

تأسس ٢٧ ديسمبر ١٨٧٥
أصدر العدد الأول فى ٥ أغسطس ١٨٧٦ ، مليم وبشارة تقلا

رئيس مجلس الإدارة ورئيس التحرير
إبراهيـــم نافـــع

القاهرة: ش الجلاء - ت: ٥٧٨٦١٠٠ - ٥٧٨٦٢٠٠ - ٥٧٨٦٣٠٠ - ٥٧٨٦٤٠٠ - ٥٧٨٦٥٠٠ - ٥٨٠١٦٠٠
الرقم البريدي: ١١٥١١
فاكس: ٥٧٨٦٠٢٣ FAX: 5786023
الاسكندرية: ١٠ طريق الزعيم عبد الناصر
ت: ٤٨٣٤٠٠٠ فاكس: ٤٨٤١٠٩١
www.ahram.org.eg
E-mail:ahram@ahram.org.eg

الاثنين : ٢٠ من رجب ١٤١٩ هـ - ٩ نوفمبر (تشرين ثان) ١٩٩٨ - ٣٠ بابه ١٧١٥
السنة ١٢٣ - العدد ٤٠٨٨٠
Al-Ahram 9 Nov. 1998
■ الطبعة الأولى ■

٤٠ صفحة
٥٠ قرشا

مبارك يبحث مع سعود الفيصل تطورات الأزمة العراقية وحلها سلميا

وزير الخارجية السعودى بعد مباحثاته مع الرئيس مبارك:

مصر والسعودية حريصتان على ألا يمس الشعب العراقى أى سوء

القيادة العراقية تتحمل المسئولية وعليها التراجع عن مقاطعة لجنة التفتيش

نفضل الحل الدبلوماسى.. والولايات المتحدة لم تفرض علينا مطالب معينة



الرئيس مبارك خلال لقائه مع الأمير سعود الفيصل

أجرى الرئيس حسنى مبارك مباحثات أمس، بمقر رئاسة الجمهورية، مع الأمير سعود الفيصل وزير الخارجية السعودى، تركزت على تطورات الأزمة العراقية الجديدة مع الأمم المتحدة، وسبل حلها سلميا، وعملية السلام فى الشرق الأوسط بالإضافة إلى دعم العلاقات الثنائية بين مصر والمملكة العربية السعودية.

وصرح السيد عمرو موسى وزير الخارجية - الذى حضر اللقاء - بأن لقاء الرئيس مبارك مع الأمير سعود الفيصل، يعد استمرارا للمباحثات التى أجراها الرئيس مع الأمير سلطان بن عبدالعزيز النائب الثانى لرئيس الوزراء ووزير الدفاع السعودى أخيرا فى مدينة شرم الشيخ.

وقال وزير الخارجية: إن اللقاء تعرض للقضايا الساخنة فى المنطقة، سواء بالنسبة لعملية السلام، أو تطورات الأزمة العراقية، وغيرها من القضايا التى تهم المنطقة، بالإضافة إلى العلاقات الثنائية.

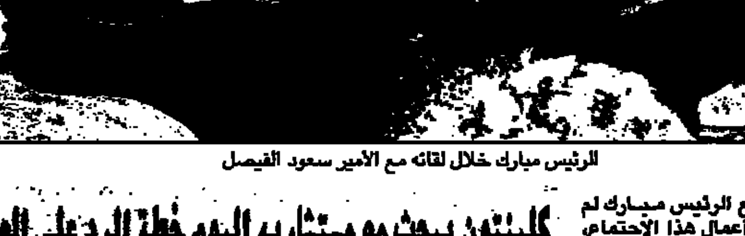
وأكد الأمير سعود الفيصل تطابق وجهات النظر بين مصر والسعودية، معربا عن أمله فى أن يكون التوافق بين قيادتى مصر والسعودية سمة عامة بين كل الدول العربية. وأشار إلى أنه ناقش مع الرئيس مبارك مختلف القضايا التى تهم الأمتين العربية والإسلامية.

وقال إن مصر والسعودية تتطلعان إلى إيجاد حل بالطرق الدبلوماسية لجميع المشكلات العربية.

وحول الموقف من الأزمة العراقية الحالية، أكد الأمير سعود الفيصل أن مصر والسعودية حريصتان على ألا يمس الشعب العراقى أى سوء. وعما إذا كانت السعودية توافق على توجيه ضربة عسكرية للعراق، أم تفضل الطرق الدبلوماسية، قال الفيصل: لاشك أننا نفضل الحل الدبلوماسى، حيث إنه لا أحد يضمر سوءا للشعب العراقى، فهو شعب شقيق وجار، لكن وزير الخارجية السعودية أكد فى الوقت نفسه أن المسئولية فى الأزمة تقع بالكامل على القيادة العراقية، التى تصدر قرارات ولا تستطيع أن تتحمل مسئوليتها. وقال: يؤسفنا وقف العراق العمل مع اللجنة الدولية للتفتيش خاصة أنه تم الاتفاق فى مجلس الأمن على المراجعة الكاملة للعقوبات المفروضة على العراق. وفى الوقت الذى تم فيه اتخاذ هذا القرار أوقف العراق التعامل مع اللجنة، مما يعد رسالة متناقضة من جانبه. وأضاف أننا نعبر عن رغبة المواطن العربى فى هذا الإطار، وهى أن تتحمل القيادة العراقية مسئولياتها وترجع عن قرارها بوقف التعامل مع اللجنة.

ونفى سعود الفيصل أن يكون وزير الدفاع الأمريكى ويليام كوهين قد طلب - فى زيارته الأخيرة للسعودية - مطالب معينة، وقال: إنه لم تفرض علينا أى مطالب معينة. وأشار إلى أن الاجتماع المقبل لوزراء خارجية دول إعلان دمشق، الذى سيعقد بالدوحة، سيتطرق إلى موضوع الأزمة العراقية، وأوضح أن مباحثاته مع الرئيس مبارك لم تتطرق لجدول أعمال هذا الاجتماع، لأننا فى اجتماعات إعلان دمشق ننطلق من المنطلق نفسه الذى يحكم العلاقات المصرية - السعودية.

وحول ما إذا كان التقارب فى العلاقات الإيرانية - السعودية سينعكس على دول المنطقة، أوضح الأمير سعود الفيصل أنه إذا تحسنت علاقات إيران بدول الجوار خاصة دول الخليج العربية، فإن ذلك سيكون له مردوده الإيجابى للشعب الإيرانى وشعوب الخليج العربية والمنطقة عموما. وأعرب عن أمله فى استمرار الروح الإيجابية التى لمستها السعودية خلال حوارها مع إيران إلى أن تشمل حل القضايا بين إيران والدول العربية.



كلينتون يبحث مع مستشاريه اليوم خطة الرد على العراق

واشنطن - وكالات الأنباء: يعقد الرئيس الأمريكى بيل كلينتون، اجتماعا اليوم مع كبار مستشاريه ومساعديه السياسيين والعسكريين، لبحث خطط محتملة من جانب الولايات المتحدة، تقضى بتوجيه ضربة عسكرية للعراق، ردا على إيقافه التعامل مع لجنة التفتيش الدولية. وبينما تحشد الولايات المتحدة الموقف الدولى سياسيا ضد العراق، جدد ويليام كوهين وزير الدفاع الأمريكى تهديده بإمكان استخدام القوة ضد بغداد، وقال: إن الوقت يضيق أمامها.

ووفقا لمصادر فى وزارة الدفاع الأمريكية، فإن هناك خطتين عسكريتين مطروحتين على الاجتماع، الأولى توصف بأنها محدودة وتستخدم فيها القوات الموجودة فى الخليج (أكثر ٢٣ ألف جندى)، وتقوم على توجيه ضربات صاروخية متتالية للقواعد العسكرية العراقية. أما الخطة الثانية فتتضمن إرسال قوات أمريكية إضافية إلى الخليج، تدعمها حاملة طائرات وقاذفات قنابل، لتوجيه ضربات أقوى تأثيرا وأطول مدى. ومن جانبه حذر العراق مجددا من اتساع نطاق العنف والفوضى فى المنطقة، إذا استمرت حملة التصعيد الأمريكية على ما هى عليه، مؤكدا استعداده لمواجهة أيه هجمات أمريكية. [تطورات الأزمة ص ٩]

في الدورى العام برعاية كليك جى إس إم

القمة «٨٢» تكاملت لها عناصر الإثارة والندية بين قطبى الكرة المصرية

الدوران الأخير للزمالك قبل اللقاء



تدريب ساخن للاعبى الأهلى استعدادا للمباراة

بدأت فى السابعة من مساء أمس، المباراة المرتقبة بين قطبى الكرة المصرية، الزمالك والأهلى، تحت الأضواء الكاشفة باستاد القاهرة، وذلك فى حلقة جديدة ومثيرة فى مسلسل المنافسة التقليدية بين الفريقين العريقين على صدارة مسابقة الدورى العام لكرة القدم.

أدار المباراة طاقم حكام دولى أوروبى، وشهدت حضورا جماهيريا ضخما من مشجعى الناديين، وسط إجراءات أمنية صارمة ودقيقة، حيث توافدت الجماهير على الملعب بدءا من الثانية بعد الظهر، وتصاعدت معدلات التدفق الجماهيرى بعد الخامسة وحتى السادسة والنصف، موعد إغلاق أبواب الاستاد.

وقد ضاعف من الأجواء الحماسية للقاء، توافر عنصر الندية وتوازن القوى بين الفريقين، فضلا عن تساويهما فى عدد النقاط (٢٩) بعد ١١ أسبوعا من بداية المسابقة. وقد شهدت الساعات الأخيرة اجتماعات ولقاءات فنية مكثفة فى كلا المعسكرين، شابها التوتر والقلق المتبادل.

[الرياضة ص ١٦ و١٧ و١٨ و١٩ و٢٥ و٢٦ و٢٧ و٢٨]

الرئيس فى لقاء مع وفد الصحف الألمانية:

العمليات الإرهابية لن تتوقف إلا بعودة الحقوق الفلسطينية

نأمل ألا ينضم اتفاق «واى بلانتيشن» لقائمة الفرص الضائعة

فى لقاء مع ممثلى عدد من الصحف القومية والإقليمية الكبرى فى ألمانيا، طالب الرئيس حسنى مبارك أوروبا بالقيام بدور أكثر تأثيرا على إسرائيل، من أجل تحقيق العدالة واستقرار أوضاع المنطقة، وقال: إن العمليات الإرهابية لن تتوقف إلا باستعادة الفلسطينيين حقوقهم. كما أعرب عن أمله فى ألا ينضم اتفاق «واى بلانتيشن» إلى قائمة الفرص الضائعة فى تاريخ القضية الفلسطينية.

وبعد الحوار الذى أجراه أمس مع وفد الصحافة الألمانية، وحضره السيد صفوت الشريف وزير الإعلام، والسيد نبيل عثمان رئيس الهيئة العامة للاستعلامات، قال الشريف: إن الرئيس أكد أن الدور الأوروبى يكمل الدور الأمريكى ويدعمه بما يحقق التزام إسرائيل بتنفيذ ما تم الاتفاق عليه أخيرا، وأشار إلى أن المناخ السائد خلال العامين الماضيين لا يدعو إلى الثقة، وأن الأمر يحتاج الآن إلى بذل الجهد لبناء جسور الثقة بين إسرائيل وجيرانها، ولن يتحقق هذا إلا باحترام الاتفاقات وتنفيذها. وقال الرئيس مبارك: إنه لا توجد دولة تستطيع قيادتها أن تتعهد بوقف الإرهاب نهائيا، لاسيما إذا كان الشعب الفلسطينى يضم فئات متباينة فى اتجاهاتها وبعضها يتبنى التطرف، مضيفا أن مطالب إسرائيل الأمنية تضعف موقف عرفات أمام شعبه. وشدد الرئيس على أن مصر لا مصلحة لها سوى تحقيق السلام، وأن انحيازنا الحقيقى هو السلام العادل، ويرى أن عدم تنفيذ الاتفاقات يعمق الكراهية لدى الشعوب، ويعرقل عمليات التطبيع. وردا على سؤال حول المشروعات العملاقة، وفى مقدمتها توشكى ومشروع ترعة السلام وأهدافها الاستراتيجية، أشار الرئيس إلى أن هذه المشروعات تهدف أساسا إلى الخروج من الوادى الضيق، وفتح آفاق الأمل والعمل أمام الأجيال الحالية والقادمة، مضيفا وأنها خضعت لدراسات دقيقة وشاملة هدفها هو إيجاد مجتمعات زراعية وصناعية جديدة. (صورة ص ١٢)

رسالة من الهراوى لمبارك يحملها الحريرى

يستقبل الرئيس حسنى مبارك السيد رفيق الحريرى رئيس وزراء لبنان، الذى بدأ أمس زيارة لمصر تستغرق ثلاثة أيام. وينقل الحريرى رسالة من الرئيس اللبنانى إلياس الهراوى إلى الرئيس، الذى يطلعه الحريرى على آخر تطورات الموقف على الساحة اللبنانية. كما يبحث الدكتور كمال الجنزورى رئيس مجلس الوزراء مع الحريرى، سبل دفع التعاون بين البلدين.

[زيارة الحريرى لمصر ص ٨]

نيتانياهو يماطل فى إقرار اتفاق «واى بلانتيشن»

الحكومة الإسرائيلية تتلقى عروض تشييد مستوطنة «أبو غنيم» خلال أيام

غزة - من طارق حسن - القدس - وكالات الأنباء: فيما يعد تحديا للجهود المبذولة لمواصلة عملية السلام، تستعد الحكومة الإسرائيلية لتلقى عروض بناء الوحدات الأولى من مساكن مستوطنة «جبل أبو غنيم» «هارحوماه» بالقدس الشرقية. وصرح مائير بوروش نائب وزير الإسكان الإسرائيلى بأن القرار حول البدء فى تلقى عروض البناء سيتخذ خلال الأيام المقبلة. كما أكد رئيس الوزراء الإسرائيلى بنيامين نيتانياهو، أن إسرائيل ستواصل البناء فى كل أنحاء القدس، بما فيها جبل «أبو غنيم». فى الوقت نفسه أرجأ نيتانياهو اجتماع مجلس الوزراء الذى كان محددا له أمس، لبحث إقرار إتفاق «واى بلانتيشن»، وقال: إن مكافحة الإرهاب وإلغاء البنود المناهضة لإسرائيل فى الميثاق الوطنى الفلسطينى، هما الشرطان الأساسيان للاستمرار فى تنفيذ الاتفاق، وهدد بأن الفلسطينيين لن يحصلوا على شىء إذا لم ينفذوا هذين الشرطين. وقد ألقت القوات الإسرائيلية القبض على ثمانية فلسطينيين يشتبه فى تورطهم فى حادث الانفجار الذى وقع بالقدس صباح يوم الجمعة الماضى، كما سلمت السلطة الفلسطينية لإسرائيل تقريرا عن إجراءاتها للكشف عن أبعاد الانفجار الجديد، وذكر التقرير أن السلطة اعتقلت نحو ٢٠ عضوا بحركة «الجهاد الإسلامى» لعلاقاتهم بأحد منفذى انفجار القدس. [تقرير ص ٨]

□

عرفات يشيد بمقال نافع ويطلب إعادة نشره بالصحف الفلسطينية

رام الله - من طارق حسن: أشاد الرئيس الفلسطينى ياسر عرفات بمقال «يهود» للأستاذ إبراهيم نافع رئيس تحرير «الأهرام»، الذى كتبه يوم الجمعة الماضى وطالب فيه الشعوب والدول العربية بالوقوف إلى جانب الشعب الفلسطينى وقيادته فى المرحلة الراهنة أكثر من أى وقت مضى، كما طالب المعارضة الفلسطينية بممارسة معارضتها بالطرق السلمية وليس من خلال العنف. وفى رسالة بعث بها الرئيس الفلسطينى إلى الأستاذ إبراهيم نافع، أعرب عرفات عن شكره وتقديره له ولمقاله المهم، وقال: إنه طلب من بعض الصحف الفلسطينية إعادة نشر المقال الذى يؤكد مساندة مصر للفلسطينيين.

سوزان مبارك تفتتح اليوم الاجتماع العربى للقراءة للجميع

تفتتح السيدة سوزان مبارك صباح اليوم، الاجتماع العربى الإقليمى لبرنامج القراءة للجميع، الذى تقيمه وزارة التعليم العالى واللجنة الوطنية لليونسكو. ويهدف الاجتماع، الذى يستمر يومين، إلى تعميم الاستفادة العربية من التجربة المصرية فى مشروع القراءة للجميع. كما أكدت السيدة قرينة الرئيس أمس، ضرورة تنسيق الجهود الحكومية والأهلية لتوفير الرعاية المتكاملة للطفل المصرى.

[افتتاح مؤتمر الجمعيات الأهلية وتنمية الطفولة ص ١٣]

الجنزورى يتفقد الخميس المقبل مشروع خليج السويس

يقوم الدكتور كمال الجنزورى رئيس مجلس الوزراء يوم الخميس المقبل، بأول زيارة لمشروع خليج السويس، يتفقد خلالها معدلات تنفيذ البنية الأساسية بالمنطقة الصناعية للمشروع. كما يستعرض رئيس مجلس الوزراء اليوم (الاثنين) - فى اجتماع وزارى موسع - الخطوات التنفيذية لمشروع حديد جنوب أسوان.

٣,٢ مليار جنيه أرباح ٢٠١ شركة بعد إصلاحها

حققت برامج إصلاح ٢٠١ شركة قطاع عام، فائضا قابلا للتوزيع عن العام المالى ٩٧/٩٨ قدره ٣ مليارات و٢٢١ مليون جنيه، مقابل مليار و٧٧٦ مليونا فى العام الذى يسبقه، بزيادة ١٤٥٠ مليونا.

وأعلن الدكتور عاطف عبيد وزير قطاع الأعمال العام، أنه تقرر بيع ٥٩ شركة، وتمليك ٩ شركات أخرى قيمتها الإجمالية ١٢ مليارا و٦٠٠ مليون جنيه.

[تصريحات عبيد ص١٥]

«صنداى تليجراف» تواصل مزاعمها عن اضطهاد الأقباط فى مصر

العادلى: الحملة حول أحداث «الكُشح» هدفها ضرب الاستقرار الوطنى

نشرت صحيفة «صنداى تليجراف» البريطانية أمس، مقالا آخر للصحفية البريطانية كريستينا لامب، التى زعمت قبل أسبوعين تعرض الأقباط فى سوهاج للصلب والاغتصاب على أيدى الشرطة. فقد عاودت الصحفية البريطانية - التى لم تزر مصر وادعت فى تقريرها الأول أن قرية «الكشح» تقع بجوار الأقصر على خلاف الواقع - ترديد مزاعمها وادعاءاتها، لتشن حملة دعائية جديدة على ما تصفه بالتستر على ما يجرى فى مصر! واتهمت الشرطة المصرية بأنها تواصل حملة اضطهاد ضد المسيحيين، ولا تقوم بالتحقيق فى حادث قرية «الكشح» بسوهاج. واتهمت كبار الأقباط المصريين الذين نفوا مزاعم تعرض المسيحيين للاضطهاد فى سوهاج، بممالأة الحكومة.

وقد أكد السيد حبيب العادلى وزير الداخلية، أن ما حدث فى قرية «الكشح» يؤكد أن هناك نوعا من محاولات ضرب الاستقرار فى مصر. وقال: إن التصعيد لم يكن مرتبطا بالقضية نفسها، بل جاء فى توقيت مقصود، وربطت هذه الجهات الادعاءات بحدوث تجاوزات من الشرطة.

كما أكد الأنبا باخوم أسقف سوهاج والمراغة والمنشأة، أن بيان الأنبا شنودة الثالث حول حادث «الكشح»، جاء فى الوقت المناسب لوقف تصعيد الأمور وتهدئة النفوس، وقال - فى تصريحات له - إن بعض الجهات فى الخارج تتعمد الإساءة إلى مصر، واستغلال أى حوادث للنيل من وحدتها الوطنية.

وفى بيان لها وقعته أمس، أكدت جمعية أنصار حقوق الإنسان فى مصر، أن بعض وسائل الإعلام الغربية ومعها بعض العناصر المعادية لمصر فى الخارج، تتعمد تشويه إنجازات نصر أكتوبر، والدور المصرى الرائد دفاعا عن قضايا السلام، والتحرير الوطنى.

[تصريحات العادلى ص ٣١]
[والأنبا باخوم ص ١٢]

تعليق لـ الأهرام

الثبات على الباطل فضيلة!

من المسلم به لدى كل العقلاء، أن الاعتراف بالحق فضيلة، لكن هذه الصحفية البريطانية يبدو أنها تؤمن بقلب الحقائق، وتعتبر أن المضى فى الخطأ فضيلة! فلقد فند كل المراسلين الأجانب المقيمين بمصر ما رددته هذه الصحفية من مزاعم عما جرى فى قرية «الكشح» واستنكر كبار أقباط مصر وقياداتهم الدينية - وفى مقدمتهم قداسة البابا شنودة الثالث - ما كتبته هذه الصحفية فى مقالها الأول. وكشفت هذه الصحفية عن جهل بأبسط المعلومات عن مصر. وبدلا من أن تعترف بتقصيرها المهنى وتعود إلى الصواب وتعتذر لمصر وشعبها، أرادت التستر على أخطائها بمواصلة ترديد الأكاذيب والمزاعم نفسها.. فماذا نستطيع أن نقول ردا على هذه الطلقة الجديدة فى سلسلة الافتراءات والمزاعم سوى أن كل ذلك لن يؤثر فى وحدتنا الوطنية، ولن يفسد بين أبناء الوطن الواحد!



بتكلفة ٥ مليارات جنيه

٢٠ مشروعا صناعيا جديدا بشرق بورسعيد

وافقت المجموعة الوزارية برئاسة الدكتور كمال الجنزورى رئيس مجلس الوزراء، فى اجتماعها أمس، على إنشاء ٢٠ مشروعا جديدا بالمنطقة الصناعية بشرق بورسعيد للصناعات الثقيلة، وتشمل إنتاج الحديد والصلب، ومواد البناء، والدواء، والملابس، ومناطق للتخزين، والصناعات الخادمة لموانئ الحاويات. وتبلغ التكلفة الاستثمارية للمشروعات العشرين ٥ مليارات جنيه، تصل عند اكتمالها إلى عشرة مليارات جنيه. وأكد رئيس مجلس الوزراء أنه عند اكتمال إنشاء مينائى العين السخنة وخليج السويس، سوف تزيد التدفقات الاستثمارية المباشرة الأجنبية والعربية، عما تم تحقيقه خلال العام الماضى بنسبة ملموسة وواضحة.

[قرارات المجموعة ص ١٤]

داخل العدد

على ورق فاخر ٤ لون
السيارة فرونتيرا من منصور شيفروليه توزع فى بعض مناطق الجمهورية طبقا للتخطيط الجغرافى للحملة الإعلانية

تطهير «الإنترنت» من «دعارة» الأطفال!

واشنطن - أ ف ب: بعد أكثر من عامين من التحقيقات، نجح رجال الإنتربول الدولى فى القبض على أعضاء أكبر شبكة لدعارة الأطفال عبر «الإنترنت»، تحت اسم «وندرلاند»، بعد مداهمة منازل أكثر من ١٠٠ شخص دأبوا على تبادل عشرات الآلاف من صور الأطفال.

وقد نظم الإنتربول هذه الحملات على أعضاء الشبكة فى ٣١ مدينة أمريكية و١١ دولة، ووصفت السلطات مضبوطات منازل الأعضاء بأنها مقززة ويصعب تصورها.

وقال المحققون: إن أعضاء الشبكة استخدموا أساليب بالغة التعقيد، بالإضافة إلى أنظمة سرية، لضمان عدم افتضاح أمرهم. ومن المنتظر توجيه اتهامات لأكثر من ٢٠ شخصا، فى الوقت الذى انتحر فيه ٤٠ من أعضاء الشبكة بسبب الخزى الذى لحق بهم.

سباق للتكيف مع «اليورو»!

باريس - أ ف ب: تتسابق الخطى فى شوارع أوروبا ومؤسساتها المالية والتجارية، للتكيف مع عصر «اليورو» الذى تستقبله الشعوب الأوروبية فى مطلع العام المقبل، ولا تعنى هذه الخطى بالنسبة للمواطن الأوروبى العادى أكثر من شراء «آلة حاسبة» جيدة لحساب رصيده من اليورو بعد التحول إليه من العملة المحلية. إلا أن الأمر يختلف كثيرا بالنسبة للبنوك والمؤسسات المالية وبعض المتاجر العامة التى بدأت ما يشبه الثورة التكنولوجية المحدودة لتحديث شبكاتها وأجهزتها من الكمبيوتر، حتى تواكب ضرورات التحول من العملات المحلية إلى عملة أوروبية موحدة هى «اليورو».

وفى فرنسا وحدها - على حد تأكيد مصادر اقتصادية فى باريس - تتطلب الأمر إنفاق ٧٢ مليار فرنك (١٤,٥ مليار دولار)، حتى تتمكن من تصحيح أوضاع الكمبيوتر بشكل يواكب «اليورو». وقد تبنت البنوك والمتاجر الفرنسية العملاقة خطة هائلة لتحقيق هذا الهدف، ونفذت جانبا كبيرا منها بالفعل استعدادا لهذه المرحلة.

.. انتهى عصر ترويض الفضاء!

هيوستن (الولايات المتحدة) - وكالات الأنباء: بخطوات متعثرة وملامح تكسوها السعادة، أعلن رائد الفضاء الأمريكى المخضرم جون جلين (٧٧ عاما) - الذى هبط على الأرض من على متن مكوك الفضاء «ديسكفرى» أمس الأول - أن عملية ترويض الفضاء قد انتهت، وأن الفضاء بات مستعدا لاستقبال المختبر الضخم الذى سوف تقوم وكالة الفضاء الأمريكية «ناسا» بإطلاقه فى مطلع الألفية الثالثة. وأكدت وكالة «ناسا» أن هبوط جلين يعد نهاية عصر الرواد وبداية عهد الأبحاث والاختبارات التى ستجرى على متن المختبر الدولى الضخم، والمعروف أن روسيا سوف ترسل أول عناصر هذا المختبر فى ٢٠ نوفمبر الحالى. وبانتهاء رحلة جلين التى قام خلالها بالدوران حول الأرض ١٣٤ مرة، قطع فيها ٨,٥ مليون كيلومتر، يصبح عدد الرواد الذين خاضوا هذه التجربة نحو ٣٩٠ رائدا من أكثر من ٢٠ دولة، وذلك على مدى ٣٧ عاما.

تسمع وتشاهد

جميل راتب ضيفنا الليلة

□ يستضيف برنامج «ضيفنا الليلة» في سهرة الليلة على القناة الثانية الفنان جميل راتب حيث يتحدث عن سفره الى فرنسا لدراسة العلوم السياسية وتحوله لدراسة التمثيل وحصوله على وسام فارس من فرنسا وعمله بالفن هناك .

جميل راتب

اسماعيل ياسين في الطيران: ق٤

□ تعرض القناة الرابعة في السهرة فيلم (اسماعيل ياسين في الطيران) بطولة اسماعيل ياسين وآمال فريد وعبدالمنعم ابراهيم وإخراج فطين عبدالوهاب.

زوجة الصياد

□ تعرض القناة الاولي في الجزء الاول من سهرتها الية السهرة الدرامية زوجة الصياد سيناريو وحوار سليمان دياب بطولة سعيد عبد الغني ووفاء عامر واحمد حلاوة لخراج مسعد فودة

مسيرة البنوك في مصر

□ يستضيف برنامج (عيون الميكروفون) ١١,١٠ الليلة من الشرق الاوسط محمود عبد العزيز رئيس اتحاد البنوك في حوار حول مسيرة البنوك في مصر، منذ طلعت حرب وحتى الآن، وأهم ماقدمته لخدمة الاقتصاد المصري ودورها في تنفيذ وتطبيق خطة الاصلاح الاقتصادي، واخر ما وصلت اليه مصر في مجال خصخصة البنوك. تقديم أحمد رضوان.

الوقائع الاقتصادية

□ يقدم البرنامج العام ٩,١٥ الليلة الحلقة الاولى من برنامج (الوقائع الاقتصادية) والذي يبسط للمفاهيم الاقتصادية للمستمعين واعلام ومفكري الاقتصاد، بالاضافة الى تحقيق العدد عن البيئة والاقتصاد مع د.مصطفى كامل السعيد بكلية الاقتصاد والعلوم السياسية تقديم عبد الرحمن رشاد وأماني الطرابيشي.

ذكريات عبد الرحمن الشرقاوي

□ بمناسبة ذكرى رحيل الاديب الكبير عبد الرحمن الشرقاوي، يعيد برنامج (حديث الذكريات) ١١,٠٠ صباحا من صوت العرب الحلقة التي كان قد سجلها معه وتحدث فيها عن تكوينه وقضايا الشعر والمسرح الشعري تقديم أمينة صبري.

اغاريد عباس العقاد

□ يقدم برنامج (زمان يا طرب) ٩,٣٠ الليلة من الشرق الاوسط حلقة خاصة عن اغاريد عباس العقاد تتضمن «قد رفعنا العلم» للمجموعة و«شذا زهر» لعبد الكريم الكابلي ومختارات من أغنيات نادرة من الحان السنباطي ونادرة وفريد غصن. البرنامج اعداد عبد الحميد توفيق زكي تقديم منير صالح ومنى حسن.

الموت والانتقام: ق٢

□ تعرض القناة الثانية في السهرة فيلم (جاك ريد: الموت والانتقام) بطولة فرانك مور ولورنزو لابتشنشي ولخراج بريان دينهي. وتدور أحداثه في اطار بوليسي حول مقتل ثلاثة من افراد عصابة سرقة مجوهرات، وتصل فرقة بوليسية من أمريكا للتحريات والبحث. ويتم القبض على «ناميلي» بعد أن اقنعه «سيرجي» باطلاق الرصاص على رجال الشرطة.

هدى سلطان

جديد × جديد: ق١

□ يقدم برنامج «جديد × جديد» في سهرة الليلة على القناة الاولى فقرة عن مهرجان الموسيقى العربية ومشاهد من حفل الختام وتوزيع الجوائز ومشاهد من فوازير رمضان ولقاء مع نادين ومن مسلسلات «السيرة الهلالية» و«الابن الضال» ولقاءات مع هدى سلطان ومادلين طبر والمخرج د.محمد القليوبي، ومن داخل مدينة الانتاج الاعلامي وعرض جديد من مسرح العرائس للاطفال ولقاء مع مخرجه محمد كشك.

القناة الاولى

٥,٤٥ الافتتاح والقرآن الكريم
٦,٠٠ البرنامج الطبى
٧,٠٠ صباح الخير يامصر
١٠,٠٥ دنيا الكرتون
١٠,٤٥ هى في الريف
١١,٠٠ مع الناس
١١,٢٠ حتي ياتي الطبيب
١١,٣٠ ربيع العمر
١٢,٠٠ نشرة الأخبار
١٢,١٥ الدين والشباب
١٢,٤٥ أماني واغاني
١,٠٥ قبلي وبحري
١,٢٥ العقل يكسب من محافظة الاسماعلية والشرقية
٢,١٠ المسلسل العربي يعيش يامعيش بطولة فؤاد المهندس وشيرين وجدى ومحمد الشرقاوى
٢,٤٠ عشرة على عشرة
٢,٢٥ العقل يكسب
٣,٠٠ البرامج التعليمية: فلسفة ومنطق ٢/ث اجتماع ولغة عربية ٣/ث
٤,٠٥ مساء الخير
٦,٠٠ نشرة الاخبار
٦,٣٠ تكسب مرتين
٨,٠٠ المسلسل العربي جمهورية زفتي
٨,٥٠ حديث الروح
٩,٠٠ نشرة الاخبار
٩,٥٠ العلم والايمان حول سفر الكائنات
١١,٠٠ السهرة الدرامية مع زوجة الصياد بطولة سعيد عبد الغني واحمد حلاوة وتهاني راشد
١,١٥ جديد في جديد
٢,٠٥ بانوراما الصحافة
٣,٤٥ أوتار الليل
٣,٥٠ القرآن الكريم

القناة الثانية

٧,٠٠ صباح الخير يامصر بالانجليزية
١٠,٠٥ في نور القرآن الكريم
١٠,١٥ صحي ومفيد
١٠,٤٠ الفترة المفتوحة وحلقة اجنبية
١١,٣٠ فرسان الارادة
١١,٤٥ دنيا الاطفال
١٢,٤٥ اماكن ومعالم
١,٠٥ اليوم النجوم
١,٣٠ حلاوة شمسنا
٢,٠٠ الرضا والنور
٣,٠٠ موجز الانباء
٣,١٠ عالم الطب
٣,٤٠ ابيض واسود مع التمثيلية الفيلمية هارب من الاعدام
٤,١٠ شخصيات وكتاب
٤,٤٠ حواء تحت الاضواء
٥,٢٥ البرامج التعليمية لغة عربية إعدادى وانجليزى - ابتدائي
٦,١٥ المسلسل العربي الأيام
٧,٠٠ النشرة بالفرنسية
٧,١٥ موسيقانا المصرية
٧,٤٥ خمسة سياحة
٨,٠٠ النشرة بالانجليزية
٨,١٥ برنامج اخبارى باللغة الانجليزية
٩,١٥ إنه عالم واحد
٩,٤٥ المسلسل الأجنبي
١٠,٢٥ برنامج اطلالة
١١,٠٥ الفيلم الاجنبي الموت والانتقام
١٢,٤٠ فنانين من مصر
١,٠٠ أحداث ٢٤ ساعة
١,١٥ ضيف الليلة مع جميل راتب
٢,٥٠ خمس نجوم وجائزة
٣,٣٠ حلقة اجنبية
٤,١٥ القرآن الكريم

القناة الثالثة

١٠,٠٠ الافتتاح و القرآن الكريم ١٠,٥٠ كل يوم لعبة ١١,٠٠ لقطة وبس ١١,٤٠ شاهد واعرف ١٢,١٠ شباب يفرح ١٢,٤٥ نحو رياضة عالية ١,٢٥ الطب البديل ١,٤٥ عالم صغير ٢,٢٥ برنامج زحمة ٣,٢٠ اتعلم اتنور ٤,٢٠ البرامج التعليمية ٥,٤٥ ريبورتاج ٧,٠٠ مع مكتبة الشرف ٨,٠٠ نائب في البرلمان ٩,١٥ السنيد ٩,٢٠ ضيف ق٣ ١٠,١٥ هنا القاهرة ١٠,٣٠ المسلسل العربي أديب ١١,٤٠ في بيتنا نجم مع محمد العزبي ١٢,٣٠ بعيدا عن اللاعب ١,٢٥ حاسب مع الغلط ٢,٠٥ قضية من أغنية ٣,٤٠ كلمات.

القناة الرابعة

١٠,٠٠ الافتتاح والقرآن الكريم ١٠,١٥ كارتون للاطفال ١,١٠ اوراق نسائية ٤,١٥ نافذة على القانون ٤,٢٠ منظومة بجنيه ٤,٤٥ شريان الخير ٥,١٠ منوعات ٥,٤٥ بانوراما السويس ٦,٤٠ المسلسل العربي ٧,٤٠ من تسجيلات ق٤، ٨,٠٠ العلم نور ٨,٣٠ دعوة على الهوا ١٠,٠٠ انباء وخدمات ١٠,١٠ حوار مع النواب ١٠,٢٠ كارت الوان ١١,١٠ صور بلا رتوش ١١,٣٠ فن وفكر وفرفشة ١٢,٠٠ الفيلم العربي اسماعيل ياسين في الطيران ١,٤٥ قصائد ملونة ٢,٠٠ القناة الرياضية ٣,٣٠ الختام.

القناة الخامسة

١٠,٠٠ الافتتاح ١٠,١٠ شبيك لبيك ١٠,٤٠ يا شمس طلي ١١,٤٠ اعترافات صاحب مهنة ١٢,٢٠ المسلسل العربي ٢,٢٠ ضحكتين وبس ٢,٥٠ X ٢ ٣,١٠ الفيلم العربي ٤,٣٥ كلمات ولكن ٤,٣٠ مين الشاطر ٦,٤٥ ان كنت ناسي ٧,١٥ نصف ساعة رياضة ٧,٤٥ علشان خاطر عيونك ٩,٠٥ رسالة حب ١٠,٣٠ كلام الناس ١٢,٠٥ مهرجان النجوم ١,١٠ ابتهالات دينية .

القناة السادسة

١٠,٠٠ الافتتاح ١٢,٣٠ الشباب والصيف ١,١٥ للمسلسل العربي ٢,٠٠ كامل العدد ٢,٤٥ فنون شعبية ٣,٣٠ كتاب في مكتبة ٤,٢٠ طرائف فضائية ٥,٠٠ طوف وشوف ٦,٠٠ العلم نور ٦,٤٥ شجرة مصرية ٧,٣٠ بلدنا تياترو ٨,٠٠ معاني الأسامي ٨,١٥ آيات محكمات ٨,٤٥ اشهد يازمان ٩,٠٠ المسلسل العربي ١٠,٠٠ بانوراما البلد ١٢,١٥ بوابة الفن ١٢,٣٠ السهرة تحلي ٢,٤٥ علي الضحكاية ١,٠٠ نغمات وكلمات.

القناة السابعة

١,٠٠ الافتتاح ١,١٠ هيا بنا نلعب ١,٣٠ حكايات جدتي ٢,١٥ مسلسل الاطفال ٢,٥٠ دوري البراعم ٣,٢٠ لقطتي الصبيبة ٥,٣٠ بطولات تحت الاضواء ٥,٥٠ للجلة الصحية ٦,٤٥ بين الجماهير ٧,١٥ العلم نور ٧,٤٥ السفر في الحياة ٨,١٥ كتاب وكتاب ٨,٤٥ للجلة المكانية ٩,١٥ كأس الجامعات ١٠,٢٠ للجلة السياحية ١٠,٥٠ ضيف ولقاء ١١,٢٠ المسلسل العربي ١٢,١٥ سباق المعلومات ١٢,٤٥ سينما الحقيقة ٢,١٥ كل يوم رياضة ٢,٢٥ فرفشة ٢,٤٥ لتقلم الليل ٣,٠٠ اللهم تقبل.

القناة الثامنة

١,٠٠ الافتتاح ٢,٠٠ مسلسل الأطفال ٢,١٥ صحتك بالدنيا ٣,٠٠ الانسان والبيئة ٣,٢٠ دعوة المعرفة ٣,٣٥ الخير والبركة ٤,٠٠ المسلسل العربي ٥,٢٠ حلول جرب ٤٥,٥ بدون رتوش ٦,٠٠ رواد وأوائل ٧,١٥ الغد للشرق ٨,١٥ اسرة المستقبل ٨,٣٠ البيت الكبير ٩,١٥ نافذة على الجنوب ٩,٣٠ ابناء الجنوب ١٠,١٠ نادي للمسرح ١٠,٤٠ وقال التاريخ ١١,١٠ بين الشمال والجنوب ١١,٤٠ سينمائيات ١٢,٠٠ عندما يأتي المساء ١٢,١٥ حوارات ١,٠٥ اضحك كركر ١,٢٠ همسة الجنوب ١,١٥ القرآن الكريم والختام .

مواقيت الصلاة

الفجر	٤,٤٥
الشروق	٦,١٥
الظهر	١١,٣٩
العصر	٢,٤١
المغرب	٥,٠٣
العشاء	٦,٢٢

إذاعة القرآن الكريم

□ قصص من القرآن: ١,٠٠ ظهرا عن دور القصة القرآنية في تعميق الايمان.

□ ندوة الاسبوع: ١٠,١٥ مساء عن قضية الحرية في الفكر الاسلامي.

الفضائية المصرية

٧,٠٠ صباح الخير يامصر ١٠,٣٠ شباب دائم ١٢,١٥ وجوه شابة ١٢,٤٠ أول خطوة ١,٤٠ امرأة عصرية ٢,٠٠ نشرة الأخبار ٢,١٥ اماني وأغاني ٣,٢٠ الفيلم العربي ٥,٠٠ نشرة الأخبار ٥,١٥ نجوم على الهواء ٦,١٥ المسلسل العربي ٨,٠٠ نشرة الأخبار ٨,٥٠ مجلة هي ٩,١٠ الفيلم العربي ١١,٠٠ نشرة الأخبار ١,٢٠ لو كنت البطل ١,٥٠ تياترو ٣,٠٠ الفيلم العربي .

قناة النيل الدولية

٥,٠٠ الأخبار ٥,٣٠ المسلسل العربي «حارة العروقي» ٦,٤٠ جولة ثقافية ٧,٢٠ العلم والتكنولوجيا ٧,٤٠ دقات المسرح ٨,٢٠ ديسكو النيل ٩,٢٠ انطباعات ٩,٤٠ فلاش الرياضة ١٠,٢٠ علي الهواء ١١,١٥ عرب اكسترا ١١,٣٠ سكووبيود ١١,٤٥ حول العالم ١٢,٣٠ حذر.

صندوق الدنيا

تحديق في وجه الموت

تعرف النقاد المصريون على أدب ليلى عسيران الكاتبة اللبنانية في الستينيات، بعد أن نشرت أول عمل أدبي لها وكان يحمل اسم «لن نموت غدا» وقد استوقف العمل النقاد لحساسيته وحرارته وصدقه.

وعلى امتداد العقود الثلاثة الأخيرة قدمت ليلى عسيران عشرة أعمال أدبية تتراوح بين القصة القصيرة والرواية والمذكرات.

وأحدث رواية لها نشرت في مركز الأهرام للترجمة والنشر وهي رواية سمتها «حوار بلا كلمات في الغيبوبة» وتعكس الرواية تجربة قاسية وأليمة لسيدة دخلت في غيبوبة استمرت شهرين ونصف شهر، وحدقت في وجه الموت ثم عاد إليها الوعي برحمة من الله.

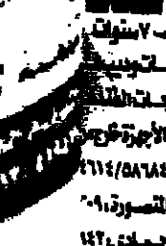
تبدأ أحداث الرواية بألم مصدره القلب، بعد ذلك تجئ زيارة إلى المستشفى ومن المستشفى إلى غرفة العناية المركزة، وهنا يتوقف الزمان ويغرق المكان في ضباب غامض، ويبدأ الحوار الداخلي في الغيبوبة وهو حوار يجري أحيانا مع الذات، ويجري في أحيان أخرى مع صور متوهمة تولد من نفسها. وأحيانا تقف موقف الانتظار دون أن تعلم ما الذي تنتظره.

دعونا نستمع لكلماتها وهي تكتب: « البرد قارس والشبورة تغطي الرؤية . وغادة تجلس على كرسي عند الشباك في بيت لاتعرفه والغربة صقيع يجلد احاسيسها، إلا مشاعر عذاب غامض مبثوث فيها، لكنها تعي أنها في بلدة على جبل قريب يطل على بيروت والضباب يمنع عنها الرؤية وبيروت .. بيروت تبدو مستحيلة المنال في دنيا غير دنياها والضباب ثقيل وكثيف كسياج غير منظور يسجنها ويعتقل صراخ الألم المكبس فيها ويضغط عليها بأنين خالي الصوت ولكنه يتدافع.

انفصلت غادة عن غادة نفسها، لم تعد هي ولا غيرها، انها في التيه، إنها اللا أحد من هي؟ اين هي؟ هل ضاعت؟ وأين اختفت؟ الضباب وحولها كالمجهول الموحش، وغادة لا اكثر من عينين وساقين تتحركان كالآلة. آلة بلا هوية وبلا شكل وبلا مضمون. وتنتظر غادة وتنتظر».

وتمضي ليلى عسيران في روايتها، وهي رواية يصعب تلخيصها لأنها ليست رواية تقليدية تمتلئ بالأحداث، انما هي تحديق في وجه الموت احيانا دون خوف واحيانا بابتسامة، وقد نجحت ليلى عسيران بهذا الشكل الفني المدهش الذى اختارته لروايتها أن تعبر عن الألم الانساني والأمل خير تعبير.

أحمد بهجت



مشروع مبارك للنهضة الكبرى ١٦

قلب مصر "شباب"!

اعداد كوادر شبابية لديها حس وطني وقدرة على دخول القرن القادم

٢٠٠ الف فدان لشباب الخريجين من الاراضي الزراعيـــة

الامر لايحتاج الى تحاليل و اشعات ورسم قلب ولجراء عملية جراحية في قلب مصر لاثبات ان الشباب يسكن داخله لانهم نصف الحاضر وكل المستقبل ويمثلون حوالى ٤٠ ٪ من السكان، وايمانا من المسئولين وعلى راسهم الرئيس حسني مبارك باهمية دعم الشباب ومنحهم اولويات خاصة بالفعل وليس بالقول وهو ما يؤكده الواقع من خلال اقامة المدن الصناعية والسكنية الجديدة و المشروعات العملاقة والصغيرة واستصلاح الاراضي بما يكفل فرص عمل جديدة للشباب بخلاف ماتقوم به الحكومة من توفير فرص عمل لهم .

وربما يكون من الفوائد العديدة لجولات الرئيس في مختلف الاماكن مقابلة الشباب والتحاور معهم للتعرف على مشاكلهم عن قرب وايجاد الحلول المناسبة وهو ما يعطى دفعة قوية لهم ويحثهم على المزيد من الجهد لشعورهم بانهم موضع اهتمام القيادة السياسية .

والشباب كما يقول الدكتور فاروق اسماعيل رئيس جامعة القاهرة هم محور اهتمام جميع المسئولين والتعليم وتطويره بما هو في صالح الشباب والمجتمع واعتماد ميزانية كبيرة له لدليل قاطع على الاهتمام بهذا القطاع الهام والحيوى ، والجامعة لايتوقف عطاؤها عند التعليم فقط بل يمتد الى خدمة الطلاب ورعايتهم وهناك انشطة شبابية متعددة خلال سنوات الدراسة في كافة المجالات الاجتماعية والرياضية ، ويوجد حاليا اندية للعلوم في عدد كبير من الكليات والاهتمام بالتدريب الحرفي وان كان الاقبال حتى الان من شريحة ذاتها متكررة في كافة الانشطة ولابد من توسيع القاعدة وضخ دماء جديدة للاستفادة من الانشطة فالمقصود تزويد المهارات ويكون للشباب هوايات تجتنبه من اية اتجاهات مع تربية بعض القيم والمعايير لمواجهة المواقف المختلفة ، كما يتم توفير فرص عمل للشباب خلال فترة الصيف في المصانع والشركات وتم خلال هذا العام توفير حوالى اربعة الاف فرصة عمل ، كما يتم استغلال طاقات الشباب مقابل مكافاة يومية في قوافل خدمة عامة مع الاساتذة للقرى وتقديم انشطة صحية واجتماعية ، كما ان هناك معسكرات قادة المستقبل للتدريب وممارسة السياسة ويتم الحصول على محاضرات عديدة في شئون مختلفة وخاصة الدينية ، وخلال السنوات النهائية للطلاب تقوم بعض الكليات بالاتصال بالمصانع والشركات لتوفير فرص عمل للخريجين وعن طريق كتابة السيرة الذاتية للطلاب وعقد لقاءات مع رجال الاعمال والبنوك يتم اختيار بعض العناصر . ومتابعة احوال الخريجين

والكلام مازال للدكتور فاروق اسماعيل من الصعب تنفيذه ولكن يمكن ذلك عن طريق الرابطة المختصة بدعم الترابط بين الخريجين والجامعة ويتم من خلالها عقد اللقاءات لاستفادة الخريج الحديث من خبرة الخريج القديم .

قضية الشباب

ويشير الدكتور مجدى علام امين شباب الحزب الوطني بالقاهرة - الى ان اهتمام الرئيس مبارك بالشباب ليس بجديد وسبق ان حضر مؤتمرهم عندما كان نائبا لرئيس الجمهورية في حضور جميع ممثلي الجامعات ، وبعد اغتيال الرئيس انور السادات طفت على السطح قضية الشباب واولى الرئيس مبارك اهمية خاصة بالشباب وضرورة التعرف على مشاكلهم والبعد الاجتماعي والاقتصادى لهذه المشاكل مع ضرورة زيادة الدخل القومي لهم خاصة وانهم الفئة المستهدفة من مختلف الجهات وكان من الاهمية الخروج من الوادى القديم وايجاد اماكن جديدة تستوعب الشباب وكان اللقاء الاول للرئيس بالشباب في غرب النوبارية تاكيدا على المفهوم السابق مع تحويل الصحراء الى اراض زراعية وبجانب الاهتمام بالتنمية كانت الديمقراطية والسماح للشباب بالتعبير عن آرائهم من خلال الجامعات والنقابات المهنية والاحزاب المختلفة وهو ماتبلور خلال الحوار الوطني وحضره ممثلو شباب الاحزاب ولتحادات طلاب الجامعات وكانت معظم الحوارات حول قضايا الشباب المصرى ، وتحدث الرئيس مع الشباب خلال المؤتمر الذى عقد هذا العام حول ان مصر عبرت من عنق الزجاجة ودورها الاقليمي في الفترة القادمة واعداد الشباب للقرن القادم ، والحزب الوطني لا يالوجهدا في اعداد كوادر شبابية لديها حس وطني من خلال ١٦ معهدا مخصصة لذلك تقوم بتخريج ٥٠٠ شاب سنويا وسيتم زيادة هذه المعاهد في الفترة القادمة، كما ان البرلمان الشبابي يتيح الفرصة للشباب لممارسة الحياة السياسية ومناقشة القضايا الوطنية وهو نسخة من مجلس الشعب

ويشير الدكتور مجدى علام الى ان تشغيل الشباب من الامور التي تجد اهتماما بالغا من الحزب وفي هذا الصدد تم خلال هذا الصيف تشغيل حوالى ٩ الاف شاب في النظافة والتشجير ومترو الانفاق ، والحزب لديه مركز تدريب تكنولوجيا المعلومات دوره تعريف الشباب بكل ما يتعلق بالكمبيوتر وكيفية التعامل مع الانترنت ومن الاهمية الاشادة بجهاز تشغيل الخريجين الذى وفر خلال الفترة السابقة ٩ الاف فرصة عمل وخصصت محافظة القاهرة ٢٥ ٪ من المحال الخاصة بها للشباب بالاضافة الى المساهمة المالية منها . وتم مؤخرا الاتفاق مع شركة الالبان على تشغيل ١٨٠٠ شاب كموزعين لمنتجات الالبان وبسيارات مجهزة وبدعم من الصندوق الاجتماعي ، كما استفاد ٦٠٠ شاب من سيارات توزيع الخبز والخضروات والفاكهة . وجارى حاليا اعداد برنامج تشغيل شباب القاهرة في الاراضي المستصلحة بتوشكى وترعة السلام وشرق العوينات كما تم الحصول من الدكتور يوسف والى على ١٠٠ فرصة عمل بشرق العوينات ، وان فرص العمل المتاحة للشباب حاليا ما كانت تحدث الا بعد انشاء المدن الصناعية الجديد واستصلاح الاراضي والاستفادة من مناطق جديدة للسياحة ، فالمشكلة كانت سوف تتفاقم اذا لم تحدث الطفرة السابقة فهناك زيادة سكنية هائلة وعدد السكان وصل ٦٣مليونا منهم ٤٠ ٪ من الشباب مع وجود ٢٥٠ الف خريج جامعي سنويا بخلاف المؤهلات المتوسطة هذا يعني وجود قنبلة اجتماعية كان لابد من ابطالها.



شباب مصر في قلب مبارك

تحقيق :
محمد جمال الدين



د. فاروق اسماعيل — د.مجدى علام — د. شريف والى — م. الحسيني سلامة

عقد لقاءات بين طلبة الجامعة ورجال الاعمال للاستفادة من خبراتهم

الاهتمام بالشباب

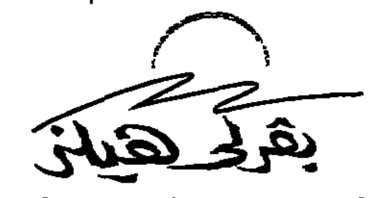
وللرئيس مبارك -كما يقول الدكتور شريف والى عضو مجلس الشورى وامين شباب الحزب الوطني بالجيزة - يهتم بالشباب ومشاكلهم وكان حريص على لقائهم خلال المؤتمر الاخير للحزب وهو ما اسعد الشباب لشعورهم بانهم يجدون الاهتمام من الرئيس شخصيا وبالتالي قيادات الحزب وحرصهم على تدعيم المجالس المحلية بالشباب حتى تصل نسبة تمثيلهم الى ٤٥ ٪ ، واهتمام الرئيس بهم ليس مباشرا فقط بل وغير مباشر ايضا فمن خلال المشروعات ودعم الاستثمارات يتم توفير فرص عمل جديدة معظمها للشباب ، كما ان انشاء الصندوق الاجتماعي دليل على الاهتمام بالشباب خاصة وان نسبة ٧٠ ٪ من المشروعات تستهدف الشباب كما ان زيارات الرئيس لمواقع العمل ومقابلة الشباب والتحاور معهم لدليل قاطع على ان الشباب ومشاكلهم في عقل ووجدان الرئيس ، وان للتوجيهات دائما بمتابعة مشاكلهم ودعمهم وهذا ما نحرص عليه من خلال عدة مشروعات منها مشروع تمويل المشروعات حيث يتقدم الشاب بدراسة جدوى للمشروع ومناقشته بعدها يكون التمويل بحد اقصى ١٠ الاف جنيه ومايزيد عن ذلك يتم عن طريق الصندوق الاجتماعي وجمعية شباب رجال الاعمال . كماان هناك مشروعا يتم من خلاله توفير فرص عمل للشباب عن طريق استمارة بالبيانات الكاملة للشاب وادخالها على الحاسب الالي وتم خلال ١٠ شهورتشغيل ٦٦٣ شابا في مختلف المجالات والشركات ، وهناك جهاز تشغيل ورعاية الشباب ويكمن دوره في التدريب والتسويق والتشغيل المؤقت للقضاء على وقت فراغ الشباب خاصة خلال فترة الصيف وفي شركات قطاع خاص دون تحمل الدولة اية أعباء وتم خلال هذا الصيف تشغيل ٣٦٠٠ شاب مقابل أجر شهرى ١٢٠ جنيها.

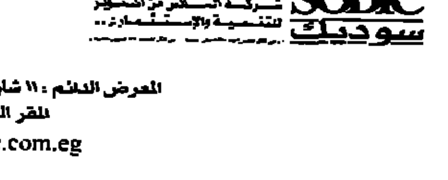
واتاحة الفرصة للشباب -والكلام مازال للدكتور شريف والى - لاثبات الذات وتوفير فرص عمل يتم من خلال مشاركتهم في خدمة المجتمع عن طريق برامج محو الامية حيث تم توفير ٥٥٠ فرصة عمل لهم بعد اجتياز دورة تدريبية لضمان نجاحهم في هذه المهمة القومية ، وهناك جهاز تشغيل ورعاية الشباب الذى يقدم مشروعات للشباب يتم تمويلها من الصندوق الاجتماعي ومنها تنظيم الاسرة ومشروع جديد يتيح ١٠٤ فرصة عمل خاص بالتوعية البيئية في ٢٥ قرية ويحصل الشاب على ١٢٠ جنيها شهريا ، كما ان هناك مشروعات موسمية كاصدقاء السائح واصدقاء المرور .

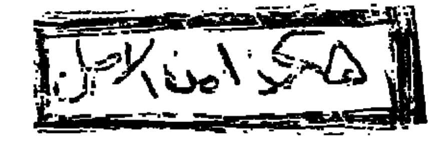
أستصلاح الاراضي

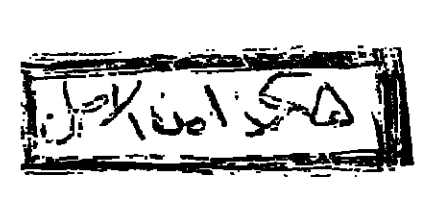
ويشير المهندس الحسيني سلامة فرج وكيل الوزارة بالهيئة العامة للاصلاح الزراعي سابقا الى انه عندما تولى الرئيس حسني مبارك الحكم كان شبح المجاعة يخيم على القطر المصرى نظرا لزيادة السكان وقلة الانتاج الزراعي وعدم استصلاح اراض جديدة . وإزاء ذلك كان من الضرورى إدراك تلك فاصبحت الزراعة العلمية الحديثة المنفذ الوحيد لكبح المجاعة . فوصل انتاج الفدان من الارز وقصب السكر والذرة الشامية أعلى انتاجية في العالم كله ، كما تم استصلاح ١.٥ مليون فدان في عهد مبارك بواقع ١٥٠ الف فدان سنويا ، وتم تحقيق الاكتفاء الذاتي في بعض المحاصيل الرئيسية وفي الفاكهة والخضر والانتاج الحيواني والبيض وعسل النحل . وكان من نتيجة استصلاح الاراضي زيادة فرص العمل لشباب الخريجين ويتضح ذلك بجلاء في قرار مبارك القومي لتمليك الخريجين باراض زراعية استفاد من القرار ٤٠ الف شاب من الخريجين من كافة التخصصات وتملكوا ٢٠٠ الف فدان بواقع خمسة افدنة ومنزل لكل منهم ، وتم تعيين ١٠٠ الف شاب مؤقتين بوزارة الزراعة في مشروعات التشجير والميكنة الزراعية وغيرها من المشروعات التي تديرها وتشرف عليها وزارة الزراعة لتخفيف وطأة البطالة بين الخريجين ، بالاضافة الى تمليك وتسجيل اراضي الاصلاح الزراعي للمنتفعين وخريجي المعاهد الزراعية وعددهم ٢٥٠ الف اسرة تضم ١,٥ مليون فرد في مساحة نصف مليون فدان ممافتح مجالا لابناء اسر الخريجين في زراعة الارض وفي مجالات التصنيع الزراعي وتسمين العجول والدواجن وانتاج البيض والعسل وغيرهما من المشروعات الصغيرة المنتجة والمربحة مشروعات عديدة وللمجلس الاعلى للشباب والرياضة كما يقول الدكتور مسعد عويس رئيس جهاز الرياضة يقدم العديد من المشروعات التي تخدم الشباب مع الوضع في الاعتبار المتغيرات الخارجية والداخلية على الساحة وكيفية اعداد شباب قادر على دخول القرن القادم ، فهناك مشروع تشغيل طلاب جامعة الازهر بهدف دعم وتنشيط البرامج الدينية بمراكز الشباب من خلال قادة من الشباب مؤهلين وقادرين على اقناع الشباب من خلال الحوار في الامور الدينية وهذا المشروع يعمل على خلق فرص عمل للشباب خلال الاجازات الصيفية ومنحهم حافزا قدره خمسة جنيهات يوميا ويشارك فيه الف طالب ، وهناك مشروع علوم المستقبل لاعداد الشباب لدخول القرن الواحد والعشرين وتنمية مهاراتهم في التعامل مع الحاسب الالى ونظم المعلومات وتنمية قدراتهم على التفكير العلمي واتخاذ القرار ويستفيد من هذا المشروع ٢٠٠ شاب وفتاة ، وبالنسبة لمشروع رجال الاعمال الهدف منه توجيه فكر الشباب للعمل غير الحكومي واعدادهم لدخول سوق العمل الحر وتشجيعهم على القيام بدورهم في التنمية ، ويستفيد من هذا المشروع خمسة الاف شاب من طلبة الجامعات ويتم عقد لقاءات بين الشباب واصحاب المشروعات لعرض تجاربهم وخبراتهم واقامة زيارات ميدانية للمدن الصناعية الجديدة ، وبالنسبة لمشروع قيادات المستقبل الغرض منه اعداد قيادات ذات مهارة عالية لقيادة العمل الوطني وتنمية مهاراتهم بما يتيح لهم القدرة على صنع القرار وانجاز الاعمال باقتدار وتاصيل القيم الاجتماعية والسياسية بعيدا عن التلقين ويستفيد من المشروع خمسة الاف شاب وفتاة ويلتقون مع كبار الشخصيات والمسئولين ، هذا بخلاف مشروع شباب المستقبل والذى يستفيد منه ٢٥ الف شاب وفتاة من الشباب الجامعي وحديثي التخرج اعضاء مراكز الشباب والهدف الاساسي منه تنمية المهارت القيادية لدى الشباب وزيادة الحس الوطني لديهم بقضايا المجتمع الداخلية والخارجية .











مباحثات غير مباشرة بين رئيس اثيوبيا واريتريا لحل نزاع الحدود

قطر تستضيف اجتماعا لوزيرى الخارجية الاريترى والسودانى لتطبيع العلاقات

واجادوجو - الدوحة - أ.ف.ب: بدأت فى واجادوجو عاصمة بوركينافاسو المباحثات غير المباشرة بين اثيوبيا واريتريا فى محاولة من منظمة الوحدة الافريقية لايجاد حل سلمى للنزاع على الحدود بينهما وتفادى نشوب حرب شاملة. واعلن بليز كومباورى رئيس بوركينا فاسو والرئيس الحالى لمنظمة الوحدة الافريقية تصميمه على تحقيق السلام بين اريتريا واثيوبيا. وقال فى كلمته لدى افتتاح أعمال القمة الافريقية المصغرة لحل النزاع ان إفريقيا ستقاتل فى اتجاه تحقيق السلام بين البلدين الشقيقين. وذكرت وكالة الأنباء الفرنسية ان الرئيس البوركينى ورئيس زيمبابوى روبرت موجابى وحسن جوليد رئيس جيبوتى سيعرضون على كل من اسياسى افورقى رئيس اريتريا ورئيس وزراء اثيوبيا ميليس زيناوى خطة سلام تقوم اساسا على اقتراح امريكى - رواندى سابق لحل المشكلة.

ووصف سالم احمد سالم السكرتير العام لمنظمة الوحدة الافريقية حضور الرئيسين الاريترى والاثيوبى بأنه مؤشر طيب لتحقيق السلام.

واعلنت وزارة خارجية زيمبابوى ان القمة ستعد مشروع اتفاق يدعو لوضع حد للمعارك وخفض التوتر ونزع السلاح من منطقة الحدود وتسهيل ترسيمها تحت اشراف دولى.

واعلن رئيس الوزراء الاثيوبى ان الأمل فى التوصل إلى اتفاق سلام فى قمة واجادوجو يتوقف على تعهد قاطع من اريتريا بسحب قواتها من شمال اثيوبيا.

واستنكر زيناوى فى تصريحات له عقب وصوله إلى واجادوجو الفكرة القائلة بأن اثيوبيا تنتهج موقفا لايسمح بالتوصل إلى حل وسط قبيل القمة التى تهدف إلى انهاء النزاع على الحدود بين البلدين والذى بدأ فى مايو الماضى.

وقال زيناوى انه اذا كان رفض الغزو يعتبر موقفا غير مرن فالخطأ جاء اساسا من ميثاق منظمة الوحدة الافريقية.

فالميثاق لاينتهج موقفا وسطا فى مسألة العدوان ونحن نلتزم به بشدة ونعتقد ان الموقف الاساسى ليس هو قضية الحرب وانما قضية السلام.

وكانت معركة دعائية بين اثيوبيا واريتريا قد اشتدت حدتها اخيرا حيث تتهم كل منها الاخرى بطرد اكثر من ٣٠ الفا من رعاياها من اراضيها.

وكانت قوات اريتريا قد دخلت منطقة «بادمى» المتنازع عليها الحدود الغربية بين البلدين فى مايو الماضى، واعقب ذلك هجمات متقطعة عبر الحدود وحشود عسكرية من الجانبين. وقد انتهى جهاز فض المنازعات التابع لمنظمة الوحدة الافريقية منذ ذلك الوقت إلى ان بادمى كانت خاضعة للادارة الاثيوبية قبل ٦ مايو. من ناحية اخرى، اعلنت قطر أمس انها ستستضيف اجتماعا لوزيرى خارجية السودان واريتريا كجزء من وساطة لمحاولة اعادة العلاقات بين الدولتين إلى طبيعتها. وقال مسئول قطرى ان وزير الخارجية السودانى مصطفى عثمان اسماعيل ووزير الخارجية الاريترى هايلى ولدينساى سيلتقيان مع نظيرهما القطرى الشيخ حمد بن جاسم آل ثانى. وكان السودان قد اتهم اريتريا واوغندا بمساعدة المتمردين السودانيين فى الجنوب بينما اتهمت أسمرة الخرطوم بمحاولة زعزعة استقرارها بدعم الجماعات الإسلامية المتطرفة المناهضة لحكومتها. وقد اتهم السودان اريتريا بانها قصفت موقعا للقوات السودانية على الحدود بينهما بالمدفعية على مدى ساعة كاملة. وقال متحدث عسكرى سودانى ان «العدو حشد ثلاث وحدات مجهزة بالمدفعية والدبابات على الحدود شمال شرق كسلا» وان هذه القوات كانت تستعد لشن هجمات على مواقع سودانية بالمنطقة. واضاف ان القوات السودانية تراقب هذه التحركات ومستعدة لمواجهتها.



مجموعة كبيرة من الشباب الاندونيسى خرج فى حالة غضب احتجاجا على مـ ٣ أشخاص فى ظروف غامضة وتعانى أندونيسيا منذ أسابيع موجة من القـ العشوائى حصدت حتى الآن اكثر من ٢٠٠ شخص.

[صورة للاهرام من أ.ف.ب]

سفن وطائرات حربية لتأمين اجتماع مجلس الشعب الاستشارى فى أندونيسيا

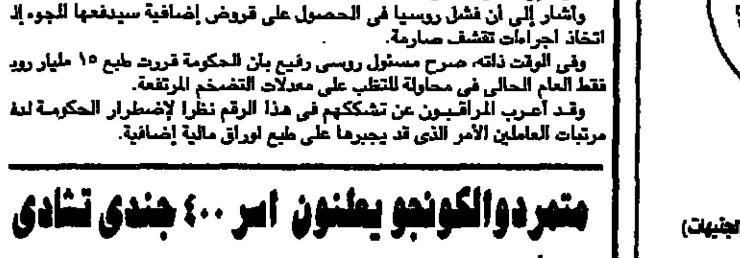
جاكرتا - ر: أعلن قائد البحرية الاندونيسية أن القوات البحرية ستنشر ١٥ سفـ حربية فى خليج جاكرتا لتأمين لاجتماع أعلى جهاز تشريعى فى البلاد الأسبوع المقبـ

وأوضح الأميرال ويدودو ليس انه بالاضافة إلى السفن الحربية ستقوم الطائر التابعة للبحرية بطلعات منظمة خلال فترة اجتماع مجلس الشعب الاستشارى ـ الفترة من ١٠ إلى ١٣ نوفمبر المقبل.

وسيناقش اجتماع المجلس المخول له انتخاب رئيس البلاد ونائبه الجدول الزمـ المقترح لانتخابات الرئاسة وقوانين أخرى اقتصادية وسياسية.

وكانت المظاهرات العنيفة التى نظمها الطلبة احتجاجا على الأوضاع السياسية ـ اندونيسيا قد دفعت السلطات إلى تعزيز الإجراءات الامنية خلال الانعقاد الطار لمجلس الشعب الاستشارى.

ويذكر ان المجلس يعقد مرة كل ٥ أعوام.



الحكومة الروسية تتعهد بدفع مرتبات الموظفيـ وتعلن عن وثيقتها لعلاج الأزمة الاقتصادية غدـ

موسكو - من عبد الملك خليل: أعلن يورى ماسليوكوف النائب الاول لرئيـ الوزراء الروسى عزم الحكومة دفع مرتبات موظفيها بانتظام ومواصلة انتهاج اقتصـ السوق لإنعاش اقتصادها، مشيرا إلى أن الازمة المالية صعبة وثقيلة.

وأكد ماسليوكوف أن الحكومة ستعلن عن وثيقتها الجديدة للإصلاح الإقتصادـ غدا موضحا انها ليست برنامجا بالمعنى المحدد وإنما خطوط عريضة للتعريف بنهـ الحكومة إزاء الأزمة المالية الطاحنة.

وأشار إلى أن فشل روسيا فى الحصول على قروض إضافية سيدفعها للجوء إلـ اتخاذ اجراءات تقشف صارمة.

وفى الوقت ذاته، صرح مسئول روسى رفيع بأن الحكومة قررت طبع ١٥ مليار روبـ فقط العام الحالى فى محاولة للتغلب على معدلات التضخم المرتفعة.

وقد أعرب المراقبون عن تشككهم فى هذا الرقم نظرا لإضطرار الحكومة لدفـ مرتبات العاملين الأمر الذى قد يجبرها على طبع لوراق مالية إضافية.

متمردو الكونجو يعلنون اسر ٤٠٠ جندى تشادى الأسرى حاربوا مع قوات الرئيس كابيلا

كينشاسا - وكالات الانباء: أكدت حركة التمرد العسكرى فى الكونجو الديمقراطية أنها اسرت ٤٠٠ جندى تشادى خلال الايام الثلاثة الماضية كانو يساندون قوات الرئيس كابيلا فى منطقة جوتا بالقرب من الحدود مع جمهورية افريقيا الوسطى.

يأتى تلك فى الوقت الذى طالب فيه كابيلا رواندا واوغندا بسحب قواتهما من الكونجو ووقف مساندتهما للمتمردين مشيرا الى ان اعترافهما مؤخرا بالضلوع فى الحرب الاهلية لن يؤدى فى حد ذاته الى اعادة السلام الى البلاد.

فى الوقت نفسه، اعرب الفريد نزو وزير خارجية جنوب افريقيا أمس عن استعداد بلاده لايفاد وحدات عسكرية الى الكونجو اذا ما طلبت الأمم المتحدة منها الاسهام فى اى مهام لحفظ السلام هناك.

الدالاى لاما يعرب عن ارتياحه لتغير موقف الصين تجاه التبت

واشنطن - أ.ف.ب: اعرب الدالاى لاما - الزعيم الروحى لاقليم التبت عـ ارتياحه للتغيير الذى طرأ على موقف الصين تجاه الاقليم الذى وصفه بأنـ ايجابى، إلا انه رفض ان يقدم أى تنازل يؤدى الى فتح حوار مع بكين.

وصرح لاما امس الاول فى مؤتمر لمؤيديه بواشنطن ان الوضع فى التبـ مازال سيئا ومحزنا جدا ويلاحظ فرقا كبيرا فى افكار المسئولين الصينيـ فى التبت وبكين.

ذكر الدالاى لاما انه يريد ان يتمتع الاقليم بحكم ذاتى بدلا من الاستقلا، وذلك ردا على مطالبة بكين له بالاعتراف بأن التبت وتايوان جزءان ـ الصين. ويقوم الدالاى لاما بزيارة للولايات المتحدة منذ الاربعاء الماضى وـ يجتمع مع الرئيس الامريكى بيل كلينتون اليوم او غدا.

بلير يصعد ضغوطه على الشين فين لإقناع الجيش الجمهورى بتسليم أسلحتـ

لندن - مكتب الأهرام - يلتقى اليوم تونى بلير رئيس وزراء بريطانيا مع «جيرى ادامز» زعيم الجناح السياسى للجيش الجمهورى الإيرلندى «الشين فين» فى محاولة لانهاء الجمود الراهن حول عملية السلام بايرلندا الشمالية، وسط توقعات باجتماع حاسم قريبا لقيادة الجيش الجمهورى لانهاء مسألة تسليم الأسلحة.

وتكررت مصادر بريطانية ان بلير سيصعد ضغوطه على ادامز لاقناع الجيش الجمهورى بالبدء فى تسليم بعض اسلحته لاعادة عملية السلام إـ مسارها الطبيعى وقالت ان «مومولـ» وزيرة شئون ايرلندا الشمالية تمارـ هى الأخرى ضغوطا متصاعدة عـ الشين فين لتحقيق ذلك.

ويرفض «ديفيد ترمبل» الوزير الأول حكومة ايرلندا الشمالية وزعيم حـ الاتحادى الستر الموافقة على اعطاء ـ ونائبه «مارتن مجانيس» منصبيـ فى الحكومة مالم يبدأ الجيش الجمهـ فى تسليم اسلحته، بينما يصر ـ انه لاعلاقة بين المسألتين.

فى انتظار رفع الحظر وإنهاء العقوبات

شركات بترول أمريكية تمهد للاستثمار فى إيران

طهران - ر: اكدت مصادر إيرانية أن شركات البترول الأمريكية الكبرى المحظور عليها بحكم القانون الأمريكي التعامل مع إيران تنتهز فرصة انعقاد مؤتمرات البترول كى تستكشف فرص العمل مستقبلا فى إيران التى تتطلع إلى الاستثمارات الأجنبية.

وقال «بيجان رحمانى» رئيس مجلس ادارة شركة «مونديل» ومقرها نيوميكسكو ان هناك محاولات لتمهيد الارضية امام اقامة مشروعات فى إيران فور رفع القيود الأمريكية. اضاف المدير الإيرانى - الامريكى - خلال مشاركته فى مؤتمر النفط والغاز بمنطقة بحر قزوين الذى عقد اخيرا فى طهران وجذب نحو ٤٠ شركة عالمية بينها عدة شركات امريكية ان شركات البترول الأمريكية جاءت إلى طهران لاقامة خطوط اتصال حتى اذا رفعت العقوبات يمكنها ان تشرع على الفور فى العمل.

وتجدر الاشارة إلى انه منذ فرضت الولايات المتحدة فى عام ١٩٩٥ قيودا تحظر على شركاتها التعامل مع إيران، ووقفت هذه الشركات مكتوفة الأيدى وهى تشاهد الشركات الأوروبية وهى تكسب كل يوم المزيد من الأرض فى التنافس على الصفقات فى إيران التى تمتلك ثانى أضخم احتياطى عالمى من الغاز وخامس اضخم احتياطى من البترول.

وشجعت مشروعات الطاقة المربحة فى إيران الشركات الأمريكية على انتهاج اسلوب اكثر جراة فى جس نبض طهران فى حدود قانون العقوبات كما يؤكد مسئولون بشركات بترول امريكية. وقال أحدهم ان الشركات الأمريكية اصبحت الآن اكثر نشاطا. وناقشت بعض الشركات الأمريكية مع المسئولين الإيرانيين شروط عقود اعادة الشراء التى تتبعها مع المستثمرين الأجانب، وتقضى هذه الشروط بأن تدفع إيران للمستثمرين من انتاج المشروعات نفسها وهو اسلوب لاتحبذه شركات البترول كثيرا بالنظر إلى تدنى اسعار البترول فى الأسواق العالمية حاليا. وقال مدير امريكى ان ممثلى الشركات الأمريكية حاولوا خلال وجودهم فى إيران التعرف على تفاصيل نظام اعادة الشراء وعبروا للمسئولين الإيرانيين عن ارائهم بشأنه، وقد اكد وزير البترول الإيرانى «بيجان زانجان» خلال المؤتمر ان بلاده ليس لديها اعتراض على التحدث مع الشركات الأمريكية مؤكدا ان إيران لم تدخل بعد فى مفاوضات مع شركات أمريكية.

القوات الطاجيكية تجتاح معقلا للمتمردين وتطلق سراح عشرات الرهائن

دوشانبي - وكالات الانباء - بعد معركة عنيفة نجحت القوات الطاجيكية فى اجتياح قلعة خوجنت بشمال طاجيكستان وتحرير عشرات الرهائن الذين كان المتمردون يحتجزونهم ويهددون بقتلهم.

وذكرت وكالة - ايتار - تاس - الروسية: أن القوات الحكومة كبدت المتمردين خسائر فادحة بالاضافة إلى اسرها لنحو ٣٠ شخصا، واضافت ان القتال مازال دائرا بين الجانبين حول بلدة ايني على بعد ١٦٠ كيلو مترا من العاصمة دوشانبي.

واكد ظفار سيدوف المتحدث باسم الرئيس الطاجيكى امام على رحمانوف أن القوات الحكومية تطارد فلول المتمردين داخل المناطق الجبلية للقضاء عليها.

بنك الدلتا الدولى ش.م.م



• رأس المال المرخص به ٥٠٠ مليون جنيه • رأس المال المصدر والمدفوع ٣٠٠ مليون جنيه

١١١٣ كورنيش النيل - القاهرة - سجل تجارى ١٩١٠٥٠ / القاهرة

قائمة المركز المالى فى ٣٠ سبتمبر ١٩٩٨

(القيمة بآلاف الجنيهات)

البيان	ايضاح	٣٠ سبتمبر ١٩٩٨	٣١ ديسمبر ١٩٩٧
الأصول:			
نقدية وأرصدة لدى البنوك		٥٧٤٢٧٤	٣٤٠٠٤٥
اذون خزانة (مستبعدا خصم الاصدار)		٣٢٥٧٢٣	٥٥٠٥٧٥
استثمارات مالية بغرض المتاجرة	٢	٢٨٤٨١	١١٦٥٦
قروض للعملاء (بعد خصم المخصص)	٣	٧٧٩٣٤٩	٧٧٢٤١٣
استثمارات مالية بغرض الاحتفاظ	٤	٦٤١٩٥	٣٧٨٩٤
ارصدة مدينة واصول اخرى		٣٩٠٣١	٦٩١٤٠
اصول ثابتة (بعد خصم مجمع الاهلاك)		١١٧١٠	١٢١٩٣
اجمالى الاصول		١٨٢٢٧٦٣	١٧٩٣٩١٦
الالتزامات وحقوق المساهمين:			
الالتزامات:			
ارصدة مستحقة للبنوك		٢١١٧٧٥	١٠١٥٧٧
ودائع العملاء	٥	١٠٨٣١٦٣	١١١٢٠٥٧
اكتتابات زيادة رأس المال			٢٨٤٩٥٩
ارصدة دائنة ومخصصات اخرى	٦	٦٢٣٠٢	٧٤٢٥٨
التزامات طويلة الاجل	٧	٤٠٠٠	٤٠٠٠
اجمالى الالتزامات		١٣٦١٢٤٠	١٥٧٦٨٥١
حقوق المساهمين:			
رأس المال المدفوع		٣٠٠٠٠٠	١٨٠٠٠٠
احتياطيات وارباح محتجزة	٨	١٠٠٠٦٥	٣٧٠٦٥
اجمالى حقوق المساهمين		٤٠٠٠٦٥	٢١٧٠٦٥
صافى ارباح الفترة		٦٢٤٥٨	
اجمالى حقوق المساهمين وصافى ارباح الفترة		٤٦٢٥٢٣	٢١٧٠٦٥
اجمالى الالتزامات وحقوق المساهمين		١٨٢٢٧٦٣	١٧٩٣٩١٦
التزامات عرضية وارتباطات		٢٠١٤٤١	٢٤٥٣٣٥

رئيس مجلس الادارة والعضو المنتدب

على محمد نجم

قائمة الدخل عن الفترة من اول يناير ١٩٩٨ حتى آخر سبتمبر ١٩٩٨

البيان	٣٠ سبتمبر ٩٨	٣٠ سبتمبر ٩٧
عائد القروض والارصدة لدى البنوك	٧٦٦٤٧	٥٥٥٦١
عائد اذون الخزانة والسندات	٣٣١٧٧	٢٩٠١٨
يخصم:		
تكلفة الودائع والاقتراض	(٦١٢٥٢)	(٥٧٤٢١)
صافى العائد	٤٨٥٧٢	٢٧١٥٨
عمولات واتعاب خدمات مصرفية	٢٥٥٦٣	٢٤٢٤٧
توزيعات الاسهم ووثائق الاستثمار	٣٤٦٦	٣٨٥٨
ارباح عمليات النقد الاجنبى	٤٤٨٤	١٩١١
ايرادات عمليات اخرى	٦١٥	٩١٠
صافى ايرادات النشاط	٨٢٧٠٠	٥٨٠٨٤
يخصم:		
مصروفات عمومية وادارية واخرى	(٢٠٢٤٢)	(٢٠٧٠٩)
ارباح النشاط	٦٢٤٥٨	٣٧٣٧٥
ارباح غير متعلقة بالنشاط		٦
صافى ارباح الفترة	٦٢٤٥٨	٣٧٣٨١

قائمة التدفقات النقدية عن الفترة من اول يناير ١٩٩٨ حتى اخر سبتمبر ١٩٩٨ (ملخص)

البيان	٣٠ سبتمبر ٩٨	٣٠ سبتمبر ٩٧
صافى التدفقات النقدية المستخدمة فى انشطة التشغيل	(٢٣٣٦١٥)	(٩٥٤٩٥)
صافى التدفقات النقدية المستخدمة فى انشطة الاستثمار	(٣١٨٥٦)	(٢١٥٨)
صافى التدفقات النقدية الناتجة من (المستخدمة فى) انشطة التمويل	١٦٠٦٨٤	(٢١٧)
صافى التدفقات النقدية وما فى حكمها خلال الفترة	(٩٨٧٨٧)	(٩٧٨٧٠)
رصيد النقدية وما فى حكمها فى اول الفترة	٣٩٤٢٦٥	٣٢٦٠٩٨
رصيد النقدية وما فى حكمها فى اخر الفترة	٢٩٥٤٧٨	٢٢٨٢٢٨

اهم مؤشرات النشاط

الزيادة فى صافى الربح	٦٧,١٪
العائد السنوى على حقوق الملكية	٢٠,٨٪
العائد السنوى على رأس المال	٢٧,٨٪
العائد السنوى على متوسط اجمالى الاصول	٤,٦٪
صافى العائد / صافى ايرادات النشاط	٥٨,٧٪
الايرادات الاخرى / صافى ايرادات النشاط	٤١,٣٪
المصروفات العمومية والادارية / صافى ايرادات النشاط	٢٤,٥٪
الزيادة فى حجم القروض	٥,٩٪
القروض / ودائع العملاء	٨٨,٧٪

ملخص الايضاحات المتممة للقوائم المالية فى ٣٠ / ٩ / ٩٨

١ - اهم السياسات المحاسبية المتبعة

أ- تعد القوائم المالية طبقا لمعايير المحاسبة الدولية والقوانين والتعليمات المحلية السارية.

ب- تمسك حسابات البنك بالعملة المحلية وتثبت المعاملات بالعملات الاخرى على اساس اسعار الصرف السارية فى تاريخ تنفيذ المعاملة ويتم اعادة تقييم ارصدة الاصول والالتزامات ذات الطبيعة النقدية بالعملات الاخرى فى نهاية كل شهر على اساس اسعار الصرف السارية فى ذلك التاريخ وتثبت الفروق الناتجة بقائمة الدخل.

جـ- يثبت الايراد على اساس الاستحقاق باستثناء عوائد القروض غير المنتظمة التى يتم ايقاف اثباتها كايراد عند عدم التأكد من استرداد قيمة هذه العوائد أو أصل المديونية، ويتم اثبات ايرادات الاسهم ووثائق الاستثمار عند اعلان التوزيعات المتعلقة بها.

د- تدرج الاصول التى آلت ملكيتها للبنك بالمركز المالى ضمن بند ارصدة مدينة واصول اخرى وذلك بالقيمة التى آلت بها للبنك بعد خصم المخصص اللازم نتيجة انخفاض القيمة الفعلية لهذه الاصول عن القيمة التى آلت بها للبنك.

هـ- يتم تكوين المخصص لقروض والتزامات عرضية بذاتها بالاضافة الى نسبة مئوية للقروض والالتزامات الجيدة.

و- لاغراض اعداد قائمة التدفقات النقدية يتضمن بند النقدية وما فى حكمها ارصدة النقدية والارصدة لدى البنك المركزى وارصدة الحسابات الجارية لدى البنوك وكذا ارصدة اذون الخزانة التى تستحق خلال ثلاثة شهور من تاريخ اقتنائها.

ز- يتم اهلاك الاصول الثابتة بطريقة القسط الثابت باستخدام معدلات اهلاك مناسبة.

٢ - استثمارات مالية بغرض المتاجرة

(القيمة بآلاف الجنيهات)

	٩٨/٩/٣٠	٩٧/١٢/٣١
اسهم	٦٧٩	٩٤
سندات	١٦٢٨٢	٩٣٧٣
وثائق صناديق استثمار	١١٥٢٠	٢١٨٩
	٢٨٤٨١	١١٦٥٦

٣ - قروض للعملاء

	٩٨/٩/٣٠	٩٧/١٢/٣١
اوراق تجارية مخصومة	٢٧٣٨	١٢٩٢٢
قروض للعملاء	٩٥٦٨٧٦	٨٩٤٠٢٢
	٩٦٠٦١٤	٩٠٦٩٤٤
مخصص القروض	(٢٠٤٣٠٠)	(١٠٩٥٥٢)
العوائد المجنبة	(٢٦٩٦٥)	(٢٤٩٧٩)
	٧٧٩٣٤٩	٧٧٢٤١٣

٤ - استثمارات مالية بغرض الاحتفاظ

(القيمة بآلاف الجنيهات)

	٩٨/٩/٣٠	٩٧/١٢/٣١
مساهمات فى رؤوس اموال بنوك وشركات تابعة	٢٨٦٢٥	٢٨٦٢٥
مساهمات فى رؤوس اموال بنوك وشركات ذات مصلحة مشتركة	٤٥٣٣	٤٥٣٣
اوراق مالية اخرى مقتناه بغرض الاحتفاظ	٧٠٩١	٤٧٣٦
سندات خزانة	٢٣٩٤٦	
	٦٤١٩٥	٣٧٨٩٤

٥ - ودائع العملاء

	٩٨/٩/٣٠	٩٧/١٢/٣١
ودائع تحت الطلب	١٢٠٥٥٧	١٢٤٣٥٠
ودائع لاجل وباخطار	٧٦٥٠٥٨	٧٦٥٠٧٨
شهادات ادخار	٢٢٥٣٣	٣٢٨٨٧
ودائع التوفير	٨١٠٦٧	٨٠٢٣٦
ودائع اخرى	٩٣٩٤٨	١٠٩٥٠٦
	١٠٨٣١٦٣	١١١٢٠٥٧

٦ - مخصصات اخرى

تدرج المخصصات الاخرى ضمن بند ارصدة دائنة ومخصصات اخرى وبيانها كالاتى:-

	٩٨/٩/٣٠	٩٧/١٢/٣١
مخصص ضرائب	٦٥٢٢	٦٥١٤
مخصص مطالبات محتملة	١٢٨٩٤	١٢٨٨٢
مخصص التزامات عرضية	٣٧٢٠	٣٧٢٠
	٢٣١٣٦	٢٣١١٦

٧ - التزامات طويلة الاجل

	٩٨/٩/٣٠	٩٧/١٢/٣١
قرض الصندوق الاجتماعى للتنمية	٤٠٠٠	٤٠٠٠

٨ - الاحتياطيات والارباح المحتجزة

	٩٨/٩/٣٠	٩٧/١٢/٣١
احتياطى قانونى	٧٩٠٥	٧٩٠٥
احتياطى عام	٧٣٤٢٦	١٠٤٢٦
احتياطيات اخرى	٧٣٤	٧٣٤
ارباح محتجزة	١٨٠٠٠	١٨٠٠٠
	١٠٠٠٦٥	٣٧٠٦٥

تقرير الفحص المحدود

قمنا باجراء فحص محدود لقائمة المركز المالى لبنك الدلتا الدولى (شركة مساهمة مصرية) فى ٣٠ سبتمبر ١٩٩٨ وكذا قائمتى الدخل والتدفقات النقدية عن الفترة المنتهية فى ٣٠ سبتمبر ١٩٩٨ وفقا لقواعد الفحص المحدود المتعارف عليها. اعدت تلك القوائم بمعرفة ادارة البنك تنفيذا لاحكام القانون رقم ٩٥ لسنة ١٩٩٢ ولائحته التنفيذية.

صحة البيانات الواردة بهذه القوائم مسئولية ادارة البنك وتنحصر مسئوليتنا فى اجراء الفحص المحدود والذى يتضمن اساسا الحصول على معلومات من خلال توجيه الاستفسارات المناسبة الى ادارة البنك وتطبيق اجراءات المراجعة التحليلية فى فحص البيانات المالية وهى بهذه الصورة اضيق نطاقا - بصفة جوهرية - من اجراءات المراجعة التى تجرى طبقا لمعايير المراجعة المتعارف عليها.

وفى ضوء الفحص المحدود الذى قمنا به لم يتبين لنا وجود اى تعديلات هامة او مؤثرة يتعين اجراؤها على القوائم المالية للبنك فى ٣٠ سبتمبر ١٩٩٨ وفقا للمعايير المحاسبية الدولية.

محمد على سليمان — محاسب قانونى

وجيه شافعى — محاسب قانونى

ليفنجستون يتقدم سباق المرشحين لرئاسة مجلس النواب الأمريكى

جينجريتش «المستقيل» يطالب الجمهوريين بالوحدة والاستعداد للانتخابات المقبلة

واشنطن ـ وكالات الانباء : اظهرت المؤشرات الاولية في السباق الجمهوري المحموم لشغل منصب رئيس مجلس النواب الامريكي خلفا لنيوت جينجريتش الذي اعلن استقالته الجمعة الماضي الى تقدم بوب ليفنجستون النائب الجمهوري عن ولاية لويزيانا على جميع منافسيه.

وعبر النائب الجمهوري توم ديلي عن تاييده المطلق لليفنجستون (٥٥ عاما) الذي رأس لجنة الاعتمادات بالكونجرس لمدة اربع سنوات.

وقال متحدث باسم توم ديلي إن ليفنجستون لديه الحنكة ومقومات الزعامة والمعرفة الفنية التي تؤهله للفوز بالمنصب.

وقالت مصادر بالحزب الجمهوري ان التاييد الذي يحظى به ليفنجستون يصل الى ٨٠٪ واشارت الى انه يتعين عليه الآن الحصول على ١١٢ صوتا هذا الاسبوع في مؤتمر الحزب الجمهوري الذي يضم ٢٢٣ عضوا. ويعتبر المنافس الرئيسي لليفنجستون الآن هو النائب كريستوفر كوكس الذي يرأس التحقيقات الخاصة بنقل التكنولوجيا الى الصين.

وكان جينجريتش قد اعلن يوم الجمعة الماضي عزمه على عدم ترشيح نفسه لرئاسة مجلس النواب في الدورة الجديدة واضاف في مؤتمر صحفي في ماريتا بجورجيا امس الاول انه قد يتخلى ايضا عن مقعده بمجلس النواب فور الانتهاء من الاجراءات القانونية، ويتوقع ان يتم ذلك قبل تنصيب الكونجرس الجديد في يناير المقبل.

وقال جينجريتش إنه لا يريد للحزب الجمهوري ان يتكل نفسه .. مطالبا الجمهوريين بالوحدة مشيرا الى ان احتمالات فوز الديمقراطي ال جور نائب الرئيس الامريكي في انتخابات الرئاسة عام ٢٠٠٠ واحتمال فوز الديمقراطيين في انتخابات الكونجرس المقبلة يجب ان توقظ وتستحوذ على اهتمام جميع الجمهوريين في الولايات المتحدة.

جينجريتش المستقيل من عضوية ورئاسة مجلس النواب الامريكي يبدو سعيدا باول اعماله المنزلية، حيث يحمل في الصورة كيسا من القمامة الى احد شوارع ماريتا في جورجيا حيث يوجد منزله «صورة من أ.ب»

قبرص لا تستبعد أن يكون الجاسوسان الاسرائيليان يعملان لحساب تركيا

تل ابيب ـ وكالات الانباء ـ اثينا ـ من عبد العظيم درويش : اعلن سفير قبرص لدى اسرائيل ان بلاده تحقق فيما إذا كان الاسرائيليان اللذان قبض عليهما بتهمة التجسس في قبرص يعملان لحساب تركيا.

واوضح السفير يوربيديس افريقيا ديس في تصريحات لوكالة رويتر للانباء ان كل الاحتمالات مفتوحة ومن المحتمل ان يكون هذان الرجلان عميلان للمخابرات التركية مؤكدا انه حتى هذه اللحظة لا يوجد دليل حاسم.

واضاف السفير ان كون المتهمين اسرائيليين لا يعني انهما يتجسسان بالضرورة لصالح جهاز المخابرات الاسرائيلية «الموساد».

وفي الوقت نفسه دعا وزير الخارجية الاسرائيلي اريل شارون الى التزام التروي فيما يتعلق بقضية احتجاز اسرائيليين في قبرص واتهما بالتجسس.

واوضح شارون في تصريح للإذاعة الاسرائيلية ان متابعة مثل هذه القضايا بعيدا عن الضجيج الاعلامي يساعد على معالجتها بحياد وترو.

وذكرت إذاعة الجيش الاسرائيلي ان مسئولا في القنصلية الاسرائيلية في نيقوسيا سيزور الموقوفين خلال الساعات المقبلة لبذل مساعي للإفراج عنهم، وذلك بعدما عينت القنصلية محاميا للدفاع عنهما.

وكانت الشرطة القبرصية قد احتجزت الاسرائيليين عودي ارجوف (٣٧ عاما) وايجال داماري (٤٩ عاما) بعدما اقتحمت الشقة التي كان يقيمان فيها لشكها في انهما يعملان لحساب جهاز مخابرات اجنبية.

وعلى الرغم من نفي الاسرائيليين كونهما عميلين للموساد إلا ان معلقين اسرائيليين اشارا امس الى احتمال ان يكونا عميلين للموساد باعتبار ان اسرائيل تهتم بمسألة نشر صواريخ ارض ـ جو روسية الصنع من طراز اس ـ ٣٠٠ في قبرص، والتي قد تؤدي عند نشرها الى الحد من حرية تحرك الطيران الاسرائيلي فوق المتوسط علاوة على تشكيلها تهديدا مباشرا ضد تركيا التي ترتبط بتحالفات عسكرية استراتيجية مع تل ابيب. وعلى صعيد اخر تترقب اليونان بقلق نتائج اجتماعات وزراء خارجية دول السوق الاوروبية التي ستبدأ غدا الثلاثاء في بروكسل.

وتشعر اثينا بالقلق من جراء التقارب الاوروبي ـ التركي الذي حدث مؤخرا بدون ان تقدم تركيا ـ من وجهة نظر اليونان ـ اي دليل على التزامها بالشروط التي وضعها الاتحاد الاوروبي لقبول انقرة عضوا بها. وكان المتحدث الرسمي باسم الحكومة اليونانية قد اكد ان رد فعل بلاده سيتوقف على نتائج اجتماعات الغد ونتائج القمة الاوروبية التي ستعقد في ديسمبر المقبل في فيينا.

بعد ٣ أسابيع من اعتقاله:

ديكتاتور شيلى يتهم بريطانيا بالخيانة ويحذر من أن محاكمته تهدد المصالحة فى بلاده

لندن ـ مكتب الأهرام: بعد مرور ٣ اسابيع على اعتقاله في لندن كسر الرئيس الشيلي السابق الجنرال أوجستو بنيوشيه حاجز الصمت وتحدث للمرة الأولى عن شعوره بخيانة بريطانيا له وتعهده بأن يحارب بكل قوة محاولات تسليمه للقضاء الاسباني والأوروبي لمحاكمته على الجرائم التي ارتكبها خلال فترة حكمه من ١٩٧٣ حتى ١٩٩٠.

وفى بيان مؤثر، قال بنيوشيه إنه شعر بالذهول والألم عندما ابلغته زوجته قبل ٣ أسابيع وهو يعالج في مستشفى بلندن عقب جراحة في الظهر بأن السلطات البريطانية سوف تعتقله

واشار إلى أن المحاكمة «الاستعراضية» له في دولة اجنبية ليست من العدالة في شيء وهي بالتأكيد ليست عدالة بريطانية. وقال إنه لم يشك إطلاقا في نيات البريطانيين وانه كان يعتقد أن بريطانيا بلدا يتحرك فيه الناس بحرية.

واضاف أنه لم يصدق انه يمكن ملاحقته بمحاولات مزائفة» من جانب جهات ادعاء اجنبية لادانته بتهم لم يثبت صحتها. واشار إلى أن فتح الجروح القديمة في شيلي والعودة لمناقشة قضايا حول حقائق نسيها الناس لن يفيدا بشيء ولن يخدما اي غرض محذرا من أن محاكمته قد تفتح الباب لانهاء عملية المصالحة الجارية في البلاد. وذكر أنه لو عاد به الماضي لتمنى أن تكون الأمور مختلفة والا يختار الرئيس الشيلي السابق «الليندي» الانتحار بدلا من ضمانات الأمان التي اعطيت له. وشن بينوشيه هجوما عنيفا على اسبانيا لرغبتها في اجراء محاكمة له من شأنها الاضرار بالديمقراطية في بلاده، وشكر كل الذين ساندوه خاصة رئيسة الوزراء السابقة مارجريت تاتشر.

مسئول امريكى : يوجوسلافيا جعلت من نفسها ملاذا آمنا لمجرمى الحرب

لجنة مناهضة التعذيب تبحث التقارير حول الممارسات الصربية ضد المسلمين

بلجراد ، تيرانا ـ وكالات الانباء : قرر المؤتمر الدولي لجرائم الحرب في يوجوسلافيا السابقة المنعقد حاليا في بلجراد .. دعوة حكومة بلجراد للتعاون مع محكمة جرائم الحرب الدولية التي تحقق في ارتكاب فظائع في اقليم كوسوفا.

واكد ديفيد شيفر المبعوث الامريكي للمؤتمر ان هناك اسبابا للإعتقاد بانه جرت انتهاكات خطيرة للقانون الدولي في كوسوفا.. منوها بانه منذ فبراير هذا العام مات ما بين ٦٠٠ والف مواطن من كوسوفا بينما اصيبت اعداد كبيرة اخرى بجراح .. واضاف ان يوجوسلافيا من خلال رفضها السلطة القضائية للمحكمة الدولية لجرائم الحرب جعلت من نفسها ملاذا امنا لمجرمي الحرب.. مشيرا في هذا الصدد الى ان مجلس الأمن الدولي ينظر في سبل حمل بلجراد على الامتثال.

وقد شهدت جلسة المؤتمر امس الاول تبادلا حادا للآراء بعد ان دافع ميلان فوجين وهو محام صربي عن رفض بلجراد السماح بدخول محققين دوليين تابعين لمحكمة جرائم الحرب الى كوسوفا.. زاعما ان المحكمة تعتبر هيئة سياسية انشئت بغرض معاقبة يوجوسلافيا.

ومن ناحية اخرى قال مواطن فرنسي يحاكم حاليا في العاصمة الالبانية تيرانا بتهمة قتل مترجمه الالباني . ان اسامة بن لادن الذي تعتبره الولايات المتحدة من المحرضين الرئيسيين على الارهاب الدولي كان ينوي ارسال ٣٠٠ ناشط اسلامي الى كوسوفا للقتال الى جانب الانفصاليين الالبان ضد الصرب.

ونقلت الاذاعة الخاصة «كوهاء» عن المتهم الفرنسي واسمه كلود شيخ بن عبدل قوله امام المحكمة انه كان يجري اتصالات منتظمة مع بن لادن، وانه جاء الى البانيا بطلب من بن لادن ومعه ناشطون اخرون بهدف الانضمام الى جيش تحرير كوسوفا.. مؤكدا ان تمويل مجموعته كان يأتي من لندن.

وعلى صعيد اخر، تبدأ لجنة مناهضة التعذيب وكل اشكال المعاملات اللاإنسانية اعمالها في جنيف اليوم لبحث التقارير الدورية لعدد من دول العالم، من بينها يوجوسلافيا وكرواتيا والتي ستركز على الممارسات الصربية ضد المسلمين.

واوضح السفير سيد قاسم المصري، مستشار وزير الخارجية قبل مغادرته القاهرة امس للمشاركة في اعمال اللجنة بصفته العربي الوحيد بين اعضائها العشرة.. ان اللجنة تأسست عام ١٩٨٧ بناء على اتفاقية دولية ابرمت عام ١٩٨٤ وتضم ١٠٦ اعضاء من بينهم مصر وعدد من البلدان العربية.

واضاف ان اللجنة تعقد دورتين كل عام في مايو ونوفمبر ـ لبحث التقارير الدورية المقدمة من البلدان الاعضاء حيث تلتزم كل دولة بتقديم تقرير كل اربع سنوات حول مناهضة التعذيب.. مشيرا الى انه سيتم خلال الدورة الحالية بحث التقارير المقدمة من تونس والمملكة المتحدة ويوجوسلافيا وكرواتيا، وذلك قبل اصدار التوصيات في نهاية الاجتماعات.

فى الذكرى الـ ٦٠ لوفاته

اجراءات أمنية مشددة لحماية مقبرة أتاتورك

انقرة ـ ر. صرح مسئول بارز بوزارة الداخلية التركية امس بأن الشرطة والجيش سيعززان الاجراءات الامنية غدا بمناسبة الذكرى الـ ٦٠ لوفاة مصطفى كمال اتاتورك مؤسس النظام العلماني في تركيا تحسبا لوقوع اية هجمات من جانب الاسلاميين المتشددين.

وذكرت وسائل الاعلام ان طائرات الهليكوبتر التابعة للجيش والشرطة ستحلق فوق مقبرة اتاتورك الموجودة على هضبة في وسط انقرة لحمايته من اية هجمات محتملة.

ويعتبر قبر اتاتورك اقوى رمز للدولة التركية ولدور الجيش الحارس للعلمانية في الحياة السياسية . وكانت الشرطة قد اعتقلت ٢٢ متشددا اسلاميا وجرى التحقيق معهم الاسبوع الماضي بتهمة التخطيط لاسقاط طائرة فوق مقبرة اتاتورك ومحاولة السيطرة على مسجد باسطنبول.

فى صدمه لحكومة بلير

ثالث وزير بريطانى يعترف علنا بالشذوذ

لندن ـ من عبدالله عبدالسلام: تعرضت الحكومة البريطانية، ورئيسها توني بلير لصدمة شديدة بعد اجبار وزير الزراعة نيك براون على الإعتراف علانية بانه شاذ مما جعله ثالث وزير بريطاني يتم الكشف عن شذوذه خلال اسبوعين فقط.

وقد اصدر براون بيانا مفاجئا اعترف فيه بانه شاذ وقال انه اراد دائما ان تظل الامور المتعلقة بخصوصياته سرية، وانه لاشيء في ماضية أو حاضرة يمكن ان يعطي الشك في قدرته على خدمة أبناء دائرته الانتخابية وحكومته.

وجاء اعتراف براون ـ ٤٨ عاما بعد ان علم أن عشيقه السابق هدد بنشر تفاصيل علاقتهما في صحيفة «نيوز أوف ذى وورلد» الشعبية، والكشف عن الهدايا والأموال التي كان براون يقدمها له.

وقد نفى براون انه كان يدفع اموالا لهذا الرجل مقابل استمرار علاقتهما لكنه اعترف بإعطائه هدايا صغيرة ومبلغا لايتجاوز ٨٠ جنيها استرلينيا.

وعلى الفور أصدر توني بلير رئيس الوزراء البريطاني بيانا أعرب فيه عن دعمه وتأييده لبراون الذي سوف يستمر في منصبه وقال بيان صادر عن مكتب رئيس الوزراء ان براون يحظى بالدعم الكامل من بلير حيث قرر الإبقاء على براون لان هناك فرقا بين تورط عضو في الحكومة البريطانية في فضيحة فساد و تعرضه لفضيحة تتعلق بحياته الخاصة.

أخبار قصيرة

تزوج اخيرا

جوهانسبرج ـ بعد اسبوع واحد من الطلاق، تزوج فريدريك دي كليرك رئيس جنوب افريقيا السابق (٦٢ عاما) من صديقته اليونانية ايليتا جورجيادس (٤٦ عاما) في حفل خاص. ويعتزمان السفر قريبا الى ايرلندا لقضاء شهر العسل منهيا بذلك زواجه السابق الذي استمر ٣٨ عاما.

وجهة نظر الأمير!

ويلز ـ ذكرت الصحف البريطانية ان الامير تشارلز نفسه كان وراء البرنامج التليفزيوني الذي يدعي بانه يرغب في تنازل والدته عن العرش بسبب تقدمها في العمر واضافت ان الشركة المنتجة للبرنامج كشفت امس ان مصدرها كان يتحدث باسم الامير نفسه!

مخاوف من الامراض

ماناجوا ـ اعربت السلطات في دول امريكا الوسطى عن مخاوفها من تفشي امراض الكوليرا والملاريا عقب اعصار ميتش المدمر.. وذكرت ان المشكلة تكمن في كيفية توزيع اجهزة تطهير مياه الشرب والمعونات على المواطنين المتضررين بسبب تهدم الجسور والطرق.

الحشيش قانونى

لندن ـ كشفت صحيفة «الأوبزرفر» البريطانية ان لجنة بمجلس اللوردات ستدعو هذا الاسبوع الى جعل تعاطي الحشيش امرا قانونيا في البلاد وتوفيره للاستخدام كمسكن للآلام. واضافت ان اللجنة تعد تقريرا من ٧٠ صفحة لتقدمه الى المجلس لتساند بذلك الحملة الدائرة الحالية في البلاد للدفاع عن تعاطي الحشيش في حالات المرض.

بسبب معارضة الروس والأوضاع الاقتصادية غير المشجعة

حلم رومانيا فى الانضمام للناتو مؤجل حتى إشعار آخر

لا صوت يعلو فوق صوت المعركة.. شعارنا القديم اصبح الآن ملكا للحكومة الرومانية الحالية، ولكن المعركة المقصودة هنا هى معركة الانضمام لحلف شمال الأطلنطى الذى تعتبره الحكومة هدفا استراتيجيا حيويا ومرتبطا بمستقبل البلاد فى العقود العديدة القادمة. ولتحقيق الهدف فإن الحكومة على استعداد لبذل كل مرتخص وغال وانتهاز اى فرصة تسنح على الساحة الدولية لتؤكد للحلف والدول المؤثرة فيه جدارتها بالانضمام.. والأمثلة عديدة وبعضها له علاقة بما يدور فى الشرق الأوسط.

رسالة بوخارست

سامح عبد الله

يساند الحكومة الرومانية فى سعيها الدؤوب تيار شعبى جارف لا يرى خلاصا الا عبر الأطلنطى ويحلم بيوم تمحو فيه بلادهم سبة الانتماء السياسى لأوروبا الشرقية صاحبة التاريخ الشيوعى الشمولى ومستوى المعيشة المنخفض لتصبح جزءا من الغرب الديمقراطى المستقر والمنتعش اقتصاديا.

لكن تحقيق هذا الهدف الاستراتيجى ليس بالأمر الهين البسيط. فروسيا صاحبة النفوذ التقليدى فى المنطقة تعارض بشدة توسع الحلف شرقا باعتباره تهديدا لمصالحها الحيوية. وعلى الجانب الآخر فإن الحلف لم يحسم بعد رأيه حول ضم رومانيا من عدمه بشكل نهائى. والمؤكد حتى الآن هو ان دولا ثلاثا فقط هى المرشحة رسميا للانضمام وهى تحديدا بولندا والمجر وجمهورية التشيك، وان كان هناك وعد بالنظر فى جميع طلبات الانضمام الأخرى بما فى ذلك طلب رومانيا فى المرحلة التالية من مراحل توسيع عضوية الحلف. وإذا كانت القيادة الرومانية على ثقة من ان بلادها ستكون على رأس قائمة الانضمام فى المرحلة القادمة فإن هناك من يشكك فى وجود مرحلة تالية من الأساس، واضعا فى الاعتبار احتياجات الحلف ومصالح الروس وحرص الجانبين على عدم تصعيد المواجهة وصولا لحرب باردة اخرى.

خدمات

فى اثناء الأزمة الأخيرة بين العراق والولايات المتحدة حول فرق التفتيش وخلافه اعلنت الحكومة الرومانية انها على استعداد لتقديم بعض «الخدمات» فى حالة تصاعد المواجهة بين الدولتين وتطورها لمواجهة عسكرية. وتكرر السيناريو نفسه مرة اخرى منذ اسابيع قليلة بمناسبة الأزمة المتفاقمة بين الغرب ويوجوسلافيا حول كوسوفا حيث اعلنت الحكومة انها على استعداد لفتح مجالها الجوى لقوات حلف الاطلنطى التى قد تكلف بعمليات عسكرية ضد قوات ميلوسيفيتش وان قصرت ذلك على الحالات الإنسانية دون ان تحدد طبيعتها.

يرى المراقبون فى هذه السلوكيات دليلا ماديا واضحا على حرص رومانيا على اثبات احقيتها فى الانضمام للحلف. وفى هذا الاطار ايضا يمكننا ان نفهم قرار الحكومة بشراء صفقة طائرات هليكوبتر هجومية من الولايات المتحدة قيمتها ٢ مليار دولار فى ظل اوضاع اقتصادية صعبة، لان كسب تأييد وود الأمريكان مطلوب لتحقيق الهدف.

ولكن أمر الانضمام لا يقتصر فقط على الخدمات المقدمة من الدول المرشحة للإنضمام لان الحلف وضع شروطا ومعايير للدول التى ترغب فى الانضمام اليه ولابد من استيفائها. ومن جهة اخرى فإن الحلف يرصد ويدرس بعمق مدى تأثير التوسع شرقا على العلاقات مع روسيا التى تعارض وبقوة هذا الأمر. ومهما قيل عن ان قرار الانضمام هو شأن خاص بالدول الراغبة وقيادة الحلف فقط لا غير فإن موقف الروس سيوضع فى الاعتبار دون شك.

حوار ساخن

الحوار التالى تم إجراؤه مع قسطنطين دودو يونيسكو نائب وزير الدفاع الرومانى فى مكتبه وهو يلقى بمزيد من الأضواء على اهداف رومانيا من الانضمام للناتو وتقديراتهم لرد الفعل الروسى فى هذا الإطار.

● سيدى نائب الوزير.. لماذا هذا الإصرار من جانبكم على الانضمام للناتو؟

□ كما قال الرئيس إميل كونستنتينيسكو فى العام الماضى، فإننا لا نرى أن الناتو يتحرك شرقا ولكن الشرق هو الذى يعود لما ينتمى اليه. نحن نرى أن الناتو ليس فقط منظمة دفاعية بل منظمة يشترك اعضاؤها فى مجموعة من القيم مثل الديمقراطية والسوق الحرة وحقوق الانسان وغيرها.

● ولكن هناك دولا اخرى تشترك فى هذه المجموعة القيمية ولكنها ليست اعضاء فى الحلف؟

□ ولكنهم لا يريدون الانضمام للحلف بينما نحن نريد ذلك ولدينا الخبرات السابقة التى تؤكد ان المنظمة الوحيدة التى استطاعت الحفاظ على مناطق آمنة فى اوروبا فهى الناتو فلماذا لا ننضم اليها؟ لماذا لا يريد اعضاء الناتو الحاليون ان يتركوه؟ انه امر واضح للجميع وهو انه من الأفضل ان تكون مع آخرين عن ان تبقى وحيدا. إننا لا نؤمن بالحيادية أو بالبقاء بعيدا عن اى ترتيبات حتى البلاد المحايدة فى اوروبا ينظرون لمسألة الانضمام للناتو بعين الاعتبار لانه امن وأرخص ان تنضم لمنظمة للدفاع.

● ضد من؟

□ اى نوع من التهديدات.

● هل مازلتم تعتبرون روسيا تهديدا ؟

□ نحن لا نتحدث عن أمور عسكرية فقط ولكن نتحدث عن تهديدات اقتصادية ايضا وتهديدات الجريمة المنظمة والارهاب والتهريب.

● جغرافيا.. الى اى مدى تعتقد ان الناتو سيمضى فى خطته لضم اعضاء جدد خلاف الثلاثة المختارين سلفا؟

□ هناك سياسة الباب المفتوح وبالتالى فأى دولة ستطلب الانضمام سيوضع ذلك فى الاعتبار. ولكنى لا اعتقد ان روسيا سوف تكون عضوا فى الناتو. هناك علاقة طيبة بين الناتو وروسيا من قبل مؤتمر مدريد وسوف تبقى كذلك. إحساسى الشخصى أن الأوروبيين حتى حدود روسيا يمكن أن يتمتعوا بالانضمام للناتو إذا ما طلبوا ذلك.

● ولكن هذا أمر خطير للغاية.

□ لماذا تقول هذا ؟

● إن روسيا قوة كبرى ولديها روابط تاريخية بالمنطقة حتى وإذا اعتبرها البعض علاقات سيئة، ولديها مصالح حيوية ايضا. نعم انهم ضعفاء اقتصاديا الآن ولكننى اتكلم من منظور استراتيجى وبرؤية مستقبلية .

□ لقد استمعت الى هذه الآراء من قبل ولكن دعنى اسألك سؤالا الا تعتقد أن روسيا الملتزمة بمبادئ الديمقراطية هى دولة اقوى مما هى عليه الآن؟

● نعم ولكن ماذا يعنى هذا؟

□ اذا وافقت على ذلك.. فلماذا تخشى روسيا إذن من توسيع عضوية حلف الأطلنطى؟

● لأن هذا أمر مرتبط بحقائق الجغرافيا ومبادئ السياسة.

□ اذن فأنت تعتقد انه سيكون لديها مصالح فى المنطقة المحيطة بها.

● دون شك.

□ ولكن هناك تعارضا هنا، اولا انت تقبل بروسيا الديمقراطية ولكنك ترى ايضا انه سيكون لها اهتمامات فى المنطقة المحيطة بها.

● لأن الأمر لا علاقة له بنظام الحكم وإنما بالمصالح الحيوية للدولة، وتوسيع عضوية الناتو واستثناء روسيا يعنى فرض العزلة عليهم.

دودو يونيسكو
نائب وزير الدفاع الرومانى

□ لديهم قواعد للتعامل مع الناتو ولديهم وسائل للتشاور مع الحلف فلماذا يشعرون بالعزلة.

● لو كانت المسألة مقصورة على الناتو فقط لهان الأمر ولكن المراقبين يرصدون محاولات غربية أخرى لمحاصرة روسيا فى مناطق اخرى خلاف شرق اوروبا مثل البلقان وكذلك فى الدول الإسلامية السوفيتية سابقا والتى تشكل حاليا جزءا من الحزام الجنوبى لروسيا.

□ دعنى اسألك سؤالا.. انت كمواطن مصرى اى نوع من انواع الحكم تفضل ان يوجد فى ليبيا؟

● اى نظام طالما لا يهدد مصالح مصر الاستراتيجية.

□ اذن انت تشترط فقط حسن الجوار مع ليبيا وترفض الوضع ذاته بيننا وبين الروس؟

● لأن الوضع مختلف والمقارنة تكون افضل مع المانيا. التى فرضت عليها قوتها الاقتصادية الجبارة ان تتجاوز حدودها وتتحرك بكل قوة فى شرق اوروبا وبعض مناطق البلقان.

□ انا مقتنع بأن روسيا اذا ما اصبحت ديمقراطية فسوف تتفق معها دون مشاكل.

● وانا مقتنع بأن روسيا فى يوم من الأيام سوف تقرع ابوابكم طلبا لتعديلات فى توجهاتكم الخارجية.

□ (ضاحكا) ربما يكونون قد بدأوا بالفعل فى ذلك.

● لدى سؤال اخير. لوحظ ان الدول الثلاث التى تم اختيارها فى الموجة الأولى من الدول الكاثوليكية بينما رومانيا من الدول التى تدين بالأرثوذكسية هل تعتقد ان مثل هذا الأمر كان له علاقة بقرار تحديد الأعضاء الجدد خاصة وان الدين يلعب دورا كبيرا فى البلقان خاصة فى يوغسلافيا المجاورة لكم؟

□ لا.. لا اعتقد ان الأمر له علاقة بالدين.

شروط الحلف

لكى تنضم رومانيا او غيرها للأطلنطى فلابد لها من استيفاء بعض الشروط التى لا سبيل لتجاهلها على الإطلاق. وهذه الشروط هى: الالتزام بالديمقراطية كنظام سياسى والسوق الحرة فى مجال الاقتصاد واقامة علاقات طيبة مع الجيران، وتفهم لاحتياجات الناتو، وأخيرا تنفيذ بعض المعوقات فيما يتعلق بالقوات المسلحة للدولة المنضمة ويرى مسئولو الحكومة الرومانية ان جميع شروط الحلف قد تم تنفيذها وان اعترفوا ببعض القصور فى الشق الاقتصادى فقط والخاص بالسوق الحرة.

فيما يتعلق بالجيش وضرورة سيطرة المدنيين على القوات المسلحة يقول مسئولو الحكومة انه لا توجد مشكلة لان الوزير الحالى وبعض المناصب الرفيعة الأخرى يحتلها المدنيون حاليا. وهناك اتجاه للتوسع فى هذا الإطار مستقبلا اما القدرات العسكرية للجيش الرومانى فتتفق مع متطلبات الناتو وتعد - وفقا لتقديرات وزارة الدفاع - على قدم المساواة مع الدول الثلاث الأخرى التى تم دعوتها للإنضمام.

تأتى بعد ذلك العلاقات الطيبة مع الجيران وكانت المشكلة الرئيسية فى هذا الاطار هى العلاقات التاريخية المتوترة مع المجر بسبب اقليم ترانسلفانيا الرومانى حاليا والذى خضع لفترة طويلة لسيادة الامبراطورية المجرية النمساوية حتى الحرب العالمية الاولى. ولقد اثبت الرومانيون نواياهم الحسنة فى هذا الاطار بتوقيع اتفاقية فى عام ١٩٩٦ مع المجر لوضع اطر عامة لحل الخلافات بين البلدين ولاقرار الحدود الحالية باعتبارها حدودا نهائية. ولم يكتف الرومانيون بذلك بل اتفقوا مع المجريين على تشكيل كتيبة عسكرية مشتركة قوامها ١٠٠٠ من الجنود والضباط اعتبارا من العام القادم بهدف المشاركة فى نشاطات حفظ السلام تحت مظلة الأمم المتحدة أو حلف الناتو او المنظمات الأمنية الأوروبية الأخرى. وهكذا فإن رومانيا - وفقا لتقديرات مسئوليها - مستوفية لكافة شروط الانضمام باستثناء بعض القصور فى الشق الاقتصادى.

ولكن هل ستنضم رومانيا بالفعل للأطلنطى؟ هذا سؤال ستجيب عليه الأيام القادمة وبعد ان يحدد حلف الأطلنطى موقفه من عدة قضايا اهمها موقفه من روسيا الدولة الأرثوذكسية الكبرى صاحبة المصالح الحيوية والعلاقات التاريخية بالمنطقة.

على هامش أزمة كوسوفا

حلف بلقانى جديد فى مواجهة أطماع «الناتو»!

.. ليس من شك فى ان حلف شمال الأطلسى (الناتو) يجد نفسه حاليا بين شقى الرحى. الطرف الأول يمثله ألبان كوسوفا الذين يرون ان الحلف «محدود الفعالية»، وتهديداته «جعجعة بلا طحن». فعلى سبيل المثال القوات الصربية التى انسحبت بالفعل فى الأيام الماضية بموجب اتفاق هولبروك - ميلوسيفيتش كانت ستضطر إلى الانسحاب إن آجلا أو عاجلا دونما حاجة إلى تهديدات حلف الناتو.. والسبب المباشر لذلك هو ان الظروف القاسية التى ستمر بها المنطقة فى فصل الشتاء كانت ستمنعها من مواصلة القتال. هذا فضلا عن ان القوات الصربية التى نص الاتفاق على بقائها فى كوسوفا سيكون بوسعها أن تواصل القتال لفترة اخرى، وربما اكثر طولا من الفترات الماضية..

إعداد:

د. سعيد اللاوندى

اما الطرف الآخر للرحى، فتمثله الحكومة الصربية التى ترى أن حلف شمال الأطلسى طامع فى منطقة البلقان ويريد بسط هيمنته على هذه المنطقة القريبة من منطقة الشرق الأوسط، ومن ثم فإن الضرورة الاستراتيجية تستوجب الوقوف فى وجه هذا الحلف، ودحر جميع مخططاته..

وقد عبر عن هذه الفكرة بوضوح، نائب رئيس الحكومة الصربية ورئيس الحزب الراديكالى الصربى فوسلاف شيشل الذى بحث فى موسكو اخيرا فكرة مهمة وخطيرة تتعلق بتأسيس حلف عسكرى جديد على غرار حلف وارسو السابق تكون مهمته الأساسية مواجهة أطماع حلف شمال الأطلسى فى منطقة البلقان.

واستند شيشل فى فكرته إلى ان حلف شمال الأطلسى قد تغلغل بالفعل إلى عدة مناطق بلقانية مثل البوسنة وألبانيا، ومقدونيا، وهو الآن يريد الدخول إلى صربيا بعد كوسوفا..

وذكر نائب رئيس الحكومة الصربية ان هذا التحالف الصربى سيكون تحالفا تاريخيا لأن شعوب منطقة البلقان هى من اصول سلافية تربطها أخوة حقيقية على عكس حلف وارسو السابق مشيرا إلى أن منطقة البلقان هى منطقة الصراعات الدولية لتوازن القوى الدولية. وحلف الناتو يحلم منذ زمن بالسيطرة على مدخل أوروبا الجنوبى من ناحية البلقان..

وفى مواجهة هذا المأزق الذى ينغرس فيه حاليا حلف شمال الأطلسى، تؤكد قيادة الحلف أنها قامت بالحد الأقصى المسموح به لكى تتحمل مسئولياتها إزاء أزمة كوسوفا، فوجهت تهديدات صريحة وحاسمة للرئيس اليوجسلافى لإرغامه على الانسحاب من كوسوفا وذكرت على لسان خافيير سولانا الأمين العام أن الحلف احتفظ لنفسه بحقه فى التدخل العسكرى بشكل تلقائى وفى أى لحظة، ودون سابق إنذار لضرب الأهداف الاستراتيجية الصربية فى كوسوفا إذا ما رأى أن ذلك ضرورى..

وذكرت أن طائرات الحلف لا تزال مستعدة لتوجيه ضربات عسكرية إلى صربيا فى حالة عدم استجابة الرئيس اليوجوسلافى لقرارات مجلس الأمن.

.. والمعروف أن حلف شمال الأطلسى قد أسس موقفه بناء على بنود اتفاق هولبروك - ميلوسيفيتش وأبرزها: وقف إطلاق النار وسحب القوات الصربية، وحرية منظمات الإغاثة فى العمل، وعودة النازحين إلى ديارهم، وإصدار عفو عام باستثناء الجرائم المتعلقة بالانتهاكات الإنسانية، والبدء فى مفاوضات جدية بين الصرب والألبان بإشراف دولى لبناء الثقة المتبادلة ثم إنشاء أجهزة للحكم الذاتى من خلال انتخابات تشترك فيها جميع الأعراق فى الإقليم.

وقد تعرض هذا الاتفاق إلى انتقادات عنيفة من جانب ألبان كوسوفا، لأنه لم ينص صراحة على إخلاء الإقليم من كل وجود عسكرى يوجوسلافى فهو يسمح بالإبقاء على نحو ١٨ ألف جندى من الجيش والشرطة. كما أنه يعطى السيطرة المركزية لحكومة بلجراد على إدارات الجمارك والأمن الداخلى. ويسمح فى الوقت نفسه بمشاركة صربية بارزة فى جميع الدوائر المحلية.. ناهيك عن أن هناك حديثا يدور فى الأوساط المختلفة عن أن هذا الاتفاق يشتمل على بنود سرية، تجحف تماما بحقوق ألبان كوسوفا، وتخرج بالأزمة من إطارها السياسى إلى الإطار الإنسانى، لتكون فى النهاية مجرد قضية تتعلق بتحسين أوضاع اللاجئين الألبان، وإعادة توطينهم فى منازلهم الأصلية.

.. ومن جانب آخر، تم تفويض أمر الإشراف على التزام الصرب والألبان بالاتفاق إلى منظمتين، الأولى هى منظمة الأمن والتعاون الأوروبى المنوط بها مهمة إعداد البعثة الميدانية المكونة من ٢٠٠٠ شخص من بينهم ٢٠٠ روسى.

والمنظمة الثانية هى حلف شمال الأطلسى الذى قام بالتعاون مع روسيا بعملية (عين النسر) التى بمقتضاها قامت طائرات استطلاعية غير صربية بالتحليق فى أجواء كوسوفا المراقبة..

.. وتردد أوساط روسية أن عملية (عين النسر) هى فكرة روسية بالأساس، وقد تم اقتراحها تمشيا مع رغبة روسيا فى عدم توجيه أى ضربات عسكرية إلى صربيا.. وقد استجاب حلف الناتو لهذه الرغبة على كل حال..

.. ولهذا السبب يشكك ألبان كوسوفا فى إمكان حلف شمال الأطلسى القيام بشن غارات عسكرية على مواقع استراتيجية صربية، والدليل على ذلك أن احدا لا يعرف ماذا سيحدث بعد الغارات الجوية فى حال وقوعها.. سيما أن مثل هذه الغارات سيؤدى إلى فرار السكان الألبان إلى المناطق القريبة من الحدود مع ألبانيا وكان لابد - إذا ما كان الحلف جادا فى تهديداته - توفير ملاذ آمن لهؤلاء الفارين..



.. وثمة شكوك أخرى تنبنى على أساس أن الحلف يهدد الصرب لبث الخوف فى قلوب أطراف أخرى.. أو أن الولايات المتحدة لا تريد - فى حقيقة الأمر - مساعدة الألبان، وإنما تريد الاستمرار فى لعب الدور الذى سبق أن لعبته فى البوسنة ضمن مخططها الكبير الرامى إلى السيطرة على العالم سياسيا واقتصاديا، وعسكريا إذا لزم الأمر..

يبقى أخيرا أن نذكر أن ساسة كوسوفا وشعبها يلعقون حاليا مرارة الأحساس بالهزيمة بعد أن خذلهم حلف شمال الأطلسى الذى لم يحدد مهلة جديدة لبلجراد لكى تسحب كل قوتها.. كما خذلهم أيضا بعدم قيامه بشن أى غارة جوية مدمرة لآلة صربيا العسكرية.

أما خيبة الأمل الحقيقية التى يتألم لها شعب كوسوفا فهى أن اتفاق هولبروك - ميلوسيفيتش الذى يوصف بأنه طوق النجاة لم يأت بأى إضافة حقيقية لأبناء الإقليم مكتفيا بالحديث عن حكم ذاتى للإقليم.

.. ويرى المراقبون أن هذا الحكم الذاتى يقل كثيرا فى مميزاته عن الحكم الذاتى الذى كان يتمتع به الإقليم بمقتضى دستور جمهورية يوجوسلافيا الاشتراكية الفيدرالية الذى كان قد صدر فى عام ١٩٧٤، وجاء سلوبودان ميلوسيفيتش وأصدر قرارا بإلغائه فى عام ١٩٨٩..

.. وهذا الحصاد الهزيل الذى جناه ألبان كوسوفا هو نتيجة طبيعية - من وجهة نظرهم - لعدم جدية حلف شمال الأطلسى فى تهديداته لصربيا التى كرس تبعية إقليم كوسوفا لصربيا، ولم يتحرك قيد أنملة فى اتجاه حلم الاستقلال..!

العرب والمقامرة

لماذا تحارب أوغندا من أجل الإطاحة بلوران كابيلا رئيس الكونغو بينما تحارب زيمبابوى من أجل بقائه؟ هذا السؤال من الصعب الاجابة عليه بدقة، ولذلك يتخيل رسام الكاريكاتير بمجلة «الإيكونوميست» البريطانية الرئيسين الأوغندى موسوفينى ورئيس زيمبابوى موجابى يقامران بأوراق متساوية وكل منهما يجلس على قنبلة على وشك الانفجار، وفى حالة ترقب لانه لا أحد يستطيع أن يتنبأ من فيهما ستنفجر قنبلته أولا.

(عن مجلة «الإيكونوميست» البريطانية)

حكايات

باريس :
شريف الشوباشى

سؤال لا محل له من الإعراب!

فوجيء الفيلسوف روجيه جارودى خلال احدى جلسات محكمة الاستئناف فى الأسبوع الماضى، بعضو اليمين لهيئة المحكمة يطرح عليه السؤال التالى، مؤكدا أن من حق جارودى أن يجيب أو لايجيب عليه.. والسؤال هو: هل أنت ضد شرعية إقامة دولة إسرائيل؟

وأجاب جارودى على الفور: سأجيب على هذا السؤال ، وهو اننى لم اناقش حق إسرائيل فى الوجود، بشرط الا تحتل اراضى الدول العربية المجاورة لها، وأن تلتزم بحدود دائمة ومعترف بها دوليا.

وعاد المستشار يقول: انا لم اقصد انك ضد وجود دولة إسرائيل، ولكنى اسأل عن رأيك فى شرعية وجودها، وهل تعتقد أن انشاءها كان أمرا غير شرعى؟

واجاب جارودى مرة اخرى: لقد انشئت دولة إسرائيل بناء على قرار من الأمم المتحدة وبالأغلبية القانونية، وبالتالى فانا لا اناقش شرعية دولة إسرائيل. وقد استهجن الكثير من الحاضرين هذا السؤال، حيث انه لايمت بصلة إلى لب قضية جارودى، وان عدم تقبل شرعية دولة إسرائيل هو اتهام لايقع تحت طائلة القانون الفرنسى.

فترة نقاهة

يقضى جان بيير شيفنمان وزير الداخلية الفرنسى حاليا فترة نقاهة طويلة فى شقة استأجرها بإحدى اجمل المناطق الريفية غرب باريس. شيفنمان نجا من الموت بأعجوبة عندما توقف قلبه عن النبض خلال اجراء عملية جراحية فى أول سبتمبر الماضى، بعد دخوله فى غيبوبة ناتجة عن التخدير. وقد اضطر الأطباء إلى تدليك القلب وإعطائه صدمات كهربائية حتى عاد إلى الحياة. وقد أكد أقرب المستشارين لشيفنمان أنه استعاد ملكاته بالكامل، ويقرأ الصحف يوميا، وعادت إليه الذاكرة وسيعود إلى مقر عمله بوزارة الداخلية فى أوائل يناير المقبل. وفى تصريح امام شاشات التليفزيون الفرنسى، قال شيفنمان انه فى حاجة إلى استعادة الهيموجلوبين ليعود إلى نشاطه الجسمانى والذهنى الكاملين. ترافق شيفنمان زوجته «نونيز» وهى من أصل مصرى وتتحدث اللغة العربية بطلاقة. وقد أكملت دراستها بمدرسة ليسيه الحرية بباب اللوق بالقاهرة.

«عاهرة الجمهورية»

صدر فى باريس فى الأسبوع الماضى كتاب يحمل عنوانا مثيرا هو «عاهرة الجمهورية» تروى فيه عشيقة وزير الخارجية الأسبق رولان دوما أدق تفصيلات العلاقة العاطفية التى ربطت بينها وبين الوزير الذى كان يعتبر من أقرب المقربين للرئيس الراحل فرانسوا ميتران.

وتكمن خطورة الكتاب فى أن مؤلفته كريستين دوفييه جونكور، متهمة حاليا بتقاضى مبلغ ١٢ مليون دولار عمولات من شركة «إلف اكيتين» أكبر شركات البترول الفرنسية، كما أن دوما متهم بتسهيل حصول الشركة على عقود ضخمة ، وبتقاضى عمولات عن طريق عشيقته.

وتقول كريستين انها مازالت تحب رولان دوما الذى يكبرها بـ ٢٥ عاما، وانها تتمنى رؤيته لكنها لاتستطيع ذلك لان المحكمة تمنع اى لقاء بين العشيقين السابقين.

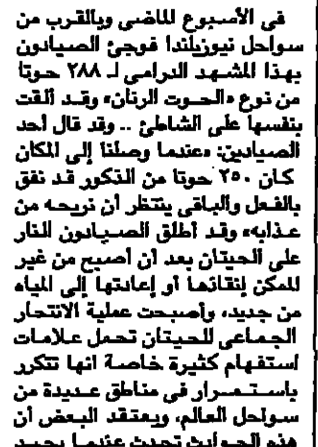
وقد نشرت مجلة «بارى ماتش» فى عددها الأخير صورا مثيرة لدوما وعشيقته بالمايوه على شاطيء البحر.

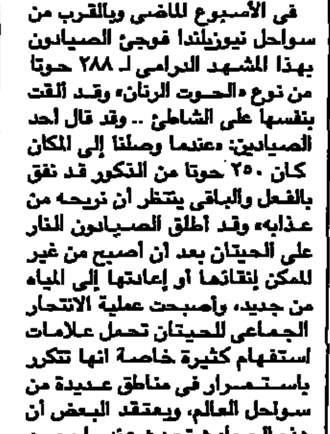
وكان الرئيس ميتران قد اصدر قرارا قبل وفاته بشهور قليلة بتعيين دوما رئيسا للمجلس الدستورى الفرنسى، وهو من أهم المؤسسات الدستورية.

ويرفض دوما رفضا قاطعا الاستقالة من منصبه على الرغم من اتهامه فى قضية «إلف اكيتين».. ونظرا لان هذه الشركة كانت خاضعة للدولة فى الثمانينيات قبل خصخصتها، تطلق كريستين على نفسها لقب «عاهرة الجمهورية» حيث كانت شركة قطاع عام تدفع لها الأموال لتكون عشيقة أحد الوزراء.

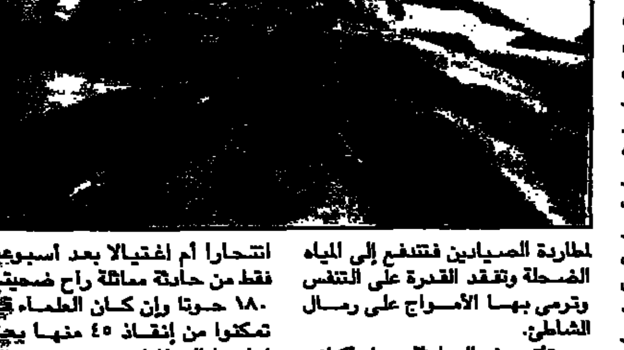
انتحار.. أم جريمة قتل؟

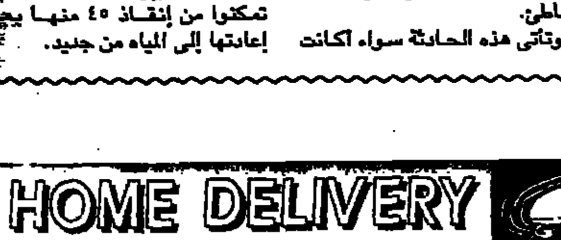












فى الأسبوع الماضى وبالقرب من سواحل نيوزيلندا فوجئ الصيادون بهذا المشهد الدرامى لـ ٢٨٨ حوتا من نوع «الحوت الرنان» وقد ألقت بنفسها على الشاطئ .. وقد قال أحد الصيادين: «عندما وصلنا إلى المكان كان ٢٥٠ حوتا من الذكور قد نفق بالفعل والباقى ينتظر أن نريحه من عذابه» وقد أطلق الصيادون النار على الحيتان بعد أن أصبح من غير الممكن إنقاذها أو إعادتها إلى المياه من جديد، وأصبحت عملية الانتحار الجماعى للحيتان تحمل علامات استفهام كثيرة خاصة انها تتكرر باستمرار فى مناطق عديدة من سواحل العالم، ويعتقد البعض أن هذه الحوادث تحدث عندما يحيد قائد الحيتان عن الطريق الصحيح أو عندما تتعرض أسراب الحيتان لمطاردة الصيادين فتندفع إلى المياه الضحلة وتفقد القدرة على التنفس وترمى بها الأمواج على رمال الشاطئ.

وتأتى هذه الحادثة سواء أكانت انتحارا أم اغتيالا بعد أسبوعين فقط من حادثة مماثلة راح ضحيتها ١٨٠ حوتا وإن كان العلماء قد تمكنوا من إنقاذ ٤٥ منها بعد إعادتها إلى المياه من جديد.

اتجاهات عالمية

روسيا تقول «لا»

بعد اسابيع من توليه رئاسة الحكومة في روسيا انصبت على راسه فيها كل انواع الاتهامات بالسلبية والعجز عن قيادة البلاد وصورته خلالها الصحافة الغربية مكبلا بسلاسل الفقر الاقتصادي والفوضى السياسية وصراعات السلطة فاجا بريماكوف الجميع من الداخل والخارج بخطة طارئة للخروج من الأزمة الاقتصادية يعتمد أساسا على تدخل الدولة لفرض «الانضباط الاقتصادي» حسب قوله.

أكد بريماكوف بشكل واضح انه لا يتراجع عن اقتصاد السوق الحرة ولا ينوى العودة إلى العصر السوفيتي ولكن لابد أن تكون للدولة اليد العليا في توجيه آليات السوق مركزا على دور الدولة خصوصا في تلك المرحلة الخطيرة التي تمر بها روسيا.

لكن بريماكوف كان حريصا أيضا على تأكيد أن روسيا «لن تركع على ركبتيها» بعد أن فشلت مباحثاته على مدى عشرة أيام مع خبراء صندوق النقد الدولي للإفراج عن جزء جديد من القروض المتفق عليها لموسكو.

أما وزير المالية الروسي السابق الذي عمل مع فريق الإصلاحيين الليبراليين على مدى ست سنوات متواصلة فقد كان صريحا في قوله: «إن روسيا التي أرهقتها الإصلاحات الليبرالية تأخذ الآن استراحة» واعترف بأن الطبقة الوسطى التي كانت تؤيد هذه الإصلاحات قد دمرت تماما نتيجة الأزمة الاقتصادية ولم تعد هناك الآن لا طبقة وسطى ولا رغبة سياسية للاستمرار. فقد انتهت هذه المرحلة في رأيه.

خبراء الاقتصاد في الغرب يقولون إن روسيا قد وجدت «طريقها الثالث» فيما يسمى بـ «رأسمالية الدولة» التي تختلف عن الرأسمالية الليبرالية التي تطلق التنافسية بلا ضوابط والتي تختلف أيضا عن «رأسمالية الأوليجاركية» التي يسيطر عليها لباطرة المال ولكنهم يشككون في الوقت نفسه في نجاح هذا النموذج في دولة لا تستطيع أن تطعم شعبها ولا أن تدفع ديونها.

ولكن بالرغم من كل المسميات والشكوك وبالرغم من كل انتقادات صندوق النقد الدولي فانه يكفي أن روسيا اليوم تستطيع - لأول مرة منذ بداية عهد يلتسين - أن تقول «لا» لكل محاولات الابتزاز والإذلال. وربما تكون هذه هي بداية النهاية لعهد يلتسين المريض.

سامية الجندي

في جنوب إفريقيا

نهاية «عصر الأيقونات» وبداية «ربيع التطهير»!

ثمة شواهد تتجمع فوق المسرح السياسي بجنوب إفريقيا تنبيء وتمهد لبدء حقبة جديدة. لعل اهم ما يميزها هو رحيل نيلسون مانديلا من فوق خشبة المسرح، وبالرحيل الطوعي عقب تقاعده النهائي من رئاسة الدولة العام القادم، وقبلها بفترة من رئاسة الحزب، فإن الرجل الأسطورة افسح الطريق بإرادته لخليفته تابو مبيكي زعيم حزب المؤتمر الوطني الحاكم. في الوقت الراهن والرجل القوي في البلاد.

رسالة جوهانسبرج
محمد صابرين

وفيما كان التقرير العاصف حول انتهاكات حقوق الانسان في جنوب إفريقيا للجنة الحقيقية والمصالحة يثير دوامات من الغضب والجدل السياسي، فإنه - أي التقرير وواضعوه - سجل بداية فارقة ما بين عهد وآخر، ونحن هنا نقصد نيلسون مانديلا من جانب، وتابو مبيكي من ناحية أخرى، وبينما نهب البعض هنا إلى اتجاهات شتى ومناح كثيرة فإن الظروف حسب اعتقادنا تفرض التمايز والاختلاف بالإضافة إلى الفروق الشخصية، ولعل أهم سبب يصدمنا هو أنه بينما كانت مهمة مانديلا الأولى والحيوية هي بناء أمة، فوق انقاض تمايزات عرقية وفصل عنصري وانقسام بغيض، فإن مبيكي تكاد تكون مهمته أصعب وأخطر وهي بناء دولة ونقصد هنا دولة تعمل من حيث توفير الأمن والوظائف والمساكن، والأهم الرضا الاجتماعي وتضييق الفجوة بين من يملكون ومن لا يملكون؟! ومن ثم جاءت لحظة الخلاف حول نشر التقرير والمعالجة المختلفة لمبيكي ومانديلا للأمر نفسه بمثابة لحظة كاشفة لما بعد حقبة مانديلا، فترى ما هي الملامح الجديدة التي تستعد كي تطل براسها فوق المسرح ولم يعد يفصلنا عنها سوى بضعة شهور فقط!

لحسبي أن المراقب المحايد يمكن أن يرصد من خلال التعامل اليومي مع الناس العاديين، أو من خلال قراءة بريد صفحات جنوب إفريقيا أو البرامج الجماهيرية في التليفزيون، رسالة واضحة المعالم وهي أن الناس معظمهم على الأقل مهمومة بلقمة العيش والجريمة والبطالة والفساد وتدهور مستوى الخدمات الصحية وهجرة العقول بل وطوفان هجرة الاجانب بصورة غير شرعية إلى جنوب افريقيا. وبالرغم من الاعجاب إلى حد كبير بأسطورة نيلسون مانديلا فإن الكرنفالات ومظاهر النشوة التي تصاحب أو ميزت أجندة البطل المحبوب لم تعد تثير الحماس السابق، ومن يبحث عن هذه الكرنفالات لن يجدها إلا في مباريات كرة القدم او البطولات الرياضية والمسابقات الفنية، وفي المقابل فإن الناس الذين كانوا منذ سنوات قليلة فقط في قمة النشوة استقبلوا الروح المتفائلة بشخصية متسائلة حول انجازات مانديلا وحكومته والتدهور الذي حدث سواء في المرافق العامة أو حالة الأمن ومستويات الجريمة والأهم فقدان أو نزيف الوظائف وسلسلة الاضرابات العمالية وتدهور قيمة الراند وبعدما كانت شعارات مثل أمة قوس قزح وبرنامج التنمية وإعادة البناء واستراتيجية جير الاقتصادية، وإعادة توزيع الثروة والوظائف، يثير آمالا واسعة باتت مثار انتقادات ساخنة ومراجعات عنيفة، وفيما كان البيض هم رواد جبهة الانتقادات وحاملوا لواء التساؤل، فإن الكتاب السود والمواطنين السود هم أيضا قد انغمسوا في عملية التساؤل حول مدى كفاءة بعض رموز المؤتمر، بل وجدوى لجنة الحقيقة والمصالحة وما تكلفته من ملايين الراندات سواء في الكشف عن الحقيقة أو عملية المصالحة في البلاد مادام الكثيرون من الجناة الكبار ملتزمين الصمت أو أنهم رفضوا الاعتذار أو ادعوا عدم المسئولية بل وعدم المعرفة، وقبل ذلك وبعده فإن السود يشغلهم تساؤل رئيسي: ما الذي تغير بصورة جذرية في حياتهم؟ وعندما يطرحون هذا التساؤل فانهم غالبا ما يذهبون إلى أن مانديلا وحكومته اهتموا بمخاوف البيض والمستثمرين الاجانب اكثر مما عملوا على تطبيق حلول جذرية لمشاكلهم ذات الميراث الطويل، وبالطبع يهمل الجميع الديمقراطية التي تحققت ونهاية نظام الفصل العنصري البغيض، فالكل هنا في مرحلة التساؤل عن الدولة وأوجه القصور فيما بات وما تحقق بماله وما عليه ينتمي إلى الماضي الذي يتعين تجاوزه؟!

نهاية عصر الأيقونات

ومن الغريب أن يرصد المرء هذه الفجوة الهائلة بين الإعجاب والحب الكبير الذي تتمتع به أيقونات كبيرة وهائلة مثل نيلسون مانديلا والأسقف ديزموند توتو الحائز على جائزة نوبل للسلام ورئيس لجنة الحقيقة والمصالحة ليس فقط في الداخل ولكن في الخارج من جهة والانتقادات المريرة والتشكيك في دوافع توتو وبعض الشخصيات في لجنته من جهة أخرى بل ظهور التناقض الكبير بين مبيكي ومانديلا في معالجة التقرير، فبالرغم من أن مبيكي حرص على أن يؤكد أنه لم يتم تجاهل الرئيس مانديلا فيما يتعلق باللجوء إلى القضاء لوقف نشر التقرير الذي يدين حزب المؤتمر ويحمله مسئولية انتهاكات حقوق الإنسان. فإن الثابت رغم ذلك النفي والتبريرات التي خرجت هو وجود اختلاف في المعالجة فقد حرص مانديلا على الاحتفاء باللجنة وتقريرها واعلان قبوله للتقرير بكل نواقصه واعتبره يضيف الى عملية المصالحة في البلاد. وفي المقابل فإن مبيكي وكبار قادة الحزب وجهوا انتقادات مريرة للجنة واتهموها بالمساواة بين حركة التحرير الوطني ونظام الفصل العنصري وتلطيخ سمعة ابطال التحرير وهو الأمر الذي حرصت اللجنة على أن تنفيه تماما؟!.

والمحزن وفقا لكايزر نايتسومبا رئيس تحرير صحيفة «الإنديبندنت» الأسبوعية التي تصدر في ديربانا أن التقرير قد ركز الانتباه على مشكلة أخرى بجنوب افريقيا وهي الميل الى تلطيخ حامل الرسالة بدلا من الرد على الرسالة نفسها ووفقا لكايزر فإن هناك البعض - الذين لم يحددهم وإن كان واضحا انهم من صفوف المؤتمر الذين يتساءلون عن دوافع وأمانة الذين عملوا بلجنة الحقيقة والمصالحة بما في ذلك ديزموند توتو. ويقال طبقا لهؤلاء أن توتو لديه طموحات في أن يصبح سياسيا وأنه هو بالإضافة الى بعض اعضاء اللجنة في الواقع لم يرفعوا اصبعا لمحاربة التفرقة العنصرية لمجرد انهم لم يقيموا في المنفى ابدا؟!.

ويهيب الكاتب بقوله إننا نجد في بعض المنظمات والأحزاب السياسية اشخاصا على أهبة الاستعداد فقط للإدعاء والكذب على امانة الآخرين الذين يتوهمون - سواء خطأ أو صواب - انهم أعداء، ومن ثم يلجأون إلى عملية اغتيال الشخصية في الوقت الذي يتعين علينا أن نتعامل مع القضايا الشائكة؟!، وأحسب أن البعض هنا سوف يقول بدون اي تردد «إنها قضية القضايا في العالم الثالث؟!» وبالطبع هذا صحيح الى حد بعيد، ولعل في الهجوم على توتو أيقونة جنوب افريقيا الكبرى ومحاولة تلطيخ تاريخه والتشكيك في دوافعه لمجرد أنه ولجنته حاولا ان يرفعوا الى مستوى اللحظة التاريخية وان يكونوا «فوق الجميع» حتى ولو كانوا بحسب التاريخ والانتماء والتعاطف الى جانب الحركة الوطنية يلقى ضوءا كاشفا بشأن أحد الاحتمالات لحقبة ما بعد مانديلا وهي: عدم تحمل النقد ومحاولة الالتفاف على المعارضة وهنا فإن الخصوم السياسيين للمؤتمر يحذرون ويملأون الجو صخبا بشأن خطورة ديمقراطية الحزب الواحد فيما لو نجح المؤتمر - خلال الانتخابات القادمة - في الفوز بأغلبية الثلثين.

فريق كرة القدم الذي اتهمه التقرير بارتكاب انتهاكات بعد اعتقاله في حراسة أحد رجال الأمن

تداعيات الانتخابات المقبلة

وفيما تنشط الحملة ضد ديزموند توتو فإن الرجل رحل هو الآخر الى جامعة ايمري بولاية جورجيا الأمريكية ليقوم بالتدريس بها. وكان ديزموند توتو قد اجل تسلمه لهذا المنصب حتى يتولى رئاسة لجنة الحقيقة والمصالحة بناء على تكليف من الرئيس نيلسون مانديلا. وأحسب أن رحيل ديزموند توتو وغياب مانديلا عن الساحة لن يكون ايذانا فقط بغياب هذه «الأيقونات التاريخية» من المسرح السياسي والتأثير في مجريات الحياة اليومية او الانعطافات الكبرى في البلاد فقط بل انه ايذان بضرورة الرحيل لجيل كامل من الزعامات التاريخية والرفاق القدامى سواء من البرلمان القومي أو برلمانات الأقاليم والمجالس المحلية والحكومة وبعض السفراء ولما يعطي هذه التوجيهات بعضا من الوجاهة هو أن قيادة حزب المؤتمر الوطني الافريقي - صاحب الحضور الطاغي على المسرح - قررت أن تضطلع بدور اكبر في تقرير القائمة الحزبية التي سيتم خوض الانتخابات المقبلة وفقا لها. فقد جاء القرار الأخير ليمنح قيادة المؤتمر سلطة تقرير ٧٥٪ من الأسماء الذين سيتم تسميتهم في القائمة مقابل ٢٥٪ سيتم تقريرهم وفقا للتصويت الشعبي.

رعاية خاصة

وقيل إن السر وراء هذا التدخل - على عكس انتخابات ١٩٩٤ - يراد من ورائه التأكد أن القائمة المحلية لن يطغى عليها «المرشحون الشعبيون» ولكن هؤلاء الذين يعتقدون - أي قيادة الحزب - أنهم سيؤدون عملا جيدا ويعززون مكانة حزب المؤتمر وبالرغم من أن هذه الخطوة تأتي عكس ومناقضة للمبادئ الديمقراطية لحزب المؤتمر على حد تعبير نيل ماتيمكولو أستاذ العلوم السياسية بجامعة يونيسا بجنوب افريقيا إلا أنه يرصد أن حزب المؤتمر بعد رفع الحظر عليه وعودة قياداته من الخارج شهد انضمام العديد من الهياكل التنظيمية إليه كما شهد «حالة تكالب» من كثيرين للخدمة في اللجان الفرعية في الأقاليم أو التسمية في قوائم الترشيح لحزب المؤتمر للانتخابات سواء على المستوى القومي أو المحلي. ويعقب بقوله إن بعض هؤلاء الذين جرى تسميتهم قد تسببوا في حرج بالغ لحزب المؤتمر، ويشير الى البعض منهم واحدهم عضو برلمان عارض نقل قسيس أسود الى كنيسة للملونين في إقليم ويسترن كيب!.

ويعزو ما تيمكولو لجوء المؤتمر الى ذلك نظرا لرغبته في الفوز مستريحا بأول انتخابات ديمقراطية - عام ١٩٩٤ - بأي ثمن! ولكن خلال السنوات الماضية فإن المؤتمر تعرض للكثير من الهجوم من قبل المعارضة والمواطنين على حد السواء بسبب سوء الاختيار للممثليه. ولعل أعضاء المجلس التنفيذي في اقليم مابومالانجا ساهموا الى حد كبير في احراج الحزب. فروايات الفساد والمحسوبية في هذا الإقليم تكررت بصورة متوالية وإن كان الإقليم لم يستأثر بذلك بل إن الأقاليم الأخرى التي تخضع لحكومات محلية يسيطر عليها حزب المؤتمر كان لها نصيب من الفساد وسوء الإدارة. ولعل في هذا السياق نجد أن مانديلا في خطاب أخير له أشار الى الفساد داخل الحزب وذكر عملية سرقة الأموال من الأطفال الجائعين وأصحاب المعاشات الذين لا حول ولا قوة لهم.

وبعيدا عن ذلك فإن كاميرات التليفزيون كثيرا ما كانت تلقى الضوء على بعض نواب الحزب الحاكم وهم في حالة تثاؤب أو ضجر وملل كما أن بعضهم الآخر لم يشارك برأي أو تغيب عن الحضور ويعود السر وراء لاختيار بعض هؤلاء الرفاق القدامى الى شعور حزب المؤتمر بالمسئولية تجاه هؤلاء الأعضاء الكبار الذين كانوا في المنفى لسنوات طويلة وتم ترشيحهم للبرلمان حتى يحصلوا على مرتب ومعاش!.

ويرى الكاتب ان الكثيرين يحتلون مناصب مهمة بدون معرفتهم بما هو مطلوب منهم كما ان بعض البرلمانيين الشباب لا يعرفون ما هو متوقع منهم ويوصي بأن «ربيع التطهير» الذي يعتزم المؤتمر القيام به الا يقتصر على مرشحي البرلمان فقط بل يمتد الى اماكن اخرى كثيرة مثل المجالس المحلية ودوائر الحكم الأخرى.

ويبقى في النهاية أن كثيرا من الوجوه تدور حولها أحاديث قرب الرحيل من دوائر الحكم أو البرلمان أو المجالس المحلية، وأيا ما كان صدق هذه الأحاديث التي تتردد كثيرا في جنوب افريقيا فإن رجال الحرس القديم يستعدون للرحيل سواء بحكم السن أو بحكم تغيير الظروف. وأغلب الظن أن تابومبيكي مجبر - حتى لو اراد غير ذلك - على أن يقدم برنامجا جديدا وأن يرفع لغة جديدة متميزة عن خطاب مانديلا وبالطبع لابد للغة الجديدة أن تعكس اولويات بناء الدولة وجعلها تعمل بعيدا عن الكرنفالات والاحتفالات التي استنفدت اغراضها. ولن يكون امرا غير عادي ان يجري مبيكي حملة تطهير وتغيير في الوجوه فرجال العهد الجديد يستعدون من الآن كي يأخذوا فرصتهم على حساب رجال المرحلة التي تغرب بسرعة. ولكن فيما وراء تغير البرامج واللغة فإن الهواجس والمخاوف التي يثيرها البيض تظل مرهونة بحكم الزمن عليها والخاصة: بالتحذير من الانزلاق الى شبح ديمقراطية الحزب الواحد وانتهاء حقبة التسامح مع الرأي الآخر وانتهاء حلم أمة قوس قزح كي تبزغ النخبة الافريقية السمراء كي تحصد الثمار كلها وتهميش الأقليات الأخرى. وأحسب انه لا احد يملك الإجابة على ذلك وإن كان نظريا تمكننا في بلدان العالم الثالث.



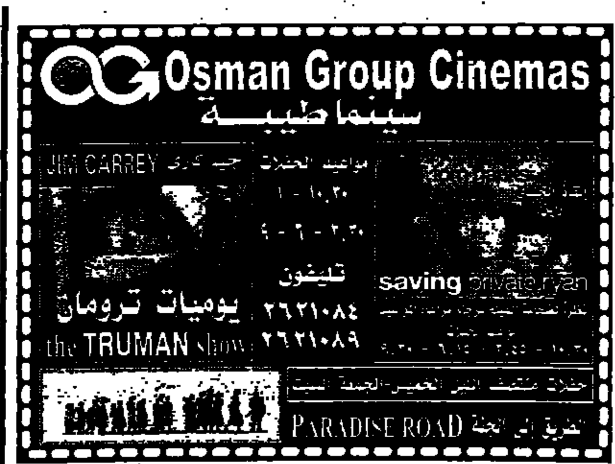

ديرك كوتزي قائد كتيبة الموت في عهد التفرقة العنصرية

اصغر شاهدين على جرائم فريق كرة القدم







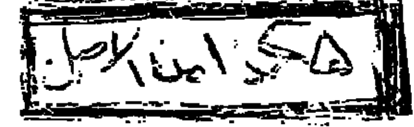
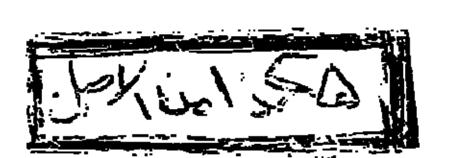










إصابة جنديين إسرائيليين واعتقال ١٥ فلسطينيا فى مواجهة بشمال القدس

نيتانياهو يؤكد استمرار البناء الاستيطاني والسلطة الفلسطينية تغلق ٣ مؤسسات لحركة الجهاد

رام الله - طارق حسن، القدس - وكالات الأنباء - أصيب جنديان إسرائيليان في مواجهات مع ٧ فلسطينيين عند إحدى نقاط التفتيش بشمال القدس. وأوضح راديو إسرائيل أن الفلسطينيين كانوا يستقلون حافلة عندما حاول الجنود الإسرائيليون اعتقالهم بدعوى عدم امتثالهم للأوامر بإبراز بطاقات الهوية. وأضاف الراديو أن قوات الاحتلال اعتقلت ١٥ فلسطينيا إثر الحادث.

وفي الوقت نفسه ذكرت مصادر فلسطينية أن السلطة الوطنية أغلقت ثلاث مؤسسات في بيت لحم بالضفة الغربية تابعة لحركة الجهاد الإسلامي التي كانت قد أعلنت مسئوليتها عن انفجار القدس يوم الخميس الماضي والذي أسفر عن مصرع وإصابة ٢٣ شخصا، مشيرة إلى أن من بين هذه المؤسسات روضة أطفال.

وأوضحت المصادر أن السلطات الفلسطينية كانت قد أغلقت يوم الجمعة عدة مؤسسات أخرى تابعة لحركة الجهاد..

وفي إصرار على انتهاك الاتفاقات الموقعة مع الفلسطينيين أكد بنيامين نيتانياهو رئيس الوزراء الإسرائيلي أنه يمكن مواصلة البناء الاستيطاني في مختلف أنحاء القدس قريبا وخصوصا في جبل أبو غنيم بالقدس الشرقية. جاء ذلك في لقاء جماهيري عقده نيتانياهو مساء أمس الأول استعدادا للانتخابات المحلية التي ستشهدها إسرائيل غدا.

وفي محاولة لتهدئة الانتقادات الموجهة لحكومته بسبب إرجائها عدة مرات التصديق على اتفاق واي بلانتيشن مع الفلسطينيين، قال وزير الدفاع الإسرائيلي اسحق موردخاي إن الحكومة ستجتمع خلال الأسبوع الحالي للموافقة على الاتفاق بعد استيضاح بعض المسائل.

وتوقع موردخاي أن يتم التصديق على الاتفاق بأغلبية الأصوات.

يأتي ذلك عقب إلغاء نيتانياهو اجتماع أمس الاسبوعي لحكومته اثر قرارها تعليق مناقشة الاتفاق حتى تتلقى ايضاحات بشأن كيفية تعديل السلطة الفلسطينية الميثاق الوطني الفلسطيني.

وعقد أمس المفتش العام للشرطة الاسرائيلية اجتماعا طارئا بمشاركة كبار جهازه لتقويم الأوضاع الامنية في اسرائيل.

وقرر الاجتماع تعزيز الإجراءات الأمنية في جميع انحاء اسرائيل وخاصة بالمدن الكبرى وذلك على اثر انفجار القدس.

على صعيد آخر أكد الدكتور مناويل حساسيان مستشار لجنة الكنائس الوزارية الفلسطينية للحوار مع الفاتيكان ان منظمة التحرير تبذل جهودا مكثفة للوصول الى اتفاق مع حاضرة الفاتيكان يستند الى حقوق الشعب الفلسطيني في مدينة القدس.

اضاف انه تم انجاز مذكرة تفاهم تضمنت خطوطا عريضة ابرمها الجانبان بالأحرف الاولى.

وذكر ان اللجنة الوزارية الفلسطينية تتفاوض حاليا مع وزير الشئون الخارجية في الفاتيكان «لويز توبون» ومسئولين لخرين حول سبعة محاور سياسية، مشيرا الى ان قانونيين فلسطينيين يعكفون الآن على صياغة الورقة النهائية.

وقال إن عوامل اساسية وطنية ودينية وقانونية تحتم علينا تحديد مضمون اتفاق منظمة التحرير مع الفاتيكان حول القدس.

إسرائيل تصعد غاراتها الجوية على الجنوب اللبناني

بيروت - حسين ثابت: واصلت القوات الإسرائيلية تصعيدها للتوتر في جنوب لبنان، حيث واصل الطيران الحربي الإسرائيلي غاراته لليوم الخامس على التوالي مستهدفة مواقع لقوات حزب الله اللبناني.

وتزامنت هذه الغارات الجوية مع قصف مدفعي مكثف للقوات الإسرائيلية لجبال الخلوات وشويا الوسطاني مع تمشيط بالرشاشات الثقيلة لمنطقة السهول.

وقد ردت مجموعات للمقاومة اللبنانية على هذه الاعتداءات بمهاجمة موقع الاحتلال الإسرائيلي في شويا عند سفح جبل الشيخ في أقصى جنوب شرق لبنان واشتبكت مع القوات الإسرائيلية مستخدمة مختلف أنواع الأسلحة.

رفيق الحريري رئيس الوزراء اللبناني عقب وصوله إلى القاهرة أمس

[تصوير: عبدالوهاب السهيتي]

الحريري يشيد بالدور القومي لمصر ومواقف الرئيس مبارك

اكد رئيس الوزراء اللبناني رفيق الحريري أن مصر تحظى بمكانة كبيرة لدى كل عربي وأنه يعتز بالشعب المصري اعتزازا خاصا.

وقال الحريري في حديث للتليفزيون المصري في برنامج صباح الخير يامصر امس ان الشعور العام بالدول العربية هو شعور عربي واحد رغم ان لكل دولة تاريخا وبالتالي فالمخاطر التي يواجهها اي جزء من الامة العربية تمس كل الشعوب العربية وتستدعي وقفتها معه لأن هناك رابطة قائمة على التاريخ المشترك. وأضاف ان مصر دولة كبرى في العالم العربي لها احترامها ولها موقعها والرئيس حسني مبارك له موقعه وله احترامه وتقديره ليس فقط في العالم العربي فقط بل العالم كله.. ومصر عندما تضع ثقلها وراء أي موضوع تستطيع ان تصل لنتائج ايجابية وقد رأينا هذا في عدة مناسبات لعبت مصر وبالذات الرئيس مبارك ادوارا ايجابية فيها.

وكان رئيس الوزراء اللبناني قد ألقى مساء أمس محاضرة بكلية الحقوق جامعة القاهرة حول تجديد التفكير في المشروع العربي واجرى الحريري حوارا مفتوحا مع اساتذة الجامعة خلال اللقاء الذي افتتحه الدكتور مفيد شهاب وزير التعليم العالي والبحث العلمي الذي رحب برئيس وزراء لبنان في جامعة القاهرة.

وكان الحريري قد اكد عقب وصوله للقاهرة أمس رفض بلاده لمبدأ الأمن مقابل السلام الذي تطرحه الحكومة الإسرائيلية.

وأعرب عن أمله في أن يتم استئناف للمفاوضات على المسار السوري اللبناني مع إسرائيل من النقطة التي توقفت عندها.

نبيل شعث قبل اجتماعه اليوم بالجامعة العربية لـ«الأهرام»

المطالبة بوقف المباحثات المتعددة الأطراف لحين التزام اسرائيل ببقية الاتفاق

حوار اجراه:

أمين محمد أمين

بين القاهرة وبروكسل يتحدد اليوم الموقف العربي والأوروبي من المماطلات الإسرائيلية والمراوغات من أجل التصديق على اتفاقية واي ريفر بلانتيشن وبدء خطوات تنفيذها.

وقال الدكتور نبيل شعث وزير التخطيط والتعاون الدولي الفلسطيني للأهرام أنه سيقدم للمندوبين الدائمين في اجتماع مجلس الجامعة العربية اليوم الذي سيعقد برئاسة الدكتور عصمت عبد المجيد شرحا كاملا لتفاصيل اتفاق واي بلانتيشن وذلك لنقلها للسادة وزراء الخارجية العرب خاصة النقاط التي تضمنها الاتفاق ولم تفسر مثل قضية وقف الاستيطان والتي يصر نتانياهو على الاستمرار في بنائها والتوسع في المستوطنات القائمة ومصادرة وهدم منازل الفلسطينيين وفي نفس الوقت فإن الجانب الفلسطيني ملتزم بتنفيذ جميع بنود الاتفاق بعدم إعلان الدولة الفلسطينية قبل الرابع من مايو المقبل وعدم التشكيك في أوراق عضوية إسرائيل بالأمم المتحدة قبل هذا التاريخ وعدم المطالبة برفع مستوى تمثيل فلسطين بالأمم المتحدة قبل هذا التاريخ أيضا.

وقال الدكتور نبيل شعث إن رئيس الوزراء الإسرائيلي بعد أن اضطر للتوقيع على الاتفاق من خلال الضغط الأمريكي يحاول التملص منه بتأجيل التنفيذ بكافة الوسائل وذلك رغم استجابة الرئيس عرفات والسيدة أولبرايت له على تأجيل التنفيذ بعد التوقيع لمدة ٣ أيام ولكنه استمر في التأجيل والمماطلة بحجج واهية ولذلك فالمطلوب من الراعي الأمريكي وقوى السلام في أوروبا والعالم العربي والإسلامي الضغط على نتانياهو لبدء تنفيذ الاتفاق.

وأوضح المفاوض الفلسطيني لقاءه اليوم مع مجلس جامعة الدول العربية سيحدد من خلاله مطالب السلطة الفلسطينية من الأشقاء العرب بالعمل على وقف جميع إجراءات التطبيع بما فيها وقف اجتماعات السلام المتعددة الأطراف والمؤتمرات الاقتصادية إلى أن يتم تنفيذ إسرائيل الكامل لاتفاق واي ريفر بلانتيشن والدخول في مفاوضات جادة مع سوريا ولبنان، هذا بالإضافة الى ما تقدمه الدول العربية الشقيقة من دعم للموقف الفلسطيني في مواجهة الهروب والتعنت الإسرائيلي.

وقال الدكتور نبيل شعث أن وزراء خارجية للمجموعة الأوروبية سيبحثون في اجتماعهم اليوم ببروكسل للموقف الإسرائيلي والذي بحثه أمس في اتصال هاتفي مع المبعوث الأوروبي موراتينوس وبحث اتخاذ موقف أوروبي موحد من محاولات الهروب الإسرائيلي لتنفيذ الاتفاق من خلال ضغط المجموعة الأوروبية الاقتصادي على إسرائيل بوقف استيراد انتاج المستوطنات اليهودية والتمسك ببنود اتفاقية جنيف الى جانب تاكيد اوروبا على ضرورة التزام اسرائيل بما وقعت عليه وعدم التأجيل بسبب حوادث فردية.

وحول الموقف الأمريكي راعي السلام قال وزير التخطيط والتعاون الدولي الفلسطيني ان الرئيس كلينتون والإدارة الأمريكية لم تتراجع عن مواقفها الداعمة والمؤيدة للتنفيذ الكامل والسريع والدقيق للاتفاق وأن المبعوث الأمريكي للسلام سيصل المنطقة الأسبوع القادم بعد تأجيل زيارته للمنطقة لمدة أسبوع كما ان الرئيس الأمريكي بيل كلينتون من المقرر أن يزور قطاع غزة في الـ ١٤ من شهر ديسمبر القادم ويجتمع مع المجلس المركزي الفلسطيني وكبار الشخصيات الفلسطينية في الاجتماع الموسع الذي سيعقد برئاسة الرئيس ياسر عرفات.

وأوضح شعث ان المطلوب حاليا تفعيل الدور الأمريكي والأوروبي والعربي والإسلامي من أجل حصار نتانياهو وحكومته للإلتزام ببدء تنفيذ بنود الاتفاق الذي التزمت بتنفيذه السلطة الفلسطينية.

وحول ما يتردد من حصار السلطة لعناصر المقاومة الفلسطينية قال وزير التعاون الدولي أن السلطة الفلسطينية حريصة على عدم تصعيد الموقف وعدم حدوث مواجهات بين الفلسطينيين وكل من يرتكب خطأ سيحاسب عليه خاصة من أعضاء تنظيم الجهاد الذين التزموا امامنا مع حماس بوقف أية أعمال لحين إعلان السلطة الفلسطينية يأسها من عملية السلام وطالبناهم بإعطاء الفرصة الكاملة بهدوء لتنفيذ الاتفاق ولكن للأسف هناك بعض العملاء من لهم مصلحة من عدم تنفيذ الاتفاق وإصدار بيانات من الداخل رغم أن الاعمال تتم بعناصر من خارج السلطة الفلسطينية.

وأوضح أننا حريصون على الهدوء ولم ولن نعتقل القيادات السياسية للمعارضة ونفرق بينهم وبين القيادات العسكرية وقال ان ما يطالب به نتانياهو من اعتقال ٣٠ من بينهم ١٢ معتقلون من عام لاخطاء مع السلطة الفلسطينية فكيف نعتقلهم مرة أخرى.

واختتم الدكتور نبيل شعث قوله ان اقرار اللجنة التنفيذية للخطاب الذي أرسله الرئيس عرفات في يناير الماضي للرئيس كلينتون هو عبارة عن شرح وتأكيد لما أقره المجلس الوطني الفلسطيني في اجتماعه منذ عامين بإلغاء البنود المناهضة لإسرائيل في الميثاق الوطني الفلسطيني ولذلك هو ليس بموقف جديد وانما إقرار لما حدث.

ولذلك فإن حجج نتانياهو ليس لها مبرر لتأجيل تصديق مجلس وزرائه على بنود الاتفاق وبدأ تنفيذه.

نبيل شعث

اجتماع إعلان دمشق يبحث أزمة العراق

موقف حازم تجاه إسرائيل وصيغة جديدة للتعاون الأمني

الدوحة - من العزب الطيب الطاهر:

يصل إلى الدوحة بعد غد الأربعاء السيد عمرو موسى وزير الخارجية ليرأس وفد مصر في اجتماعات إعلان دمشق التي تستضيفها قطر يومي الأربعاء والخميس القادمين بمشاركة وزراء خارجية دول مجلس التعاون الخليجي الست وكل من مصر وسوريا.

وعلم مراسل «الأهرام» أن وزراء خارجية دول إعلان دمشق سيركزون على إجراء مشاورات ثنائية فيما بينهم مساء الأربعاء، على أن تعقد الجلسات الرسمية وكلها مغلقة - ما عدا الجلسة الافتتاحية - يوم الخميس المقبل.

وذكرت مصادر دبلوماسية مطلعة لـ «الأهرام» أن الأزمة العراقية الأخيرة الناجمة عن قرار بغداد بوقف تعاونها مع اليونسكوم، ستتصدر اجتماعات إعلان دمشق، ومن المتوقع أن تشهد المناقشات حول هذه المسألة نقاشا حادا خصوصا فيما يتعلق بكيفية التغاضي عن القرار العراقي لكن هذه المصادر ترجح كفة رفض اللجوء الى الخيار العسكري وتفضيل الحل الدبلوماسي والسياسي، وهو الموقف الذي تتبناه معظم دول الإعلان.

وأشارت هذه المصادر إلى انه سيعرض على الاجتماع عدة تصورات للتعاون الأمني بين دول إعلان دمشق، خصوصا في ظل استمرار بعض التهديدات لأمن منطقة الخليج، وما تعرضت له سوريا مؤخرا من تهديدات تركية، لكن هذه المصادر نفت إمكانية العودة إلى الصيغة الأولى التي تبنتها دول الإعلان في بداية تأسيسه، والتي كانت تنص على وجود قوات مصرية وسورية في منطقة الخليج، كنواة لقوة سلام عربية لضمان أمن وسلامة الدول العربية في المنطقة، على اعتبار انه ليس هناك تهديد مباشر حاليا لدول الخليج.

وستكون قضية السلام في الشرق الأوسط في ضوء اتفاق واي بلانتيشن على راس اولويات اجتماع اعلان دمشق، في ظل التراجع الإسرائيلي عن تنفيذ الاتفاق، وطبقا لمصادر الأهرام فإن دول إعلان دمشق ستتبنى موقفا حازما على هذا الصعيد، وستدعو الى استمرار رفض التطبيع مع اسرائيل وعدم التجاوب مع الدعوة الأمريكية بهذا الخصوص، والتي طرحتها وزيرة الخارجية مادلين اولبرايت في رسائل للدول العربية وسيؤكد اجتماع اعلان دمشق ضرورة تفعيل المسار السوري واللبناني وتضامنه مع سوريا في مطالبها بهذا الخصوص وأبلغت المصادر «الأهرام» ان صيغة جديدة لتنشيط التعاون الاقتصادي بين دول الإعلان ستأخذ طريقها للمناقشة ستركز على تبني ووضع سياسات اقتصادية مشتركة واقامة منطقة تجارة حرة بما يفتح الاسواق الخليجية امام المنتجات المصرية والسورية وكذلك فتح اسواق مصر وسوريا لمنتجات دول الخليج الصناعية خاصة في ظل بعض المعوقات التي تواجهها في اسواق اسيا واوروبا.

وسيتم خلال اجتماع وزراء خارجية دول الإعلان استكمال وثيقة العمل العربي المشترك وبروتوكول الالتزامات المتبادلة بين الدول العربية.

والتاكيد على ان اعلان دمشق لا يشكل هوية بديلة للجامعة العربية، او اساسا لمنظومة اقليمية جديدة بقدر ما يشكل اطار التنسيق والتشاور السياسي والاقتصادي والأمني بين الدول الثماني، يمكن تفعيله واستخدامه في حالات الطوارئ والأزمات.

كما سيطرح على اجتماع الدوحة الموضوعات المتصلة بجزر الإمارات والعلاقات مع إيران ومكافحة الإرهاب والموقف في أفغانستان وقضايا أخرى.

ندوة بمركز حقوق الإنسان حول اتفاق «واي بلانتيشن»

كتبت - نانى نجيب:

يعقد مركز القاهرة لدراسات حقوق الإنسان ندوة يوم السبت المقبل حول اثر اتفاق واي بلانتيشن على حقوق الإنسان الفلسطيني.

ويحاضر في هذه الندوة د. احمد جلال عز الدين خبير الإرهاب السابق بالامم المتحدة ود. حسام عيسى أستاذ القانون بكلية الحقوق جامعة عين شمس وخضر شقير مدير الجمعية الفلسطينية لحماية حقوق الإنسان والبيئة وسعيد كمال الأمين العام المساعد لجامعة الدول العربية ورئيس الإدارة العامة لشئون فلسطين وهاني مجلي المدير التنفيذي لمنظمة مراقبة حقوق الإنسان في نيويورك.

وتتضمن الندوة دراسة أثر الاتفاقية على تحسين أوضاع الفلسطينيين ومعالجة المشكلات المترتبة على المراحل السابقة من اتفاقات أوسلو والاقتراب بها من بناء الدولة الوطنية وإمكانية تحقيق هذا الاتفاق للطموحات الفلسطينية.

وسائل الإعلام العربية تبرز تصريحات الرئيس مبارك

عواصم عربية - وكالا الانباء - اهتمت وسائل الاعلام العربية بتصريحات الرئيس حسني مبارك التي أدلى بها أمام وفد اتحاد الصحفيين الأفارقة أمس الأول، وابرزت على نحو خاص التصريحات التي تتعلق بمستقبل عملية السلام بعد اتفاق «واي بلانتيشن» والأزمة الراهنة للعراق مع المفتشين الدوليين واشارة الرئيس مبارك الى ضرورة عقد قمة عربية في حال وصول المسار الفلسطيني - الإسرائيلي إلى طريق مسدود.

ففي الضفة الغربية وقطاع غزة، تصدرت تصريحات الرئيس مبارك النشرات الاخبارية للإذاعة والتليفزيون الفلسطيني وشغلت العناوين الرئيسية للصحف الصادرة أمس وركزت وسائل الاعلام الفلسطينية على تأكيد الرئيس مبارك على ضرورة عقد القمة العربية اذا وصل الفلسطينيون الى طريق مسدود.

وفي دمشق، ابرزت الصحف السورية قول الرئيس مبارك إنه لا احد يثق في ان نيتانياهو سينفذ الاتفاق، فضلا عن تحذير الرئيس من تجدد أعمال العنف نتيجة لذلك.

وأشارت الصحف السورية إلى تكيد مبارك على أهمية تحقيق السلام العادل في المنطقة والتحذير من خطورة التنكر لأسس عملية السلام على كافة المسارات.

وفي بيروت، نوهت صحيفة، الأنوار اللبنانية بحديث الرئيس مبارك عن القمة العربية وتكيده على استمرار التشاور بين القادة العرب.

وزير المساحة السوداني لـ«الأهرام»

الحكومة تحارب جنودا من أوغندا وإريتريا فى الجنوب

منظمة «إيجاد» لا تقوم بدور الوسيط النزيه!

أجرى الحوار: جاسر الشاهد

دنيق قرنق

اكد قلواك دنيق قرنق وزير المساحة والتنمية العمرانية في السودان ان الوضع في الجنوب الآن تحت سيطرة الحكومة في معظم المدن والولايات وذلك بالرغم من تلقي جارانج لمساعدات من جهات خارجية متمثلة أساسا في اوغندا وأيتريا.

وأضاف ان السودان يحارب حاليا جنودا أوغنديين وأريتريين مع قوات الجنوب مبررا ذلك بأن أوغندا تعاني من أزمات داخلية وتعتقد ان السودان يدعم متمردين اوغنديين داخل الأراضي السودانية.

وقال قلواك أن بلاده ترحب بأي وساطة يقوم بها طرف من الأطراف إلا أنه نفى أن تكون منظمة إيجاد تقوم بدور محايد في الوساطة بين الحكومة والفصائل المعارضة نظرا لأنها تضم في عضويتها كلا من اريتريا وأوغندا.

وقال قلواك إنه لا يعلم بوجود اى اتجاه داخل الشمال يدعو لانفصال الجنوب لتتخلص من الأعباء العسكرية والاقتصادية مشيرا إلى أن السودان ثابت على مبدأ وحدة أراضيه بالرغم مما تكلفه الحرب من ضغوط اقتصادية بعد انقطاع للمعونات عنه منذ عام ١٩٨٩.

ورفض الوزير السوداني المبدأ الذي يدعو إليه زعيم المتمردين جون جارانج من ضرورة فصل الدين عن الدولة حيث قال إن الخلاف بيننا وبين جارانج ليس في الدين وأنا وزير في الحكومة الحالية واقوم بعملي على خير وجه رغم أنني مسيحي ومن الجنوب وقد تقلدت عدة مناصب قبل ذلك كوزير للصحة وحاكم لاحد الأقاليم.

وعن الاتهامات التي توجهها الولايات المتحدة للسودان وقيامها بضرب مصنع الشفاء أكد قلواك أن هذا المصنع جرى تشييده في الفترة التي كان يتولى فيها منصب وزير الصحة. وأشار الوزير إلى أن هذا المصنع تم بناؤه تحت رعايته وتصديقه شخصيا وهو يتبع القطاع المدني بالكامل ويملكه شخص يدعى البشير حسن البشير ولا يوجد أي مساهمة للحكومة فيه.

خطة مشتركة بين مصر والسودان لتجاوز العقبات

علم مندوب «الأهرام» أن كلا من مصر والسودان اتفقتا اخيرا على خطة مشتركة لتجاوز كل العقبات الحالية ونزع فتيل الأزمات إلى الأبد ودفع العلاقات بين البلدين إلى أفضل مما كانت عليه. وقد عقدت في الآونة الأخيرة اجتماعات متتالية بين وزيري خارجية البلدين وبحضور كبار المسئولين للبحث في الخطة التي تم بالفعل البدء في تنفيذها. كما علم «الأهرام» أنه تم الاتفاق على تفاصيل هذه الخطة بعيدا عن وسائل الإعلام ويتم تنفيذها في صمت حتى لا تجد القوى التي لا ترغب في تقدم العلاقة بين مصر والسودان أي ذريعة للتدخل.

لجنة لتيسير نقل البضائع والركاب مع ليبيا

كتب - محمد العجرودى:

تم أمس الاتفاق بين نقابة النقل البري في كل من مصر وليبيا على تشكيل لجنة فنية مشتركة بينهما لتيسير لجراءات نقل البضائع والركاب بين البلدين لمنع التعقيدات الادارية والمشاكل التي يتعرض لها العاملون ورجال الاعمال.

وصرح منير بدر شتا رئيس النقابة العامة للنقل البري بانه تم الاتفاق على الحد من حملات التفتيش التي يتعرض لها السائقون عند حدود البلدين وإنشاء نقطة مرور بالسلوم لاستخراج شهادات براءة الذمة المالية وتحصيل قيمة المخالفات على السائقين المصريين وتسليم لوحات معدنية واضحة المعالم للسائقين الليبيين حتى لا يتعرضوا لمخالفات مرورية داخل مصر.

وأضاف انه تم اعداد بروتوكول للتعاون بين النقابتين لرعاية العاملين في مجال النقل البري وتنظيم دورات تدريبية في مجال المعاونة الجماعية.

تفاؤل بريطانى بإمكانية محاكمة الليبيين فى لاهاى قريبا

لندن في - عبدالله عبدالسلام: اعربت بريطانيا عن تفاؤلها بالتوصل الى حل لانهاء الازمة الراهنة بشأن قضية لوكيربي مع ليبيا.

وقال روبن كوك وزير الخارجية البريطاني ان لديه اعتقادا متزايدا بأن ليبيا ستسلم على الأرجح الليبيين المشتبه في تفجيرهما طائرة الركاب الامريكية فوق لوكيربي باسكتلندا عام ١٩٨٨ لمحاكمتهما في لاهاي بهولندا.



تزايد التحركات الأمريكية لحشد تأييد دولى لضرب العراق

بغداد تؤكد استعدادها لمواجهة أى هجوم وتحذر من الفوضى فى المنطقة

واشنطن - أ ش أ: وكالات الانباء - المنامة - مراسل الأهرام: ضيقت الولايات المتحدة الأمريكية نطاق الخيارات المتاحة امامها للتعامل مع رفض العراق الاستمرار في التعاون مع عمليات التفتيش الدولية وباتت اقرب الى استعمال القوة العسكرية لارغام بغداد على الانصياع للجنة الدولية الخاصة التابعة للامم المتحدة «اونسكوم» دون أى وعد بجدول زمنى لرفع العقوبات المفروضة على العراق منذ ثماني سنوات.

واكد مسئول في البيت الابيض في تصريح لمراسل وكالة انباء الشرق الاوسط بواشنطن ان الرئيس الامريكي بيل كلينتون يعد لاجتماع اليوم مع كبار مستشاريه للامن القومي والخارجية والدفاع للنظر في خطط التعامل مع العراق واحتمالات العمل العسكري.

وقد عاد وزير الدفاع الامريكي وليام كوهين امس الأول الى واشنطن من جولة شملت دول مجلس التعاون الخليجي العربي الست بالاضافة الى مصر والاردن وتركيا وفرنسا رافقه خلالها الجنرال انطوني زيني أعلى مسئول عسكري امريكي عن القوات الامريكية في الخليج وتوماس بيكرنج نائب وزير الخارجية.

ومن ناحية أخرى، غادر مستشار الامن القومي ساندي برجر واشنطن في زيارة قصيرة الى فرنسا ليلتقي مع نظرائه هناك لتنسيق المواقف في ضوء التحفظ الفرنسي على أى عمل عسكري ضد العراق.

وقال مسئول في البيت الابيض في تصريحه ان الرئيس كلينتون يجرى عدة اتصالات هاتفية دولية حول المسألة العراقية.

واوضح ان الرئيس كلينتون سيبحث مع كوهين وبرجر ووزيرة الخارجية مادلين اولبرايت وكبار المسئولين العسكريين الخطوات المقبلة في ضوء هذه المشاورات وفي ضوء قرار مجلس الامن الذى صدر يوم الجمعة الماضى بشأن العراق.

ورغم ان هذا القرار لم يخول الولايات المتحدة استعمال القوة ضد العراق ولم يشر لخيار القوة الا ان واشنطن تعتقد وفقا لما ذكره هذا المسئول ان قرارات مجلس الامن السابقة تخولها حق استعمال القوة منفردة ضد العراق من أجل اجباره على التعاون الشامل مع «اونسكوم» التي تقوم بنزع أسلحة الدمار الشامل في العراق وتحديد مصير ومصدر كل القدرات العسكرية العراقية حتى ما تم تدميره منها.

ومن جانبه لوح كوهين عقب عودته الى واشنطن بتهديد غير مباشر الى العراق قائلا ان الوقت يضيق ولم يعد امام العراق فسحة كبيرة من أجل الانصياع لقرارات مجلس الامن.

وقال مسئولون امريكيون ان حلفاء العراق التقليديين، في اشارة الى روسيا وفرنسا، يقدمون دعما أقل للعراق هذه المرة مقارنة بالمواجهة السابقة في شهر فبراير الماضى عندما رفض العراق فتح القصور الرئاسية امام عمليات التفتيش وهددت واشنطن وقتها بشن ضربات عسكرية ولكنها تراجعت.

ونقلت صحيفة واشنطن بوست عن دبلوماسيين روس قولهم ان موسكو لن تقف عقبة في وجه قرار امريكي باستعمال القوة.

ووفقا لمصادر وزارة الدفاع الامريكية «البنتاجون» فانه توجد خطتان رئيسيتان لضرب العراق الاولى محدودة وتستغل القوات المرابطة في الخليج عن طريق التركيز على ضربات صاروخية متتالية، والخطة الثانية تتضمن ارسال مزيد من القدرات العسكرية الامريكية قد تضم حاملة طائرات ثانية وقاذفات قنابل لتوجيه ضربات اقوى واطول ولكنها ستستغرق ايضا وقتا اطول في الاعداد من اجل نشر القوات والمعدات الاضافية.

وتستهدف الخطتان - - وفقا لمصادر البنتاجون - - الحاق ضربات موجعة بما وصفته بـ «اصول العراق العسكرية المهمة».

ومع اقتراب حسم مسألة العمل العسكرى، يتشكك معلقون امريكيون في ان تكون هناك اى اهداف سياسية واضحة خلف العمل العسكري.

وقالت صحيفة واشنطن بوست ان السياسة الامريكية ازاء العراق تعانى من فجوة ضخمة بين التصريحات العلنية وبين التحليلات الداخلية في اروقة الادارة لتطورات الوضع.

وأضافت ان المسئولين الامريكيين يقررون في جلسات مغلقة ان العراق انتصر في نضال طويل ضد نظام العقوبات ونزع السلاح المفروض عليه منذ سبع سنوات.

وفي إطار اقرار المحاولات للحصول على تأييد لضرب العراق يصل وزير الدفاع البريطاني جورج روبرتسون إلى المنامة اليوم في زيارة للبحرين يلتقي خلالها بكبار المسئولين.

ومن المقرر ان تتناول مباحثات الوزير البريطاني التي سيزور عددا من دول مجلس التعاون الخليجي الأزمة بين العراق والأمم المتحدة.

يأتي ذلك في الوقت الذي ذكرت فيه صحيفة نيويورك تايمز ان الولايات المتحدة تفكر بإجراء تحول كبير في سياستها تجاه العراق بشكل يسمح لها بالا تعود إلى الامم المتحدة لارغام الرئيس العراقي صدام حسين على احترام قراراتها.

وقالت «نيويورك تايمز» نقلا عن مسئولين امريكيين كبار ان الرئيس بيل كلينتون مستعد للموافقة على طرق تكون تقليدية مثل اللجوء إلي القوة أو فرض عقوبات.

وأضافت الصحيفة انه منذ نهاية حرب الخليج في عام ١٩٩١ لم يكن الخيار العسكرى مرجحا إلى هذا الحد.

ومن جانبها كشفت صحيفة «صانداي تايمز» البريطانية الصادرة أمس عن أن الرئيس العراقى صدام حسين منح نجله الأصغر قصي سلطات واسعة لاعادة تنظيم وترتيب اجهزة الأمن العراقية في وجه تزايد الضغوط الدولية لحمل بغداد على التراجع عن المواجهة الراهنة مع الأمم المتحدة.

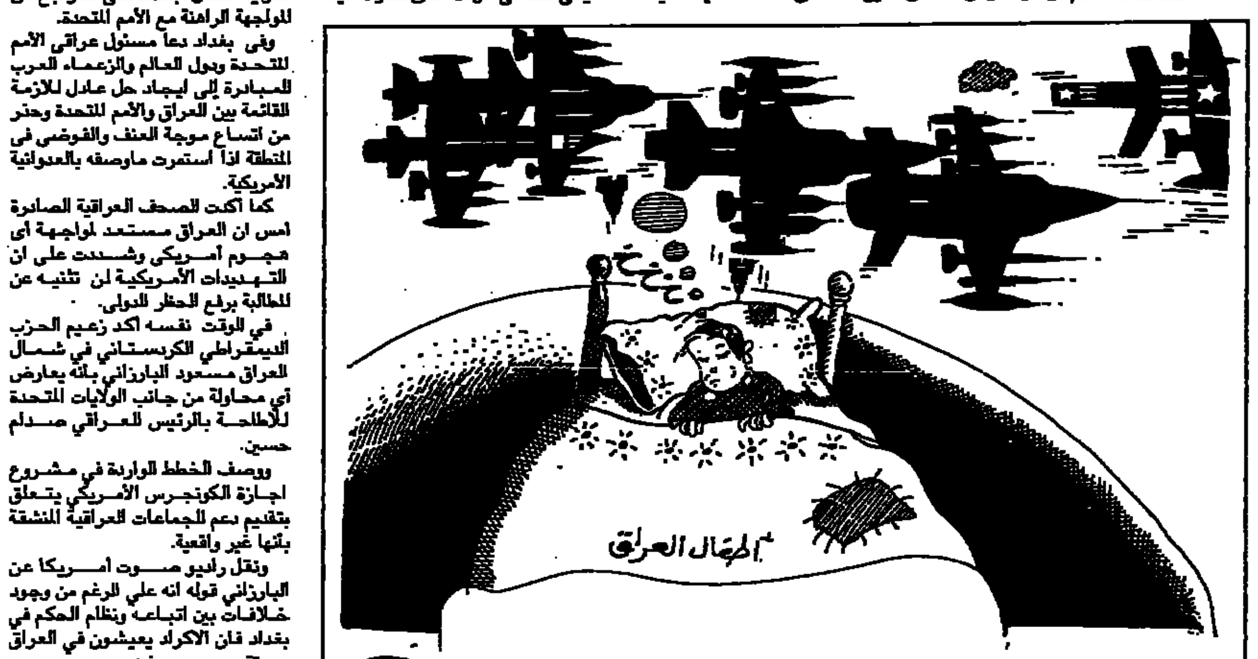
وفي بغداد دعا مسئول عراقي الأمم المتحدة ودول العالم والزعماء العرب المبادرة إلى ايجاد حل عادل للازمة القائمة بين العراق والأمم المتحدة وحذر من اتساع موجة العنف والفوضى في المنطقة اذا استمرت ماوصفه بالعدوانية الأمريكية.

كما أكدت الصحف العراقية الصادرة امس ان العراق مستعد لمواجهة اى هجوم امريكي وشددت على ان التهديدات الأمريكية لن تثنيه عن المطالبة برفع الحظر الدولي.

في الوقت نفسه اكد زعيم الحزب الديمقراطي الكردستاني في شمال العراق مسعود البارزاني بأنه يعارض أي محاولة من جانب الولايات المتحدة للأطاحة بالرئيس العراقي صدام حسين.

ووصف الخطط الواردة في مشروع اجازة الكونجرس الأمريكي يتعلق بتقديم دعم للجماعات العراقية المنشقة بأنها غير واقعية.

ونقل راديو صوت امريكا عن البارزاني قوله انه علي الرغم من وجود خلافات بين اتباعه ونظام الحكم في بغداد فان الاكراد يعيشون في العراق وسيتقرر مصيرهم فيه.



●● كل اثنين ●●

برد «سكيكدة»

بقلم
د. محيى الدين عميمور

مع دقات منتصف ليلة الاحتفال بالثورة الجزائرية كنت أقف مع ضباط وجنود ولاية سكيكدة لتحية العلم، في الساحة التي تتوسط قاعدة عسكرية كانت تحمل يوما اسم «جان دارك».

فالجزائر تحتفل بعيد الثورة في عواصم كل ولايات الجمهورية الثماني والأربعين في توقيت واحد، بحيث لايظل الاحتفال مقصورا على عاصمة البلاد وطلقات مدفعية منتصف الليل من الأميرالية التاريخية.

وتشترك القوات المسلحة في الاحتفالات عادة ببرامج عسكرية ورياضية بالإضافة إلى نشاطات ثقافية يدعى إليها عدد من المفكرين، يلقون محاضرات ترتبط بتاريخ الثورة، يتلوها حوار معمق مع الشباب.

وكان من حسن حظي أن احتفلت بالعيد في سكيكدة، التي ارتبطت في ذاكرة كل الجزائريين بصور رهيبة أخذته في اغسطس ٥٥ في ملعبها الرياضي، حيث تكدست الآلاف من جثث ضحايا مجزرة رهيبة ارتكبتها قوات الاحتلال الفرنسي، عندما صعد المجاهدون عملياتهم تضامنا مع الشعب المغربي الشقيق، الذي كانت جموعه تتظاهر مطالبة بعودة السلطان محمد الخامس.

كانت القاعدة تشرف على خليج مدينة سكيكدة التي بدت، بفضل المشاعل المرتفعة من مصانع تمييع الغاز الطبيعي، وهي من مفاخر عهد الاستقلال، وكأنها متوردة، عيد ميلاد سعيد.

وتحول النسيم العليل، مع اقتراب منتصف الليل، إلى وخزات باردة تتسرب إلى عظامي عبر البذلة الخفيفة التي كنت أرتديها، وتظاهرت بالشجاعة والجلد، ثم تغلبت على خجلي فطلبت من العقيد عزيزي قائد القاعدة أن يسعفني بسترة عسكرية دافئة أضعها فوق البذلة.

كانت القاعدة قبل الاستقلال مدرسة لقوات المظلات الفرنسية في الشرق الجزائري تضم، بجانب المباني التقليدية، فيلا انيقة، قيل لي أنها كانت المقر المفضل لسفاح الجزائر المشهور، الجنرال «بيجار»، المسئول الأول عن قتل الشهيد العربي بن مهيدي، وهو واحد من القادة التاريخيين للثورة.

ويشاء القدر وارادة الرجال ان ينطلق من نفس القاعدة، بعد استرجاع الاستقلال، رجال المظلات الجزائريين للتضامن مع أشقائهم المصريين.

ولم أكن في حاجة لجهد كبير لكي أقنع نفسي بأن الرعشة التي أصابتني لم تكن فقط بسبب البرد ولكن ايضا تأثرا بالذكريات المرتبطة بالمكان وبالزمان وبالحدث، بل وبالمشاركين انفسهم من شباب قواتنا المسلحة، احفاد رجال جيش التحرير الوطني الجزائري، وهم يهتفون بكلمات مفدى زكريا، التي لحنها محمد فوزى، لتكون نشيد الجزائر الوطني.

وعلى الثامنة صباحا، وبعد الاحتفال الرسمي الذي ضم كل المسئولين المدنيين والعسكريين للولاية، انطلقنا نحو إحدى التلال على مشارف المدينة، حيث تأكدت الروايات التي تواترت عن دفن ضحايا المجزرة في تلك المنطقة.

وأشار لى والى الولاية الاخ نورى إلى التضاريس الأرضية التي تتشكل منها مقبرة جماعية كبرى تضم رفات ما لايقل عن اثنى عشر الفا، رجالا ونساء وأطفالا، ستجرى عمليات مكثفة للكشف عن بقاياهم، بعد أن حدد الموقع بنصب تذكاري مؤقت، وعثر على الجرافة التي كانت تدفن الضحايا، ويقال أن بعضهم دفنوا أحياء.

وعندما يعرف المرء أن الجزائر مليئة بأمثال هذه المقابر الجماعية يدرك لماذا كان الرئيس الجزائري الراحل هواري بو مدين يردد دائما قول الشاعر: «خفف الوطأ ما أظن أديم الأرض إلا من هذه الأجساد».

وربما كان هذا في حد ذاته تفسيرا للشراسة التي يتعامل بها المجرمون المرتزقة عندنا مع أجساد ضحاياهم، وكان هناك إرادة واضحة في أن ينسى الجزائريون مذابح الاستعمار الفرنسي وجرائم العدوان الصهيوني، مقارنة بما يراه اليوم ويسمعه.

وعندما يصل التحليل بنا إلى هذا الحد يمكن أن تتضح صورة مستفيد محدد المعالم واضح الأهداف، يخطط ويمول ويوجه، لتقوم الأيدى البلهاء بالتنفيذ لمصلحته ولحسابه.

وهكذا يمكن أن نفهم الكثير من الملابسات المرتبطة بالمأساة الجزائرية.

□ كاتب جزائرى

عودة الصحف الجزائرية للصدور بعد ٢١ يوما من الاضراب

الجزائر - هشام فهيم

عادت الصحف الجزائرية الصادرة بالفرنسية للصدور امس بعد إضراب استمر ٢١ يوما، نتيجة خلاف بين المطابع والناشرين بسبب ديون تلك الصحف.

وقد سددت مساء امس الاول الصحف المضربة ديونها لتصدر بالفعل جميع الصحف باستثناء جريدة الوطن.

حقوق الطفل العربى فى ندوة غدا بالأهرام

تبدأ صباح غد بمعهد الأهرام الإقليمى للصحافة بالتعاون مع قسم الشئون العربية ندوة حول حقوق الطفل في الوطن العربي بين التجربة التونسية والمصرية ويشارك فيها ٣ قضاة من تونس هم السادة محمد الحبيب الشريف رئيس جمعية حقوق الإنسان بوزارة العدل التونسية والسيدة رفيعة بن عز الدين رئيسة الدائرة التجارية بمحكمة الاستئناف وعضو المجلس الأعلى للقضاء التونسي والسيدة حميدة العريف المدعي العام بوزارة العدل مدير الشئون المدنية والسفير التونسي بمصر يوسف المقدم.

تعاون مصرى عراقى فى مجالات الإسكان والمرافق

كتبت - مايسة السلكاوى:

وقع الدكتور محمد إبراهيم سليمان وزير الاسكان والمرافق والمجتمعات العمرانية والمهندس معني عبدالله سرسم وزير الإسكان العراقي امس محضر اتفاق لدعم التعاون في مجالات الاسكان والمرافق والمدن الجديدة ومشروعات البنية الأساسية وذلك في نهاية زيارة الوزير العراقي لمصر التي استغرقت ثلاثة ايام بمناسبة اجتماعات الدورة الـ ١٦ لمجلس وزراء الإسكان والتعمير العرب. وتضمن محضر الاتفاق تبادل الخبرات والزيارات بين البلدين الشقيقين، والتعاون في مجالات بحوث الاسكان والتخطيط العمراني باستخدام احدث التكنولوجيات، عن طريق مراكز المعلومات الالكترونية والتعاون في مجالات المقاولات ومياه الشرب والصرف الصحي، والاستفادة من الخبرات المصرية في مجال بحوث البناء والإسكان. وقد قام الوزير العراقي بزيارة مشروعات البنية الأساسية العملاقة التي تنفذ بمصر وشملت مشروع الصرف الصحي بالجبل الأصفر الذي يعتبر اكبر مشروع في الشرق الأوسط وتبلغ طاقة مرحلته الأولى مليون متر مكعب تصل الى ٣ ملايين متر مكعب بعد انتهاء جميع مراحله.

●● حكايات عربية

زايد يمول فيلم «القدس»

اوصى المجلس التنفيذي لمنظمة اذاعات الدول الاسلامية، في ختام اجتماعاته امس بالكويت، الامانة العامة للمنظمة بمتابعة انتاج الفيلم الوثائقي «القدس» وسرعة تعميمه على الدول الاعضاء.

كما قدم الشكر لرئيس دولة الامارات الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان على تبرعه بتمويل تكاليف انتاج الفيلم.



الشيخ زايد

توحيد التقويم الهجرى

تختتم اليوم في جدة اجتماعات لجنة التقويم الهجرى الموحدة، التي يشارك فيها ممثلو ١٨ دولة إسلامية.

ويتم خلال الاجتماعات توحيد التقويم الهجرى في جميع الدول الاسلامية، ومواعيد العمل بالتاريخ الهجرى، وجعل يوم الجمعة اجازة رسمية في جميع الدول الاسلامية.

جراحة نادرة

نجح الأطباء الجزائريون في استئصال ورم على شكل نيل طوله ثلاثون سنتيمترا، كان داخل جسم شاب منذ ثماني عشرة سنة.

وقد قام الاطباء في مستشفى مدينة حجوط غرب العاصمة الجزائرية باجراء العملية الجراحية واستئصال الورم خلال ساعتين، وتمت بنجاح للشاب الذى يبلغ من العمر ٢٢سنة، ويعيش باحدى البلديات الريفية لولاية تيبازة.

صوت العالم العربى

شوارع تونس العاصمة غطتها اللافتات الضخمة التي ترحب بالفنانة الكبيرة فيروز، التي ستحيى حفلا غنائيا كبيرا مساء السبت القادم هناك، لصالح صندوق التضامن الوطني التونسي.

قناة «الافق» التليفزيونية الخاصة، بدأت في بث فيلم وثائقي عن فيروز بعنوان «صوت العالم العربي» من اخراج الفرنسي فريديك ميترلن يستعرض مراحل حياتها ومحطاتها الفنية.

حفل فيروز يلقى إقبالا كبيرا، ووصل سعر التذكرة إلى ٢٠٠دينار (حوالى ٦٠٠جنيه مصرى)، وسيحضره كبار الفنانين التونسيين.

متحف فى بعلبك

افتتح فوزى حبيش وزير الثقافة والتعليم العالي اللبناني أمس متحفا علميا اثريا، داخل هياكل بعلبك الرومانية، تم اعداده بالتعاون بين لبنان والمانيا.

ويتكون المتحف من قسمين: الأول روماني - بيزنطي في قبو معبد جوبيتر ويقع القسم الثاني داخل البرج المملوكي، بالقرب من معبد باخوس، ويضم كل ماله علاقة بالعصر الاسلامي، من وثائق وقطع اثرية وفخاريات.

السينما والمسرح فى رمضان!

اثار اقتراح تقدم به النائب البرلماني الكويتي الدكتور وليد الطبطائي، يدعو فيه الى إغلاق دور السينما والمسرح خلال شهر رمضان، وحظر اقامة الخيام الرمضانية التي يتم فيها تدخين الشيشة في الفنادق والمطاعم جدلا واسعا في الاوساط الثقافية الكويتية. واعتبر فنانون ومثقفون كويتيون، في تصريحات صحفية أمس، أن مثل هذا الاقتراح هو محاولة لممارسة الارهاب الفكري موجها الى تحويل مثل هذا الاقتراح الى ادارة الفتوى لتقول كلمتها الشرعية، بعيدا عن الاجتهاد الفردى.

من قريب

بقية جبل الثلج

٢- يتنبأ كتاب «عصر الجينات والالكترونات» بأن السنوات العشر القادمة أي السنوات الأخيرة من القرن العشرين والأولى من الحادي والعشرين - سيشهد العالم فيها ترنيمة كالشلال من الثورات في علوم وتكنولوجيا البيولوجيا.. ومعنى ذلك على حد قوله، أن ما تم كشفه حتى الآن في مجالات مختلفة وبوتيرة متسارعة خلال الجزء الأخير من القرن العشرين، لم يكن غير قمة جبل الثلج.. أما بقية جبل الثلج فسوف تظهر بسرعة مذهلة.

وأول ماسيجذب الانظار هو الثورة في الدواء.. حيث ينتظر أن يكون لها تأثيرها البالغ في التشخيص والعلاج والمحافظة على الصحة، مع تغيرات موازية في أساليب الحياة الشخصية لكل فرد منا.

وستكتشف في الوقت نفسه ثورة في الزراعة لاتقل خطورة عن ابتكار الزراعة منذ عشرة آلاف عام. ينجم عنها أغذية جديدة، وطرق مستحدثة لإنتاج الطعام، وصورة جديدة من الأطعمة القديمة، ومنتجات غذائية جديدة غير زراعية كالأدوية، وانتفاضة هائلة في التجارة الدولية، تصحبها مداخل جديدة تماما للتنمية الاقتصادية.

وفي مجال الصناعة ستقوم ثورة «بيو- صناعية» تغير الكثير من أنواع التصنيع، وتقدم مصادر جديدة للطاقة والمواد الخام الكيماوية. وستوجد في الوقت نفسه صناعات جديدة تماما، وتقضي على بعض الصناعات الحالية. ستبني ثروات وستضيع ثروات شركات وأناس لم ينتبهوا إلى مايصدر من أنباء عن معامل الأبحاث ومراكز الدراسات العلمية.

ولكن أكثر الثورات إزعاجا - في رأى المؤلف - هي تلك الفتوحات التي تتم الآن بمعدل مذهل في البحوث الوراثية أو مايعرف باسم البيوتكنولوجيا وعلوم الأراضي وتكنولوجيا المعلومات. فقد أحدث العلاج بالجينات ثورة في الطب. حيث أدى استخدام المعلومات الوراثية إلى معرفة كثير من الأمراض الخطيرة التي تنتج عن جينات معطوبة، من نوع أمراض الوهن الوراثي للجهاز المناعي التي تشبه الايدز يزيد عددها على المائتين.

ويثور الآن جدل في غاية التعقيد حول الدور الذي تلعبه الجينات في عدد من الأمراض العقلية، مثل الشيزوفرينيا وإدمان الكحوليات والشذوذ الجنسي والزهايمر.

أما في مجال الزراعة الحديثة، فالبحوث تتقدم في معاملها بسرعة رهيبة.. على غرار المشروع الذي تقوم به وزارة الزراعة الأمريكية لدراسة تمتد عشر سنوات على جينات النباتات التي تتسبب في خصائص مثل مقاومة الجفاف والاستغلال الفعال للمواد الغذائية.

ولا ينسى المؤلف أن يشير إلى ماسوف تؤدي إليه هذه الإمكانات الجديدة من مشكلات أخلاقية وقانونية سوف تستدعي النظر في كثير من القيم الدينية والاجتماعية.

سلامة أحمد سلامة

اللعب بالأقباط والجهل بالتاريخ!

د. يونان لبيب رزق

حدث ما كنا نتوجس منه عندما حذرنا في مناسبات عديدة في مقالاتنا في مجلة المصور أن هناك قوى في المنطقة وخارجها تعمل على وأد الدور المصري المتعاظم، وتسعى إلى وضع العصا في عجلاته الدائرة.

جربت هذه القوى أولا سلاح التهديد بقطع المعونات عن الجانب المصري في وقت كانت تحتاج البلاد أشد الحاجة إليها إلى أن فقدت تلك المعونات كثيرا من أسباب فاعليتها بعد أن نجحت السياسات الاقتصادية في تدبير الموارد التي تمكن من مواجهة هذا السلاح.

وجربت بعد ذلك بحالة عدم الاستقرار الناتجة عن تزايد أعمال العنف التي قامت بها الجماعات التي أسمت نفسها بالإسلامية وبدا لبعض الوقت وكأنها تشجعها من طرف خفي من خلال توفير المأوى لعناصرها وتدريب بعضها الآخر، فيما نتج عنه ولادة ما عرف «بجماعات المصريين الأفغان»، وكانت الجماعات الأكثر عنفا في خلق حالة عدم الاستقرار غير أن ما حدث من انقلاب السحر على الساحر ومن نجاح مصري في اقتلاع أغلب جذور هذه الجماعات المجافية لطبيعة المصريين أن دخل هذا السلاح في ملفات التاريخ المصري الحافلة.

وثمة ملاحظة ترتبط بهذه النجاحات، وهي علاقتها الطردية بتنامي دور المصري، فكلما نجحت القاهرة في إبطال مفعول أحد تلك الأسلحة زادت أسباب استقلالية سياساتها، وهو الأمر الذي يتضح في جملة من المواقف اتخذتها القاهرة خلال العام الأخير من التوجهات الأمريكية والإسرائيلية تجاه القضية الفلسطينية.

وفي ظل تلك الظروف يأتي استخدام السلاح الثالث.. سلاح «اللعب بالأقباط» وهو سلاح أسفر تماما عن فوهته الكفيفة في حادثة قرية الكشح، فالضجة التي أثيرت حول هذه الحادثة التي ثبت أنها أمنية بالأساس، تسعى إلى إضفاء الطابع السياسي على قضية ثلاثة من الشبان المسيحيين المتعاركين لأسباب خاصة في هذه القرية الواقعة في الصعيد الجواني.

ما أثاره مايكل سنوت في البوسطن جلوب وما طرحته كريستينا لامب في الصنداي تلجراف وما روج له القسم العربي بالإذاعة البريطانية لا يتناسب أبدا مع حجم تلك الحادثة أو مع طبيعتها الأمر الذي يدفعنا إلى النظر إلى كل ذلك في إطار شحذ سلاح «اللعب بالأقباط» وفي سياق ما يقوم به بعض النواب والشيوخ الأمريكيين في إدراج مصر في قائمة الدول التي يعاني المسيحيون فيها من الاضطهاد وفي إطار الحركة النشيطة التي تقوم بها بعض عناصر أقباط المهجر للترويج لنفس الفكرة في المجتمع الكندي أو الأمريكي فضلا عن السعي الإسرائيلي بشكل مباشر أو غير مباشر للقول بوجود هذا الاضطهاد فيما كشفه التقرير الدوري، الذي يصدره مكتب نيتانياهو كل ذلك يؤكد على محمومية اللعبة.

لا يعني ذلك بالطبع نفي أن هناك تجاوزات من رجال الأمن في التعامل مع المواطنين كل المواطنين، ولا يعني أيضا انكار وجود بعض العناصر المتعصبة التي زاد حجمها وسوء أعمالها خلال السنوات الأخيرة، والتي افتقرت إلى أدنى درجات الوعي بأن مثل تلك الفعال الصغيرة يمكن أن تكون سلاحا في أيدي خصوم الوطن يطعنونه به وقتما شاءوا، ولكن مهما بلغت شدة هذه وحدة تلك فإنه من المطلوب أن تظل كل عيون المصريين مفتوحة لسعي القوى صاحبة المصلحة لتقزيم الدور المصري الإقليمي والعالمي، وأن تلك القوى عندما تتحرك إنما تسعى إلى تحقيق مصالحها وليس من أجل سواد تلك العيون للأقباط أو لغيرهم.

غير أنه يبقى من كل ذلك أن يسعى المصريون إلى إعمال التاريخ لا التعامل مع الأحداث السياسية الصغيرة ومن حسن الحظ فإن هذا الإعمال يؤكد جهل الساعين بحقائق التاريخ المصري وأن اللعب بالأقباط ظل سلاحا مفلولا لكل من حاول استخدامه.

فالأقباط المصريون بحكم كونهم جزءا أصيلا من جسد الأمة المصرية، وليس عنصرا وافدا أو مستوفدا قد استعصوا دائما على أية قوة خارجية حاولت أن تستثمر اختلافهم الديني مع سائر مواطنيهم لتحقيق مصالحها.

استعصى الأقباط على الحملات الصليبية في العصور الوسطى ولم يتمكن أي من قديسي تلك الحملات أن يمس أي وتر في قلوبهم، فقد كان لديهم قديسوهم التاريخيون واستعصوا بعد ذلك على الصراعات الدولية التي جرت باسم الدين في عصر الدولة العثمانية، خاصة بين فرنسا الكاثوليكية وروسيا الأرثوذكسية، فقد كانت لديهم كنيستهم التي آمنوا أنها الأعرق بين كل الكنائس ثم أنهم استعصوا على محاولات التبشير الفرنسي أو الأمريكي والتي لم تنجح سوى في اقتطاع أجزاء هامشية من الجسد القبطي، بينما ظلت بقية هذا الجسد سليمة ذات هوية مصرية صميمة واستعصوا أخيرا على محاولات الدعاية الإسرائيلية إذ أنه يبقى في وجدانهم عداء تقليدي ضد اليهود الذين يحملونهم حتى هذه اللحظة مسئولية سفك دماء السيد المسيح، وقد ظلت حارة اليهود في مصر أحد الأماكن التي يعزف الأقباط عن ولوجها، هذا من جانب، ومن جانب آخر، فإنهم مثلهم مثل بقية المصريين قد فقدوا بعض أبنائهم في الحروب العربية - الإسرائيلية المتتالية.

ولا يبقى سوى القول إن الجهل بهذا التاريخ لابد أن يؤدي إلى فشل اللعب بالأقباط، وإذا تصور عدد محدود من بعضهم في المهجر أو من فئة منهم في الداخل أن هذا اللعب قد يفيدهم، فهو تصور مردود ليس إلى صدورهم فقط بل إلى صدور جميع المصريين.

قراءة متأنية في وثيقة واي بلانتيشن

سفير
محمد عبد الرحمن دياب

بعد قراءة متأنية لنص اتفاقية واي بلانتيشن (على نحو ما نشر مؤخرا) قفزت إلى ذهني مجموعة من الملاحظات التي تتعلق بشكل وموضوع هذا الاتفاق تنطوي في مجموعها على بعض جوانب ايجابية وأخرى سلبية على نحو ما سنحاول ايجازه تباعا:

من حيث الشكل نجد أن تسميته المواضعة Memoradum تتطابق مع حقيقة طبيعته باعتباره مجرد «مذكرة تفاهم» (وليس اتفاقا كما يحلو تسميته) حول تنفيذ بعض الاتفاقيات السابقة وبالتالي - في تصورنا - مجرد آلية لتنفيذ اتفاقية أوسلو وغيرها من الاتفاقيات اللاحقة - وإن كانت هذه التسمية تعتبر من حيث الصياغات القانونية أقل من تسميات، اتفاق واتفاقية ومعاهدة أو إعلان..إلخ.

- كما نلاحظ أن المذكرة قد تمت بين طرفين أصليين أشير إلى كليهما بصفتهما الرسمية فقط في نيل الاتفاق وفي خانة التوقيع، حيث أشير إلى حكومة دولة إسرائيل وأمامها توقيع نيتانياهو، إلى «منظمة التحرير الفلسطينية» وأمامها توقيع عرفات بدون أي وصف رسمي وإنما مجرد ممثل للمنظمة، وربما أمكن تفهم هذا التقليل الظاهري لصفة الرئيس عرفات بأن المذكرة استعملت نفس صفته عندما وقع اتفاقية أوسلو التي تعتبر مذكرة واي بلانتيشن مجرد أداة تنفيذ له.

- كذلك بينما نص الاتفاق على تعبير الولايات المتحدة الأمريكية كشاهد (وبدون أن يذكر اسم الرئيس كلينتون في صلب الوثيقة) ويحقق ذلك في تصورنا ميزة امكانية الزام أي رئيس أمريكي حاليا أو مستقبلا بهذا الاتفاق، كما أن صفة الشاهد هي أقل بكثير من دور الولايات المتحدة كراع أساسي لعملية السلام، كما ينطوي على تقزيم ظاهر لدورها بصورة تتعارض مع اشتراكها في عملية التفاوض ذاتها (إلى حد اشتراك ممثل عن المخابرات المركزية الأمريكية في التفاوض) واشتراكها المباشر في عضوية بعض اللجان والأجهزة المنبثقة عنه كاللجنة الثلاثية للأمن على سبيل المثال.

وينبثق عما سبق ملاحظتان فرعيتان وهما أن الاتفاق استعمل تعبير الشاهد بالنسبة للولايات المتحدة دون أن يحدد حدود وأبعاد وصلاحيات هذا الطرف، كما لم يشر الاتفاق إلى أي أطراف أو شهود آخرين باستثناء مجرد اشارة عابرة للترحيب بمساعدات الجهات المانحة Donnens ودعمها لعملية التنمية الاقتصادية للضفة الغربية وهو ما يعني زيادة تأكد هيمنة الولايات المتحدة وحدها على عملية السلام واستبعاد أي أدوار لروسيا، الأمم المتحدة، الجماعة الأوروبية في تنفيذ عملية السلام وإغفال أي دور لأي طرف ثالث.

- عقبت ملحوظة شكلية رابعة وهي أن الاتفاق قد نص فقط على بدء سريانه بعد ١٠ أيام من مجرد التوقيع ودون اشتراط أي إجراء لاحق وهو ما يوضح زيف الادعاءات الإسرائيلية الحالية بطلب ارجاء التنفيذ إلى حين الانتهاء من تصديق كل من الحكومة والكنيست الإسرائيلي عليه.

- ومن حيث موضوع ومحتوى الاتفاق ذاته نلاحظ:

● إنه وضح من صياغة الاتفاق وترتيب فقراته والتصريحات الرسمية الإسرائيلية والأمريكية التي أعقبته أنه يقوم على تقليب صيغة السلام مقابل الأمن، وليس مقابل الأرض، وهو ما يخالف المرجعيات القائمة ويمثل سابقة خطيرة يخشى أن تتكرر بالنسبة لأي اتفاقيات لاحقة على المسارين السوري واللبناني فضلا عما تثيره هذه الصيغة الغامضة من تعقيدات ومشاكل خاصة إزاء المفهوم الإسرائيلي المبالغ فيه دائما للأمن وما تنطوي عليه من التزامات ثقيلة وباهظة التكلفة بالنسبة للجانب الفلسطيني، حيث تحوله في النهاية إلى القيام بدور الشرطي الدائم المكرس لحماية أمن إسرائيل وحدها، ومما يضاعف من خطورة هذا العامل أنه بينما لا يحمل الاتفاق إسرائيل بأي أعباء خاصة في قمع العناصر الإسرائيلية المتطرفة من غلاة المستوطنين الإرهابية يحمل الجانب الفلسطيني مسئولية متابعة واغتيال ومحاكمة العناصر المتطرفة من الفلسطينيين (والمقصود به أساسا أعضاء حماس وأمل) مما يهدد عند التطبيق الحازم بخطورة تفجير حرب أهلية بين المنظمة والفصائل الفلسطينية.

● كذلك يتسم تنفيذ الاتفاق بصفة عامة بالتعقيد وبعدة التزامات تبادلية وباستحداث إنشاء العديد من اللجان والأجهزة الفرعية التي قد يستغرق تشكيلها في حد ذاته بعض الوقت مما يساعد إسرائيل على ايجاد فرص متجددة للمراوغة والمماطلة في التنفيذ.

● كما نص الاتفاق على عبارات مساحات خضراء أو محميات طبيعية بالنسبة لنسبة الـ ٣٪ التي سيقبل الفلسطينيون وجودها داخل المنطقة (ب) وبدون تحديد مفهوم محدد أو واضح لهذين المصطلحين ونطاق وصلاحيات كل من الجانبين على هذه الأرض في المرحلة الانتقالية (باستثناء النص على تحمل إسرائيل مسئولية الأمن في هذه الأجزاء) وأعتقد أن هذه نقطة جديرة بالدراسة لمفهوم مصطلح المحميات الطبيعية في كل من القانون الداخلي والقانون الدولي حتى لا يتستر الجانب الإسرائيلي وراء هذا المصطلح لترتيب أوضاع سيادية مستقبلا له في هذه المساحات عند مرحلة مفاوضات المرحلة النهائية.

● بالإضافة إلى أن الاتفاق قد أسرف في ايجاد مجموعة التزامات تتناقض مع السيادة الفلسطينية بل إن بعضها يمثل استفزازا للجانب الفلسطيني مثل الالتزام بتقديم خطة أمنية (حتى لو كان ذلك للجانب الأمريكي وحده) والدخول في لجنة ثلاثية للأمن مع كل من إسرائيل والولايات المتحدة وفي تعاون ثنائي مكثف مع الجانب الإسرائيلي في لجان مكافحة التحريض على استعمال العنف ولجان جمع الأسلحة، بل وبتقديم قائمة بأسماء الشرطة الفلسطينية إلى الجانب الإسرائيلي.. الخ هذا مع ملاحظة أن تحقيق مزيد من الانغماس الأمريكي في بعض عمليات مراقبة التنفيذ وإن كان يعكس من جهة حرص الولايات المتحدة على تفعيل دورها فإنه يعتبر في الوقت نفسه سلاحا ذا حدين، حيث يمنح الولايات المتحدة فرصة ممارسة ضغط أكبر دائما على الجانب الفلسطيني باعتباره الطرف الأضعف خاصة أن الولايات المتحدة تحمست فقط للاشتراك في مجال مراقبة ترتيبات الأمن، بينما وعدت بالنسبة لمفاوضات المرحلة النهائية بمجرد المساعدة وبشرط موافقة جميع الأطراف دون أن تصر على الاشتراك فيها، فضلا عن أنها تعهدت ضمن الخطابات الرسمية الأربعة التي قدمتها لحكومة إسرائيل بعدم التدخل في فرض أي حلول أو نسب من الأرض الواجب اخلاؤها خلال المرحلة المقبلة.

- كما قفز الاتفاق إلى أن تبدأ المرحلة النهائية لمفاوضات الوضع النهائي خلال ٩٠ يوما ولكنه لم يحدد موعدا محددا للانتهاء منها (مع ملاحظة أنه استعمل عبارة بحلول ٤ مايو المقبل، وليس قبل ٤ مايو، ونعتقد أن الإشارة لهذا التاريخ بالذات قصد منها لإجبار الجانب الفلسطيني على التخلي عن خطوة إعلان قيام الدولة الفلسطينية من جانب واحد عند هذا التاريخ.

- وبالنسبة للجدول الزمني فقد وضح حرص إسرائيل على سرعة تنفيذ جميع البنود التي تهمها في أقصر أجل ممكن، كالخطة الأمنية - قوائم البوليس - قوائم الحد من التسلح - الغاء بعض بنود الميثاق الفلسطيني، بينما أرجأت تنفيذ البنود التي تهم الجانب الفلسطيني إلى مواعيد متأخرة مثل: المرحلة الثالثة من إعادة الانتشار وأعمال لجنة المراقبة والتسيير، كما لم تنص على مواعيد نهائية للإفراج عن باقي الفلسطينيين المعتقلين أو للرفع الكامل للحصار الاقتصادي المفروض على الضفة وغزة رغم أنه يحقق عملا يخول أكثر من ١٠٠ ألف عامل وتاجر للضفة.

- كذلك بينما كان الاتفاق حريصا على منع الجانب الفلسطيني ضمنا من إعلان الدولة الفلسطينية من جانب واحد إلا أنه لم ينص على أي التزام صريح بمنع إسرائيل من بناء أو توسيع المستوطنات.

شهادة حق

مسلمون هوية!

قال عنهم المعتمد البريطاني في مصر لورد كرومر منذ حوالي قرن «لا أمل لبريطانيا في أقباط مصر، فهم مسيحيون دينا.. مسلمون هوية».. إلا أن أعداء هذه الأمة لا يملون أبدا من هوسهم العدائي إزاء ائتلافنا وانسجامنا.. فمنذ أيام سمعت من الإذاعة البريطانية نقلا عن جريدة «الصنداي تلجراف» أن رجال الشرطة حاليا في قرية الكشح بمحافظة سوهاج صلبوا الأقباط على أبواب منازلهم واغتصبوا نساءهم .. تأملوا مدى الإثارة والاستفزاز وإذ بثت الإذاعة النبأ خف مندوبو وكالات الأخبار إلى صعيد مصر يحققونه ويدققونه لينتهوا إلى أنهم يسعون وراء فرية رخيصة خاوية من عفاف القصد.

وقد كنت أوثر ألا أؤكد بديهة وحدتنا الوطنية فالسكوت عن المعلوم بلاغة لولا زخم الأحداث الماثلة يقول تعالى في محكم تنزيله: «لتجدن أشد الناس عداوة للذين آمنوا اليهود والذين أشركوا ولتجدن أقربهم مودة للذين آمنوا الذين قالوا إنا نصارى ذلك بأن منهم قسيسين ورهبانا، وأنهم لا يستكبرون» ولعل من مفاخر ثورة ١٩١٩ أنها جسدت هذه الوحدة الأزلية الأبدية فتبارى المبدعون في تصويرها، طالعوا شعر شوقي:

اعهدتنا والقبط إلا أمة ... في الأرض واحدة تروم مراما
فعلي تعاليم المسيح لأجلهم ... ويوقرون لأجلنا الإسلاما
الدين للديان جل جلاله ... لو شاء ربك وحد الأقواما
هذه قبوركمو وتلك قبورنا ... متجاورين جماجما وعظاما

وها هو الأديب ولي الدين يكن يناشدنا «ابني المسيح وأحمد انتبهوا» دعوا رجالا فيكم هجعوا أرواحكم من بعضنا قطع.. وجسومكم من بعضنا قطع لا تحسبن خلافكم ورعا أن ائتلافكم هو الورع ثم مكرم عبيد أحد زعماء ثورة ١٩١٩ البارزين الذي كان يرتل القرآن الكريم ويستشهد بآياته معلنا في خطبه على الملأ « أنا مسيحي دينا.. مسلم وطنا وثقافة».

والحقيقة الواضحة أن التفاعل بيننا متبادل فأول من علمني حروف العربية والانجليزية وأرقام الحساب مدرسة قبطية صديقة صدوقة لأمي رحمها الله وكذا كان مستودع ثقتي ومحامي الخاص إلى جانب فريق من الأطباء تفانوا في علاجي وكل هؤلاء أبوا أن يتقاضوا مقابلا ماديا لعطائهم إيمانا بتعاليم المسيح أن الله محبة.

فإلى كل ناعق بالفتنة «صائد في الماء العكر» لا تحاول خلط الأوراق ومسخ الحقائق أن ما حدث في الكشح جناية قتل عمد لشابين من الأقباط القاتل ينتمي لهما بصلة قرابة وقد اقتضت تحريات الشرطة احتجاز عدد من الأقباط والمسلمين ثم بدا لبعض أفراد الشرطة استعمال القسوة مع المحتجزين أيا كان دينهم واستلزم الموقف قيام الأنبا ويصا أسقف البلينا والراعي الديني للناحية بإبلاغ المسئولين بمديرية أمن سوهاج دون جدوى، فكان أن خاطب الجمعية المصرية لحقوق الإنسان التي طيرت الخبر إلى الكونجرس ومجلس العموم والإنترنت لتنشره الصنداي تلجراف محرفا ولطالما نهينا كل ذي نزق ورعونة من أفراد الشرطة عن هذه السبة (مقالنا بأهرام ٢٧ أبريل ٩٨) والتي ليست هذه المرة دون حق لبوس الفتنة الطائفية هذا وإن برئت ساحتنا بعد شهادة رجال الدين المسيحي مما ورد بحديث الإفك الذي اصطنعته الصحيفة البريطانية مروجوها إلا أن سمعتنا ستظل ملتاثة بسوأة إهدار آدمية الإنسان وهو وزر لا يقل بشاعة عن التعصب إلى أن تحسن استقبال ووفادة المتهمين بمقار الشرطة، فهم قانونا أبرياء حتى يثبت القضاء إدانتهم.

أما الشرذمة المتعصبة الجاحدة لمصر اللائذة بجحورها في بلاد المهجر، فأفضل ما نفحم به هؤلاء الممسوخ قول المسيح بن مريم حين مر بعصابة من الأوغاد فقالوا شرا فرد عليهم خيرا فقيل له يقولون شرا وتقول لهم خيرا، فأجاب عليه السلام «كل ينفق مما عنده».

المستشار د. علي فاضل حسن

-١- -٢- -٣-

- بدون تعليق -

كلام معقول

د. محمد حسن الحفناوي

عبقرية لورد:

عبقري هذا اللورد من مجلس العموم البريطاني الذي حذا حذو ذلك العبقري الآخر من الكونجرس الأمريكي واللذان قررا أنهما سيحميان حمى إخواننا أقباط مصر من اضطهاد إخواننا مسلمي مصر الهمج والمتوحشين وقررا إما بحسن نية أو غالبا بسوئها أن يقودا حملة غالبا مدفوعة الأجر للإساءة لسمعة مصر وقياداتها والتشكيك في قدرة أجهزتنا الأمنية بل وفي استقرار مصر وانطلقت الأبواق الجاهزة والمتحفزة في صحافة الغرب المتمدين والحريص على حقوق الإنسان في كل مكان انطلقت تبث سمومها السابقة التجهيز للإدعاء والكذب والتهويل والافتراء.

ونحن نتساءل عما يريد هؤلاء وقد جاءهم الرد المفحم والمباشر من أقباط مصر أنفسهم وبحرية كاملة وبإرادة حرة.. نعم ما هي الخلفية الحقيقية وراء هذه الادعاءات التي ما تفتأ تأتينا كلما استقر أمن مصر تعمق طريقها للنهضة والانطلاق هل يريد هؤلاء التعساء أن يشقوا النسيج الواحد ويشعروا المسلمين المصريين أن نصفهم الآخر تحت حماية أجنبية من سعادة اللورد الانجليزي أو أخيه سعادة عضو الكونجرس الأمريكي وما خلفهما من صحافة وإعلام أجنبي مغرض وما هي النتيجة من ذلك؟ ايجاد فتنة وتخليق صراع واشعال فرقة يا سادة يا أجانب ارفعوا أنيابكم عن لحومنا لأنها مرة ومتداخلة عبر أكثر من ألف عام من اللقمة الواحدة والدمعة الواحدة والدم الواحد المراق دفاعا عن مصر الوطن وآخرها على أرض سيناء والذي نتحداكم أن استطعتم أن تفرقوا بين دم الشهيد المصري المراق هناك مسيحيا كان أم مسلما.

سياحة المزادات:

نتمنى أن يقر مجلس الشعب في أولى جلساته قرارات مجلس الوزراء عن مشروع قانون المرور الجديد وهي أن طبقت فقد تعطينا الأمل في طريق مصري مقبول.

وبمناسبة أن القانون الجديد للمرور يحظر استيراد موديلات سيارات الركوب القديمة فنرجوا أن يسمح بتصديرها من مصر لهواة السيارات القديمة في العالم فإننا سنجد أن صاحب سيارة خردة مركونة في استحياء عجوز فجأة سيصبح مليونيرا ولا الحوجة للبيزنيس وهمومه وكذلك من الممكن إن سمحت اللوائح ويسرت الأمور أن يسمح بإقامة مزادات عالمية معلنة على أرض مصر وستستفيد الحكومة وسيستفيد الناس ومن الممكن أن تستعيد عائلات عريقة وذات جذور مكانتها الضائعة في هذا الزمان الصعب من خلال عرضها لنجفة أثرية أو فازة قديمة لن تستهوي حتى بائع خردة جاهل لقيمتها وثمن قدمها وتاريخها ولذلك فلا مانع من فتح مجالات سياحة المزادات وعرضها رسميا في مزادات دولية وتحت إشراف الجهات الرسمية بدلا من التسريب والاندثار وموت بعض العائلات العريقة من الجوع رغم ما تملكه شرعا وقانونا من تحف موروثة وقديمة ولقد عاصرت بعض العائلات المحترمة التي اضطرت لبيع النياشين والقلادات الخاصة بأجدادهم لشراء زوج أحذية وشنطة مدرسة ومن المؤكد أن هناك الكثير من بقايا ما تملكه عائلات في قصور مهجورة تمثل ثروات معدومة لأصحابها لا الدولة فاهمة فيها ولا تجار الخردة رغم قيمتها للمهتمين لو أحسن عرضها وتقييمها وبما أنه أصبح من الواضح ما تقوم به حكومة الدكتور الجنزوري من دعم الإنسان المصري وفتح أبواب الرزق الحلال له فلا مانع من فتح مجالات سياحة المزادات العالمية وأن الحكومة إذا أرادت الاحتفاظ بشيء ما فلتدخل هي الأخرى المزاد لصالح المالك الذي هو أولا وأخيرا مواطن مصري كل مشكلته أنه من أصول اندثرت.

بعيدا عن السياسة:

ظريف هذا النيتانياهو فهو يطالب السلطة الفلسطينية بمقاومة الإرهاب داخل الأراضي الفلسطينية وكذلك تأمين الاستقرار على الأراضي الإسرائيلية.

مراوغات نيتانياهو

لواء أ. ح. م
رشاد إبراهيم محجوب
خبير في الدراسات الاستراتيجية والقومية

تبدي السيدة «أولبرايت» وزيرة الخارجية الأمريكية غبطتها وسرورها برؤية الفلسطينيين يسيطرون على ٤٠٪ من الضفة الغربية قبل دخول مفاوضات المرحلة النهائية، وهذه مغالطة كبيرة تحاول أن تخدع بها مستمعيها بترديد مثل هذه النسب الضخمة التي لا تمثل مدلولها الحقيقي. إن مساحة فلسطين تقدر بـ ٢٦٣٢٣ كيلو مترا مربعا ومساحة الضفة الغربية منها ٥٨٠٠ كيلو متر مربع.. ومساحة قطاع غزة ٣٦٥ كيلو مترا مربعا إذ أن ٤٠٪ من الضفة الغربية تمثل ٨,٨٪ من أرض فلسطين وحسب التقسيمات الإسرائيلية. فإن المنطقة (أ) بعد تحويل ١٤,٢٪ من المنطقة (ب) و ١٪ مباشرة من المنطقة (ج) إذا جاز التحويل فإنها تمثل ٣,٥٪ من أرض فلسطين (والتي وضحتها تماما الخريطة المرسومة في جريدة الأهرام يوم ١٩٩٨/١٠/٢٥ صفحة ٥ تحت عنوان أهم بنود الاتفاق الفلسطيني - الإسرائيلي الجديد) فما هو الثمن.

أولا: أن ننسى أو «نتناسى» يافا واللد والرملة وعكا وكل مدينة وقرية في فلسطين وستكون إسرائيل في منتهى الكرم والسخاء والبذخ إذا تعاونت مع السلطة الفلسطينية بمجرد السماح بإعادة إسكان اللاجئين الفلسطينيين الفقراء خارج فلسطين، وربما تتنازل وتسمح بإدخال بضعة آلاف من اللاجئين بموجب برنامج جديد للم شمل العائلات.

ثانيا: إننا لو دققنا النظر في اتفاق «واي بلانتيشن» نجد أنه لا يمثل سوى جزء بسيط من اتفاقات أوسلو أي أن البائع الإسرائيلي حصل على ثمن البضاعة مرتين ووعد بأن يقدمها للمشتري الفلسطيني بالأقساط هذا إذا كان مستعدا للتنازل عنها أصلا ويزيد عليها حصول نيتانياهو على جميع الضمانات الأمنية التي تكفلها له المخابرات المركزية الأمريكية التي ستقتحم ما تبقى من «حصون» لدى الفلسطينيين وستكون بمثابة حصان طروادة للموساد الإسرائيلي.

ثالثا: وحتى مع تسليمنا بنجاح اتفاق «واي بلانتيشن» فهناك شكوك متوقعة بعدم تنفيذ نيتانياهو لهذا الاتفاق، حيث يتهمه بعض كبار الكتاب الإسرائيليين في جرائدهم بالكذب حتى على أقرب المحيطين والمقربين منه.. وأنه شخص مخادع مغرور مغامر، حيث لا تجب المغامرة إلى حد مجاهرتهم بالقول سيكون هناك انسحاب من الضفة، ولكن بعد أن تصاب إسرائيل بكارثة وبعدها سيضطر نيتانياهو إلى قبول ما كان يرفضه بعد أن تغلق أمامه جميع منافذ المناورة وتسد في وجهه الأبواب على المستوى المحلي والإقليمي والدولي.

إن ما حدث في منتجع «واي بلانتيشن» لخير شاهد ودليل على مدى عنصرية وتطرف الكيان الإسرائيلي، حيث بلغ الصلف والانتهازية واستغلال الظروف «مداه» أن يطالب «نيتانياهو» و «شارون» الرئيس كلينتون بالإفراج عن كل جواسيس إسرائيل «بولارد» في سجون أمريكا «وعزام» في سجون مصر «رغم» عدم وجود أي علاقة أو ربط بين اتفاق السلام والإفراج عنهما.. وكيف أن السلام بمتطلباته ومقوماته لا تقدر عليه إسرائيل لأنها تعيش بجيليها الحاضر في حالة حرب وعداء مع جيرانها العرب لمدة تقرب من نصف القرن حتى توسع هذا العداء داخل نفوس وعقول الأجيال المتعاقبة، وعليه يصبح من الصعب أن يتأقلم الفرد الإسرائيلي مع حالة السلم وهو يحمل داخله هذا الكم من الكراهية والعداء تجاه العرب ولديه هذا الكم من الأسلحة النووية وفوق التقليدية والتقليدية والمساندة الانحيازية التي تلقاها إسرائيل من اللوبي الصهيوني الأمريكي وضغوطه على صانعي القرار في الكونجرس والإدارة الأمريكية.

إن تنفيذ الاتفاق يعتبر بلا شك خطوة مباركة لإحلال السلام في المنطقة إذ أنه ليس في الإمكان أحسن مما كان، فالرئيس عرفات محصور بين المطرقة والسندان.. والتوازن الدولي لختل لغير صالح الفلسطينيين والسلطة الفلسطينية بحاجة إلى دعم لإطعام الجياع وتوفير فرص العمل للعاطلين وفي هذا شيء كبير من الصواب، ولكن هذا كله يعتمد كلية على أمانة تطبيق الاتفاق من جانب إسرائيل والتزام نيتانياهو بتعهداته وهذا ما ستظهره الأحداث خلال الأيام والأسابيع القليلة المقبلة بالايجاب أو السلب.

ومهما تكن النتائج فستظهر صورة إسرائيل واضحة بينة أمام العالم وفي الوقت نفسه فلن يعدم العرب السبل والوسائل لاسترداد باقي الأراضي العربية المحتلة إذ مازال الموقف في أيدينا ولدينا جميع المقومات والقدرات والامكانات لتحديدها لأننا نملك البعد الجغرافي والعمق البشري والكثير من مقومات وآليات الضغط وقوة الإيمان، الذي لا تقف أمامه أعتى وأمضى الأسلحة.

● قدرة السلطة الفلسطينية في القضاء على الخلافات والصراعات داخلها وبين الفصائل الفلسطينية وجمع وحدة الصف الفلسطيني وقوة وعزم ونشاط الإعلام العربي والفلسطيني في كشف المؤامرات الإسرائيلية ومخططاتهم العدوانية أمام الرأي العام العالمي والأمريكي وتركيز وتكثيف العلاقات مع المجموعة الأوروبية لتدخل «كفاعل ومؤثر» في دفع عملية السلام بدلا من الهيمنة الأمريكية وحدها على شئون العالم.

● تركيز الجهود لحمل المنظمات الإقليمية والدولية والولايات المتحدة والجماعة الأوروبية واليابان ودول الخليج وغيرها على الوفاء بما التزمت به من معونات مادية وفنية لإقامة الدولة الفلسطينية وبذل جميع الجهود الدبلوماسية والسياسية والأمنية لاستمرار قوة دفع عملية السلام من ناحية ولكسب المعركة داخل إسرائيل والسلطة الفلسطينية لصالح الشعبين الإسرائيلي والفلسطيني من ناحية أخرى.

● أما الدول العربية فدورها وموقفها حاسم لأنها الظهر والحائط الصلب، الذي تستند عليه دول الطوق العربي إذ يتوقف على دعمها للسلطة الفلسطينية «ومؤيديها» بما يكسر شوكة العناصر المتطرفة، وفي الوقت نفسه تسد الطريق على بعض دول المنطقة التي لها أطماعها الخاصة بجانب الالتزام بقرارات قمة القاهرة عام ١٩٩٦ حتى تفي إسرائيل بما التزمت به على أن تستمر مصر في أداء دورها القيادي الريادي في تقريب وجهات النظر وتقديم الحلول ومد الجسور دعما للسلام وحلا للخلافات على أساس قرارات مجلس الأمن ومقايضة الأرض بالسلام «كمبدأ لا حياد عنه».

اجتهادات

دراسة حركة الصراع العربي الإسرائيلي ببعده الفلسطيني تكشف لنا أنه - ككل صراع تاريخي كبير - لايسير في خط مستقيم منذ انفجاره العسكري في ١٩٤٨، وأنه في انتقاله من مرحلة إلى أخرى مع حركة الزمن وتقلبات الظروف، تتغير بالضرورة أوضاع كثيرة فيه - بل وأيضا بعض منطلقاته وأدواته - وتنشأ في الوقت نفسه معطيات جديدة لم تكن متوقعة أو متصورة - هذا طبيعي لأن الصراع لايجري في فراغ - أنه مرتبط ومتفاعل مع الزمان والمكان والظروف التي لاتكف عن التغيير والتبديل.

خذ مثلا منطلقات وأهداف الصراع الأولى وأهدافها بالنسبة للطرف الفلسطيني - في البداية كان المنطق والهدف يتحددان ١٩٤٨، في طرد ماسمي وقتذاك بالعصابات الصهيونية وبناء دولة فلسطين العربية، ولكن في المرحلة المبكرة من الثورة الفلسطينية المعاصرة التي أشعلتها منظمة فتح في يناير ١٩٦٥، كان المنطق والهدف بعد إقامة دولة إسرائيل هو تحرير فلسطين من النهر إلى البحر، وإقامة ماسمي بالدولة الديمقراطية العلمانية بديلا للدولة اليهودية، وبحيث تضم بجانب الفلسطينيين - يهود - إسرائيل أيضا - ومرة أخرى في ١٩٧٤، بعد حرب أكتوبر ١٩٧٣، تغير المنطلق والهدف إلى بناء السلطة الفلسطينية ثم الدولة، في قطاع غزة والضفة الغربية بعاصمتها القدس الشرقية - جنبا إلى جنب مع دولة إسرائيل.

صاحب هذه المتغيرات في المنطلقات والأهداف - داخل حركة الزمان والمكان - تبدلات في أدوات الصراع العسكرية والسياسية، وذلك ابتداء من إنشاء وسقوط حكومة عموم فلسطين في المنفى بعد ١٩٤٨ إلى قيام منظمة التحرير الفلسطينية داخل الضفة الغربية التي كانت تشكل جزءا من المملكة الأردنية في الستينيات وظلت الأساليب النضالية المستخدمة يغلب عليها الطابع السياسي، وذلك من خلال حشد الشعب الفلسطيني من حول بناء جيش نظامي للتحرير، وتعميق قومية القضية وتشديد المقاطعة العربية الشاملة لإسرائيل ومحاولة كسب للرأي العام العالمي وإعداد المسرح لحرب عربية نظامية شاملة ضد إسرائيل، غير أن أدوات الصراع ما لبثت أن تغيرت كذلك مع انطلاقة الثورة خارج فلسطين - في ١٩٦٥ بقيادة فتح التي تبعتها منظمات مماثلة من تيارات قومية وتقدمية - بمعيار ذلك العصر، كانت تتهم فتح بأنها العوبة في يد المخابرات الأمريكية أو الاخوان المسلمين، مهمتها توريط النظم العربية التقدمية في حرب غير متكافئة مع إسرائيل والإمبريالية العالمية لتصفية هذه النظم التقدمية.

ساد - هذه المرحلة بصفة عامة - أسلوب الكفاح المسلح من خلال عمليات فدائية تمتد إلى داخل إسرائيل، وكذلك مظاهر وجودها البشري والملي في الساحة الدولية من ناحية - ومن ناحية أخرى اشتعال صراعات مزدوجة فلسطينية - فلسطينية حول العمليات الفدائية - وفلسطينية - عربية - نتيجة المخاطر التي راحت تتعرض لها مايسمى ببلدان الطوق العربية مما سمي بالذراع الإسرائيلية الطويلة بسبب وجود منظمات المقاومة على أراضيها الأمر الذي انتهى بنفي الثورة من قواعدها بلبنان والمنطقة كلها في ١٩٨٢ إلى تونس على بعد أكثر من ثلاثة آلاف كيلو متر من إسرائيل، التي كانت قد استكملت احتلال كل فلسطين في ١٩٦٧.

المثير للانتباه يا عزيزنا محمود عبد المنعم مراد، أنه منذ ذلك الوقت تسارعت معدلات حركة التغيير في منطلقات وأهداف وأدوات الصراع، على نحو تجاوز كل توقع وكل احتمال من جانب كل من فلسطين والعرب وإسرائيل.

لطفي الخولي

تفعيل قدرات السوق العربية المشتركة

د. جمال الدين صادق
أستاذ الاقتصاد

تشير الإحصائيات عن نشاط السوق العربية المشتركة التي انشئت بموجب قرار مجلس الوحدة الاقتصادية في ٢٣ أغسطس ١٩٦٤ إلى أن منجزات السوق مازالت ضعيفة ومزيلة وقليلة الفائدة والتأثير على العلاقات الاقتصادية العربية وأنها لم تؤد إلى اتساع السوق على مستوى المنطقة العربية لأسباب ترجع إلى:

١ - عدم تضمن قرارات إنشاء السوق لقواعد تحقيق التنسيق الاقتصادي بين أعضائها، حيث إن قيام المشروعات الإنتاجية على أساس من التنسيق يخلق واقعا جديدا من التعاون الاقتصادي والفني بين دول السوق، والدول الأخرى من حيث امكانية اتساع نطاق الاستثمارات.

٢ - عدم صدور التشريعات المتعلقة بتوحيد السياسات والإجراءات الاقتصادية وغير الاقتصادية، بالإضافة إلى عدم البت في كثير من الأمور المتعلقة بحرية انتقال الأفراد وممارسة النشاط الاقتصادي.

٣ - مازالت معظم الدول العربية تركز تجارتها مع الدول الأجنبية المتقدمة لاعتبارات سياسية ترتبط بماضيها الاستعماري لها ويتضح ذلك من هيكل التجارة الخارجية للدول العربية.

٤ - عدم وجود التنسيق بين الأنظمة النقدية في الدول الأعضاء بالسوق، حيث إن قيام التجارة ونموها بينها يتوقف على سهولة تسديد المدفوعات، بالإضافة إلى عدم معالجتها لعملية تحويل العملات المحلية للدول المشتركة وتركت الأمر للدول لتصرفه كيف تشاء.

٥ - افتقار السوق للدراسات العلمية عن الهياكل الاقتصادية والخطط وامكانيات النمو ومشاكل التنسيق لعدم وجود جهاز متخصص لمثل هذه الدراسات.

٦ - عدم وجود هيئة تختص بمتابعة تنفيذ أحكام السوق، ودراسة مشاكل التطبيق والفصل في المنازعات.

٧ - وجود الكثير من القيود الإدارية المفروضة على الصادرات العربية وكثير من التعقيدات على عمليات الاستيراد.

٨ - كثرة الاستثناءات التي تطلبها الدول المختلفة على تطبيق قاعدة إزالة التعريفة الجمركية على وارداتها، خاصة بعد تطبيق اتفاقية الجات.

٩ - قرارات مجلس الوحدة الاقتصادية ليس لها صفة الإلزام.

١٠ - عدم اتباع سياسة موحدة حيال الدول غير المشتركة في الاتفاقية.

١١ - قرار منع الدول غير الأعضاء في مجلس الوحدة الاقتصادية في الاشتراك والدخول ضمن السوق العربية وهو ما يقلل من فاعلية السوق ويشتت من الجهود الرامية إلى التكتل الاقتصادي.

١٢ - تباين نظم وأحكام وأشكال الحكم في دول السوق، ومن المعروف أن جميع محاولات التعاون الاقتصادي بين الدول العربية قد ارتبطت بواقع العلاقات السياسية العربية غير المستقرة.

ولا شك أن من عوائق انطلاق البلاد العربية نحو التنمية الاقتصادية في عصر التكتلات الاقتصادية - هو ضيق السوق العربية وقيام منافسة غير عادلة بين المنتجات الوطنية والأجنبية والضغوط الاقتصادية والسياسية وسوء توزيع الامكانيات والثروات والتبعية الاقتصادية للدول الصناعية المتقدمة، والتي تستنزف الموارد الطبيعية عن طريق الشركات الاحتكارية، بالإضافة إلى تأثير العوامل السياسية على المسار الاقتصادي للبلاد العربية والتمزق السياسي العربي.

ولكي تتحقق فعالية هذه الاتفاقية لابد من تحريك رؤوس الأموال بين الدول العربية للانتقال بحرية كاملة دون أي قيد أو شرط أو خضوعها للضرائب أو الرسوم أو الحواجز في حالات الانتقال من دولة لأخرى مع التركيز على تشجيع الدخول في مشروعات مشتركة بين الدول العربية بعضها البعض أو بين الدول العربية والدول الأجنبية كمشروعات دولية سواء كانت المساهمات المتساوية أو مساهمات محدودة والاستفادة القصوى من نقل التكنولوجيا المتقدمة من الدول الصناعية الكبرى إلى مشروعاتنا في الدول العربية والانتقال من محدودية الصناعات الصغيرة إلى عالم الصناعات الثقيلة، حتى تسهم في زيادة صادراتنا ومنافسة الدول الكبرى.



رأى الأهرام

دور مصر الافريقى

فى حديثه الصريح إلى أعضاء اتحاد الصحفيين الافريقيين، ركز الرئيس حسنى مبارك على دور مصر بالنسبة للصراعات التى تنشأ بين الدول الافريقية، مؤكدا ان مصر تعمل على حل كل الخلافات بين اى دولة وأخرى وتبذل كل الجهود بالطرق السلمية للوصول الى الحل الذى يرضى جميع الأطراف.

والتزاما بهذا المبدأ، فان مصر لا تقدم اسلحة تستخدم فى صراعات بين دولة افريقية وأخرى، كما انها لا تقدم اى مساعدة تشجع دولة افريقية على ضرب دولة افريقية اخرى، وان مبدأ الاتجار فى السلاح لهذا الغرض - كما قال الرئيس مبارك - مرفوض تماما من جانب مصر.

ولاشك ان كثيرا من الصراعات الافريقية الداخلية يكون مبعثه تدخل قوى خارجية تريد بث الفرقة، وإشاعة الفوضى، وإلهاء الشعوب عن تنمية مجتمعاتها وتقدمها نحو حياة افضل.

ولذلك فإن على الشعوب وأنظمة الحكم ان تعى هذه الحقائق لتجنب القارة الدخول فى متاهات الحروب والنزاعات الحدودية، والاقتتال بين ابناء البلد الواحد.

ومن المهم - فى هذا الصدد - احترام قرارات منظمة الوحدة الافريقية، والقمم الافريقية المتعاقبة التى تستهدف فى الأساس تجميع كل القوى ونبذ العنف والحفاظ على العلاقات والروابط القوية بين دول القارة.

ولا يفوتنا فى النهاية أن ننوه بالدور الخطير الذى يمكن ان تلعبه الصحافة الافريقية لدعم تلك المبادىء وترسيخها، والعمل على استمرارها لتبقى القارة بعيدة عن بؤر التوتر، ومناطق العنف فى العالم.

قبل أن تنفجر حرب إعلامية عربية

بدأت بعض القنوات الفضائية العربية تتحول إلى مصدر جديد للمشكلات بين الدول العربية بدلا من تحولها إلى جسور ربط عابرة للحدود بين الشعوب العربية، وبدأت الساحة العربية تشهد اتخاذ إجراءات مختلفة لها ما يبررها احيانا ضد بعض القنوات. ويقينا فإن ذلك لم يصبح «ظاهرة» بعد ويتعلق الأمر فى واقع الأمر بقناة واحدة حتى الآن، لكن المنطق الذى تعمل وفقه شائع إلى حد كبير على نحو يستلزم وقفة مبكرة على هذا الطريق قبل أن تستشرى الظاهرة وتشهد الساحة العربية حروبا إعلامية من نوع آخر تصل إلى أعداد هائلة من المشاهدين ففى احوال مختلفة وضح ان توجيهات الإعلام «الفضائى» مسيسة بالكامل، وانها تتجاوز كل الحدود فى طرحها للقضايا، وانها تسعى لمجرد هدم صورة الآخر دون أن يكون لديها اى مشروع خاص، وانها مجرد أصوات عالية يتم اختيارها من زوايا شديدة التطرف لاتعبر عن الواقع، وانها تتجاوز كل المحرمات العربية التقليدية المتعارف عليها كالحديث عن شرعية الدول والنظم، الأخطر ان بعض الأطراف العربية حتى من خارج دول البث ستتعامل مع هذه الأمور وكأنها تبير حربا نظامية تعبر فيها عن توجهاتها «القومية» التى هى فى واقع الأمر شديدة القطرية وهذا كله يستلزم وقفة جادة حتى لاتتطور الأمور أكثر من ذلك، فما حدث تجاه «الأردن» لم يكن ينبغى أن يحدث أصلا و يجب الا يتكرر يجب الا تتصور بعض الأطراف العربية ان مثل هذه القنوات ساحة للصراع، حتى لاتفسد كل شيء.

وجهة نظر

مصر.. الوطن للجميع

انظر حولى فى كل اتجاه اتصفح وجوه البشر فى وطنى. فيهم محمد وميلاد وأحمد وجرجس والشيخ والقسيس. المفكر المسيحى والمفكر المسلم. تجد صاحب المنصب والثروة والجاه ومتوسط الحال بين المسيحين وامثال هذه الفئات بين المسلمين. يعلو الميزان ويهبط بقدر مايبذل كل فرد منهم من جهد وعمل وقدرة على الانجاز.

لعل هذا هو الفارق الوحيد الذى يميز بين مواطن ومواطن فى مصر.

اكرر الفارق الوحيد هو العمل والذى تعود ثمرته على المواطن ذاته قبل ان يعود جزء منها الى الوطن.

على امتداد مئات السنين عاش المسيحى المصرى والمسلم المصرى على ضفاف النيل تجرى مياهه فى دمائهم وتروى اراضيهم فتنبت لهم الغذاء والكساء ويتقاسمون معا طيب الحياة ومرها.

يتعرض الوطن لعدوان. مرة بإسم الدين والدين برئ كما رأينا فى الحروب الصليبية ومرة فى صورة مستعمر يغزو لينهب ويدمر ويسيطر على موقع فريد ومرة فى صورة كيان غريب زرعه الغرب ليكون محطة عدوان مستمر وموقع فتنة لاتسكين ولاتهدأ حتى ترى الهدوء والاستقرار وقد تحول إلى النقيض.

فى المواجهة لدرء هذه الأخطار والذود عن الوطن. قاوم ابناء مصر وسقط الشهداء وروت دماؤهم الطاهرة الأرض الطيبة التى يعيشون من أجلها ويقدمون أرواحهم فداء لها.

انظر حولى فى كل اتجاه. اتصفح وجوه ابناء وطنى لاميز بين مصرى مسيحى وبين مصرى مسلم. لاقرا على صفحات الوجوه أو على ارض الواقع أى لون من الوان الاضطهاد من مسلم لمسيحى أو العكس. فلا ارى إلا اخوة يجمعهم وطن واحد يذوبون فيه وينصهرون فى بوتقته.

على الجانب الآخر تظهر وجوه كالحة السواد وقلوب أعماها الحقد الاسود ولعبت برءوسها نشوة الدولار والاسترلينى والشيكل فشربت الكاس حتى ثملت. وباعت وطنها بثمن بخس وما اقبح أن يملك الانسان الدنيا ويخسر نفسه!

هنا تحضرنى رسالتان متبادلتان بين المصرى احمد حسن الباقورى الشيخ والعالم المعروف وبين المصرى مكرم عبيد المناضل والمحامى الكبير.. بدأ مكرم رسالته بقوله من [قبطى مسيحى.] وبدأ الباقورى رسالته بقوله من [قبطى مسلم.]

والمعنى.. اننا جميعا مصريون يجمعنا وطن واحد ولايفرق بيننا دين!

على عياد

توحد لا وحدة

بقلم: **ثروت أباظة**

حين كانت إنجلترا تحتل مصر زعمت أنها تحافظ على حياة الأقباط ومصالحهم فى مصر فانتفض الأقباط فى ثورة عارمة يرفضون زعمها وكان بينهم زعماء اجلاء فى ثورة ١٩ وهكذا ردوا كيد الإنجليز إلى نحورهم ولحتضن الهلال الصليب فى علم الثورة واضمحلت بريطانيا لتصبح دولة مثل سائر الدول الأخرى. وقد كانوا هم الذين خلقوا دولة إسرائيل وامدوها فى حرب ٤٨ بالسلاح ومازالت إسرائيل اصغر دولة فى العالم صاحبة نفوذ ضخم فى إنجلترا وتلك عجيبة من عجائب الزمن ان تكون دولة لم تثبت دعائمها بعد بل هى دولة بلا اصول فما شعبها إلا مزق من مختلف البلدان لا يجمع شعبها اصرة ولاعرق عجيبة أن تكون شبه الدولة هذه صاحبة صولة وجولة فى اعرق دولة ديمقراطية فى العالم.

كيف تمكن الإسرائيليون من الاستيلاء على الصحف فى انجلترا بصورة بشعة وحشية حتى انهم ينشرون كلاما يسىء أول مايسىء إلى إنجلترا نفسها وهل ادل على ذلك من هذا الخلط الأجوف الذى نشرته إحدى الصحف البريطانية محاولة الوقيعة بين المسلمين والاقباط فى مصر بصورة لايملك اى مطلع على سخفهم إلا ان يسخر منهم ويضحك ويستهزىء فى احتقار من صغارهم واستخفافهم بعقول البشر كأن مصر وشعبها قرية مختبئة فى سهول القطب الجنوبى أو الشمالى أو فى ثلوج سيبريا.

إن مصر اكبر دولة فى العالم العربى وفى قارة افريقيا وإن الواقعة تقع فيها فتتناقلها فى ساعة وقوعها إذاعات العالم المرئية والمسموعة جميعا وأقرب دليل على ذلك حادث القطار المشئوم الذى نشرته محطات العالم التليفزيونية والاذاعية فى وقت حدوثه. ليست مصر دولة هينة الشأن حتى تمسى الأحداث والوقائع فيها خفية تنتظر الجريدة البريطانية التى تتحكم فيها اسرائيل ان تنقب عنها وتنشرها فى فجور لا يتأتى إلا للذين سقط عنهم الحياء فهم اشد وقاحة من الحيوانات.

أين وقع هذا التعذيب الذى يدعونه من المسلمين على الاقباط وكيف تكون مثل هذه الاختلاقات من الأسرار التى لايعرفها بابا الاقباط وهو رجل شديد اليقظة متوقد الذكاء لاتخفى عليه خافية من أمور الأقباط أو المسلمين فى مصر بل وفى غير مصر.

إنى أعيذ نفسى أن أذكر ما كتبته هذه الجريدة العفنة فإنى أنزه قلمى أن يكتبه ولكن حسبهم أن يعلموا انهم بكل ما يتحكمون فيه من صحف ليسوا بمستطيعين ان يمسوا الرباط الصلب الذى يجمع بين مسلمى مصر وأقباطها وهو رباط صنعته عشرات القرون وصنعه التضافر فى محاربة المعتدين على مصر كما توحدوا فى أفراح مصر وانتصاراتها، فأقباط مصر من عهد ثورة ١٩ وأقباط مصر ضحوا بأرواحهم فى حروب مصر الحديثة كلها فشاركوا فى حرب ٤٨ وفى نكبة ٥٦ وكارثة ٦٧ وكان منهم القادة والضباط والجنود فى إشراقة ٧٣.

وليس يعقل ان يقدم الاقباط أرواحهم فى سبيل بلد يمسهم بأى ظلم ويكفى برهانا على ذلك ان اقتصاد مصر اليوم فى يد عالم جليل من إخواننا الأقباط وهو الرجل الفذ د. يوسف بطرس غالى وتشاركه فى الوزارة وزيرة تدين بالمسيحية وهى الدكتورة نادية مكرم عبيد وفى مجلسى الشعب والشورى أقباط كثيرون زعيمهم فى مجلس الشورى الأستاذ الكبير الجليل فكرى مكرم عبيد فكيف تقع هذه الأمور التى تكرها اعداء مصر دون ان يحتج احد الوزيرين أو واحد من اقباط مجلس الشورى او مجلس الشعب، والأستاذ فكرى مكرم عبيد كان فى يوم من الايام نائبا لرئيس وزراء مصر وكان ومازال علما خفاقا من أعلام الحزب الوطنى وسبقه من الأقباط فى ميدان الوطنية اعلام شامخون اصحاب مواقف عظمى فى تاريخ مصر ومنهم رموز كبرى فى جميع ميادين الحياة فى مصر سواء كان ذلك فى الحكومات المصرية أو فى السياسة أو المحاماة أو فى الطب فنحن لانعرف فى مصر تفرقة بين مسلم وقبطى حتى اننى فى يوم من الايام زاملت وصادقت الاستاذ رأفت الخياط على أنه قبطى من أسرة الخياط الشهيرة بأسيوط حتى فوجئت بعد سنوات من هذه الصداقة به يقول لى فى احد شهور رمضان.

- حان الوقت لأذهب حتى ألحق بالمغرب فى البيت

- وما شأنك انت بالمغرب؟

- شأنى إنى صائم

وفاجأته بأننى كنت أظن أنه قبطى وضحكنا معا فهل أدل على ذلك من أننا فى مصر لانعرف تفرقة بين مسلم وقبطى فكلهم أهل وكلهم مصرى وكلنا نفدى وطننا بأرواحنا ورحم الله شوقى حين قال:

ديسمبر شعبان عند الجميع

وشعبان للكل ديسمبر

وقبل كل هذا جميعه وقبل كل الدساتير المصرية التى لم تفرق بين قبطى ومسلم، هناك دستورنا الأعظم المنزل على رسولنا سيدنا محمد صلى الله عليه وسلم فلنقرأ معا ماذا يقول عن النصارى فى الآيات من ٨٢ إلى ٨٥ من سورة المائدة (..... ولتجدن اقربهم مودة للذين امنوا الذين قالوا إنا نصارى ذلك بأن منهم قسيسين ورهبانا وأنهم لايستكبرون وإذا سمعوا ما أنزل إلى الرسول ترى أعينهم تفيض من الدمع مما عرفوا من الحق يقولون ربنا امنا فاكتبنا مع الشاهدين، وما لنا لانؤمن بالله وما جاءنا من الحق ونطمع أن يدخلنا ربنا مع القوم الصالحين، فأثابهم الله بما قالوا جنات تجرى من تحتها الانهار خالدين فيها وذلك جزاء المحسنين) وهذه الآيات منزلة للمسلمين جميعا فى كل اقطار الارض لامصر وحدها وكذلك نجد فى القرآن الكريم بالآية الثامنة من سورة الممتحنة «لاينهاكم الله عن الذين لم يقاتلوكم فى الدين ولم يخرجوكم من دياركم أن تبروهم وتقسطوا إليهم إن الله يحب المقسطين» ومع القرآن يوصى رسول الله صلى الله عليه وسلم المسلمين اجمعين بأقباط مصر لأن بيننا وبينهم نسبا وصهرا.

وبعد فهل ترى يخزى أعداء مصر ويكفون عن هذه المحاولات الرخيصة من الايقاع بين ابناء الشعب الواحد فإن الذى بيننا نحن المسلمين وبين الاقباط توحد يستعصى على الإنفصام وليس وحدة كالتى تكون بين دولة واخرى او شعب واخر وإن الله بالغ أمره وإن كره المجرمون.

خِتام حديثنا الإثنين الماضى، حول «مصر.. والطريق إلى عصر نهضة جديد» قلنا إن برنامج الإصلاح الاقتصادى الذى نفذناه تناول مجموعة من الاجراءات هدفها استعادة التوازن الاقتصادى المفقود، وإقرار سياسات تشجيع العرض وزيادة الانتاج والانتاجية من السلع والخدمات. وانه ما كان يمكن ان يحدث هذا إلا من خلال إصلاح هيكل اقتصادنا الوطنى، وفى ذات الوقت الحفاظ على سياسة تخفيف اعباء الاصلاح على المواطن محدود الدخل.

وقد شمل هذا الاصلاح الهيكلى حزمة من الاجراءات التى مست عصب اقتصادنا القومى، ولا اغالى إذا قلت ان نجاحنا فى تنفيذها، كان هو القاعدة القوية التى أقيمت عليها مراحل برنامج الاصلاح. وتمثلت هذه الاجراءات فى الاصلاح النقدى والمالى، وتحرير الاسعار، وتطوير قطاعى الأعمال العام والخاص، وتحرير التجارة الخارجية، وتطوير أداء الجهاز المصرفى وتنشيط سوق المال.

ولكن البداية اليوم هى الاجابة عن سؤال مهم هو:

■ كيف واجهت الحكومة عملية الاصلاح النقدى؟ وماهى نتائج هذه السياسة ؟

□ مصر.. والطريق إلى عصر نهضة جديد [٨]

إصلاح هيكل الاقتصاد الوطنى.. كيف تحقق؟

محمد باشا

□□ مانستطيع رصده هنا إجابة عن هذا السؤال أن سياسة الاصلاح النقدى التى أخذت بها مصر، نجحت فى أحداث تغيير حيوى فى الأوضاع التى تعمل فى إطارها سياستنا النقدية، بغرض تعبئة الموارد وتوظيفها بكفاءة وفعالية، وقد تطلب ذلك تطوير ادوات السياسة النقدية والائتمانية، واستحداث أدوات جديدة لتحقيق التأثير المطلوب، وفى هذا الاطار تحقق التالى:

١ تحرير أسعار الفائدة الدائنة والمدينة اعتبارا من يناير ٩١، وقد أدى ذلك إلى الوصول لأسعار فائدة واقعية، كان لها تأثير ايجابى على زيادة المدخرات المحلية، وتشجيع المدخرين على التنازل عن حيازتهم بالعملات الأجنبية، ودعم الجنيه المصرى، كما أنها نجحت فى ترشيد الائتمان.

٢ تم توحيد سوق وسعر الصرف للنقد الاجنبى، وأصبحت قيمة الجنيه المصرى تحدد بشكل واقعى من خلال قوى العرض والطلب وهو مايحدث لأول مرة فى حياتنا الاقتصادية.

٣ تم توسيع المنافذ التى يتدفق من خلالها النقد الأجنبى، وذلك بالسماح لعدد كبير من شركات الصرافة بالعمل فى سوق الصرف الاجنبية، مما ساعد على زيادة المعروض من النقد الاجنبى، ولامتصاص فائض السيولة.

٤ اعتبارا من بداية عام ٩١، طرحت الحكومة اذون الخزانة لمدة ٩١ يوما، لتكتتب فيها البنوك وشركات التأمين والهيئات والأفراد، ثم طرحت أذونا أخرى لمدة ١٨٢ يوما اعتبارا من سبتمبر ٩١ ثم أذونا لمدة ٣٦٤ يوما اعتبارا من ٣٠ مارس ٩٢، وقد اصبحت هذه الاذون مصدرا أساسيا لتمويل عجز الموازنة العامة.

٥ تولى البنك المركزى مراجعة أسس تطبيق الأدوات النقدية والائتمانية مثل نسبة الاحتياطى، ونسبة السيولة، ومكونات النسبتين ومعدلاتهما، وفترات احتسابهما، بما يعطى فاعلية اكبر لهذه الأدوات، وبما يضمن درجة أعلى من السلامة المالية للبنوك وعملياتها.

□ ماهى إذن نتائج هذه السياسة النقدية؟

ونجد الاجابة بأنها حققت ثلاث نتائج ايجابية هى:

أولا: استقرار سعر صرف الجنيه المصرى أمام الدولار على مدى اكثر من عامين، مما كان له اثر كبير فى عدم ارتفاع الاسعار لصالح المستهلك محدود الدخل.

□ ثانيا: استعادة الثقة فى الجنيه المصرى، وانعكس أثر ذلك فى الاتجاه نحو تفضيل الجنيه المصرى كأداة للادخار، خاصة فى ظل انخفاض اسعار الفائدة على الدولار الامريكى، مما أدى بالتالى الى تراجع الأهمية النسبية للودائع بالعملات الأجنبية لصالح الودائع بالجنيه المصرى.

□ ثالثا: عدم ارتفاع أسعار الفائدة الى مستويات غير محسوبة، ففى بداية الأمر اتجهت هذه الاسعار إلى الزيادة، لكى تلاحق معدلات التضخم، ثم اخذت اتجاها نزوليا حيث تراجع سعر الفائدة على الاذون لمدة ٩١ يوما من ١٩,٢٪ يونيو ٩١ إلى ١٧,٧٪ فى يونيو ٩٢، ثم انخفض بعد ذلك إلى أقل من ١٧٪ وقد أدى هذا الى انخفاض معدلات الفائدة بصفة عامة.

ولأن عجز الموازنة العامة للدولة، كان يمثل واحدة من مشاكل اقتصادنا المزمنة، فإن برنامج الاصلاح الاقتصادى، عمل على ضرورة تجاوز هذه المشكلة، من خلال تنفيذ سياسة الاصلاح المالى فى إطار برنامج الاصلاح الاقتصادى، والتى استهدفت السيطرة على العجز فى الموازنة، وتخفيضه الى الحدود الآمنة التى يمكن تمويلها بوسائل لاتضيف اية أعباء مالية على المواطن محدود الدخل.

وتتحدث عنها الاثنين المقبل بإذن الله.

همسات

□ مصر.. ودورها الرائد

هذه هى مصر بدورها الرائد، وهذا هو زعيم مصر مبارك رغم أن اجندة عمله فى الشأن الوطنى الداخلى مليئة، بنشاطات مكثفة من لقاءات ومتابعات وجولات ميدانية لمواقع العمل والانتاج، لتحسين أحوال المواطن المصرى، ورفع مستواه المعيشى وبناء مستقبل افضل لأجيالنا القادمة، فإنه بمصداقية سياسته ودور مصر الرائد عربيا واقليميا وعالميا وخلال ٩٦ساعة فقط يبعث برسالة إلى الرئيس العراقى صدام حسين حول أزمته مع الأمم المتحدة، وبرسالة إلى العقيد القذافى حول قضية لوكيربى، ويبحث مع الرئيس الأسد الأزمة السورية التركية وعملية السلام، ويستقبل الأمير سلطان بن عبد العزيز النائب الثانى لرئيس مجلس الوزراء ووزير الدفاع والطيران السعودى، والشيخ مزاع بن زايد آل نهيان، كما يستقبل وفد المجلس التشريعى الفلسطينى، وللمرة الثانية الرئيس الفلسطينى عرفات، كما يستقبل وليم كوهين وزير الدفاع الأمريكى والأمير فيصل بن فهد الرئيس العام لرعاية الشباب السعودى والأمير سعود الفيصل وزير الخارجية السعودى، ولقاءات مع الصحفيين الافريقيين والألمان.

وما اكثر وأخطر مايجرى فى هذه المقابلات، التى تستهدف جميعها تحقيق السلام والاستقرار فى المنطقة، وإبعاد خطر القتال عنها، وهو مايعود بالتالى بالخيرعلى شعوبها ومنها بالطبع المواطن المصرى الذى يمثل الشغل الشاغل لمبارك.

□ التأجيل «وسياسة» الاستيطان

وكأن هذا النيتانياهو كان ينتظر وقوع انفجار القدس الذى أدى إلى مصرع وإصابة ٢٢ شخصا، لكى يعلن على الفور وقف تنفيذ اتفاق واى بلانتيشن.

وإذا كان الانفجار قد وقع فى منطقة تحت السيطرة الأمنية لاسرائيل، فكيف يمكن للفلسطينيين السيطرة لمنع حدوثه؟ خاصة أنه وقع فى نفس المكان الذى شهد عملية مماثلة فى يوليو من العام الماضى.. الأمر الذى يبعث الى الشك فى أن الحادث صناعة اسرائيلية ضمن مسلسل الألاعيب التى يهوى ممارستها هذا النيتانياهو وتدعو إلى التساؤل: هل وراء وقف أو تعطيل تنفيذ الاتفاق هدف استمرار تنفيذ سياسة الاستيطان فى القدس والخليل والضفة الغربية خلال مدة المماطلة، حيث العمل يجرى على قدم وساق فى مستعمرة رأس العمود فى الحى الغربى بالقدس الشرقية بعد توقف ١٤ شهرا، وإعلان متحدث بإسم هذا النيتانياهو انه وافق على بناء مستعمرة جديدة فى كريات عربة بالخليل

أخيرا.. هل الفلسطينيون وحدهم هم الذين يمارسون التطرف والعنف فيستحقون القمع رغم أنهم أصحاب الأرض.. لم أن قوى التطرف الاسرائيلى ممثلة فى اليمين المتشدد بمستوطنيه وحاخاماته ووزرائه يمارسون هذا العنف والتطرف ويستحقون القمع أيضا؟

أسئلة.. نطرحها جميعا مايجرى الآن.. نوجهها بحسن نية!

□ الصلح خير

دعائى الى الله سبحانه وتعالى أن يكون صحيحا مانشر عن مصالحة قريبة بين فضيلة الامام الأكبر الدكتور محمد سيد طنطاوى شيخ الأزهر، وجبهة علماء المسلمين.

ويصدق القول انه صعب على العقل والقلب أن تكون هناك مثل هذه الخصومة أو الخصام بين علماء أزهرنا الشريف مهما كانت الاسباب والظروف.

وبطبيعة الحال.. لا أملك علم علمائنا الافاضل فى ذكر فضائل الصلح والمصالحة فى مبادئ إسلامنا الحنيف، وفى ذكر ان استمرار هذا الموقف هو تشويه لصورة علمائنا الافاضل فى نفوسنا ونفوس أبنائنا.

ثم أخيرا ليسمحوا لى بأن أذكرهم أننا على أبواب شهر رمضان المعظم، شهر التسامح.. كل عام وأنتم جميعا بخير وصحة وصلح مع النفس ومع الآخرين.

مجرد رأى

السادات خائنا..؟!

١ - هل فعلا كان أنور السادات يقصد ابلاغ هنرى كيسنجر وزير خارجية امريكا فى عام ٧٣ خطة قواته المسلحة فى عدم التوغل فى عمق سيناء والاكتفاء فقط بعبور قناة السويس وخط بارليف وأنه كشف له هذه الخطة بعد اقل من ٢٤ ساعة من بدء القتال يوم ٦ اكتوبر؟

قرأت بتوقيع سمير محمد غانم المدير العام السابق بجهاز المخابرات العامة مقالا فى صحيفة الوفد «عن المعلومة التى ارسلها السادات مجانا لاسرائيل عن طريق كيسنجر يوم ٧ أكتوبر ٧٣ ثانى ايام العبور والتى تقول ان القوات المصرية لن تطور الهجوم وقد اعطت هذا المعلومة لاسرائيل الفرصة كى تلتقط انفاسها وتفيق من هول الصدمة والمفاجأة».

ويتساءل مسئول المخابرات السابق: كم كانت مخابرات اسرائيل وغيرها من اجهزة مخابرات ستتكلف من وقت ومجهود واموال كى تحصل على هذه المعلومة الثمينة جدا بوسائلها الخاصة والتى حصلت عليها مجانا وبسرعة غير عادية. وعلى فرض ان اسرائيل تمكنت من الحصول على هذه المعلومة عن طريق احد رجالها - والكلام مازال على لسان مسئول المخابرات - وأن المخابرات المصرية ألقت القبض على هذا الرجل الذى تمكن من ارسال هذه المعلومة التى غيرت مجرى الحرب على كل الجبهات، فماهى التهمة التى كانت ستوجه لهذا الرجل وماهى العقوبة التى كان سينالها لإرسال معلومات سرية للغاية للعدو أثناء الحرب؟

وسمعت السفير السابق وفاء حجازى الذى يرأس تحرير مجلة الدبلوماسى وهى مجلة دبلوماسية محترمة، سمعته يتحدث فى خلال احدى جلسات ندوة اكتوبر ويقول معقبا على بحث قدمه الدكتور على الدين هلال ان صاحب البحث اشار الى الرسالة التى بعث بها السادات يوم ٧ اكتوبر الى كسينجر ولكنه لم يبدد الشكوك والاتهامات التى ثارت حول هذه الرسالة وكان يود لو ان صاحب البحث توقف أمامها طويلا..

وسمعت مسئولا عسكريا عربيا يتهم السادات بأنه بهذه الرسالة التى كشف فيها عن خطط القتال المصرية فإنه أتاح لاسرائيل فرصة التركيز على الجبهة السورية وهى مطمئنة الى نوايا مصر فى سيناء..

وفى احدى القنوات التلفزيونية العربية سألنى احد المشاهدين عن تفسيرى لخيانة السادات كما كشف عنها الخطاب الذى ارسله لكيسنجر وفى كتابات ظهرت وأقوال ترددت فى برامج تلفزيونية سمعنا من ينفى عن السادات الخيانة ولكن دون ان يقدم دليلا واحدا يفند هذه التهمة وكان من ينفيها انما فى الواقع يؤكدها..

ومن الواجب ان نسجل للأستاذ محمد حسنين هيكل أنه أول من سلط الضوء على رسالة السادات الى كيسنجر يوم ٧اكتوبر ٧٣ وأثار الشكوك والتساؤلات حول نوايا السادات فى كتابه اكتوبر ٧٣: السلاح والسياسة.

وقد تم نقل الرسالة عنه وهناك من تبارى فى نسبها بعد ذلك الى نفسه على أساس أننا شعب اغلبيته لاتقرأ، ولاتتذكر ايضا.

غدا: هيكل ورسالة الخيانة.

صلاح منتصر

حديث الصدق

سعدنا بحديث الصدق الذى اورده الوطنى الغيور على ارض مصر ووحدتها قداسة البابا شنودة الذى امضيت معه اربع ساعات طوالا فى وادى النطرون حين أدلى، بحديثه الشيق الى مجلة روزاليوسف، وذكر فيها أنه قد رضع من أم مسلمة مرات عديدة وهى عادة منتشرة فى صعيد مصر بين المسلمين والاقباط. وتأكيدا لما قاله قداسة البابا فلقد رأيت هذا وأنا طفل صغير حين كانت زوجات كرائم الأسر المسيحية تزور اخوالى فى بلدة «بنى قرة» اسيوطه وقبل أن تجلس الضيفة تسأل عن «المحروس» وهو الوليد الجديد فتأخذه وترضعه من لبنها تأكيدا للحب والود الذى كان ولايزال يملأ القلوب والأفئدة، واذكر فى بداية الاربعينات وأنا طالب بالقسم الداخلى بالمدرسة الثانوية أن كان معنا أخوان احدهما مسلم والآخر مسيحى «مرتجى بطرس» و«رشاد عبد الغنى عوالجه» وهما من بلدة الدوير مركز ابو تيج.. ولكن كيف حدث هذا وماتفسيره، والإجابة لقد رضع كل منهما من أم الآخر فصارا اخوين من الرضاعة.. اننى اكتب هذا بمناسبة اسطوانة «فرق تسد» التى تبدأ كل عام، وكان بطلها هذه المرة محرر جريدة «الصنداى تلجراف»، وقبل أن أدعوه ليقرأ ماكتبت أسأله ماالذى تريده هذه الصحيفة وأمثالها من مصر، وما الذى يبيتونه لهذا الشعب الكريم المتآخى، وأخيرا كنت أود أن تكون الصحيفة الانجليزية وامثالها فى اسيوط ليشهدوا احتفال المحافظة بتكريم شهداء وابطال أكتوبر وليروا الدكتور محمد رجاء الطحلاوى محافظ الأقليم، وهو يتوسط المسلم الذى فقد عينيه والمسيحى الذى بترت ذراعاه عندئذ كانت ستتضع هى وامثالها حصوة ملح فى اعينهم، ومع ذلك فإنى ادعو المسئولين لبث هذا الاحتفال على القنوات الفضائية المصرية والأجنبية فهو وثيقة تؤكد عمق الوحدة الوطنية، وفى نفس الوقت تغنى عن الاف البيانات والمؤتمرات

محمود مهنا البارودى
٤ش محمود فهمى باشا المنيل

بريد الأهرام

فاكس: ٥٧٨٦٧١٥ ■ ١٩٩٨/١١/٩ ■

فى أحضان الطبيعة

وسط احضان الطبيعة الخلابة ومع الهواء والخضرة والوجوه الحسنة لجتمع فريق أصدقاء «بريد الاهرام» اجتماعهم الثامن «بقرية سنفس بفايد» أشرف على هذه الصحبة صاحبا القرية للمهندس صلاح عبد المنعم والمهندسة يسرية الجزار والعاملون بها. والذين قاموا على قدم وساق بواجب الترحيب والضيافة على اكمل وجه وعلى وجوههم ابتسامة مضيئة.

وتخللت الاجتماع الحافل مناقشات متنوعة ومتعددة مابين سلبيات وإيجابيات داخل بلدنا الحبيب وانتهت الندوة الشيقة وعلى وجوه جميع الحاضرين كل البشاشة والود والالفة التى تربطهم معا بالرباط المقدس.. فشكرا لبريد الاهرام واصدقائه على هذا اليوم الممتع.

منال غالب
من اصدقاء البريد

من يجيبنا؟

اجاز فضيلة المفتى رتق المغتصبة، وإنزال حملها.. فهل هذه الفتوى تبيح للأطباء هذا الرتق، وذلك الإنزال بقوة الفتوى؟ وهل سيأخذ القضاء برأى المفتى.. عند النظر فى منازعات حول إصلاح العذرية وإجهاض المغتصبة، خاصة أن القائمين بهذا العمل فى الحالتين السابقتين هم الأطباء؟

وعلى من يقع عبء الإجابة عن هذه التساؤلات المرتبطة تماما بالواقع العملى لمهنة الطب والمجتمع؟

دكتور محمود أبو النصر جاد الله
مستشفى دسوق العام

بدون أعمدة!

اثناء وجود طلبة السنة الأولى بكلية طب الإسكندرية بمدرج (١) لتلقى محاضراتهم فوجئوا بوكيل الكلية ومعه الدكتورة عنايات هاشم يحذرونهم - عبر الميكروفون - من الجلوس فى بعض الاماكن داخل المدرج.. لأن المدرج بدون أعمدة خرسانية ويمكن ان ينهار سقفه فى أية لحظة! هل يتصور احد ذلك؟ اننا نطالب الدكتور رئيس جامعة الإسكندرية والدكتور وزير التعليم العالى التدخل والتحقيق فى الامر لطمأنتنا - نحن أولياء الامور - على سلامة ابنائنا قبل ان تقع الكارثة!

محمد بسيونى
رسالة بالإنترنت

منطقة العجان

فى بحث مثير عن الجمعية الأمريكية للمسالك البولية (أكتوبر ١٩٩٨) عن علاقة ركوب الدراجات وبالضعف الجنسى وجد الآتى:

١- سجل بوند ١٩٧٥، كولاند ١٩٧٨ اصابات فى منطقة العجان وهى المنطقة التى تلامس مقعد الدراجة بعد ركوب الدراجة لمسافات طويلة، ولافرق بين الصغير أو الكبير، الهاوى أو المحترف.

٢- سجلت كيرستين ١٩٨٢ نقصا فى تدفق الدم للاعضاء التناسلية بعد ركوب الدراجات.

٣- فى اكبر احصائية لاندرسون وبوفيم ١٩٩٧، وجد أن ١٣٪ من راكبى الدراجات يعانون من قصور فى وظائف هذه الاعضاء.

٤- صور ليفين وفريقه البحثى ١٩٩٠ الشرايين التى تغذى هذه المنطقة فوجد انسدادا فى نسبة من راكبى الدراجات - لم يذكر ليفين النسبة بالارقام - نستنتج من هذه البحوث أن القصور الوظيفى ينجم عن:

١- الضغط المزمن على منطقة العجان.

٢- انسداد الشرايين المغذية لهذه الاعضاء.

٣- الضغط على العصب المهم PUDENDAL الموجود فى هذا المكان.

وقد وجد الباحثون أن ٨٤٪ من راكبى الدراجات يشكون من تنميل فى منطقة العجان، ١١٪ يشكون من ألم ودم عند التبول.

اضف الى ذلك حوادث الوقوع من فوق الدراجة التى قد تؤدى الى كسور بالحوض أو تمزق بالعجان والتى بدورها تؤدى الى قصور فى وظائف هذه الاعضاء.

كلمة أخيرة على راكبى الدراجات سواء للرياضة داخل أو خارج المنزل، أو للمواصلات، الايقطعوا مسافات طويلة أو اوقات متصلة، حتى تجد مصانع الدراجات تصميما أخر يجنب راكب الدراجة الضغط المتصل على منطقة العجان التى تلامس مقعد الدراجة، والتى قد تؤدى الى مالا يحمد عقباه

دكتور وسيم السيسى

مستحقات الأستاذ قمحاوى

اثار اهتمامى ماكتبه الاستاذ لبيب السباعى فى عموده كلمات جرئية فى جريدة الاهرام عن قضية مستحقات الاستاذ قمحاوى لدى الهيئة العامة لمحو الأمية. ولسنا فى حاجة الى القول أن كثيرين يدينون بالفضل لهذا الرجل الذى استطاع أن يسكن فى آذاننا بصوته المتميز عبر الاذاعة المصرية من زمن بعيد وهو يفتح الباب امام هؤلاء الذين حرموا نعمة التعليم ويدعوهم ليلحقوا به فى لقاء يومى عبر الاذاعة.

وعندما التقيت بهذا الرجل لأول مرة فى بيت الله الحرام منذ أكثر من عشرة أعوام عرفت معنى أن يكون الانسان صاحب رسالة يكافح من أجلها رغم مايواجهه من صعوبات.. فهو رجل عصامى متفائل يعيش يومه بالقليل الذى يملكه، ورغم ذلك فقد أضاء الكثير من العقول والقلوب بنور العلم دون مقابل سوى الدعوات الصادقة له بالصحة والعافية، واذكر أنه استطاع أن يعيد الأمل فى الحياة الى فتاة معاقة كانت كل أحلامها أن تقرأ وتكتب، ولم يتركها حتى فعلت وبلا مقابل يذكر.

وعندما قرر أن يؤدى واجبه من خلال نافذة اكثر اتساعا لنشر نور العلم والمعرفة لشريحة اكبر من المواطنين من خلال التليفزيون المصرى لم يضع حدودا لطلباته.. ووعده المسئولون مرارا وتكرارا بصرف مستحقاته فصبر صبرا جميلا، وعندما طال صبره وفاض به الكيل بدأ يطالب بحقه بصوت عال. فحاول البعض مساومته فى طلب حقه، ولكنه رفض، والرجل يقف الآن حائرا يتساءل.. هل هناك من ينصفه، والى من يذهب بشكواه؟! وإذا كان هذا هو موقف الهيئة مع رجل مثله.. فكيف يكون الحال مع الآخرين ممن يشاركونه فى هذه المهمة القومية البالغة الأهمية؟!

مهندس هانى عبد الخالق
المقاولون العرب

الأحاديث الجانبية

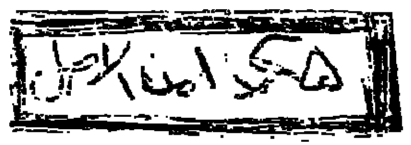
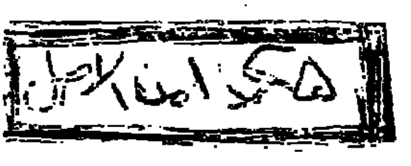
حضرت حفل الزفاف الجماعى لعشرين عريسا وعروسا فازوا فى أفراح مجلة الشباب والذى أقيم بمطاعم اونيدن المعادى، وكان له طابع مختلف عن الافراح السابقة فقد بدأ بزفة نيلية حتى حلوان والعودة وسط الطبول لتبدأ زفة برية احياها مطربو المطعم والفنانة فاطمة عيد وابنتها الواعدة شيماء، والفنان حمادة سلطان، وحضر الحفل السيدة نادية مكرم عبيد وزيرة البيئة التى رحبت بفكرة رجل الاعمال محمود رزق الجمال بالبدء فى تنظيف شوارع المعادى بالجهود الذاتية ثم قاما معا بتسليم شهادات تقدير على العاملين بالمطاعم لتفانيهم فى خدمة الاطفال الايتام والمرضى بالاورام.. وكانت الأحاديث الجانبية تدور حول أعمال الخير التى يقوم بها أصحابها دون انتظار لجزاء من اى مخلوق، والذين ندعو الله أن يزيدهم من فضله ويحببهم فى الخير، ويحبب الخير اليهم.

سيد داود
عضو اتحاد الكتاب

ولهم شكرنا

كان هدفنا عندما انشأنا «جمعية صوت المعاق ذهنيا» التى يرأسها الدكتور على عبد الفتاح المخزنجى وزير الصحة السابق، رعاية هذه الفئة من المعاقين، ونحن الآن بصدد اقامة قرية لهم بمنطقة القطامية بالجهود الذاتية، ولكننا مازلنا فى حاجة للدعم المادى لتخفيف الام المنتفعين بخدمات جمعيتنا الخيرية.. لذا نتوجه بهذا النداء لتقديم مساهمات الراغبين فى حساب الجمعية ببنك مصر طلعت حرب رقم ٣-٤/١٢٩ ولهم شكرنا ودعواتنا.

فاطمة عبد الحكيم
سكرتيرة الجمعية

بيان لوزارة العدل في ذكرى استرداد طابا

مطالبة الدول بتحقيق السلام وفض المنازعات وديا

كتبت ـ ماجدة حسنين:

تصدر وزارة العدل الأحد القادم بيانا بمناسبة مرور ١٠ سنوات على استرداد طابا تطالب فيه دول العالم بتحقيق السلام وعدم اللجوء إلى الحرب وفض المنازعات بالطرق الودية عن طريق التحكيم. صرح بذلك المستشار فاروق سيف النصر وزير العدل.

وقال ان البيان سوف يؤكد أن نصر طابا يعني الحق والعدل والسلام، وأن هدف مصر هو أن يسود الحب وأن يعيش العالم في أمن وأمان وأن يسود منطقتنا الحق والعدل وأن تعيش في امن وامان وأن تكون المنطقة خالية من العنف برجوعها إلى القوانين. وأن السلام الشامل والعادل سوف يظل رسالة لمصر في العالم لأن السلام وهو رسالة السماء هو الحق والخير، وهو العدل امل كل الشعوب. وأوضح الوزير ان هناك ندوة سيتم تنظيمها وتتناول ٤ محاور، الأول تاريخي جغرافي برأسه المستشار أمين المهدي نائب رئيس مجلس الدولة، والثاني عسكري برأسه لواء متقاعد محسن حمدي، والثالث قانوني برأسه الدكتور مفيد شهاب ويتحدث في الجلسة المسائية عن المحور السياسي والذي برأسه الدكتور اسامة الباز المستشار السياسي للرئيس مبارك ويتحدث فيها ايضا الدكتور فتحي نجيب مساعد وزير العدل. وقال الوزير انه سيتم اصدار توصيات وتوزع الدروع على اعضاء لجنة تحكيم طابا وانه يتم حاليا تجميع كتاب يضم كل وثائق طابا.

جمعية الشبان المسلمين: التعاون مع الهيئات المسيحية في الأنشطة الرياضية والاجتماعية

كتب ـ محمد يونس:

قرر المجلس الاعلى لجمعيات الشبان المسلمين العالمية التعاون مع إحدى الهيئات المسيحية المصرية في مجال الأنشطة الرياضية والاجتماعية للشباب في إطار تأكيد وتقرير الوحدة الوطنية بين ابناء مصر.

واقر المجلس في أول اجتماع له بعد التشكيل الجديد برئاسة الدكتور أحمد عمر هاشم رئيس جامعة الأزهر ـ تعديل لائحة المجلس بما يتيح للجمعيات تيسير اداء الحج والعمرة، وتنمية المجتمع وتطويره بما يتلاءم مع طبيعة المتغيرات الاجتماعية والثقافية، واعتبار جمعيات الشبان المسلمين مركزا للتوعية البيئية.

شكر وتقدير لمبارك من اتحاد الصحفيين الأفارقة

اعرب اعضاء اتحاد الصحفيين الافارقة عن اعتزازهم الشديد بالدور الذي يقوم به الرئيس مبارك في دعم ومساندة قضايا القارة الافريقية والاهتمام بحل مشاكل شعوبها والوقوف بجانب صحفييها. جاء ذلك في برقية تلقاها امس الرئيس حسني مبارك من اعضاء الاتحاد الذين التقى بهم لمدة ساعتين بعد ان انهوا اعمال مؤتمرهم العام في القاهرة.

مندوب عن الرئيس للتعزية

اوفد الرئيس حسني مبارك العميد احمد دراز للتعزية في وفاة المرحوم والد النقيب شريف سمير.

الرئيس مبارك خلال لقائه بوفد الصحافة الألمانية

وزير الصحة: خطة لزيادة المساحة المأهولة إلى ٢٦٪ عام ٢٠١٧

كتب ـ فاروق عبد المجيد:

أعلن الدكتور اسماعيل سلام وزير الصحة والسكان ان الدولة تؤكد دائما التزامها السياسي بالقضايا السكانية وتوليها اهتماما متزايدا ودعما مستمرا، وقال ان الرئيس حسني مبارك اكد ان قضايا السكان والتنمية لها الأولوية الأولى في سياسة الدولة وقال الوزير ان الحكومة وضعت خطة متكاملة لاعادة توزيع السكان بحيث تصل نسبة المساحة المأهولة الى ٢٦٪ مع حلول عام ٢٠١٧ بدلا من النسبة الحالية وهي ٥٪ والتي يعيش عليها اكثر من ٩٦٪ من السكان.

وأضاف وزير الصحة في افتتاحه امس للمؤتمر الرابع للدول الشركاء في التنمية مبادرة الجنوب للجنوب والذي شهدته الدكتورة نفيس صادق المدير التنفيذي للامم المتحدة للسكان ان الحكومة تعمل على تحسين خصائص السكان نظرا لأن الاستثمار في الموارد البشرية هو استثمار المستقبل وقد تم التركيز في السنوات الأخيرة على المرأة باعتبارها حجر الزاوية في رفاهية الأسرة وان مشاركتها في تنمية المجتمع لا تقل اهمية عن مشاركة الرجل لذلك كان الاهتمام بتعليم الفتيات وتأهيلهن لادارة المشروعات الصغيرة على مستوى القرية والمدن الصغيرة. واشار الوزير الى ان استراتيجيات السكان في مصر تهتم بدعم المرأة لتضطلع بدورها في اتخاذ القرارات في الأسرة والصحة الانجابية حتى يتسع هذا الدور ليشمل دورها في الحياة السياسية والاقتصادية. وقال ان مشكلات السكان لا يمكن مناقشتها بعيدا عن مشكلات الصحة والبيئة.

٣ ميداليات تذكارية لمبارك وسوزان وزين العابدين

امنح المؤتمر الرابع للدول الشركاء في السكان والتنمية الميدالية التذكارية للرئيس حسني مبارك لدوره الرائد في دعم البرامج السكانية واعتباره القضية السكانية من اولى اهتمامات الدولة، تسلم الميدالية الدكتور اسماعيل سلام وزير الصحة والسكان كما منح المؤتمر ٣ ميداليات تذكارية للرئيس التونسي زين العابدين بن علي لمساندته البرامج السكانية، وللسيدة سوزان مبارك لدورها الرائد في خدمة الامومة والطفولة والدكتور اسماعيل سلام وزير الصحة والسكان.

أباظة: ٤٠ مليون جنيه لإنشاء محطة محولات كهرباء المعتمدية

كتب ـ هيثم سعد الدين:

ماهر أباظة

شهد المهندس ماهر أباظة وزير الكهرباء والطاقة أمس توقيع عقد محطة محولات المعتمدية بتكلفة ٤٠ مليون جنيه خلال ١٤ شهرا وتقوم بالتنفيذ لأول مرة شركة مصرية في إطار خطة الوزارة الاهتمام بالتصنيع المحلي لهذه المحولات.

وصرح الوزير بأن الهدف من المشروع تدعيم التغذية الكهربائية على جهد ٦٦ كيلو فولت بربطها بمحطات المحولات جهد ١١/٦٦ بالمعلمين والدقي وزنين وأبو غالب الجاري تنفيذها بالإضافة إلى تدعيم التغذية على جهد ١١ كيلو فولت للمنطقة المحيطة بالمحطة عن طريق ٤ محولات بنفس الجهد.

وأضاف الوزير أن المشروع يهدف لمواجهة زيادة الأحمال في منطقة غرب النيل وربط المحطة بالشبكة الموحدة عن طريق فتح الخط الهوائي المزدوج الدائرة (غرب القاهرة ـ الهضبة) خروجا على محطة محولات المعتمدية.

ووقع العقد الدكتور مصطفى سويدان رئيس هيئة كهرباء مصر والمهندس محمد طه الصفتي رئيس الشركة المصرية الالمانية المنتجات الكهربائية (جيماك) المنفذة للمشروع.

٦٠ مليون جنيه لصرف أرباح ٢١ ألف عامل بالحديد والصلب

اكد الدكتور علي حلمي رئيس شركة الحديد والصلب المصرية بحلوان، انه تم تخصيص ٦٠ مليون جنيه لصرف الارباح لنحو ٢١ الف عامل بالشركة بما يعادل ١٢ شهرا، كما تم تخصيص ١٥٠ مليون جنيه لتطوير الانتاج وتحديثه في الفرن الرابع بالشركة.

تعاون مع فنلندا في المجالات الزراعية

بحث الدكتور يوسف والي نائب رئيس الوزراء ووزير الزراعة واستصلاح الأراضي امس مع وفد سفراء وزارة الخارجية وخبراء مركز البحوث الزراعية بفنلندا مشروعات التعاون الزراعي بين البلدين وفي مقدمتها مشروع جودة المنتجات الزراعية الذي تم في إطاره انشاء المعمل المصري لتحليل المتبقيات في المواد الغذائية.

توقيع عقد إنشاء أول جراجين تحت الأرض بنظام الاستثمار

شهد الدكتور كمال الجنزوري رئيس مجلس الوزراء امس توقيع عقد انشاء اول جراجين متعددي الطوابق تحت الارض بميداني التحرير والدراسة بنظام التشغيل والادارة مقابل الانتفاع والمعروف باسم B.O.T ووقع الدكتور عبد الرحيم شحاته محافظ القاهرة العقدين مع الشركتين المنفذتين. يسع جراج التحرير ١٧٠٠ سيارة وتقوم الشركة المنفذة باستغلاله لمدة ٢٥ سنة يعود بعدها الى المحافظة، ويتكون من أربعة طوابق تحت الارض وينتهي العمل فيه خلال ٣٠ شهرا وتحصل المحافظة على ١٥٦ مليون جنيه خلال فترة التشغيل. وبالنسبة لجراج الدراسة سوف تحصل المحافظة على ٩٠ مليون جنيه ويسع ٧٠٠ سيارة ويتكون من ثلاثة طوابق. واعلن الدكتور عبد الرحيم شحاته ان محافظة القاهرة اعدت خطة شاملة لانشاء مجموعة جراجات تحت الارض بالقاهرة تشمل ثلاثة جراجات اخرى بمناطق المواردي ورووكسي والعباسية. وصرح المستشار طلعت حماد وزير شئون مجلس الوزراء والمتابعة بأن منطقة القاهرة الفاطمية وشارع الازهر سوف يخصصان للمشاة فقط بعد انشاء نفقين لمرور السيارات بالازهر والحسين واشار الى قرارات مجلس الوزراء التي اتخذها الخميس الماضي للتوسع في انشاء الجراجات متعددة الطوابق تحت الارض لحل مشكلة المرور في القاهرة.

تقدير من رئيس شيلي لسياسة مبارك ودور مصر

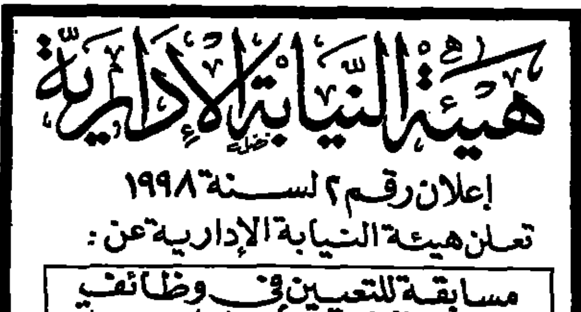
اعرب الرئيس الشيلي ادوارد فراي عن تقديره لدور مصر الريادي في الشرق الأوسط ولسياسة الرئيس حسني مبارك من أجل تحقيق الاستقرار والسلام في المنطقة.

واكد الرئيس فراي خلال استقباله لسفير مصر الجديد في شيلي السيد طاهر أحمد خليفة رغبة بلاده في دعم العلاقات وتنمية التبادل التجاري والتعاون الاقتصادي مع مصر.

الجنزوري يستعرض مع محافظ القاهرة تطوير منطقة «الترجمان»

عرض الدكتور عبدالرحيم شحاتة محافظ القاهرة على الدكتور كمال الجنزوري رئيس مجلس الوزراء امس تصورا شاملا لاستغلال منطقة الترجمان التي تبلغ مساحتها ٥٢ الف متر مربع.

وصرح المستشار طلعت حماد وزير شئون مجلس الوزراء والمتابعة بأن التصور الشامل يقضي بأن تكون منطقة الترجمان خضراء لتضيف شريانا جديدا لبيئة صحيحة بالقاهرة مع امكانية إقامة جراج متعدد الطوابق تحت الأرض حلا لمشكلة الزحام والمرور





الأنبا باخوم أسقف سوهاج:

أخطاء البعض منا وراء تضخيم حادث «الكشح»

سوهاج ـ من محمد مطاوع:

اكد الانبا باخوم اسقف سوهاج والمراغة والمنشأة ان بيان البابا شنودة الثالث الذي اكد فيه ان ما حدث في قرية الكشح جريمة قتل عادية لاعلاقة لها بالوحدة الوطنية وان ما نشر في الصحف الاجنبية مبالغ فيه جدا ويسيء الى سمعة مصر ولانقبله كما اننا لانقبل التدخل في امورنا الداخلية جاء في التوقيت المناسب لوقف تصعيد الامور وتهدئة النفوس.

واضاف انه من الطبيعي نظرا لاكثرية الاقباط في قرية الكشح الذين يمثلون ٧٠٪ من تعداد سكانها ان يكون عدد المشتبه فيهم من الاقباط اكثر وقد ذهبت مع الانبا ويصا اسقف البلينا ودار السلام في معظم مقابلاته مع المسئولين لتقليل اعداد المشتبه فيهم وتجاوبوا معنا لكنه تعجل النتائج ولجأ للخارج وهذا ليس في طبعنا خاصة ان الدول الخارجية تضخم المسائل بشكل مرفوض للاساءة لمصر وقد اخذ الموضوع اكبر من حجمه الحقيقي بلا داع. وقال ان المعلومات التي كانت تصل للانبا ويصا من الاهالي مبالغ فيها بشكل كبير وعدم مساعدة المواطنين لرجال الشرطة في سرعة الوصول للقاتل كان سببا في توسيع دائرة الاشتباه وان حدة طباع اسقف البلينا وشدتها كان لها دور في الاندفاع للخارج وهو دائم السفر للخارج للعلاج وله اصدقاء هناك والدول الخارجية تريد ان تلعب في الجزء الحساس مسلم ومسيحي لضرب الاستقرار في مصر بعد ان بدأ اقتصادها يتحسن.

ويتساءل الانبا باخوم اذا كان المتهم المقبوض عليه في جريمة القتل بريء كما يقولون في الكشح فلماذا التعجل ونحن نثق في نزاهة القضاء المصري وحيدته ويجب ان ننتظر قراره.

واكد ان رأي شوقي كراز رئيس رابطة الامة القبطية وهو من الضميم الذي جاء ذكره على لسان الانبا ويصا في اذاعة لندن بأن مدير الامن هدد بحرق الكشح لا اساس له من الصحة ولايعبر عن رأي الاقباط خاصة انني كنت موجودا مع الانبا ويصا خلال لقائه بمدير الامن ولم يقل هذا الكلام والقول بأن هناك فتوى بإباحة دم المسيحيين غير صحيح ومبالغ فيه حيث انه من المعروف ان الدين الاسلامي دين سلام وسماحة وكذلك القول بأن اذاعة القرآن الكريم موجهة ضد الاقباط يجافي الحقيقة تماما وانا شخصيا تربطني صداقة حميمة بفضيلة الامام الاكبر الدكتور محمد سيد طنطاوي شيخ الازهر وفي جميع زياراته لسوهاج يحضر لزيارتي في المطرانية.

وزارة المالية تؤكد عدم مسئوليتها عن حريق قصر اسماعيل باشا

كتبت ـ آمال علام:

اصدرت وزارة المالية بيانا اكدت فيه عدم مسئوليتها عن اي نوع من الاهمال او الدمار أو الحريق الذي شب في قصر اسماعيل باشا المفتش الذي كانت تشغله وزارة المالية. ويؤكد البيان احترام وايمان الوزارة بالتراث الاثري وما يمثله من قيمة حضارية عدة حقائق في مقدمتها:

■ منذ سنوات طويلة كانت وزارة الخزانة (المالية حالياً) تشغل قصر إسماعيل باشا المفتش من قبل التفكير في اعتباره اثرا تاريخيا وفي أوائل السبعينات وبعد تضخم وتشعب اعمال الوزارة تم شغل جزء من المبنى الذي أقامته وزارة العدل ببعض الإدارات التابعة للوزارة وتم الإبقاء على بعض الإدارات البسيطة بمبنى القصر المشار إليه خاصة بعدما تمت الموافقة على اعتباره اثرا تاريخيا ووجوب تسليمه لهيئة الآثار والتي تسلمت بالفعل أجزاء كبيرة منه شغلته ببعض العاملين لديها.

■ ونظراً لتكرار واقعة تعدي العاملين بالآثار والذين يشغلون اجزاء كبيرة من القصر على بقايا المخازن التابعة لوزارة المالية والاستيلاء على موجوداتها والتي كان يجري الاستعداد لنقلها فقد تم إثبات تلك الواقعة بمحضر الشرطة المقيد تحت رقم ٦٨٣٩ في ٢٤ سبتمبر الماضي بقسم شرطة السيدة زينب والذي بناء عليه تم الاتفاق بين وزارة المالية والمجلس الأعلى للآثار على ضرورة اخلاء مبنى القصر بالكامل خلال فترة زمنية اقصاها ١١ نوفمبر ٩٨ (بعد غد).

■ قامت وزارة المالية باستئجار ستة ادوار بمبنى هيئة الأوقاف بحدائق القبة وذلك لسرعة الوفاء بالتزامها نحو إخلاء القصر في الموعد المتفق عليه، وتمت بالفعل عملية الإخلاء في اواخر شهر اكتوبر الماضي وتسلم المسئولون بالآثار الأدوار التي تم إخلاؤها حيث تم شغلها حالياً بالعاملين التابعين للآثار.

■ وحول مانشر مدعوماً ببعض الصور الفوتوغرافية في بعض الصحف عن وجود بعض مظاهر التخريب والدمار ونشوب حريق ببعض المخازن التابعة لوزارة المالية بصورة كادت تؤدي الى حدوث دمار كامل وشامل بالقصر اكد محمد القاضي مدير مكتب الوزير للعلاقات العامة ان ما اوضحته هذه الصور لايمت الى الحقيقة بأي صلة حيث ان الجزء الذي اشارت اليه هذه الصور انما كان يخص المبنى المواجه للقصر الذي كانت تشغله وزارة الاقتصاد ويتولى شئونه حاليا المجلس الاعلى للآثار.

القضاء الإداري ينظر ٧٣ طعنا لطلاب جامعة عين شمس في انتخابات الاتحادات الطلابية

كتبت ـ مشيرة موسى:

عقدت محكمة القضاء الإداري بمجلس الدولة صباح امس جلسة خاصة لنظر الطعون التي قدمها ٢٢ طالبا بجامعة عين شمس ضد رئيس الجامعة لاستبعادهم من الترشيح لانتخابات الاتحادات الطلابية، وكانت المحكمة قد نظرت ٥١ طعنا اخر امس الأول ليصل المجموع الى ٧٣ طعنا. وشهدت الجلسة نقاشا ساخنا وجدلا بين محامي الجامعة، حيث اوضح احدهم ان لديه الكشف النهائي للطلبة المرشحين بكلية الطب بينما اكد باقي المحامين ان الكشوف النهائية لم تعلن بعد وبالتالي ينتفي حق قبول الدعوى لدفعها قبل الأوان وعدم صحة سابقة التظلم، وطلب محامو الطلبة قبول الدعوى باعتبار ان الانتخابات ستجرى اليوم وان آخر موعد لاعلان الكشوف يتم إعلانها في الخامسة مساء امس فقررت المحكمة عقد جلسة خاصة لنظر الدعوى في السادسة مساء.

مليون طالب يدلون بأصواتهم اليوم في انتخابات مجالس الاتحادات الطلابية

كتب ـ محمد حبيب:

يتوجه اليوم اكثر من مليون طالب وطالبة بالجامعات للإدلاء باصواتهم لانتخاب لجان مجالس الاتحادات الطلابية بالكليات في ٦ لجان بالفرق الدراسية المختلفة من بين ٢٠ الف مرشح تقدموا باوراقهم واعلنت الكشوف النهائية باسمائهم امس.

ويشترط لصحة الانتخابات حضور طالب زيادة على ٥٠٪ من اعداد الطلاب في كل لجنة بكل فرقة وستبدأ الانتخابات في التاسعة صباحا وحتى الثالثة بعد الظهر وستعاد لانتخابات اللجان التي لم يكتمل العدد فيها غدا بحضور ٢٠٪ من الأصوات واذا لم تكتمل للمرة الثانية سيعين عمداء الكليات مجلس لتحاد لها من المتفوقين دراسيا والمساهمين في الأنشطة الطلابية.

وصرح الدكتور مفيد شهاب وزير التعليم العالي والبحث العلمي بان الجامعات اعطت لجميع الطلاب حق التقدم لترشيح أنفسهم وفقا للشروط التي حددتها لائحة وقانون تنظيم الجامعات ماداموا يجدون في انفسهم القدرة على خدمة زملائهم الطلاب.

وطالب الوزير طلاب الجامعات بالتوجه اليوم الى صناديق الانتخابات للادلاء باصواتهم حتى ينتخبوا من يثقون فيهم ولديهم القدرة على حل مشكلاتهم خلال العام الدراسي.

وأعلن رؤساء الجامعات تخصيص اماكن قريبة جدا من المدرجات لتسهيل اتجاه الطلاب لتلك الاماكن وتوفير عدد من الصناديق التي يشرف عليها عمداء الكليات والوكلاء وأعضاء رعاية الشباب، وستعلن النتائج فور إغلاق الصناديق وانتهاء المدة حيث يجري فرز الأصوات في حضور جميع المرشحين او من ينوب عنهم.

محاور جديدة لتنشيط استخدام الأنترنت في مصر

كتب ـ عادل اللقاني:

تقرر اتخاذ عدد من الاجراءات الجديدة لزيادة تنشيط استخدام الانترنت في مصر وبحث قضايا الملكية الفكرية بالتنسيق مع المنظمة المختصة وكافة الجهات المعنية الأخرى في هذا الأمر. وسيركز البرنامج الذي تقوم به الجمعية المصرية للانترنت في هذه المرحلة على عدة محاور أساسية، هي التوعية بأهمية التطبيقات الجديدة للشبكة العالمية كأساس للتنمية الاقتصادية والاجتماعية في مصر، والتنمية البشرية عن طريق وضع خطة لتدريب الكوادر الناشئة على استخدام تطبيقات الشبكة الدولية مع التركيز على المناطق النائية التي لاتتوافر فيها التقنيات الحديثة وتشجيع قطاعي الأعمال والخاص في مصر للدخول بقوة إلى عصر التجارة الالكترونية وتحقيق ريادة اقليمية في هذا المجال الهام.. صرح بذلك الدكتور طارق كامل سكرتير الجمعية

توصيل المرافق إلى ٢٤٠٨ عقارات في ٦ أحياء بالجيزة بعد فحصها

كتب ـ عادل الديب:

بدأت محافظة الجيزة في تشكيل لجان لتوصيل المرافق لعدد ٢٤٠٨ عقارات بأحياء الهرم وبولاق الدكرور والعمرانية وشمال وجنوب ووسط الجيزة وتقوم اللجان ببحث هذه الحالات لتوصيل المرافق اليها.

كما تقرر تشكيل ٤ لجان في نطاق كل حي بمدينة الجيزة تضم كل لجنة ٥ أفراد من المهتمين والمتحمسين للعمل العام التطوعي الذي يهدف إلى النهوض والارتقاء بالمجتمعات المحلية، وتضم كل لجنة عضوين من المجلس الشعبي بالاضافة إلى شخصية عامة وذلك من اجل التنسيق بين الجهاز التنفيذي ومواطني كل حي.

جهود مصرية لمكافحة المواد المستنفذة لطبقة الأوزون

كتبت ـ نيفين شحاتة:

اعلنت السيدة نادية مكرم عبيد وزيرة الدولة لشئون البيئة أن البرنامج المصري للتخلص من المواد التي تستنفذ طبقة الأوزون قد قطع شوطاً كبيراً وبمعدلات اكثر من تلك المقررة للدول النامية تم تمويلها بالكامل من صندوق الأوزون الذي يعتبر الآلية المالية لبروتوكول مونتريال لتمويل برنامج مكافحة المواد المستنفذة لطبقة الأوزون في كافة الدول النامية، والذي تقوم بتمويله الدول الصناعية المتقدمة. واكدت الوزيرة أن البرنامج يتضمن كافة الخطط اللازمة لتغيير وتعديل التكنولوجيا المستخدمة بالمنشآت الصناعية لمساعدتها في التخلص من المواد المستنفذة لطبقة الأوزون، مشيرة إلى أن قطاع الاسفنج الصناعي «الفوم» بجزئيه الصلب واللين قد اتم ٧٢٪ من المشروعات التي تهدف إلى تحقيق هذا الغرض، وانه سيتم استكمال باقي المشروعات مع نهاية العام الحالي.

استبعاد المخالفين لشروط التعيين لوظائف المدرسين الجدد

كتب ـ أيمن المهدي:

تقرر استبعاد المخالفين لقواعد وشروط التعيين في وظائف المدرسين الجدد طبقاً لما تم الاعلان عنه كما تقرر أن يحضر كل مرشح من الـ ٥٠ الفا المقبولين جميع المستندات الدالة على صحة البيانات التي دونها في طلب الترشيح وأي خطأ سيستبعد صاحبه فوراً. واعلن مصدر مسئول بوزارة التربية والتعليم انه تم تسليم جميع المديريات التعليمية بالمحافظات نوعين من الكشوف الأول للمقبولين والثاني لجميع المرشحين وهم حوالي ٢٧٠ الفاً بالترتيب التنازلي وسيتم تصعيد الأوائل منهم في حالتي استبعاد أي مرشح من المقبولين لمخالفة شروط التعيين أو خروج أي مرشح بعد مرور ٦ شهور وهي الفترة المحددة لوضع تحت الاختبار إذا ما كان التقييم في غير صالحه.

وأشار إلى أن المقبولين سوف يتسلمون العمل فور الانتهاء من إجراءات التعيين وتحدد كل مديرية تعليمية الفترة المطلوبة لهذه الاجراءات على أن يتم توزيعهم حسب العجز في المدارس. وأضاف أنه سيتم عمل حصر سنوياً للتخصصات المطلوبة والتي تعاني المحافظات عجزاً فيها وسيتم الاعلان عن هذه التخصصات سنوياً طبقاً لقرار مجلس الوزراء.

منع دخول السيارات إلى منطقة بين الأديرة

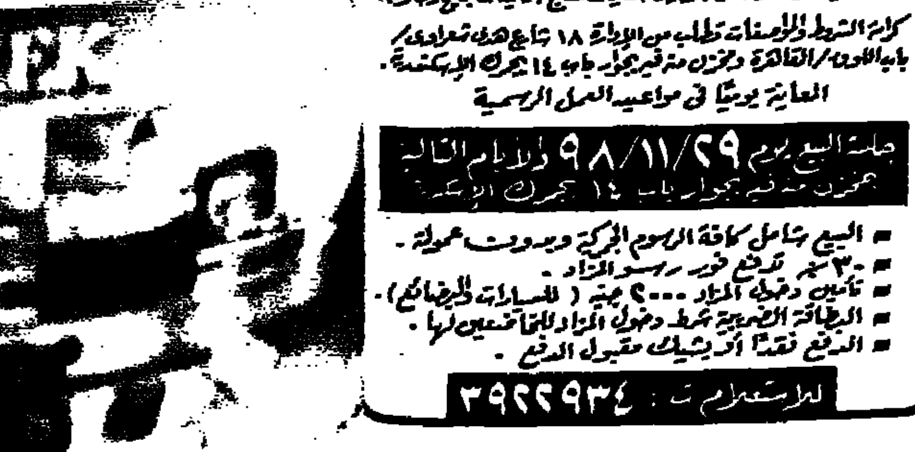
كتب ـ عبد الهادي تمام:

قرر الدكتور عبد الرحيم شحاتة محافظ القاهرة منع دخول السيارات إلى منطقة بين الأديرة وتخصيص فرق تعمل ٢٤ ساعة يوميا لتنظيف منطقتي جامع عمرو بن العاص والكنيسة المعلقة واجراء حصر شامل للكسارات بمنطقة مصر القديمة لنقلها إلى المنطقة الصناعية بالقطامية وتحويل المساحات التي تشغلها الفواخير الى حديقة عامة لتكون متنفسا للاهالي وتصل هذه المساحة الى ١٢ فدانا، وجاء ذلك خلال الجولة التي قام بها المحافظ ورافقه فيها نائبه فتري ابو حسين واحمد فتري رئيس حي السيدة زينب ومحمد الفخراني مدير شرطة المرافق وشملت المناطق الأثرية بمصر القديمة وابو السعود وعين الصيرة وطريق صلاح سالم ومدينة نصر. وقرر المحافظ تخصيص ملاعب مفتوحة للشباب بمناطق عين الصيرة وابو السعود بطريق الفسطاط والغاء المقالب الفرعية بالمناطق السكنية وكلف مجدي البسيوني رئيس هيئة نظافة وتجميل القاهرة بالإسراع بوضع تصور لاقامة مقالب حديثة مغطاة وفقا لأحدث النظم العلمية لمنع التلوث ونقل المخلفات والقمامة اولا بأول. وتقرر فتح شارع النصر من طريق صلاح سالم وربطه بمدينة نصر مباشرة لتخفيف حركة المرور واعادة تخطيط اسفل كوبري الاوتوستراد المواجه للقلعة.

حالة الجو

يستمر الطقس خريفيا معتدلا نهارا باردا على جميع الانحاء وتقل الرؤية في الشابورة المائية والشوائب العالقة على مناطق متفرقة من شمال البلاد. كما يستمر ظهور السحب المنخفضة والمتوسطة شمالا.

القاهرة	٢٦	١٥	السويس	٢٧	١٧	رفح	٢٥	١٢	أسيوط	٢٨	١٢
الاسكندرية	٢٥	١٦	العريش	٢٥	١٤	كاترين	٢٢	١١	سوهاج	٣٠	١٣
مطروح	٢٤	١٧	الطور	٢٧	١٥	سيوة	٢٦	١٥	الأقصر	٣٢	١٤
بورسعيد	٢٥	١٨	الغردقة	٢٨	١٨	المنيا	٢٧	١٣	اسوان	٣٢	١٧
الإسماعيلية	٢٦	١٥	شرم الشيخ	٢٨	٢٠	الفيوم	٢٧	١٥	الوادي الجديد	٣٠	١٦



سوزان مبارك في افتتاح مؤتمر الجمعيات الأهلية وتنمية الطفولة:

رعاية الطفل تحتاج لمزيد من الجهد الحكومي والأهلي بقطاعات التعليم والثقافة والصحة

اكدت السيدة قرينة الرئيس حسني مبارك أن تنشئة الطفل وإعداده للغد المرتقب تقوم على دعائم التعليم والثقافة، وأن الرعاية المتكاملة للطفل المصري تحتاج إلى مزيد من الجهد الحكومي والأهلي في هذه القطاعات.

وأضافت - في كلمتها بمؤتمر الجمعيات الأهلية وتنمية الطفولة أمس - أن توفير فرص النجاح يقتضي تنسيق الجهود الحكومية والأهلية مؤكدة تزايد المسئولية وتعدد المهام، وأننا لا نستطيع القيام بواجبنا إلا إذا كان التنسيق أسلوبنا والتعاون هدفنا.

وقالت السيدة سوزان مبارك: إن تعاون الجمعيات الأهلية مع الحكومة مطلب ضروري لحل مشكلات ملحة مثل أمية الأطفال الذين لم يلتحقوا بالتعليم الإلزامي وتسرب الفتيات من التعليم، وسوء تغذية الطفل والأطفال ذوي الحاجات الخاصة والأطفال الجانحين.

وقالت: لقد شهد المجتمع المصري في السنوات العشر الأخيرة تغيرات متلاحقة ومتعددة انعكست على بنيانه وأثرت في جوانب حياته وتمثلت أساسا في بناء وتشييد الهياكل الاجتماعية لمصر القرن الحادي والعشرين من خلال ترسيخ وتطوير السياسات الصحية والتعليمية والثقافية، ومضاعفة الخدمات المقدمة لأكثر فئات الشعب احتياجا، مع تركيز خاص على الأنشطة ذات الصلة بالأمومة والطفولة..

وأضافت: يهمني الآن أن أبرز بعض الركائز التي أدعوكم لدراستها، وتقويمها كأساس لتحركنا القادم من أجل بناء مشاركة فعالة غايتها النهائية إسعاد الطفل المصري، وحمايته، وتحقيق رخائه.

أولا: أن أية خطة طموحة بالطفل لا تستطيع أن تقوم بمعزل عن الاستراتيجية الاجتماعية للدولة، فهي جزء لا يتجزأ منها، تعتمد عليها، وتستمد قوتها وحيويتها من فعالية سياساتها، وبالتالي فإن فلسفة التنمية الشاملة في مصر التي لم تقف عند حدود الاستثمار الاقتصادي التقليدي، وإنما اتجهت إلى الاستثمار الاجتماعي، هي سندنا الأكبر للنهوض بالطفولة في بلادنا.. وهي الإطار العريض الذي يتعين أن يتحدد به ومن خلاله أي جهد تطوعي بناء.

ثانيا: أن الدولة، وهي تواجه التحديات الاقتصادية والتجارية الهائلة، وهي تلبي متطلبات عصر الاتصالات والتكنولوجيا الحديثة، وهي تسارع للاستعداد لاستقبال قرن قادم وعصر جديد، تقوم في الوقت ذاته بدور الشريك الأكبر في العملية التنموية، إلا أن هذا لا ينفي المسئولية الكبيرة التي تقع على كاهلنا جميعا كشركاء متضامنين معها، تجمعنا روح التكافل الاجتماعي، وتقودنا لنعمل سويا من أجل الرخاء الاجتماعي لجميع فئات شعبنا.. ويعتبر قطاع الطفولة أحد الميادين الأساسية التي نستطيع من خلاله كأفراد ومؤسسات أهلية الوفاء بمسئولياتنا والتزاماتنا تجاه مجتمعنا.

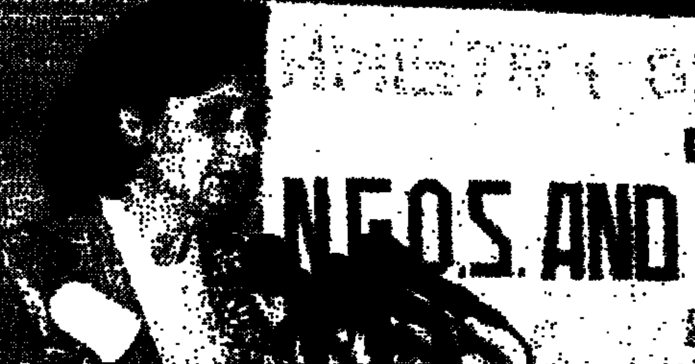
ثالثا: أن تنمية الوعي الاجتماعي، الذي يعتبر في عصرنا هذا، مؤشرا لمدى تقدم المجتمعات ورقيها الفكري والثقافي، هي دور أصيل للجمعيات الأهلية، نحرص على دعمه وتعزيزه.. وإذا كان الخير متأصلا في نفوس الكثير من البشر وتدعو إليه الأديان السماوية، والقيم والمبادئ الإنسانية، فقد تجسد هذا الخير في الجمعيات كهيئات شعبية مشاركة في التنمية. تستطيع أن تزرع بذور البذل والعطاء في المجتمع.. وتحصد مشاركة فعالة لصالح أفراده.

رابعا: أن تنشئة الطفل وإعداده للغد المرتقب تقوم على تواصل وتلاحم دعائم ثلاث: التعليم والثقافة والصحة.. وأن الرعاية المتكاملة للطفل المصري تحتاج إلى مزيد من الجهد الحكومي والأهلي في هذه القطاعات حتى نحقق المستويات التي نحلم بها ونتمناها لبراعمنا الشابة، وأن توفير فرص النجاح يقتضي منا تنسيق الجهود على المستويين الحكومي والأهلي، وتبادل المعلومات والخبرات، وكذلك تكامل الأدوار وتوازنها.. وهنا نؤكد أن المسئوليات متزايدة، وأن المهام متعددة، ولا نستطيع القيام بواجبنا إلا إذا كان التنسيق أسلوبنا والتعاون هدفنا.

خامسا: أن أسلوب عملنا في المستقبل يتطلب منهجا علميا مدروسا يتفق ومنطق العصر من توافر نظام معلومات دقيق يتميز بسهولة الاستخدام، مع التقويم المستمر بحيث يكون من المتاح استرجاع المعلومات المطلوبة، واستدعاء الدلالات المرتبطة بها.



قرينة الرئيس تفتتح المعرض الوثائقي لمشروعات الطفولة قبل بدء المؤتمر أمس



..و تلقي كلمتها في افتتاح مؤتمر الجمعيات الأهلية وتنمية الطفولة

تعاون الجمعيات الأهلية مع الحكومة ضرورة لحل مشكلات أمية الأطفال وسوء التغذية

تابع المؤتمر:

ماجدة مهنا

فوقية الكولى

سادسا: أن تحديد الأولويات في هذه المرحلة، بالنسبة لسياسات النهوض بأوضاع الطفل المصري، يفرض نفسه علينا بما يدفع ويسرع بتحقيق التقدم المنشود لمواجهة المشكلات الملحة.. فالتركيز على قضايا بذاتها وتجنيد الطاقات جميعها لمواجهتها، وشحذ الهمم وتعبئة الإمكانات لتوفير سبل النجاح لخطط العلاج، هو الأسلوب الأمثل لتحقيق التكامل بين العمل الحكومي والأهلي في مجالات الطفولة.. ونستطيع أن نفكر اليوم سويا في بعض هذه المشكلات الملحة مثل (١) أمية الأطفال الذين لم يلتحقوا بالتعليم الإلزامي. (٢) التسرب من التعليم الإلزامي خاصة بالنسبة للفتيات. (٣) مشكلات الأطفال ذوي الحاجات الخاصة والأطفال الجانحين. (٤) سوء تغذية الطفل.. وأن جميعها قضايا أساسية يتعين تقويم خطورتها، ودرجة إلحاحها بأسلوب علمي، استنادا إلى مؤشرات رقمية.. وأتوقع من الخبراء الحاضرين معنا اليوم إجابات محددة وإسهامات فعالة في هذا الشأن. والمطلوب هو تعاون الجمعيات الأهلية لحل هذه المشكلات.

سابعا: أن حقوق الطفل أصبحت في يومنا هذا من أكثر حقوق الإنسان قابلية للتطبيق والتنفيذ الفعلي.. حتى صارت جزءا محسوسا من البنية المؤسسية للأنشطة القضائية والتشريعية للبلاد.. وأن المساس بهذه الحقوق الأساسية أو محاولة إهدارها أو الانتقاص منها، بأية صورة من الصور، يعتبر جريمة يؤثمها القانون، وأنه يتعين التفكير في الأسلوب الأمثل لتغليظ العقوبة الموقعة على من يقترف انتهاكا يمس حقوق طفل، سواء كان صاحب عمل، أو مسئول عن توريد أغذية أو أدوية للأطفال، أو مسئولا عن رعاية أطفال أسوياء أو أصحاب حاجات خاصة أو جانحين. وأعربت عن سعادتها لكون مشروع قانون حماية الطفل يتضمن هذا، ونطالب بتطبيق القانون.

ثامنا: أن تنمية وتعزيز القدرات الذاتية للجمعيات الأهلية، بصفة عامة والعاملة في قطاع الطفولة بصفة خاصة، هو هدف نحرص عليه ونسعى جميعا لتحقيقه، من خلال دعم كوادرها التنظيمية، وتسهيل أسلوب عملها، وتنشيط المشاركة الشعبية لدعم أنشطتها وتزويدها بالكفاءات الفنية من إخصائيين اجتماعيين مدربين وعلى مستوى علمي رفيع.. وهناك حاجة ملحة بأن تعمل هذه الجمعيات على تطوير وتطويع برامجها لكي تواكب متطلبات العصر، وتكون قادرة على تطوير برامجها لمواكبة التطور. وأعربت عن سعادتها بما شاهدته من تطوير في الخدمات ذاكرة أن العبرة ليست في العدد الكبير من الجمعيات بل بالخدمات التي تقدمها.

تاسعا: بالرغم مما تم تحقيقه من إنجازات اقتصادية واجتماعية خلال السنوات الماضية، فإنه لا تزال هناك هوة فاصلة بين الظروف المحيطة بطفل الحضر وتلك المحيطة بطفل القرية، مما يضاعف من المسئوليات الملقاة على عاتقنا جميعا كأجهزة حكومية أو كمؤسسات أهلية، ومازال أمامنا الكثير من العمل والجهد سواء من الحكومة أو الجمعيات الأهلية. ويفرض علينا أن نوحد جهودنا ونكثف إمكاناتنا الموجهة إلى الريف المصري وأطفاله، وعلينا أن نبدأ على الفور في تبني خطة عمل مشتركة تقوم على الوقاية والعلاج لأهم المشكلات والعقبات التي تعترض بلوغ الغد الأفضل للطفل في كل قرى ونجوع بلادنا، وطالبت بخطة للنهوض بالقرية موحدة لجميع الجهات، سواء الأهلية أو الحكومية.

ثم ألقت السيدة مرفت تلاوي وزيرة الشئون والتأمينات الاجتماعية كلمة قالت فيها إن محددات سياسة الدولة في مجال الطفولة تعتمد على محاور أربعة هي:

● اعلان الرئيس مبارك باعتباره السنوات العشر من ٨٩ - ٩٩ عقدا لحماية الطفل المصري ورعايته

● انشاء المجلس القومي للطفولة والامومة عام ٨٨ بهدف تطوير السياسات والبرامج في مصر

● الاستراتيجية الشاملة وتنمية الطفولة عام ٩١ والتي اعدها المجلس القومي للطفولة

● اهتمام الدولة بالطفولة واعطائها الأولوية الأولى بتخصيص مكون لها في مشروعات الخطة الخمسية ٩٢/٩٧

وأكدت أن رسالة وزارة الشئون الاجتماعية تقوم على اعطاء الاسرة الاهتمام الاكبر للحفاظ على تماسكها ودعم بنيانها اقتصاديا واجتماعيا من خلال برامج التخفيف من حدة الفقر حتى تضطلع بدورها في رعاية وتنمية الطفولة الى جانب تعزيز البعد الثقافي في الوطن القومي في تنشئة الطفل وتربيته في اطار الهوية المصرية المدعومة بالقيم والمرتكز على العلم واستخدام التكنولوجيا الحديثة بالاضافة الى ضرورة التصدي للتيارات الدخيلة على المجتمع وتنمية ومواجهة الظواهر السلبية

واضافت الوزيرة أن الوزارة قد وفرت ٢٧ مليون جنيه لتمويل البرامج التنموية لعام ٩٨/٩٩ وأن الوزارة تقوم بتوفير الرعاية المتكاملة للابناء الذين حرموا بصفة مؤقتة أو دائمة من الرعاية العائلية الطبيعية وذلك من خلال ٣٤ مؤسسة لرعاية الاحداث و١٣٧ ناديا للدفاع الاجتماعي و٦ مؤسسات لرعاية المسنولين ومؤسستين لحماية المرأة والاهتمام بالمعوقين عقليا وجسديا من خلال ١١٣ مكتبا للتأهيل.

وفي نهاية كلمتها وجهت السيدة مرفت تلاوي وزيرة التأمينات والشئون الاجتماعية الدعوة للسيدة سوزان مبارك حرم رئيس الجمهورية لافتتاح مؤسسة الاحداث بالمرج في صورتها الجديدة بعد تحديثها وذلك خلال ديسمبر القادم.

ثم فتحت السيدة سوزان مبارك حوارا مع أعضاء مؤتمر الجمعيات الاهلية وتنمية الطفولة من متطوعي الجمعيات الاهلية وخبراء متخصصين وتربويين لتبادل الافكار حول تقييم الانشطة المختلفة التي تضطلع بها الهيئات الأهلية المهتمة بأوضاع الطفولة في مصر.

وكان محور النقاش منصبا على السبل والوسائل العلمية لاعداد الطفل المصري لاستقبال قرن جديد حيث اكدت السيدة سوزان مبارك على اهمية وضع خطة لتنمية القريه يتحدد خلالها ملامح ودور جميع الوزارات المعنية على أسس علمية سليمة بما يحقق انجاز أفضل وأسرع للطفل بالاضافة الى تمويل أقل نتيجة لتكامل الادوار وليس ازدواجها

فأكدت السيدة سوزان مبارك ضرورة الانتهاء من مشروع القانون الموحد للطفل المصري الذي يعطي الطفل الأولوية الخاصة والحماية وأكدت انها لن تسمح لاي مسؤل أيا كان موقعه أو أي شخص أن يؤذي الطفل المصري سواء عن طريق الاغذية أو غيره، وطالبت بضرورة إقامة جمعيات أهلية متخصصة في مجالات التوعية بوجه عام تعمل على تغير السلوك والانماط والعادات السيئة في المجتمع سواء كان في الحضر أو الريف لمواجهة بعض المشكلات منها النظافة الاهتمام بالبيئة بحيث نضعها كهدف أساسي في الحياة وأكدت خلال الحوار الذي تم اجراؤه مع بعض من مسئولي الجمعيات الاهلية في ختام المؤتمر حول المشكلات التي تواجههم

ضرورة الغاء أو تعديل بعض المواد التي كانت موضع خلاف منها الغاء الضرائب على الحفلات الخيرية التي تقيمها بعض الجهات بهدف تمويل الاعمال الخيرية والغاء الجمارك على الاجهزة والمستلزمات التي تحتاجها بعض الجمعيات مثل سيارات الاسعاف.

واعربت قرينة الرئيس ردا على بعض التساؤلات أن هناك مشوارا كبيرا للوصول لكافة الخدمات والمتطلبات التي يحتاجها المعاقون وايضا الاكتشاف المبكر للاعاقة وقالت انه تم اجراء دراسة كاملة عن الاعاقة عن طريق المجلس القومي للطفولة والامومة ويتم حاليا عرضه على الدكتور الجنزوري رئيس الوزراء لاتخاذ اللازم وبالنسبة للتأمين الصحي سيتم اجراؤه على الاطفال في مرحلة ما قبل المدرسة عن طريق بطاقة صحية وسيتم التركيز على الاطفال ذوي الاحتياجات الخاصة - المعاقين - بحيث تكون لهم الاولوية في استخراج هذه البطاقات الصحية.

ثم قامت السيدة سوزان مبارك بتكريم ١٠ جمعيات أهلية متميزة تعمل في مجال الطفولة هي جمعية الهلال الاحمر بالمنوفية وجمعية الخدمات الاجتماعية بمدينة السادات وجمعية الرعاية المتكاملة بأسيوط والجمعية المصرية لحماية الاطفال بالسويس ورابطة الاصلاح الاجتماعي بالقاهرة وجمعية تحسين الصحة بالدقهلية، وجمعية المبرة بالاسكندرية والجمعية المصرية لحماية الاطفال بقنا وجمعية رعاية الطلبة والخدمات المتكاملة بالشرقية وجمعية تنمية الوادي للطفل بالوادي الجديد.

كما قامت قرينة الرئيس بتوزيع بعض من المساهمات المالية (١٠ آلاف جنيه لكل جمعية) وذلك لدعم نشاط الجمعية ومزيد من العمل في مجال الطفولة.

وكانت السيدة سوزان قد افتتحت قبل بداية المؤتمر المعرض الوثائقي لمشروعات الطفولة والذي تم تنظيمه بمناسبة مؤتمر الجمعيات الاهلية والطفولة تضمن المعرض ٣ مشروعات نموذجية لطفل الريف والذي تضمن ١٥ مشروعا على مستوى ١٥ محافظة وكذلك مشروع الطفل العامل ومشروع تنمية الطفولة المبكرة بالتعاون مع منظمة - فنلير - الهولندية ويضم المشروع ٥ جمعيات عاملة في مجال الطفولة تقوم بتنمية مواردها ذاتيا واعداد استراتيجية لاحتياجات الطفل والمجتمع بالاضافة الى تنمية الطفل وقدراته على اختراع العاب ومشروعات صغيرة

شهد الجلسة الافتتاحية للمؤتمر قرينة السيد رئيس مجلس الوزراء ووزراء التعليم والقوى العاملة والبيئة والسياحة ومحافظي القاهرة والمنوفية وقرينات بعض السفراء العرب.

نداء من سوزان مبارك لأولياء الأمور:

العرض على التطعيمات ضرورة لاستئصال شلل الأطفال

وجهت السيدة سوزان مبارك نداء إلى أولياء الأمور بالمساهمة في انجاح الجهود الحكومية المبذولة لاستئصال مرض شلل الأطفال في مصر بحلول العام القادم (٩٩) وذلك بحرصهم على تطعيم اطفالهم من خلال الحملات القومية للتطعيم ضد المرض والتي تنظمها وزارة الصحة والسكان في جرعتين الأولى في شهر نوفمبر والثانية في شهر ديسمبر.

وقالت ان مصر لديها برنامج موسع للتطعيمات يتضمن هذه الحملات التي تستهدف أن تصبح مصر خالية من شلل الأطفال تمهيدا لإعلان استئصال هذا المرض نهائيا مع انتهاء عقد حماية الطفل المصري ورعايته والذي اعلنه الرئيس مبارك (٨٩ - ٩٩).

وقالت ان نجاح هذه الحملات يعتمد بالدرجة الأولى على وعي أولياء الأمور في تطعيم أولادهم مشيرة إلى ان الدولة وفرت ٢٠ مليون جرعة لتطعيم الاطفال من سن يوم وحتى ٤ سنوات هذا بخلاف الجرعات المنشطة.

وذكرت انه لا شيء يبطل مفعول الطعم كما ذكر وزير الصحة مثل إصابة الطفل بنزلات البرد أو ارتفاع درجة حرارته.

وكانت السيدة سوزان مبارك قد قامت بالإعلان عن بدء الحملة القومية للتطعيم ضد مرض شلل الأطفال بقيامها بإعطاء جرعة من الطعم المضاد للمرض لطفل بالمركز الطبي التابع لمديرية الشئون الصحية بمصر الجديدة الطبية.

وصرح د. إسماعيل سلام وزير الصحة والسكان بأن الحملات القومية التي تنظمها الوزارة تحت رعاية السيدة سوزان مبارك ادت إلى انخفاض حالات الشلل المؤكد من ٦٣٦ حالة عام ٩١ إلى ١٤ حالة فقط عام ٩٧.

وقال أن الحملة التي تستغرق اسبوعا تستهدف تطعيم جميع الأطفال من عمر يوم وحتى ٤ سنوات والبالغ عددهم ٧ملايين طفل مصري بالمجان بجميع وحدات ومستشفيات الوزارة.

وأشار إلى أن ما يميز الحملة هو تطعيم ٩٥٪ على الأقل من المستهدف خلال الأيام الثلاثة الأولى منها والحصر المسبق للأطفال المستهدفين بالتطعيم في المناطق العشوائية والعمرانية الجديدة.

واكد وزير الصحة أن العمل مستمر في وحدات التطعيم من ٨ صباحا وحتى ٨ مساء لإتاحة الفرصة لجميع المواطنين لتطعيم اطفالهم بالإضافة إلى تأكيد فاعلية وكفاءة الطعم بتوزيعه في نفس يوم التطعيم مشيرا إلى أن البرنامج الموسع للتطعيمات الذي تنتهجه الوزارة يهدف إلى خفض معدل الوفيات والاصابة بالأمراض السبعة الخطيرة وهي «الدرن والدفتيريا - السعال الديكي - التيتانوس - شلل الأطفال الحصبة الالتهاب الكبدي الفيروسي (ب)».

في اجتماع المجموعة الوزارية برئاسة الجنزوري أمس:

مناقصة عالمية لإنشاء نفق في الكيلو ١٨ جنوب بورسعيد لربط غرب القناة بشرقها

رئيس الوزراء: زيادة التدفقات الاستثمارية الاجنبية تؤكد الأمن والأمان في مصر

الدكتور كمال الجنزوري رئيس مجلس الوزراء في اثناء اجتماعه بالمجموعة الوزارية

متابعة: أسامة عبدالعزيز

استعرضت المجموعة الوزارية لمتابعة المشروعات الكبرى في اجتماعها أمس برئاسة الدكتور كمال الجنزوري رئيس الوزراء تقريرا شاملا حول معدلات التنفيذ في مشروع شرق بورسعيد حيث تقرر خلال الاجتماع أن تعلن وزارة النقل والمواصلات عن مناقصة عالمية لانشاء نفق في الكيلو ١٨ جنوب بورسعيد لربط شرق القناة بغربها يخدم المنطقة الصناعية والميناء المحوري بمشروع شرق بورسعيد ويربط سيناء بالدلتا والوادي الجديد على أن يقوم بنظام «B.o.T» بتكلفة مبدئية تبلغ نحو ٣٠٠ مليون جنيه.

وأوضحت تقارير المتابعة التي استعرضتها المجموعة انه تمت الموافقة على انشاء ٢٠ مشروعا جديدا بالمنطقة الصناعية الصناعات الثقيلة تشمل انتاج الحديد والصلب ومواد البناء والدواء والملابس ومناطق التخزين والصناعات الخادمة لموانيء الحاويات وتبلغ التكلفة الاستثمارية للمشروعات العشرين ٥ مليارات جنيه تصل عند اكتمال المشروعات الى ١٠ مليارات جنيه.

وأكد الدكتور كمال الجنزوري خلال الاجتماع - انه عند اكتمال اقامة ميناءى العين السخنة وخليج السويس ستزيد التدفقات الاستثمارية المباشرة الاجنبية والعربية وستفوق ماتم تحقيقه وجنبه الى مصر خلال العام الماضي بنسبة ملموسة وواضحة، مشيرا الى أن ماتحقق خلال الشهور التسعة الاولى من زيادة في التدفقات الاستثمارية الاجنبية والعربية يؤكد ماتمتع به مصر من أمن واستقرار وما حققته البنية التشريعية من انطلاق للاقتصاد المصري وماتتمتع به مصر من مزايا تنافس أغلب المناطق في الشرق الاوسط.

وصرح المستشار طلعت حماد وزير شئون مجلس الوزراء والمتابعة عقب الاجتماع بأن أحد مشروعات المنطقة الصناعية التي تم الموافقة عليها سيبدأ انتاجه الفعلي للحديد والصلب بعد ١٨ شهرا من الآن ويوفر في الوردية الواحدة ٥ الاف فرصة عمل.

مشيرا الى أن المشروعات الاستثمارية في منطقتي شرق بورسعيد وخليج السويس تعمل وفق احكام القانون ٨ لسنة ٩٧ (ضمانات وحوافز الاستثمارات) وهو أحد القوانين التي اثبت فاعلية واستقرارا في المناخ الاستثماري على الخريطة المصرية.

وقال حماد أن رئيس هيئة قناة السويس اعلن خلال الاجتماع أن اعمال الحصر والتكريك بالقناة الملاحية في مشروع الميناء المحوري لبورسعيد بلغ حجمها مايزيد على مليون متر مكعب.

وعرض الوزراء المعنيون خلال الاجتماع تقريرا شاملا حول اعمال البنية الأساسية من كهرباء ومياه وطرق، وأشار التقرير الى أن أعمال البنية الاساسية تسير بخطى سريعة، وسوف تنتهي في النصف الاول من العام القادم وأن هذه الاعمال ستكفي لمراحل التشغيل الاولى في المنطقة الصناعية ومراحل اقامة المنطقة الصناعية.

وأضاف وزير شئون مجلس الوزراء والمتابعة انه تم تخصيص ٢٥ مليون متر مربع بالمنطقة الصناعية بمشروع شرق بورسعيد لشركة تضم عدة مجموعات استثمارية من بينها المقاولون العرب وشركة تابعة للبنك الاهلي وشركة تنمية بورسعيد على أن تقوم بتنمية هذه المنطقة ومدها بالبنية الاساسية والترويج لاقامة مشروعات للصناعات الثقيلة بها.

وأوضح أن انشاء منطقة صناعية واقتصادية ذات طابع خاص في هذا الموقع سيجذب كثيرا من المشروعات العملاقة من مختلف دول العالم الى تلك المنطقة.

وزير الإنتاج الحربي يفتتح مركز التصميم وتطوير التكنولوجيا بمدينة نصر

كتب: أحمد فؤاد:

افتتح الدكتور محمد الغمراوي وزير الانتاج الحربي - أمس - مركز التصميم وتطوير التكنولوجيا بمدينة نصر، وصرح الوزير بان هناك ضرورة ملحة اقتضت إنشاء هذا المركز بدلا من الحصول على رخص تصنيع بعض المنتجات التي ترفع سعر المنتج النهائي مما يقلل المنافسة مع الدول الأخرى، وأن الشركات الصناعية في مصر في أشد الحاجة الى مثل هذا المركز لعدة أسباب منها ضرورة الاعتماد على انفسنا في تصميم منتجاتنا والحفاظ على سرية بعضها ولتقليل تكلفة المنتج لامكان المنافسة عالميا.

وأضاف الوزير أن المركز يساهم في تخفيف قيود التكنولوجيا التي تحتكرها الدول العظمى خاصة في المنتجات العسكرية، مشيرا الى التطور المذهل الذي شهدته السنوات الأخيرة في تقنيات الحاسبات الآلية واستخدامها في تطوير برامج تصميم وتصنيع آلية حتى تستفيد الصناعة من هذا التقدم وتتوسع الشركات الصناعية في استخدام الحاسبات الآلية في جميع مراحل تطوير المنتج وحتمية الا يتخلف قطاع الانتاج الحربي عن ملاحقة التطور العالمي والى القيام بدور للمصمم الرئيسي للمشروعات التي تعمل فيها اكثر من شركة ويمكن له تقديم خدماته الى باقي قطاعات الدولة.

وعن إنتاج المركز قال الوزير إن الاولوية للطاقة المنتج الحربي وأننا نعمل الآن في أحد هذه المنتجات التي تحتاجها القوات المسلحة، كما نعمل لشركات وقطاعات أخرى مدنية منها بعض محركات الديزل ومعدات لإنتاج سبائك الالومنيوم.

وعن براءات الاختراع وامكانية تحويل الصالح منها الى منتج فعلي قال: الوزير إن أحد الاسباب الرئيسية لانشاء هذا المركز هو الاستفادة من براءات الاختراع التي لدينا وضرورة ترجمة الافكار الى شكل هندسي وفني قابل للتطبيق وهناك تعاون وتنسيق مع وزارة البحث العلمي في هذا الشأن

طرح ٣٠٪ من أسهم أسمنت أسيوط للبيع في البورصة لأول مرة

كتب: عبد الناصر عارف:

تقرر طرح شريحة من أسهم شركة أسمنت أسيوط للبيع من خلال البورصة لأول مرة. وقال الدكتور محمد شفيع عبد العزيز رئيس الشركة انه سيتم طرح ٣٠٪ من أسهم الشركة للبيع منها ١٠٪ لاتحاد العاملين المساهمين بتخفيض في سعر السهم بمقدار ٢٠٪ عن سعر البيع بالبورصة. وأشار رئيس مجلس ادارة الشركة الى أن اللجنة الرباعية لتقويم شركات القطاع العام المطروحة للخصخصة ستنتهي قريبا من مراجعة تقويم الشركة للوصول الى سعر مناسب للسهم. وأوضح أن ادارة الشركة استخدمت نظاما متطورا في الادارة واجراءات ملائمة للارتقاء بأداء الشركة، حيث حققت الشركة ٤٠ مليون جنيه أرباحا في خلال الشهور الثلاثة الاولى من العام الحالي ووصلت الطاقة الانتاجية الى ٣,٨ مليون طن سنويا بعد تشغيل الخطوط الجديدة، ويخصص جزء كبير من انتاج الشركة في تنفيذ الأعمال الاسمنتية بمشروع توشكى على أحدث المواصفات العالمية. وقال مصدر في سوق الاوراق المالية ان طرح أسهم شركات جديدة في البورصة يعمل على انتعاش البورصة بضخ بضاعة جديدة تؤدي الى نشاط حركة التداول والتعاملات.

مؤتمر دولي حول مشاكل تآكل المعادن في الصناعة

تعقد الجمعية المصرية لتآكل الفلزات وحمايتها مؤتمرها السابع عشر عن مشاكل التآكل في الصناعة، أول ديسمبر القادم بمدينة الاسماعيلية.

يحضر المؤتمر نخبة من العلماء والخبراء الأجانب والمصريين لمناقشة خمسين بحثا حول اثار مشكلة تآكل الفلزات في مجالات الصناعات البترولية والكيميائية والغذائية والمعدنية والتشييد والبناء ومحطات القوى. وصرح الدكتور ابراهيم زكي الأستاذ بالمركز القومي للبحوث وأمين عام المؤتمر بأن المؤتمر سيتيح الفرص لزيادة التفاعل والتقارب بين خبراء التآكل في مصر في المجالات الصناعية والجامعات ومراكز البحث العلمي - وتبادل الخبرة العلمية والتكنولوجية مع الخبراء الأجانب وانه لاول مرة يحضر المؤتمر خبراء من الدول العربية الشقيقة.

---

٨٠٨ شركات بالبورصة بعد قيد ١٧ شركة جديدة برأس مال ٩٦٠ مليون جنيه

كتب - ممدوح الولي:

تم قيد ١٧ شركة بالبورصة بلغت رؤوس اموالها ٩٥٩,٥٨ مليون جنيه ليصل عدد الشركات المقيدة بها الى ٨٠٨ شركات بالمقارنة لنحو ٦٥٦ شركة بنهاية العام الماضي، كما تم قيد زيادة راسمال سبع شركات بقيمة ٣١٤ مليون جنيه ليضاف لراس المال الإسمي لشركات البورصة ١,٣٧٤ مليار جنيه ليصل الى ٣٠,٦٢٣ مليار جنيه - مع الاخذ في الاعتبار كون رأسمال بعض الشركات ليس مدفوعا بالكامل - في حين يزيد راس المال السوقي لشركات البورصة على ٧٨ مليار جنيه.

والشركات الجديدة هي: اسواق التجارة الخارجية «اف. تي. ام» ذات اكتتاب مغلق براسمال ٣٠٠ مليون جنيه موزع على ثلاثة الاف سهم بقيمة مائة جنيه للسهم مدفوع بنسبة ٢٥٪ والشروق للتنمية والاستثمار والعقاري - اكتتاب مغلق - براسمال ٢٠٠ مليون جنيه موزع على ٢ مليون سهم بقيمة إسمية مائة جنيه للسهم مدفوع ٦٢,٥٪ وصافولا سايم - اكتتاب مغلق - براسمال ١٢٠ مليون جنيه موزع على ٢٤ مليون سهم بقيمة اسمية خمس جنيهات للسهم، واليمامة للاسكان الاداري - اليمامة سنتر - اكتتاب مغلق - براسمال ٦٠ مليون جنيه موزع على ٦٠٠ الف سهم بقيمة إسمية مائة جنيه للسهم، ونيسان مصر - اكتتاب مغلق - براسمال ٥٦ مليون جنيه موزع على ٥٦٠ الف سهم بقيمة إسمية مائة جنيه للسهم.

ورواد السياحة - اكتتاب مغلق - براسمال إسمية مائة جنيه للسهم، والمجموعة المصرية للتوزيع - ايدج - اكتتاب مغلق - براسمال ٥٠ مليون جنيه موزع على ٥ ملايين سهم بقيمة إسمية عشرة جنيهات للسهم، والشروق للاجهزة المنزلية - اكتتاب مغلق - براسمال ٤٣ مليون جنيه موزع على ٤٣٠ الف سهم بقيمة إسمية مائة جنيه للسهم.

والاتحاد العربي للاستثمارات - اكتتاب مغلق - براسمال ٣٢,٦٨٦ مليون جنيه موزع على ٣٢٦ الف سهم بقيمة إسمية مائة جنيه للسهم مدفوع بنسبة ٦٤,٦٪ والاسكندرية الوطنية للاستثمارات المالية - اكتتاب مغلق - براسمال ٢٥ مليون جنيه موزع على ٢٥٠ الف سهم بقيمة إسمية مائة جنيه للسهم، ومجيكون للمقاولات والتنمية - اكتتاب مغلق - براسمال ٢٠ مليون جنيه موزع على ٤ ملايين سهم بقيمة إسمية خمسة جنيهات للسهم.

والنصر للاجهزة الكهربائية والالكترونية - نيازا وتتبع قطاع الاعمال العام براسمال ٢٠ مليون جنيه موزع على ١٠ ملايين سهم بقيمة اسمية ٢ جنيه للسهم، والمصرية لانتاج وتسويق الحاصلات الزراعية - اكتتاب مغلق - براسمال ١٥ مليون جنيه موزع على ١٥٠ الف سهم بقيمة إسمية مائة جنيه للسهم والمصرية للزنك ومنتجاته - زنك مصر - اكتتاب مغلق - براسمال ٦ ملايين جنيه موزع على ٦٠ الف سهم بقيمة إسمية مائة جنيه للسهم، وهليوبوليس للانشاءات العقارية - اكتتاب مغلق - براسمال ٢,٦ مليون جنيه موزع على ٢٦ الف سهم بقيمة إسمية مائة جنيه للسهم، والمهندس الوطنية لصيانة السيارات - اكتتاب مغلق - براسمال ٢,٥ مليون جنيه موزع على نصف مليون سهم بقيمة إسمية خمسة جنيهات للسهم، واسواق التجارة الخارجية - اف - تي - ام - اكتتاب مغلق - براسمال ٣٠٠ الف جنيه موزع على ثلاثة الاف سهم بقيمة إسمية مائة جنيه للسهم مدفوع بنسبة ٢٥٪.

وزيادة راسمال الاسكندرية الوطنية للحديد والصلب بنحو ٣٠٠ مليون جنيه موزعة على ٣ ملايين سهم بقيمة إسمية مائة جنية للسهم ليرتفع راسمالها المقيد من ٧٠٠ مليون جنيه الى مليار جنيه، وزيادة راسمال التجارية لتنمية الصادرات بنحو ٥ ملايين جنيه موزعة على نصف مليون سهم بقيمة إسمية عشرة جنيهات للسهم بعد تجزئة قيمة السهم من مائة جنيه الى عشرة جنيهات ليرتفع راسمالها المقيد من ١٠ ملايين الى ١٥ مليون جنيه.

وزيادة راسمال النيل للملابس بنحو ٤ ملايين جنيه موزعة على مليون سهم بقيمة إسمية اربعة جنيهات للسهم ليرتفع راسمالها المقيد من ٨ ملايين جنيه الى ١٢ مليون جنيه، وزيادة راسمال التعدين للتجارة والتوزيع بنحو ٢,٧٥ مليون جنيه موزعة على ٢٧ الف وخمسمائة سهم بقيمة أسمية مائة جنية للسهم ليرتفع راسمالها المقيد من ٢٥٠ الف جنيه الى ٣ مليون جنيه، وزيادة رأسمال قرطبة للاستثمار العقاري والتجاري بنحو مليون جنيه موزعة على عشرة الاف سهم بقيمة اسمية مائة جنيه للسهم ليرتفع راسمالها المقيد من مليون جنيه الى مليوني جنية.

وزيادة راسمال القافلة للتجارة والمقاولات بنحو مليون جنيه موزعة على الفى سهم بقيمة إسمية خمسمائة جنيه للسهم ليرتفع راسمالها المقيد من مليوني جنيه الى ٣ ملايين جنيه، وزيادة راسمال الابراج التجارية بنحو ٣٠٠ الف جنية موزعة على ١٢٠٠ سهم بقيمة إسمية ٢٥٠ جنيها للسهم ليرتفع راسمالها المقيد من ٧٠٠ الف جنية الى مليون جنية.

ندوة لهيئة فولبرايت تناقش العولمة والمشروعات المتعددة الجنسيات في الدول النامية

تنظم هيئة فولبرايت مصر (لجنة التبادل العلمي بين مصر والولايات المتحدة) بالتعاون مع معهد هارفارد للتنمية ندوة حول العولمة وتنمية المشروعات التابعة للشركات والهيئات المتعددة الجنسيات.

وتعقد الندوة تحت رعاية الدكتور يوسف بطرس غالي وزير الاقتصاد والسيد دانيل كيرتزر السفير الامريكي بالقاهرة، وتبدأ يوم ١١ نوفمبر الجاري وتستمر لمدة ٣ أيام، ويشهدها عدد كبير من خبراء جامعة هارفارد وجامعة جورج تاون إلى جانب ممثلي بعض الشركات المتعددة الجنسيات في الدول النامية.

وتناقش الندوة المعايير والأسس التي تتبعها الشركات المتعددة الجنسيات لإقامة مشروعات مشتركة في الدول النامية، والأساليب التي تتخذها لضمان استثمار أموالها ودورها في عملية التنمية بالدول النامية.

□ رئيس اتحاد وكالات السفر اليابانية:

الشعب الياباني مولع بالحضارة المصرية

كتبت - رشا أبو المجد:

اكد رئيس اتحاد وكالات السفر اليابانية ولع الشعب الياباني بالحضارة المصرية ورغبته الاكيدة في زيارة مصر للتمتع بالمقصد السياحي المصري المتفرد والمتنوع حتى إن زيارة مصر تعتبر حلما لكل ياباني، جاء ذلك في خطاب أرسله رئيس الاتحاد الياباني للدكتور ممدوح البلتاجي وزير السياحة وأكد فيه ثقة الجانب المهني الياباني في دقة وإحكام الاجراءات الأمنية المطبقة في جميع المناطق السياحية المصرية ورغبتهم في عودة التدفقات السياحية الى مصر.

والمعروف أن هذا الاتحاد يمثل ٥٨٠٠ شركة كانت متخصصة في تنظيم السياحة الداخلية حتى بدأت هذه الشركات في تنظيم رحلات سياحية خارجية إثر تعديل قانون السياحة اليابانية منذ عامين.

وأعرب المسئول الياباني عن رغبته في تزويد وكلاء السفر اليابانيين بالمعلومات السياحية عن مصر سعيا الى زيادة التبادل السياحي بين البلدين، وذلك على الرغم من أن الحكومة اليابانية تضع الاقصر في المرتبة الثانية من حيث الاماكن الخطيرة التي تحذر مواطنيها من السفر اليها.

كما تلقى الدكتور البلتاجي خطابا مماثلا من أحد اعضاء مجلس النواب الياباني يؤكد فيه ثقة شعبه في جهود الحكومة المصرية لتحقيق الامن للسائحين.

وقد أرسل الدكتور البلتاجي خطابين للسفير الياباني بالقاهرة والسفير المصري لدى اليابان لاتخاذ مايلزم من أجل تحقيق التحديد الياباني والتجاوب مع رغبات القطاع السياحي الياباني في زيادة التسويق السياحي لمصر في اليابان.

حركة الأوراق المالية في البورصة

ليوم الاحد الموافق ٨/١١/١٩٩٨

اسم الورقة المالية	قيمة الكوبون	عائد الكوبون	مضاعف السعر	عدد العمليات	كمية التداول	قيمة التداول بالألف	سعر الفتح	أعلى سعر	أدنى سعر	سعر الاقفال	مقدار التغير
الاسماعيلية مصر للدواجن	٠,٠٦	١,٠٠	٨,٦٣	١	١,٠٠	٠,٠٦	٦,١٥	٦,٠٠	٦,٠٠	٦,٠٠	١٥٠-
القاهرة للدواجن	x	x	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
النوبارية للهندسة الزراعية والميكنة	١,٠٠	٥,٢٢	٥,٦٦	٨	٩,٥٠	١٨,١٩	١٨,٢٥	١٩,٢٢	١٩,٠٠	١٩,١٥	٨٠
المصرية للتشييد والبناء	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
المهندسون المصريون للمشروعات العمرانية	x	x	٧٨,٩٩	١	١,٥٠	١٥,٠٠	١٠,٠٠	١٠,٠٠	١٠,٠٠	١٠,٠٠	صفر
العربية الدولية للمقاولات والتعمير	x	x	٢٤,٤٣	٣٦	٢٥٠,٢٩	١١٥٩,٤٧	٤٤,١٧	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
مجموعة الخليج للاستثمار العقاري العربي			....	١	١,٠٠	١٢,١٥	١١٥,٧٦	١٢١,٠٥	١٢١,٠٥	١٢١,٠٥	٥٧٨
الصعيد العامة للمقاولات	[illegible]	٨,٢٤	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
الجيزة العامة للمقاولات	٤,٥٠	٩,١٧	٦,٠٧	٤٥	٥٣,٥٥	٢٦٢,٦٨	٤٩,٤٥	٤٩,٤٠	٤٨,٥٧	٤٩,٠٥	٤٠
المشروعات الصناعية والهندسية	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
المقاولات المصرية (مختار ابراهيم)			....	١٦	١٧,٠٠	٧٦,٢٧	٥٠,٧٩	٤٦,٠٠	٤٤,٠٠	٤٤,٨٧	٥٩٢-
مصر الخليج لتصنيع الزيوت	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
مطاحن شرق الدلتا	٤,٠٠	١٥,١٢	٤,٩٥	٩٤	٤١٢,٤٧	١٠٩٠,١١	٢٥,٢٧	٢٦,٢٦	٢٥,٠٧	٢٦,٤٢	١٠٦
مطاحن ومخابز شمال القاهرة	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
الاهرام للمشروبات	٦,٠٠	٢,٨٦	١٣,٩٥	٣	٦,٠٠	١٢٥,٦٩	١٩٩,٨٠	٢٠٩,٥٠	٢٠٩,١٤	٢٠٩,١٤	٩٦٩
مطاحن مصر الوسطى	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
مطاحن ومخابز جنوب القاهرة والجيزة	٣,٢٥	٢١,٩٦	٢,٧٣	١٢٨	٨٧٤,٥٥	١١٢٩,٦١	١٩,٥٠	١٣,١٢	١٢,٢٥	١٣,٠٦	٥٢
مطاحن وسط وغرب الدلتا	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
المصرية لصناعة النشا والجلوكوز	٤,٠٠	١١,١١	٦,٢٢	٥	١,٧٥	٦,٣٠	٣٧,٦٤	٣٦,٠٠	٣٦,٠٠	٣٦,٠٠	١٦٤-
العامة للصوامع والتخزين	٣,٤٥	١١,١٤	٥,٦٤	٥٧	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
مطاحن مصر العليا	٥,٠٠	١٥,٤٨	٣,٩٣	١٢٨	٤١٥,٢٢	١٢٤٠,٩٢	٣٠,٨٦	٣٢,٤٠	٣٠,٨٩	٣٢,٢٩	١٤٣
النصر لتجفيف المنتجات الزراعية	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
مطاحن ومخابز الاسكندرية	٥,٠٠	١٦,٠٠	٤,٤٣	٩٢	٣٦٠,٤٦	١١٣٦,٤٧	٢٩,٨٩	٣١,٢٨	٢٩,٥٠	٣١,٢٥	١٣٦
المصرية للاغذية (بسكو مصر)	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
المصرية البريطانية للتنمية العامة			....	١	١,٠٠	١,٢١	١١,٥٧	١٢,١٤	١٢,١٤	١٢,١٤	٥٧
مصباغ الغزل والنسيج	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
الاسكندرية للغزل والنسيج	١,٠٠	٢,٨٦	٨,٥٢	٣	١,٥٠	٣٢,٧٥	٢٥,٠٠	٢٥,٠٠	٢٥,٠٠	٢٥,٠٠	صفر
الشرقية للكتان والقطن	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
العربية والمتحدة ومولنفارا للغزل والنسيج	١,١٦٠	١٢,٨٢	٦,٢٠	٣٠	١٦٣,٠٠	١٤٧,٦٦	٩,١١	٩,١١	٩,٠٠	٩,٠٥	٦-
النيل لحليج الاقطان	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
النساجون الشرقيون	x	x	ع	١٣	١٧,٥٠	١٣٠,٦٨	٧٤,٠٦	٧٥,٠٠	٧٤,٠٦	٧٤,٦٧	٦١
النصر للملابس والمنسوجات - كابو	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
السويس للاكياس	٢,٠٠٠	٧,٢٥	٤,٢٣	١	١,٠٠	٤,٠٨	٢٨٨,٠٠	٤٠٨,٢٤	٤٠٨,٢٤	٤٠٨,٢٤	١٩٤٤
الورق للشرق الاوسط - سيمو	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
مطابع الشروق			....	١٩	٢٤,٨٠	١١٣,٦٤	٣٣,٣٤	٣٤,٧٠	٣٢,٠٠	٣٣,٦٥	٩٩-
الشرقية (ايسترن - كومباني)	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
المهن الطبية للاستثمار	[illegible]	[illegible]	ع	١	[illegible]	٤,٧٥	١,٠٠٠	٩,٠٠	٩,٠٠	٩,٠٠	[illegible]
المصرية الدولية للصناعات الدوائية	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
مابيرو مصر	١,٠٧	٤,٨٥	١١,٤٥	٣	٢,٧٥	١٧,١٠	٢١,٧١	٢٢,٢٢	٢٢,٠٠	٢٢,٠٦	٣٥
يونيفرسال لصناعة مواد التعبئة والتغليف	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
ابوقير للاسمدة والصناعات الكيماوية	٣,٨٥	٦,١٩	١٣,٠٧	٢٩	١٧,٢٥	١٠٧,٩٢	٦٣,٣٦	٦٣,٠٠	٦١,٥٠	٦٢,٣٠	١١٦-
الصناعات الكيماوية المصرية - كيما	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
مصر لصناعة الكيماويات	١,٠٠	١٨,٥٩	١٤,٤٠	٧	١٧,٥٠	٩,٤٢	٥,٣٠	٥,٤٥	٥,٢٤	٥,٢٨	٨
الزيوت المستخلصة ومنتجاتها	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
المهن الطبية للادوية	x	x	٩,٦٦	١	٠,٠٥	٢,٢٨	٥٠,٠٠	٤٧,٥٠	٤٧,٥٠	٥٠,٠٠	صفر
البويات والصناعات الكيماوية - باكين	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
العربية للادوية والصناعات الكيماوية	٥,٦٦	١٢,٦٦	٥,٩٤	١	٠,٠١	٠,٠٤	٤٤,٧١	٤٤,٠٠	٤٤,٠٠	٤٤,٧١	صفر
النيل للادوية والصناعات الكيماوية	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
الاسكندرية للادوية والصناعات الكيماوية	٨,٥٧	٦,٤٢	٩,٦٣	٤	٠,٢٦	٣,٠٣	١٣٣,٤٣	١٢٦,٧٣	١٢٦,٧٣	١٣٣,٤٣	صفر
المالية والصناعية المصرية	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
القاهرة للادوية والصناعات الكيماوية	٥,٢٨	١٢,٩١	٧,٣٤	٨	٢,٠٦	٨٥,٨٣	٤١,٠٠	٤١,٩٩	٤٠,٠٧	٤١,٦٦	٦٦
كفر الزيات للمبيدات والكيماويات	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
غاز مصر	٩,٣٣	٢,٢٨	ع	١١	٤٩,٦٠	١٣٦٨,٧٨	٢٧٤,٢٨	٢٨٠,٠٠	٢٧٤,٢٨	٢٧٥,٩٦	١٦٨
المنتجات الحديثة للتعبئة والتغليف تكنوباك	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
العامة لمنتجات الخزف والصيني	x	x	ع	٥	١,٤٦	٠,٩٨	٦,٩٩	٦,٧٠	٦,٤٥	٦,٦٨	٣١-
القومية للاسمنت	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
السويس للاسمنت	٤,٥٠	٨,٥٠	١١,١٨	١٦	٥٦,٢٢	٢٩٨,٠٥	٥٢,٥٤	٥٣,٠٠	٥٢,٥٠	٥٢,٥٢	٤٠
اسمنت بورتلاند حلوان	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
اسمنت العامرية	٦,٠٠	١١,٨٤	٥,٦٣	١٤	٣٦٧,٦٠	١٨٦٢,٤٢	٥٠,٢٩	٥٠,٧٥	٥٠,٥٠	٥٠,٦٦	٣٧
اسمنت بورتلاند طرة المصرية	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
الاسكندرية الوطنية للحديد والصلب	١,٠٠٠	٦,٦٢	٨,٧٥	١	١٢,٠٠	١٨١,٢٠	١٤٨,٩٩	١٥١,٠٠	١٥١,٠٠	١٥١,٠٠	٢٠١
الحديد والصلب المصرية	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
اكرومصر للشدات والسقالات المعدنية	٥,٠٠	١٢,٣٠	٣,٨٠	٩	٢٤,٩٥	١٠١,٤٠	٤١,٥٠	٤١,٠٠	٤٠,٠٠	٤٠,٦٤	٨٦-
مصر للالومنيوم	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
الصناعات الهندسية والمعمارية - ايكون	٠,٥٥	١٢,٤٧	٤,٥٩	١	٠,٢٠	٠,٠٩	٤,٤٨	٤,٢٥	٤,٢٥	٤,٤٧	صفر
القاهرة للصناعات الخفيفة	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
الكابلات الكهربائية المصرية	٢,٠٠	٣,٦٩	٧,٣١	١٩	٣٨,٧٧	٢٠٩٠,٨٠	٥٤,٢٤	٥٤,٣٠	٥٣,٩٠	٥٤,١٨	٦٠-
العربية للراديو والترانزستور - تليمصر	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
الدلتا الصناعية - ايديال	٤,٥٠	٨,٤٣	٩,٢٣	١	١,٠٠	٥,٣٥	٥٣,٤٥	٥٣,٤٥	٥٣,٤٥	٥٣,٤٥	صفر
انترناشيونال الكترونكس - للالكترونيات	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
الشروق للاجهزة المنزلية			....	٣	٩,٠٠	٩,٠٠٠	١,٠٠٠	١,٠٠٠	١,٠٠٠	١,٠٠٠	صفر
الاسكندرية لاسمنت بورتلاند	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
العربية المتحدة للشحن والتفريغ	٢,٢٠	١٣,٤٨	٤,٤٨	٤٤	١٨٧,٢٧	٣٠٥,٧١	١٥,٥٩	١٦,٣٣	١٦,٢٧	١٦,٣٩	٧٩
الشركة المصرية لخدمات التليفون المحمول	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
المنتجات الهندسية والتوكيلات	١١,٨٠	١١,٣٢	٥,٤٩	٣	٤,٢٨	٤٥,٩٩	١٠,٥١٩	١٠,٥٠٠	١٠,٥٠٠	١٠,٥٠٠	١٩-
التجارية لتنمية الصادرات	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
الشروق للاسواق والمحلات التجارية			....	٤	١٤,٠٠	١٤,٠٠٠	١,٠٠٠	١,٠٠٠	١,٠٠٠	١,٠٠٠	صفر
مصر للاسواق الحرة	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
بنك العمال المصري	٠,٥٧	٧,٨٩	٧,٥٧	١	١,٠٠	٠,٠٦٦	٦,٢٨	٦,٥٩	٦,٥٩	٦,٥٩	٣١
بنك الائتمان الدولي مصر	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
$ المصرف الاسلامي الدولي للاستثمار	x	x	ع	١	١,٠٠	١,٦٦	٥,٠٠	٤,٧٥	٤,٧٥	٤,٧٥	١٥-
بنك مصر اكستريور	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
البنك الاهلي سوسيتيه جنرال	٢,٠٠	٣,١٩	١١,٠٤	٣٦	١٨٧,١٧	١١٣٧,٠١	٦٠,٨٦	٦١,٢٥	٦٠,٠٠	٦٠,٧٦	١٠-
بنك التمويل المصري السعودي	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
البنك الوطني للتنمية	١,٦٠	١٣,٢٩	٥,٢٠	١١	٦٨,٤٢	٨١,٨١	١١,٩٥	١٢,٠٥	١١,٧٤	١١,٩٥	صفر
البنك التجاري الدولي / مصر	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
بنك مصر الدولي	٣,٥٠	٥,٣٦	٧,٧٤	٦٠	٢٥٦,٤٥	١٦٧٥,٤٠	٦٥,٠٤	٦٥,٧٩	٦٥,٠٠	٦٥,٢٣	٢٩
البنك الوطني المصري	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
$ البنك المصري الخليجي	١,٠٠	٤,٠٠	٦,٨٣	١	١,٠٠	٨,٤٨	٢,٠٥	٢,٠٥	٢,٠٥	٢,٠٥	صفر
بنك الدلتا الدولي	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
البنك المصري الامريكي	٢,٥٠	٣,٩٧	٧,٩٥	٢١	١٢٨,٠٠	٨٠٦,٣٧	٦٢,٤٤	٦٣,٠٠	٦٢,٩٠	٦٢,٩٩	٥٨
بنك المهندس	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
بنك قناة السويس	٤,٠٠	٨,١٠	٦,٨١	٥	٣,٦٩	١٨,٣٢	٤٩,٦٠	٤٩,٥٤	٤٩,٠٣	٤٩,٤٧	١٩-
البنك المصري لتنمية الصادرات	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
بنك التعمير والاسكان	٣,٠٠	٢,٨٤	٨,٠٥	١	٢,٠٠	١٥٦,٢٤	٧٨,١٢	٧٨,١٢	٧٨,١٢	٧٨,١٢	١
الدلتا للتأمين	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
$ المجموعه العربيه للتامين (اريج)	x	x	ع	١	١,٠٠	٢,٨٨	٠,٨٨	٠,٨٥	٠,٨٥	٠,٨٥	٣-
الاستثمار العقاري العربي	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
المتحدة للاسكان والتعمير	٠,٨٦	٦,١٢	٧,٥٢	١	١,٠٠	١,٤٠	١٢,٦٨	١٢,٩٥	١٢,٩٥	١٢,٩٥	٢٧
القاهرة للاسكان والتعمير	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
التعمير والاستشارات الهندسية	٤,٥٧	٢٢,٥٠	٥,٠٠	١٤	٢٢,٤٨	٤٣,٧٤	٢٠,١٦	١٩,٧٥	١٩,١٢	١٩,٤٥	٧١-
الشمس للاسكان والتعمير	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
السلام للاسكان والمقاولات	x		٦,١٩	١	٢,٠٠	٣,١٨	١٥,٨٧	١٥,٨٧	١٥,٨٧	١٥,٨٩	٢
ميتا للاستثمار السياحي والعقاري	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
الاسكندرية للاستثمار العقاري	x	x	ع	٢١	٢٠٢,٠٠	٢٧٢٩,٦٦	١٣٢,٥٠	١٣٧,٥٠	١٢٥,٨٨	١٣٤,٤٦	١٩٦
القاهرة للاستثمار والتنمية العقارية	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
مدينة نصر للاسكان والتعمير	١,٠٠	٨,٧٢	٨,٥٥	٣٠	١٥١,٦٠	١٧١٩,٩٥	١١٣,٨٨	١١٥,٠٠	١١٣,٥٠	١١٤,١٧	٣٣
المصرية العامة للمقاولات والاستثمارات	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
الاسكندرية للانفاق			....	٣	١٧,٠٠	٩٣,٧٠	٥٢,٥٠	٥٥,١٢	٥٥,١٢	٥٥,١٢	٢٦٢
اللوتس للمقاولات والاستشارات العقارية	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
السادس من اكتوبر للتنمية والاستثمار			....	١٩	٤٧,٣٣	١٤٨,٧٥	٣١,٩٨	٣١,٥٣	٣١,٠٢	٣١,٤٩	٤٩-
المقاولون العرب للاستثمارات	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
المصريين في الخارج للاستثمار والتنمية	x	x	١٢,٣٩	٢	١,٠٠	١٧,٤٥	١٧,١٠	١٧,٩٥	١٦,٩٥	١٧,٤٥	٣٥
النيل للكبريت والمساكن الخشبية الجاهزة	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
تروبيكانا للمشروعات			....	٢	١,٠٠	١,٠٥	١,٠٠	١,٠٥	١,٠٥	١,٠٥	٥
الشروق للاستثمار والتنمية الصناعية	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
الاهلي للتنمية والاستثمار	٢,٠٠	١٧,١٦	٢,٨٢	٤	٢,٠٠	٥٢,٤٤	١٧٧,٩٥	١٧٥,٠٠	١٧٣,٠٠	١٧٤,٧٨	٣١٧-
اوليمبك جروب للاستثمارات المالية	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
مصر للفنادق - هيلتون	٥,٠٠	٥,٠٦	٩,٦٥	٢	١,١٤	١١,٢٨	٩٦,٠٠	١٠٠,٠٠	٩١,٢٠	٩٨,٩٩	٢٩٩
سيناء للتنمية السياحية	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]

المؤشر العام لسوق المال المصري

إسم القطاع	أمس	اليوم السابق	مقدار التغير
المؤشر العام للسوق	٣٦٣,١١	٣٦٢,١٢	+ ٠,٩٩
الصناعات التحويلية	٤٧٣,٠٨	٤٧١,٢٤	+ ١,٨٤
التمويل والتامين والعقارات	٥٠٣,٢٥	٥٠٣,١٢	+ ٠,١٣

الرقم القياسي العام للسوق

بلغ حجم التعامل امس ٤٧,٣ مليون جنية وقداتسم التعامل باداء جيد و تشير مؤشرات التعامل ان عدد الاوراق المالية التي جري التعامل عليها ٨٧ ورقة مالية من بينها عدد ٤٤ ورقة مالية ارتفعت اسعارها وبلغت النسبة المئوية للتعامل عليها ٧٣,٣٪ من اجمالي التعامل اما الاوراق المالية التي انخفضت اسعارها بلغ عددها ٢٩ ورقة مالية وبلغت نسبتها المئوية ٢٦,٢٪ والاوراق المالية التي ثبتت اسعارها عددها ١٤ ورقة مالية بلغ التعامل عليها ٠,٥٪ وقد تم التعامل على اسهم المقاولات المصرية - مختار ابراهيم - بعد توزيع كوبون ربح مقدارة ٠,٥ جنية وقد تعدل سعر الاقفال في ضوء ذلك وقد بلغت النسبة المئوية لتعامل المؤسسات وصناديق الاستثمار ٤٥,٨٪ من اجمالي التعامل علي حين بلغت النسبة المئوية لتعامل الافراد ٥٤,٢٪ وقد حقق المؤشر العام للسوق أرتفاعا مقدارة ٠,٩٩ بنط كما حقق مؤشر اسعار قطاع التمويل والعقارات ارتفاع مقدارة ٠,١٣ بنط ومؤشر قطاع الصناعات التحويلية حقق ارتفاع مقدارة ١,٨٤ بنط وقد اتسم التعامل علي أسهم قطاع المطاحن باداء جيد.

وزير قطاع الأعمال العام:

٣,٢ مليار جنيه فائض الشركات .. و١,٥ مليار عائد للدولة

بيع ٥٩ شركة وتمليك ٩ قيمتها الإجمالية ١٣ مليارا و٦٠٠ مليون جنيه

كتبت: سلوى غنيم:

أعلن الدكتور عاطف عبيد وزير قطاع الإعمال العام ان مناقشة نتائج عمليات التشغيل وبرامج اصلاح ٢٠١ شركة قطاع أعمال عام عن العام المالى ٩٨/٩٧ اوضحت ان هذه الشركات - التى تتبع ١٦ شركة قابضة - حققت فائضا قابلا للتوزيع قدره ٣ مليارات و٢٢٢ مليون جنيه مقابل مليار و٧٧٦ مليون جنيه اى بزيادة ١٤٥٠ مليون جنيه تمثل أكثر من ٢٠٠٪ بالمقارنة لعام ٩٧/٩٦.

د . عاطف عبيد

وقال ان الدولة تحصل على ضرائب تمثل ٤٠٪ من اجمالى الفائض المحقق يقدر بحوالى ١,٥ مليار جنيه، وأن نتائج الاعمال أوضحت انخفاض عدد الشركات الخاسرة من ١٣٦ الى ٦٣ شركة وأن حجم الانتاج الكلى للشركات بلغ ٥٥ مليار جنيه مقابل ٤٨ مليار جنيه فيما بلغت قيمة الصادرات مليارين و٨٠٠ الف جنيه مقابل مليار و٦٠٠ الف جنيه، مشيرا الى زيادة متوسط دخل العامل بنسبة ١٩٪، حيث بلغ ٧ الاف و٨٠٠ جنيه مقابل ٦ الاف و١٠٠ جنيه.

وأضاف الوزير - عقب اجتماع مع رؤساء الشركات القابضة حضره أعضاء الجمعيات العمومية - أنه تم توقيع عقود ادارة جديدة لـ ٦٢ شركة مستقرة لزيادة الشريحة تمهيدا لادراجها فى برنامج الخصخصة لعام ٢٠٠٠.

وقال انه تم اقرار برنامج الخصخصة الذي وضعته الشركات القابضة لعام ٩٩ ويتضمن بيع ٥٩ شركة لمستثمرين استراتيجيين والبورصة وتمليك ٩ شركات تعمل فى مجالات النقل البحرى والبرى للعاملين ويقدر اجمالى القيمة السوقية لهذه الشركات بنحو ١٣,٦ مليار.

وقال ان نظام تمليك الشركات للعاملين يقضى بتخفيض ٢٠٪ من قيمة الاسهم لحصة قدرها ١٠٪ من أسهم كل شركة والباقى يباع بسعر التقويم ويسمح بسداد القيمة بالتقسيط حتى ١٠ سنوات وفائدة سنوية يسيرة بأسعار ميسرة تتراوح بين ٥ الى ٨٪ على المبالغ التى لم تسدد وقدرت القيمة السوقية الاجمالية لتمليك شركات النقل البحرى والبرى بمبلغ ٥٠٠ مليون جنيه وتتراوح نسب التمليك بين ٥١٪ الى ٩٠ ٪ من اجمالى أسهم كل شركة للعاملين بها.

وأضاف انه فضل تمليك هذه الشركات لانها شركات تعتمد أنشطتها على العمالة ولاتحتاج الى ضخ استثمارات ضخمة جديدة وان قيمة أصولها مناسبة وفى مقدرة العاملين والشركات التسع التى سيتم تمليكها هى المصرية لأعمال النقل البحرى والعربية المتحدة للشحن والتفريغ والمصرية للتوريدات والاشغال البحرية والخديوية لتدن للنقل البحرى وشركات النقل الثقيل وأعمال النقل ونقل البضائع والنقل للباشر والنقل البرى.

وأشار الى الاتفاق مع رؤساء الشركات القابضة على وضع أسلوب لمتابعة تنفيذ برامج الاصلاح مع الادارات الجديدة لـ ٦٢ شركة وتضمنت ٥ محاور أساسية وهى تسوية المديونية لخفض عبء الفوائد السنوية وتنفيذ المعاش المبكر لترشيد تكلفة عبء الاجور الزائدة وإجراء بعض التجديدات للمعدات لمعالجة الاختناقات ورفع القدرة التنافسية للمنتجات والناتجة من خفض للخزون والحسابات المدنية لزيادة السيولة والتخلص من الاصول غير المنتجة لزيادة الايرادات.

وبالنسبة للشركات المروجة وضامن الاكتتاب، قال ان ٥٦ شركة مصرية وعالمية تقدمت حتى الآن للترويج لبيع الشركات التى ستباع لمستثمر استراتيجى خلال العام الحالى والمقبل وانه تقرر اسناد عملية الاختيار بين هذه الشركات الى مكتب استشارى فنى بحيث يتولى تقديم مبررات الاختيار أو الرفض منعا للشكاوى أو التظلمات من أى شركة

١,٩ مليار جنيه استثمارات عربية وأجنبية خلال ٩ أشهر

مليارا جنيه لميناء غرب خليج السويس ومصنعان للحديد والخرسانة

الادبية - من حسن عبد المنعم وعمرو غنيمة:

أعلن الدكتور احمد جويلى وزير التجارة والتموين أن الاستثمارات المباشرة العربية والاجنبية بمصر بلغت ١,٩ مليار جنيه خلال الشهور التسعة الأولى من العام الحالى، مقابل ١,١ مليار جنيه عن نفس الفترة من العام الماضى. كما بلغت الاوراق المالية والاصدارات خلال الشهور التسعة الاولى من العام الحالى ٢٨ مليار جنيه مقابل ١٩ مليارا عن نفس الفترة من العام الماضى.

واكد الوزير ان هذه الطفرة تحققت نتيجة التطبيق التدريجى لسياسة الاصلاح الاقتصادى والتى روعى فيها البعد الاجتماعى وهو ما يميزها عن الاصلاح الاقتصادى فى جنوب شرق اسيا.

جاء ذلك خلال افتتاح الوزير أمس لاحد المشروعات الاستثمارية المشتركة فى مجال التصنيع الغذائى بميناء الأدبية بحضور الدكتور ابراهيم فوزى رئيس هيئة الاستثمار واللواء ممدوح الزهيرى محافظ السويس والسفيرة الاسترالية بالقاهرة وممثل مطس القمح الاسترالى.

وتبلغ تكاليف المشروع ١٣٠ مليون جنيه بطاقة انتاجية ٤٥٠ طن دقيق يوميا ويشارك فيه مستثمرون من مصر والسعودية وسلطنة عمان واستراليا وتم تنفيذه خلال عامين فقط، ويتخصص المشروع فى استيراد وتخزين القمح وتجارة الدقيق.

واكد الدكتور ابراهيم فوزى رئيس هيئة الاستثمار أن الدولة تساند القطاع الخاص فى كافة الانشطة الاقتصادية والانتاجية وتدعم المشروعات الاستثمارية المتميزة فى التخطيط والتنفيذ، ودعا المصريين بالخارج لاستثمار مدخراتهم وخبراتهم على ارض مصر خاصة انه لم تعد هناك انشطة تحتكرها الحكومة بدليل ان القطاع الخاص أصبح يعمل فى مجال انشاء الطرق والمطارات ومحطات الكهرباء العملاقة والموانى ومحطات تحلية المياه.

من جهة اخرى صرح الوزير بأن الرئيس حسنى مبارك سوف يشهد بدء تنفيذ مشروع غرب خليج السويس.

وقال اللواء ممدوح الزهيرى محافظ السويس ان المرحلة الاولى للمشروع تتضمن مد لطرق وتمهيد التربة كما بدأ انشاء مصنعين للحديد والصلب وانتاج الاسفلت والخرسانة الجاهزة بتكلفة مليار جنيه، كما بدأت بعض الشركات العالمية تنفيذ الميناء الجديد بغرب خليج السويس بتكلفة مليار جنيه ويستغرق تنفيذه ١٥ شهرا ويشمل اقامة الأرصفة وتمهيد التربة والبنية الاساسية على مساحة ٢٢ كيلو مترا.

واضاف صلاح شلاضم أمين عام الحزب الوطنى بالسويس ان المجتمع العمرانى الجديد لشمال غرب خليج السويس سيوفر ٢٠٠ الف فرصة عمل للشباب فى الصناعة والسياحة والميناء الجديد، وأشار الى ان حركة الاستثمار السياحى بالعين السخنة شهدت طفرة كبيرة بانشاء ٣٦ مشروعا تكلفت مليارى جنيه.

١١٠٠ شركة فى مؤتمر المشاركة الاوروبية بالقاهرة العام القادم

تأجيل المؤتمر إلى نهاية العام حتى لايتعارض مع معرض التصدير الفرنسى

بروكسل - من ياسر صبحى :

يعقد الاتحاد الاوروبى مؤتمره للمشاركة الاوروبية (اليوروبارتوناريا) للشركات الاوروبيةودول البحر المتوسط فى القاهرة العام القادم. وصرح لتجل جوتييريز المسئول عن تنظيم المؤتمر فى المفوضية الاوروبية بانه من المنتظر مشاركة ١١٠٠ شركة فى هذا المؤتمر من بينها ٤٠٠ شركة مصرية والباقى من دول الاتحاد الاوروبى ودول جنوب البحرالمتوسط ويجرى الاعداد لتنظيم المؤتمر بالتعاون مع اتحاد الصناعات المصرية. وكان من المفروض أن يتم اقامة المؤتمر فى شهر يونيو المقبل إلا أن الجانب الفرنسى طلب تأجيله حتى لا يتعارض مع معرض التصدير الفرنسى والذى سيقام فى أوائل مايو من العام القادم ويشارك فيه عدد كبير من الشركات الفرنسية، حيث ينتظر أن يعقد المؤتمر فى شهر اكتوبر القادم.

والمعروف أن مؤتمر اليوروبارتوناريا يعقد سنويا مرة أو أثنتين فى إحدى الدول الاوروبية التى يراد أعطاء الاولوية لها لتنمية نشاط الشركات بها وفقا للسياسة الاقليمية للاتحاد الاوروبى، وسوف تبدأ فى الفترة القادمة فى عقد هذه المؤتمرات فى دول جنوب البحر المتوسط بدءا بمصر فى العام القادم. وأوضح جوتييريز أن التجارب السابقة لهذه المؤتمرات تشير إلى أن ٣٠٪ إلى ٤٠٪ من الشركات فى البلد المضيفة تقوم بعمل تعاقدات رسمية مع شركات أخرى خلال عام نتيجة المؤتمر. وأضاف أن الفوائد ليست فقط فى عمل تعاقدات ولكن أساسا للشركات الصغيرة والمتوسطة خاصة الشركات الاوروبية التى لا تقوم بالسفر بصفة عامة للتعرف على الاسواق الجديدة والشركات العاملة بها.

والمعروف أن الشركات الصغيرة والمتوسطة تمثل ٩٥٪ من الشركات الاوروبية وتساهم بنحو ٦٠٪ من الناتج المحلى الاجمالى وهذه الشركات هى التى يعمل بها ٢٥٠ عاملا أو أقل.

تدريب ١٠ آلاف صاحب مشروع صغير

كتب - محمد الدردير:

تناقش اللجنة التنفيذية لتنمية الموارد البشرية برئاسة السيد احمد العماوى وزير القوى العاملة والهجرة اليوم اقتراحا لتدريب ١٠ الاف صاحب مشروع صغير الى جانب حصر الامكانيات التدريبية بالمحافظات فى المنشآت التى يعمل بها ١٠ عمال فاكثر من قطاعى الاعمال العام والخاص وانشاء وكالة قومية للاستخدام، وأكد الدكتور محمد عبدالسلام وكيل الوزارة للتدريب ان الاجتماع سيناقش كيفية توفير فرص عمل حقيقية تتفق والاحتياجات الفعلية للسوق فى الداخل والخارج.

وأكد انه ستتم مناقشة مشروع انشاء أول وكالة قومية للاستخدام فى مصر تضم ممثلين عن اطراف العمل الثلاثة والصندوق الاجتماعى للتنمية للمساهمة الفعالة فى حل مشكلة البطالة ودراسة أسواق العمل وانشاء قاعدة معلومات عنها واستيعاب الفائض من العمالة فى تطبيق برنامج الاصلاح الاقتصادى.

واضاف ان الوكالة المقترحة تسعى الى تطوير نظام التشغيل فى مصر بالداخل والخارج والتعرف على احتياجات سوق العمل من مختلف التخصصات وتوفيرها لاستيعاب الفائض منها.

ظل الجهاز المركزى للمحاسبات منذ انشائه رقيبا وحسيبا على كافة تصرفات الحكومة والقطاع العام يراقب ويرصد ويحاسب ويقدم التقارير ويحمى الدولة من اى انحرافات.

وبعد الأخذ بسياسة التحرر الإقتصادى وخصخصة المشروعات الحكومية وقطاع الأعمال العام سواء خصخصة كلية أو جزئيا كان من الضرورى أن يطور الجهاز نشاطه ويجدد أساليب الرقابة لتخرج من تصيد الأخطاء الى درء الأخطار والتجاوزات ثم الى التقدير والاشراف والمراقبة والترقب.



رئيس الجهاز المركزى للمحاسبات:

دور جهاز المحاسبات مستمر فى جميع القطاعات بعد الخصخصة

د . شوقى خاطر

خطة لتطوير الأداء والخروج من مرحلة التصيد الى تصحيح الخطأ قبل وقوعه

حوار:
إيمان عراقى

وحول تطور دور النظم الرقابية بالجهاز أكد الدكتور شوقى خاطر رئيس الجهاز المركزى للمحاسبات أن دور الجهاز الرقابى مستمر فى كافة القطاعات الحكومية وقطاع الأعمال العام والهيئات والشركات والبنوك المشتركة التى تساهم الحكومة فى استثماراتها بنسبة ٢٥٪ على الأقل من خلال منظومة متناسقة من المراقبين المدربين، وتوافق كامل بين أعضاء الجهاز بعضهم البعض وبين الجهات الحكومية المختلفة لتحقيق للمصلحة العامة والحفاظ على المال العام.

إستقلالية الجهاز

واكد أن القانون الجديد الذى صدر فى العام الحالى الذى ينص على تبعية الجهاز المركزى للمحاسبات مباشرة الى رئيس الجمهورية حقق إستقلالية للجهاز عن كل القطاعات بالدولة وحجب عنه وعن أعضائه أية ضغوط من القطاعات التى يراقبها وقد صار هذا القانون مثلا يحتذى به وطلب اعضاء جميع الدول التى شاركت فى مؤتمر الأجهزة الرقابية العربية التى عقدت بالقاهرة مؤخرا نسخا من هذا القانون لدراسة محاولة تطبيقه فى بلادهم خاصة إن إستقلالية أجهزة الرقابة تعد مشكلة على المستوى العالمى.

تطوير الأداء

واكد الدكتور خاطر أن هناك خطة لتطوير اداء الجهاز والخروج به من مرحلة تصيد الأخطاء الى تصحيح الخطأ قبل وقوعه تمشيا مع سياسة «الوقاية خير من العلاج» وهذا يعتبر دورا جديدا للجهاز لتنشيط فاعليته فى حماية المال العام وسيتغير معيار قياس كفاءة أداء المسئولين بالجهاز من زيادة ملاحظات مراقب الحسابات الى قلة عددها وهو ما يعد مؤشرا قويا على الوجود الفعلى لأعضاء الجهاز داخل الوحدات الخاضعة للرقابة الى جانب التعاون المثمر بين رئيس الجهاز ووزير المالية والاتفاق على وضع برنامج للتعاون بين مندوبى الوزارة والجهاز لتحقيق للرقابة السابقة اللاحقة.

الخصخصة الجزئية والكلية

وأضاف خاطر إن التجربة المصرية فى الخصخصة من انجح التجارب على المستوى العالمى وليس العربى فقط ومن خلال العلاقات الثنائية بين الجهاز والدول المتقدمة والمناقشات التى تدور لمعرفة دور الأجهزة المناظرة بالدول الأخرى وهو دور هامشى بينما فى مصر يعد شريكا فى التقييم بجانب دوره الرقابى المسئول عن المال العام..

كما يختلف دور الجهاز المصرى فى الخصخصة حسب طبيعتها فاذا كانت كلية يتولى التقييم والتأكد من سلامة أساليب التقييم ووضع التصور النهائى للقيمة العادلة لثمن البيع ثم مراقبة تنفيذ بنود التعاقد بين المستثمر أو المشترى وبين الحكومة لضمان جديته، ونسرع بابلاغ المسئولين وهناك مستثمرون كثيرون استجابوا واستكملوا بقية اجراءات الخصخصة بجدية، وهنا يتوقف دور الجهاز تماما بمجرد انتقال المال العام الى القطاع الخاص.

أما إذا كانت الخصخصة جزئية فتستمر مراقبة الجهاز للشركة او الهيئة او للنشأة طالما زادت نسبة الاستثمار الحكومى فيها على ٢٥٪ حيث تخضع لرقابة شاملة من عضو الجهاز بالاضافة الى تعيين مراقب حسابات من قبل الجمعية العمومية للمستثمرين بالشركة ولكل منهما حق الرقابة الشاملة لتدارك أى انحراف فى النشاط وهذا يفيد المستثمر كما يفيد الحكومة تماما.

واكد أن الجهاز لم يتقلص دوره بعد الخصخصة بل زادت أهميته ففى حالة طرح أسهم الشركات أو الهيئات فى البورصة يتأكد الجهاز من عملية تقييم وتحديد الأسهم وطرحها فى البورصة ومتابعة حركة البورصة وعملية بيع أسهم الشركة صعودا او هبوطا حتى تتأكد من سلامة أساليب التقييم ومتابعة أسعار الأسهم لضمان عدالة قيمة السهم دون التدخل فى العوامل الخارجية أو بعض العوامل الأخرى التى لها قوة التأثير على سعر السهم صعودا أو هبوطا وتستمر متابعة الجهاز لمدة شهرين أو ثلاثة اشهر.

واكد أن القيمة التى يحددها الجهاز تمثل نفس القيمة العادلة للمستثمر والحكومة لأن الجهاز محايد، لذا وصل الخبراء الأجانب الذين استعانت بهم بعض الشركات الى نفس التقييم.

كما نفى الحاجة الى تعديل التشريع الخاص بعمل الجهاز لأن هناك عدة محاور يمارس من خلالها دوره بفاعلية منها الرقابة المالية وتقييم الأداء ومراقبة القرارات الصادرة ضد مرتكبى الانحرافات المالية لضمان ردعها لهم، ويحق للجهاز اقامة الدعوى ضد المنحرف أمام المحكمة التأديبية العليا والمطالبة بتشديد العقوبة.

كما نفى طول مدة التقييم لأنها تتم وفقا لجدول زمنى تحدده الحكومة ويلتزم به الجهاز والشركة القابضة والشركة التابعة ولا يوجد أى تأخير.

تطوير القوائم المالية والمحاسبية

واضاف أنه يتم حاليا نشر القوائم المالية بالجرائد الرسمية كل ثلاثة شهور بعد أن كانت تنشر كل سنة والجهاز مستعد لتكثيف عمله إذا صدر القرار بأن تكون القوائم شهرية.

أما بالنسبة للتحديث فى شكل القوائم المالية والنظام المستقر المعمول به منذ فترة طويلة فهو النظام المحاسبى الموحد ولكننا نطور من معايير المحاسبة والمراجعة حتى تتماشى مع النظم الجديدة.

العملة	تحويلات - شراء	تحويلات - بيع	بنكنوت - شراء	بنكنوت - بيع
دولار امريكى	٣٣٩,٥٠٠٠	٣٤٠,٦٠٠٠	٣٣٩,٣٠	٣٤٠,٥٠
جنيه استرلينى	٥٥٨,٩٦٨٩	٥٧٧,٣١٩٠	٥٥٧,٦١	٥٧٥,٦٣
مارك المانى	٢٠٠,٥٧٨٤	٢٠٨,٩٥٤٤	٢٠٠,٢٧	٢٠٨,٧١
دولار كندى	٢١٧,٤٨٨٦	٢٢٦,٥٠٤٢	٢١٧,٠٤	٢٢٥,٩٥
كرون دنماركى	٥٢,٠٩٤١	٥٤,٣٤٣٩	٥١,٦٩	٥٤,٢١
فلورين هولندى	١٧٨,٧٦٤٤	١٨٢,٧٢٨٩	١٧٨,٤٠	١٨٢,٢٩
فرنك فرنسى	٥٩,٨٤٠٣	٦٢,٢٣٢٢	٥٩,٩٦	٦٢,١١
١٠٠ليرة ايطالى	٢٠,٣٧٦١	٢٠,٨٩٠٩	٢٠,٣٣	٢٠,٨٤
كرون نرو يجى	٤٤,٩٢٠٤	٤٦,٥٠١٧	٤٤,٤٦	٤٦,٣٩
١٠٠اسكودا برتغالى	١٩٠,١٥٤١	٢٠٢,٨٥٧٥	١٨٨,٩٦	٢٠١,٣٧
كرون سويدى	٤٢,٥٤٤٩	٤٤,٠٤٢٧	٤٢,١١	٤٣,٩٣
١٠٠ فرنك بلجيكى	٩٦٧,١٣٩٤	١٠٠٤,٦٤٩٥	٩٦٤,٦٦	١٠٠٢,١٨
شلن نمساوى	٢٨,٦٥١٤	٢٩,٣٧٥٣	٢٨,٥٨	٢٩,٣٠
فرنك سويسرى	٢٤٥,٨٥٩٥	٢٥٣,٥٧٢٩	٢٤٥,٧١	٢٥٣,٥٥
١٠٠ين يابانى	٢٨٥,٤٤٣٨	٢٩٤,٣٩١٠	٢٨٤,٨٧	٢٩٠,٦٤
مارك فنلندى	٦٥,٤٥٤٧	٦٧,٤٦٣٦	٦٤,٢٨	٦٧,١٠
دينار كويتى	١٠٧٧,٣٣٧٠	١١١٤,٠٣٨٦	١٠٧٢,٩٠	١١١٢,٧٤
ريال سعودى	٩٠,١٥٤٥	٩٢,١٦١٦	٩٠,٠٩	٩٢,٠٨
درهم اماراتى	٩١,٣١٨٣	٩٥,٢٨٨١	٩١,١٤	٩٤,٧٩
دينار بحرينى	٨٨٠,٨٥٦٧	٩٢٠,١١٣٧	٨٧٧,٧٧	٩١٤,٣٨
ريال عمانى	٨٦٧,٣٦٠٦	٨٩٥,٨٥٢٨	٨٦٤,٣٣	٨٩٣,٨٥
ريال قطرى	٩٠,٨٥٠٨	٩٣,٩١٠١	٩٠,٦٢	٩٣,٤٠
دولار استرالى	٢٠٦,١٢٠٧	٢١٦,٣١٩٤	٢٠٣,٤٤	٢١٥,١٤
١٠٠ابزيتا اسبانى	٢٢٨,٧٥٥٠	٢٤١,٣٣٠٦	٢٢٥,١٦	٢٤٠,٠١
جنيه قبرصى	٦٧٠,٦٢٨٤	٧٢٠,٣٦٧٨	٦٥٨,٦٢	٧١٢,٨٢
جنيه ايرلندى	٤٩٥,٠١١١	٥١٠,٢٠٣٣	٤٨٨,٦٨	٥٠٧,٤٢
١٠٠ دراخمة يونانى	١١٧,٥٦٦٦	١٢٢,١٣١٠	١١٢,٢٨	١٢١,٤٦
١٠٠ ليرة تركى	٠,٠٩٩٥	٠,٠١٣٦٧	٠,٢٠	٠,١٣

متوسط أسعار صرف العملات الأجنبية أمس

الناس والاقتصاد

الأسهم لحاملها مشكلة لها حل

السيد ...

اعلنت للجموعة العقارية المصرية عن إصدار اسهم عن طريق الصحف اليومية الرسمية بقيمة ١٠ جنيهات للسهم بالاضافة الى ٧٠ جنيها علاوة اصدار لتصبح القيمة الاجمالية للسهم بعد علاوة الأصدار ٨٠ جنيها، وقد ذكرت الشركة فى اعلانها انه من ضمن المساهمين فى رأس مالها البنك الاهلى المصرى وبنك قناة السويس مما اضاف قوة اقتصادية وثقلا للشركة، كما ذكرت الشركة فى اعلانها ايضا ان اسهم الشركة مسجلة بالبورصة وسوف يتم حفظها فى ادارة الحفظ المركزى واكتتب آلاف المواطنين وانا منهم فى هذه الاسهم عن طريق البنك الاهلى المصرى وبنك قناة السويس.

واكتشفنا بعد اغلاق الاكتتاب ان هذه الاسهم هى اسهم لحامله، وهذا النوع من الأسهم جديد على السوق المصرية، وقد اكتشفنا ان هذه الاسهم غير قابلة للتداول وغير قابلة للحفظ المركزى، وقد حاولنا مع الشركة استبدال هذه الاسهم باسهم اسمية الا ان الشركة قد رفضت ذلك مع العلم بان الاسهم التى يملكها مؤسسو هذه الشركة من الاسهم الاسمية القابلة للتداول والتى يتم تداولها فى البورصة يوميا. ونحن نعتبر ان هذا التصرف مضر ضررا بالغا بحقوق المساهمين المكتتبين فى هذه الاسهم حيث انه قد تم الاكتتاب فى هذه الاسهم منذ ما يقرب من عام ولم يتم حل هذه المشكلة الى الآن.

أ.د. بشر احمد عاطف قناوى

سبق ان تلقيت اتصالات عديدة من حملة الأسهم لحامله، والبعض اعتبر انها خدعة، وانها تلاقى مشاكل متعددة فى التعامل عليها، الا ان الذى يجب ان نعرفه ان الاسهم لحامله هى نوع من انواع الاسهم التى تصدرها الشركات ومنصوص عليها فى القانون وان هذه الاسهم تتمتع بميزة سرعة تداولها لانها تنتقل بانتقال الحيازة دون الاجراءات التى نص عليها القانون فى انتقال الاسهم الأسمية.

ومشكلة الاسهم لحاملها والتى نحن بصددها هى ان حائزى هذه الاسهم كانو يشكون من عدم ادراجها فى البورصة، وبالتالى لايوجد لها سعر فى جداول البورصة كمؤشر يستطيعون منه تحديد سعر السهم، وقد اصدر عبدالحميد ابراهيم رئيس هيئة سوق المال تعليماته بادراج اسهم المجموعة العقارية المصرية فى جداول البورصة.

الشفافية والوضوح والمصداقية اهم عوامل نجاح سوق راس المال ويستدعى ذلك توفير الفهم الكامل من قبل الشركات المصدرة للاسهم عن كل ما يتعلق بالسهم الذى تصدره - ماله وماعليه - حتى يكون حامل السهم على بينة وان الشركة لم تخدعه.

عبدالرحمن عقل

وميا الكاريكاتير

اجتـــمـــاعيـــات

كلية طب عين شمس
قسم امراض النساء والتوليد
ستبدأ محاضرات الدراسات العليا يوم السبت ١٩٩٨/١١/١٤ الساعة ١١صباحا يوميا بمدرج الدراسات العليا- الدور الاول مستشفى الولادة
رئيس مجلس القسم
أ.د/ ابراهيم سماحة

مستشفى الكاتب
مركز تفتيت الحصوات
بدون جراحة .
بدون تخدير
بدون مناظير
ت: ٣٤٨٣٧٣٦ /٣٤٨٣٧٣٩ /٣٣٥٣٣٣١

مستشفى النيل بدراوى
وحدة اطفال الانابيب والحقن المجهرى
ت٥٢٤٠٠٢٢ طوارئ ٥٢٤٠٢١٢ فاكس ٥٢٤٠٣٤٣ عيادات خارجية ٥٢٤٠٣٤٩

جمعية الطريقة الحامدية الشاذلية

سيدى سلامة الراضى

سيدى ابراهيم سلامة الراضى

يشرفها دعوة عموم المسلمين للاحتفال كالمعتاد بشهر رجب فى الامسية الدينية واللقاء الروحى بمسجدها بالمهندسين جيزة وذلك مساء الخميس ٢٣ رجب ١٤١٩ الموافق ١٩٩٨/١١/١٢ تحت مظلة الامامين الكريمين

سيدى سلامة الراضى
و
سيدى ابراهيم سلامة الراضى
رضى الله عنهما

بمناسبة عام الطفل المعاق
يستضيف نادى ليتروبل غرب اليوم ١٩٩٨/١١/٩ برئاسة السيدة/ عفاف حمزة والاستاذة/ نيفين العطار عضو مجلس ادارة جمعية نداء لتأهيل الاطفال الصم وضعاف السمع والحاصلة على شهادة تأهيل الاطفال باساليب ومناهج اللفظ المنغم
Verbo Tonal Method
وذلك بمطعم الباشا العائم الساعة٢

المركز التخصصى للعيون
يعلن عن وجود
د . مصطفى يعقوب
استشارى جراحات الجلوكوما وزرع العدسات
ابتداء من السبت١٩٩٨/١١/١٤
١٨شارع الخليفة المامون- روكسى
ت: ٤٥٤٥٨٣٩ -٤٥٤٩٥٧٠

المهندس احمد ماضى عضو اتحاد الكتاب يهنئ دار الشاعر للصحافة والصديق الصحفى الكبير
حسين الشاعر
ونجله أحمد الشاعر
للموافقة على اصدار جريدة الزمان

خبير عالمى
فى جراحة العظام
بمستشفى القاهرة التخصصى
لاسبوعين ٨ إلى ٢٢ نوفمبر
أ.د. طلعت مكسيموس
استشارى جراحة العظام والمفاصل ورئيس جامعة أطباء مستشفى هادى ميموريال
أ.د. عادل إبراهيم
استشارى جراحة العظام
للحجز مستشفى القاهرة ت٣٥٧٣٩٢٢
أ.د. عادل إبراهيم ت٠١٢/٢١١٦٥٢٥

الجمعية التعاونية الإنتاجية للانشاء والتعمير باسيوط
تعلن عن عقد الجمعية العمومية العادية وذلك فى تمام الساعة الخامسة مساء يوم الجمعة الموافق ١٩٩٨/١١/٢٧م بمقر نادى المهندسين بالوليدية باسيوط وذلك لمناقشة جدول الاعمال المعلن بمقر الجمعية ٢٩ شارع سيتى الاول حى قلته اسيوط
رئيس مجلس الادارة
عبدالرحمن قراعه

الجمعية المصرية للطب النفسى
بالاشتراك مع وحدة الطب النفسى والاعصاب- طب جامعة قناة السويس
تعقد مؤتمرها الاقليمى
الطب النفسى والمجتمع
الخميس والجمعة ١٢، ١٣ نوفمبر ١٩٩٨ فندق ميركيور - الاسماعيلية
تحت رعاية
أ.د اسماعيل سلام
وزير الصحة والسكان
أ.د احمد شكرى
رئيس جامعة قناة السويس
والدعوة عامة للسادة الاطباء النفسيين والعاملين بمجال الصحة النفسية وطب المجتمع
ميعاد التسجيل بالمؤتمر الساعة ٩- ١١,٣٠ صباحا بالفندق
ملحوظة سيتحرك اتوبيس لنقل السادة المشتركين بالمؤتمر من امام دار الحكمة الساعة ٧,٣٠ صباحا
اللجنة المنظمة
د . ماجدة فهمى
اللجنة العلمية
أ.د. إسماعيل يوسف
د . وفاء الليثى
مقرر المؤتمر
أ.د حسيب الدفراوى
رئيس شرف المؤتمر
أ.د فتحى مقلدى
نائب رئيس جامعة قناة السويس
رئيس المؤتمر
أ.د احمد عكاشة
رئيس الجمعية المصرية للطب النفسى
مع تحيات
شركة ليللى مصر





٢٦ حكما أجنبيا أداروا لقاءات القمة

لقاءات القمة ادارها ٢٦ حكما أجنبيا سواء من العرب أو الأفارقة أو الأوروبيين، فالحكام العرب أداروا ٦ لقاءات قمة فاز الزمالك فى ثلاث والأهلى مرتين وكان التعادل مرة واحدة والحكام هم: جمال الشريف من سوريا مرتين وعبد الرحيم العرجون من المغرب والإماراتى على بوجسيم والسعودى عمر المهنا وفتحى بوستة التونسى، ومن إفريقيا ماسيمبا الأوغندى وانتهت المباراة بالتعادل السلبى وبتروس مانيلا من جنوب إفريقيا، والذى أدار لقاء السوبر بجوهانسبرج وانتهى بفوز الزمالك ١/صفر، و ١٩ حكما أوروبيا منهم ١١ حكما من إيطاليا انتهت أغلبها بالتعادل وتقاسم الفريقان الفوز مرتين ثم حكام اليونان، الذى اداروا ٥ لقاءات وفاز فيها الزمالك مرتين وتعادل مثلهما وانهزم مرة واحدة أما الحكام الفرنسيون، فلم يديروا إلا ثلاث لقاءات فقط فاز الأهلى مرتين والزمالك مرة والحكام اليوجوسلاف ثلاث مباريات فاز الأهلى مرتين والزمالك مرة والانجليز مرتين تعادل الفريان فى الأولى، والثانية فاز الأهلى ومع الأسبانى فاز الأهلى وللمباراة التى أدارها حكام من الدنمارك وتركيا والمانيا كلها انتهت بالتعادل.

الساعات الأخيرة فى معسكر الزمالك



كرول يلقى التعليمات الاخيرة قبل اللقاء

محمد صبرى

كتب - خالد فؤاد :

قبل ساعات من بدء لقاء القمة أصدر كرول تعليماته للاعبين فى الاجتماع الأخير مطالبا بضبط النفس وهدوء الأعصاب والالتزام بخطة المباراة واجتمع حسين السيد كابتن الفريق باللاعبين فى الغرفة رقم (٥٠٥) بالمعسكر وتعاهد الجميع على البذل والعطاء والإخلاص للفوز بالمباراة، وقرأوا الفاتحة تبركا دخل الأهرام للمعسكر ليعرف تفاصيل ما يدور بعقول اللاعبين بعيدا عن الإدارة والجهاز الفنى فى الساعات الأخيرة.

البداية كانت فى التاسعة صباحا، حيث استيقظ الجميع على رنين الهاتف من عامل السويتش بدار الهيئة الهندسية بمدينة نصر بناء على تعليمات مستر كرول المدير الفنى للفريق لتوجههم لتناول طعام الإفطار فى الموعد المحدد له وهو التاسعة والنصف تماما ونزل الجميع إلى مطعم الفندق طبقا للتعليمات ثم توجهوا إلى جولة حول الفندق لأداء تمرينات المشى لفك العضلات ثم العودة مرة أخرى إلى غرفهم والاستعداد للمحاضرة فى تمام الحادية عشرة والنصف لشرح خطة المباراة وحتى الواحدة تماما، وفى هذا اللقاء أعطى مستر كرول شارة الكابتن لأسامة نبيه لوجود خالد الغندور وحسين السيد فى الاحتياطى.

واستقر رأى مستر كرول على التشكيل النهائى للمباراة ويتكون من عبد الواحد السيد لحراسة المرمى وأمامه بشير التابعى وحسام عبد المنعم (مساك) وعمرو فهيم فى الناحية اليمنى ومحمد القط فى الناحية اليسرى أما خط الوسط فيتكون من الفيس (يمين) وبجوارة أيمن عبد العزيز وكريستوفر (يسار)، بينما سيلعب صبرى تحت رأس المثلث المكون من أسامة نبيه وعبد اللطيف الدومانى فى خط الهجوم.

وتضم قائمة الاحتياطى كلا من حسين السيد ومعتمد جمال وطارق السيد وخالد الغندور وطارق مصطفى وعبد الحميد بسيونى، وفور الانتهاء من شرح خطة المباراة طالبهم كرول بالجلوس فى غرفهم حتى موعد تناول وجبة خفيفة تتكون من الشاى مع (الكيك) وبعد تناول هذه الوجبة فى الساعة الرابعة والنصف بداوا فى تجهيز انفسهم حتى يستقلوا سيارة الاتوبيس المتوجهة إلى استاد القاهرة، والتى وصلت فى تمام الساعة الخامسة و ٤٠ دقيقة، وهناك طالب كرول اللاعبين بالخروج للتسخين فى تماما الساعة السادسة و ١٥ دقيقة بينما طلب عماد المدوه من كرول أن ينزل عبد الواحد السيد حرس مرمى الفريق قبل اللاعبين حتى يتعود على الجماهير وجو المباراة لانها المرة الأولى له فى مثل هذه اللقاءات قبلها بساعة على الأقل، بينما أخذ صبرى وحسين السيد يقرأون آيات القرآن الكريم من المصحف الشريف.

حدث فى معسكر الزمالك

●● سلم مدحت عبد الصبور إدارى الفريق ملابس اللاعبين التى سيلعبون بها المباراة فى تمام الساعة الثالثة تماما حيث تأخرت الشركة الموردة لهذه الملابس فى تسليمها.

●● محمد صبرى وطارق مصطفى وخالد الغندور كانوا أكثر اللاعبين تحدثا فى التليفون، حيث يتفاءلون بالاتصال بزوجاتهم وأمهاتهم.

●● مجلس إدارة النادى اتخذ قرارا سريا بفتح أبواب الاستاد لجماهير الزمالك مجانا لمساندة اللاعبين.



الجدية واضحة على وجوه اللاعبين

على هامش لقاء القمة

نصف أندية الدورى «عالة» على مسابقة الأهلى والزمالك

اشتعال أسعار المدربين واللاعبين قضت على الناشئين فى الأقاليم

أسامة إسماعيل

على هامش مباراة القمة بين الأهلى والزمالك وما يصاحبها من ضجيج إعلامى فى كل مرة باعتبارهما المتنافسين الرئيسيين على قمة مسابقة الدورى العام لكرة القدم على الرغم من انها تقع على خريطة الدور الأول لها ولم تنتصف المسابقة بعد تنصع الحقيقة بوجهها الآخر بأن أكثر من نصف أندية القسم الممتاز خارج المنافسة الفعلية.

أما ما يوصف بأن تلك الأندية تتنافس من أجل البقاء، فذلك تنافس مهين لا أصول فنية له يثير معها السؤال الدائم عن هدفها من وراء المشاركة فى مثل هذه المسابقات وما يتبع ذلك من مصاريف باهظة تقدر بملايين الجنيهات، موزعة على الرواتب الضخمة التى وصلت إليها أسعار المدربين وأثمان اللاعبين تحت بند الاحتراف بخلاف المكافآت التى لا تقل ضخامة عن الرواتب نظير الفوز أو التعادل فيما بينها، وهو ما يحدث غالبا فى غيبة عن أى معان فنية خلال التبارى فيما بينها.

ناد مثل بلدية المحلة لم ولن يكون له من هدف فى المسابقة سوى البقاء تكلف الموسم الماضى ما يقرب من مائة وخمسين ألف جنيه فى أقل من ثلاثة شهور هى الأخيرة من عمر المسابقة نظير جهود شخص واحد هو المدرب (بواقع راتب شهرى صافى قدره عشرون ألف جنيه وراتب مماثل عن المباراة الفاصلة، بالإضافة إلى تكلفة سفر المدرب إلى إيطاليا للتعليق على بطولة عالمية لصالح إحدى القنوات الفضائية) والهدف هو البقاء فى دورى الأهلى والزمالك، الذى بلغت مكافآته فى سبيل تحقيقها ستين ألف جنيه.

نفس النادى استهل الموسم الحالى بتكلفة وصلت مائة وخمسة وعشرين ألفا فى أقل من ثلاثة شهور أيضا بما فى ذلك فترة الإعداد نظير جهود نفس المدرب (بواقع خمسة وعشرين ألفا شهريا بخلاف خمسين ألفا آخرين نظير اتمام التعاقد ولا يزال يتبقى للمدرب ما لا يقل عن خمسين ألفا آخرين كشرط جزائى لفسخ العقد) والحصيلة هى ثمانى نقاط من إحدى عشرة مباراة تقديرها الأسمى ثلاث وثلاثون نقطة.

المصاريف السابقة (ثلاثمائة وخمسون ألفا من الجنيهات) تقترب تكلفتها الضرائبية من مائة وخمسين ألف جنيه ليكون الحاصل الاجمالى لتكلفة فرد واحد فى أقل من ستة شهور هى نصف مليون جنيه وما هو المسمى الحقيقى لمثل هذه التصرفات التى تمتد إلى عناصر أخرى من أجهزة معاونة ولاعبين وحتى مكافآت المشجعين التى أصبحت شبه ثابتة فى جميع من الهيئات الرياضية ولا يجرؤ أى من القائمين عليها حتى مجرد محاولة الإصلاح الاعوجاج القائم حولهم.

ما حدث من نادى بلدية المحلة ما يحدث له ما هو إلا مثال لما يجرى فى باقى أندية القسم الممتاز التى تلعب فى مسابقة الأهلى والزمالك، وإذا استثنينا منها بعض الأندية الجماهيرية فى بعض الأقاليم التى تشارك أحيانا فى المنافسة على القمة ولو على سبيل «التهويش» يبقى السؤال هل يستاهل البقاء فى الدورى الممتاز كل هذه التكاليف المالية الرهيبة لا سيما أن معظم هذه الأندية لا تزال تعيش على اعتمادات الدولة بشكل أو بآخر من تبرعات المحافظين ومنح المجلس الأعلى للشباب والرياضة وحتى وزارة التخطيط نيابة عن التليفزيون مقابل إذاعة مباراة أو اثنتين لكل منها فى الموسم الواحد على طوله؟

المشكلة الأكبر هى أن تلك الأندية فى معرض «كفاحها» من أجل البقاء فاتها الاستمرار فى مهمتها الأساسية التى اشتهرت بها وهى التفريخ بما حباها الله بها من مواقع تتوسط مناجم المواهب فى الريف المصرى على نحو ما شهده نفس المثال (نادى بلدية المحلة) من سنوات عديدة استطاع بموجبها أن يحصل على عائد مادى يقرب من المليونى جنيه نظير بيع ثلاثة لاعبين فقط (ياسر رضوان المحترف فى ألمانيا ومحمد عمارة المنتقل إلى الأهلى وأكرم عبد المجيد إلى الزمالك) وكان من الممكن أن يزيد الريع إلى أكثر من تلك لو بيع لاعب رابع (أحمد فاروق) الذى وصل عرض الزمالك عليه الموسم قبل الماضى إلى ما يزيد على النصف مليون جنيه للنادى فقط.

إن نظرة بسيطة على الوضع القائم توحى بتعديل فى المسار لو أخلصت إدارات تلك الأندية التفكير لصالح فرقها بصفة خاصة ولمصلحة الكرة المصرية بصفة عامة، إذا ما وجهت هذه التكاليف إلى قطاعات الناشئين لديها بما يضمن لها مشروعات استثمارية ضخمة لا يستطيع الأهلى والزمالك مع كامل امكانات كل منها منافستها عليه. فقد أن تؤمن هذه الإدارات أن التخصص فى الناشئين ليس عيبا، إذا أيقنت أن ليس لها أى دور حقيقى على المستوى الأول المحجوز دائما للأهلى أو الزمالك بعوامل فنية وأحيانا بعوامل غير فنية لطالما عانت منه كل هذه الأندية.

إن نجاح أى ناد إقليمى فى الفوز كل موسم بمليونى جنيه نظير بيع ثلاثة لاعبين من أبنائه ما يكفى للصرف على قطاعات للناشئين أوسع بمراحل عديدة مما هى قائمة عليه الآن، ويكفل لها بعد اعتدال موازينها المالية على عدة سنوات مقبلة يضمن لها الصلابة فى عالم الاحتراف والمنافسة الجدية على المستوى المحلى فى مسابقة الدورى الممتاز وبطولة كأس مصر بدلا من الوضع المهترىء الحالى بالدق على أبواب المسئولين للسؤال عن بضعة الآف من الجنيهات للصرف على الرواتب والمكافآت الضخمة للفرق الأولى التى لا طائل من ورائها سوى محاولات يائسة من أجل البقاء فى دورى الأهلى والزمالك.

.. والساعات الأخيرة فى معسكر الأهلى


لاعبو الاهلى اثناء تدريبات اللياقة البدنية .

كتب ـ محمود صبرى:

سيطرت حالة من الترقب والقلق على الجهاز الفنى للفريق الأول لكرة القدم بالأهلى قبل ساعات من مباراة القمة الـ ٨٢ بين الأهلى والزمالك ضمن مباريات الأسبوع الثانى عشر لبطولة الدورى العام بعد إصابة لاعبه محمد جودة فى مران أمس الأول واضطرار الجهاز للاستعانة بيوسف يعقوب فى اللحظات الأخيرة ليدخل لأول مرة ضمن تشكيل الفريق المرشح للمباراة، وكان لاعبو الفريق قد استيقظوا على صلاة الظهر أمس ثم توجهوا إلى المطعم لتناول الغداء بعدها قام اللاعبون بجولة ترويحية ثم عادوا لغرفهم مرة أخرى قبل التوجه للقاعة التى أعدت لإلقاء المحاضرة الخاصة بالمباراة وإعلان التشكيل الذى سيلعب به الفريق، والذى أجل الجهاز الفنى إعلانه حتى ما قبل المباراة بساعة حتى لا يفقد اللاعبون تركيزهم وإعطاء فرصة للجهاز لاختيار العناصر الأفضل حتى اللحظات الأخيرة.

ويخشى الجهاز الفنى للأهلى من تجدد إصابة بعض اللاعبين امثال: سيد عبد الحفيظ وإبراهيم سعيد، خاصة ان الأول أحاطت بمشاركته فى اللقاء العديد من الشكوك بعد إصابته فى المران قبل ٤ أيام من المباراة.

وكانت تعليمات تسوبيل لعبد الحفيظ بعدم الاحتكاك ولعب الكرة من لمسة واحدة حتى لا يتعرض للخشونة.

واكد تسوبيل انه لا توجد أسرار بين الفريقين فكل منهما يعرف قدرات الآخر والمهم هو درجة الأداء والتزام اللاعبين بالخطة الموضوعة داخل الملعب، وهى اقصر طريق لتحقيق الفوز.

وأشار تسوبيل إلى أن المساندة الايجابية من جماهير الفريق سوف تلعب دوراً كبيراً فى تقديم عرض قوى بعكس سيطرة العصبية على الجماهير وهو ما سيكون له دور سلبى على اللاعبين.

وقال إن هذه المباراة لا تساوى من وجهة نظرى أكثر من ثلاث نقاط مثلها كباقى مباريات الدورى ونتيجتها ليست حاسمة لأن هناك ١٤ مباراة يمكن أن تغير شكل المسابقة ولهذا فقد طالب لاعبيه بالالتزام والاحتفاظ بهدوئهم داخل الملعب.

أما ثابت البطل مدير الكرة، فقال إنه نصح لاعبيه باحترام قرارات الحكم، وكذلك احترام الفريق المنافس، وأضاف أن المباراة سوف تأتى عادية جدا وسوف يسيطر عليها الحماس وهو ما يقلل من النواحى الفنية بشكل كبير، وهو ما يحدث غالبا فى لقاءات القمة.

وأكد البطل أن كل لاعب بالفريق يعرف دوره جيدا أثناء نزوله للملعب ويحاول الجهاز تحفيظه ذلك قبل المباراة وأثناءها.


حسام حسن وعلى ماهر وتدريبات خاصة

الجمعية العمومية للجنة الأوليمبية تعقد ٢٠ نوفمبر الحالى

منير ثابت

تعقد الجمعية العمومية العادية للجنة الأوليمبية اجتماعها السنوى يوم الجمعة ٢٠ نوفمبر الحالى برئاسة اللواء منير ثابت بمقر اللجنة، وذلك للنظر فى جدول الأعمال الذى يشمل لاعتماد تقرير النشاط السنوى لمجلس إدارة اللجنة خلال الفترة من ١ يوليو ٩٧ حتى ٣٠ يونيو ١٩٩٨ والتصديق على محضر الاجتماع السابق للجمعية العمومية للجنة الأوليمبية المنعقد فى ١٦ يناير الماضى، وكذلك اعتماد تقرير مراقب الحسابات والميزانية العامة والحساب الختامى عن الموسم ٩٧، ١٩٩٨ ومناقشة مشروع موازنة اللجنة للعام الحالى ٩٨ و ١٩٩٩.

وطبقا للائحة النظام الأساسى للجنة يكون الاجتماع صحيحا بحضور الأغلبية المطلقة لأعضائها من الساعة التاسعة صباحا، وإذا لم يكتمل العدد يؤجل الاجتماع الى الساعة العاشرة من صباح نفس اليوم ويكون صحيحا بحضور ثلث عدد الأعضاء، الذين لهم حق الحضور وهم ثلاثة ممثلين ممن يختارهم مجلس إدارة الاتحاديين من كل اتحاد أوليمبى والبالغ عددهم ٢٢ اتحادا ولا يحق التصويت إلا للعضو المنوب عن الاتحاد.

فرنسا تلعب مع المغرب وإنجلترا

باريس ـ من خالد سعد زغلول:

يستهل المنتخب الفرنسى بطل كأس العالم لكرة القدم العام الجديد بسلسلة من المباريات الودية، استعدادا لتصفيات كأس الأمم الاوروبية لعام ٢٠٠٠، حيث اعلن الاتحاد الفرنسى لكرة القدم تنظيم مباراة لبطل العالم مع المنتخب المغربى فى ٢٠ يناير ١٩٩٩ بمدينة مارسيليا ثم تعقبها مباراة ودية أخرى يوم ١٠ فبراير ١٩٩٩، ضد انجلترا فى ويمبلى. الجدير بالذكر أن مدرب المغرب الفرنسى هنرى ميشيل هو الذى ساهم بشكل كبير فى الحصول على موافقة من الاتحاد الفرنسى على خوض مباراة ودية مع المغرب وقد سبق له تنظيم دورة دولية فى الرباط قبل كأس العالم وفازت بها فرنسا.

روسيا تعلن تشكيلها لمباراتها مع البرازيل

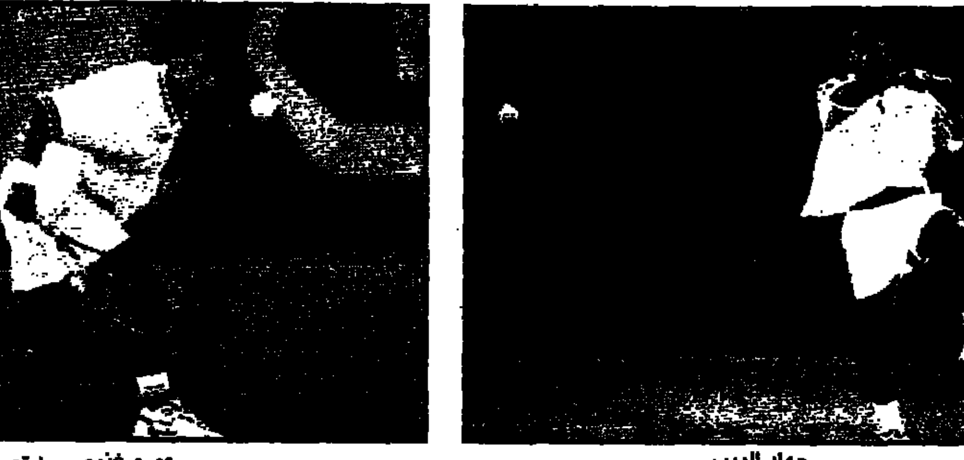
اذاع الاتحاد الروسى لكرة القدم لائحة بأسماء اللاعبين الذين سيشاركون فى المباراة الودية التى ستقام بين روسيا والبرازيل فى ١٨ نوفمبر الحالى فى فورتاليزا (شمال شرق البرازيل) واللاعبون هم: المرمى: اندريه نوفوسادوف (سسكا موسكو) وروسلان نيجماتولين (لوكوموتيف موسكو) للدفاع: اندريه سولوماتين وايجور شوجاينوف (لوكوموتيف موسكو) ويفجينى فارلاموف وأوليج كورنوكوف (سسكا موسكو) واندريه كوندراسوف والكسى ايجونين (زينيت سان بطرسبورج) وراميز ماميدوف (ارستال تولا). الوسط: فاليرى ايسييوف (روتور فولجوجراد) وسيرجى جريشين وسيرجى نيكراسوف (دينامو موسكو) والكسى سميرتين وسيرجى كورميلتسيف (قرالان اليستا) وفيكتور بولاتوف (طوربيدو موسكو) وسيرجى فيلييينكوف وسيرجى سيماك (سسكا موسكو) والكسى باخاريف (روتور فولجوجراد). الهجوم: الكسندر باتوف (زينيت سان بطرسبورج وأوليج تيريوكين (دينامو موسكو).

اللجنة الرياضية بنادى اسبورتنج تكرم ابطالها وبطلاتها فى الكاراتيه

نظمت اللجنة الرياضية بنادى اسبورتنج السكندرى برئاسة المهندس محسن بطيشة مهرجانا رياضيا كبيراً فى لعبة الكاراتيه لتكريم ابطال وبطلات النادى الذين حققوا نتائج على مستوى بطولات مصر القطاعات بالاسكندرية . وكان من أبرز اللاعبين الذين تم تكريمهم وحصلوا على مكافآت وهدايا تذكارية هم : محمد أيمن جمعة وعلاء سعد، ومحمد ايهاب رشيد المنضمين للمنتخب حديثا . ويقوم بتدريب فرق النادى كل من الدكتور وجيه شمندى مديراً فنيا، ومحمد سعد، ووائل فوزى، ومحمد جابر، ومحمد جلال.

وصرح وجيه شمندى بان منتخب النادى يواصل استعداداته بقوة للمشاركة فى بطولة العالم للناشئين والتى ستقام فى ديسمبر القادم بالمجر..

امتدادا لسياسة اتحاد التنس بإقامة البطولات خارج القاهرة
٧٢ لاعبا من ١٨ دولة يتنافسون اليوم فى بطولة الساتيلايت


جهاد الدبيب


عمرو غنيم (تصوير : محمد مسعد)

تبدأ اليوم الادوار الرئيسية للاسبوع الأول لبطولة الساتيلايت للرجال بمصر على ملاعب بالميريا بالعين السخنة بمشاركة ٧٢ لاعبا يمثلون ١٨ دولة.

وهذه البطولة هى واحدة من سلسلة بطولات الساتيلايت التى تقام لمدة أربعة اسابيع بجوائز مالية قدرها ٢٥ الف دولار على ان يقام الاسبوع الثانى بنادى سبورتنج بالإسكندرية والثالث بنادى هليوبوليس والرابع بفندق موفنبيك شرم الشيخ وهو اسبوع الماسترز «الأساتذة».

وصرح عبد الفتاح موسى امين صندوق اتحاد التنس بان الهدف من إقامة الاسبوعين الأول والرابع فى كل من العين السخنة وشرم الشيخ يأتى ضمن خطة الاتحاد لنشر اللعبة خارج القاهرة وذلك امتدادا لإقامة البطولات فى الأماكن السياحية والتى كانت اخرها إقامة بطولة الاهرام الرباعية للسيدات بمشاركة نجمات التنس الاربع فى العالم على هضبة الأهرامات.

واضاف عبد الفتاح موسى امين اللجنة الفنية بالاتحاد منح «الوايلد كارد» للمشاركة فى الدور الرئيسى لثلاثة لاعبين مصريين وهم: جهاد الدبيب وكريم مأمون ومحمد رمضان، ذلك بالإضافة إلى مشاركة عمرو غنيم الذى سيشارك فى الدور الرئيسى مباشرة طبقا لترتيبه فى منظمة اللاعبين المحترفين فى بطولات الساتيلايت التى تعد أقوى احتكاك دولى للاعبين المصريين، والذى سيستطيع به لاعبونا الحصول على نقاط دولية ترفع من ترتيبهم العالمى بجانب انها فرصة جيدة لكى يتدرب لاعبونا مع اللاعبين الأجانب الموجودين لمدة شهر.

وقد تلقى الاتحاد القائمة الرئيسية للاعبين المشاركين وتضم ٧٢ لاعبا من ١٨ دولة هى بلغاريا وإيطاليا والمجر وفرنسا وروسيا والمغرب وهولندا ويوجوسلافيا وسلوفاكيا وتشيك والمجر وأسبانيا وبلجيكا وبيلا روسيا والمانيا ورومانيا وبولندا وتركيا.

المدرسة الرياضية للموهبين بأسيوط تنتظر موافقة المشير طنطاوى

اكد الدكتور محمد رجائى الطحلاوى محافظ اسيوط انه نجح فى اقناع المجلس الأعلى للشباب والرياضة بالموافقة على إقامة مدرسة للموهوبين رياضيا بمحافظة اسيوط تخدم محافظات جنوب الوادى واضاف محافظ اسيوط ان المجلس الأعلى للشباب والرياضة اشترط لاقامة المدرسة توفير المكان والمنشآت .

وقال ان المحافظة ومديرية الشباب والرياضة باسيوط طرقت ابواب وزارة الدفاع والانتاج الحربى للحصول على موافقتها فى تخصيص المدرسة التى اقامتها القوات المسلحة بمدينة مبارك باسيوط للمدرسة الرياضية، خاصة ان هذه المدرسة جاهزة تماما منذ سنتين ولم تفتتح وكانت القوات المسلحة تنوى اقامة المدرسة العسكرية للموهوبين عليها وارجئت الفكرة ونقلتها بالمنيا. واشار الطحلاوى الى انه ارسل مذكرة للمشير حسين طنطاوى وزير الدفاع والانتاج الحربى للموافقة على تخصيص المدرسة العسكرية للموهوبين رياضيا. وينتظر الرد ، وقال ان القيادات التنفيذية والشعبية بالمحافظة تتطلع لموافقة المشير على تخصيص المدرسة.

بطولة أندية إفريقيا أبطال الدورى
ديناموز زيمبابوى يصعد للنهائى رغم هزيمته صفر/١

بلغ ديناموز زيمبابوى الدور النهائى من دورى ابطال إفريقيا لكرة القدم على الرغم من خسارته أمام هارتس اوف أوك الغانى صفر/١ فى هرارى أمام ٦٠ الف متفرج (المجموعة الأولى) وسجل جو فامبيه هدف المباراة الوحيد فى الدقيقة ٨٧ مستغلا خطأ للحارس ارنست شيرامباداري وكان هارتس اوف أوك فى حاجة إلى الفوز بفارق هدفين ليتفوق على منافسه بالاهداف علما بان كلا من الفريقين يملكان ١٠ نقاط وكان النجم الساحلى التونسى تغلب على أيجل سيمنت النيجيرى ٥/صفر فى المجموعة ذاتها فى مباراة هامشية أيضا.

دورة بيرسى الدولية للتنس
سامبراس ضمن المقدمة ويلتقى فى النهائى مع روسيد سكى


الامريكى بيت سامبراس خلال لقائه فى الدور قبل النهائى الذى هزم فيه مواطنه تودمارتين وصعد لنهائى بطولة باريس للتنس

ضمن الامريكى بيت سامبراس الاحتفاظ بترتيبه « الأول» فى قائمة لاعبى التنس المحترفين، بعد صعوده إلى نهائى بطولة دورة بيرسى الفرنسية الدولية فى باريس، بصرف النظر عن نتيجة لقاء النهائى مع البريطانى جريج روسيد سكى.

وكان سامبراس قد تغلب فى الدور قبل النهائى على مواطنه تود مارتين ٦/٤و٧/٦ و ٧/ ٥. بينما صعد روسيد سكى على حساب الروسى يفجينى كافلينكوف بالفوز عليه ٦/٣، ٤/٦، ٦/٤.

صراع عنيف بين عمالقة التنس للوصول لبطولة الأساتذة

تحدد يوم ٢٤ نوفمبر الحالى لبدء مباريات أقوى بطولات التنس العالمية السنوية للمحترفين، وهى بطولة «الأساتذة» التى تقام فى نهاية كل موسم بمدينة هانوفر بالمانيا، والتى يشارك فيها أفضل ٨ لاعبين على مستوى العالم خلال هذا الموسم طبقا لاجمالى النقاط التى حصل عليها كل لاعب خلال مسابقات منظمة المحترفين الدولية ويبلغ مجموع جوائز بطولة الأساتذة ٣.٣ مليون دولار، وهى اكبر جوائز مالية فى بطولة التنس إذا وضعنا فى الاعتبار ان عدد المشاركين فيها ثمانية لاعبين فقط وطبقا للترتيب العالمى فقد ضمن ستة لاعبين اماكنهم للمشاركة فى هذه البطولة وهم الأمريكى سامبراس والشيلى ريوس والاسترالى رافتر والأمريكى لجاسى والأسبانيان مويا وكورتيجا.

بينما يجرى صراع عنيف بين اربعة لاعبين فى بطولات باريس المقامة حاليا ثم بطولتى موسكو واستكهولم فى الأسبوع الحالى لاحتلال المكانين الشاغرين وهؤلاء اللاعبون هم كرايشيك الهولندى وكوتشيرا السلوفاكى وهينمان الانجليزى وكافيلنيكوف الروسى وأن كان كرايشيك هو اقرب اللاعبين الأربعة للوصول إلى هانوفر بعد فوزه ببطولتى شتوتجارت، حيث فاز فى المباراة النهائية على كافلنيكوف بثلاث مجموعات نظيفة ٦/٤، ٦/٣، ٦/٣.

الوحدة يحتفظ بصدارة الدورى الكروى الإماراتى

بقيت ٧ نقاط تفصل بين الوحدة المتصدر وبنى ياس الثانى بفوز الأول على الوصل ٢/١ والثانى على النصر ٣/٢ فى المرحلة السادسة من بطولة الإمارات لكرة القدم.

وسجل الفائز السيراليونى لامين كونتى من ركلة جزاء إثر عرقلة ناصر خميس لعادل خميس داخل المنطقة، وأضاف السنغالى لاه البورى الهدف الثانى بتمريرة من فائز إسماعيل، ورد الوصل بهدف بواسطة محمد عمر العائد إلى صفوفه بعد غياب طويل بكرة سيطر عليها ببراعة وأطلقها قوية عانقت الشباك الوحداوية.

ومنى الشارقة بخسارة ثقيلة أمام مضيفه الخليج صفر/ ٤ وسجل الأهداف المغربى رشيد بن محمود مستغلا فشل الحارس طارق مصبح فى السيطرة على كرة سددها هانى سعيد، وأضاف المغربى الثانى فى صفوف الفريق سعيد عثان الهدف الثانى من ركلة جزاء فى الدقيقة ١٦ تسبب بها المدافع العراقى راضى شنيشل إثر لمسه الكرة بيده، وسجل بن محمود الهدف الثالث وهانى سعيد الهدف الرابع وعلى ستاد مكتوم فى دبى عاد العين إلى القطارة بنقطة واحدة من جراء تعادله مع الشباب ١/١ . وفى مباراتين اخريين فاز الجزيرة على راس الخيمة ١/٥ وتعادل الأهلى مع الشعب صفر/صفر.

دورى للجامعات المصرية على كأس الرئيس مبارك

قرر المجلس الأعلى للجامعات برئاسة الدكتور مفيد شهاب وزير التعليم العالى إقامة دورى عام للجامعات المصرية فى كرة القدم على غرار الدورى العام للأندية المصرية...... حيث يشارك فى هذا الدورى منتخبات ١٢ جامعة.

وتتكون اللجنة العليا المشرفة على هذا الدورى من الدكاترة محمد عز الدين نائب رئيس جامعة جنوب الوادى..... وعبد الحى عبيد نائب رئيس جامعة حلوان.... ونجيب الهلالى نائب رئيس جامعة القاهرة... ومسعد عويس رئيس جهاز الشباب ..... ولطفى قلينى رئيس جهاز الرياضة. وتقرر ان يقام الدورى من دورين ويمنح الفريق البطل كأسا تحمل اسم الرئيس مبارك وتسلم فى الأسبوع الأول من شهر مايو الذى يوافق عيد ميلاد السيد الرئيس...

بعد أن ضمت ١٦ لاعبا و ٥٥ ألف دولار جوائز

نجوم العالم يحتشدون فى بطولة هليوبوليس الدولية للاسكواش الأسبوع المقبل




تلقى محمد المنشاوى عضو مجلس إدارة نادى هليوبوليس ومدير بطولة هليوبوليس الدولية للاسكواش موافقات جميع نجوم العالم فى اللعبة للمشاركة فى البطولة التى ستقام خلال الفترة من ١٤ إلى ٢٠ نوفمبر الحالى على الملعب الزجاجى، الذى يوضع بالملعب الرئيسى لنادى هليوبوليس.

ويقول المنشاوى، الذى يحظى بسمعة طيبة كأحد منظمى البطولات المعروفين عالميا: إنه لن يغيب عن المشاركة سوى الباكستانى جانشير خان المحتجب عن البطولات هذا الموسم لإصابته والذى لن يخوض هذا العام سوى بطولة العالم الدوحة تمهيدا للاعتزال.ويضيف المنشاوى إن البطولة ستكون تحديا كبيرا للنجم المصرى أحمد برادة المصنف الثالث حاليا على العالم للاحتفاظ بلقبه كبطل لهليوبوليس بعد أن انتزع لقب العام الماضى بعد تغلبه على جانشير فى المباراة النهائية فى أول فوز لبرادة على جانشير فى بطولة رسمية، وهذا الفوز كان وكأنه بداية إعلان انتهاء عصر جانشير وبداية عصر الفرعون المصرى أحمد برادة.

ويقول المنشاوى إن برادة سيواجه تحديات كبيرة أمام كبار نجوم مثل بيترنيكول اللاعب رقم واحد فى العالم ورودنى مارتن بطل العالم والمصنف الرابع حاليا، والذى هزمه برادة فى بطولة الاهرام ٣ أعوام متتالية، كما يبرز الكندى الخطير جوناثون باور المرشح لمنافسة نيكول على مركز اللاعب رقم واحد فى العالم. وعن جوائز البطولة وفرص باقى لاعبى مصر يقول المنشاوى، إن جوائز البطولة تصل إلى ٥٥ ألف دولار وهى تعتبر بذلك أكبر بطولة فى العالم فى البطولات ذات الـ ١٦ لاعبا، وهذا يؤدى إلى رفع مستوى المشاركة، فلن يدخل الدور الرئيسى إلا أقوى ١١ لاعبا فى صدارة التصنيف العالمى وليس بينهم من المصريين إلا أحمد برادة ويدخل «بالوايلد كارد» اللاعب الواعد محمد عبد الحفيظ ناشئ نادى هليوبوليس ، وسيتبارى اللاعبون من التصنيف ١٣ وحتى ٢٤ على العالم فى الأدوار التمهيدية ولن يتمكن من المصريين من دخول هذا الدور سوى أمير وجيه رقم ٢٠ وعمرو شبانة رقم ٢٣ وستكون فرصة لبعض اللاعبين المحليين لدخول الدور التمهيدى، ومن بينهم عمر البرلسى رقم ٢٨ على العالم وكريم الستكاوى رقم ٥٥ على العالم.

واختتم المنشاوى كلامه قائلا: إنه يتمنى أن تكون البطولة نقطة انطلاقة جديدة لبرادة وزملائه: أمير وجيه وعمرو شبانة والبرلسى والستكاوى نحو ارتقاء ترتيبهم فى قائمة أفضل لاعبى العالم.

منتخب العالم لألعاب القوى بالفيوم

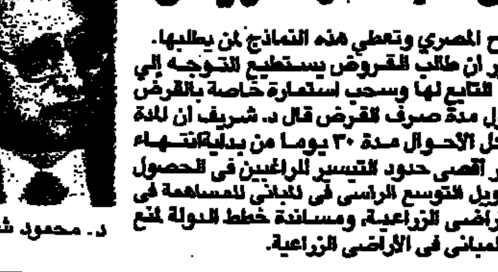
الفيوم ـ من أحمد طلعت:

التقى محافظ الفيوم محمد حسن طنطاوى مع منتخب العالم لألعاب القوى يضم المنتخب الزائر جميع لاعبى العالم الذين اشتركوا فى البطولة التى بدأت أول الشهر الحالى باستاد القاهرة الدولى تحت رعاية السيدة سوزان مبارك .

ويزور المنتخب المناطق السياحية والاثرية على ساحل بحيرة قارون ومنطقة العيون الطبيعية بالسيلين والمناطق الاثرية بكوم أوشيم واهرامات صوارة واللاهون. يرافق الوفد محسن طنطاوى عضو مجلس الشعب وبعض القيادات التنفيذية والشعبية وقيادات الشباب والرياضة بالمحافظة.

يضم الفريق الوطني المصرى سبعة لاعبين من الفيوم هم: السيد عبدالعاطى ، وسيد فتحى عبدالحكيم وعبير ناجى، وسامية صولى ونعيمة امام، وامين السيد على، وإيهاب رمضان.

قروض لتمويل التوسع الرأسى فى الإسكان الريفى


د. محمود شريف

اكد الدكتور محمود شريف وزير التنمية الريفية: ان صندوق التنمية المحلية يعطي أولوية للقروض اللازمة للتوسع الراسي في المباني بجميع المناطق الريفية في مصر، وذلك للتغلب على منع البناء على الأراضي الزراعية واستيعاب الزيادة السكانية من فترة لأخرى.

وقال الوزير أن تكلفة قروض الصندوق تنخفض عن فوائد البنوك بحوالي (٢٠٪) في بعض الحالات الخاصة، مشيرا إلي أن الوزارة لديها عدة نماذج لانشاء البيت الريفي يمكن من خلالها استغلال أقل المساحات بما يخدم جميع احتياجات الفلاح المصري وتعطي هذه النماذج لمن يطلبها.

وأوضح الوزير ان طالب القروض يستطيع التوجه إلي الوحدة المحلية التابع لها وسحب استمارة خاصة بالقرض وتقديرها. وحول مدة صرف القرض قال د. شريف ان المدة لاتتجاوز في كل الأحوال مدة ٣٠ يوما من بداية انتهاء الاستمارة لتوفير أقصى حدود التيسير للراغبين فى الحصول على قروض لتمويل التوسع الراسى فى المبانى للمساهمة فى الحفاظ على الأراضى الزراعية، ومساندة خطط الدولة لمنع التوسع الأفقى للمبانى فى الأراضى الزراعية.

«إيجبشيان مول»

نقلة حضارية فى عالم المراكز التجارية بمصر والشرق الأوسط

يعد «ايجبشيان مول» نقلة حضارية بمصر والعالم العربي حيث يعتبر من المراكز التجارية العملاقة بمصر، حيث تم بناءه على مساحة ٤٦٣٩,٥م وهذه المساحة سمحت بالتنوع المتميز لاكبر عدد من المحلات والانشطة المختلفة.

وقد حرصت شركة ندى الكريم للاستثمار والتنمية العقارية على تجهيز المشروع بأحدث ماوصلت إليه تكنولوجيا المراكز التجارية، حيث السلالم الكهربائية المتحركة والمصاعد البانوراما من كبرى الشركات العالمية المتخصصة في هذا المجال، كذلك التوصيلات الكهربائية بالاضافة إلى وسائل أمن وإطفاء الحرائق حيث نظام مختلف تماما لتأمين حركة العملاء داخل وخارج المول.

ومن حيث التسويق كان لشركة المستقبل أثرها الفعال فى تنشيط الحركة التسويقية حيث أعدت الشركة خطة تسويقية متميزة ليضم ليجبشيان مول اكبر التوكيلات التجارية والأسماء اللامعة في عالم الملابس والجلود والاكسسوار والصرافة والمطاعم الكبرى ومختلف الانشطة التجارية التي تخدم عملاء المول.

وتضيف الى ذلك الاسعار المتميزة والتسهيلات المقدمة للعملاء التي تصل الى ٧ سنوات فنحن لانهدف إلى الربح فقط ولكن اهتمامنا الاول راحة المشترى فنحاول ان نكون عائلة واحدة يضمها «مركز تجارى متحضر».

وفي لقاء مع أحد مسئولي الشركة اضاف قائلا نحن نهتم بالتسويق بطريقة حديثة لبيع المول ولذلك اسندنا التسويق العقارى لاحدث الشركات المتخصصة ذات الخبرة فى مجال التسويق العقارى وهى شركة المستقبل بالاضافة لوجود طاقم تسويقى من ذوى الكفاءة والخبرة.

وفي ختام حديثنا نتوجه بدعوة إلى كل مشترى وكل مهتم بحضور حفل استقبال تقيمه شركة ندى الكريم يوم الاحد ١٥ /٩٨/١١ بمقر الشركة بمدينة نصر فالوقت قد حان لاتخاذ قرارك السليم فمعنا لاتشترى مساحة تجارية بل تضيف استثمار ناجح إلى استماراتك فتفضل بزيارتنا الان ولاتتردد.

الأهلية للإسكان المتكامل وقرية تروبيكانا السياحية

الشركة الاهلية للاسكان للتكامل (قور - إم) شركة مساهمة مصرية وهى إحدى مجموعة شركات العراقى التى تخصصت فى مجال الاسكان حيث تجيد نشاطها من حوالى ٣٥ عاما وعند دراسة اى مشروع فإن الشركة تختار المكان المتميز والذى يخدم المشروع والملاك. وقد قامت الشركة بتنفيذ مشروع قرية تروبيكانا السياحية بفايد بجوار فندق هلنان بمدينة فايد حيث يتميز المشروع بالمميزات الفريدة وهو يقع على أعمق نقطة من البحيرات المرة وواجهة القرية ٧٥ م وعرض الشاطىء ٩٠ م بعمق ٢٠ م وموقع القرية فريد حيث إن واجهته بحرية شرقية وليس خلفه جبال ولكن خلفه المزارع الخضراء مما يجعل الجو معتدلا طوال العام.

بالاضافة الى الشاطىء الرملى الرائع والمياه الفيروزية المتموجة التى تسمح بمزاولة جميع انواع الرياضة البحرية والغطس ويتكون المشروع من عدد ٦٠ شاليها جميعها تطل على قلب القرية حيث حمامات السباحة للكبار والاطفال وعدد نماذج الشاليهات خمسة مما يتيح للمشترى حرية الاختيار وان كانت كلها ممتازة ومنها نماذج ثلاثة نوم، واثنين نوم ويمكن جعلها ثلاث غرف نوم تناسب طبيعة حياة المصريين الاجتماعية.

وأيضا روعى عند انشاء وتشطيب القرية استخدام المواد التى تتناسب جو الشواطىء وخصوصا عمليات البياض الخارجية واستخدام الألونيوم الملون والزجاج الملون كما تم تزويد القرية بوسائل الامان حيث يوجد مدخل عام للقرية ببوابة أمن ورود بالتركم لجميع الشاليهات وأيضا تركيب شبكة مركزية للاريال والاقمار الصناعية.

ويسر الشركة أن تدعو السادة راغبى الشراء لزيارة الموقع واختيار النموذج التى يناسبه حيث تقوم الشركة بعمل رحلتين كل يوم خميس واحد بالتوبيس ويسرها أيضا أن تستقبل السادة راغبى الشراء بمعرض ومقر الشركة الدائم ٤٢ (أ) ش الامام على ميدان الاسماعيلية - مصر الجديدة - ت ٢٤٩٢٧٢٧ - ٢٤٠٢٨٤١ - ٢٤١٠٠١٠.

وتسهيلا للسادة العملاء بمنطقة الخليج والسعودية الاتصال بمركز العقارات الدولى بالرياض مركز السرة للتجارى ت ٤٣٤-٤٦٣.

معرض التجاريين

للاسكان العقارى والقرى السياحية


فتحى عبدالباقى   أسامة برهان

تنظم نقابة التجاريين الفرعية بالقاهرة معرضها السنوى «التجاريين للاسكان العقارى والقرى السياحية» فى الفترة من ٩٨/١١/١٥ إلى ١٩٩٨/١١/٣٠ بالمول التجارى ٧ ش زكي بجوار نقابة التجاريين الفرعية بالقاهرة بوسط البلد.

وقد صرح السيد المحاسب/ محمد فتحى عبدالباقى رئيس النقابة بأن نقابة التجاريين تعتبر من أكبر النقابات بمصر حيث يبلغ عدد اعضائها ٦٠٠٠٠ عضو ولإتاحة الفرصة لاعضاء النقابة للاستفادة بالاستثمار العقارى تم اقامة هذا المعرض وتم لاختيار العديد من الشركات الجادة والملتزمة وذلك فى بانوراما رائعة تشمل جميع السلع والمنتجات التى تهم كل أسرة وتلبى جميع احتياجاتها.

وقد تم الاستعانة بشركة النيروز للإعلان والتسويق لما لها من خبرة في الإعداد وتنظيم المعارض العقارية وللاستفادة من خبراتها فى تنظيم هذا المعرض والدعاية والتسويق له. وقد صرح الأستاذ/ أسامة برهان مدير عام وكالة النيروز ووكيل نقابة الاجتماعيين بأنه سوف توجه دعوات مباشرة لكبار المسئولين وجميع أعضاء النقابة.

وقد تم الإعداد الجيد للمعرض من حيث الحملة الدعائية بالصحف وإعلانات الطرق والملصقات وهى فرصة حقيقية للتجاريين للاختيار الجيد واختيار الشركات الجادة المشاركة وسوف تقوم بعمل سحب يومي ويتم توزيع جوائز وهدايا قيمة على الزوار والمتعاقدين من أبناء النقابة وتجار وسط البلد.







مؤشر البنك الأهلى المصرى للأوراق المالية

انخفض مؤشر البنك الأهلى المصرى للأوراق المالية فى نهاية الاسبوع المنتهى فى ١٩٩٨/١١/٥ ليسجل ٢٥٦,٤٠ بنط مقابل ٢٥٩,٠٢ بنط فى نهاية الأسبوع المنتهى فى ١٩٩٨/١٠/٢٩ بانخفاض قدره ٢,٦٢ بنط. حيث انخفضت أسعار عدد من الأسهم يأتى فى مقدمتها كل من :

شركة مطاحن مصر العليا بنسبة ١٩,٧٪، بنك مصر اكستريور بنسبة ١٤,٣٪ ، الشركة العربية للأدوية بنسبة ١٣,٧٪، شركة كفر الزيات للمبيدات والكيماويات بنسبة ١٢,٥٪.

فى حين كان فى مقدمة الأسهم التى ارتفعت أسعارها كل من بنك التمويل المصرى السعودى بنسبة ٢٤,٨٪،الشركة العربية للراديو والترانزستور (تليمصر) بنسبة ١٥,٩٪، الشركة المتحدة للإسكان والتعمير بنسبة ١٢,١٪، شركة الصعيد العامة للمقاولات بنسبة ٩,٣٪.

مؤشر البنك الأهلى المصرى للأوراق المالية إقفال يوم ١٩٩٨/١١/٥ ٢٥٦,٤٠ بنط

معرض الأهرام السابع للكمبيوتر وتكنولوچيا المعلومات (أسيتكس) ACITEX

من ٣-٦ فبراير ١٩٩٩ بمركز القاهرة الدولى للمؤتمرات وتنسيق فعال مع معرض سيبت

سيبت هانوفر "CEBIT HANNOVER 99" (١٨ إلى ٢٤ مارس ١٩٩٩) أكبر معرض متخصص فى عالم الأعمال شاملا قطاع تكنولوجيا المعلومات بأسره

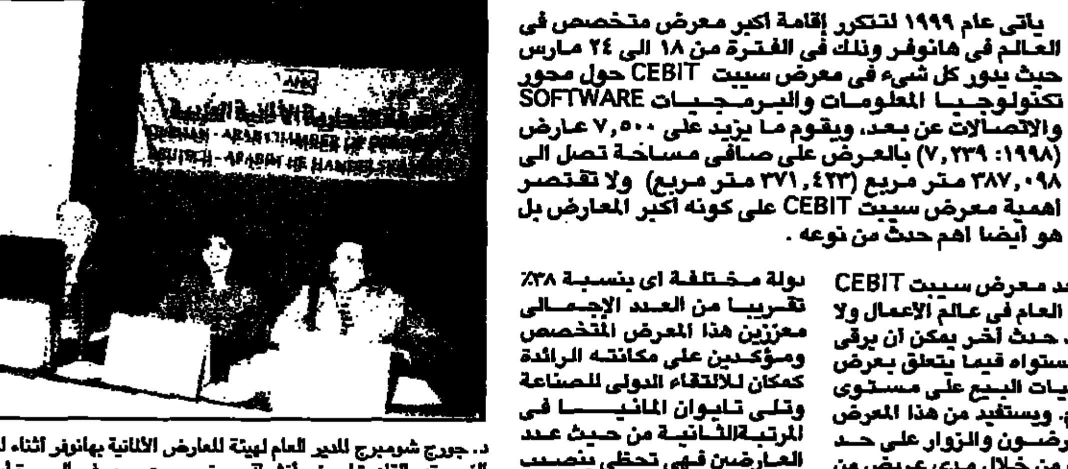
يأتى عام ١٩٩٩ لتتكرر إقامة أكبر معرض متخصص فى العالم فى هانوفر وذلك فى الفترة من ١٨ الى ٢٤ مارس حيث يدور كل شىء فى معرض سيبت CEBIT حول محور تكنولوجيا المعلومات والبرمجيات SOFTWARE والاتصالات عن بعد، ويقوم ما يزيد على ٧,٥٠٠ عارض (١٩٩٨: ٧,٢٣٩) بالعرض على صافى مساحة تصل الى ٣٨٧,٠٩٨ متر مربع (٣٧١,٤٢٣ متر مربع) ولا تقتصر اهمية معرض سيبت CEBIT على كونه أكبر المعارض بل هو أيضا اهم حدث من نوعه .

ويعد معرض سيبت CEBIT حدث العام فى عالم الاعمال ولا يوجد حدث آخر يمكن ان يرقى الى مستواه فيما يتعلق بعرض إمكانيات البيع على مستوى العالم. ويستفيد من هذا المعرض العارضون والزوار على حد سواء من خلال مدى عريض من عروض تكاد لاتنتهى من المنتجات والخدمات بالإضافة إلى تواجد رواد السوق ومتخذى القرار والفوائد التى يجنيها العارضون والزوار من الصيغة الدولية العالمية لهذا المعرض ، ويأتى ما يقرب من ٢,٨٦٢ (٢,٧٣٧) من اجمالى عدد عارضى سيبت CEBIT الـ ٧,٥٠٠ من الخارج وذلك من ٦٣ دولة مختلفة اى بنسبة ٣٨٪ تقريبا من العدد الإجمالى معززين هذا المعرض المتخصص ومؤكدين على مكانته الرائدة كمكان للالتقاء الدولى للصناعة وتلى تايوان المانيا فى المرتبة الثانية من حيث عدد العارضين فهى تحظى بنصيب الأسد وهو ٥٢٤ عارض ويليها فى ذلك الولايات المتحدة الأمريكية بـ ٤٣٤ عارض اما بريطانيا فهى تمثل اكبر مجموعة اوروبية والتى تبلغ، ٣٠٤ شركة مشتركة يليها فى ذلك هولندا بعدد ١١٨ وفرنسا بعدد ١٠٥ .

ووما هو جدير بالذكر ان هناك تنسيقا فعالا وتبادلا للخبرات بين معرض الأهرام للكمبيوتر وتكنولوجيا المعلومات ومعرض سيبت باستمرار نظرا لاهتمام هيئة المعارض الألمانية بهانوفر بمدى التطور لمعرض الأهرام للكمبيوتر وتكنولوجيا المعلومات على مدى السنوات الست السابقة بل يتواجد سيبت بجناح متميز له دائما فى معرض (اسيتكس) تقديرا للدور الرائد الذى تبذله مؤسسة الأهرام وقيام إدارة الإعلانات ووكالة الأهرام للإعلان بجهود مستمرة خاصة قيام مركز الأهرام للإدارة والحسابات الاليكترونية (أماك) بجهود فعالة فى تحليل استمارات الزائرين لمعرض الأهرام للكمبيوتر من حيث الوظيفة وسبب الزيارة واماكن الإقامة لتقديمها الى الشركات العارضة والرعاة سنويا لوضع سياستهم التسويقية على أسس علمية سليمة.

محمد يوسف حبيب





د. جورج شومبرج المدير العام لهيئة المعارض الألمانية بهانوفر أثناء المؤتمر الصحفى الذى عقد بالقاهرة لعرض أنشطة معرض سيبت ويرى فى الصورة أيضا السيد بيتر جويفريش المدير التنفيذى لغرفة التجارة الألمانية العربية والآنسة ريهام عادل المسئولة بالغرفة عن أنشطة معارض هانوفر.

د. جورج شومبرج المدير العام لهيئة المعارض الألمانية بهانوفر

ألفا مصر : نعم البرمجيات صناعة

.. هل كلمة صناعة هى الكلمة الملائمة لبرامج الكمبيوتر أم كلمة ابتكار..

المتتبع لخريطة برمجيات الكمبيوتر وخاصة فى مجال المحاسبة والإدارة والرقابة والتطوير.. يلحظ بسهولة المكانة البارزة والمتنامية لشركة الفا مصر المتخصصة فى هذا المجال سواء فى مصر او المنطقة العربية ولايأتى التميز لالفا مصر لمجرد عالميتها باستخدام اكثر قواعد البيانات تقدما فى العالم Oracle Database.

ولا لأنها تعمل من خلال بيئة النوافذ Ms - Windows بضمان Client - Server Technique ولكن التميز والسبب الاساسى هو توظيف وتطوير هذه البيانات وفقا لطبيعة وبناء المؤسسات المستخدمة لهذه البيانات.. ومراعاة الظروف الإدارية والقانونية والمحاسبية المتوقعة وإمكانية توافق البرامج مع المستجدات والتحديث وهو ما يعد خطوة واسعة على طريق الذكاء الاصطناعى Artificial Intelligent.

كما أكد المهندس/ طارق صادق رئيس مجلس الادارة بان شركة الفا مصر صاحبة الخطط المحددة الأهداف فى تقديم الحلول المتكاملة لمختلف الانشطة والقطاعات مثل قطاع الصناعة، القطاع التجارى، قطاع المقاولات، قطاع البترول، قطاع السياحة، القطاع الخدمى.... وبذلك لاتقف الفا مصر عند حدود الابتكار بل تؤكد ان البرمجيات صناعة بمعنى الكلمة وبكامل مفرداتها.

فالابتكار يقدم برنامجا لاجتياز مشكلة واحدة، أما مايحدث فى برمجيات الفا مصر.. فهو تقديم غطاء شامل لكافة أنشطة اى مؤسسة فى جميع الاتجاهات بالإضافة الى إمكانية التحديث والتطوير ببساطة للمستخدم.. كذلك حل للمشكلات وتقديم حلول لها ونسوق مثالين فى هذا الصدد:

الأول هو برامج الفا ٢٠٠٠ وتعد مجموعة من أقوى البرامج المحاسبية التى تعمل تحت بيئة النوافذ وهى قابلة للتعامل باللغتين العربية والإنجليزية.. والتى تطبق فى العديد من المؤسسات لمختلف الانشطة مستخدمة أحدث التقنيات العلمية.

Oracle Case Tools [designer 2000/ Developer 2000] وتحت قاعدة بيانات اوراكل Oracle Rdbms.

لتضمن: تكامل البرامج واتصالها بالبرامج الأساسية مثل مايكروسوفت

- تشغيل البرامج على اكثر من ٩٠ نظام تشغيل وعلى كافة أنواع الشبكات.

- إمكانية وسرعة التعديل بالبرامج.

- الثبات وذلك لعدم وجود حدود فى إدخال البيانات وبالتالى الحفاظ على بيانات السنوات السابقة.

أما المشكلة الأخرى فهى التى عانت منها معظم الشركات بتنفيذ النظام الرقمى عام ٢٠٠٠ ولكن الفا مصر تنبهت لهذه المشكلة منذ ٣ سنوات ولذلك كان جيلها الجديد من البرامج التى يمكنها التعامل مع البيانات من عام ٤٠٧٢ ق.م إلى عام ٤٠٧١ ميلادية وإمكانية إجراء عمليات حسابية على أى بيان مابين هذين التاريخين بالإضافة إلى مواءمة التواريخ الميلادية بالهجرية وبهذا لانتجاوز الحقيقة حين نقول إن الفا مصر قمة التميز فى صناعة البرمجيات وذلك لانه روعى فى تصميم جميع البرامج المنتجة من شركة الفا مصر السهولة الفائقة فى الاستخدام وإدخال البيانات توفير عدد لانهائى من الشاشات المساعدة كما يمكن استخراج أى تقارير بسهولة.

م. طارق صادق
رئيس مجلس الإدارة



خدمة جديدة يقدمها الاهرام من خلال صفحات مال وأعمال لقرائها وعملائها .. هذه الخدمة التى نبدأها اليوم تأتى تلبية منا لحق القارىء فى الوصول الى المعلومة الصحيحة .. وإيمانا منا بحق القارىء فى ان نبسط اليه ميزانية البنك او الشركة .. وايمانا منا بحق القارىء فى ان يفهم ما وراء الارقام .. فى ان يحول لغة الأرقام البحتة الى معنى أو مفهوم أو مدلول يكون مرشدا له فى اتخاذ قراره .وهذه الخدمة تأتى أيضا مواكبة للتطورات وملبية لحاجة المؤسسات المالية والبنوك والشركات فى لغة اعلامية وأسلوب صحفى سهل يفسر لغة الأرقام ويحلل الميزانيات ويقرأها بأسلوب يجمع بين البساطة والسهولة دون الاخلال بالمفهوم او المضمون .لغة تجمع بين الارقام والكلام .. ونهدف من هذه الخدمة فى النهاية توفير الشفافية والوضوح والسهولة فى فهم الارقام والمؤشرات التى تفسر الأداء الاقتصادى للمؤسسات المالية فى لغة تفك رموز الأرقام فى كلام لتزيل الغموض واللبس عن القارىء غير المتخصص.

هل يوجد فى مصر بنك عصرى لديه القدرة على مواكبة التطورات الدولية وتقديم خدمات مصرفية بمعايير وأدوات عالمية؟

البنك الأهلى المصرى يحقق أرباحا قياسية ويطبق أحدث التكنولوجيا المصرفية ويلتزم بمعايير الرقابة العالمية.

البنوك والمصارف هى عصب الاقتصاد العالمى وقلبه الذى يضخ الحياة فى شرايين النشاط الاقتصادى، وفى ظل التطورات العالمية المتلاحقة والمتسارعة. ومع ثورة المعلومات والاتصالات تزداد أهمية البنوك وتأثيرها فى النشاط الاقتصادى .. وتزداد ايضا الحاجة الى تطوير أساليبها وادارتها لمواكبة هذه المتغيرات.

ونحن على مشارف الألفية الثالثة فان العالم كله يتطلع الى كيانات مصرفية عملاقة Mega Banks تاخذ بالاساليب العصرية وتكون لديها القدرة على مواجهة التحديات التى تفرضها سرعة تطور التكنولوجيا المصرفية، وتكون قادرة ايضا على مواكبة هذه المتغيرات وتلبية الاحتياجات التى تفرضها طبيعة النشاط الاقتصادى المتطور مع الاخذ فى الاعتبار عمليات الأزمات الطارئة والتقلبات المفاجأة فى أسواق رأس المال والتى باتت تهدد الاستقرار الاقتصادى العالمى.

ان هذه المتغيرات تتطلب نوعا جديدا من الابداع والفكر المصرفى الذى يستطيع ان يطور ويرقى بالوظائف التقليدية للبنوك مع اضافة وابتكار أساليب جديدة تلبى فى سرعة تتناسب مع سرعة العصر الاحتياجات الخليتية الملحة.

فالاداء السريع والوظائف الشاملة للبنوك العصرية يجب ان تحميها رقابة مصرفية واعية وذكية .. صارمة وحازمة فى غير عنت او تقصير فى ظل مستوى راق من الأداء المصرفى واحتياطات واصول توفر الأمن والأمان لمتعاملات البنك وعملائه وفقا للمعايير العالمية وتكون لديها القدرة على مواجهة اى أزمات طارئة.

ونحن فى مصر نحاول اللحاق بالمتغيرات العالمية الاقتصادية ونحاول ان نتلاءم مع هذه المتغيرات فى شتى المجالات.

وهنا يكون السؤال منطقيا وملحا ..

هل لدينا بنك او مؤسسة مالية قادرة على ان تواجه هذه التحديات .. وهل لدينا بنك نستطيع ان نطلق عليه بنكا عصريا يمكن ان يخوض غمار المنافسة العالمية ويلبى فى ادائه وجودة خدماته المتطلبات العصرية للنشاط الاقتصادى ملتزما بالمعايير العالمية؟

هل لدينا بنك نستطيع ان نطمئن ونركن اليه باعتباره يوفر الأمن والأمان لتعاملاتنا ولديه القدرة على التعامل بأسلوب عصرى فى خدمة قضايانا الاقتصادية؟!

من حقنا ان نسأل هذه التساؤلات وان نطمح فى ان نرى بنكا مصريا ينضم الى قائمة البنوك العملاقة فى العالم .. ومن حقنا ايضا ان نتساءل عما اذا كان هناك بنك مصرى قادر على القيام بوظيفة البنوك الشاملة فى المستقبل فى التجارة والاستثمار متسلحا بأدوات الصناعة المصرفية العصرية قادرا على التعامل فى اسواق الاوراق المالية بأوعية ووسائل متطورة تلبى وتناسب خطة الدولة فى تنشيط سوق رأس المال وتوسيع قاعدة الملكية.

ولكن كيف يمكن ان نصل الى اجابات مقنعة على هذه التساؤلات ؟!. من يقدم لنا الدليل والبراهين؟

فى احدث تقرير عن ميزانيات البنوك العامة للعام المالى ٩٧/ ٩٨

البنك الأهلى يحتل المركز الأول من حيث حجم الأصول والودائع والتمويل والاستثمار والأرباح

فى ١٩٩٨/٦/٣٠

■ ١١٢ مليار جنيه حجم الموجودات بمعدل نمو ١٩٪

■ ٤٦.٥ مليار جنيه حجم الودائع بما يعادل ٣٥٪ من ودائع بنوك القطاع العام التجارية

■ ٤٦.٣ مليار جنيه أرصدة القروض والاستثمارات بمعدل نمو ٢٤٪ وبما يعادل ٣٨٪ من اجمالى بنوك القطاع العام التجارية.

■ ٣.٢ مليار جنيه رأس المال واحتياطات البنك الاهلى بزيادة نسبتها ١٤٪

■ تدعيم المخصصات بمقدار مليار جنيه لتصل الى ٦.٢ مليار جنيه فى أخر يونيو ١٩٩٨

أهم مؤشرات البنك الأهلى المصرى لعام ٩٧/ ١٩٩٨

● ارتفاع المركز المالى بمعدل ١٤٪ ليبلغ ٦١.١ مليار جنيه، وارتفاع اجمالى المركز المالى شاملا الحسابات النظامية بمعدل ١٩٪ ليبلغ نحو ١١٢ مليار جنيه.
● ارتفاع حقوق المساهمين بمعدل ١٤٪ لتبلغ ٣.٢ مليار جنيه، نتيجة زيادة الاحتياطيات بمعدل ٢٢٪ لتبلغ ٢.٢ مليار جنيه مع ثبات رأس المال عند مليار جنيه.
● ارتفاع ارصدة الودائع بمعدل ٥٪ لتبلغ ٤٦.٥ مليار جنيه.
● ارتفاع ارصدة القروض والاستثمارات بمعدل ٢٤٪ لتبلغ ٤٦.٣ مليار جنيه.
● ارتفاع قيمة أدوات تمويل التجارة الخارجية (اعتمادات التصدير والاستيراد) بمعدل ٨٪ لتبلغ ٢٥.١ مليار جنيه.
● تدعيم المخصصات بنحو ٩٢٥ مليون جنيه لتصل الى ٦.٢ مليار جنيه.
● ارتفاع استخدامات السوق الحرة للنقد الأجنبى بنحو ١.١ مليار دولار، لتبلغ نحو ٣ مليارات دولار بزيادة نحو ٠.٥ مليار دولار عن الموارد المتاحة من هذه السوق، كما بلغ اجمالى موارد السوق ٢.٥ مليار دولار.
● ارتفاع صافى مبيعات شهادات الاستثمار بمعدل ٢٤٪ لتبلغ نحو ٣٠.٧ مليار جنيه.
● تحقيق طفرة قياسية فى صافى الأرباح بمعدل ٥١٪ لتبلغ ٣٠١ مليون جنيه.
● بلغ عدد بطاقات الائتمان المصدرة نحو ٧٥ ألف بطاقة بإجمالى حدود ائتمانية قيمتها نحو مليار جنيه بمعدل نمو ٥٠٪.
● المساهمة فى تمويل الموازنة العامة للدولة بأدوات مختلفة قيمتها نحو ١٠.١ مليار جنيه.
● بلغ عدد المشروعات التى يساهم فيها البنك ١٨٣ مشروعا يبلغ اجمالى رؤوس أموالها ٢٦.٦ مليار جنيه.

وتبلغ جملة رؤوس اموالها نحو ٢٦.٦ مليار جنيه.

● تقديم خدمات المستشار المحلى لبعض صناديق الاستثمار الأجنبية التى يساهم البنك فى رؤوس اموالها والبالغ عددها حتى الان ٥ صناديق فى الخارج Private Equity Closed Funds تم إنشاؤها فى إطار التحالفات مع عدد من المؤسسات الدولية الكبرى.

● زيادة عدد اتفاقيات تقديم خدمات الحفظ من الباطن Sub custodian لبعض البنوك والمؤسسات المالية الأجنبية ليبلغ عددها خمس عشرة اتفاقية.

● القيام باجراءات خصخصة ١٠ شركات تابعة للشركات القابضة بأسهم بلغ عددها ١٥.٣ مليون سهم قيمتها البيعية نحو ٩٦٥ مليون جنيه.

يعتبر حجر الزاوية لرفع معدلات التنمية وفتح آفاق التصدير، حيث زادت القروض الممنوحة له لتبلغ ٩.٧ مليار جنيه بزيادة نسبتها ٩٪ كما ارتفعت القروض الممنوحة لقطاع الخدمات بنسبة ٤١٪ لتبلغ ١١.٣ مليار جنيه.

● الاستمرار فى تبنى برنامج متكامل لخلق جيل ثانى من رجال الأعمال مع الاستمرار فى تبنى سياسات دعم وتنمية المشروعات الصغيرة من خلال تقديم التسهيلات الائتمانية اللازمة والترويج للاتفاقيات والقروض والمنح وبرامج التمويل الدولية المتاحة، وقد بلغت مساهمة البنك الاهلى فى تمويل هذا القطاع نحو مليار جنيه، ويبلغ إجمالى عدد المستفيدين من هذه القروض نحو ٥٤ الف خريج وحرفى.

● زيادة المساهمة فى دعم الزراعة

لمصر بتعزيز التعاون مع ممثلى بنوك مجموعة دول الـ ١٥ دولة فى مجال ضمان المخاطر التجارية، بل واشتراك البنك فى مجلس إدارة اتحاد غرف المجموعة.

● تنشيط مبيعات شهادات الاستثمار ليرتفع صافى مبيعاتها بنسبة ٢٤٪ ليبلغ ٣٠.٧ مليار جنيه.

■ من حيث المساهمة فى تنشيط سوق رأس المال وتوسيع قاعدة الملكية:

● المساهمة المباشرة فى رؤوس اموال المشروعات الاستثمارية وفقا لآلية تقوم على توسيع قاعدة الملكية وتشجيع القطاع الخاص بحيث تكون مساهمة البنك بنسبة الأقلية ليترك القيادة للقطاع الخاص سواء النخبة المتخصصة

طفرة قياسية فى أرباح البنك الأهلى المصرى

حقق البنك الأهلى المصرى طفرة قياسية فى الأداء خلال العام المالى ٩٧/ ٩٨ ليرتفع بذلك صافى الارباح بمعدل ٥١٪ عن العام المالى السابق لتبلغ ٣٠١ مليون جنيه، كما بلغت حقوق المساهمين ٣.٢ مليار جنيه بمعدل نمو ١٤٪. وبلغت ارصدة الودائع ٤٦.٥ مليار جنيه بما يمثل نحو



العملاق هل يستمر عملاقا فى القرن القادم؟

هذا هو التحدى ؟



محمود عبد العزيز يتحدث عن واقع ومستقبل البنك الأهلى

كما اشار التقرير الصادر عن مجلة The Banker فى عدد يوليو ١٩٩٨ والتى تضمن ترتيب اكبر ١٠٠٠ بنك على مستوى العالم الى ان البنك الأهلى المصرى قد جاء ترتيبه وفقا لرأس المال الاساسى فى المركز الـ ٣١١.

ومن ناحية اخرى يتفرد البنك الأهلى المصرى باصدار شهادات الاستثمار بأنواعها الثلاثة وادارتها لحساب الحكومة، وقد بلغ صافى مبيعات هذه الشهادات منذ استحداثها وحتى يونيو ١٩٩٨ نحو ٣٠.٧ مليار جنيه بزيادة نسبتها نحو ٢٤٪ عن العام السابق.

ويضيف رئيس البنك الأهلى: كان لاتساع شبكة فروع البنك (٣٣٠ وحدة مصرفية تغطى سائر انحاء الجمهورية) وما تقدمه من اداء متميز اثر كبير فى اجتذاب المدخرات وزيادة دوره فى تمويل مختلف قطاعات النشاط الاقتصادى حيث حقق اكبر رقم لاجمالى القروض والاستثمارات بين بنوك القطاع العام التجارية مسجلا ٤٦.٣ مليار جنيه، وفى هذا الإطار ارتفعت القروض الممنوحة لقطاع الصناعة بنسبة ٩٪ لتبلغ ٩.٧ مليار جنيه، وارتفعت القروض الممنوحة لقطاع الخدمات بنسبة ٤١٪ لتبلغ ١١.٣ مليار جنيه، كذا ارتفعت القروض الممنوحة لقطاع الزراعة بنسبة ٢٣٪ لتبلغ ٣٩٤ مليون جنيه، كما بلغت مساهمة البنك فى برامج تمويل الصناعات الصغيرة نحو مليار جنيه.

مشيرا الى انه حرصا من البنك الأهلى المصرى على مواكبة التطورات

الخدمات المصرفية التقليدية وغير التقليدية وتجمع فى ذلك بين وظائف البنوك التجارية وبنوك الاستثمار دون تخصص وظيفى او قطاعى بما يساعد على مواجهة المنافسة الشرسة المتوقعة فى ظل الاتجاه العالمى للتحول للعمل المصرفى وتحرير تجارة الخدمات المالية وتصاعد موجة الاندماجات وتكوين الكيانات المصرفية الضخمة.

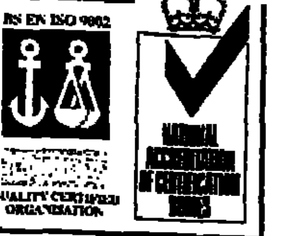
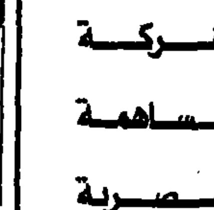
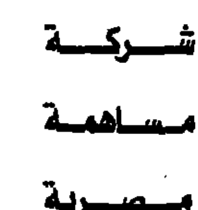
وعن الاستراتيجية المستقبلية للبنك الاهلى يقول محمود عبد العزيز تركز استراتيجية البنك الأهلى المصرى فى هذا الصدد على التوسع فى تقديم الخدمات غير التقليدية للعمل المصرفى والتى من اهمها :

المساهمة فى تنشيط سوق رأس المال وتوسيع قاعدة الملكية حيث قام البنك بدور رئيسى فى عمليات توسيع قاعدة الملكية بالشركات العامة والخاصة والمغلقة، من خلال القيام باجراءات خصخصة ١٠ شركات تابعة للشركات القابضة بأسهم بلغ عددها ١٥.٣ مليون سهم قيمتها البيعية نحو ٩٦٥ مليون جنيه وتعميق سوق رأس المال بالمساهمة فى انشاء بنك المقاصة وتسوية الاوراق المالية علاوة على زيادة رؤوس اموال صندوقى البنك الاول والثانى وتأسيس عدد من صناديق الاستثمار فى الخارج بغرض الاستثمار فى السوق المصرى وذلك بالتعاون مع بعض المؤسسات الدولية الكبرى، تكوين وإدارة صندوق استثمار برأسمال ٣٠٠ مليون جنيه يشارك فيه بعض البنوك وشركات التامين وتركز استراتيجية الصندوق على التعامل متوسط الاجل لمدة حوالى ثلاث سنوات فضلا عن الانفتاح على البورصات العالمية بطرح جزء من حصته فى راسمال البنك التجارى الدولى فى صورة شهادات الايداع الدولية GDR، وادارة حصة من اسهم شركة السويس للاسمنت فى السوق العالمى فى اطار تقنين الآلية، كما ساهم البنك فى ١٨٣ مشروعا بلغت جملة رؤوس اموالها نحو ٢٦.٦ مليار جنيه تغطى جميع مجالات النشاط الاقتصادى.

ويضيف محمود عبد العزيز : الى جانب مساهمة البنك فى مجال تنمية العمليات المصرفية واعداد جيل ثانى من رجال الاعمال من خلال تنظيم او المشاركة فى العديد من المؤتمرات والمعارض المحلية والدولية، فإنه حرص على الدخول فى مجال تنفيذ مشروعات البنية الأساسية وفقا لنظام الـBOT والمساهمة فى مشروع تصنيع، واطلاق القمر الصناعى نايل سات، وكذا تبنى البنك فكرة تأسيس شركة الأمل المصرية للقروض متناهية الصغر كخطوة على طريق مواجهة مشكلة البطالة، فضلا عن التوسع فى اصدار البطاقات البلاستيكية والتوسع فى برامج Retail Banking، وفى هذا الإطار حصل البنك الأهلى على موافقة هيئة الموندكس الدولية على تقديم خدماتها الخاصة ببطاقة الائتمان الذكية داخل السوق المصرية، على ان يتم طرحها بداية العام القادم.

وعلى الصعيد الدولى فقد حقق البنك الاهلى المصرى تواجده الفعال من خلال ملكيته للبنك الأهلى المصرى الدولى - لندن ومكتب تمثيل بجنوب افريقيا علاوة على شبكة مراسلين تضم ١٢١٨ مراسل تغطى جميع انحاء العالم.

واخيرا توج البنك تواجده الخارجى بشراء البنك العربى الامريكى

الايـــزو ٩٠٠٢

شـــركـــة مـســاهـمـة مـصـريـة

بنك مصر اكستريور
MISR EXTERIOR BANK

رأس المال المرخص به ١,٠٠٢ مليون جنيه مصرى والمدفوع ٥١,١ مليون جنيه مصرى سجل تجارى رقم ٢١٥٦٠٩ القاهرة المركز الرئيسى: مبنى كايرو بلازا كورنيش النيل - القاهرة

المركز المالى فى ٣٠ سبتمبر ١٩٩٨

بالجنيه المصرى

	رقم الايضاح	١٩٩٨/٩/٣٠	١٩٩٧
الاصول			
نقدية بالصندوق وارصدة لدى البنك المركزى		٩١٩٨٦٢٢٨٠	٩٢٨٨٥٦٧٢٥
ارصدة لدى البنوك		٦٨٢٤٨٦٤٦٣	٥٤١٨٩٥٦٦٧
اذون خزانة		٥٦٠٢٧٤٨٧٠	٧٤١٥٣٦٠٧١
استثمارات مالية بغرض المتاجرة (بعد خصم المخصص)	(٤)	٨٧٥٦١٦٦١	٦٩٩٨٧٨٥١
قروض وسلفيات عملاء (بعد خصم المخصص)	(٥)	٣٠٧٠٩٦٠٨٣٢	٣٦٩٧٧٩٣١٦٠
مدينون واصول اخرى		٨١٤٥٠٦٤٠	١٩٠٤٥٠٩٧
استثمارات مالية بغرض الاحتفاظ	(٧)	٤٤٠١٢٤٧١١	٢٨٦٦٠٢٠٣٤
اصول ثابتة (بعد الاهلاك)		٥٨٢٩٦٦٣١	٣٦٧٥٧٧٢٨
اجمالى الاصول		٥٩٤٧١١٩٠٧٨	٥٤٢٢٤٦٣٨٨٣
الالتزامات وحقوق المساهمين			
الالتزامات			
ارصدة مستحقة للبنوك	(٨)	٦٨٣١٤٥٤٤	٤٣٥٠٥٥٣٨١
ودائع العملاء	(٩)	٥٤٢٠٨٤٥٧٩٤	٤٥٩٠٣١٢٧١٨
دائنو توزيعات		١٦٧٨٨٣٢	٣١٠١٢٨٠٠
ارصدة دائنة والتزامات اخرى		٨٩٥٨٣٧٦١	٧٩٣٨٩٢٢٩
مخصصات اخرى	(١٠)	١٤٨١٩٢٥٩	٢٩٦٧٧٥٧١
اجمالى الالتزامات		٥٥٩٥٢٤٢١٩٠	٥١٦٥٤٤٢١٩٩
حقوق المساهمين			
رأس المال المصدر والمكتتب فيه والمدفوع بالكامل		٥١١٠٠٠٠٠	٥١١٠٠٠٠٠
احتياطيات		١٨٣٨٧٠٨٨٩	١٨٣٨٥٨٨٨٩
ارباح محتجزة		٢٢٠٦٢٢٩٥	٢٢٠٦٢٢٩٥
اجمالى حقوق المساهمين		٢٥٧٠٣٣١٨٤	٢٥٧٠٢١١٨٤
صافى ارباح الفترة من ١٩٩٨/١/١ حتى ١٩٩٨/٩/٣٠		٩٤٨٤٢٧٠٤	------
مجموع حقوق المساهمين وارباح الفترة	(١١)	٣٥١٨٧٦٨٨٨	٢٥٧٠٢١١٨٤
اجمالى الالتزامات وحقوق المساهمين		٥٩٤٧١١٩٠٧٨	٥٤٢٢٤٦٣٨٨٣
التزامات عرضية وارتباطات			
التزامات مقابل خطابات ضمان واعتمادات مستندية وارتباطات اخرى		٨٠٢٧٠٤٧٥٩	٦٩١٨٦٨٥٨٤

الايضاحات المرفقة متممة للقوائم المالية وتقرأ معها.

عبدالله عبدالفتاح طايل
نائب رئيس مجلس الادارة وعضو مجلس الادارة المنتدب

محمد نبيل ابراهيم
رئيس مجلس الادارة التنفيذى

قائمة الدخل عن التسعة أشهر المنتهية فى ٣٠ سبتمبر ١٩٩٨

بالجنيه المصرى

	التسعة اشهر المنتهية فى ٣٠ سبتمبر ١٩٩٨	التسعة اشهر المنتهية فى ٣٠ سبتمبر ١٩٩٧
عائد القروض والارصدة لدى البنوك	٢٨٩٥٦١٩٣٨	١٩٨٦٥٢١٥٣
عائد اذون الخزانة والسندات	٧٢٧٦٤٩٦٠	٦٨٠٢٧٠٤٨
	٣٦٢٣٢٦٨٩٨	٢٦٦٦٧٩٢٠١
يخصم:		
تكلفة الودائع والاقتراض	(٣٠٦٧٧٣٠١٢)	(٢١٢٧٦٦٧٧١)
صافى العائد	٥٥٥٥٣٨٨٦	٥٣٩١٢٤٣٠
عمولات واتعاب خدمات مصرفية	٧٧٠٩٣٦٠٧	٥٩٤٣١٩٦٨
توزيعات الاسهم ووثائق الاستثمار	٣٦٨٧٠٩٧	٣١٣٦٨٥٧
ارباح بيع اوراق مالية	٦٩٩٤٤	---
ارباح عمليات النقد الاجنبى	٥٥٣٩٣٢٢	٣٨٧٦٧٢٠
ايرادات عمليات اخرى	٥٠٠٠٣٦٧	٥٢٧٠٨٩٩
صافى ايرادات النشاط	١٤٥٩٤٢٢٢٣	١٢٥٧٢٨٨٨٤
يخصم:		
مخصصات	٨٧٢٩١١٢	٧٨٠٥٦٢
مصروفات ادارية وعمومية واهلاك واستهلاك	٤١٦٠٩٢٢٨	٣٢٢٢٨٨٧٩
عمولات واتعاب خدمات مصرفية	١٨١٠٧٩	١٥٧٥٦٢
مصروفات عمليات أخرى	٥٨٠٠٠٠	
	٥١٠٩٩٥١٩	٣٤١٦٧٠٠٥
صافى ارباح الفترة	٩٤٨٤٢٧٠٤	٩١٥٥١٨٧٩

قائمة التدفقات النقدية عن التسعة أشهر المنتهية فى ١٩٩٨/٩/٣٠

بالجنيه المصرى

	١٩٩٨/٩/٣٠	١٩٩٧/٩/٣٠
صافى التدفقات النقدية الناتجة عن انشطة التشغيل	١٢٢٣٠٦٥٨٤	١٤٧٨٤٩٨٨١
صافى التدفقات المستخدمة فى انشطة الاستثمار	(٨٤٩٢٠٦٥٢)	(٣٦٩١٠٦٢٥)
صافى التدفقات المستخدمة فى انشطة التمويل	(٢٩٣٣٣٩٦٨)	(٢١١١٩٧٣١)
صافى الزيادة فى النقدية وما فى حكمها خلال الفترة	٩٠٥١٩٦٤	٨٩٨١٩٥٢٥
رصيد النقدية وما فى حكمها أول الفترة	١١٤٨٧٤٥٦٢٦	٨٦٤٨٢٢١٤٣
رصيد النقدية وما فى حكمها فى آخر الفترة	١١٥٧٧٩٧٥٩٠	٩٥٤٦٤١٦٦٨

(١٣) مؤشرات تطور النشاط عن العام الماضى

بالجنيه المصرى

	١٩٩٨/٩/٣٠	١٩٩٧/٩/٣٠	معدل النمو
اجمالى الاصول	٥٩٤٧١١٩	٤٨٧٧٢١٣	٪٢١,٩
اجمالى القروض والسلفيات	٣٠٧٠٩٦١	٢٤٨٠١١٨	٪٢٣,٨
اجمالى ودائع العملاء	٥٤٢٠٨٤٦	٤٠٥٧٢٥٧	٪٢٣,٦
الفائض قبل المخصصات والاهلاك	١٠٨٤٧٣	٩٥١٠٠	٪١٤,١
المخصصات والاهلاك	١٣٦٢٩	٣٥٤٩	٪٢٨٤,٠
الفائض بعد المخصصات والاهلاك	٩٤٨٤٤	٩١٥٥١	٪٣,٦
نصيب السهم فى ارباح الفترة	١٢٩,٩	١٢٥,٤	

الايضاحات المتممة للقوائم المالية فى ٣٠ سبتمبر ١٩٩٨

(١) النشـــــاط

تأسس بنك مصر اكستريور، شركة مساهمة مصرية، بتاريخ ١٥ اكتوبر سنة ١٩٨١ ويخضع البنك لاحكام قانون الاستثمار، ويقوم البنك بكافة العمليات المصرفية بالعملات المحلية والاجنبية وتمويل التجارة الخارجية والداخلية وذلك من خلال مركزه الرئيسى بمدينة القاهرة وعدد ٩ فروع بجمهورية مصر العربية

(٢) اسس اعداد القوائم المالية

اعدت القوائم المالية طبقا لمعايير المحاسبة المصرية وكذا فى ضوء القوانين والتعليمات المحلية السارية.

(٣) اهم السياسات المحاسبية المتبعة

أ - المعاملات بالعملات الاجنبية:

تمسك حسابات البنك بالجنيه المصرى وتثبت المعاملات بالعملات الاجنبية خلال الفترة المالية على اساس اسعار الصرف السارية فى تاريخ تنفيذ المعاملة. ويتم اعادة تقييم ارصدة الاصول والالتزامات ذات الطبيعة النقدية بالعملات الاجنبية فى نهاية الفترة المالية على اساس اسعار الصرف السارية فى ذلك التاريخ ويتم ادراج ناتج اعادة التقييم بقائمة الدخل.

ب - تحقق الايراد:

يتبع البنك مبدأ الاستحقاق فى اثبات عوائد القروض والارصدة لدى البنوك واذون وسندات الخزانة باستثناء عوائد القروض غير المنتظمة التى يتم ايقاف اثباتها كايراد عند عدم التأكد من استرداد قيمة هذه العوائد او اصل المديونية اما توزيعات الاسهم فتثبت عند اعلان التوزيعات المتعلقة بها.

ج - اذون الخزانة:

يتم اثبات اذون الخزانة بالقيمة الاسمية ويثبت خصم الاصدار بالارصدة الدائنة والالتزامات الاخرى وتظهر اذون الخزانة بالمركز المالى مستبعدا منها رصيد خصم الاصدار

د - تقييم الاستثمارات المالية بغرض المتاجرة:

- يتم تقييم اسهم وسندات الشركات المقتناه بغرض المتاجرة والمقيدة فى البورصة وكذا وثائق صناديق الاستثمار التى تصدرها شركات بخلاف البنوك وشركات التأمين بالتكلفة التاريخية او بسعر السوق ايهما اقل ويكون المخصص اللازم بقيمة انخفاض القيمة السوقية عن التكلفة التاريخية وذلك على اساس كل ورقة على حده.
- يتم تقييم وثائق صناديق الاستثمار التى تصدرها البنوك بالقيمة الاستردادية المعلنة فى تاريخ المركز المالى وتثبت فروق التقييم بقائمة الدخل.

هـ - تقييم الاستثمارات المالية بغرض الاحتفاظ:

- يتم تقييم المساهمات فى رؤوس اموال البنوك والشركات ذات المصلحة المشتركة والمقتناه بغرض الاحتفاظ بالتكلفة التاريخية وفى حالة حدوث انخفاض دائم فى قيمتها السوقية او القيمة المحسوبة طبقا للدراسات التى تتم فى هذا الشأن عن قيمتها الدفترية يتم تعديل القيمة الدفترية بقيمة هذا الانخفاض وتحميله على قائمة الدخل وذلك بالنسبة لكل استثمار على حده.
- يتم تقييم وثائق صندوق استثمار بنك مصر اكستريور والتى يتعين على البنك الاحتفاظ بها حتى تاريخ نهاية الصندوق بموجب احكام قانون سوق رأس المال رقم ٩٥ لسنة ١٩٩٢ ولائحته التنفيذية بالتكلفة وفى حالة هبوط القيمة الاستردادية لهذه الوثائق عن التكلفة يحمل الفرق على قائمة الدخل.

و - مخصص القروض والالتزامات العرضية:

- يتم تكوين المخصص لقروض والتزامات عرضية بذاتها بالاضافة الى نسبة مئوية ١,٥٪ للمخاطر العامة تحسب من مجموع القروض والالتزامات العرضية الاخرى وذلك فى ضوء خبرة الادارة والدراسات التفصيلية الدورية لارصدة القروض والالتزامات العرضية.
- يتم اعدام القروض فى حالة عدم جدوى الاجراءات المتخذة حيالها لتحصيلها وذلك خصما على المخصص والذى يضاف اليه المتحصلات من القروض التى سبق اعدامها.

ز - الالتزامات العرضية والارتباطات:

تظهر الالتزامات العرضية والارتباطات التى يدخل فيها البنك طرفا خارج المركز المالى تحت بند التزامات عرضية وارتباطات باعتبارها لا تمثل اصول او التزامات فعلية فى تاريخ المركز المالى.

ح - النقدية ومافى حكمها:

لاغراض اعداد قائمة التدفقات النقدية يتضمن بند النقدية وما فى حكمها ارصدة النقدية والارصدة لدى البنك المركزى والحسابات الجارية لدى البنوك وكذا ارصدة اذون الخزانة التى تستحق خلال ثلاثة شهور من تاريخ اقتنائها.

ط - الاهلاك والاستهلاك:

- يتم اهلاك الاصول الثابتة بطريقة القسط الثابت باستخدام معدلات اهلاك مناسبة يتم تحديدها على اساس العمر الانتاجى المقدر لكل اصل.
- يتم استهلاك مصروفات التحسينات والتجديدات الخاصة بفروع البنك المستأجرة على مدى العمر الانتاجى المقدر او مدة عقد الايجار ايهما اقل.

ك - الضـــرائب:

- يتم تكوين مخصص للالتزامات الضريبية بعد اجراء الدراسة اللازمة وذلك فى ضوء المطالبات الضريبية ونظرا لطبيعة المحاسبة الضريبية لمصر فان تطبيق الفقرات الخاصة بالضريبة المؤجلة الواردة بمعيار الضرائب على الدخل لن ينشأ عنه التزامات ضريبية مؤجلة هامة ومؤثرة وفى حالة نشأة أصول ضريبية مؤجلة عند تطبيق تلك الفقرات فإن هذه الاصول عادة ما يكون غير مؤكد تسويتها فى المستقبل القريب وبالتالى ليس هناك ما يدعو الى اعمال الفقرات الخاصة بالضريبة المؤجلة الواردة بالمعيار.

(٤) استثمارات مالية بغرض المتاجرة

بالجنيه المصرى

	١٩٩٨/٩/٣٠	١٩٩٧
اسهم شركات ووثائق صناديق استثمار شركات	٥٠٠١٤٢٢٢	٤٥٣٤١٩٣٠
وثائق صناديق استثمار بنوك	٣٠٨٤٤٦٢٤	١٧٢٣٣٧٢٥٥
سندات شركات	١١١٢٦٥٦٥	٩١٢١٥٦٦
	٩١٩٨٥٤١١	٧١٨٠٠٨٥١
يخصم: مخصص هبوط اسعار استثمارات مالية بغرض المتاجرة	(٩٤٢٣٧٥٠)	(١٨١٣٠٠٠)
	٨٧٥٦١٦٦١	٦٩٩٨٧٨٥١
ويتمثل اجمالى الاستثمارات المالية بغرض المتاجرة فيما يلى:		
- استثمارات مالية مقيدة فى البورصة	٤٣٧٣٣٦٩٩	٣٥٤٩٦١١٥٩
- استثمارات مالية غير مقيدة فى البورصة	٤٨٢٥٢٧١٢	٣٤٤٩١٦٩٢
	٩١٩٨٥٤١١	٦٩٩٨٧٨٥١

وجميع أسهم وسندات الشركات مقيدة ببورصة الأوراق المالية وقد بلغت القيمة السوقية لتلك الاستثمارات فى ١٩٩٨/٩/٣٠ مبلغ ٤٠٠٥٥٩٦٥ جنيه مقابل ٣٦٧٥١٠٠٩ جنيه فى ١٩٩٧/١٢/٣١.

(٥) قروض وسلفيات العملاء

بالجنيه المصرى

	١٩٩٨/٩/٣٠	١٩٩٧
قروض وسلفيات للعملاء	٣١٤٢٦٨٩٦٦٥	٣٧٦٦٦٤٠٥٨٥
اوراق تجارية مخصومة	١٦٦٩٣٨٦٥	١٩٥٧٥٢٨٣
	٣١٥٩٣٨٣٥٣٠	٣٧٨٦٢١٥٨٦٨
يخصم: مخصص القروض	(٨٨٤٢٢٧٠٨)	(٨٨٤٢٢٧٠٨)
صافى القروض والسلفيات	٣٠٧٠٩٦٠٨٣٢	٣٦٩٧٧٩٣١٦٠

(٦) مخصص القروض (منتظمة / غير منتظمة)

	محدد جنيه	عام جنيه	الاجمالى جنيه
٣٠ سبتمبر ١٩٩٨			
رصيد المخصص فى ١٩٩٨/١/١	٢٥٤٤٢٢٠٦	٦٢٩٨٠٥٠٢	٨٨٤٢٢٧٠٨
٣١ ديسمبر ١٩٩٧			
رصيد المخصص فى أول العام	٨٣٠٣٦٢٠	٣٦٧٢٢٢٢٤	٤٥٠٢٥٨٤٤
المكون خلال العام	١٧١٨٩٥٢٤	٢٦٢٥٨٢٧٨	٤٣٤٤٧٨٠٢
المستخدم من المخصص خلال العام	(٥٠٩٣٨)	-----	(٥٠٩٣٨)
رصيد المخصص فى اخر العام	٢٥٤٤٢٢٠٦	٦٢٩٨٠٥٠٢	٨٨٤٢٢٧٠٨

(٧) الاستثمارات المالية بغرض الاحتفاظ

بالجنيه المصرى

	١٩٩٨/٩/٣٠	١٩٩٧
استثمارات مالية مقيدة فى البورصة	٤٠٦٣٣١٦٣٠	٣٦٨٤٣٩٦٣٠
استثمارات مالية غير مقيدة فى البورصة	٣٤٣٧٣٠٨١	١٨١٦٢٤٠٤
	٤٤٠٧٠٤٧١١	٣٨٦٦٠٢٠٣٤

وتبلغ القيمة السوقية للاستثمارات المقيدة فى البورصة ٢٨٨٢٨٠٧٦٢ جنيه فى ١٩٩٨/٩/٣٠ مقابل ٤٥١٠٧٤٢٧٩ جنيه فى ١٩٩٧/١٢/٣١.

(٨) ارصدة مستحقة للبنوك

بالجنيه المصرى

	١٩٩٨/٩/٣٠	١٩٩٧
(أ) بنوك محلية	٦٤٦١١٦٧١٢	٤٣١٣٨٢٢٥٣
(ب) بنوك خارجية	٣٦٩٧٨٣٢	٣٦٧٣١٢٨
	٦٨٣١٤٥٤٤	٤٣٥٠٥٥٣٨١

(٩) ودائـــع العمـــلاء

بالجنيه المصرى

	١٩٩٨/٩/٣٠	١٩٩٧
ودائع تحت الطلب	٨١٣٠١٧٦٥٢	٦٢٠٨٢٢٣٦٣
ودائع لاجل وباخطار وحسابات توفير	٤٤٨٤٧٤٩٨٠٥	٣٨٠٥٣٨٣٠٤٢
شهادات ادخار	٧٥٦٠٠٠٠	٩٠٦٩٠٠٠
ودائع اخرى	١١٥٥١٨٣٣٧	١٥٥٠٣٨٣١٣
	٥٤٢٠٨٤٥٧٩٤	٤٥٩٠٣١٢٧١٨

(١٠) مخصصـــات اخـــرى

بالجنيه المصرى

البيـــان	الرصيد فى ١٩٩٨/١/١	المكون خلال الفترة	المستخدم لحساب العملاء خلال الفترة	الرصيد فى ١٩٩٨/٩/٣٠
مخصص الالتزامات العرضية والارتباطات	٦٩١٨٦٨٥	١١١٨٣٦٢	—	٨٠٣٧٠٤٧
مخصص هبوط اسعار	١٦١٩٤٨٠		—	١٦١٩٤٨٠
مخصص مطالبات	٢١١٣٤٤٠٦		١٥٩٧١٦٧٤	٥١٦٢٧٣٢
الاجمالى	٢٩٦٧٧٥٧١	١١١٨٣٦٢	١٥٩٧١٦٧٤	١٤٨١٩٢٥٩

(١١) حقوق المساهمين (متضمنة ارباح الفترة)

بالجنيه المصرى

البيان فى ١٩٩٨/٩/٣٠	رأس المال	احتياطى قانونى	احتياطى عام	احتياطى رأسمالى	احتياطى خاص	ارباح محتجزة	الاجمالى
الرصيد فى بداية الفترة	٥١١٠٠٠٠٠	٣١٤٩٥٤١٣	١١٥٥٥٣٣٣١	١٨٠٠١٨٨	٣٥٠٣١٩٦٧	٢٢٠٦٢٢٩٥	٢٥٧٠٢١١٨٤
صافى ارباح الفترة						٩٤٨٤٢٧٠٤	٩٤٨٤٢٧٠٤
رصيد فى نهاية الفترة	٥١١٠٠٠٠٠	٣١٤٩٥٤١٣	١١٥٥٥٣٣٣١	١٨٠٠١٨٨	٣٥٠٣١٩٦٧	١١٦٩٠٥٣٩٩	٣٥١٨٧٦٨٨٨

تقرير الفحص المحدود على القوائم المالية المختصرة لبنك مصر اكستريور عن التسعة أشهر المنتهية فى ١٩٩٨/٩/٣٠

الى السادة اعضاء مجلس ادارة بنك مصر اكستريور

قمنا باجراء فحص محدود للقوائم المالية لبنك مصر اكستريور (شركة مساهمة مصرية) المتمثلة فى قائمة المركز المالى فى ٣٠ سبتمبر ١٩٩٨ وقائمتى الدخل والتدفقات النقدية عن التسعة اشهر المنتهية فى ذلك التاريخ وهذه القوائم المالية مسئولية ادارة البنك وتنحصر مسئوليتنا فى اصدار تقرير عنها فى ضوء فحصنا المحدود لها.

وقد اعدت القوائم المالية المرفقة بغرض تقديمها الى البنك المركزى المصرى وكذا الهيئة العامة لسوق المال وبورصة الاوراق المالية تنفيذا لمواد القانون رقم ٩٥ لسنة ١٩٩٢ ولائحته التنفيذية وقرار مجلس ادارة الهيئة العامة لسوق المال فى هذا الشأن.

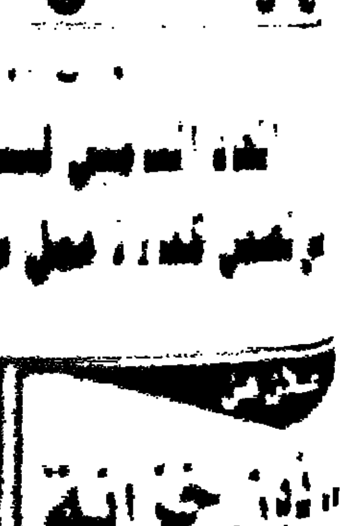
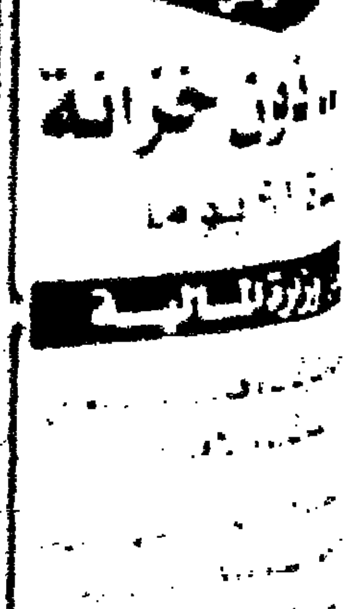
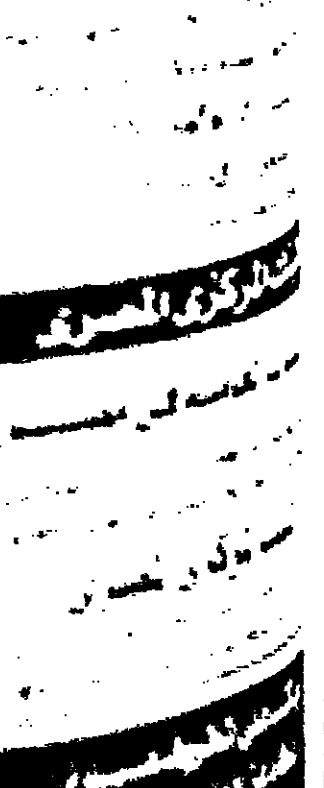
تم فحصنا وفقا لمعيار المراجعة الدولى الخاص بالفحص المحدود ومتطلبات الهيئة العامة لسوق المال ويتطلب معيار المراجعة الدولى تخطيط واداء الفحص للحصول على تأكيد مقبول بأن القوائم المالية لاتحتوى على اخطاء مؤثرة. وتتضمن اعمال الفحص المحدود تطبيق الاجراءات التحليلية على البيانات المالية والحصول على المعلومات من مسئولى البنك، وهى بهذه الصورة اضيق نطاقا من اجراءات المراجعة التى تجرى طبقا لمعايير المراجعة الدولية بغرض ابداء الرأى على القوائم المالية.

وفى ضوء فحصنا المحدود لم يتبين لنا وجود تعديلات هامة او مؤثرة ينبغى اجرائها على القوائم المالية المذكورة طبقا لمعايير المحاسبة المصرية.

مراقبا الحسابات

وحيد الدين عبدالغفار
زميل جمعية المحاسبين والمراجعين المصرية
زميل جمعية الضرائب المصرية
(مصطفى شوقى وشركاه DTTI)

محمد محمد فهمى
زميل جمعية المحاسبين والمراجعين المصرية
(KPMG حازم حسن)

في ختام الأسبوع الثاني عشر للدوري برعاية كليك «جي إس إم»

اليوم ٦ مباريات في لقاءات تحسين المراكز والتعويض وتجاوز الأزمات

الإسماعيلي مع الكروم.. والمصري في مواجهة المحلة.. والاتحاد أمام القناة أبرز المباريات

تستانف اليوم مباريات الاسبوع الثاني عشر لبطولة الدوري الممتاز لكرة القدم حيث تقام ٦ مباريات يغيب عنها قطبا الكرة المصرية الاهلي والزمالك اللذان التقيا امس في اولى مباريات هذا الاسبوع وتقام بقية المباريات اليوم والتي يتقابل فيها الاسماعيلي مع الكروم باستاد الاسماعيلية والمصري مع غزل المحلة باستاد بورسعيد والاتحاد السكندري مع القناة باستاد االاسكندرية وبلدية المحلة مع المنصورة ويستضيف الشرقية فريق المقاولون باستاد جامعة الزقازيق واتحادعثمان مع فريق اسوان باستاد بينا.. وسوف تقام المباريات الاربع الاولى في السابعة مساء تحت الاضواء الكاشفة بينما تقام اخر مباراتين في الثالثة إلا الربع بعد الظهر.

وبنظرة لمباريات اليوم الست نجد ان الفرق تخوضها تحت شعارات تحسين الاوضاع والتعويض مثل المصري والمنصورة والمقاولون والتقدم خطوة نحو الامام مثل الاسماعيلي والاتحاد السكندري والمحلة والقناة والكروم أو محاولة الهروب من القاع مثل اسوان وبلدية المحلة واتحاد عثمان والشرقية.



لقطة من مباراة المقاولون والمصرى

لقطة من مباراة اتحاد عثمان وغزل المحلة

الاسماعيلي والكروم

وتعتبر ابرز اللقاءات بصفة خاصة مباراة الاسماعيلي مع الكروم فالاسماعيلي احد فرق المقدمة في الدوري ويحاول التقدم للامام لمنافسة قطبي الكرة المصرية الاهلي والزمالك رغم انه يدخل هذه المباراة وسط ظروف تعتبر صعبة نسبيا عقب تعادله الاخير مع المنصورة بدون أهداف في الاسبوع الـ ١١ والذي اوقف سلسلة انتصارات الاسماعيلي قبل هذا التعادل لذلك يأمل في تعويض جماهيره عن هذا التعادل والعودة من جديد للانتصارات حتى يتقدم خطوة للأمام نحو المنافسة على قمة الدوري وهذا لن يكون سوى بالفوز في لقاء اليوم خاصة وهو يلعب على أرضه ووسط جماهيره.. ورغم ذلك فان المباراة لاتعتبر سهلة بالنسبة له حيث سيواجه خصما لا يستهان به وهو فريق الكروم الذي يمر بفترة انتعاشة بعد الفوزين الاخيرين اللذين حققهما في اخر اسبوعين بالدوري بتغلبه على المقاولون ١/صفر بالقاهرة ثم على الشرقية ٢/١ واضاف لرصيده ٦ نقاط غالية لذلك فهو يدخل مباراة اليوم يأمل مواصلة عروضه الطيبة وتحقيق نتيجة جيدة في المباراة والعودة على الاقل للاسكندرية بنقطة غالية او تحقيق المفاجأة بالفوز الذي سيدفعه خطوة كبيرة للامام.

اما عن موقف الفريقين فيحتل

محمد الخولي

الاسماعيلي المركز الثالث برصيد ٢١ نقطة بينما يحتل الكروم المركز التاسع برصيد ١٣ نقطة

المصري وغزل المحلة

ويخوض فريق المصري مباراة صعبة أمام غزل المحلة وصعوبة اللقاء للمصري لاتتمثل فقط في مواجهة فريق المحلة وضرورة الفوز عليه والحصول على النقاط الثلاث وهو يلعب على ارضه ووسط جماهيره ولكن للمباراة أهمية اخرى اكبر للمصري حيث شهد الفريق العديد من المشاكل في الفترة الاخيرة خاصة في اعقاب هزيمته امام القناة صفر/٢ في اخر مبارياته بالدوري التي ادت الي التصادم مع الجماهير ومن هذا المنطلق فإن المصري يدخل المباراة وليس أمامه سوي الفوز لكي يصالح جماهيره ويعوض هزيمته الاخيرة ويتقدم خطوة نحو الامام في جدول المسابقة وذلك رغم صعوبة مواجهة فريق غزل المحلة الذي يدخل المباراة وسط ظروف جيدة بعد عودة الثقة للاعبيه عقب فوزهم الاخير على بلدية المحلة ١/صفر والذي جاء في الوقت المناسب لذلك يأمل المحلة في ان يكون الفوز نقطة انطلاقة جديدة نحو مزيد من العروض والنتائج الجيدة لكي يتقدم خطوة للامام في جدول المسابقة خاصة وهو يحتل الآن المركز السابع برصيد ١٤ نقطة ولا يفصله عن فريق المصري الذي يحتل المركز الرابع برصيد ١٦ نقطة سوى نقطتين فقط ولذلك فان لنقاط المباراة الثلاث اهمية كبيرة للفريقين.

الاتحاد والقناة

لقاء الاتحاد السكندري والقناة يدخله الفريقان وسط ظروف وطموحات متشابهة ويأمل واحد وهو لاحراز النقاط الثلاثة خاصة بعد الفوز الاخير الذي حققه كل فريق في الاسبوع الحادي عشر بتغلب الاتحاد على اسوان ٣/١ والقناة على المصري ٢/ صفر بعد العروض الاخيرة للهزة التي قدمها الفريقان لذلك فان لمل كل منهما هو مواصلة العروض الجيدة والنتائج الطيبة رغم ان كفة الاتحاد السكندري قد تكون هي الارجح لانه يلعب على ارضه ووسط جماهيره ولكن هذا لا يمنع من قدرة فريق القناة على تحقيق المفاجأة.

المنصورة وبلدية المحلة

وتعد رابع مباريات اليوم واحدة من اصعب المباريات لطرفيها وهى تلك التى يستضيف فيها بلدية المحلة فريق المنصورة في لقاء يحاول فيه كل فريق تجاوز محنته والظروف الصعبة التي يمر بها.. وإذا بدأنا بالمنصورة نجد ان الفريق قد بدء مشوار تجاوز ازمته بتعادله الاخير مع الاسماعيلي رغم انه لعب على ارضه ووسط جماهيره وذلك بعد سلسلة من العروض السيئة التي انتهت باقالة جهازه الفني وتولي د. محمد علي مهمة الفريق الثقيلة وعودته الى مكانته السابقة في الدوري وهي مهمة ليست سهلة ولذلك سيحاول الفريق من خلال مباراة اليوم تأكيد انه يسير في الطريق الصحيح رغم صعوبة المواجهة امام فريق بلدية المحلة على ارضه ووسط جماهيره والذي يحاول هو الاخر تجاوز ازمته ونتائجه السيئة بالفوز في مباراة اليوم لذلك فان الظروف التي يمر بها الفريقان تكاد تكون متشابهة وسيدخلان المباراة تحت شعار واحد وهو الفوز خاصة البلدية لمحاولة الهروب من قاع الدوري.

اما عن موقف الفريقين فان بلدية المحلة يحتل المركز الثالث عشر برصيد ٨ نقاط أما المنصورة فيحتل المركز الحادي عشر برصيد ١١ نقطة.

الشرقية والمقاولون

ويمكن أن نطلق على اللقاء الخامس بين الشرقية والمقاولون العرب مباراة تجاوز الهزيمة خاصة لفريق المقاولون الذى سيحاول تعويض هزيمته الاخيرة امام الاهلي بالفوز في لقاء اليوم رغم انه يلعب خارج ارضه.. كذلك الوضع بالنسبة للشرقية الذي يسعى هو الآخر لتجاوز هزيمته الاخيرة امام الكروم ٢/١ خاصة وهو يلعب على ارضه ووسط جماهيره. ورغم الفارق بين الفريقين في المستوى وجدول المسابقة الا أن نتيجة المباراة تعتبر خارج التوقعات خاصة في ظل ظروف الفريقين وحاجة كل منهما للفوز حيث يحتل المقاولون المركز الخامس برصيد ١٥ نقطة ويحاول التقدم والعودة مرة أخرى الى مركزه المعتاد بين اندية القمة.. اما الشرقية فيحتل المركز العاشر برصيد ١٣ نقطة.

اتحاد عثمان واسوان

أخر لقاءات اليوم بين اتحاد عثمان واسوان يعتبر مباراة الهروب من قاع الدوري والتعويض خاصة بعد الهزيمة التي منى بها كل فريق في الاسبوع الـ ١١ من الدوري حيث انهزم اتحاد عثمان امام الزمالك واسوان امام الاتحاد السكندري.

مما دفع بالفريقين الى التقهقر للخلف خاصة اتحاد عثمان الذى اصبح يحتل المركز الثاني عشر برصيد ١١ نقطة.. أما فريق اسوان فمازال يقبع في مؤخرة الدوري برصيد ٥ نقاط. لذلك يسعى كل فريق لتخطي الاخر ليتقدم خطوة نحو الامام وتجاوز قاع الدوري.

المنصورة يدخل معسكرا مغلقا استعدادا للبلدية

المنصورة - مكتب الأهرام:

دخل الفريق الأول لكرة القدم بنادي المنصورة معسكرا مغلقا أمس بفندق النادي استعدادا لمباراته مع بلدية المحلة والمحدد إقامتها اليوم باستاد البلدية في إطار الأسبوع الثاني عشر من مسابقة الدوري العام وضم المعسكر ٢٠ لاعبا.

وكان الدكتور محمد علي المدير الفني الجديد للفريق قد قام باجراء التدريب الأساسي أمس الأول الذي اشتمل على خطة المباراة ورفض الدكتور محمد على التصريح بتفاصيل الخطة ولكنه وضح من خلال التدريبات والمران الرئيسي أن الخطة ستكون هجومية منذ البداية معتمدا على الاختراق من العمق مستغلا مساحة الملعب الضيقة للبلدية والتي ستعتمد على الكرات المرسلة داخل الصندوق من جميع أرجاء الملعب... كما أن هناك خطة بديلة متوقعة وهي الاعتماد على لاعبي الأجناب وخلق فرص حقيقية للتهديف والتي تألق فيها بشكل لافت للنظر أيمن محب وعبد الفتاح عبد الرازق ويشهد اللقاء مؤازرة جماهيرية كبيرة حيث تنظم نادي المنصورة رحلة كبيرة بأجور رمزية تضم عدة أتوبيسات لجماهير الدقهلية الوفية للوقوف خلف الفريق في هذه المباراة وذلك للعودة بالنقاط الثلاث مستغلين ارتفاع الروح المعنوية لجميع اللاعبين بعد أن قدموا عرضا قويا أمام الاسماعيلي في الأسبوع رقم ١١ وكانوا الأقرب للفوز ولايغيب عن لقاء البلدية سوى أشرف ممدوح لحصوله على إنذارين وياسر الكتاني للاصابة.

ومن المنتظر أن يلعب فريق المنصورة بتشكيل مكون من كمارا لحراسة المرمي وخالد رجب وسعيد العراقي وعبد الظاهر السقا وعطية صابر وعماد سلامة لخط الظهر وتامر عبد الحميد وكامل يوسف وإبراهيم حسن لخط الوسط وأيمن محب وعبد الفتاح عبد الرازق للهجوم ومعهم البدلاء هلال هلال، وتوفيق صقر، وعبد الله الديب، وعبد المنعم مسعود، ومحمد إسلام، ووليد صلاح، وعلاء حسن، ورضا شحاته، وشريف غزالة.

إقامة ملعب مفتوح بمركز شباب كفور الغاب

وافق المستشار احمد سلطان محافظ بمياط علي تخصيص مساحة ٦٧١ متر مربع بناحية كفور الغاب مركز كفر سعد وإقامة ملعب مفتوح لمركز شباب كفور الغاب حتي يتمكن شباب القرية والقري المجاورة من مزاولة جميع الأنشطة والمجالات الرياضية وعلي الوحدة المحلية لمركز كفر سعد اتخاذ الإجراءات اللازمة للانتفاع بهذا التخصيص ونقل الملكية لصالح مديرية الشباب والرياضة.

طعيمة ينفي إدعاءات اللوزي باضطهاده

المحلة - من عبد المنعم أبو شامية:

أعرب عادل طعيمة المدير الفني لفريق كرة القدم الأول بنادي غزل المحلة عن دهشته لتصرف لاعب الفريق عيد اللوزي الذى لجأ الى الشرطة وتقدم ببلاغ ضده وضد ادارة النادي مشيرا إلى ما فعله اللاعب يعتبر تصرفا شاذا في الوسط الرياضي.

ونفي طعيمة جميع الأدعاءات التي حاول اللاعب الصاقها به عندما اتهمه باضطهاده مؤكدا بأنها ادعاءات وافتراءات كاذبة لا أساس لها من الصحة موضحا أن كل ما حدث هو أن اللاعب تغيب عن المران بدون استئذان ثلاث مرات فتم تطبيق اللائحة عليه والتي تنص على خصم خمسين جنيها في حالة تغيب اللاعب عن المران بدون استئذان للمرة الأولى وفي المرة الثانية يخصم مائة جنيه أما في المرة الثالثة فيتم إيقاف جميع مستحقات اللاعب لحين اجراء التحقيق معه وما حدث من اللاعب أنه رفض الخضوع للتحقيق معه بمعرفة اداري الفريق ثم فوجئنا بانه تقدم ببلاغ للشرطة.

قال طعيمة عن ادعاءات واتهامات اللاعب عندما أعلن بأنه يضطهده منذ أن كان لاعبا في دمياط بأن أكبر دليل على عدم صدق اللاعب أنه أشركه في آخر خمس مباريات لعبها دمياط والتي كان آخرها غزل المحلة في ختام الموسم فكيف إذن يكون هناك أضطهاد للاعب وهو يشركه في جميع مباريات الفريق منذ توليه مهمة تدريب دمياط.

كما أضاف طعيمة بأنه بعد رحيله من دمياط كان اللاعب يتصل به يوميا ويطالبه برغبته في الانضمام الى غزل المحلة عندما تولى تدريبه في المرة الأولى عندما كان يشارك في دوري الدرجة الأولى وهو أكبر دليل على عدم صدق الادعاءات والاتهامات التي يرددها اللاعب حاليا.

بلدية المحلة يتعاقد رسميا مع سلطان حتى نهاية الموسم الحالي

تعاقد مجلس إدارة نادي بلدية المحلة رسميا مع غانم سلطان لتولي مهمة المدير الفني لفريق كرة القدم الاول حتى نهاية الموسم مقابل راتب شهري قدره ثمانية آلاف جنيه. كما تم الابقاء على باقي اعضاء الجهاز الفني الذى كان يعمل مع فاروق جعفر المدير الفني السابق بدون أي تعديل والذي يتكون من محسن الرفاعي مدربا وسمير محمد علي مدربا حراس المرمي ودكتور حسين بحر طبيبا وسيد شبل وعزت الغباري إداريين ومن ناحية تم الانتهاء من إتمام التعاقد مع حارس المرمى النيجيري توني دنواه مقابل ١٥ الف دولار لمدة موسمين. كما تم التعاقد مع مدحت الحوفي لاعب الترسانة السابق لمدة موسمين مقابل ٢٠ الف جنيه.

المدير الفني للمنتخب العسكري:

أرشح الاتحاد للفوز على القناة بالإسكندرية

الاسكندرية - من عبد القادر ابراهيم:

اكد محمد عمر المدير الفني الحالي للمنتخب الوطني العسكري لكرة القدم، الفائز ببطولة الامم الافريقية العسكرية قبل ايام وكابتن نادي الاتحاد السابق في كرة القدم عقب وصوله للاسكندرية. بأنه يرشح الاتحاد للفوز على القناة في المباراة التي ستقام مساء اليوم على الاضواء الكاشفة باستاد الأسكندرية ضمن مباريات الاسبوع الثاني عشر للدوري العام.. و يرر عمر توقعاته بفوز الاتحاد لوجود اربعة لاعبين اساسيين هم طارق العشري ومحمد شرف وعصام عبد العظيم ومجدي الرشيدي ضمن التشكيله الأساسية للمنتخب الفائز بالبطولة الافريقية وهم في نفس الوقت من دعائم نادي الاتحاد السكندري..

واضاف عمر بانه سيشاهد المباراة للاطمئنان على المستوى الفني لهؤلاء اللاعبين حيث انه يعكف حاليا لوضع البرنامج الجديد للمنتخب العسكري الذي سيشارك من بطولة العالم العسكرية عام ١٩٩٩ ويهمه في الآن الوصول الي افضل تشكيله من اللاعبين.

واضاف بانه لا يقلل امكانات فريق القناة لكن دوافع المباراة والمستجدات الجديدة لفريق الاتحاد هي التي جعلته يرشحه للفوز حيث يقود الفريق جهاز فني يرأسه القدير طلعت يوسف ومعه حسن ابو عيده ومحمد نور وبسطاوي اداريا وقد نجح هذا الجهاز مؤخرا في اعادة الروح الغائبة للاعبين وهذا يؤهلهم للفوز على القناة في المباراة وتمنى عمر لفريقه السابق الاتحاد كل توفيق وفي نفس الوقت قال انه يتمنى لفريق السولحل الذي يدربه حاليا وصعد به من الدرجة الثانية للاولى ان يصعد به للممتاز هذا العام. وكان عمر قد وصل للاسكندرية قادما من القاهرة حيث عاد مع بعثة للمنتخب العسكري من افريقيا بعد حصولهم على البطولة الافريقية وتأهلهم لكاس العالم وقد تلقى عمر الكثير من برقيات التهنئة من زملائه على هذا الانجاز.

مال وأعمال





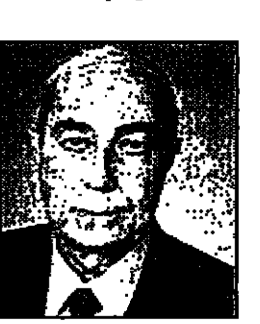
وزير الاقتصاد في افتتاح المقر الجديد للاتحاد المصري للتأمين

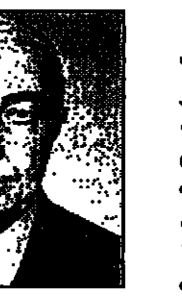
اتحاد التأمين لبنة أساسية لبناء اقتصاد سوق ناجح ومهمته وضع القواعد التي تضمن كفاءة عمل سوق التأمين وتنظيم التعامل بين كافة أطراف المتعاملين بالسوق

كتبت - ابتسام سعد :

أكد الدكتور يوسف بطرس غالي وزير الاقتصاد ان الاتحاد المصري للتامين يمثل لبنة أساسية من اللبنات التي نبني بها اقتصاد السوق الناجح مشيرا إلى ان اقتصاديات السوق لاتنجح من تلقاء نفسها ولكنها تنجح بالعاملين بالسوق من شركات وعملاء ورقيب

جاء ذلك في افتتاح وزير الاقتصاد للمقر الجديد للاتحاد المصرى للتامين وقد شارك في الافتتاح السيد حسن حافظ رئيس الاتحاد المصرى للتامين ونائبه السيد محمد الشاذلي رئيس التامين الاهلية والسيد عبدالحميد السراج رئيس هيئة الرقابة على التامين ونائبه خيري سليم وجميع رؤساء شركات التامين من القطاعين العام والخاص.





حسن حافظ

ولقد اكد الوزير بان الاتحاد المصري يمثل المؤسسة التي ستراقب آليات سوق التامين وستضع القواعد التي تضمن كفاءة العمل مؤكدا ان الدولة لاتستطيع ان تخلق سوقا كفؤا ولكن العاملين به هم الذين يستطيعون ذلك من خلال المؤسسات والآليات التي تتعامل داخل هذا السوق

وأشار الوزير الى ان الاتحاد في الفترة القادمة سوف ينظم التكامل في السوق السوداء بين الشركات وبعضها بين حملة الوثائق او بين هيئة الرقابة والدولة وحملة الوثائق لان هدف الاتحاد هو حماية الية وكفاءة سوق التامين مشيرا إلى أن السوق المصرية تضم كوادر وكفاءات من شانها دعم السوق وتطويره وتحسين ادائه

وقال ان الاتحاد يمكن ان يقوم بتدريب العنصر البشري الذى هو مفتاح مستقبل هذه الصناعة

وقال حسن حافظ رئيس الاتحاد المصرى للتامين ان الاتحاد ظل يقوم بدوره المنوط به في ظل تطور هيكل سوق التامين في مصر كما قام بتطوير نظامه الاساسي ليتواكب مع المرحلة المقبلة وحرص ان يشمل النظام الاساسي عدة محاور أهمها:

تحديد الاسعار الفنية لاخطار فروع التامين لتسترشد بها الشركات في وضع القواعد الخاصة بالسلوك ومبادىء الانضباط الذاتي ومراقبتها وارساء المعايير المهنية والتاهيلية للعاملين في القطاع ووضع استراتيجيات الوقاية من المخاطر ووضع لوائح وقواعد ادارة الخطر

وأضاف بأن الاتحاد قد وضع ايضا قواعد لتنظيم المنافسة والتنسيق ومنع التضارب بين الشركات الاعضاء وذلك من اجل استقرار السوق وتطويره

وأكد بأن الامانة العامة للاتحاد قد اعدت خطة عمل لتطوير عمل الاتحاد خلال المرحلتين الحالية والمستقبلية لعل اهمها انشاء مركز معلومات على اعلى مستوى للسوق المحلي والاجنبي ووضع خطة لاعداد حملة اعلامية لنشر الوعي التاميني واعادة انشاء مكتبة الاتحاد على اساس علمي تاميني.

والحقيقة يمكن القول ان المقر الجديد للاتحاد المصرى للتامين يعتبر الية جيدة من حيث الشكل تتناسب وتوائم المرحلة المقبلة نظرا لان الاتحاد دائما كان يقوم بدوره على اكمل وجه ولكن كان ينقصه المقر الذى يلائم الجهود التي يقوم بها الاتحاد والمهام الملقاة على عاتقه وفي هذا الاطار يجب ان نشير الى جهود السيد حسن حافظ رئيس الاتحاد في تطوير اداء الاتحاد باستمرار وفي دعم وتنظيم سوق التامين المصرية نتيجة لتجاهنا الى اليات السوق وفتحه امام المنافسة الاجنبية.



للاعلان في هذه الصفحات : ٣٣٩١٠٧١

فى البطولة العربية للملاكمة بتونس
الملاكمون المصريون يحصلون على ثلاث ميداليات ذهبية

تصل إلى القاهرة اليوم بعثة الفريق القومى للملاكمة بعد أن شاركت فى البطولة العربية رقم «١٨» وقد حقق للملاكمين المصريين نتائج طيبة فى البطولة حيث فاز ثلاثة ملاكمون مصريون بالميداليات الذهبية وذلك بالرغم من مشاركة مصر فى البطولة بـ ٥ لاعبين فقط. والملاكمون هم: صالح عبد البارى وزن (٦٠) كيلو جراما الذى فاز على نظيره التونسى ملك الساكت بالنقاط ومحمد هيكل وزن (٧١) كيلو جراما وفاز على نظيره التونسى محمد بن فريحة فى المباراة النهائية بالنقاط ورضا محمد وزن (٩١) كيلو جراما وفاز على الجزائرى نجادى بهلول فى المباراة النهائية بانسحاب خصمه فى الجولة الثالثة. ومن حيث الترتيب العام للبطولة جاءت تونس فى المركز الاول بـ ٢٥ نقطة وحصلت على أربع ميداليات ذهبية والجزائر فى المركز الثانى بـ ٢٣ نقطة وحصلت على ثلاث ميداليات ذهبية فى أوزان ٤٠ ، ٥٧ ، ٨١ كيلو جراما. وقد جاءت مصر فى المركز الثالث بحصولها على ٣٠ نقطة وعلى ثلاث ميداليات ذهبية ثم المغرب فى المركز الرابع بتسع نقاط وحصولها على ميدالية ذهبية واحدة فى وزن ٥، ٦٣ كيلو جرام ثم منتخب الاردن بسبع نقاط وحصولها على ميدالية ذهبية واحدة فى وزن اكثر من ٩١ كيلو جراما فاز بها محمد بن حنيجة ثم منتخب السعودية والكويت فى المركز الاخير. وكانت البطولة العربية الثامنة عشرة للملاكمة قد بدأت فى تونس الجمعة قبل الماضى وتقرر اقامة البطولة القادمة فى الاردن فى أغسطس العام القادم.

رئيس اللجنة العليا المنظمة لدورة الألعاب الإفريقية بجوهانسبرج:

نطور الملاعب والاستادات الموجودة ولن نبنى منشآت رياضية جديدة
٥٠ مليون دولار تكلفة استضافة الدورة وتواجهنا مشاكل عديدة
أعددنا خطة أمنية محكمة لسلامة المنتخبات المشاركة



الاستاد الرئيسى بجوهانسبرج الذى يستضيف الدورة الافريقية .



دانى مالان

رسالة جوهانسبرج
خالد عزالدين

منذ أن عادت دولة جنوب أفريقيا إلى النشاط الرياضى الإفريقى أثبتت أنها قادرة على استضافة أى بطولة سواء على مستوى الفرق أو المنتخبات، وخلال شهر سبتمبر من العام القادم ١٩٩٩ تنظم دورة الألعاب الافريقية التى تتطلب إمكانات خاصة من جميع النواحى وخاصة فى الإجراءات الأمنية لسلامة الدول المشاركة.. وفى حديث مع دانى مالان رئيس اللجنة العليا المنظمة للدورة كشف عن الكثير من التساؤلات التى تطرح حالياً خلال هذا الحوار.

□ ماهى التسهيلات والمنشآت التى تنوون إقامتها أم موجودة بالفعل لاستخدامها اثناء الدورة؟

□□ لن نقوم ببناء أية منشآت رياضية جديدة ولكننا سنقوم بتحديث وتحسين الملاعب والاستادات، والألعاب التى تحتاج إلى صالات مغطاة سيتم استضافتها فى المركز القومى للمعارض واستاد ويملى التى أقيمت عليها نهائيات كأس الأمم الافريقية الأخيرة لكرة اليد، وبعض الألعاب ستتم استضافتها فى مدينة سويتو لإعطاء الجماهير فى هذه المناطق شعوراً بروح النهضة الإفريقية.

وهناك بعض المناطق سيتم إنشاؤها حالياً شرق جوهانسبرج (الكساندرا) وهى مصممة لاستيعاب حوالى ٦ آلاف لاعب وإدارى بالاضافة إلى المطاعم وأماكن للخدمات الطبية، وسيتم افتتاحها فى سبتمبر من العام القادم ويتم تخصيصها بعد ذلك لمحدودى الدخل للاستفادة من الوحدات السكنية وتنمية المنطقة، وهى تتم بالتعاون بين اللجنة والحكومة الإقليمية لجوهانسبرج.

□ هل الحكومة بجنوب افريقيا ستتحمل تكاليف الدورة أم أن هناك مصادر أخرى؟

□□ الحكومة ستسهم فى تكلفة الدورة وجزء من ميزانية اللجنة العليا المنظمة للدورة، وهناك مصادر أخرى بالإضافة إلى أنه تم وضع برنامج لتسويق الدورة واستطعنا من خلاله الحصول على تسعة شركاء لنا يقدم كل منهم مساهمته فى الدورة من خلال رعايتها، وقد جمعنا حالياً ٤٠ مليون راند من الشركات التى سترعى الدورة خاصة وأن التكلفة الإجمالية للدورة تقدر بنحو ٢٥٠ مليون راند حوالى (٥٠ مليون دولار) ورغم ذلك لا ننكر أن هناك مشاكل تواجهنا قبل أن تصل إلى هذا الرقم عند بداية منافسات الدورة رسمياً فى سبتمبر القادم.

□ استضافت جنوب افريقيا منذ سنوات بطولات كبيرة ويبدو انها تملك القدرة والإمكانات الكبيرة على تنظيم البطولات، ولكنها تفتقد الخبرة اللازمة فى إدارتها بشكل صحيح ترى ماهى الأسباب؟

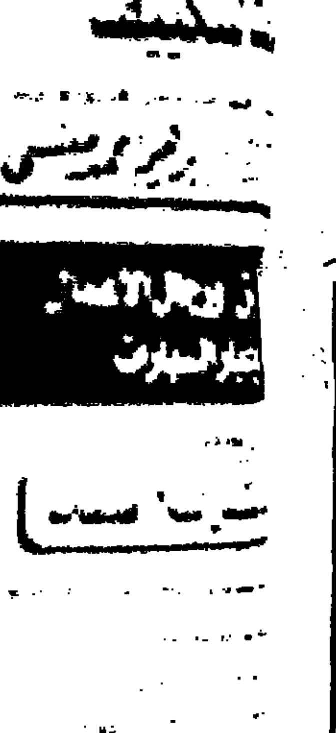
□□ نعم استضافت جنوب افريقيا عدة بطولات كان منها كأس الأمم الافريقية لكرة القدم عام ١٩٩٦ وكأس العالم فى الرجبى عام ٩٥ وأخيراً نهائيات الأمم الافريقية لكرة اليد، ولكن فى نفس الوقت حققنا نجاحاً كبيراً وخاصة فى كأس العالم فى ألعاب القوى خلال سبتمبر الماضى، ومع أى دورات لابد من وجود مشاكل ولكنها ليست مستعصية لقد كانت هناك مشاكل فى اتلانتا ٩٦ وأيضا فى مونديال فرنسا ٩٨ وقد أعددنا خطة أمنية محكمة لسلامة المنتخبات المشاركة خاصة أننا استفدنا من اتلانتا، وليس هناك مايدعو للقلق بشأن الجانب الأمنى، وهناك أيضاً خطة للانتقالات وتم تنفيذها بشكل جيد فى سبتمبر ٩٨ عندما نظمنا كأس العالم لألعاب القوى.

□ هل هناك حملة إعلامية لتوعية الرأى العام فى جنوب إفريقيا بالدورة وتحفيزهم على الحضور؟

□□ الرأى العام فى جنوب إفريقيا سيكون فى الصورة بشكل كبير بشأن تطورات مايحدث قبل وأثناء الدورة خاصة وأنها المرة الأولى التى نستضيف فيها الدورة ونثبت للجميع اننا قادرون على نجاح الدورة من خلال الحضور الجماهيرى الكبير الذى يعتبر العامل الرئيسى لنجاحها، كما أن الدورة ستعطى معنى حقيقيا للدعوة إلى النهضة الأفريقية التى ينادى بها تابومبيكى نائب رئيس نيلسون مانديلا.

□ باعتبار أن جنوب افريقيا هى بطلة الدورة الماضية التى اقيمت فى زيمبابوى هل تعتقدون أن هناك دولاً فى القارة ستنافسها؟

□□ فى الدورة الماضية بهرارى عاصمة زيمبابوى كانت هناك منافسة قوية بين جميع الدول خاصة بين مصر ونيجيريا وجنوب افريقيا ونتطلع إلى المنافسة مع مصر خاصة فى الهوكى والسباحة وفى كرة القدم مع مصر ونيجيريا ولن كنا نطمع بذهبية الكرة التى تعتبر أغلى ميدالية فى الدورة.



قبل انطلاق بطولة العالم لرفع الأثقال:

رباعو ورباعات مصر يتطلعون للحفاظ على المركز السادس

مؤتمر صحفى اليوم.. والمنشطات أبرز موضوعات الاتحاد الدولى

رسالة فنلندا: حسن الحداد

بعد رحلة استغرقت ١٥ ساعة بين طيران وترانزيت من القاهرة إلى فرانكفورت ثم إلى العاصمة الفنلندية هلسنكي ومنها إلى مدينة لاهتي على مدار ساعتين بالاتوبيس وصلت بعثة المنتخب الوطني لرفع الاثقال للمشاركة في بطولة العالم رقم «٦٩» للرجال و١٢ للانسات والتي ستقام منافساتها خلال الفترة من ١٠ إلى ١٦ نوفمبر الحالي بالصالة الكبرى بمدينة لاهتي بمشاركة قرابة ٥٠٠ لاعب ولاعبة يمثلون اكثر من ٦٠ دولة من مختلف القارات.

وبعد تلك الرحلة الشاقة وصل جميع اللاعبين واللاعبات في حالة من الاجهاد والاعياء في الساعة الرابعة من فجر يوم السبت.

وقام الجهاز الفني برئاسة العميد سمير حنا والمدربين جابر حافظ السكندري للرجال ورضا البطوطي للانسات بإجراء تدريب خفيف لمدة ساعتين حيث اطمأن الجهاز الفني على اللاعبين واللاعبات سواء فنيا أو نفسيا وحرصهم الشديد على الحفاظ على مركز مصر العالمي الذي تم تحقيقه في العام الماضي على الاقل بتايلاند.. وعقب عودة اللاعبين واللاعبات للفندق عقد الدكتور محمود شكري رئيس الاتحاد والبعثة ود. رجب جمعة اداري البعثة وجميل حنا عضو الاتحاد الدولي ومدير الاتحاد والجهاز الفني اجتماعا معهم واطمأنوا على حالتهم الصحية والفنية والنفسية وأكدوا لهم أن هذه البطولة ستشهد مفاجآت عديدة وستكون في غاية القوة بعد أن ارتفع عدد اللاعبين واللاعبات المشاركين إلى ٥٠٠ لاعب ولاعبة يمثلون اكثر من ٦٠ دولة مشاركة ..

وطالبهم دكتور محمود شكري رئيس البعثة بعدم الخروج من الفندق والتجوال حيث ان الظروف المناخية سيئة للغاية ودرجة الحرارة ٣ تحت الصفر حتى لايتعرض اى لاعب ولاعبة لنزلة برد تؤثر على أدائه اثناء المنافسات وقال لهم اننا جئنا لفنلندا واضعين نصب أعيننا الحفاظ على مركز مصر العالمي بين دول الصدارة الست على الأقل!

وصرح رئيس البعثة بانه مع بداية العد التنازلي لانطلاق منافسات البطولتين أصبح جميع اللاعبين واللاعبات الآن بحالة جيدة وعادوا إلى فورمتهم الفنية والخططية والبدنية سريعا وليس هناك أدنى مشاكل بشأن عملية الوزن ويقوم المدربان جابر السكندري والبطوطي بالمتابعة اليومية لأوزانهم قبل وبعد التدريب.

وأضاف د. محمود شكري أن الاتحاد الدولي برئاسة بود فريد شودل ودتاماش ليان سكرتير الاتحاد الدولي بدأ سلسلة اجتماعاته قبل افتتاح البطولة التي بدأت صباح امس الاول السبت ـ وتستمر حتى مساء غد مع مختلف اللجان وسوف يتم مناقشة العديد من الموضوعات المهمة الخاصة بالنواحي الفنية في الاداء الحركي للخطف والنطر والتحكيم وان المنشطات ستحتل حيزا كبيرا من المناقشات والقرارات وستكون ابرز الموضوعات خاصة أن بطولة العالم القادمة باليونان هي المؤهلة بصفة نهائية لأوليمبياد سيدني عام ٢٠٠٠ ويحضر هذه الاجتماعات من مصر جميل حنا رئيس الاتحاد الافريقي وعضو الاتحاد الدولي وسمير حنا نائب رئيس اللجنة الفنية الدولية ود. ايمون تكلا عضو اللجنة الطبية الدولية

بسرعة

■ تعقد اللجنة المنظمة للبطولة مساء اليوم مؤتمرا صحفيا بالصالة الكبرى التي ستقام عليها منافسات البطولتين لشرح جميع الترتيبات النهائية للبطولة والنواحي الفنية والتحكيمية الخاصة بالقرعة وأسلوب التحكيم فيها وكيفية الكشف عن المنشطات وأخذ العينات.

■ عند وصول لاعبات مصر مطار هلسنكي وخروجهن بحقائبهن أصبن بحالة من «الذعر» بسبب البرودة القارسة التي بلغت ٣ تحت الصفر والشوارع والمنازل عبارة عن تلال بيضاء من الثلوج.

■ جابر حافظ السكندري عقب إقلاع الطائرة من مطار القاهرة في طريقها لألمانيا قام بجولته الشهيرة التفقدية مع مضيفي الطائرة للحصول على معلبات عصائر التفاح والبرتقال والمانجو وقام بتوزيعها على اللاعبين.

■ ليس هناك فارق في التوقيت بين فنلندا ومصر.

■ سمير ابراهيم اداري اتحاد رفع الاثقال يعتبر الدينامو المحرك للاتحاد وبخبراته نجح في إنهاء إجراءات البعثة وسفرها في موعدها المحدد بالرغم من ضيق الفترة الزمنية للسفر!

د. ابراهيم كامل خلال المؤتمر الصحفى

وصلت إلى القاهرة اول طائرتين من انتاج شركة سيروكو ايروسبيس انترناشيونال المصرية والطائرتان من طراز TU204-120 متوسطة المدى تحمل ٢١٠ ركاب أو ٢٥ طنا من البضائع ومزودة بمحركات رولزرويس وهي نفسها محركات البوينج ٧٥٧ وفي المؤتمر الصحفي الذي عقد لهذه المناسبة أعلن د. ابراهيم كامل رئيس الشركة أن الهدف الأساسي من هذا المشروع هو احياء صناعة الطائرات في مصر ويجرى التفاوض الآن مع الهيئة العربية للتصنيع وشركات اخرى على تصنيع الكراسي والاجزاء الداخلية للطائرة في مصر تمهيدا لتصنيع الطائرة بالكامل في مصر وروسيا في نفس الوقت وقال د. ابراهيم كامل أن الطائرة سيكون لها سوق كبيرة في أوروبا الغربية والولايات المتحدة بعد الحصول علي التراخيص اللازمة حيث إن سعرها يقل ٤٠٪ عن مثيلاتها الايرباص ٣٢٠ والبوينج ٧٥٧ كما أن تكاليف الصيانة أقل ولها نفس مواصفات الطائرات الغربية.

وأعلن د. ابراهيم كامل أن راسمال الشركة يبلغ ٤٠ مليون دولار مملوكة بالكامل لمصريين وأن هناك استثمارات أخرى تم اتفاقها وسوف يقوم المصنع بإنتاج طائرة شهريا اعتبارا من أول العام القادم وحضر المؤتمر الصحفي مستشار الرئيس بلتسين لشئون الطيران والفضاء ورمضان عبداللطيفوف وزير القوميات الروسي وكذلك كبار مسئولي صناعة الطائرات في روسيا.

وأعلن ممثل رولزرويس في المؤتمر أن المحرك المزودة به الطائرة TU204-120 يحوز على ٨٠٪ من فئته في سوق محركات الطائرات في العالم وان التكنولوجيا المستخدمة فيه هي أحدث تكنولوجيا عالمية وقد اجتاز اختبارات البيئة والضوضاء في اوروبا الغربية والولايات المتحدة

رئيس نادى الترسانة ينتقد لائحة الاحتراف
ويؤكد النظام الحالى يضر بمصالح الأندية ولا يفيد إلا اللاعبين

كتب ـ عمرو الدرديرى:

انتقد حسن فريد رئيس نادى الترسانة النظام الحالى للاحتراف وطالب بإعادة النظر فى بنوده المجحفة فى حق الأندية الصغيرة، وأكد حسن فريد أنه بنظرة إحصائية نجد أن للدورى الممتاز فى الفترة من موسم ٧١/ ١٩٧٢ حتى موسم ٨٨/١٩٨٩ والتى لم تكن فيها لائحة للاحتراف كان المستوى مرتفعا وكانت هناك مواهب كروية فى كل ناد بمصر وليس فقط فى الأهلى والزمالك، وكان حالة المنتخب الوطنى افضل من الآن، والطريف ان فارق النقاط فى الدورى بين الأول (الفائز بالبطولة) وبين الثانى (الوصيف) نقطة او نقطتان وأحيانا كان يحسم صراع المقدمة فارق الأهداف مثلما حدث موسم ١٩٧٨ عندما فاز الزمالك بفارق هدف.

أما الفارق بين الأول والثالث مثلا فلا يزيد على ثلاث نقاط وهكذا.

وكانت المنافسة لا تنحصر بين أندية الأهلى والزمالك فقط ولكن هناك أندية أخرى نافست بقوة مثل الأوليمبى والترسانة وغزل المحلة والمقاولون العرب والإسماعيلى.

أما الفترة من موسم ٨٨/ ١٩٨٩ حتى الآن فهى فترة فقيرة من حيث المواهب، ومنتخب مصر مستواه أقل من السنوات السابقة واتسع الفارق بين الأهلى والزمالك المنافسين التقليديين على الدورى وبين باقى الأندية، وتجد مثلا الفارق يصل بين الأهلى وخامس الدورى أكثر من ٢٠ نقطة وضاعت المنافسة الحقيقية واقتصرت فقط على الأهلى والزمالك باعتبارهما أصحاب الشعبية والنفوذ والامكانيات دون غيرهما.

وأصبح الأهلى والزمالك لا يفرخان لاعبين جددا ومعظم نجومهما من أندية الأقاليم والأندية الصغيرة بسبب إغراء اللاعبين بالمادة.

وتساءل حسن فريد من أين تأتى الأندية الصغيرة بالامكانيات وكل الظروف ضدها ابتداء من اللائحة المجحفة وانتهاء بالنظام الفاسد، التى خرج على يديه لاعبون ليس لديهم اى انتماء.

وضرب فريد مثلا بتجربة اتحاد كرة اليد، الذى لا يطبق الاحتراف ومع ذلك وصل إلى العالمية وحقق المركز السادس وهو مركز ليس بقليل وقال إن لاعبى اليد لا يرتعون فى الأموال التى تغدق على لاعبى الكرة، ولكن بالحب فقط ارتقى الاتحاد بمستوى اللعبة، خاصة أن التجربة أثبتت انه بالأموال لا تتقدم الرياضة.

وقال رئيس نادى الترسانة كيف أعطى لاعبا عنده ـ ٢٠ سنة ـ مثلا نصف مليون جنيه وهل الحالة الاقتصادية التى تمر بها البلاد تسمح بذلك. وقال كل رؤساء الأندية المصرية بما فيهم أنا يهدرون المال العام عندما يعطون أموال أعضاء النادى لحفنة من اللاعبين ويبرر ذلك بالنظام الحالى، وطالب بتغيير النظام لأنه سوف يدمر الكرة، وسوف يجعل الأندية كلها أهلى وزمالك فقط وتتلاشى الأندية الصغيرة.

وأكد أنه منذ تطبيق النظام الحالى لا يوجد تركيز بين اللاعبين وكل همهم جمع «الفلوس» وأصبح اللاعب هو المستفيد الوحيد ولا توجد سيطرة عليه لأنه يلعب فى الجامعة وفى الشركة وفى القوات المسلحة وأخيرا فى النادى.

وأضاف حسن فريد أن الأندية الصغيرة التى تفتقد الامكانيات أصبح دورها مقتصرا فقط على شراء اللاعبين مفرز ثالث، لأن الأندية الكبيرة صاحبة الامكانيات تغالى وتتعاقد مع أفضل اللاعبين وحذر فريد من استمرار هذه السياسة.

ومن ناحية أخرى علم مندوب «الأهرام» أن رئيس نادى الترسانة تقدم بمذكرة للدكتور كمال الجنزورى رئيس مجلس الوزراء ورئيس المجلس الأعلى للشباب والرياضة يطالب فيها بمليونى جنيه إعانة من المجلس الأعلى للنشاط الرياضى للنادى و ٤ ملايين جنيه أخرى إعانة إنشائية، وقد التقى رئيس النادى بالمستشار طلعت حماد وزير شئون مجلس الوزراء والمتابعة ووعده ببحث طلب الترسانة.

حسن فريد

الشرقية جاهز للمقاولون ويقيد لاعبا نيجيريا بصفوفه

انهى فريق الشرقية الأول لكرة القدم استعداداته لمباراة اليوم مع المقاولون العرب والتى ستقام باستاد جامعة الزقازيق ضمن مباريات الأسبوع الثانى عشر للدورى الممتاز وصرح عادل زريق عضو مجلس إدارة النادى والمشرف العام على الكرة بالشرقية بأن الجهاز الفنى اختار عشرين لاعبا لخوض هذه المباراة، وقد أدى الفريق المران الأساسى أمس تحت قيادة أنور سلامة المدير الفنى ومحمد عبد الرحمن المدرب العام وظهر جميع اللاعبين بحالة معنوية مرتفعة وكلهم تصميم على الفوز وطالب عادل زردق جماهير الشرقية بمساندة الفريق فى مباراة اليوم لأهميتها وقوتها، وأضاف أن الجهاز الفنى قد نجح فى ضم اللاعب النيجيرى مارتين أدوك ـ تحت ١٩ سنة ـ وهو مدافع وينتظر اشتراكه فى مباراة اليوم أمام المقاولون.

ومن ناحية أخرى استعدت مديرية أمن الشرقية لمباراة اليوم بعمل حزام أمنى وقائى لحماية اللاعبين والحكام والجمهور وفصل مدرجات مشجعى الشرقية عن مشجعى المقاولون، كما أعطى مدير الأمن تعليماته بتخصيص أماكن مميزة داخل المقصورة للإعلاميين ورجال الصحافة والإذاعة والتليفزيون، وتم طرح ٢٠ الف تذكرة لمباراة اليوم أولى وثانية وثالثة بفئات مالية ٨ و ٤ و ٢ جنيه بمنافذ بيع التذاكر.

الدورى الأوروبى

الدورى الإنجليزى

استون فيلا يبعد مؤقتا وخسارة جديدة لليفربول

تألق مهاجم استون فيلا الجديد ديون دبلن وسجل هدفين فى مرمى توتنهام فخرج فريقه فائزا ٣/٢ وابتعد مؤقتا بفارق ٤ نقاط عن مانشستر يونايتد.

وكان دبلن انتقل الى استون فيلا الخميس الماضى قادما من كوفنترى مقابل ٥.٧٥ مليون جنيه استرلينى أى نحو ٨.٥ ملايين دولار.

واستغل دبلن تردد التى دفاع توتنهام لدى تنفيذ زميله الى رايت ضربة ركنية ليسجل الهدف الأول وما لبث ان أضاف الهدف الثانى بعد اربع دقائق من انفراد بالحارس اسبن براسن. وعزز المشاكس ستان كوليمور تقدم فريقه بتسجيله الثالث ولم يلق توتنهام السلاح بل رد اولا عن طريق دارن اندرتون من ضربة جزاء قبل ان يضيف المدافع السويسرى رامون فيد الثانى، لكن الفريق اللندنى فشل فى ادراك التعادل فى الوقت المتبقى.

وعوض استون فيلا بالتالى خروجه من الدور الثانى لمسابقة كأس الاتحاد الأوروبى الثلاثاء الماضى على يد سلتا فيجو الإسبانى.

يذكر ان استون فيلا الوحيد الذى لم يهزم هذا الموسم فى الدورى وحقق أفضل انطلاقة له منذ ١٩٣١.

وعلى ملعب «انفيلد» منى ليفربول بخسارته الرابعة هذا الموسم والأولى على ارضه امام دربى كاونتى ١ ـ ٢ فحقق الفائز اول انتصار له على ارض منافسه منذ ١٨ عاما.

وافتتح دربى التسجيل مبكرا عن طريق كيفن هاير بتسديدة رأسية ثم أضاف الكوستاريكى بول وانتشوب الثانى ورد جيمى ريدناب بهدف للفريق الأحمر لكن بعد فوات الأوان.

الدورى الألمانى

هزم بايرن ميونيخ جاره ومنافسه المباشر (تى اس فى) ميونيخ ٣ ـ ١ فى لقاء قمة على الملعب الاوليمبى وابتعد عنه بفارق ٨ نقاط فى الاسبوع الحادى عشر من بطولة المانيا لكرة القدم. وصمد تى اس فى ميونيخ حتى الدقيقة ٦٠ عندما افتتح لاعب الوسط يتز بريمزيا الهدف الاول، ثم اضاف الكسندر تسيكلر الثانى بعد اربع دقائق، قبل ان يسجل توماس لينكه قبل نهاية المباراة بثلاث دقائق، قبل ان يرد جوشين كينتس بهدف الشرف لميونيخ. وقد يخسر تى اى فى ميونيخ للركز الثانى فى حال فوز باير ليفركوزن على شتوتجارت. وتقدم هامبورج على ضيفه شالكة بهدفين

الدورى الأسبانى

فاز اسبانيول على بيتيس ١ ـ صفر فى افتتاح الاسبوع التاسع من بطولة اسبانيا لكرة القدم.

وسجل شيرانو هدف المباراة الوحيد فى الدقيقة الخامسة.

ولم يطرأ اى تعديل على فرق الصدارة فى الدورى.

الدورى الفرنسى

حقق بوردو الثانى فوزه السابع على التوالى على أرضه منذ مطلع الموسم الحالى بتغلبه على تولوز ٣/١ فى ختام الأسبوع الثانى عشر من بطولة فرنسا لكرة القدم وإعادة الفارق إلى نقطتين عن المتصدر مرسيليا الذى هزم موناكو فى لقاء قوى يوم الجمعة الماضى.

وسجل ويلترود والجزائرى الأصل الفرنسى الجنسية على بن عربية أهداف بوردو وللخاسر أوسيانو.

وانفرد ويلترود بصدارة الهدافين برصيد ٩ أهداف بفارق هدفين عن مهاجم مرسيليا الإيطاليا فابريتسيو رفانيللى.

وحقق رين الثالث ومفاجأة الموسم فوزا كبيرا على سوشو بأربعة أهداف نظيفة تناوب على تسجيلها باردو ونودا وفلاشيه فريقه.

وتعرض باريس سان جرمان لأول خسارة له بإشراف مدربه الجديد القديم ارتور جورج بسقوطه أمام مضيفه مونبلييه بهدفين سجلهما ديلاى وبزوبيتش مقابل هدف للخاسر سجله النيجيرى جاى جاى اوكوتشا.

وعوض مونبلييه بالتالى خسارته الكبيرة أمام شوشو صفر/٤ الأسبوع الماضى.

وتغلب متز على ليون ٣/٢ سجل للفائز رودريجيز وتوا وللخاسر كوكار وكانوتيه.

د. مفيد شهاب:

وهذه حقيقة ما يجرى فى طب سوهاج

تعقيبا على ما نشرته الصفحة تحت عنوان «ماذا يجري في طب سوهاج» بعث الدكتور مفيد شهاب موضحا ابعاد الموضوع فقال: انني سبق أن تلقيت ذات الشكوى وقمت بمخاطبة القائم بأعمال رئيس جامعة جنوب الوادي لإجراء التحقيق اللازم وتلقيت بالفعل من سيادته ان التحقيق الذي أجري مع السيد عميد الكلية حول ما نسبه إليه بعض الشاكين من انتقاد لتصرفاته - قد انتهى إلى عدم صحة المخالفات المنسوبة إليه، وأشار المحقق في نهاية تحقيقه إلى انه تبين لنا عدم صحة المخالفات المنسوبة الى عميد كلية الطب بسوهاج وفقا لنصوص قانون تنظيم الجامعات التي اشرنا إليها في أوراق التحقيق والقرارات الصادرة من مجلس الكلية ومجلس الجامعة والمستندات التي قدمها عميد الكلية والتي تم إيضاحها قرين كل بند من البنود التي اوردناها في محضر التحقيق ونتيجته، فإن جهة التحقيق تطمئن تماما إلى تبرئة ساحته وفقا لما ابداه من اقوال ومستندات. فضلا عن انه كان عف اللسان، فلم يتناول الشاكين بالقدح او الذم وإنما كان موضوعيا في ردوده وفيما قدمه من مستندات تثبت سلامة موقفه وصدق طويته. وإذا كان الشاكون قد تعرضوا للعميد وانتقدوا تصرفاته من الناحية الإدارية، فإن هذا النقد لم يكن سليماً ومقنعاً واتضحت اسسه الواهية في ضوء ما تضمنه التحقيق من حقائق واضحة جلية لالبس فيها. وبناء عليه فقد رأى المحقق حفظ التحقيق لعدم المخالفة.

د. مفيد شهاب

واضاف الدكتور شهاب ان نتائج التحقيقات حول ما جرى في كلية الطب بسوهاج انتهت الى ما يلي:

اولا: بالنسبة لتعيين الدكتور أحمد حسن عبدالعزيز في وظيفة مدرس بقسم الميكروبيولوجي مخالفاً للوائح الجامعية، حيث تم تعيينه ولم يمض على تخرجه إلا أربع سنوات ونصف سنة في حين أن اللوائح تنص على ضرورة أن يمضي على تخرجه ٦سنوات على الأقل. وقد تبين بالتحقيق أن الطبيب المذكور بالفعل لم يستوف شرط المدة لكنه تحصن بمضي أكثر من ٦٠يوماً على صدور قرار تعيينه، وقد تم التحقيق مع إدارة الشئون المركزية التي قامت بمراجعة أوراقه والتي كان يتعين عليها التحقق من توافر الشروط القانونية بالنسبة لشاغل الوظيفة.

ولما كانت المادة٩١من قانون العاملين المدنيين بالدولة رقم ٤٧لسنة ١٩٧٨تنص على أن تسقط الدعوى التأديبية بالنسبة للعامل الموجود بالخدمة بمضي ثلاث سنوات من تاريخ ارتكاب المخالفة، وحيث إنه مضى ما يزيد على ٤سنوات على هذه المخالفة فقد سقطت بالتقادم.

ثانيا: بالنسبة لوضع الكلية العراقيل لنقل أعضاء هيئة التدريس فقد تبين من التحقيق: - أنه صدر قرار نقل أ.د. عبدالحفيظ حسني من الكلية قبل الحكم القضائي.

- وأما عن د.خالد فوزي فالكلية لم ترفض طلب نقله وإنما ارجيء النقل نتيجة عدم حصوله على موافقة العدد اللازم لنقله بمجلس الكلية، وقد حسم مجلس الجامعة هذه المسألة بالموافقة على نقله.

- وأما عن الطبيب أحمد هاشم فقد تقدم بطلب للنقل ثلاث مرات، في المرة الأولى تم اختيار مدرس مساعد فقط من خريجي طب اسيوط والمرة الثانية طلب السيد المذكور إرجاء النقل بسبب سفره للعمل بالسعودية، وبعد أن عاد من السعودية طلب نقله للمرة الثالثة، وأنه خلال تلك الفترة أصبح بالقسم ستة مدرسين مساعدين وأن العمل بالقسم لا يتطلب اكثر من ذلك حيث إن الأسرة المقررة لقسم العظام بالمستشفى ٣٨ سريرا إضافة إلي أن الكلية تعطى الأولوية في التعيين لابنائها من الخريجين، وبعرض طلب نقل السيد المذكور علي مجلس الكلية انتهى قرار المجلس برفض طلبه.

ثالثا: أما عن الإعلان عن وظائف معيدين ومدرسين مساعدين بإعلان مفصل للمعارف والأصدقاء بشروط غير قانونية ومخالفة للوائح الجامعية مثل الإعلان الخاص بالمدرسين المساعدين بقسم الباطنة والأطفال المعلن بتاريخ ١٩٩٧/١٢/١٣ فقد تبين من التحقيق انه سبق أن أعلنت الجامعة بتاريخ ١٩٩٧/٣/٢٤عن حاجتها إلى مدرسين مساعدين بقسم الباطنة ولكن تم إلغاء الإعلان بسبب أن المرشح الأول في الترتيب والحاصل على أعلى الدرجات لاتنطبق عليه المادة ١٣٥من قانون تنظيم الجامعات وحفاظاً على مستقبل المرشحين الآخرين فقد تمت إعادة الإعلان على حسب الخبرات التي يحتاجها القسم، وقد قرر مجلس القسم الاكتفاء بوضع الشروط العامة فقط الموجودة في القوانين واللوائح الجامعية وعدم وضع شروط خاصة في الإعلان، وقد وافق مجلس الكلية على صياغة الإعلان بالصورة التي نشرت بالجريدة، وأقر مجلس الجامعة الاعلان، إضافة إلى أن جميع من شغل هذه الوظائف أكفاء وتتوافر فيهم الشروط العامة من ناحية التقدير العام ومادة التخصص، وأنه وفقاً لقانون تنظيم الجامعات الذي ينص علي أنه يجوز أن يتضمن الإعلان شروطاً معينة بالاضافة الى الشروط العامة المبينة بالقانون بالنسبة لوظائف المعيدين والمدرسين المساعدين، وبذلك لا تكون هناك ثمة مخالفة للوائح الجامعية.

رابعاً: الإعلان عن بعض الوظائف الشاغرة ثم إلغاء الإعلان عندما يتقدم لها من ليس لهم ولاء للسيد العميد مثل الاعلان عن وظيفة مدير ادارة المستشفي . ثم إلغاؤها علمه بأن أحقيتها سوف تئول لشخص علي غير هواه، وقد تبين من التحقيق أن عميد الكلية لم يكن له دور في إلغاء الإعلان وأنه تم بناء علي قرار من رئيس الجامعة وبالنسبة لإلغاء الإعلان فقد استقرت أحكام القضاء الإداري علي أنه لا يترتب على الإعلان أن ينشأ للمتقدمين مركز قانوني في الوظيفة المعلن عنها كما أن للجهة الإدارية سلطة تقديرية في اختيار الوقت الذي يجرى فيه شغل الوظائف الخالية ومن ثم فلا تكون هناك أية مخالفة.

خامساً: عدم إعطاء ايصالات لبعض المتقدمين لشغل الوظائف المعلن عنها بالجرائد، حتي تضيع حقوقهم عندما يتأكد من أحقيتهم لشغل هذه الوظائف مثال ذلك حداد علي موسى المتقدم لشغل وظيفة مدرس مساعد تخدير د. أحمد شريف،د.محمد عبدالقادر المتقدمان لشغل وظيفة مدرس مساعد جراحة، فقد تبين من التحقيق أن جميع المتقدمين تسجل أسماؤهم بأرشيف الكلية سواء من قدم طلبه باليد أو عن طريق البريد وأن من طلب إيصالا حصل عليه.

وحيث إنه بالنسبة للأطباء الواردة أسماؤهم بالشكوى فإنهم لم يحصلوا علي ايصالات فقد قدم السيد الأستاذ الدكتور عميد الكلية الدليل علي قيد الأوراق المقدمة من الطبيب أحمد شريف ذهني، كذا صورة من كشف التفريغ المدون به اسم الطبيب حداد علي موسى والذي توضح أمامه أنه غير مستوف للشروط حيث لم يقدم شهادة طبيب مقيم، اما بالنسبة للطبيب/ محمد عبدالقادر عثمان فقد تم تعيينه معيداً بقسم الجراحة العامة بطب أسيوط بتاريخ ١٩٩١/٦/٣٠ ثم مدرسا مساعدا بتاريخ ١٩٩٤/١٠/٢٢. وبالتالي فإن ما استند اليه الشاكون لم يصادف محله ولم تثبت صحته.

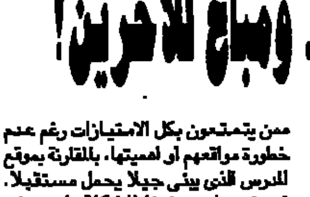
سادساً: الأجهزة المكدسة لدرجة الخراب بدون استعمال، مثال ذلك جهاز الليزر الموجود بالمستشفي دون استعمال وحتى دون أوراق أكثر من ٦سنوات. تبين من التحقيق أن عدم تشغيل بعض الأجهزة يرجع إلى أخطاء وتقاعس من الشركات الموردة إما بسبب عدم توريد بعض الأجزاء وإما لوجود عيوب فنية في التركيب. وبالنسبة لجهاز أشعة الليزر المذكور فقد تبين أنه يوجد به نقص في بعض أجزاء هذا الجهاز عند وروده من الجمارك وأن هناك تحقيق يجرى مع إدارة التخليص الجمركي بجامعة أسيوط لأن الموظفين هناك هم الذين تسلموا ، وعند الانتهاء من التحقيق ستقوم المستشفى بشراء الجزء الناقص من الجهاز وتشغيله.

سابعاً: التغيير المستمر في محاضر مجلس الكلية بإضافة أعضاء لم يكونوا حاضرين بالمجلس مثال ذلك إضافة اسم أ.د. محمود رياض رغم أنه لم يكن حاضراً، تبين من التحقيق أن أ.د. أمينة المجلس هي التي أضافت اسم الدكتور المذكور - الذي توجه الى قاعة اجتماع مجلس الكلية بعد انتهاء امتحانات الشفوي لطلاب بكالوريوس الطب والجراحة في مادة التشريح - من تلقاء نفسها ودون طلب منه، وعندما علم بذلك تقدم بطلب للسيد أ.د. عميد الكلية بحذف اسمه من مضبطة المجلس ورد البدل الذي حصل عليه، وقد أشر العميد على طلبه برد المبلغ الى خزانة الكلية وحذف اسمه من المجلس.

ثامنا: السكوت علي المخالفات المالية في بعض الأقسام عن عمد وعن قصد مثال ذلك ما حدث في المكافآت الخاصة بأعضاء هيئة التدريس بقسم الأمراض العصبية والنفسية، تبين من التحقيق أنه ليست هناك مخالفات مالية بالقسم وإنما هناك خلاف على توزيع مكافأة تشغيل أجهزة رسم المخ، وأن هذا الموضوع محل تحقيق بكلية الحقوق جامعة أسيوط ولم يتم الانتهاء منه بعد.

تاسعا: التدخل السافر في الأقسام وتجاهل رؤساء الأقسام لدرجة السماح لأعضاء هيئة التدريس بالتقدم للجان الترقية دون علم وتوقيع رؤساء الأقسام والذي تنص عليه لائحة اللجان العلمية الدائمة، فقد تبين من التحقيق عدم وجود تدخل أو تجاهل لدور رؤساء الأقسام من جانب عميد الكلية اذ إن توقيع الخطاب الموجه للجنة العلمية لترقية الأساتذة المساعدين والخاص بأحد أعضاء هيئة التدريس، قد وقع باعتباره عميداً للكلية، وطلب منه الرجوع للقسم لاستيفاء باقى الاجراءات.

الدراسات العليا بالجامعات



ممنوع على خريجى التعليم الأساسى.. ومباح للآخرين!

جاء الزمن الذي اصبح فيه التدريس بالتعليم الاساسي جريمة يستحق من يعمل بها كل صنوف الحرمان من حقوق المواطن الصالح ، والذي يبحث عن تطوير نفسه ، والنهوض بالعملية التعليمية في تلك المرحلة المهمة ، والتي تتادى فيها كل اجهزة التعليم بضرورة تطوير المدرس حتى يتحقق النجاح للعملية التعليمية التي لاقت ومازالت كل صور التدهور بسبب غياب البرامج التدريبية للمعلم ، وانصراف المعلمين او بعضهم الى الدروس الخصوصية

ولعل خير شاهد على ذلك ماحدث لبعض المدرسين الالزاميين مؤخرا عندما تقدموا للالتحاق بالدراسات العليا بأحد المعاهد فرفضت طلباتهم رغم حصولهم على الدبلوم من نفس المعهد ، وذلك بحجة انهم اصلا من خريجي دبلوم المعلمين ، وانهم ايضا يعملون بالتعليم الابتدائي وقد صدر قرار بمنعهم من استكمال دراساتهم . الاغرب من ذلك انه حتى خريجو كليات التربية من اقسام التعليم الاساسي ممنوعون من تكملة دراساتهم العليا في حين ان كل التخصصات الأخرى تتاح لها الدراسة رغم اختلاف التخصص كثيرا عن نوع الدراسات العليا - وحتى اذا جاء هؤلاء للمطحونون بفكرة الالتحاق بالسنة الاولى باحدى الكليات رفض طلبهم .. لانهم مدرسون بالتعليم الاساسي

تجسدت المأساة في عيون وحديث هؤلاء المدرسين ممن ارتكبوا جريمة الالتحاق بالتعليم الاساسي تقول : انتصار حسن عبد العال حصلت على دبلوم المعلمين والمعلمات عام ٧٣ ، سنحت لي فرصة الانتساب الى كلية التربية بجامعة حلوان وحصلت على الليسانس عام ٩٥، ولم اشأ أن اتوقف عن رفع مستواي التعليمي فالتحقت بمعهد الدراسات الاسلامية وهو معهد خاص- وحصلت على دبلوم المعهد ثم لعطوني اوراقي بحجة انني اعمل بالتعليم الاساسي ، وأن وزير التربية والتعليم أصدر تعليماته بعدم قبول اوراقنا لو استكمال درجاتنا العلمية وهي طبعا فكرة غير منطقية لان التعليم العالي لابنيه ، واصبحت حائرة الآن هل يعقل ان تقف الدولة امام المعلم وطموحاته في تطوير نفسه ، وحاولت أن أطرق أبوابا أخرى ، فاتجهت الى كلية الآداب جامعة حلوان فاخبروني انه ليس من حقي تكملة أى دراسات بالجامعة لاننا من معلمي التعليم الاساسي وهناك قرار بذلك فيما عدا التعليم التربوي الذي حصلنا عليه ، مع رفض الانتساب لاى كلية اخرى او الحصول على دراسات عليا في اى تخصص ثم ذهبت الى جامعة عين شمس لاجد مخرجا فافادوني بنفس الاجابة وانهم اذا كانوا قد لعطونا فرصة في مشروع تاهيل معلمي الابتدائي تربويا بالجامعة فليس معنى ذلك ان لنا حقا في استكمال دراساتنا او حتى الالتحاق بكليات اخرى وتساءلت المدرسة الالزامية حول التصريحات التي يطلقها المسئولون والتربويون حول تطوير التعليم ومواكبته للعصرية ودخول القرن القادم من اين ستأتون باجيال مستواها عالي وانتم ترفضون مجرد تطوير للمدرس لنفسه او للنهوض به مع ان هذه العملية من الناحية المادية غير مجزية اطلاقا وهي مجهدة للمعلم ماديا وصحيا ، ولكنها بالنسبة للمخلصين لعملهم اضافة تستحق ان تتولاها الدولة بالاهتمام بدلا من تعمد اغلاق الابواب

ويشير طه طلعت جودة الى انه رغم حصوله على دبلوم المعلمين عام ٨٧ وليسانس التربية بجامعة حلوان عام ١٩٩٥ ثم دبلوم معهد الدراسات الاسلامية عام ٩٧ .. الا ان كل هذه الشهادات لم تشفع لي للالتحاق حتى بالسنة الاولى باحدى الكليات ولاحتى بالمعهد الخاص وذلك لان جريمتنا اننا معلمون بالتعليم الاساسي وممنوعون بالامر من استكمال دراساتنا رغم اهميتها لتربية النشء على اسس تربوية ، ومستوى اعلى وبعد ان طرقت ابوابا كثيرة لم اجد وسيلة للدراسات العليا او غيرها سواء بالانتظام او حتى الانتساب في حين ان الدراسات العليا بمعهد الدراسات الاسلامية متاحة لغير المتخصصين في هذا المجال سواء من خريجي الزراعة والتجارة والحقوق ، ورغم اننا احق بتخصصنا يغلقون علينا كل الابواب فمن اين تتوقعون منا ان نربي اجيالا تنهض بهذه الامة ونحن محرومون من اساسيات تطويرنا والنهوض بمستوانا العلمي والادبي ؟!

أما سعيد صابر عبد الكريم والحاصل على دبلوم معلمين عام ٧٩ وليسانس التربية بجامعة عين شمس ودبلوم الدراسات الاسلامية عام ٩٧ ، فيؤكد ان هناك شيئا خطأ في العملية لانه لايعقل اننا نطالب بتطوير المعلم والاخلاص لعمله والتفرغ له وفي نفس الوقت نمنعه من استكمال الدراسات العليا التي هي اساس تطويره فكيف نغلق الابواب امام انسان متفوق حريص على تطوير نفسه في حين ان كل واحد منا مطالب بمتابعة التطور الفكري مدى حياته لتلاحق التطور العالمي وننفع بابنائنا لمستقبل مشرق .. اين ذلك ؟!

وهل هذا القرار الظالم الذي يحرمنا من حق هو ابسط حقوق المواطن

سيعطينا دفعة للأمام أم الى الخلف. والغريب أن نفس القرار يسري على كل خريجي شعبة التعليم الأساسي بكل جامعات مصر، حيث أصبحت أمامهم الطرق مغلقة سواء حتى مع الطلاب بهذه الشعبة الذين يستشعرون الظلم لعدم مساواتهم مع زملائهم في الأقسام الأخرى ممن يتمتعون بكل الامتيازات رغم عدم خطورة مواقعهم أو اهميتها، بالمقارنة بموقع المدرس الذي يبني جيلا يحمل مستقبلا. فعندما عرضنا المشكلة على بعض المسئولين التربويين لم يصدقونا لأننا لسنا في زمن التخلف أو الجحود.. ولكنها الحقيقة.

اما أحمد امام عبد الصمد موجه بادارة اوسيم التعليمية وحاصل على دبلوم المعلمين عام ٧٦، وضمن المعلمين الطموحين وحصل على ليسانس الدراسات التربوية عام ٨٩ فيقول: دائما كانت هوايتي التدريس قبل أن انهي دراستي لذلك توجهت لتحقيقها من خلال تخصصي ودراستي ذلك لأن المدرس بتركيبته يحقق النهوض بالاجيال لو أعد جيدا لأنه يتعامل مع الطفل تربويا من جميع الجوانب النفسية والصحية والبدنية والثقافية، لذلك فهو لابد ان يكون تركيبة علمية وثقافية متحضرة ليساعد على اعداد جيل من كل التخصصات التي تخدم نهضة وتقدم هذا الوطن.

ويتحقق تقدم المدرس من خلال الندوات والدورات والنشرات، ونظام التعليم المستمر الذي تفتقده الآن نحن معلمي التعليم الأساسي. إذ أنه لاتفسير لما يحدث لنا إلا انهم لايحترموننا ولايحترمون مجهودنا فكيف نحترم أنفسنا ونساعد على بناء الجيل الجديد.. أغرب من ذلك انهم لايحترمون حتى درجة ليسانس التربوي التي حصلنا عليها ويعتبرونها من باب إرضائنا وليس تطويرنا. كما أنه حتى دبلوم المعلمين نفسه غير معترف به أنه لو أن هناك احتراما له لاعترفت به الجامعات والكليات.. فهل هي سقطة وجريمة وذنب لايغتفر لنا؟!.

وفي حوار مع الدكتور حامد عمار شيخ التربويين وعضو المجالس القومية المتخصصة أكد أن مشكلتنا اننا نضع الحلول والمثاليات ولاننفذها او نلتزم بها، وهذا ما وضح مع توصيات للمؤتمر التعليمي المعلمي لاعداد المعلم والذي عقد في اكتوبر ٩٦ برعاية السيدة سوزان مبارك، والذي أوصى بضرورة فتح كل مجالات الدراسات العليا أمام المعلمين وخريجي التعليم الأساسي، والتربية النوعية، وفتح الأبواب كذلك امام خريجي الدبلومات المهنية من المعلمين للحصول على الدبلومات العليا والماجستير والدكتوراه.

وأشار شيخ التربويين إلى أن أساس المشكلة أن المفاهيم لدى بعض أساتذة الجامعات متحجرة في نظرتهم نحو معنى الأكاديمية والتخصص لأنهم يعتبرون أن خريجي كليات التربية بعيدون عن الأكاديمية خاصة خريجي التعليم الأساسي.

وجيه الصقار

أين وزارتا التربية والتعليم والبيئة؟!



[تصوير:سعد فج النور]

مدرسة طه حسين الابتدائية بامبابة من المباني الحديثة.. ولكن هذا لايمنع من تجميع القمامة بجوار باب المدرسة وحرقها ايضا والذي يظهر واضحا على السور الخارجي.. وعلى الاغنام ان تقوم بالبقية الباقية من القمامة كغذاء يومي.. وهذا دائما حال مدارسنا ولاعزاء للمجالس المحلية والمسئولين بوزارة التربية والتعليم؟!

والسؤال: أين وزارة البيئة.. وما دورها مع هذه الأجهزة..

أحمد نصر الدين

كلمات جريئة

والله العظيم حرام

والله العظيم حرام.. حرام أن يجد المتفوق نفسه عاجزا عن الوصول الي ما يستحقه في حين يقفز الي اول الطابور من هم خلفه.. هذه الواقعة تقول انه في عام ١٩٩٦حصلت الطبيبة رانيا عادل الجروتي علي درجة بكالوريوس الطب من جامعة الاسكندرية بتقدير جيد جدا مع مرتبة الشرف وكان ترتيبها ١٣٠ ومن نفس الدفعة عام ١٩٩٦ حصلت الطبيبة ش . أ. ع . علي درجة البكالوريوس بتقدير جيد وكان ترتيبها ٣٧٠ . ثلثمائة وسبعون !!

في ١٦سبتمبر ١٩٩٧ تقدمت الطبيبة رانيا وترتيبها ١٣٠ وتقديرها جيد جدا مع مرتبة الشرف الى رئيس جامعة الاسكندرية لنقل تكليفها من وزارة الصحة الى احد مستشفيات جامعة الاسكندرية ووافق رئيس الجامعة بتاريخ ٥فبراير، ولكن السيد أمين الجامعة بمنتهى البراءة افاد بعدم وجود درجات خالية ووعد خيرا ببذل مساعيه لتوفير درجة.. وكانت المفاجأة انه بعد ١٣يوما فقط وفي ١٨فبراير١٩٩٨ وافق رئيس جامعة الاسكندرية على تكليف الطبيبة ش. أ. ع. التي ترتيبها ٣٧٠وتقديرها جيد على درجة خالية بموازنة الجامعة!! ولم تجد الطبيبة الأولى امامها سوى الشكوى وهي تردد اغنية عبدالحليم حافظ «ماسك الهوا بايديا» بعد ان ضاعت الدرجة والفرصة.. اللهم إلا إذا تدخل الدكتور عصام سالم رئيس الجامعة لتصحيح الاوضاع واعتقد انه سيفعل!!

التعميم.. مرفوض!

الدكتور رضا رجب الاستاذ بهندسة اسيوط هاله ما نشرناه على لسان استاذ فاضل بأن مسئولا كبيرا في جامعة عربية طلب منه ترشيح استاذ مصري بشرط واحد هو أن يكون حاصلا على الدكتوراه من خارج مصر.

ويقول الدكتور أن سبب فزعي هو أن تطبيق هذا الشرط فيه اجحاف لكثيرين فرضت عليهم ظروف التحدي وحصلوا على الدكتوراه من مصر وبمستوى يفوق كثيرا جدا على مثيلاتها في الخارج إذ القاعدة بأن العبرة ليست في المكان لكن فيما تم استخلاصه من أبحاث الدكتوراه وبسمعة المجلات التي تم نشر تلك الأبحاث بها وكذلك بالانتاج العلمي والسيرة الذاتية لصاحب الدكتوراه.

واسمح لي أن اتعرض لمثالين - والأمثلة كثيرة - ممن حصلوا على الدكتوراه من مصر - المثال الأول للأستاذ الدكتور مازن عبد السلام - رئيس القسم - فقد حصل على الدكتوراه من جامعة القاهرة وتدليلا على مستوى هذه الدكتوراه ومستوى صاحبها فهو الآن يحمل درجتي الزمالة في تخصصه لأشهر المعاهد العلمية الأمريكية والبريطانية وله مائتان وعشر أبحاث منشورة واشرف على ثلاثة وعشرين درجة للماجستير واحد عشر درجة للدكتوراه ومن بين تلاميذه من يحمل درجة استاذ وما يقابل عميد كلية في مركز بحثي ولقد قام بالتدريس بجامعات ميشيجان بامريكا، الأردنية بعمان، الملك فهد للبترول والمعادن بالسعودية واستاذا زائرا لجامعات ميشيجان بامريكا، ميونخ التكنولوجية والفنية العسكرية بالمانيا، ليفربول بانجلترا، تيوهاشي باليابان، التكنولوجية بماليزيا وله مؤلف منشور بدار نيكر الأمريكية وعضوا في لجنة ترقي السادة أعضاء هيئة التدريس في تخصصه وبالمناسبة فإن تخصصي بعيد تماما عن تخصص سيادته.

والمثال الثاني هو انني حصلت علي الدكتوراه في النصف الأول من عام ١٩٧٩ ومن هذه الدكتوراه تم نشر سبعة ابحاث بالاشتراك مع السادة المشرفين منها بحث واحد داخل مصر ومن بين ما تم نشره بالخارج ثلاثة ابحاث منشورات في أشهر مجلة علمية في نفس التخصص ولقد قمت بعد الدكتوراه بعمل خمسة ابحاث مفردة ثلاثة منها منشورة داخل مصر والاثنان تحت التحكيم بالخارج وتحتوى السيرة الذاتية على خمسة عشر بحثا إذ ان لي ثلاثة ابحاث مستخلصة من الماجستير واشترك في الاشراف على اربعة درجات للماجستير ولقد اسند إلى تحكيم احد الأبحاث لمجلة امريكية شهيرة في مجال تخصصي.

واخيرا لعلي - ولغيرة مني على الوطن ونفسي - قد دللت علي انه ليست العبرة بمكان الحصول على الدكتوراه ولكن بمستوى هذه الدكتوراه وبمستوى وعدد الأبحاث المستخلصة منها وبالسيرة الذاتية لصاحبها.

واتوجه للاخوة العرب ولانفسنا بان نجعل تقييمنا لذاتنا وللآخرين تقييما موضوعيا يتخذ من المعايير الصحيحة والمنطقية للتقييم لان غير ذلك فيه إجحاف وإحباط للمجتهدين والمخلصين من أبناء الوطن ومن ثم ليس في مصلحة الوطن ونحن نتفق مع الدكتور في غيرته ونؤكد ان ملاحظاتنا تنصب على بعض النماذج.. وبالقطع فإن التعميم مرفوض.

اسمع كلامك اصدقك!

المثل يقول اسمع كلامك اصدقك اشوف امورك استعجب.. هذا هو اول ما تبادر الى الخاطر وانا اقرا رسالة بتوقيع الدكتور عبدعبدالحميد سليمان من كلية التربية بجامعة حلوان فقد بدأها سيادته بما أسماه عتاب يا صفحة شباب وتعليم تضمنت عتابه على مانشرته الصفحه بما أسماه بالثار البايت مع اعضاء هيئة التدريس وبايجاز فإننا نسارع باتهام الاساتذة الأفاضل.. وما ان صدقنا كلمات سيادته في بداية الرسالة حتى وجدناه في نهاية الرسالة يقول ان وضع اساتذة الجامعة ادبيا وماديا يندى له الجبين ودكتور الجامعة ان جنحت به الظروف الى المرض فإنه لايلقى ادنى اهتمام بالعلاج واسالني عن ذلك وسوف اسرد لك ما يندى لها الجبين..

واحترت هل نقبل عتاب سيادته ام نسمع منه الاسرار للقصص التي يندى لها الجبين.. واذا كان وضع الاساتذة كذلك فما هو وجه العتاب علينا وعلى الصحافة.. ولو علم الدكتور ان مانشره لا يمثل واحدا من الف مما يصل لنا من سلبيات ولو تفضل بالزيارة لا طلعته على مايندى له الجبين فعلا.. ولو علم اننا نحرص على نشر مئات الانجازات لعلها تمثل قدوة للاخرين!! ولو علم ان مانشره من سلبيات انما مصدره اساتذة كسيادته على استعداد لسرد قصص يندى لها الجبين.. ولو علم لماذا اصبح ما ينشر عن الاساتذه في صفحات الحوادث اكثر مما ينشر عنهم من اخبار علمية.. لو علم كل ذلك او بعضه لادرك ببساطة ان عليه ان يوجه عتابه الى من يرتكبون مثل هذه الوقائع التي تشوه الثوب الجميل الابيض لاستاذ الجامعة .

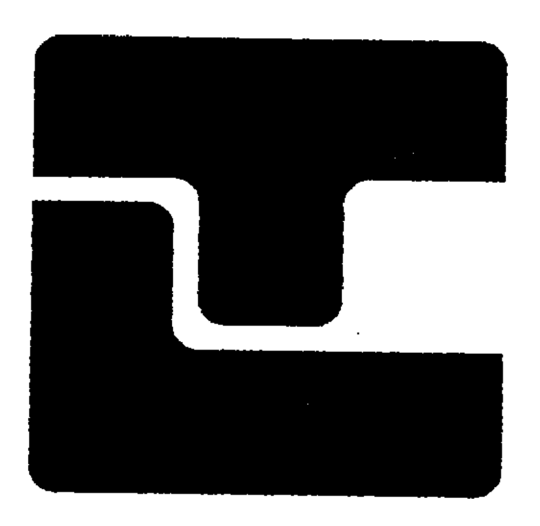
لبيب السباعي





مفاجأة..

تيد لابيدوس
TED LAPIDUS
PARIS



انتاج جديد ..

بدلة





جاكيت



أرقى الموديلات الفرنسية من البدل والجاكيت لشتاء ٩٨ / ٩٩
فى مصر وباريس

إنتاج مصانع الشركة العالمية للملابس الجاهزة
موديلات لاتقارن ...وأسعار تناسب الجميع

تجدها بفروع تيد لابيدوس الآتية :

تيد لابيدوس : الميريلاند - ٢٩ شارع الحجاز - مصر الجديدة ٤٥٥٨٠٠٨ - ٢٥٧٢٠٩٨	تيد لابيدوس : المهندسين - ٢٦ شارع وادى النيل - المهندسين ٣٠٣٠٤٤٨	تيد لابيدوس : الهرم - ٢٨٥ شارع الهرم ٥٨٧٢٥٨٧
تيد لابيدوس : المعادى - شارع ١٥١ تاون سنتر - المعادى ٥٢٥٦٥٢٠	تيد لابيدوس : رمسيس هيلتون - فندق رمسيس هيلتون - داخلى ٢٠٢ ٥٧٥٢٥٤١	تيد لابيدوس : الغردقة - مدينة الغردقة ٤٤٤٦١٥
تيد لابيدوس : طيبة مول - طريق النصر - مدينة نصر ٢٦٢٠٠٠٠	تيد لابيدوس : الزمالك - اليمامة سنتر - الزمالك ٣٤٠٨٦٢٢	تيد لابيدوس : أسيوط - شارع نميس
تيد لابيدوس : الترسانة - ٥٦ سور نادى الترسانة ٣٤٤٦٠٤٤	تيد لابيدوس : عدلى - ٢ شارع عدلى ٣٩١٨١٦٥	تيد لابيدوس : طنطا - شارع محب - طنطا ٣٢٩٥٧٧
تيد لابيدوس : جراند مول - المعادى ٢٥٢٩٤١٢	تيد لابيدوس : الاسكندرية - ٢ شارع مصطفى كامل - رشدى ٥٤٢٣١٧٧	تيد لابيدوس : المحلة الكبرى - شارع شكرى القوتلى
تيد لابيدوس : المهندسين - ١٩ شارع البطل أحمد عبد العزيز ٣٤٥٦٢٢٠	تيد لابيدوس : المنصورة - جزيرة الورد - أمام برج السلاب ٣٦٥٠٣٠	تيد لابيدوس : ٦ أكتوبر مصنع الشركة العالمية ٠١١/٣٣٠٠٢٥٦

معارضنا - داخل المصنع وكذا كبرى محلات القطاع الخاص
إدارة البيع ت : ٣٤٤٠٩٩٤
عنوان المصانع : المنطقة الصناعية الأولى - قطعة ١٠ مدينة ٦ أكتوبر ٣٣٠٠٠٠ / ٠١١

العادلى يشرح أبعاد الموقف الأمنى لكبار مساعديه:

التصدى لأى خروج على الشرعية بالحسم والقانون

لا تستر علي أى تجاوزات من الشرطة مع المواطنين

كتب ـ أحمد موسى:

اعلن السيد حبيب العادلى وزير الداخلية عدم التعاون مع اى شخص يثبت تجاوزه، وقال: إن الوزارة لا تتستر على اى تجاوزات . وقامت بتحريك أربعة ضباط من مواقعهم بعد أحداث قرية الكشح بسوهاج لضمان حيدة التحقيقات الجارية. وأكد الوزير انه فى حالة ثبوت تجاوز فى الأحداث ستتصدى له الوزارة بكل حسم، وأن تحريك الضباط جاء نتيجة الادعاءات بالتعذيب ، ولضمان عدم تاثير الضبا على الشهود وحياد التحقيقات، وشدد على أن الشرطة ستواجه بكل حسم اى مظهر من مظاهر الخروج على الشرعية والقانون .

وكشف العادلى ـ فى تصريحات صحفية بعد اللقاء مع مساعدى اول ومساعدى الوزير مساء أمس الأول ـ انه منذ اليوم الأول لحادث الكشح، وما اثير من تدلعيات حوله تاكد أنها كانت ستحدث فى هذا الوقت حتى لو لم تكن هناك قضية فى الكشح، واعتبر أن الجهود الامنية التي تحققت فى الفترة الماضية كانت محل الإشادة من وفود الدول التى شاركت فى المؤتمر الدولى للانتربول وللمؤتمرات والمهرجانات الأخرى.

وخلال اللقاء الموسع مع مساعديه شرح وزير الداخلية أبعاد الموقف الراهن ومكافحة الجريمة بشتى صورها ودعم إجراءات الأمن الوقائى لضبط الجريمة قبل وقوعها، وفى هذا السياق طالب العادلى بالمواجهة الحازمة والحاسمة لاى مظهر من مظاهر الخروج على الشرعية والقانون، والالتزام باليقظة التامة وللمواجهة وفق إجراءات قانونية، واستعرض وزير الداخلية النجاحات الأمنية والتشديد على اليقظة لمواجهة اي حادث، والتعاون بين الأجهزة المختصة والعمل تحت قيادة موحدة فى المحافظات تتمثل في مدير الأمن وتجرى مراجعة الخطط الأمنية المتعلقة بتأمين المواقع السياحية والأثرية والمنشآت الحيوية .

وأظهر وزير الداخلية اهتمامه بحسن معاملة المواطنين، ودعم جسور الثقة بين الشرطة والمواطن، وتيسير اداء الخدمات، والتوعية الدائمة للقائمين على إنجاز مصالح المواطنين ورفع مستوى الاداء والالتزام بحسن المظهر والسلوم، وشدد العادلى على ضرورة الاهتمام بالمجندين ورعايتهم ضمن منظومة تحسين الخدمات داخل جهاز الشرطة سواء للضباط أو الافراد الذين يؤدون أعمالهم لخدمة الوطن والمواطن.

وزير الداخلية اثناء اجتماعه مع مساعديه

السجن سنتان غيابيا للمطرب محمد الحلو للتهرب من الضرائب

قضت أمس محكمة جنايات القاهرة غيابيا بمعاقبة المطرب محمد الحلو بالسجن سنتين مع الشغل والزامه بسداد مبلغ ٢٦٦ إلف جنيه ضرائب عن نشاطه فى مجال الغناء بالفنادق والملاهى الليلية وهو ما يعادل ٣ أمثال الضريبة المستحقة عليه خلال عامين لاتهامه بالتهرب الضريبى ورفض سداد المبالغ المستحقة.

وكان بلاغ مباحث الضرائب والرسوم قد احيل للمستشار خليل عمر المحامى العام وامر بتشكيل لجنة فحص توصلت إلى أن الارباح التى حققها المطرب تستحق ضرائب تقدر بحوالى ٨٨ الف جنيه، وامام النيابة انكر المطرب اسقاطه الضرائب المستحقة عليه، كما لم يتصالح مع الضرائب . فلحالته النيابة للمحكمة التى اصدرت حكمها.

إصابة مساعد شرطة و٤ مواطنين فى أحداث شغب بأبوحماد

الشرقية ـ نرمين الشوادفى:

شهدت أمس قرية وادى الملاك بمركز ابوحماد بمحافظة الشرقية لحداث الشغب ، حيث قامت مجموعة من أهالى القرية بالتجمهر والتعدى بالطوب والحجارة على مجموعة من قوات الشرطة اثناء قيامهم بمعاينة طريق لحسم الخلاف بالقرية نتج عنها إصابة مساعد شرطة و٤ مواطنين بإصابات مختلفة وقد تمت السيطرة على الموقف وضبط ٦ من مثيرى الشغب.

سرقة منظار قيمته ٢٠ ألف جنيه من مستشفى أجا المركزى

المنصورة ـ من عطية عبد الحميد:

تكثف مباحث الدقهلية جهودها لكشف غموض سرقة منظار حالب تبلغ قيمته ٢٠ الف جنيه من مستشفى اجا المركزى.

ابلغ الدكتور فهمى عوض مدير مستشفى اجا المركزى باختفاء المنظار من قسم المسالك البولية فشكل مدير المباحث فريق بحث قاده رئيس مباحث أجا وتم استدعاء عدد من الأطباء والمرضات، وتبادل الأطباء وبعض المرضات الاتهام بسرقة الجهاز، وأخطرت النيابة.

محاكمة أمين عهدة بحى روض الفرج تلاعب فى عهدته

أمر المستشار محمد عرفة المحامى العام الأول لنيابة الأموال العامة العليا بإحالة اشرف محمد عواد أمين مخزن قطع غيار السيارات بحى روض الفرج (هارب) إلى محكمة أمن الدولة العليا لاتهامه باختلاس قطع غيار من عهدته قيمتها ٢١ الف جنيه، كما أمر بضبطه وإحضاره وحبسه على ذمة القضية.

وكان المتهم قد انقطع عن عمله عقب اكتشاف لجنة الجرد وجود عجز فى عهدته، وتم تشكيل لجنة من محافظة القاهرة اكدت الاختلاس.

بعد تنحى رئيس المحكمة:

استئناف محاكمة نواب القروض أمام الهيئة الجديدة

استدعاء شاهدى الاثبات مرة أخرى للادلاء بأقوالهم من جديد

كتب ـ أحمد نبيل:

بدأت أمس محكمة امن الدولة العليا فى هيئتها الجديدة نظر قضية نواب القروض ، وذلك بعد تنحى رئيس المحكمة المستشار سمير ابوالمعاطى لاستشعاره بالحرج ،، شرعت فى إعادة إجراءات المحاكمة التي مضى على بدء نظرها أكثر من عام ونصف استغرقتها تحقيقات المحكمة وسماعها لشهود الاثبات. حيث اعادت النيابة امس تلاوة قرار الاتهام واعقبته بإضافة تهمة التربح ضد المتهمين مما اثار من جديد مساجلات قانونية خاصة عندما سأل رئيس المحكمة المتهمين عن ردهم على تلك التهمة بالنفى أو الايجاب بما اعتبره الدفاع قبولا ضمنيا من المحكمة لطلب النيابة بتهمة التربح.

عقدت الجلسة فى تشكيلها الجديد برئاسة المستشار مدحت شاكر وعضوية المستشارين محسن صبحى وعبدالسميع شرف الدين بحضور محمد خير الدين رئيس النيابة بالمكتب الفنى للنائب العام وأمانة سر نبوى عمرو ورءوف فرحات.

كانت الجلسة قد شهدت أمس حضور جميع المتهمين ودفاعهم وبدأت المحكمة جلستها بإثبات حضور المتهمين ، ثم تلا ممثل النيابة قرار الاتهام الأصلى الذى يتضمن تهمة الاضرار العمدى بالبنوك الخمسة. ونفى المتهمون التهمة عندما سألتهم المحكمة ، ووقف دفاع بعض المتهمين ليوضح أنه على النيابة أن تكتفى بما جاء بقرار الإحالة الذى سئل عنه المتهمون موضحا أنه إذا اضافت النيابة تهمة التربح وقبلتها المحكمة تصبح الهيئة غير صالحة للحكم فيها غير أن النيابة استأنفت تلاوة باقى قرار الاتهام الخاص بإضافة تهمة التربح . وسألت المحكمة المتهمين عن ردهم على تلك التهمة. فأجابوا بالنفى وأوضحت المحكمة انها تسأل المتهمين فى تلك التهمة على سبيل التحوط فقط. واستفسرت المحكمة عما إذاكان لدى الدفاع طلبات اضافية ، فطلب اجلا ليقدم طلباتهم مكتوبة وأعلنت المحكمة فى قرارها أنها ستطلب شاهدى الاثبات مرة أخرى طبقا لقانون الإجراءات حتى تكتمل الشرعية الإجرائية وحتى يتسنى للجميع أن يناقش أو يمتنع بما فى تلك أن يحيل الشاهدين إلى أقوالهما السابقة فى تحقيقات المحكمة ، والتى استغرقت ما يجاوز ألف صفحة، ومن المقرر أن يقدم الدفاع طلباته ودفوعه مكتوبة بجلسة غد الثلاثاء.

الهيئة الجديدة للمحكمة
[تصوير : محمد مسعد]

الانتربول يضبط المتهم بالاستيلاء على أموال بنك مصر أكستريور اثناء هروبه بمطار قبرص والنيابة تبدأ

الإسكندرية ـ ناصر حويدق:

بدأت نيابة الأموال العامة بأشراف المستشار صلاح يوسف المحامى العام لنيابات الأموال العامة بالاسكندرية تحقيقاتها مع المتهم الأول محمد اشرف نبوس ، الذى استولى على مبالغ كبيرة من اموال بنك مصر اكستريور بالاسكندرية وهرب خارج مصر، حيث تمكن الانتربول المصرى من القبض عليه بمطار الارنكا بقبرص وكشفت التحقيقات المبدئية التي يقوم بها ابراهيم مرسى رئيس النيابة عن أن المتهم «٤٢ سنة» كان يعمل بالبنك ، واستولى على أموال عدد كبير من العملاء ، كما يسهل تهريب أموال للغير تبلغ قيمتها ٢٥ مليون جنيه،ويواصل رجال النيابة العامة سماع أقوال المتهم فيما هو منسوب إليه ومواجهته بالتحريات والمستندات ، وقام رجال مباحث الاموال العامة باصطحاب المتهم إلى نيابة الاسكندرية لإجراء التحقيق معه .

بعد ضبط ٥ لصوص يختبئون فى بالوعة: مطاردة مستمرة لضبط المتسولين فى الشوارع

كتبت ـ عصام مليجى:

على الرغم من التحذيرات المستمرة بعدم ترك بلوعات المجارى مفتوحة أو بدون غطاء وامام تصريحات المسئولين ان المراقبة مستمرة على مدار ٢٤ ساعة ، إلا ان اللصوص والاحداث والمتسولين قد استغلوا ماسورة الصرف الصحى الموجودة أسفل نفق السبتية لممارسة الاعمال المخلة وتدخين المخدرات وشم الكلة.

حيث يقومون برفع غطاء الماسورة ويجلسون داخلها خاصة انها فتحة كبيرة تتسع لاكثر من شخص.

وعلى الرغم من ان هذا المكان بالتحديد شهد جريمة قتل منذ حوالى ٣ سنوات إلا ان المسئولين لم يفكروا فى المرور عليه، حتى أمس الأول عندما قام هؤلاء المتسولون بكسر سيارة ملاكى وعادوا للاختباء بها، وقد تجمع الاهالى وابلغوا رجال الشرطة الذين قاموا بضبطهم وهم كمال اسماعيل سيد «١٢ سنة» زبال ، وصبحى تصرى أحمد «١٥ سنة» بائع أحذية واحمد اباظة عبدالعزيز «١٥ سنة» بائع أحذية واحمد عبدالله محمد «١٦ سنة» حيث تم تحرير محضر لهم لوجودهم داخل الماسورة وقيامهم باشعال النيران بداخلها ، فأمرت نيابة الاحداث بايداعهم فى إحدى مؤسسات دور الرعاية، والجدير بالذكر انه قد سبق ان قام مجهولون باشعال النيران فى بعض المخلفات فى فجوة اسفل قاعدة تمثال رمسيس منذ حوالى ٤ شهور ولم يتخذ قرار باغلاق منذ الفجوة إلا بعد وقوع الحريق ويبقى تساؤل مهم إلى متى تتخذ الإجراءات بعد وقوع الكارثة؟!


عملية استخراج اللصوص

سقوط لصين داخل سيارة مسروقة فى كمين بالمعادى

أحدهما هارب من حارسه اثناء ترحيله للسجن والآخر متهم فى ٣٦ قضية

كتبت ـ منال الغمرى:

القت مباحث مكافحة سرقة السيارات القبض على لصين داخل سيارة مرسيدس مسروقة بالمعادى احدهما متهم هارب منذ ٤ شهور اثناء ترحيله إلى طنطا، والآخر مسجل خطر سرقات ومتهم فى ٣٦ قضية وسبق اعتقاله وقد احيلا إلى نيابة المعادى، واخطر المحامى العام لنيابات جنوب القاهرة الذى أمر بحبسهما واحالتهما لمحاكمة عاجلة.

وكان رجال مباحث مكافحة سرقة السيارات اثناء قيامها بعمل كمين قد اشتبهوا فى سيارة مرسيدس ملاكى القاهرة رقم ٨٠٩٢ يستقلها شخصان تبين أنها مبلغ بسرقتها بالجيزة باستوقفوهما وتبين انهما لصان لحدهما اسمه عبدالفتاح لحمد عبدالمجيد «٣٢ سنة» وشهرته عبوده وهو هارب من السجن منذ أربعة اشهر من داخل قطار الترحيلات بطنطا ، حيث قام بتخدير الحارس ونشر حديد القطار وقفز منه اثناء سيره ومطلوب ضبطه ، والآخر محمود سامى هلال «٣٥ سنة» مسجل خطر سرقات وقد سبق اعتقاله اكثر من مرة ومتهم فى ٣٦ قضية وبتفتيشهما عثر معهما على سلاح نارى وخزينة بها ٦ طلقات وعتلة حديدية ورخصة تسير السيارة ورخصة قيادة مزورة وأجنة وخنجر و٢٢ مفتاحا خاصا بجميع ماركات السيارات و١١ طفاشة ، وفى التحقيقات التى باشرها رئيس نيابة المعادى تبين أن المتهم الثانى تمكن من سرقة سيارة لحد القضاة بمحكمة جنوب . كما استغل بطاقته الشخصية وانتحل صفته فأمرت النيابة بحبسهما.

تقطع أذن شقيقتها لخلافهما على اشتراك جمعية شهرية

كتبت ـ سناء عبدالعاطى:

قطعت سيدة أذن شقيقتها الكبرى بمطواة اثناء مشاجرة حادة بينهما بسبب مطالبة المجنى عليها لها بدفع مبلغ ١٠٠ جنيه قيمة اشتراكها معها فى جمعية شهرية، وتم نقل المجنى عليها لمستشفى المطرية التعليمى وأخطر المستشار هشام حمودة المحامى العام الأول لنيابات شرق القاهرة الذى أمر بحبس المتهمة.

وكان حمدى حمودة مدير استقبال حوادث مستشفى المطرية التعليمى قد فوجىء بحضور المجنى عليها واسمها عطيات محمد على «٤٠ سنة» مصابة بنزيف حاد فى أذنها اليسرى وقررت أنها أصيبت إثر ارتطامها بشباك حديدي بشقتها إلا أن طبيب الاستقبال لخبرها بأن أذنها اليسري مقطوعة ، فقررت بأن شقيقتها الصغرى وراء الحادث وأخطرت النيابة وتولى التحقيق باهر بهاء وكيل أول نيابة المطرية بإشراف وليد المندراوى مدير النيابة وأمر بالقبض على المتهمة وتبين أن المتهمة اسمها عايدة محمد على «٣٨ سنة» وقررت بأنها مشتركة مع شقيقتها فى جمعية ولم تتمكن من سداد قيمة الاشتراك الشهرى، وطالبت شقيقتها بالانتظار لحين تدبيرها المبلغ إلا أن شقيقتها المجني عليها رفضت وحدثت مشادة بينهما تطورة إلى مشاجرة ولم تكن تقصد اصابة شقيقتها.

بسبب التنافس على بيع البانجو

بلطجى يذبح زميله بميت عقبة

كتب ـ محمد شمروخ:

فى سلسلة ممارسة أعمال البلطجة، ذبح بلطجى بميت عقبة منافسه إثر مشاجرة بينهما فى الطريق العام بسبب الخلاف على بيع البانجو، وقد تم ضبط المتهم بمحطة سكة حديد القاهرة قبل أن يستقل القطار إلى الاسماعيلية وأمر مدير أمن الجيزة بإحالته إلى النيابة. وكان مفتش مباحث وسط الجيزة قد تلقى بلاغا بمصرع بلطجي بشارع الغريب بميت عقبة على يد زميله فانتقل إلى موقع الحادث مدير المباحث الجنائية ورئيس مباحث الشمال وتبين من التحقيقات أن القتيل اسمه محمود عبد الغنى ابو الخير وشهرته «القرموطه كان مشهورا عنه ممارسته أعمال البلطجة، وقبيل الحادث كان قد تشاجر مع صديق له، فتدخل بلطجي آخر اسمه احمد على شحاته وشهرته «الشيطان» كان على خلاف مع القتيل وسبق وقوع عدة مشاجرات بينهما. فاستغل فرصة المشاجرة واستل خنجرا وطعنه طعنة فى رقبته وأخرى فى قلبه فلفظ انفاسه على الفور وتبين من تحريات رئيس مباحث العجوزة أن القاتل والقتيل تنافسا على بيع البانجو وسبق ضبطهما أكثر من مرة بسبب ممارسة أعمال البلطجة بشارع الغريب بميت عقبة .

فى حملة للإدارة العامة لمكافحة المخدرات

ضبط ١٣٧ مزرعة بانجو والقبض على ٧ من أصحابها بجنوب سيناء

كتب ـ عماد الفقى:

فى اطار مجهوداتها المستمرة لمكافحة شتى انواع المخدرات بجميع صورها، شنت الإدارة العامة لمكافحة المخدرات حملة مكبرة على ابرز المناطق الجبلية والصحراوية المشهورة بزراعة النباتات المخدرة بمنطقة المالحة التابعة لمحافظة جنوب سيناء، حيث تمكن ضباط الإدارة بالتنسيق مع فرق العملياتالخاصة التابعة لقوات الأمن المركزى من مداهمة ١٣٧ مزرعة لنبات القنب الهندى مساحتها ٧٩ فدانا تضم ملايين الأشجار من نبات البانجو المخدر .

كما تمكنت القوات من ضبط كمية كبيرة من نبات البانجو المكتمل النمو جافا داخل لفات ورقية كبيرة بلغ وزنها ٤٠٠ كيلو جرام معدة ومجهزة داخل المزارع تمهيدا لبيعها . بالإضافة إلى ضبط ٣٠ موتورا يستخدمها الأعراب أصحاب المزارع في رفع المياه من داخل الآبار لضخها داخل خراطيم كاوتشكوك رفيعة لري الاشجار بالتنقيط . حيث ضبطت القوات الاف الأمتار من الخراطيم وتم التخلص منها حرقا مع الصوب البلاستيكية التي اقامها اصحاب المزارع ولحماية الشجيرات الصغيرة إلى حين اكتمال نموها . كا تمكن ضباط الإدارة فى نهاية حملتهم من القبض على أصحاب بعض المزارع واحالتهم إلى نيابة راس سدر التى تولت التحقيقات.

وكان مساعد الوزير ومدير الإدارة العامة لمكافحة المخدرات قد أمر بشن حملة مكبرة على مناطق جنوب سيناء المشهورة بزراعة النباتات المخدرة تنفيذا لخطة الوزارة الموضوعة لمواجهة تجار وزارعى المخدرات . حيث انطلقت الحملة من القاهرة فى ساعة مبكرة متوجهة إلى المنطقة الجبلي بوادي العريش الممتد من شمال سيناء وحتي جنوبها ، وبدأت بالمزارع المكتظة بالأشجار المخدرة مع بوادر الفجر وشروق الشمس على بعد ما يقرب من ١٣٠ كيلو متر داخل الوديان الجبلية والصحراوية واستهلت القوات نشاطها باقتلاع الأشجار والنباتات المخدرة من جذورها وجمعها، تمهيدا لإغراقها بالكيروسين وابادتها حرقا ، وكانت المفاجأة وجود العديد من المزارع المملوءة بنبات البانجو المخدر داخل الوديان مزروعة أسفل صوب بلاستيكية خوفا عليها من برد الشتاء القارس، ثم يقومون بإزالتها حينما يكتمل نمو النبات وتتماسك اعواده وسيقانه.

لحدى المزارع المضبوطة

كشف غموض العثور على جثة طفل بمنور عمارة

خنقه سباك بعد ان اعتدى عليه وأخفى جثته فى قفص

كتب ـ هشام الزينى:

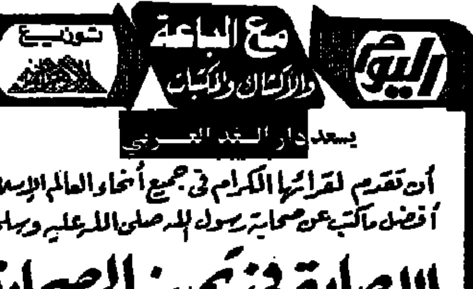
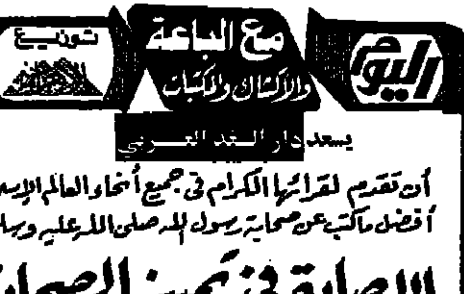
كشفت مباحث القاهرة غموض العثور على جثة طفل بمنور عمارة بحدائق القبة فى حالة تعفن. تبين أن سباكا استدرج الطفل واعتدى عليه منذ بداية الشهر الحالي وقتله ووضع جثته فى قفص فاكهة صرح بذلك مساعد وزير الداخلية لأمن القاهرة. وكان مدير الإدارة العامة لمباحث القاهرة قد تلقى بلاغا من أم الطفل فى بداية الشهر الحالي باختفاء ابنها «٧ سنوات» عقب خروجه للهو وتحرر محضر بغيابه، وبعد ٥ أيام عثر الأهالي على جثة طفل بمنور العقار رقم ٩ شارع غلاب بحدائق القبة فانتقل نائب المدير العام لمباحث القاهرة فتبين أن دافع الجريمة هو التعدى الجنسى . وبتكثيف تحريات قام بها رئيس مباحث شرق القاهرة ووكيل المباحث لقطاع النفس تبين أن الطفل كان بصحبة سباك واسمه محمد ابوسريع بدر ومقيم بنفس العقار الذى عثر على جثة المجنى عليه به كما اكدت تحريات رئيس مباحث الحدائق أن السباك اشتهر عنه الاعتداء على الاطفال . فقرر لحمد يسرى وكيل أول نيابة حوادث غرب القاهرة الذى باشر التحقيقات بإشراف المستشار مدحت بسيونى المحامى العام لنيابات غرب القاهرة بحبسه.

الإعدام شنقا لخفير خنق طفلة بعد اعتدائه عليها وسط الزراعات

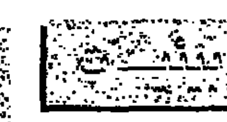
كتب ـ خالد الأصمعى

قضت محكمة جنايات الجيزة بإجماع الآراء وبعد موافقة فضيلة المفتى، بإعدام خفير شنقا لاتهامه باستدراج طفلة عمرها «٨ سنوات» بمنطقة امبابة واغتصابها بالاكراه وخنقها لإخفاء جريمته، صدر الحكم برئاسة المستشار لبيب زرد وعضوية المستشارين رشدى عمار والسيد لاشين وأمانة سر ياسر عبد العاطى.

وكانت النيابة العامة قد أحالت المتهم حسنى حلمى محمد (٢٨ سنة) خفير خاص محبوسا الى محكمة الجنايات بتهمة قتل الطفلة عزة عبد المنعم ابراهيم (٨ سنوات)، حيث قام باستدراجها إلى الأراضى الزراعية وحاول الاعتداء عليها لكنها استغاثت وعلت صرخاتها، فسارع بكتم انفاسها واعتدى عليها اعتداء وحشيا ولإخفاء جريمته أطبق على عنقها حتى لقيت مصرعها وتركها بالأراضى الزراعية جثة هامدة حتى عثر عليها بعد ٣ أيام من الجريمة.

هكذا من الدخل



محاذير الهندسة الوراثية

عندما اجتمع ٤٠ من الصفوة في علم الهندسة الوراثية والأمان الحيوي هذا الاسبوع، بدعوة من العالم الفاضل د. عصام البدرى، رئيس وحدة التنوع البيولوجي بجهاز البيئة كان حوارهم يهدف وضع ضوابط لإطلاق ابحاث الهندسة الوراثية، ووضع بروتوكول علمي حول اثار اطلاق الكائنات المعدلة وراثيا على البيئة لما لها من اثار إيجابية وسلبية. وإن اتجه العالم الى التحكم في الآثار السلبية، ولعل من أهم إيجابيات الهندسة الوراثية انها تساهم في حل العديد من مشاكل الانتاج الزراعي والصناعي وتحسين البيئة، وتدعيم التنمية المتواصلة في مختلف المجالات. ولعل من ابرز هذه المجالات، ترشيد استخدام مياه الري باستنباط نباتات قليلة الاحتياج للمياه، او مقاومة للملوحة (تحسبا لمستقبل المياه والنقص الحاد المتوقع)، ويمكن رى بعض هذه الزراعات الجديدة، جزئيا بمياه مالحة كما ان هذه الابحاث تسعى مستقبلا إلى توفير غلة غزيرة، وتحل مشكلة التوسع الافقى لشح الارض، كما انها تحمى البيئة وتقاوم التلوث ولا تحتاج الى مبيدات، او مخصبات تلوث الغذاء، وفى مجال الصناعات الدوائية، فهى تمثل تطويرا هائلا وإثراء للابحاث وبلوغ التحصينات واللقاحات، التى كان يصعب تحقيقها لمقاومة الاوبئة والامراض الفيروسية بصفة خاصة.

ولكن الصورة ليست كلها وردية، والابحاث العلمية لها الوجه الآخر الذى يسعى العالم الآن الى الإقلال من سلبياته مثل عدم ملاءمة هذه الزراعة لكل المناطق والآثار الضاره للكائنات المعدلة وراثيا، بسبب النقل الافقى بجينات داخل البلد، وبالبلدان المجاورة، وعموما فان كل هذه المشاكل لها حلول اهمها بناء القدرات العلمية، والتدريب والبعثات، وتوفير المعامل، والمختبرات، وتدفق المعلومات، وتوفير وسائل الأمان الحيوى، والقدرة على تقدير المخاطر المتوقعة، مع وضع التشريعات المنظمة لتداول الكائنات المهندسة وراثيا.

نحن نحيى جهود الصفوة من العلماء لوضع ضوابط الهندسة الوراثية، بحيث تواكب التقدم العلمى مع السيطرة على اثاره السلبية التى قد تصيب الحياة الحيوية، والتنوع البيولوجى باثار ضارة.

● قالوا: نحن على مشارف استخدام كائنات حية مهندسة وراثيا فى مصر، والتكنولوجيا العالمية تطرق أبواب الصناعة المصرية، من هنا فان البروتوكول الخاص بالأمان الحيوى فى مصر جاء فى موعده.

راصد

الخبراء اليابانيون: ميدان الجيزة أعلى مناطق القاهرة تلوثا بعوادم السيارات

اختار فريق علمى يابانى ميدان الجيزة باعتباره أعلى مناطق التلوث فى القاهرة الكبرى بعوادم السيارات بعد أن قام الفريق بقياس تلوث الهواء فى ٣٦ نقطة بالقاهرة والجيزة.

الفريق العلمى اليابانى يضم خبراء من وزارة النقل اليابانية ومعهد تخطيط النقل وجامعة ناجويا فى اليابان. هذا الاختيار الذى ادهش البعض أعلنه الفريق اليابانى فى الندوة التى نظمها مركز بحوث التنمية والتخطيط التكنولوجى بجامعة القاهرة. وافتتحها د. عثمان لطفى مدير المركز، ود. ابراهيم عبد الجليل رئيس جهاز البيئة، بالاضافة الى مستر كاتسو يوكى مدير وزارة النقل ود. ناكامورا مدير معهد تخطيط النقل باليابان.

الفريق اليابانى اقترح سيناريو لتخفيف الحد من التلوث الناتج من المرور يعتمد على عدة محاور هى:

التخفيف من المنبع وذلك عن طريق تغيير نوع الوقود المستخدم فى المركبات الى الغاز الطبيعى أو الخالى من الرصاص، والمحور الثانى هو تطبيق برامج قياس ولختبار عادم السيارات وتقديم الدعم للسيارات الملتزمة عند دفع الرسوم وضرورة وضع نظام عاجل لنسب عادم السيارات وإلزام السيارات بها عند الترخيص.

أما المحور الثالث الذى اقترحه اليابانيون فهو التخفيف من مسارات المرور عن طريق: الحد من دخول السيارات لمناطق وسط المدينة، استعرضت الندوة مشروع المرور البيئى (ECOTRA) الذى وضعه اليابانيون بالتعاون مع مركز بحوث التنمية والتخطيط التكنولوجى، وجهاز شئون البيئة.. واكد د. عثمان لطفى مدير المركز أن المشروع ينظر الى انبعاثات النقل باعتبارها على نفس درجة الخطورة التى عليها انبعاثات الصناعة ويجب أن تعالج فى مراحلها الاولية تجنبا لتصاعد مخاطرها، وقال ان ٦٦٪ من المركبات فى القاهرة عمرها اكثر من ١٠ سنوات وان ٣٠٪ من المركبات عمرها اكثر من ٢٠ سنة، ومالكو هذه السيارات غير قادرين على شراء سيارات جديدة أو معالجة محركات سياراتهم القديمة مما يعنى ضرورة وضع نظام دقيق للتحكم فى التلوث الناتج عنها.

وقال د. على حزين استاذ هندسة وتخطيط النقل والمرور بهندسة القاهرة ان الدراسات المصاحبة للمشروع اثبتت قدرة الناس على استيعاب قضايا تلوث الهواء وهو ما يشجعنا على المطالبة بان تتولى المجالس المحلية وإدارات الطرق السريعة تطبيق نظم التشغيل البيئى للطرق فى مصر.

بينما استعرضت د. مواهب ابو العزم مديرة معمل تحليل الهواء بجهاز شئون البيئة، الاجراءات التنفيذية التى تمت للتخفيف من حدة مشكلة التلوث بعوادم السيارات فى هواء القاهرة واشارت الى مشروع تحسين هواء القاهرة، بالتعاون مع هيئة المعونة الامريكية، وهيئة المعونة الدانمركية بهذا الشأن، وكذلك مشروعات وزارة البترول الخاصة بتوفير البنزين الخالى من الرصاص والغاز الطبيعى فى كل المحطات.

اما د. مجدى علام رئيس فرع القاهرة الكبرى والفيوم بجهاز شئون البيئة فقد أعلن بعض تحفظاته على النتائج التى توصل اليها الفريق اليابانى، وقال ان الجهاز كان قد اجرى قياسات دقيقة لهواء القاهرة - متزامنة مع القياسات اليابانية - واشارت نتائجها الى أن أعلى مناطق التلوث كانت بشارع أحمد حلمى، وشارعى عباس العقاد والطيران بمدينة نصر، ووصلة الملك الصالح وشارع بورسعيد، واكد أن الحكومة اخذت بمبدأ التنافس السعرى بين البنزين والغاز الطبيعى لترغيب الناس فى استخدام الوقود الأنظف بيئيا.

وقال د. ناكامورا انه يوجد فى اليابان ٧٠ مليون سيارة (٣٥ ضعف عدد السيارات بالقاهرة) وأن اليابان عانت كثيرا من المشاكل المترتبة على هذا العدد حتى استطاعت التغلب عليها. وان مشروع (ECOTRA) الذى درس هواء القاهرة لمدة عامين طبق اسلوب المحاكاة باستخدام الحاسب الآلى لتجميع كل الخبرات لدى العاملين بالنقل والبيئة حتى يصل الى السيناريو الذى أعلن بالندوة للتخفيف من اثار المشكلة.

واشار مستر اوزاوا إلى ان هذا المشروع تم تطبيقه فى جاكرتا (اندونيسيا) والصين واخيرا مصر.. وهو موجه للبلدان النامية ولا يوجد تمويل له سوى للدراسات ولكننا نامل أن يكون له ذلك التمويل الذى يساعد عمليا فى حل المشكلة.

فوزى عبد الحليم

أصحاب سيارات الغاز الطبيعى فى مأزق

جهاز البيئة يتجاهل حوافز المواطنين الغيورين على البيئة



● وزحام شديد فى محطات الغاز [تصوير: ...]

اكدت الدراسات أن مظاهر التدهور فى نوعية هواء مدينة القاهرة تتمثل فى تركيز المواد العالقة إلى حدود تقرب من ٥ - ١٠ أضعاف المعدلات الآمنة، وأن تركيز كل من الرصاص وأكاسيد النتروجين والكبريت.. وأكسيد الكربون يمثل خطورة على الصحة العامة والبيئة، ويؤثر سلبا على الاقتصاد القومى.. وتشير الاحصائيات الى ان عدد الوفيات فى مدينة القاهرة الكبرى وحدها بسبب سوء الهواء حوالى ثمانية آلاف حالة سنويا!

يقول د. محمد الزرقا رئيس قطاع توعية البيئة بالجهاز إن قانون البيئة قد خصص فصلا كاملا لحماية البيئة الهوائية، وأضاف أن مشروع تحسين هواء القاهرة يعد من أهم البرامج التى سعت الحكومة المصرية لتنفيذه على المدى البعيد للحد من الآثار الضارة لتلوث الهواء بباقى المدن، وأكد د. الزرقا أن هناك تعاونا دوليا مع مصر لتحسين هواء القاهرة ووضع نظام متكامل لقياس مدى جودة هواء القاهرة الكبرى، وتسجيل الملوثات الصلبة ونسب مركباته المختلفة من رصاص وغيره، وما يجرى عليها من تغيرات مستقبلية ايجابية، وذلك من خلال ٣٦ محطة امريكية لأخذ العينات بدأت عام ٩٦، وبالتعاون مع الوكالة الدانماركية للتنمية الدولية «دانيدا» تم تركيب ١٤ نقطة مراقبة موزعة فى انحاء الجمهورية، وتضمن المشروع تحويلا واسع النطاق لاوتوبيسات النقل العام الى الغاز الطبيعى المضغوط للحد من الانبعاثات.

ولقد اسهمت وزارة البترول بتقديم بنزين خال من الرصاص، والاتجاه لاستخدام الغاز الطبيعى بدلا من البنزين والسولار. لانه أخف من الهواء وتنتج عنه عوادم اقل ضررا للبيئة من عوادم البنزين او الديزل، كما يؤدى استخدام الغاز الطبيعى المضغوط فى تيسير المركبات الى انخفاض ملحوظ فى نسبة غاز أول أكسيد الكربون والهيدروكربونات وأكاسيد النتروجين، بالمقارنة بالتى تعمل بالديزل.

وفى جولة «للبيئة» داخل محطات الغاز الطبيعى كان الزحام شديدا والشكوى على لسان اصحاب السيارات!

فى البداية يشكو عنتر محمد (سائق تاكسى) من العطلة والوقت الضائع فى محطات تموين الغاز الطبيعى لندرة هذه المحطات مما يضطره غالبا الى انهاء عمله مبكرا بدلا من الانتظار.

وعلى العكس يتصرف السائق أحمد سعد حيث يقوم بتحويل سيارته ويستخدم البنزين بدلا من الانتظار!

ويرى محمود جيلانى (سائق) أنه ليس من المعقول أن يعمل السائق وردية لمدة ٨ ساعات وينتظر منها ٣ ساعات فى محطات الغاز الطبيعى للتموين!

ويقول عبد جودة سائق ميكروباص مشكلتنا أن ما نوفره فى الغاز الطبيعى يضيع فى الانتظار، لذلك نلجأ لاستخدام البنزين حتى ينتهى الزحام وهذا معناه اننا لن نتخلص من مساوئ استخدام البنزين كما يدعى البعض!!

وثمة مشكلة أخرى يراها السائق سيد أبو ستيت حيث إنه حكم على كل من يستخدم الغاز الطبيعى بالعمل فى مربع معين خوفا من الاعطال المفاجئة بالسيارة وخصوصا فى السفريات الطويلة لخارج القاهرة لعدم وجود محطات تموين أو وحدات أعطال تسعف على الطرق السريعة.

ويشكو ف. م بعصبية شديدة من طول فترة الانتظار ويقول متسائلا: كيف نسدد اقساط السيارات وأقساط تحويل المحرك بنظام الغاز وأقساط المرور؟!

ويبوح عمر دسوقى (سائق تاكسى) بمشكلات أخرى تواجهه حيث إنه اضطر لعمل عمرة موتور بعد تعديل النظام لغاز طبيعى، ويتكلف مبالغ طائلة بين الحين والآخر من أعطال المارش والبطارية والبوبينة والسر ان البنزين به نسبة ليونة على عكس الغاز الطبيعى به خشونة تؤثر على اداء حركة الموتور بالاضافة الى عدم قدرة السيارة على تخطى الـ ٩٠ كيلو مترا من عداد السرعة، وأضاف أنه حاول الغاء نظام الغاز الطبيعى لكنهم رفضوا بالشركة المسئولة الا بعد دفع ٧٥٠ جنيها قيمة فك وتركيب فاضطر لاستخدام البنزين بدلا من الغاز الطبيعى

وإذا كانت الهيئات المشاركة فى تحسين هواء القاهرة ثلاثا (الوكالة الأمريكية، جهاز البيئة، ووزارة البترول) فإن المعوقات ثلاثة كما يؤكد المهندس محمد شريف هاشم رئيس مجلس ادارة (غاز - تك) حيث يرى أن البيروقراطية والروتين والاجراءات الطويلة المملة هى المعوقة لمشروع استخدام الغاز الطبيعى لأن انشاء محطة الغاز الطبيعى لها اجراءات فى الاحياء والمحافظات وتراخيص كهرباء ومياه ومجار واستشارى ودفاع مدنى وترتيبات وخطوط غاز هذا من شأنه يعطل كثيرا مسألة انجاز المحطات، واضاف أن هناك أكثر من ٢٨ محطة للغاز الطبيعى منتشرة فى القاهرة والمحافظات تابعة لوزارة البترول تهدف فى المقام الأول إلى استغلال الفائض من الغاز الطبيعى فى حقول مصر.

ويرى المستشار زكريا عبد العزيز أن قانون البيئة رقم ٤ لسنة ٩٤ يضع نظاما للحوافز لكل من يقوم بأعمال من شأنها حماية البيئة حيث تنص المادة (١٧) بالفصل الرابع على انه يضع جهاز شئون البيئة بالاشتراك مع وزارة المالية نظاما للحوافز التى يمكن ان يقدمها الجهاز والجهات الادارية المختصة للهيئات والمنشآت والافراد الذين يقومون بأعمال أو مشروعات من شأنها حماية البيئة. ويضيف المستشار عبد الفتاح مراد ان المادة (١٤) بالفصل الثالث من القانون نفسه تنص على أن «ينشأ بجهاز شئون البيئة صندوق خاص يسمى (صندوق حماية البيئة).

● ● ويبقى السؤال: أين هذه الحوافز لدعم المشروع وتشجيع كل مواطن غيور على البيئة؟

أحمد مهدى

فى بيونس أيرس: هل تنخفض الانبعاثات ١٠٪ لمواجهة تغيرات المناخ؟

اكد المسئولون فى مجال البيئة فى واشنطن ان التصورات المقدمة لتخفيض كم الغاز المستخدم فى مجال البيئة فى الصوبات الزجاجية، والتى حدده بروتوكول كيوتو سوف تؤدى بدورها إلى مجموعة من الخطوات التمهيدية التى يمكن بالفعل أن تخفض من ارتفاع درجات الحرارة المتوقع ففى اجتماع فى العشرين من اكتوبر الماضى فى مؤسسة واردولتش لمناقشة ماسيحدث فى مؤتمر التغيرات المناخية ببيونس أيرس كانت هناك توقعات لما يمكن ان يكون عليه شكل هذه الخطوات التى لابد ان تلتزم بها الحكومات والقائمون على الصناعة فى العالم وكما صرح ديفيد ساندالو المتحدث عن البيت الابيض ان هناك خطوات جيدة على الطريق فى الولايات المتحدة، وانه يعتقد ان المدن الاخرى فى العالم تخطو هى الاخرى خطوات واعية للوصول إلى برنامج جيد يخفض من نسبة انبعاث هذه الغازات. فهناك مطالبات ومنذ العشرين من اكتوبر قد ناقشها الكونجرس لتخفيض نسبة الغازات فى الصوبات، كما ان هناك مساندة مالية متوقعة فى الولايات المتحدة تبلغ مائة وتسعين مليون دولار امريكي كمساعدة لاحدى الوكالات المدعمة من قبل الامم المتحدة، والتى تسعى لوضع برامج خاصة لحماية البيئة فى العالم وتدعيم المشروعات ماديا والجدير بالذكر ان هذه القضية قد قفزت من مستوى العمل البيئى إلى المجال السياسى والدبلوماسى، حيث انها كانت قضية خاصة بالرئيس كلينتون خلال رحلاته للصين وافريقيا فى أوائل هذا العام. وفى بريطانيا قرر الانجليز ان يدهشوا العالم عندما اعلنوا فى الشهر الماضى انهم سوف يقللون من نسبة انبعاث ثانى اكسيد الكربون بنسبة ١٠٪ وتوفيق استثمارات الطاقة الشمسية طبقا لما تمليه عليهم قضية التغيرات المناخية. وعلى الجانب الآخر قررت شركة دتش شل الملكية اكبر شركات البترول فى العالم فى السادس عشر من اكتوبر الماضى تخفيض نسبة انبعاث الغازات المستخدمة فى الصوبات ايضا بنسبة ١٠٪ من النسبة التى وصلت إليها فى التسعينات بحلول عام ٢٠٠٢. وهكذا يبقى أن ننتظر نحن ايضا لنرى ماذا تقدم وزارة البيئة فى مصر من تصورات حيث ان الخطة المصرية لابد ان تحمل الكثير من المرونة لان مايخشى منه فى الغرب قد اصبح مشكلة بالنسبة لنا الآن. فكيف سنواجه تغيرات المناخ المتوقعة؟

هالة أحمد زكى

تحويل ١٠٠ فدان من مقالب قمامة إلى غابات خشبية بمدينة نصر

فى رد فعل إيجابى لمشكلة احتراق القمامة بالمقالب العشوائية للقمامة وتطاير الأدخنة فى سماء القاهرة. عقد أول اجتماعات اللجنة العاجلة التى شكلتها وزيرة البيئة نادية مكرم عبيد برئاسة اللواء مجدى بسيونى رئيس هيئة نظافة القاهرة والدكتور مجدى علام مدير فرع القاهرة الكبرى بجهاز شئون البيئة كمقرر، والدكتور ممدوح رياض وكيل وزارة الزراعة، وسميحة حماد مديرة مكتب شئون البيئة لمحافظة القاهرة، وممثل عن مديرية أمن القاهرة.

وقد توصلت اللجنة إلى الاتفاق على تنفيذ اربعة محاور رئيسية وهى:

أولا: وقف استخدام الموقع الحالى للمقالب العمومية لمدينة نصر خاصة المقالب غير الرسمية.

ثانيا: إنشاء مدفن صحى فى موقع بديل يتم اختياره من خلال لجنة فنية مشكلة من هيئة النظافة وجهاز شئون البيئة، وتوفير المعدات اللازمة فى حدود مليونى جنيه بالتعاون بين المحافظة ووزارة البيئة.

ثالثا: تحويل الأراضى المقامة عليها المقالب الحالية بمدينة نصر والتى تبلغ مساحتها اكثر من مائة فدان إلى غابة خشبية تشكل عازلا طبيعيا عن الكتلة السكنية لحى مدينة نصر.

رابعا: السيطرة على التخلص من القمامة على الطريق الدائرى بالتنسيق مع مديرية أمن القاهرة ووزارة الداخلية، وعمل بوابات حراسة على مدخل منطقة المقالب. وفى هذا الصدد أصدر عبدالرحيم شحاتة محافظ القاهرة القرار رقم ١٠٦ لسنة ١٩٩٨ بتاريخ ٥ نوفمبر بإخضاع جميع مقالب القمامة بالقاهرة لأحكام قانون البيئة، والتزامها بوسائل الدفن الصحى وحظر إنشاء اى مقالب خاصة بالقاهرة، إلا بعد الحصول على ترخيص من هيئة نظافة وتجميل القاهرة، وحظر استغلال املاك الدولة فى وضع وتخزين المخلفات، وتكليف مديرية أمن القاهرة وهيئة النظافة بالتحفظ على جميع السيارات والمركبات والمعدات والدواب التى تستخدم فى جمع ونقل القمامة وتعمل بدون ترخيص من المحافظة. صرح بذلك الدكتور مجدى علام مقرر اللجنة ومدير فرع القاهرة الكبرى.

الوزيرة تشكر قارىء «البيئة»

السيدة نادية مكرم عبيد وزيرة البيئة ارسلت خطاب شكر خاصا للسيد عماد عبد النبى موجه اول بالتربية والتعليم قارىء صفحة البيئة بالاهرام لمطالبته بتعاون وتكاتف الناس مع اجهزة الدولة لتطبيق قانون البيئة، شكرت الوزيرة الجريدة والقارىء الغيور على البيئة.

لأول مرة فى نويبع: محطة للمخلفات الصلبة من أجل سياحة نظيفة

تصوير: عادل احمد

اخيرا تغلبت مدينة نويبع بسيناء الجنوبية على مشكلة القمامة التى كانت تشوه الصورة الجميلة لاحدى المدن السياحية الساحرة، وآن الاوان لان تختفى اكداس زجاجات المياه الفارغة والمعلبات والبلاستيكات واكوام المخلفات الاخرى ذات المناظر المقززة التى تنفر السائحين وعشاق الطبيعة الساحرة.

فلقد تضافرت الجهود الاهلية والمؤسسات الحكومية والخدمية مع قطاع السياحة فى تجسيد رائع لمعنى المشاركة لانجاز محطة نويبع الوسيطة لادارة المخلفات الصلبة. وفى الانتظار محطتا دهب وسانت كاترين.

تقول يسرية لوزا رئيسة مجلس ادارة جمعية حماية البيئة من التلوث: إن مشروع اقامة المحطة الوسيطة لادارة المخلفات الصلبة فى نويبع ثمرة مبادرة مشتركة من الجمعية والدكتورة ليلى إسكندر. ومن منطلق قومى لما تمثله تلك المنطقة الحيوية من أهمية تاريخيه وسياحية ومن هنا كانت الدراسات المطلوبة، والتى تبدأ بعملية الفرز والفصل من المنبع الى مخلفات عضوية وغير عضوية، ثم يبدأ التجميع بالمحطة الوسيطة. التى يتم فيها من خلال المكابس ضغط المخلفات كل على حدة. كما قمنا بتدريب ٢٢ شابا من العاملين بجمع القمامة (المقطم) وكانوا كوادر لتدريب وتوعية الشباب والعاملين بفنادق ومنتجعات نويبع، وتحدث مسئولو الصندوق الاجتماعى د. عزيز البنداري ولمحمد شوقى وغادة والى عن تمويل المشروع الذى تم عن طريق الصندوق. وأكدوا أن تكلفة مشروعى نويبع ودهب ستبلغ ١,٤٠٠,٠٠٠ مليون، كما ان الصندوق ساهم بمبلغ ١٨ مليون جنيه لتنمية جنوب سيناء منها ٤ ملايين للبنية الاساسية كالصرف الصحى والطرق والمياه. وفى كلمتها التى القتها د. ليلى اسكندر اكدت ان المرأة المصرية اكدت من خلال المشروع انها قادرة على المشاركة، كما انها واجهت المشكلات والعقبات وأن المهندسة المصرية سعاد نصر هى التى قامت بتصميم السير الخاص بالمحطة.

وتحدث المهندس شريف الغمراوى رئيس مجلس ادارة جمعية حماية لتنمية المجتمع والتى سوف تتولى ادارة المشروع فى المرحلة القادمة مؤكدا أن أهالى المنطقة من البدو كان لهم دور فعال فى نجاح المشروع ولم يبخل اهالى المدينة على المشروع بأى جهد. بل ان الشيخ سليمان محمد شيخ قبيلة المزينة بنويبع قام بإهداء منزل خاص به تحت أمر القائمين على المشروع.

وجدير بالذكر أن هذا المشروع لم يكن المشروع هو الوحيد بجنوب سيناء بل هناك العديد من المشروعات الاخرى مثل مشروع جمعية كنوز سيناء براس سدر والذى يتم من خلاله الاستفادة من المخلفات فى الحصول على الطاقة.

أما عن المشروعات المستقبلية للتخلص من القمامة فى جنوب سيناء فهناك مشروع محمية سانت كاترين. ويقول المهندس عاطف درويش مدير المحمية: من الضرورى أن يكون مثل هذا المشروع بالمحمية خاصة ان محمية سانت كاترين تنفرد دون غيرها من المحميات الاخرى بوجود المدينة السكنية فى قلب المحمية ولذلك قمنا بعمل الدراسات الكاملة للمشروع الذى سوف يتكلف نصف مليون جنيه منها ٣٠٠٠٠٠ الف جنيه لمقبرة دفن النفايات. هذا بالاضافة للمحطة الوسيطة.

نويبع: خالد مبارك

نوافذ خضراء

● يعقد «بالاهرام» الخميس القادم اللقاء الموسع، لشرح نتائج مشروع الخط البيئى الساخن، الذى يعده المكتب العربى للشباب والبيئة، بالتعاون مع السفارة الهولندية، ووزارات الموارد المائية، الصحة، محافظات القاهرة الجيزة - القليوبية، هيئة نظافة وتجميل القاهرة، وشرطة المسطحات. يتم فى اللقاء شرح نتائج المشروع أما جهاز شئون البيئة فيحضر الاجتماع بصفته مراقبا. اللقاء يتم فى العاشرة صباحا لمناقشة التطوير وبعد ذلك لقاء موسع لشرح نتائجه.

● عاد د. ابراهيم عبد الجليل رئيس جهاز البيئة، من الارجنتين، بعد حضور مؤتمر تغيرات المناخ بالعاصمة بيونس أيرس.

● فى اطار الجهود الدولية لحماية الاحياء البرية من الانقراض. ينظم مركز البيئة والتنمية للاقليم العربى وأوروبا (سيدارى) بالتعاون مع سكرتارية اتفاقية تنظيم تجارة الأحياء البرية المهددة بالانقراض «سايتس»، وذلك فى الفترة من ١٥ إلى ١٩ نوفمبر القادم بالقاهرة، وتهدف الورشة إلى تطبيق الاتفاقية التى تم توقيعها فى واشنطن عام ٧٣، فى الدول العربية خاصة التى وقعت عليها، والجدير بالذكر أن تلك الاتفاقية تحظر التجارة بأكثر من ٦٠٠ نوع من الحيوانات والنباتات مثل القطط البرية والنمور ووحيد القرن وغيرها.

● نظمت الجمعية المصرية لعلوم الالبان المؤتمر المصرى السابع لعلوم وتكنولوجيا الالبان شارك فيه متخصصون من المملكة المتحدة وايرلندا والدنمارك وألمانيا وفنلندا واسبانيا والولايات المتحدة بالاضافة إلى المتخصصين بالمراكز والبحوث المصرية. شملت جلسات العمل ٤٦ بحثا تضم مناقشة تطبيق احدث تكنولوجيا التخلص من نواتج التصنيع بشكل آمن حفاظا على البيئة وشبكات الصرف الصحى صرحت بذلك دكتورة صافيناز الشيبنى الاستاذ بالمركز القومى للبحوث.

● شكلت السيدة نادية مكرم عبيد وزيرة البيئة لجنة مشتركة من وزارة البيئة لمتابعة انشطة جامعة القاهرة ومشروعاتها المتضمنة انشاء معهد علوم وتكنولوجيا البيئة، ومشروع تعميم التأثير لمشروع جنوب الوادى ومشروع دراسة جودة مياه النيل، ومشروع خفض انبعاثات المداخن فى المنشآت الصناعية ومشروع خفض انبعاثات غاز الميثان، باستغلاله اقتصاديا وهو الغاز المنبعث من مداخن القمائن وغيره.

● تعقد جمعية شباب مصر للتنمية والبيئة الندوة التثقيفية التى تعقد للاعلاميين بالمشاركة مع جمعية كتاب البيئة والتنمية، وبالتعاون مع لجنة الجمعيات الأهلية المصرية لحماية البيئة الساعة السادسة مساء اليوم بقاعة رقم ٥١٨ مبنى جريدة الأهرام.



متاعب الناس من التلوث

■ لانه صاحب العمارة ١١- المدينة المنورة - بالثلاثينى العمرانية غربية.. فقد وقع حوائط المناور، لتهوية الخبز، الذى ينتجه من مخبزه، الذى يعمل بالسولار رافضا الغاز الطبيعى! انقذونا نحن نختنق.

سهام إبراهيم

■ ٥ ورش فى شارع الطيل الذى لايتعدى طوله ٧٠٠ متر، حطمت اعصابنا، ونموت بيطء. أغيثونا ياقسم الرمل، ياحى شرق.

السيد المنشاوى

■ العربات الكارو أصبحت وسيلة نقل انابيب البوتاجاز لمنازل عزبة الصعايدة بمدينة امبابة...أغيثونا من تلوث البيئة بسبب مخلفات البغال والحمير.

على أحمد غريب
امبابة - بالمعاش

■ يعانى سكان شارعى دمنهور وخالد بن الوليد تراكم أكوام القمامة والمخلفات الحيوانية لقيام بعض السكان بتربية الدواجن فى المناور وعلى أسطح المنازل ثم القاء الفضلات فى عرض الطريق مما يشكل خطرا بالغا على صحة السكان.

حاتم عبد السميع دياب
دسوق - المستعمرة - شارع دمنهور

عن جرائم البيئة:

الملوثات المنبعثة من المصانع

فى حياتنا كثير من الظواهر والسلوكيات التى وقف امامها قانون البيئة- القانون رقم ٤ لسنة ١٩٩٤ ليعالج آثارها المدمرة لسلامة البيئة أو الصحة العامة.. من بينها:

المخالفة: تلتزم جميع المنشآت فى ممارستها لانشطتها بعدم انبعاث أو تسرب ملوثات الهواء بما يجاوز الحدود القصوى المسموح بها قانونا، بما فيها مصانع الأسمنت، وغيرها من المصانع التى تنبعث منها الاتربة والأدخنة والغازات.

العقوبة: غرامة لاتقل عن الف جنيه ولاتزيد على ٢٠ الف جنيه، وفى حالة العود تكون العقوبة هى الحبس والغرامة (المادة ٨٧ من قانون البيئة).







اجتذبت قضية الاضطهاد الديني المزعوم اهتمام الرأي العام المصري في الاسابيع القليلة الماضية، وبقدر ما كان التجني الذي لجأت إليه بعض الجهات الخارجية مثيرا للغضب والاستياء، فإنه يجب أن يكون أيضا حافزا لنا لمعالجة أشكال القصور التي قد تشوب أداء بعض الجهات والأجهزة التي تكون سببا في تعريضنا من فترة لأخرى لمشكلات من النوع الذي مررنا به أخيرا . في هذا السياق فإن جانبا كبيرا من المسئولية يقع على بعض الأجهزة التي ادت طريقتها في التصرف إلى السماح للأحداث بالتصعيد بلا مبرر، وهو ما يتفق فيه المقالان المنشوران على صفحة اليوم ، وبالاضافة إلى ذلك فإن المقال الأول يلفت النظر إلى التكلفة الباهظة التي يتحملها الوطن برمته ومعه نظامنا السياسي نتيجة التساهل مع مظاهر انخفاض مستوى كفاءة أداء بعض أجهزة الدولة.

اما المقال الثاني فيلفت النظر إلى أخطاء ومخاطر التعميم فيما يخص أقباط المهجر، والذي يهدد بإضعاف الصلة بين مصر وقسم كبير من ابنائها المهاجرين الذين تمثل انجازاتهم في بلاد الاغتراب مصدرا لفخر كل مصري، والذين يمكنهم أن يفيدوا الوطن كثيرا.

الدولة العصرية والكفاءة

د.جمال عبد الجواد

بناء دولة عصرية ومجتمع عصري قوي هذا هو الحلم الذي داعب مخيلة رواد النهضة الوطنية منذ القرن الماضي، وهو الحلم الذي نتقدم في سبيله احيانا ونتعثر احيانا اخرى، فنجهد انفسنا في البحث عن الأسباب التي أحبطت أحلامنا، وعن القوى الخارجية التي تامرت علينا. وفي كل مرة نختلف وننقسم شيعا واحزابا في تفسير ماحدث وكيفية معالجته، وقد تبلغ خلافاتنا مبلغا يصبح في حد ذاته سببا في مزيد من التعثر والتاخر، خاصة أننا لم نتعلم بعد أن ندير خلافاتنا بطريقة تضمن لكل فريق منا حقه في الاختلاف دون إهدار لحريته وكرامته وسمعته.

ولا أظن أن في كل هذا من غير سنن الحياة العادية شيئا فمن الطبيعي ان يبحث البشر عن أسباب مشكلاتهم، ومن الطبيعي أيضا أن يختلفوا في تشخيص ماحدث والطريقة التي يمكنهم بها التعامل معه. بل وأزعم أن الحال سيستمر هكذا حتى نهاية العالم، وأن أي محاولة منا لقمع الاختلافات أو تحجيمها ليست سوى عبث ليس وراءه طائل فإذا كان ذلك صحيحا فإن جهدنا يجب أن ينصرف إلى مهمتين: الأولى هي تدعيم قواعد إدارة الخلاف حتى لايفسد للود قضية، وحتى لايكون هو نفسه سببا لمزيد من المشكلات، إنها مهمة بناء نظام ديمقراطي وترسيخ قيم التعدد والتسامح وتدعيم الاجماع الوطني حول قيم الوطنية والمصلحة العامة وقواعد ادارة الاختلافات التي بيننا.

أما المهمة الثانية فتتلخص في تقليص أسباب الخلاف والمشكلات، الأمر الذي يمكن تحقيقه بطرق عديدة، كثيرة منها ماهو محدود التكلفة ولايحتاج منا سوى، إصلاح أو تغيير الطريقة التي اعتدنا عليها في ادارة أمور حياتنا وتوفيرا لجهد الالتفاف حول القضية، فإنه يمكن القول باختصار إن المستوى المتواضع من الكفاءة الذي ندير به بعض أمور حياتنا يمكن اعتباره المسئول الرئيسي عن كثير من المشكلات التي تحدث لنا، وعن تحولها إلى سبب للفرقة و النزاع بيننا.

وبالتأكيد فإن هذا القول ينطبق على الزوبعة التي حدثت مؤخرا بسبب ادعاءات حول تعرض مواطنين أقباط للاضطهاد، ففيها نموذج للكيفية التي يمكن بها ان تحول طريقتنا القاصرة في التعامل مع حادث قتل عادي إلى قضية سياسية تهدد استقرار الوطن ونسيجه الوطني، وتهدد سمعته ومكانته بين دول العالم، وتتيح فرصة اضافية لخصومه لوضعه تحت مزيد من الضغوط إلى جانب كل هذا فإنها تضعف فرص جذب استثمارات نحتاج إليها لان رأس المال لايذهب إلى مناطق الاضطراب. فهل هناك اكثر من هذا نموذج لما يمكن أن يجره علينا انخفاض مستوى كفاءة إدارتنا لأمور حياتنا.

لقد وقعت حادثة القتل إياها في شهر أغسطس، ولكننا لم نستنفر طاقاتنا للتعامل معها إلا بعد ذلك بشهرين عندما أصبحت الحادثة مصدرا لإثارة متاعب دولية وطوال هذه الفترة كانت تداعيات الحادث تتفاعل وتتصاعد، ولكننا كنا عنها غافلين، فضاع علينا شهران ثمينان كان يمكن لهما أن يجنبانا كل هذه المتاعب أما الشرطة فإنها في سعيها واندفاعها لاثبات أن الحادث لايزيد على كونه جناية قتل عادية وليست لها أبعاد طائفية أو سياسية، فإنها تصرفت بالطريقة التي حولت الحادث بالضبط إلى ماكانت الشرطة تحاول تجنبه.

وتكمن المفارقة في أن الشرطة لم تفعل أي شيء مختلف عما اعتادت أن تفعله في مثل هذه المناسبات، والذي لاتظن أنه اصبح خافيا على أحد: احتجاز اكبر عدد ممكن من المشتبه فيهم، وتعريضهم لضغوط نفسية وبدنية فينهار أحدهم ويعترف بالجريمة، وتحال الحادثة للقضاء حتى يتم غلق الملف، وليس خافيا أن هذا يحدث بغض النظر عن ديانة المشتبه فيهم، فما فعلته الشرطة اخذا في الاعتبار ماتفعله كل مرة - ليس فيه أي شبهة للاضطهاد الديني، ولكن فيه بالتأكيد الكثير من الانتهاك للقانون وحقوق الإنسان ، وفيه الكثير ايضا من مظاهر عدم الكفاءة التي تستعيض عن التدقيق في تحديد دائرة المشتبه فيهم بجمع عاطل مع باطل كما تستعيض عن أساليب التحري الدقيقة والمتقنة بممارسة الضغوط بكل اشكالها

كل هذا يضع جهاز الشرطة في حالة عداء مع المواطنين، وليس خافيا أيضا أن آثار ذلك لاتقف عند جهاز الشرطة فالمواطن الذي يتعرض لإساءة المعاملة على يد الشرطة لا يستنتج من ذلك أن هناك بعضا من غير الطيبين بين صفوف الشرطة، ولكنه على الأرجح يستنتج من ذلك أن الحكومة أو الدولة التي ينتمي إليها هؤلاء الأفراد هي المسئولة عما نفرض له فالمواطن البسيط العادي لايعرف الحكومة ولايعرف الدولة لكنه يعرف من يتعامل معهم من موظفيها، ويتحول هؤلاء لدى المواطن العادي إلى ممثلين لكل الحكومة ولكل الدولة، وبقدر مايتربى العداء والكراهية تجاه هؤلاء فإنه يتربى ايضا تجاه كل الحكومة ، بحيث أن نظامنا السياسي برمته يدفع ثمن الجرائم التي يرتكبها بعض من موظفيه.

هذا هو ثمن عدم الكفاءة الذي سبق لنا أن دفعناه في الأقصر، وفي حوادث تسمم الأطفال، وفي حوادث القطارات والطرق، والذي ندفعه في كل مرة يقصر فيها موظف في أداء عمله، فيضيع وقت العباد، ويحيل حياتهم إلى جحيم، فيذهب هؤلاء لا إلى لعن الموظف إياه، ولكن إلى صب غضبهم على الحكومة والدولة التي تجسدت امامهم في هذا الموظف .

لقد أطلقت ممارسات الشرطة العنان لتفاعلات لاتخلو من أخطاء ولكنها لم تكن لتحدث لولا الخطأ الأول فقد تدخلت قيادة دينية لمساعدة اتباعها، وهذا خطأ مؤكد لأنه في مجتمع حديث لامجال للواسطة في علاقة المواطن بالدولة وإلا اختل الميزان وضاع العدل ولكن الا يتدخل الوسطاء كل يوم بالآلاف لمساعدة المواطنين على اجتياز عقبات تصنعها اجهزة بيروقراطية محدودة الكفاءة؟ أكثر من هذا ألا يتدخل الوسطاء للحصول على أشياء ومزايا ليست من الحق في شيء؟ ألم نقبل هذا وجعلناه القاعدة الاكثر استقرارا وإن لم تكن مكتوبة لإدارة حياتنا اليومية؟ وبالاضافة إلى ذلك الا توجد لدينا مشكلة في ضمان تمثيل مواطنينا الاقباط في مؤسساتنا مما يجبر كل من يريد المساعدة منهم أن يطلبها من قيادته الدينية في غياب أي قيادة أخرى، وبما يتيح الفرصة لتحول اي قضية مدنية عادية إلى قضية دينية وقضية وحدة وطنية إذا كان أحد اطرافها قبطيا، وهو ما بات يحدث كثيرا في السنوات الأخيرة؟

لقد تسربت قصة الاضطهاد المزعوم أو سربها البعض، وأصبحت حديثا لدوائر صحفية وسياسية من مصلحتها أن تتناولها لأسباب كثيرة ومتنوعة، تبدأ من مشاعر التعاطف الإنساني الخالصة، مرورا بالتعاطف الديني التي لايمكن إنكاره حتى لو لم نحبه، وانتهاء بالرغبة في إيذاء مصر والضغط عليها ولكن هل كان لعاقل أن يتوقع أنه في عصر العولمة وثورة الاتصالات أن يبقى حدث سمع عنه الآلاف من الناس مزيجا من الشائعات والحقائق سرا على وسائل الاعلام العالمية؟ الا نسعى لجعل مصر محطا لانظار العالم وموضعا لاهتمامه، وقد نجحنا في ذلك إلى حد كبير؟ أليس هذا مظهرا من مظاهر الاهتمام ببلدنا؟ لاشك أنه اهتمام سلبي، ولكن هذا قدر كل من يريد أن يكون مؤثرا في عالم اليوم هل كان احد ليهتم بفضائح بيل كلينتون اذا كان رئيسا لجمهورية مجهولة في المحيط الهادي، وهل كان للاضطرابات السياسية في اندونيسيا ان تجتذب مثل هذا القدر من الاهتمام اذا كانت هذه الاضطرابات قد جرت في بلد صغير في البحر الكاريبي أو حتى في إندونيسيا نفسها قبل أن تصبح واحدا من النمور الاقتصادية الصاعدة؟ إنها حقائق الحياة في عالمنا، ومهما كرهناها فإن علينا التعامل معها، أو على الأقل أخذها في الاعتبار، وقبل أن نذهب بعيدا في لوم الآخرين فإن علينا أن نفتش بيتنا بحثا عن الشقوق التي يتسلل منها الخصوم، فإذا كان أعداء هذا البلد يريدون به شرا فلا وجه للغرابة في ذلك، أما أن يأتينا الخطر ممن هم جزء منا لمجرد أنهم لايحسنون التصرف أو لأنهم محدودو الكفاءة فهذا هو ما لايمكن اعتباره طبيعيا بالمرة.

صورة مصر.. جدلية الداخل والخارج

د.عماد جاد

مما لاشك فيه أن مصر تمكنت على مدى السنوات القليلة الماضية تمكنت مصر من تحقيق معدلات نمو وتطور إذا ماتواصلت فسوف يكون لهذا البلد شأن آخر لاسيما إذا ماتراكم الإنجاز في المجالات المختلفة من سياسية واقتصادية واجتماعية على النحو الذي يجعلها تفارق خانة الدول «النامية» إلى خانة أخرى تليق بعراقة هذا البلد ووزنه ومن أهم مجالات الانجاز، ذلك التطور الآخذ في التصاعد بشأن التطور السياسي ومايرتبط به من استكمال مسيرة البناء الديمقراطي بكل مايترتب عليه من تفعيل لآليات الانجاز والتطور في مجالات أخرى.

وتعلمنا تجارب التاريخ أن البلد الساعي إلى تحقيق قفزات ومعدلات عالية من الانجاز والتطور، عادة ما يكون هدفا لحملات مغرضة من داخل محيطه الاقليمي وايضا من خارج هذا المحيط لاسيما إذا ماجاء سعي اللحاق بالأمم المتقدمة مترافقا مع تفعيل الرؤية الذاتية في مكونات السياسة الخارجية ومحدداتها على النحو الذي يتصادم مع رؤى لقوى اقليمية ودولية كبرى.

ويفرض ذلك على النخبة الثقافية الوطنية أن تكون على دراية ووعي كاملين بمتطلبات مواصلة مسيرة التطور من ناحية ، وبما يمكن أن يتعرض له الوطن من حملات تستهدف تغيير أجندة مشروع النهوض الوطني لترتد إلى قضايا أولية لايمكن لدولة ما أن تبدأ مرحلة الانطلاق إلا بعد أن تكون قد حسمتها تماما واستقرت في الوعي الجماعي على أنها قضية محسومة ومسلمة من المسلمات . وذلك من ناحية أخرى

من هنا يفرض الوعي بالمتطلبات الداخلية اللازمة لدفع مشروع النهوض الوطني على النخبة الثقافية المصرية أن تقوم بدورها في صيانة هذه المتطلبات والعمل على تفعيل اليات نظام الحكم على النحو الذي يعزز متطلبات النهوض الداخلي، كما يفرض أيضا توقع محاولات خارجية لاصابة مشروع النهوض الوطني بالعطب المؤقت عبر فرض قضايا أولية وتغيير أجندة مشروع النهوض أو اسقاط هذا المشروع عبر دفع الداخل للتناحر حول قضايا الانقسام الاولي ، ومن بين مسئوليات النخبة الوطنية المثقفة ايضا عدم الوقوع في شرك الانغماس في مناقشة بعض قضايا الداخل من منطلق رؤية أحادية ترتد فتضيف المزيد من التوتر والصراع عبر دفع اخرين إلى طرح رؤى مغايرة ومن ثم تدخل في دائرة الجدل حول قضايا أولية يفترض أن تكون من قبيل المسلمات، اضافة إلى أن الاستغراق فيها عبر التخندق وراء طرح به قدر كبير من المغالطة أمر لايفيد في اغلاق مثل هذه الملفات الثانوية، تلك مقدمة نراها ضرورية ونحن نتصدى بالتفسير لابعاد الحملة الأخيرة التي تعرضت لها مصر بدعوى اضطهاد الاقباط وهي الحملة التي وصلت إلى ذروتها بالتحقيق الذي نشرته صحيفة «صنداي تليجراف» البريطانية ، وقد رتبت الحملة في نفس الوقت ردود فعل من جانب قطاع من العاملين في حقل الاعلام المصري، نراها في النهاية تحقق عكس ماسعى إليه مطلقوها وهو تغيير أجندة مشروع النهوض الوطني وطمس واقع غير سعيد في الداخل كان بمثابة الشرارة الاولى في حملة الخارج .

الداخل. أولا: الواقع أن من يستهدفون نهضة مصر لم يتحركوا ويطلقوا حملتهم دون أن تكون هناك أخطاء داخلية يجري تغيير طبيعتها وتكييفها على النحو الذي يكسوها بلون «الفتنة الطائفية» ، فالمؤكد أن هناك تجاوزات وأخطاء داخلية لاسيما من قبل جهاز الشرطة وبعض الأجهزة التنفيذية الأخرى التي تنتمي أساليب تعاملها مع المواطن المصري إلى عصور مضت وذلك على النحو الذي ذهب اليه الدكتور محمد السيد سعيد في مقاله المتكامل عن عصرنة الشرطة والمنشور في صفحة مركز الدراسات يوم الجمعة الخامس من نوفمبر الجاري، والذي لانجد مانضيفه اليه ولانملك سوى إعادة التأكيد على ضرورة تفعيل اليات الرقابة عبر الأجهزة المختلفة داخل وزارة الداخلية وايضا عبر قيام مجلس الشعب المصري بدوره في الرقابة والمساءلة . وتكشف الوقائع عن غياب الرؤية وانعدام الحس السياسي لدى بعض عناصر جهاز الشرطة وايضا بعض المسئولين في الأجهزة التنفيذية الأخرى التي تتولى تغطية التجاوزات واستباق الأحداث بإلقاء التهم جزافا فما الذي يضير مثل هذه الأجهزة من المبادرة بكشف الحقائق ووضع الأمور في نصابها الصحيح، ولايجوز أن يعلم المواطن المصري بما يدور على ترابه الوطني من وسائل اعلام أجنبية ويظل قرابة الشهرين أسير تدفق معلوماتي وتحليلي خارجي في ظل صمت الأجهزة المسئولة وتخلي وسائل الاعلام الرسمية عن أقدس مهامها في كشف الحقائق وإزالة الالتباس ولاتتحرك إلا بعد أن تتحول المعلومات والتحليلات الواردة من الخارج إلى مستوى مؤامرة متكاملة الأبعاد

أقباط المهجر: في ظل التناول الاعلامي الهادف إلى دحض مزاعم الحملة الخارجية لتشويه صورة مصر، جرى استخدام مصطلح اقباط المهجر بشكل كلي وعلى نحو جعل من هذا المصطلح سيء السمعة، وذلك نتيجة الحملات التي قامت بها بعض تنظيمات اقباط في المهجر احتجاجا على ماوصفوه بوجود اضطهاد للاقباط في مصر وقد أصبحت القضية بمثابة مناسبة القى فيها الكثير بدلوهم في الموضوع عبر توجيه السهام إلى مسمى اقباط المهجر دون دراية كافية بما ينطوي عليه هذا التناول الكلي من مخاطر في المستقبل . فالوقائع تؤكد وكما ذهب الأستاذ مصطفى سامي مراسل الأهرام في كندا، أن من شاركوا في الحملة في كندا بلغ عددهم ٢٥٠ فردا أو مايوازي نصف في المائة من جملة أقباط كندا، وهو الأمر الذي لابد وأن يدفعنا أولا إلى التحديد الدقيق للعناصر التي تشارك في مثل هذه الحملات وأيضا إلى التحرك تجاه الأغلبية الساحقة من الاقباط في دول المهجر والذين لم يشاركوا في مثل هذه الحملات، وإذا كانت نسبتهم في كندا تصل إلى ٩٩.٥٪ حسب احصاء الأستاذ مصطفى سامي فانهم في الولايات المتحدة يقتربون من هذه النسبة فالمؤكد أن هناك أقلية محدودة للغاية من بين أقباط المهجر ينتظمون في شكل مؤسسي وينصب عملهم الوحيد على تلقف المعلومات سواء الصحيحة أو المغلوطة وتضخيمها ونسج قصص خيالية حولها من قبيل صلب الاقباط وتعذيب اطفالهم وتقديمها للرأي العام العالمي لاسيما الغربي وتتمثل هذه التنظيمات بالأساس في جمعية الاقباط في نيوجرسي بالولايات المتحدة ويقودها شوقي كراسي وبدرجة أقل في الحدة المنظمة الكندية المصرية لحقوق الانسان في كندا، وللتدليل على وزن جمعية الاقباط في الولايات المتحدة نشير إلى أن عدد المشتركين في مجلة الاقباط التي تصدرها الجمعية في كل دول المهجر يصل إلى خمسة آلاف مشترك في حين يصل عدد الاقباط في دول المهجر الى قرابة المليون.

ويحملنا ذلك الى ضرورة التريث عند طرح مسمى اقباط المهجر والتمييز بين الاغلبية الساحقة التي لم تشارك في أي عمل ضد مصر، بل تحرص على روابط قوية مع الوطن وتبادر بالمساعدة في الكوارث والازمات، وبين الاقلية الهامشية التي يغلب على عناصرها العداء للوطن بكل مافيه من مؤسسات بما فيها الكنيسة الأم ، وفي الختام لايسعنا سوى اعادة التأكيد على البعد الداخلي في الحملات الخارجية ومن ثم المسارعة بالقضاء عليه وايضا التريث في التعامل مع مصطلح اقباط المهجر وتحديد الفئة الهامشية الفاعلة، وكذلك الانتباه إلى أن ماظهر في الخارج من حملات ضد مصر هو وليد تفاعل بين أقلية في الأجهزة الرسمية عبر ماترتكبه من تجاوزات في حق المواطن المصري وأقلية من بين اقباط المهجر لابد من حصرها وعزلها عبر مد الجسور والتعاون مع الأغلبية الساحقة من أقباط المهجر، وربما يكون ملاحة مناسبة لبلورة برنامج مصري متكامل تجاه توطيد علاقة المصريين في الخارج مع الوطن الأم ودفع القطاع الاوسع منهم إلى التحرك والعمل الفعال لخدمة قضايا الوطن ومواجهة الحملات الخارجية المغرضة.

أخبار عراقية...!!

خلال الأيام الماضية قفزت العراق إلى قائمة الأنباء العالمية مرة أخرى بطائفة من الأخبار التي سترشحها لكي تكون محط الأنظار خلال الفترة المقبلة. وكان اولها إعلان برزان التكريتي شقيق الرئيس العراقي صدام حسين وواحد من رجاله المقربين عن رفضه العودة إلى بغداد بعد استدعائه وانتقاله إلى صفوف نوعية جديدة خاصة من المعارضة على حد قوله للصحافة الأجنبية ، ورغم انه لم يقم بتحديد صفات وخصائص موقعه الجديد، إلا أن الظاهر منه هو الخلاف مع عدي صدام حسين واخيه قصي، مما يعيد إلى الذاكرة من جديد مواقف حسين كامل المجيد واخيه صدام زوجي بنتي الرئيس اللذين أعدما بعد عودتهما من هروبهما المؤقت في الأردن. وربما لايكون سبب الخلاف مع ابني الرئيس فقط هو الذي دفع برزان لما قام به، وإنما الطمع في الثروة التي كان يديرها لصالح الأسرة كلها بمن فيهم نفسه من مقره في جنيف وعلى اي الأحوال فإن الأيام سوف تكشف مدى هذه الثروة واتساعها ومدى محافظة برزان عليها. والخبر الثاني جاء من عمان حين قام واحد من المحامين الأردنيين والموكل من قبل رنا ورغد إبنتي الرئيس العراقي برفع قضية على البنك الذي كانتا هما وزوجاهما قد اودعوا فيه ملايين الدولارات خلال فترة الهروب إلى الأردن، وبعد مقتل الزوجين من قبل الجماهير العراقية التي لم ترتض خيانتهما كما ذكرت وسائل الاعلام العراقية آنذاك، قامت الزوجتان بسحب الأموال المودعة إلا أن البنك كما جاء في عريضة الدعوى لم يقم بتسليم الفوائد المستحقة عليها، ومن ثم كانت الدعوى القضائية من أجل استردادها. الخبر الثالث جاء مع إعلان العراق عن وقف التعامل مع لجنة الأمم المتحدة للتفتيش والمراقبة على أسلحة الدمار الشامل العراقية حتى يتم تحديد جدول زمني لرفع الحصار والعقوبات عن العراق، وهو ما أدى إلى الخبر الرابع وهو اجتماع مجلس الأمن والتصويت بالإجماع ودون تردد من الاعضاء الذين اعتادوا التردد في مثل هذه المواقف مثل فرنسا والصين وروسيا على رفض القرار العراقي، وهو الأمر الذي فجر أزمة كبرى بين العراق ومجلس الأمن بات علينا التعامل معها.

صدام

عدى

ورغم أن الخبرين الاخيرين هما اللذان استحوذا على الاعلام العربي لانهما استعادا من جديد الأجواء القديمة للأزمة بين العراق والأمم المتحدة، أو بين العراق والولايات المتحدة كما يرى بعضنا، والاكثر للأجواء الاقدم للمواجهة بين العراق والتحالف الدولي خلال حرب الخليج الثانية، إلا أن الخبرين الأولين لايمكن استبعادهما كلية من الصورة باعتبارهما من الأمور الداخلية العراقية التي لايجوز التدخل فيها خاصة انها من الأمور الشائعة في العالم الثالث، لانهما في الحقيقة يترابطان تماما مع الخبرين الثالث والرابع برباط وثيق. فالعراق لايمكن مشابهته بدقة مع باقي دول العالم النامية الأخرى حيث لاتوجد إلا قلة من الدول قامت بغزو جارتين لها خلال فترة قصيرة من الزمن، وفي منطقتنا لايوجد سوى العراق وإسرائيل وحدهما ينفردان بهذه القدرة، ولكن في الوقت الذي نجحت فيه إسرائيل في تسويق موقفهما لدى العالم ، خاصة القوى الكبرى فيه، فإن العراق فشل في ذلك تماما حتى مع الدول القليلة التي كانت تتعاطف معه فلم تصوت فقط مع الموقف الامريكي في مجلس الأمن، وإنما خرج وزراء خارجيتها يدينون في كلمات صريحة الموقف العراقي.

ولعل ذلك هو المأزق الذي تقف فيه الدول العربية الآن، فالرأي العام العربي في مجمله متعاطف مع العراق والعراقيين في مأساتهم المروعة وعندما تقوم بغداد بالجنازات الجماعية للاطفال العراقيين نتيجة ظروف الحصار الصعبة، فإن القلب العربي يعتصر من اللوعة والحزن. ولكن المشكلة تبقى كيف يمكن إقناع العالم بالقضية العراقية ، بينما تبدو أسرة الرئيس العراقي غارقة في ملايين الدولارات إلى الدرجة التي تؤدي إلى خلافات جمة داخل الأسرة الحاكمة وكيف يمكن إقناع العالم برفع الحصار عن العراق بينما اخو الرئيس العراقي ذاته خائف على حياته من العودة. بالطبع فإن كل العرب يمكنهم تناسي كل ذلك وتأكيد بشدة على مسألة المعايير المزدوجة التي تطبق بشكل على العراق وبشكل اخر على إسرائيل، او بتأكيد مرة أخرى حالة سوء القصد والنية المبيتة من النظام العالمي بقيادة الولايات المتحدة ضد العرب والمسلمين ، وبشكل ما فإن هذه الحجج ساهمت في إنقاذ العراق من الضربة في مارس الماضي والتوصل إلى حل دبلوماسي للأزمة ادى إلى إنقاذ العراق وزيادة ماهو متاح له من موارد من خلال ماهو معروف بصفقة النفط مقابل الغذاء التي أدت إلى تصدير النفط العراقي إلى الولايات المتحدة ذاتها حتى بأكثر مما تصدر الكويت.

ولكن الموقف الآن تغير إلى حد كبير، فاتفاق واي ريفر بلانتيشن بين الفلسطينيين والإسرائيليين بوساطة امريكية هو الحجة الغربية الآن في تطبيق قرارات مجلس الأمن فيما يتعلق بأزمة الشرق الأوسط كما أن اندفاع الولايات المتحدة لقيادة حلف الأطلنطي لإنقاذ المسلمين في كوسوفا بعقد الاتفاق مع القيادة اليوجوسلافية تحت التهديد بالعنف المسلح يرفع عن أمريكا بعضا من الحرج إزاء المسلمين الذين فيما نعلم لم يشاركوا في عملية الإنقاذ، هذا الموقف وذاك يضعفان كثيرا من الحجج العربية المعتادة ويضع على كل العرب واجبا للنظر للأزمة العراقية من مقتربات جديدة لأنها لو تركت لحالها دون تدخل عربي سياسي نشيط ، فإنها سوف تتجدد كل بضعة شهور ونجد أنفسنا امام مواقف صعبة تتضمن خيارات أصعب منها والمقتربات في السياسة ليست إعلان المواقف بالرفض والإدانة والإستنكار والاستهجان والصياح، وإنما القدرة على تغيير البيئة السياسية كلها من خلال حركة فاعلة تجاه الأطراف المعنية كلها، وفي هذه الحالة ازاء الولايات المتحدة والأطراف الدولية المهمة الأخرى في مجلس الأمن، وإزاء العراق أيضا الذي إذا كان يريد فعلا المساندة العربية لموقفه وإخراجه من المأزق الذي يعيش فيه، فعليه أيضا الاستماع إلى الأصوات العاقلة والرشيدة في العالم العربي.

وإذا كان معلوما مانطلبه من الولايات المتحدة وهو الامتناع عن ضرب العراق لما يسببه ذلك من عدم استقرار المنطقة وتحميل الشعب العراقي مالم يعد بقدرته تحمل المزيد منه، فإن العراق أيضا عليه أن يغير الكثير مما هو فيه حتى تكون صورته مقبولة إزاء العالم، واذا كان لايوجد أحد يريد التدخل في الشئون الداخلية العراقية، فإنه بعد التدخل في كل شيء في هذه الشئون من قبل المجتمع الدولي من خلال التفتيش والمراقبة حتى بالنسبة لعمليات توزيع الغذاء ، فإن العراق بمقدوره أن يستمع على الأقل للنصيحة العربية بإجراء تغيير سياسي ينتهي فيه طغيان الأسرة الحاكمة على الثروة والسياسة العراقية من خلال شخصيات عدي وقصي وبرزان ووطبان ومن تبقى من عائلتي المجيد والتكريتي. إن هذا التغيير لن يعني بالضرورة الإطاحة بحكم الرئيس صدام حسين، وإنما سوف يعني بالنسبة للعالم العربي على الأقل قدرة أكبر على الدفاع عن المصالح العراقية وحماية التراب الوطني العراقي من التمزق.

وحتى لو تصورنا أن القيادة العراقية لن تستجيب لهذه النصيحة، فإن إعلانها من قبل المدافعين عن العراق سوف يجعل مواقفهم اكثر اتساقا وفعالية ومصداقية إزاء الرأي العام العالمي على الأقل الذي يتهمنا دوما بحماية وقبول الطغيان والاستبداد بمعنى آخر، إذا كان البعد الإنساني الخاص بشعب العراق واطفاله هو اقوى الحجج العربية للدعوة لرفع الحصار والمقاطعة، فإن مد هذه الحجة على استقامتها تقتضي منا وقفة أيضا بدوافع انسانية مع الحكم العراقي ذاته لأن الوقائع تشير إلى أن تجويع اطفال العراق يتم من الطرف الدولي الفارض للعقوبات، ومن الطرف المحلي الذي يبني القصور ويفرق الضيع والملايين على الأبناء والاخوة هذا هو واحد من المقتربات لواحدة من القضايا المتعلقة بالموضوع وهي كلها مفتوحة للاجتهاد، ومن قال لا ادرى فقد افتى!!

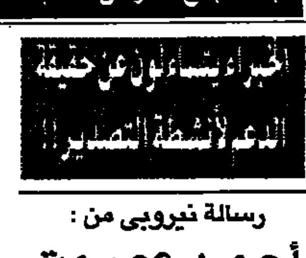
د.عبد المنعم سعيد

الملتقى الاقتصادي لمناقشة تحديات التنمية بالخليج

كتبت - إيمان مصطفى:

يفتتح الشيخ محمد بن زايد آل نهيان رئيس أركان القوات المسلحة ورئيس برنامج المبادلة «الأوفست» بدولة الامارات العربية المتحدة في الثاني والعشرين من نوفمبر الحالي الملتقى الاقتصادي الضخم يتناول بالبحث والمناقشة المبادرات في مجالات الأعمال والاستثمار وذلك بهدف ايجاد الحلول لتحديات ومعضلات التنمية الاقتصادية بمختلف دول الخليج.

ويشارك في الملتقى الذي يستمر يومين كبار المسئولين وممثلو غرف التجارة والصناعة وكبار رجال الأعمال بالاضافة إلى عدد من رؤساء المؤسسات الاقتصادية الدولية. يأتي انعقاد هذا الملتقى في الوقت الذي تشهد فيه أسعار النفط تدنيا وتدهورا غير مسبوقين معابات يهدد خطط التنمية لبعض دول الخليج اذ تعتمد معظمها على عوائد النفط لتمويل برامج التنمية فيها كما يأتي في اعقاب زيارة وزير الدفاع الأمريكي للمنطقة الاسبوع الماضي. ومن المقرر أن تتم اعمال الملتقى الذي ينظمه برنامج المبادلة «الأوفست» وغرفة تجارة وصناعة أبوظبي بالمركز التجاري العالمي بأبوظبي. وتجدر الاشارة إلى أن برنامج المبادلة الذي تطبقه دولة الامارات منذ سنوات يستهدف تشجيع وجذب الاستثمارات عن طريق اشتراط اقامة مشروعات في مختلف المجالات التي تحتاجها البلاد في مقابل صفقات السلاح التي يتم ابرامها..



الشيخ محمد بن زايد

من ناحية أخرى .. وقعت غرفة تجارة وصناعة أبوظبي مذكرة تفاهم مع برنامج تمويل التجارة العربية وتتضمن تحديد الغرفة كنقطة ارتباط لشبكة معلومات برنامج التجارة العربية التي انشئها البرنامج في مقره الرئيسي بأبوظبي وتتضمن المعلومات التي ستوفرها الشبكة للغرفة معلومات عن المتعاملين بالتجارة العربية والقوانين التي تحكم انسياب السلع بين الدول والتعريفات الجمركية والسياسات الجمركية والسياسات التجارية المتبعة لدخول الاسواق والاستثمار فيها.

احتياطي النفط العماني يكفي لأكثر من ٥٠ عاما

مسقط - من محمد عثمان:

أكد السلطان قابوس بن سعيد سلطان عمان قوة الاقتصاد العماني ومرونته في الاعتماد على التنوع، وعدم الاعتماد كلية على العائدات النفطية، وان خطة التنمية تجرى بصورة جيدة ومرضية مشيرا الى ان هذه المقومات تؤكد ثقة رجال الأعمال في الاقتصاد العماني وهي ثقة مبنية على أسس قوية من الاستقرار السياسي والاقتصادي علاوة على التطور المستمر لدور القطاع الخاص الذي يوفر فرصا واسعة للاستثمار. كما أكد السلطان قابوس على ان احتياطي النفط العماني يكفي لاكثر من ٥٠ عاما قادمة على الأقل، وفي ذات الوقت فان احتياطي الغاز الطبيعي يكفي لتوفير الطاقة اللازمة لمشروعات التنمية الصناعية. وقال ان سلطنة عمان لديها الأسباب التي تدعوها للتفاؤل تجاه المستقبل خاصة ان خطط التنمية العمانية لم تتأثر بانخفاض اسعار النفط عالميا، وان كان ذلك يدعو الي عدم الاسترخاء او التهاون اذ علينا الاستمرار في مراجعة وضع الاقتصاد العالمي عن كثب.

السلطان قابوس

في جولة الأمير عبدالله ولى العهد

التأكيد على استقرار سوق النفط العالمية

إجراءات لجذب الاستثمارات العالمية للسعودية

تحليل من جدة يكتبه

محمد مطر

وصف المراقبون الجولة الخارجية التي قام بها ولى العهد السعودى الأمير عبدالله بن عبدالعزيز إلى عدة دول بآسيا وأوروبا وكذلك الولايات المتحدة بأنها تمثل نقطة تحول هامة في علاقات السعودية الاقتصادية بشكل عام ودعما كبيرا لمسيرة جذب الاستثمارات الاجنبية مما يتيح لها توسيع قاعدة الإنتاج الوطني ويؤكد الخبراء الاقتصاديون ان المملكة تعمل على تطوير سبل وآليات جذب الاستثمار الاجنبي عبر ابرام المزيد من اتفاقيات حماية رأس المال مع الدول الصناعية والاستمرار في تسهيل الاجراءات النظامية والادارية الخاصة بترخيص المشاريع الاجنبية. كما انها تعمل على التوسع في عملية باشراك القطاع الخاص في ادارة وتملك معظم المنافع المنتجة.

الأمير عبد الله

غير ان من ابرز محاور الملف الاقتصادى كان التجاوب الملحوظ من الدول المعنية مع مطلب السعودية الانضمام لعضوية منظمة التجارة العالمية، وكانت جميع الدول التي زارها الامير عبدالله بن عبدالعزيز متجاوبة ومؤيدة لطلب السعودية بما فيهم الولايات المتحدة التي كان لها بعض الملاحظات ولكن بالتفاهم مع نائب الرئيس الامريكي خلال هذه الجولة امكن توفيق وجهات النظر وهذا ما يؤكده وزير التجارة السعودى أسامة جعفر فقيه ان بلاده على استعداد تام للانضمام الى المنظمة العالمية التجارة على اساس تبادل المنافع وتحقيق مصالح مختلف الأطراف شأنها شأن باقي الدول الأعضاء المماثلة من حيث مستوى التنمية مشيرا الى أن السعودية سعت في السنوات الماضية الى تأسيس بنية اقتصادية وتحتية تعتمد على استخدام الميزة النسبية التي تملكها وتقدمها لجميع المستثمرين دون تميز مما يحفز شركاءها التجاريين على الاستثمار في المشاريع الانتاجية بها واوضح فقيه أن اهمية السعودية في ظل النظام التجارى العالمي تأتي باعتبار سوقها اكثر نفاذا من اسواق الكثير من الدول الاعضاء بالمنظمة هذا الى جانب ثقل وزنها النسبي في المنظمات الدولية واحتوائها على الميزات الفنية الموفقة لرغبات الاستثمار والمستثمرين ومن ضمن المحاور الهامة في جولة الامير عبدالله لطمأنة المواطن السعودى حول استقرار سعر صرف الريال مما يعكس اثره على انتعاش السوق المالية السعودية، وهذا ما يؤكده ولى العهد خلال تصريحاته في جولته للبلاد التى زارها ان السعودية حريصة على دعم الاحتياطي الخارجي للبلاد والحرص على استمرار تمتعها بالاستقرار النقدى عن طريق المحافظة على القوة الشرائية لعملتها الوطنية في الداخل والخارج وتهيئة المناخ الاستثماري لجذب المزيد من الاستثمارات الخارجية والاجنبية. حيث قال ان البترول يمثل اهمية دولية كبرى بالنسبة لجميع المتعاملين معه من منتجين ومستهلكين ويجب ان يسعى الجميع الى استقرار سوقه الدولية بما يحفظ مصالح المنتجين ولا يضر بالمستهلكين. ويؤكد الخبراء الاقتصاديون ان زيارة وجولة الامير عبدالله والتي اكتسبت طابعها الاقتصادى سوف تؤتي ثمارها عما قريب وذلك ما يؤكده سفير كوريا الجنوبية بالسعودية شانغ جي ليم حيث يشير الي ان علاقات بلاده الاقتصادية بالسعودية هامة جدا وان حجم التبادل التجارى وصل الى اكثر من ٨ مليارات دولار وان كوريا تعتبر الشريك التجارى الثالث مع المملكة كما ان كوريا تنظر الى المملكة كمصدر رئيسي للطاقة ٢٧٪ من اجمالي وارداتها البترولية في عام ١٩٩٧، ويعتبر شركة ارامكو السعودية اهم شريك اجنبي في صناعة الطاقة في كوريا ويضيف ان ما تم توقيعه من اتفاقات سوف يرى النور قريبا.. وهذا ما اوضحه ايضا سفير اليابان بالسعودية حيث اكد ان بلاده والسعودية شريكان صديقان تعزز شراكتهما صداقة حميمة والطرفان يعملان لتطوير وتحقيق النماء والازدهار اضاف ان العقد القادم سيشهد طلبا متزايد من دول شرق اسيا على البترول وان للمملكة لديها القدرة والامكانية على تلبية احتياجات اليابان من الطاقة في الوقت الذي توجد لدى اليابان الخبرة التكنولوجية المتقدمة التي تستطيع ان تقدمها السعودية وهكذا اتخذت المملكة السعودية خطوات عملية وجادة في اطار العمل البناء لتفعيل استراتيجية التعاون الموسع مع هذه الدول في جميع المجالات وجاءت جولة الامير عبدالله عاملا هاما لدفع وتجسيد توجهات المملكة وسياساتها الحالية في استثمار العلاقات الثنائية مع دول العالم لتحقيق مكاسب تعود بالنفع على المواطن السعودي.

منطقة حرة

الخلل..!

رؤى، وفلسفات، واستراتيجيات جديدة تماماً، وأصبحت حتمية لطبقة الادارة العربية، بكل مستوياتها حتى تتمكن من مواجهة التحولات العالمية المعاصرة، من ناحية، ولاصلاح الخلل المزمن في كون المنطقة تملك الموارد الطبيعية والبشرية، و ١٠٪ من مساحة العالم، و ٥٪ من سكانه، والموقع الاستراتيجي، ولا تملك شيئاً(!!).

هذه الدعوة الحارة، جاءت على لسان خبير الادارة المصرى، الدكتور فريد النجار، في معرض حديثه عن الدور المطلوب لرجال الادارة في ظل العولمة.. ومن حسن الطالع، أن الدعوة تزامنت مع الاعلان عن عقد مؤتمر قومي في مصر لاصلاح «الخلل المجتمعي»، على غرار «المؤتمر الاقتصادي» الشهير، الذي دشن به الرئيس مبارك حكمه في بداية عقد الثمانينات، ومن المنتظر عقد المؤتمر إما في شهر ديسمبر المقبل، أو خلال أبريل من العام القادم.

ولأن «الخلل المجتمعي» أصبح تعلق عليه كل مظاهر التخلف التي تشهدها المنطقة العربية، فقد رصد النائب العام المصرى السابق، المستشار محمد عبد العزيز الجندي، عدداً من الملاحظات عن حالة الخلل - هذه - ويمكن - من خلال القياس عليها - تسهيل مهمة المؤتمر المرتقب، والتوصل إلى آلية مناسبة لاصلاح «الخلل المجتمعي» في مصر، وفي غيرها من دول المنطقة، للحاق بالانجاز «النظري» الذى تحقق على الصعيد الاقتصادي.

وفي الورقة التي قدمها إلى مؤتمر الادارة العليا بالاسكندرية الاسبوع الماضي، يقول المستشار الجندي «إن القيم والتقاليد الأخلاقية والاجتماعية والروحية قد اهتزت، وضاعت هيبة القانون، وسادت الفوضى، وشاعت البلطجة، وطبع الانحراف ليصبح اصلاً تتوارى أمامه النزاهة!

وباعتباره رجل قانون، فقد ضمن المستشار الجندي ورقته بوصف دقيق لما يحدث - على سبيل المثال - في الشارع المصرى، حيث تندفع فيه كل المركبات، بكافة أنواعها، دون مراعاة لقواعد المرور وقوانينه ولوائحه، وإذا احترم أحد هذه اللوائح لقي اللوم والسباب من الآخرين. وقال «ان الأرصفة على جانبي الطريق، المخصصة للمشاة، اصبحت مشغولة بالسيارات والأكشاك والبضائع المعروضة، وأصبح لكل صاحب محل أن يشغل الرصيف دون أن يجد من يسائله وأصبحت قوانين البناء تخالف علناً.. فمن بناء بغير ترخيص.. إلى بناء يخالف الشروط - إلى تجاوز للارتفاعات.. وفي النهاية يبقى الحال على ما هو عليه، وتقنن المخالفة، وتدفع الرشاوى للقائمين على التنفيذ، ويوقف التنفيذ، وتظل المباني المخالفة شاهدة على عدم احترام القوانين إلى ان تنهار على من فيها!

هذه واحدة من الصور القاتمة للتخلف «المجتمعي» التي أسهب في عرض العديد منها المستشار الجندي أمام المئات من قيادات وخبراء الادارة والاقتصاد، وهي صورة تكاد تكون مكررة في معظم الشوارع والميادين العربية. وربما من خلالها يمكن الاجابة عن السؤال: كيف نملك كل شيء .. لا نملك شيئاً؟!

كمال جاب الله

جسر التجارة العربية لأفريقيا يمتد عبر مصر ٢

أيهما أفضل لصادراتنا .. الأسواق العربية أم الأفريقية ؟؟

رسالة نيروبى من:

أحمد عصمت

الاتجاه نحو اسواق افريقيا .. هل يصبح بديلا للاتجاه نحو الاسواق العربية في ظل انضمام مصر لمنظمة دول شرق ووسط افريقيا (الكوميسا)؟! سؤال طرح نفسه اثناء معرض المنتجات المصرية في نيروبي بكينيا والذى كان محاولة جادة لاقتحام الاسواق الافريقية التي تحتاج للمنتج المصرى الجيد.. ورغم اهمية تلك الاسواق الافريقية فان الخبراء يؤكدون عدم تعارض الاتجاهين معا اى الاتجاه نحو تعميق التبادل التجارى المصرى مع افريقيا والعرب في وقت واحد وان اتفاق الكوميسا يمكن ان يكون دافعا نحو المزيد من التجارة العربية الافريقية.



السفير صلاح بسيوني — شريف الخريبي — عبد الوهاب عبد العليم

لا تعارض بين الاتجاهين بعد انضمام مصر للكوميسا

بعد نجاح معرض المنتجات المصرية في نيروبي

الخبراء يتساءلون عن حقيقة الدعم لأنشطة التصدير!!

تجاوب افريقي مع المنتجات المصرية

صفحة «اقتصاديات عربية» كانت في نيروبي لرصد تجربة التفاعل بين المنتجات المصرية والمستهلك الافريقي وعرضت جوانب هذه التجربة في الاسبوع الماضي وتواصل هذا الاسبوع التعرف على اراء الخبراء..

السفير صلاح بسيوني واحد من ابرز الخبراء الذين تركوا بصمات للسياسة المصرية في افريقيا يرى انه ليس هناك اى تعارض بين توجيه الاهتمام نحو الاسواق العربية او الافريقية لان لكل منهما احتياجاتها وظروفها واوضاعها كما ان الانتاج المصرى قادر على التلبية في كلا الجانبين ولكن ما يميز الاتجاه نحو افريقيا هو ان السلع الاستهلاكية المصرية قد تواجه منافسة حادة من جانب السلع الاوروبية او الامريكية في الدول العربية او على الاقل في اسواق «الرفاهة» التي تعودت على هذه المنتجات عالية الجودة في حين ان الاسواق الافريقية في حالة نهم للسلع الاستهلاكية التي تستطيع شراءها فتحقق لهم الغرض من الاستعمال

وجود استراتيجي

ويرى ان تقدير اهمية العلاقات مع دول شرق ووسط افريقيا بوجه خاص يرتبط بمحورين رئيسين اولهما ان الوجود المصرى بمنطقة البحيرات الكبرى يدخل في نطاق الأمن الاستراتيجي المصرى وهناك علاقات قديمة تربط مصر بهذه الدول حيث ساهمت مصر في حركات التحرير الافريقية بلا استثناء وهناك لجان وزارية مشتركة وفوق كل ذلك فان مصر موجودة في منظمة الوحدة الافريقية كمؤسس لها وفي اللجنة الاقتصادية لافريقيا اما المحور الثاني فهو ضرورة تطوير التعاون التجارى والاقتصادى مع هذه الدول من أجل الابقاء على الوجود السياسي وتقويته لأن الارتباط بالمصالح الاقتصادية هو الذى يحكم العلاقات السياسية من الناحية الفعلية. ويضيف السفير بسيوني انه لظروف متعددة فان الانتاج الصناعي المصرى لم يكن قادرا لسنوات طويلة على منافسة المنتج الأوروبي في هذه الدول وهو منتج يستند إلى وجود استعمارى قديم سواء من ناحية الجودة او السعر ثم ان مصر لم تتمكن من توفير الخط الملاحى الذى يربطها بهذه الدول مما اثر بالسلب على حركة التجارة معها اضافة إلى انه لم يكن هناك فهم لاسلوب التعامل التجارى مع الشعوب الافريقية التي تعودت على الشراء المباشر دون اللجوء للوسائل البنكية المعروفة ونتيجة لهذه العوامل فقد اصبحت التجارة محدودة بشكل كبير مع تلك الدول خاصة ان القطاع العام المصرى في السنوات السابقة كان مكتفيا بالسوق المصرية ولم تكن هناك خطط تصديرية حقيقية، ومع حدوث التحول الجذرى في الاقتصاد المصرى وازدياد مكانة القطاع الخاص سواء من حيث تنوع الانتاج او جودته او منافسته السعرية اصبحت حاجته ماسة إلى فتح اسواق جديدة تمكنه من مواصلة التقدم والتطور. وفي اطار التطورات الدولية - والكلام للسفير - سواء العولمة او الجات او انكسار نظرية الحدود الاقتصادية الحامية ومواجهة سياسية الاغراق من جهة وتحديد الحصص التصديرية لبعض السلع من جهة اخرى كل ذلك فرض بان يكون هناك اهتمام بفتح اسواق جديدة في افريقيا ولكن العقبة التي كانت قائمة تكمن في تأخر مصر عن الانضمام الى التكتلات الاقتصادية في القارة واهمها بالنسبة لنا كانت الكوميسا والتي وقفت السودان للأسف الشديد حائلا بيننا وبين الانضمام لها لسنوات طويلة اما وقد تم الانضمام فقد اصبح من الضرورى للقطاع الخاص ان يعتمد على نفسه وان يؤسس الشركات القادرة على الوجود والافادة من هذه المستجدات نظرا لزيادة قدرته على المنافسة في الاعفاءات الجمركية التي تصل الى نسبة ٨٠٪ إلى ان تزول تماما خلال الأعوام الثلاثة القادمة

اتفاقية المغرب العربي

وحول امكانية الوصول لاسواق الجهة الاخرى من افريقيا وهي دول غرب افريقيا من خلال اتفاقية لانضمام مصر لمجموعة دول المغرب العربي يرد الخبير المصرى السفير صلاح بسيوني قائلا أن لاتفاقية المغرب العربي يواجهها العديد من المصاعب في التنفيذ ولم تستطع تحقيق اى من اهدافها المرجوة حتى الآن ومازالت تجارة كل هذه الدول مع اوروبا - باستثناء ليبيا ولكنه يضيف قائلا بانه اذا رغبنا في الدخول لاسواق غرب القارة فلابد من تنشيط عمل تلك الشركة التي تخصصت من اجل هذا الغرض العام الماضي لتكون رأس حربة لكيان قوى في غرب افريقيا وأتصور انه من الافضل ان يكون للشركة وجود قانوني في إحدى دول غرب افريقيا الهامة كما هو الحال في شرق افريقيا وفضلا عن ذلك فانه مالم يتم حل مشكلة النقل البحرى الي غرب افريقيا فستظل تلك العقبة الكئود أمام التبادل التجارى مع المنطقة قائمة!

وحول دور الدولة في هذه الحالة فان السفير صلاح بسيوني يقول انني اتصور ان دور الحكومة هنا يكمن في الاشراف والتخطيط والتوجيه ولكن إلى جانب ذلك فان القطاع الخاص سيحتاج بالضرورة إلى دعم مادى في قطاعات عديدة مثل العمل بالمناطق الحرة الموجودة بالفعل في افريقيا والحاجة إلى مخازن كبيرة في الموانئ بحيث تكون المنتجات المصرية جاهزة للتصدير إلى الدول المختلفة اضافة إلى الحاجة الماسة المساهمة في شركات الملاحة التي ستنشئ خطوطا منتظمة لشرق وغرب افريقيا والمعروف ان اى خطوط ملاحية لابد ان تتعرض للخسارة خلال السنة الأولى والثانية من النشاط ولذلك فان هناك دورا مطلوبا لبنك الاستثمار القومي في تقديم هذا الدعم في صورة قروض ميسرة بفائدة مخفضة إلى الشركات المصرية التي تتحمل المسئولية الفعلية في عملية التصدير إلى الدول الافريقية ويرى السفير صلاح بسيوني ان الدول كلها تدعم التصدير ويتساءل اين بنك تنمية الصادرات الذى اسس لدعم انشطة التصدير ولماذا لم يدخل مساهما في تلك الشركات التي قامت من اجل التصدير؟؟ اليس من المناسب ان يدخل كشريك اساسي في الشركة التي ستقوم بتسيير الخط الملاحي؟

سياق التتابع

اما شريف الخريبي ممثل مجلس اعمال دول الكوميسا في مصر (الايمبابو) والمشرف على معرض المنتجات المصرية في نيروبي فانه يرى ان الدول العربية تستطيع ان تستفيد من عضوية مصر في الكوميسا بأن تبدأ هذه الدول في اقامة مشروعات استثمارية في مصر وعند تصديرها من مصر لافريقيا فانها ستكتسب المنشأ المصرى وبالتالي يمكنها الاستفادة بالاعفاءات الجمركية للكوميسا وتكسب معها الاسواق الافريقية.

ويرى ان الفرصة التي اتيحت لمصر بعد الانضمام للكوميسا يجب حسن الاستفادة منها واستغلالها بالشكل الامثل ويعتمد ذلك على ٣ عوامل اساسية اولها ضرورة وضع خطة يشارك في اعدادها منظمات الاعمال في مصر إلى جانب من لهم خبرة ومعرفة بالاسواق الافريقية وثانيهما توفير الامكانيات من خلال التكاتف بطريقة سباق التتابع في الرياضة بان تساهم كل جهة بما تملكه من امكانيات لان امكانيات جهة او شركة واحدة لاتكفي وستؤدى لتعثر الجهود خاصة لو علمنا ان الطاقات المحلية حاليا اصبحت تمثل من ٢٠٠ إلى ٣٠٠٪ من حجم الطلب المحلي وبالتالي فاننا اذا لم نصدر فان المصانع لن تعمل إلا بنحو ٣٠ إلى ٥٠٪ من طاقتها وهذا اهدار للثروة القومية الي جانب اضاعة فرصة ايجاد فرص عمل جديدة وثالث هذه العوامل كما يقول الخريبي الحرص على الوجود المشرف بتلك الاسواق بان يكون هناك ميثاق شرف لمواجهة تصرفات بعض المغامرين الذين ينسبون انفسهم لرجال الاعمال ويقومون بتصدير منتجات تالفة او غير مطابقة للمواصفات!!

جسر عربي

أما السيد عبدالوهاب عبدالعليم المستشار التجارى المصرى بالعاصمة الكينية نيروبي فقد كان واجهة مشرفة لأجهزة الدولة الرسمية اثناء معرض المنتجات المصرية خاصة مع غياب السفير المصرى لوجوده في اجازة!! حيث حرص المستشار التجارى على تذليل جميع المعوقات فيرى مستشارنا التجارى انه لايوجد تعارض بين المحور العربي والمحور الافريقي في توجهاتنا التجارية الخارجية لأن صادراتنا تحتاج لأسواق اضافية ونحن أولى بهذه السوق الافريقية بل على العكس تماما يمكن الاستفادة بانضمامنا للكوميسا بتعميق البعد العربي فيمكن مثلا استغلال وارداتنا من الخامات الاساسية من افريقيا باعادة تصنيعها في مصر واعادة تصديرها للأسواق العربية وعلى سبيل المثال الجلود وكذلك الشاى مع ملاحظة ان دولة مثل بريطانيا تعتبر هي المستورد الأول للشاى الكيني في العالم ولكنها لا تستهلكه وانما تقوم بتضنيعه واعادة تصديره لدول العالم خاصة لو علمنا ان مصر هي الدولة المستوردة رقم ٢ للشاى الكيني في العالم والذى تمثل صادراته لمصر نسبة ٩٩٪ من اجمالي صادرات كينيا لنا في مصر!!

ويشير إلى ان حجم التجارة بين مصر وكينيا بلغ عام ١٩٩٢ حوالى ٤٢ مليون دولار وللأسف لاتزيد صادرات مصر لها آنذاك على ١,٢ مليون دولار إلا انه مع بداية عام ١٩٩٦ وبناء على توجيهات وزير التجارة فقد قام المكتب التجارى ببذل جهد أكبر لدفع الصادرات المصرية إلى كينيا باضافة نوعيات جديدة مثل البرتقال والجريب فروت والبصل والثوم والجبس والادوية والعطور والاحذية والمنتجات الجلدية مما ادى لارتفاع الصادرات المصرية إلى ٧,٢ مليون دولار عام ١٩٩٦.

وبلغ حجم وارداتنا في ذلك العام ٩٤ مليون دولار نتيجة زيادة وارداتنا من الشاى.. وقد تغير الحال عام ١٩٩٧ نظرا لصعوبات واجهت الاقتصاد الكيني مثل ظاهرة أمطار النينو التي دمرت البنية الاساسية بالاضافة لظاهرة الجفاف وغيرها فقد انخفض حجم التبادل التجارى عام ١٩٩٧ إلى ٦٦ مليون دولار الا انه مع بداية ١٩٩٨ فان هناك امالا كبيرة لزيادة حجم التبادل التجارى نتيجة ابرام العديد من الصفقات التصديرية بعد انضمام مصر لمنظمة الكوميسا

ويضيف المستشار التجارى المصرى الذى نجح في احتواء مشاعر الرعب بعد انفجار السفارة الامريكية في نيروبي واصابة جزء من مبنى المكتب التجارى المصرى هناك فان العمل يسير بانتظام في المقر الجديد للمكتب ويجب التنويه إلى ان السوق الكينية واعدة وتحتاج الكثير من الصادرات المصرية ويجب استغلال فرصة انضمام مصر للكوميسا لسرعة الدخول بقوة لهذه السوق التي يبلغ تعدادها ٢٩ مليون نسمة وفي حقيقة الأمر فانه يعتبر المدخل الحقيقي لسوق دول شرق افريقيا الداخلية لان كينيا يوجد بها الميناء الرئيسي لجميع هذه الدول وهو ميناء مومباسا وبالتالي فان رجال الاعمال عليهم اقامة مخازن منطقة حرة تتوافر بها بضائع جاهزة حيث ان المستورد الافريقي يفضل البضاعة الحاضرة ويسدد ثمنها نقدا دون اللجوء لخطابات فتح الاعتماد وعلى ان يصحب اقامة هذه المخازن اقامة معرض دائم المنتجات المصرية.

الخط الملاحي

وتنفيذ لتوجيهات مجلس الوزراء بتكثيف الجهود لتذليل عقبات التصدير لافريقيا فقد تلقينا توجيهات وزير التجارة والتموين بتكليفنا باجراء الاتصالات مع بنك التنمية الافريقي لدراسة انشاء خط ملاحى بين مصر وجميع المناطق الافريقية وقد قمنا بهذه الاتصالات فعلا لأن مشكلة النقل هي المشكلة الرئيسية التي تواجه صادراتنا ولتعويض ما فاتنا حيث ان مصر لم تكن تولى افريقيا الاهتمام اللازم في الماضى الأمر الذى جعل حجم تجارتنا معها لا يتجاوز ٥٪ من حجم تجارة افريقيا مع العالم.

ندوة لتطوير المعارض العربية

م. هشام الحداد

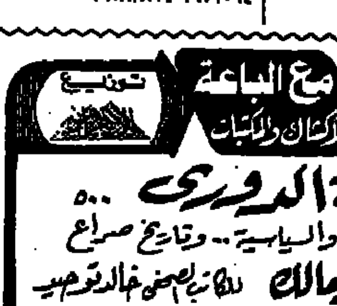
وجه المهندس هشام الحداد الأمين العام للاتحاد العربي للمعارض الدعوة للرئيس الجديد للاتحاد الدولى للمعارض لزيارة مصر في مارس عام ١٩٩٩ للمشاركة في ندوة ينظمها الاتحاد العربي عن تطور صناعة المعارض بالوطن العربي، وكان الاتحاد الدولى قد وافق مؤخرا على قبول عضوية الاتحاد العربي للمعارض والمؤتمرات بالاتحاد الدولى وذلك اثناء انعقاد جمعيته العمومية في مدينة فيرونا بايطاليا حيث شارك المهندس الحداد في اجتماعات الجمعية وقال في حيثيات طلب الانضمام ان الاتحاد العربي اضم ٢٧ مركزا وشركة يمثلون ١٣ دولة عربية وينظمون ١٥٠ معرضا ومؤتمرا دوليا سنويا وقد شارك في التصويت ممثلون من جميع دول العالم من بينهم ٤ من دول عربية هي سوريا والكويت وليبيا والسودان والجدير بالذكر ان الاتحاد العربي تم تأسيسه بالقاهرة في نوفمبر ١٩٩٦ وانضم لمجلس الوحدة الاقتصادية العربية في ديسمبر ١٩٩٧ كأحد الاتحادات العربية النوعية التابعة لجامعة الدول العربية ويهدف لتطوير صناعة المعارض في المنطقة العربية وتنشيط التجارة العربية البينية وينظر الاتحاد العربي في جمعيته العمومية السنوية القادمة في ديسمبر ١٩٩٨ بأبوظبي طلبات الانضمام المقدمة من ٩ هيئات ومراكز جديدة.

٥٠ ألف فرصة عمل جديدة في تونس

في اطار الحرص على تحقيق التوازن الاجتماعي في تونس قامت الحكومة بتوفير ٥٠ الف فرصة عمل خلال السنوات العشر الماضية كما تمكنت الحكومة التونسية من تقليص نسبة خدمة الدين الخارجي من ٢٨٪ إلى ١٨٪ خلال نفس الفترة

وتأتي هذه الانجازات في ظل ازمة اقتصادية تجتاح جميع دول العالم ..الأمر الذى يتطلب جهدا مضاعفا وحلولا غير تقليدية للافلات من هذه الأزمة وقد تمكنت الحكومة التونسية من تحقيق نسبة نمو يصل معدلها الى ٤,٢٪ مما يعد نجاحا كبيرا للسياسات المتبعة بها هذا فضلا عما حققته الصادرات التونسية من تطور مطرد بلغت نسبته ٨,٧٪ اى ضعف نسبة النمو في الناتج الاجمالي العام.











حقائق

لا أحد يؤيد الإرهاب.. ولا أحد في الوقت نفسه ـ يؤيد المماطلة والتسويف في تنفيذ اتفاق «واى بلانتيشن».

هاتان هما الحقيقتان البارزتان اللتان انكشف عنهما الغطاء بعد حادث الانفجار الذي وقع صباح الجمعة في القدس الغربية.

فـإذا كـانت كل الشـرائع و الأديان والمواثيق قد أقرت حق الشعوب التي تتعرض للاحتلال في ممارسة الكفاح بكل الوسائل القانونية الممكنة، فإنها في الوقت ذاته تضع من الضوابط ما يكفل أمن المدنيين المسالمين مما يعرض حياتهم للأذى والخطر.

وهذه هي القضية التي تتداخل وتتشابك مع غيرها من القضايا فيما يخص المسألة الفلسطينية ـ الإسرائيلية.

فـالعـالم يريد حـماية المدنيين على الجانبين من مخاطر العنف الذي يتخذ أشكالا عديدة، مثل الاستيطان وهدم المنازل واغتصاب الحقوق، والعقاب الجماعي الذي يمارسه إسرائيليون ضد فلسطينيين، ومثل الانفجارات التي تتم بواسطة سيارات ملغومة ضد إسرائيليين.

وتأتي عملية السلام حلا واقعيا لارتضاه المجتمع الدولي، ليتمكن الفلسطينيون من الحصول على حقوقهم المشروعة وتتويجها بإقامة دولتهم المستقلة، وليتمكن الإسرائيليون من العيش في سلام مع الفلسطينيين ومع جيرانهم في المنطقة.

والمفروض هو أن يتم الالتزام الكامل بكل ما يترتب على عملية السلام من واجبات على كلا الطرفين، حتى يستطيع كل منهما أن يستفيد بما يترتب على عملية السلام له من حقوق.

والمطلب الأساسي هو أن تلتزم السلطتان الفلسطينية والإسرائيلية بمقررات السلام.

وحين يتحقق هذا الالتزام الاساسي، أي التزام السلطة في كلا الجانبين، يكون من السهل إرغام أعداء السلام هنا أو هناك على الالتزام، ويكون من المقبول أن يتدخل المجتمع الدولي لمساعدة السلطتين الإسرائيلية والفلسطينية على الصمود ومواصلة المسيرة، دون أن تؤثر عليهما القوى المتطرفة، سواء كانت إسرائيلية أو فلسطينية.

ولكن المشكلة الرئيسية هي أن السلطة الإسرائيلية نفسها تتعامل مع السلام وكأنها إحدى قوى المعارضة، أو كأنها إحدى الجماعات اليهودية المتطرفة، أو أحد تجمعات المستوطنين المتطرفين.

فرئيس الوزراء الإسرائيلي لم يمارس دوره كرجل دولة مسئول وملتزم إلا ثواني معدودة، هي التي استغرقها توقيعه على اتفاق «واى بلانتيشن»، ثم انتقل على الفور إلى تقمص دور المعارضة، ودور الجماعات اليهودية والاستيطانية المتطرفة، بمجرد أن رفع قلمه وغادر مائدة المفاوضات حتى قبل أن تحمله الطائرة عائدا إلى بلاده. فلقد راح يطلق التصريحات التي لا تعكس صدق النية في الالتزام بما وقع عليه، وراح يفسر الاتفاق تفسيرا يخرج به من جوهره ويحرف مقاصده، وأطلق العنان لجرافات الاستيطان، ثم أخذ يسوف ويماطل ويتعنت حتى حدث ما حدث ووقع الانفجار.

فهل يجوز أن يدعي نيتانياهو أن الانفجار هو سبب المماطلة والتسويف؟!

إن عقلاء العالم كلهم أجمعوا على نقيض ذلك، لكنه راح يزعم أن الانفجار هو سبب التسويف، ثم فوجئ برد فعل دولي جاد يدين الانفجار، ومن قبله يدين المماطلة والتسويف الإسرائيليين، فوجد رئيس الوزراء الإسرائيلي نفسه بذلك في مأزق حاد، لا مخرج له منه إلا بأن يتصرف كرجل دولة مسئول وليس كرجل معارضة متطرف.

إبراهيم نافع

جمال الصورة فى لفظ الجلالة

الله.. لفظ الجلالة اتخذه الفنان رمزا للتعبير والمعنى، فحرص على استخدامه في كل لوحاته في صوفية روحية راقية للفن التشكيلي، مزجه بصورة الطبيعة التي أبدعها الله للإنسان.

وقد عبر الفنان محمد طوسون عن توجه جديد اعتمد على شكل وحجم الحروف ليصنع نسيجا يدعو للتامل في اسم الله.

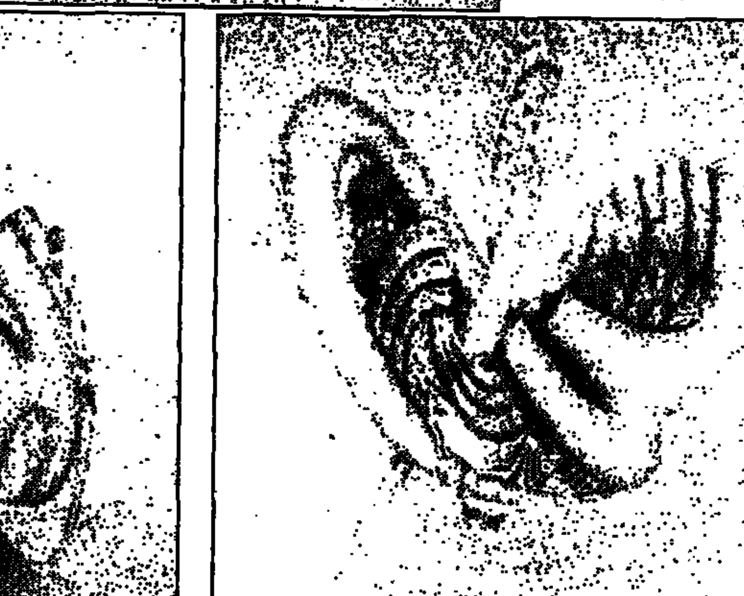
ولم يكتف الفنان بالمجال البصري وأثره الجمالي، بل أحدث رنينا نلتقطه بالسمع في التكرار المتتابع للكلمات، وهو نوع من الوجد الصوفي يأثر المشاعر ويطوع الكلمات مستعينا بمفردات الطبيعة التي خلقها الله من الماء والسفن والبحار والسماء والشمس والقمر، في إطار لفظ الجلالة من خلال ألوان منسجمة تتواكب مع جلال الرمز.

وجيه الصقار











مواقف

٢ ـ وإذا كان الشاعر عبد العزيز جويدة في الحب حائرا فهو في السياسة أكثر حيرة.. وإذا كان في الحب طائشا، فكل الشعراء أطفال يلعبون بالأحزان والأنغام.. وإذا كان أحد قد قال له: اسكت يا ولد.. فالحب هو الولد يلهو بالسهام من فضة وذهب.. يشبك قلوبا تحب وقلوبا لا تحب.. يقول: قالوا: ستخرس يا ولد.. قلت المحال إلى الأبد: أن يسكت الصوت الذي لا يخشى في الحق أحدا.. ويعود يقول: داويت جرحي بالسكوت، وصرخت في وجه الجميع: أنا لن أموت.. فضحكوا وقالوا: ميت يتكلم.. فصرخت فيهم: قد تكلم (يونس) في بطن حوت!

ويقول: أي البلاد تحبها قلت: بلاد القهر.. قالوا: تحب القهر؟ قلت لهم: أوجدت شيئا غيره حتى أحب سواه؟ أنا أينما وليت وجهي في الوطن عيني تراه..

وأخيرا يقول: خمسون عاما انحني منذ كنت يوما سيدي طفلا رضيع.. والآن تأمرني لأرفع هامتي فبكل أسف سيدي لن استطيع!

ولذلك يحلم بأرض لا يعرف أين.. فالشعر بغير حلم ليس شعرا:

أريد الرحيل لأرض العدالة.. فكل الحقوق لدينا تضيع.. ونحن نعيش بعصر الجهالة.. قتلنا الرسول قتلنا الرسالة.. أحبك يا أرض لم تأت ولن تأتي بعد.. ورغم انتظاري أنا ما شعرت بطعم الملالة!

وينتقل من فزع لهلع يقول: قد قال لي المجنون: قل لمن البلاد؟ للحاكم أم للمحكوم؟ فأجبته: أي البلاد.. فأجابني: هذا البلد.. فنظرت خلفي في هلع واجهته هي غمة وستنقشع!

ويذهب الى أبعد ويتوقف عند اغتيال الأميرة ديانا التي أحبت عربيا هددت به العرش.. ويرى في ذلك عودة للعرب الذين انتصروا في اسبانيا وفرنسا يقول:

قتلوا ديانا العامرية.. فحبيبها مجنون عربي الهوية.. قتلوا ديانا عندما هزت رياح العشق زيف عروشهم خافوا من الريح العتية.. ثم هذه النكسة عن الكلمات المتقاطعة:

كان السؤال موجها نحوي كطلقة بندقية.. ولأنني منذ الطفولة كم أخاف من العساكر والطقوس العسكرية.. الآن قمت أدب فوق الأرض جسمي يرتعد وبكل خوف قمت أديت التحية.. فإذا الذي قد كان يسألني يموت من الضحك.. يا أيها السجان (لا تضحك عليه) ماذا تريد؟ قد كان يسألني ليملأ خانة الكلمات بجريدة يومية: من ذا يكون حبيب ليلى العامرية؟!

وعندي قصائد أطول وأجمل.

أنيس منصور

ندوات عن حرب اكتوبر بجامعتي القاهرة والأزهر

★في اطار الخطة الشاملة للتوعية والتي تنظمها ادارة الشئون المعنوية لشباب مصر تعقد اليوم ندوتان عن حرب اكتوبر بجامعتي القاهرة والازهر يتحدث فيهما عدد من قادة حرب اكتوبر عن قدرة المخطط المصري وجسارة المقاتل في قهر المستحيل، وتهدف هذه الحملة القومية الى توعية الشباب والتمسك بروح اكتوبر وتنمية مشاعر الولاء والانتماء الى مصرنا الحبيبة ايمانا من القوات المسلحة بأن شباب مصر هم الأمل في تحمل المسئولية.

ندوة عن مصر في معرض الكتاب بالمغرب

الدار البيضاء ـ من تهاني عبدالرحيم:

★ أقام المعرض الدولي السابع للنشر والكتاب بمدينة الدار البيضاء ندوة عن «مصر ودورها في العالم العربي» تحدث فيها سفير مصر في الرباط أحمد فتح الله عن القوى الاقتصادية العالمية، وأهمية وجود شركات عربية قوية في مجال التجارة والبيئة تؤدي دورها في مواجهة التكتلات العالمية وتسهم في إعطاء دفعة اقتصادية قوية. ود السيد يسين عن أهمية تكوين السوق العربية المشتركة وتأثير العوامل الاقتصادية على الأوضاع الاجتماعية ومدى انعكاس الظروف الاقتصادية على العالم العربي في الكثير من الأوضاع.

من غير عنوان

«السلطان الحائر» للحكيم تعرضها فرقة فرنسية لمدة أسبوعين

باريس ـ من عمرو رشيد :

★سوف تقدم فرقة «تياترو نوت» مسرحية الراحل توفيق الحكيم «السلطان الحائر» على مسرح «تياتر دى تان» ابتداء من ٣ ديسمبر المقبل ولمدة أسبوعين برعاية وزارتي الثقافة في مصر وفرنسا.

وصرح د. هاني هلال المستشار الثقافي المصري في باريس بأن المسرحية تم عرضها من قبل في مدينة «أجد» بجنوب فرنسا ويتم حاليا الاتفاق على تقديمها في القاهرة.

□ توفيق الحكيم

□ نور وماجدة زكي .. وحرافيش نجيب محفوظ

نور الشريف يلعب بطولة «الحرافيش» للتليفزيون

★بدأ نور الشريف تمثيل دوره في المسلسل التليفزيوني الجديد «الحرافيش» قصة الكاتب الكبير نجيب محفوظ والتي تم تقديمها في فيلم سينمائي من قبل. المسلسل اعد له السيناريو والحوار محسن زايد ويخرجه وائل عبدالله ويشارك في بطولته: الهام شاهين واحمد بدير وماجدة زكي في ثاني لقاء لها مع نور الشريف بعد فيلم «كلام في الممنوع» ويمثل نور شخصية عاشور الناجي وتقوم بدور زوجته «زينب» ماجدة زكي.

الطفولة بين مصر وتونس في لقاء معهد الاهرام للصحافة

★الطفل والأسرة في الوطن العربي.. عنوان ندوة ينظمها معهد الاهرام الاقليمي للصحافة ١٠ صباح اليوم لمناقشة التجربة المصرية ـ التونسية في هذا المجال، ويشارك: يوسف المقدم سفير تونس بالقاهرة وأسامة سرايا رئيس تحرير الاهرام العربي. يتخلل المناقشات عرض تفصيلي للتشريعات التي تحمي الطفل في البلدين.

أسوان تهدى درعها إلى د. مصطفى ناجى



اسوان – من موفق أبو النيل:

★ صلاح مصباح محافظ اسوان ابرق الى فاروق حسني وزير الثقافة يشكره على زيارة أوركسترا القاهرة السيمفوني لمحافظة أسوان وتقديم حفلات مجانية للجمهور.

وكان صلاح مصباح قد اهدى درع اسوان وشهادة تقدير الى د. مصطفى ناجي رئيس هيئة الأوبرا في ختام عروض الاوركسترا.

سوريا والسعودية تفوزان بجوائز الارتجال في مهرجان الموسيقى العربية

كتبت ـ وفاء محمود:

★في مسابقة الارتجال على الآلات للموسيقية العربية التي تنظمها دار الاوبرا في اطار مؤتمر ومهرجان الموسيقى العربية فاز عماد زارع من السعودية بالمركز الأول وقيمة الجائزة خمسة آلاف جنيه للارتجال على القانون.

أما الجوائز الأربع الأخرى ففاز بها الفنانون، السوريون محمد عثمان على آلة البزق وخليل عنزي على القانون وعصام رافع على العود وعماد الملقي على آلة القانون.

وتتراوح جوائزهم من ألف جنيه الى ٤ آلاف جنيه، وسيقدم الفائزون فاصلا موسيقيا في حفل الختام الذي يقام غدا بالمسرح الكبير.

وجوه من الزمن الجميل





★ معرض بعنوان «وجوه جميلة من زمن جميل» للفنان حلمي التوني يجرى افتتاحه ٧ مساء غد بقاعة خان مغربي (١٨ شارع المنصور محمد بالزمالك) ويستمر ١٨ يوما.

أخبار الصباح

● ميرفت التلاوي وزيرة الشئون الاجتماعية والتامينات تفتتح ١٠ صباح غد بقاعة كليوباترا بفندق سميراميس السوق الخيرية السنوية لجمعية صوت المعاق دعما لصالح بناء قرية المعاقين بالقطامية.

كما تستضيفها كلية الاقتصاد والعلوم السياسية ٦ الليلة لتتحدث عن «نحو استراتيجية متكاملة للتنمية الاجتماعية في مصر».

● رجب حسن المنيع بالبرنامج الثقافي بالاذاعة «البرنامج الثاني» أصيب امس بجلطة في المخ ونقل الى مستشفى قصر العيني الفرنسي الجديد.

● مركز الدراسات الأسيوية يعقد صباح اليوم مؤتمره السنوي الثالث للباحثين الشبان بمبنى كلية الاقتصاد بجامعة القاهرة وموضوعه «المؤسسات الاقليمية الأسيوية».

● احمد حمروش رئيس اللجنة المصرية للتضامن يطير الى دمشق اليوم بدعوة من اللجنة السورية للتضامن لتنسيق الجهود لاجتماع اللجان العربية في بغداد ٢٠ الحالي وزيارة رام الله في ٢٩ نوفمبر يوم التضامن مع شعب فلسطين.

● د. ابراهيم فوزي رئيس الهيئة العامة للاستثمار والمناطق الحرة يتحدث صباح اليوم بكلية هندسة جامعة الزقازيق عن الاستثمار المباشر الاجنبي والتنمية الوطنية.

● د. حسن عباس تستضيفه الجمعية الخيرية الاسلامية لالقاء محاضرة بعنوان «الاسلام والعقل» ٦,٣٠ الليلة بمقر الجمعية ٣١٣ ش بورسعيد بالسيدة زينب.

● الشاعر التركي جلال الدين الرومي الذي عاش في القرن الـ١٣ ندوة حول أعماله امسية شعرية ٥ مساء اليوم بالجامعة الأمريكية.

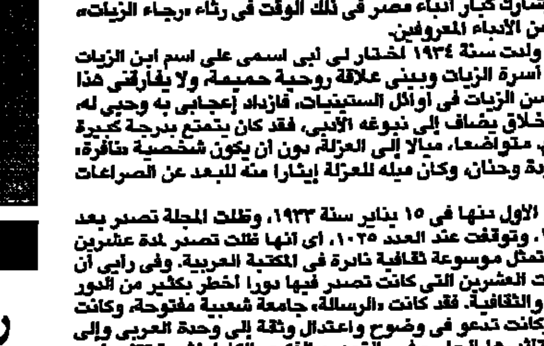
● فرقة المعهد العالي للموسيقى العربية بدمشق تقدم عرضا الليلة على مسرح قصر الثقافة بالزقازيق ،ويحضر الحفل حسين رمزي كاظم محافظ الشرقية.

● فخر الدين خالد محافظ الدقهلية يفتتح الليلة معرض يوسف عبدالله بقاعة لقمان للفنون.

● هيكتور كاربيناس سفير المكسيك يفتتح ٧ الليلة معرض الفنان كارلوس بياجرافتش بمجمع الفنون تحت عنوان «ذكريات».

● د. وسيم السيسي استشاري المسالك تستضيفه أسرة الحياة بنادي عين شمس اليوم في لقاء حول الخوارق الطبيعية.

قصيدة تمنع الطلاق !



تعودت أن اطالع بين الحين والحين اعداد مجلة «الرسالة» القديمة، وهي اعظم مجلة ثقافية عرفها العرب في القرن العشرين، وقد اصدر هذه المجلة اديب عربي مصري عبقري هو «احمد حسن الزيات» «١٨٨٥ - ١٩٦٨» وهو والد الطبيب المصري اللامع الدكتور «علاء الزيات» الاستاذ بكلية طب القاهرة الآن. و«علاء» هو الابن الوحيد للزيات، وكان له ابن أكبر اسمه «رجاء» وقد توفي في سنة ١٩٣٦ وهو طفل صغير، وشارك كبار أدباء مصر في ذلك الوقت في رثاء «رجاء الزيات» ومن هؤلاء الادباء الكبار: طه حسين واحمد امين وغيرهما من الادباء المعروفين.

وكان والدي رحمه الله يعشق «الزيات» وأدبه، وعندما ولدت سنة ١٩٣٤ اختار لي ابي اسمي على اسم ابن الزيات الاكبر، وقد جعلني ذلك احس بشعور داخلي دائم بأن بين أسرة الزيات وبيني علاقة روحية حميمة، ولا يفارقني هذا الشعور أبدا. وقد أتيح لي أن أتعرف على الاستاذ احمد حسن الزيات في أوائل الستينيات، فازداد إعجابي به وحبي له، ووجدت فيه إلى جانب مكانته الأدبية العالية نبوغا في الأخلاق يضاف إلى نبوغه الأدبي، فقد كان يتمتع بدرجة كبيرة من «الحياء الرجولي» الكريم، وكان رجلا عفيفا، غزير العلم، متواضعا، ميالا إلى العزلة دون أن يكون شخصية نافرة، من الناس رافضة لهم، فقد كان يتعامل مع الآخرين في مودة وحنان، وكان ميله للعزلة إيثارا منه للبعد عن الصراعات وصغائر الامور.

اعود إلى مجلة «الرسالة» فأقول ان الزيات اصدر العدد الاول منها في ١٥ يناير سنة ١٩٣٣، وظلت المجلة تصدر بعد ذلك بصورة أسبوعية منتظمة حتى ٢٣ فبراير سنة ١٩٥٣، وتوقفت عند العدد ١٠٢٥، أي انها ظلت تصدر لمدة عشرين سنة وشهرا وأسبوعا. وهذه المجلة في مجلداتها الاربعين تمثل موسوعة ثقافية نادرة في المكتبة العربية. وفي رأيي أن هذه المجلة قد لعبت في حياة المصريين والعرب في السنوات العشرين التي كانت تصدر فيها دورا أخطر بكثير من الدور الذي لعبته جامعة القاهرة أو غيرها من المؤسسات العلمية والثقافية. فقد كانت «الرسالة» جامعة شعبية مفتوحة، وكانت تجمع بين الاهتمام بالثقافة العربية والثقافة الاوروبية، وكانت تدعو في وضوح واعتدال وثقة إلى وحدة العربي وإلى العدالة الاجتماعية. ولست أشك في أن هذه المجلة كان لها تأثيرها الحاسم في التمهيد الفكري الكامل لثورة ٢٣ يوليو، فمعظم ما طرحته هذه المجلة من مبادئ وافكار كان مطروحا بقوة واستمرار في مجلة «الرسالة». ومن أعجب الامور أن رجال الثورة لم يلتفتوا إلى ذلك، فقد اضطرت المجلة إلى التوقف عن الصدور، بعد الثورة بثمانية شهور، دون أن يهتم احد بمساعدتها في التغلب على مشاكلها والاستمرار في اداء رسالتها العالية.

هذا استطراد لم أجد مفرا منه، فالحديث عن «الرسالة» له مجال واسع آخر، وهو يستحق نوعا من الدراسة التفصيلية، ولكنها لمحات وإشارات خطرت في بالي، بمناسبة موضوع هذا المقال وهو موضوع يتصل بشاعرة مصرية هي «منيرة توفيق»، وقد عرفت اسم هذه الشاعرة لأول مرة على صفحات «الرسالة»، ففي عدد الرسالة الثاني والثلاثين والصادر في ١٢ فبراير سنة ١٩٣٤، نشرت المجلة قصيدة عنوانها «إلى زوجي الفاضل»، وتقول المجلة عن القصيدة انها «قصيدة طريفة من الأدب النسوي الجميل، للسيدة منيرة توفيق حرم الصاغ محمد ماهر رشدي مأمور بندر الزقازيق» والقصيدة طويلة تقع في أربعة وثلاثين بيتا. وهي قصيدة رقيقة واضحة، وعندما نقرؤها نعرف منها أن الزوج قد هجر زوجته الشاعرة، تمهيدا للطلاق والزواج بغيرها، وأن الزوجة الشاعرة في هذه القصيدة تدافع عن نفسها، وتتغنى بجمالها وفضائلها، وتدعو زوجها إلى العدول عن موقفه، والتوقف عن هجرانه لها، وتؤكد له أنه لن يجد أفضل منها زوجة وفية مخلصة.

وهكذا تبدو القصيدة صريحة، بل وتبدو في ذلك الوقت البعيد - سنة ١٩٣٤ - جريئة جدا، حيث كانت المرأة المصرية في تلك الأيام لاتملك القدرة على التعبير الصريح الواضح عن مشاعرها وعواطفها المختلفة. وقصيدة «منيرة توفيق» الموجهة إلى زوجها بسيطة وسهلة ومباشرة، وفيها عذوبة مصدرها الصدق والعاطفة الحارة التي تسري بين أبياتها، وفي أول القصيدة تقول منيرة توفيق:

طال السهاد وأرّقت
عيني الكوارث والنوازل
لما جفاني من أحب
وراح تشغله الشواغل
وطوى صحيفة حبنا
وأصاخ سمعا للعوازل

ثم تخاطب الشاعرة بعد ذلك زوجها في قوة وتدعوه إلى العدول عن موقفه منها فتقول:

يا أيها الزوج الكريم
وأيها الحب المواصل

«وكلمة الحب هنا بكسر الحاء معناها الحبيب»

....

مالي أراك معاندي
ومعذبي من غير طائل
لم ترع لي صلة الهوى
وهجرتني والهجر قاتل
هل رمت أن تغدو طليقا
لايحول هواك حائل
أو رمت غيري زوجة
يا للأسى مما تحاول
إن تبغ مالا فالذي
تدريه أن المال زائل
أو تبغ أصلا فالتي
قاطعتها بنت الأماثل
أو تبغ حسنا فالمحاسن
جمة عندي موائل
أو تبغ آدابا فأشعاري
على أدبي دلائل
أنا ماحفظت سوى الوفاء
ولا ادخرت سوى الفضائل
وأنا ولي شرف العفاف
أعد مفخرة المنازل
فجزيتني شر الجزاء
وكنت فيه غير عادل

وفي الجزء الثاني من القصيدة تشتد لهجة الشاعرة في توجيه العتاب والنقد واللوم العنيف لزوجها، فتناقش زوجها في أسباب تغيره وهجرانه لها، ولا تخفي عنه عيوبه، ولا تجامله بل تضع يدها بوضوح على هذه العيوب وتكشفها أمامه فتقول له:

ماذا جرى فهجرتني
والحب شيمته التساهل
عاشرت أهل السوء
فاقتنصوك في شر الحبائل
ومضيت تطلب بينهم

بعد هذا اللوم العنيف لزوجها إلى طبيعتها الأنثوية الرقيقة، فتؤكد له أن موقفه سوف يقتلها ويقضي عليها لأنها رغم كل شيء تحبه، وتريد منه أن يتخلص من أخطائه ويعود إليها كما كان:

فاعلم بأنك قاتلي
والموت فيما أنت فاعل
إني أسائل أين عهدك
في الهوى إني أسائل
أعلمت ما فعل النوى
بي أم أنت ذاهل

وفي آخر بيت من القصيدة تخاطب «منيرة توفيق» زوجها في نداء صريح واضح ملهوف فتقول:

فاربأ بنفسك وانهها
وارجع إلى زين العقائل

«والعقائل» جمع «عقيلة»، والعقيلة هي الزوجة كما هو معروف، و«الحلائل» جمع «حليلة» وهي الزوجة أيضا.

وبعد نشر قصيدة «منيرة توفيق» تعاطف معها الرأي العام أشد التعاطف، وكتب إليها عدد كبير من نساء مصر يعبرن لها عن مساندتها المعنوية، ويقدمن لها كل مواساة ممكنة، وكان من مظاهر هذا التعاطف أن مجلة «الرسالة» التي نشرت قصيدة منيرة توفيق قد عادت في الأسبوع التالي مباشرة فنشرت قصيدتين لأنستين مصريتين كل منهما تساند السيدة منيرة توفيق أشد المساندة، وكانت الشاعرة الأولى اسمها «خيرية أحمد» أما الشاعرة الثانية فهي «ناهد محمد فهمي» وهما شاعرتان لم أعثر لهما بعد مشاركتهما في هذه القصة على أي أثر أدبي آخر. مما يجعلني أشك في أنهما اسمان مستعاران يختفي وراءهما شاعران آخران.

وبعد ثلاثة أسابيع من نشر قصيدة منيرة توفيق الأولى، عادت الشاعرة فنشرت قصيدة ثانية بعنوان «الحمد لله» تسجل فيها عودة زوجها إليها، وتشكر من وقف إلى جانبها من الفتيات وخاصة الشاعرة خيرية أحمد والشاعرة ناهد محمد فهمي، فتقول:

فتيات مصر تحية
أنتن ربات العزائم
إني أدين بعطفكن
وشكركن علي لازم
شكري إلى خيرية
ولناهد ذات المكارم

وتقول الشاعرة في قصيدتها الثانية ان زوجها قد عاد إليها بعد أن قرأ قصيدتها الأولى، والقصائد الأخرى المساندة لها وتقول:

ياسيداتي الفضليات
لكن حق الشكر دائم
قد عاد لي زوجي الكريم
وجاء يقرع سن نادم
من بعد ما قدرت أن
رجوعه أضغاث حالم
والحر يرجع حين يعلم
أنه في الحق آثم

تلك هي قصة الشاعرة منيرة توفيق كما عرفتها، وقد رويت هذه القصة بتفصيل واسع في كتابي «عباقرة ومجانين» الذي صدرت طبعته الأولى سنة ١٩٩٠ عن مركز الأهرام للترجمة والنشر، وظهرت الطبعة الثانية له منذ أسابيع في «مكتبة الأسرة» وقد أشرت في آخر حديثي عن منيرة توفيق إلى أنني لم أقرأ لها سوى هاتين القصيدتين، ولا أعرف عنها شيئا غير ذلك، مما يدعوني إلى الدهشة والتساؤل.

وقد كتب إليّ أحد الأدباء وهو الأستاذ عبدالله شرف رسالة غير مؤرخة، يصحح فيها معلوماتي عن الشاعرة ويضيف إليها، وكانت هذه الرسالة بين أوراقي في ملف خاص، وعندما قرأتها تصورت أن صاحبها قد كتبها تعليقا على الطبعة الثانية من كتابي «عباقرة ومجانين» ونشرت الرسالة منذ أسبوعين، وقد نبهني بعض الأصدقاء الأدباء إلى أن الأستاذ عبدالله شرف صاحب الرسالة قد رحل عن دنيانا منذ سنوات، وأدهشني ذلك ثم تبينت أن الرسالة قديمة وأنها كانت تعليقا على الطبعة الأولى من كتابي والتي صدرت سنة ١٩٩٠، ولم تكن - كما تصورت - تعليقا على الطبعة الأخيرة الصادرة منذ أسابيع قليلة، وهي نفس الطبعة الأولى دون تغيير.. ورحم الله الأستاذ «شرف» وغفر لي.

وبعد أن نشرت رسالة الأستاذ عبدالله شرف ... عن التعبئة الاقتصادية في حرب اكتوبر سنة ١٩٧٣.

تقول السيدة «عصمت» في رسالتها الكريمة:

«قرأت مقالك بالأهرام في ٢٦ اكتوبر الماضي، ووقفت كثيرا أمام ماجاء في آخر المقال عن الشاعرة الأديبة منيرة هانم توفيق، من تساؤلات وشكوك حول الشاعرة وقصائدها، وهل هي التي كتبت هذا الشعر أو انها مجرد اسم مستعار لشعراء آخرين. وأقول لك: لا ياسيدي.. فأنا حفيدة الشاعرة، فهي جدتي لأمي، ولها ديوان مطبوع هو «أنوار منيرة»، ويضم بعض قصائدها، وليس كل ماكتبته. وقد قام بطبع هذا الديوان محافظ الاسكندرية الأسبق السيد حمدي عاشور، فقد عاشت السيدة منيرة في الاسكندرية فترة طويلة من حياتها وتوفيت بها، وأطلقوا عليها اسم شاعرة الاسكندرية. وقد صدر ديوانها «أنوار منيرة» بمناسبة ذكرى الأربعين لوفاتها سنة ١٩٦٥، وكانت دائما تقول انها تكتب الشعر حبا فيه وموهبة من الله وهبها لها، وانها في قصائدها تعبر عن مشاعرها وعواطفها وأفكارها الشخصية وتفاعلها مع الأحداث المحيطة بها سواء كانت أحداثا سعيدة أو تعيسة، ولقد رفضت في الأربعينيات أن يتغنى عبدالوهاب بشعرها قائلة: انها ترفض بيع قصائدها لأحد، حتى لو كان هذا «الأحد» هو محمد عبدالوهاب. وكانت راضية بأن تقرأ قصائدها في صالونها الخاص، وبين أفراد المجتمع الذي كان يحيط بها في ذلك الوقت، والحمد لله.. لايزال خمسة من أبنائها وأحفادها على قيد الحياة، وكلهم يتقلدون مناصب محترمة أطال الله عمرهم جميعا.. ولحسن حظي أنني كنت أول حفيدة لها تتزوج، فكتبت بهذه المناسبة قصيدة رائعة أرسل لك صورة منها لتقارن بينها بين ديوانها «أنوار منيرة»، حتى تكون الحقيقة أمامك كاملة. والحقيقة أنني أشعر بسعادة غامرة وفخر كبير بجدتي حين يتردد اسمها الآن، وتجري محاولة الاستفسار عنها بعد وفاتها بحوالي ٣٣ سنة. وهذا وحده أعتبره تكريما لجدتي الشاعرة الرقيقة «منيرة توفيق» حيث أن الزمن لم يستطع أن يطوي اسمها أو قصائدها في عالم النسيان بعد هذا الزمن الطويل من رحيلها.. وأفخر ياسيدي بمصريتي، وبهذا الشعب العريق الذي يتلمس في أبنائه أي ومضة مضيئة يفخر بها ويعتز، احتراما لنفسه وأصالته وتاريخه المجيد».

وأنا سعيد بهذه الرسالة الكريمة من السيدة الفاضلة «عصمت إبراهيم علام» حفيدة الشاعرة «منيرة توفيق» والتي أرجو أن أعود في مقال آخر إلى الحديث عنها ونشر قصيدتها في تهنئة حفيدتها، ولعلي أستطيع أن أحصل على نسخة من ديوانها «أنوار منيرة» الذي لم أجد له أثرا، لا في المكتبات العامة ولا عند أصدقائي المهتمين بالشعر والشعراء.. وسوف يساعدني هذا الديوان كثيرا في أي محاولة قادمة لدراسة فنها والكتابة عنه.. ولا أدري لماذا لاتقوم مؤسسة ثقافية مثل «هيئة الكتاب» بإعادة طبع الديوان ونشر ما لم ينشر من قصائد الشاعرة في هذا الديوان الوحيد..



بقلم: رجاء النقاش

أمير الشعراء البريطانيين !

توفي في الأسبوع الماضي واحد من أهم شعراء اللغة الانجليزية في هذا القرن، وهو تد هيوز أمير الشعراء في بريطانيا، ومثلما ظل هيوز شبه مجهول لنا في مصر طوال حياته، فقد رحل دون أن يلقى خبر رحيله الاهتمام المناسب في صحفنا وأجهزة إعلامنا، رغم أنه ظل يكتب حتى آخر أيام حياته، ورغم أن ديوانه الأخير «خطابات عيد الميلاد» الذي صدر في يناير الماضي، أشاد به النقاد باعتباره «أعظم عمل لأعظم شاعر بريطاني على قيد الحياة»، ونقلت مجلة «نيوزويك» الأمريكية إلى قرائها خبر وفاته قائلة: «توفي تد هيوز أشهر شاعر في العالم».. فما هي قصة هذا الشاعر المشهور المجهول الذي احتجب عن الناس ٢٥ عاما؟.. وكيف أصبح أميرا للشعراء؟

ربما كان أهم أسباب شهرة تد هيوز الذي توفي في سن الـ٦٨ بمرض السرطان، تعود إلى قصة زواجه من الشاعرة الأمريكية سيلفيا بلاث التي انتحرت عام ١٩٦٣ وهي في سن الـ٣٠ بعد أن تركها هيوز ليقترن بامرأة أخرى، ومن الغريب أن زوجته الثانية انتحرت هي الأخرى بعد سيلفيا بلاث بست سنوات بنفس الطريقة، ذلك بأن وضعت رأسها داخل فرن «بوتاجاز»!

وقد قلب ذلك على هيوز الرأي العام في بريطانيا وخارجها، وخاصة الجمعيات المدافعة عن حقوق المرأة، والتي فهمت من واقعة انتحار زوجتيه أنه زوج قاس في معاملته يدفع كل من تقترن به إلى الانتحار، وكثيرا ماكانت هذه الجمعيات التي كانت في أوج نشاطها في السبعينيات والثمانينيات، تقوم بالتظاهر كلما كانت هناك أمسية شعرية لهيوز حاملة لافتات تتهمه بالوحشية وتحمله مسئولية انتحار زوجتيه وخاصة سيلفيا بلاث التي اشتهرت بعد رحيلها وصار لأشعارها الكثير من المعجبين.

ولقد تعرفت على تد هيوز كشاعر في لندن عام ١٩٦٩ بعد أن كانت زوجته الثانية آسيا ويفيل قد انتحرت هي الأخرى، فقد كانت تجمعني آنذاك صداقة بالفنان المسرحي البريطاني هارولد لانج الذي زار مصر عدة مرات وقدم عرضا بمسرح الجيب كان حديث الوسط المسرحي باسم «المحاكمة السرية لماكبث» Macbeth in Camera وفي لندن قابلت هارولد لانج (الذي توفي بعد ذلك بسنتين في أثناء احدى زياراته المتعددة للقاهرة، ودفن بها) وقد أخبرني أن صديقه الشاعر تد هيوز يمر بأزمة نفسية حادة بعد انتحار زوجته الثانية وطلب مني أن أقابله معه لأحدثه عن الشعر العربي، فقد كان هيوز مغرما بترجمة الأشعار الأجنبية، وقد نشر له العديد من دواوين الشعر المترجم وتصور هارولد لانج أن الحديث عن الشعر العربي الذي كان يعرف أن هيوز لايعرف عنه إلا القليل، قد يشغل اهتمامه ويصرفه قليلا عن التركيز على الأزمة النفسية التي يمر بها.

ولم أكن آنذاك أعرف شيئا عن هيوز إلا اسمه، فطلبت من لانج أن يرجيء هذه المقابلة عدة أيام، حيثما أتعرف على بعض كتابات الرجل، فلا يصح أن أقابله وأنا جاهل تماما بما يكتب، فقال لي هارولد بروح الدعابة التي كان يتميز بها: لكنه هو أيضا يجهل ما تكتب (وفي ذلك الوقت لم أكن قد كتبت إلا مسرحية واحدة من فصل واحد هي «سأقول لكم جميعا» قدمت بالانجليزية على مسرح إيوارت بالجامعة الأمريكية كما نشرت بعض القصص القصيرة في بعض المجلات)، وأضاف هارولد لانج: ان المقابلة بينكما تنبيء بسهرة مسلية للغاية يتبادل فيها كل منكما جهله مع الآخر، فنزداد نحن علما!!

ومع استحساني لدعابة صديقي المسرحي البريطاني، فإني لم أستطع أن أتقبل فكرة مقابلة شاعر معروف دون أن أكون قد قرأت بيتا واحدا من شعره.

وحين قابلت تد هيوز بعد ذلك بعدة أيام مع هارولد لانج في منزل صديق مشترك لهما كنت قد قرأت له ديوانه الأول «الصقر وسط المطر» The Hawk in the rain الذي صدر عام ١٩٥٧ حين قام هيوز بزيارة مع سيلفيا بلاث إلى الولايات المتحدة، وديوانا آخر بعنوان «قصائد مختارة» Selected Poems يتضمن أشعارا كتبها هيوز مع شاعر آخر هو توم جان، وقد صدر عام ١٩٦٢ وقيل وقتها انه يمثل منعطفا جديدا في تطور الشعر الانجليزي، ولم يكن هيوز قد أصدر حتى ذلك التاريخ أي دواوين أخرى.

وقد وجدت في شعر هيوز قوة غريبة، فهو شعر خال تماما من المشاعر العاطفية، يغوص في أعماق ما أطلق عليه بعض النقاد «الوحشية الحيوانية» مستخدما مفردات عنيفة لايمكن أن تمر عليها مر الكرام، فهو شعر يجبرك على التوقف أمام معانيه القوية، وكلماته التي تنطلق كالرصاص.

وكان هيوز قد توقف تماما عن كتابة الشعر بعد انتحار سيلفيا بلاث وظل عدة سنوات يكتفي بالترجمات الشعرية التي كان يقوم بها، لكنه كان مازال محتفظا بمظهر الشاعر، فشعره الكستنائي كان يتدلى في إهمال على جبهته، وعيناه كانتا شاردتين تتطلعان في الأفق إلى ما بعد المكان والزمان، لكن قوامه الرشيق ذا الطول الفارع ووسامته الواضحة كانت كلها يمكن توحي بأنه أحد ممثلي السينما.

وسبحت مع نظرة الشاعر تد هيوز إلى الأفق البعيد، إلى زمن لم يكن قد جاء بعد.. إلى نهاية السبعينيات حين عاد مرة أخرى إلى التأليف الشعري فقدم انتاجا غزيرا استلهم فيه روح الأساطير القديمة، ووحد فيه بين الإنسان ومملكة الحيوان، فأضاف إلى شعره القديم بعدا أسطوريا جديدا في وقت كان شعراء الحداثة من حوله يستلهمون صناديق القمامة ووسخ الأرصفة.

وسبحت مع نظرته إلى مابعد ذلك.. إلى يناير ١٩٩٨ حين أصدر ديوانه العظيم «خطابات عيد الميلاد» الذي ضم ٨٨ قصيدة تحكي قصته مع سيلفيا بلاث، بعد أكثر من ربع قرن من الصمت المطبق عن هذا الموضوع، حتى أنه اضطر إلى الامتناع عن الادلاء بالأحاديث الصحفية خشية أن يسأله الصحفيون عن قصة انتحار زوجته الأولى.. أو الثانية!!

ثم عدت إلى الوراء قليلا.. إلى عام ١٩٨٤ حين عين هيوز أميرا للشعراء البريطانيين.

وقد تتوقف الناس قليلا عند هذا اللقب الذي يختلف مدلوله في بريطانيا عنه عندنا مثلا، أو في الولايات المتحدة، فحين نطلق هنا لقب أمير الشعراء على أحمد شوقي، فهو لقب شرفي لايحمل أي مدلول رسمي، تماما كما أطلقنا على حافظ ابراهيم ...

... الملكة والذي يتقاضى لذلك راتبا شهريا من القصر الملكي.

ويعود تاريخ هذا اللقب في بريطانيا إلى بداية القرن السابع عشر حين قرر الملك جيمس الأول منح الشاعر الكبير بن جونسون راتبا خاصا، ثم جاء بعده الملك تشارلز الأول فواصل ذلك بعد أن أضاف إلى المرتب برميلا من أفخر أنواع النبيذ، وقد اكتفى بعد ذلك بالمرتب حين عين الشاعر هنري جيمس باي أميرا للشعراء عام ١٧٩٠ فطلب إلغاء النبيذ ومنحه ثمنه!!

ولقد كان لقب أمير الشعراء حين منح لأول مرة لبن جونسون، يحمل تقديرا لخدمات الشاعر الكبير للتاج البريطاني، ولكن بعد حوالي عام ونصف العام من رحيل بن جونسون عام ١٦٣٧ تقرر منح نفس اللقب الذي تمتع به جونسون إلى الشاعر وليام دافنانت، وقد منح اللقب للمرة الثالثة بعد وفاة دافنانت بأسبوع واحد فقط وكان من نصيب شاعر القرن السابع عشر الأكبر جون درايدن وذلك عام ١٦٦٨، وهكذا أصبح اللقب تقليدا ثابتا يتم تداوله كلما توفي حامله.

وقد كان من تقاليد حامل لقب أمير الشعراء أن يكتب القصائد في المناسبات الخاصة بالتاج مثل أعياد الميلاد أو أعياد الجلوس إلى أن ألغت ذلك الملكة فيكتوريا، حين قامت بتعيين شاعر الرومانسية الأشهر وليام ووردزورث عام ١٨٤٣ أميرا للشعراء البريطانيين.

أما في الولايات المتحدة فقد أنشأت الحكومة الأمريكية لقب أمير الشعراء لأول مرة عام ١٩٨٥ ليحمله نفس الشخص الذي يشغل منصب مستشارا للشعر بمكتبة الكونجرس، والمنصبان مدتهما سنة واحدة فقط.

وأعود مرة أخرى مع نظرة الشاعر الهائمة إلى الوراء.. إلى مساء أحد أيام خريف ١٩٦٩ حين قابلت تد هيوز بعد أن قرأت ديواني الشعر اللذين كان قد أصدرهما آنذاك واللذين لم يتطرق الحديث إلى أشعارهما على الاطلاق خلال ذلك المساء ولم يتطرق أيضا إلى الشعر العربي الذي كنت قد راجعت معلوماتي فيه استعدادا لهذه المقابلة، فرغم ما وضعه هارولد لانج من خطط لتلك الأمسية، فإن تد هيوز حطمها جميعا، فلم يتكلم إلا قليلا، ولم يستمع إلا قليلا أيضا، كان الحضور يتحدثون لكنه كان في عالم آخر لايسمع ولا يعلق وحين تكلم في النهاية، عرفت أين كان يسبح خياله، فرغم أن المنتحرة في ذلك الوقت كانت زوجته الثانية، فإن حديثه كان فقط عن الزوجة الأولى الشاعرة الأمريكية سيلفيا بلاث التي قال انها كانت كشاعرة أفضل منه، وقال انه كان ضحية سوء فهم من قبل الرأي العام بسبب إنتحارها، وقال انه اضطر للعيش بظلم الناس له وبمشاعر الذنب ازاء زوجته في نفس الوقت، وقال أيضا انه لن يكتب أبدا عن تلك التجربة فلم يكن يعرف آنذاك أن آخر ديوان سيصدر له قبل رحيله عن هذا العالم سيكون عن تجربته مع سيلفيا بلاث، وأن هذا الديوان سيحقق له نجاحا ...

بقلم: محمد سلماوي

إحراق وثائق طه حسين..!!

د . مصطفى عبد الغني

وصلتنا رسالة من الدكتور عبد الحميد ابراهيم الذي يقتني (على حد قوله كتابة على وثائق طه حسين لديه) - وهي رسالة غريبة بكل المقاييس العامة وبكل الالفاظ التي جاءت فيها والتي يعاقب عليها القانون (واحتفظ بها كمستند ضده اذا شاء الدخول الى حلبة القضاء معنا فيها..) خاصة ان القضية تتعلق بالوثائق المنهوبة من اوراق طه حسين الخاصة، تحولت الذاكرة العربية معها الى ذاكرة مثقوبة .

الرسالة جاءت بعد نشر المقالتين السابقتين لنا في هذا المكان عن ذلك الدولاب المليء بالوثائق لدى الدكتور عبد الحميد (كما اعترف هو اكثر من مرة وامام شهود «وشبه وثائق عميد الادب العربي بالجثة التي اذا تركت (ستتعفن) وهو ما منطوق ماردده اكثر من مرة آخرها كان في مركز رامتان بيت العميد امام حشد كبير من المثقفين والمهتمين .

والرسالة - مثل كل رسائل الدكتور الذي يقتني الوثائق ولا يعيدها ويحرقها امام اية مطالبة بها - كما سنرى - تحتوي على مشهد عنيف من مشاهد (محاكم التفتيش) واشهار سلاح الارهاب ضد كل من يحاول انقاذ وثائق الوطن من العبث والتربح، وهي - فوق ذلك ، كما اشرنا - مليئة بالفاظ السباب العنيف مليئة بالغريب الذي يجب التوقف عنده. مما يعكس (حالة) المثقف العربي اليوم .

ولنترك (حالة) المثقف العربي اليوم لنتوقف عند (حالة) بعينها وحرصا على الاتدخل مع الدكتور في مجادلات سبابية مراوغة تبتعد عن الهدف الذي يركز على وثائق الوطن ، وحرصا على وقت القارىء الكريم، سوف اتوقف عند العديد من النقاط التي جاءت بالرسالة وبشكل موضوعي دون اسهاب مخل بالموقف كله .

[١]

الكاتب يفسر كتاباتي بمطالبته بتسليم وثائق طه حسين سواء في ندوة (رامتان) او في كتاباتي السابقة بان ذلك يعود الى المصالح الشخصية يقول بالحرف الواحد :

«.. أن القضية اخطر من كل الوثائق فهي تمس ذلك الجو الذي يقوم على التضليل والمصالح الشخصية.. فانت تزعم ان لجنة قد شكلت في «رامتان» وانها قد رشحتك لتمثل المثقفين لانك حاصل على رسالة علمية عن طه حسين ..» .

وعبورا فوق سيل الشتائم التي لا تصدر عن (صاحب قضية) فانا لا اعرف اية مصالح شخصية في البحث عن وثائق الوطن ومطالبة صاحبها باعادتها الى بيت العميد (رامتان) التي لا توجد بها وثائق مثل التي استولى هو عليها وهو ما طالب به المجتمعون في هذه الندوة كما ان الترشيح مسجل كما قلنا في محضر الندوة ومسجل في المركز الثقافي ببيت العميد لمن يريد ...

صور من هذا كله اغلبه مودع في «رامتان» .

[٢]

ان اللجنة التي يشكك فيها الدكتور هي لجنة قرأ اعضاؤها بالفعل محمد نوار المسئول عن المركز الثقافي برامتان بالندوة ثم جاء د. جابر عصفور ليوافق عليها مضيفا اليها اسم د. رءوف عباس كمؤرخ على ان ترى النور في اقرب فرصة .

والجدير بالذكر انه تم هذا اتخاذ الاجراء بالفعل من مركز رامتان حين بادر باعتماد طلب يؤكد فيه - اكثر - على اللجنة السابقة ، وتوجد صورة ضوئية لهذا الاعتماد (باللجنة) في مركز رامتان يمكن لمن يريدان يراها مسجلة برقم وتاريخ في اوراق المركز الثقافي

بيد ان الامر هنا يقتضي هنا التمهل عند اشياء اهم من هذا كله واكثر من اشارة او اتهام وهو ما نتمهل عنده اكثر

[٣]

ونحب هنا ان نصحح ماحاول ان يوهمنا به كاتب الرسالة من انه اراد ان يسلم الوثائق المهمة التي في حوزته الى المجلس الاعلى للثقافة ممثلا في امينه العام، فهو بعد رسالته بما بداها يذكر في هذه الرسالة بالحرف الواحد مايلي :

«لقد عرضت على الدكتور جابر عصفور في خطاب مفصل بان اسلمه الجزء الاول من وثائق طه حسين لينشره في مناسبة الاحتفالية..(و)..ولكنه لم يرده .

وبعد اطلاع السيد الامين العام للمجلس على هذه الرسالة راح يعقب الدكتور جابر عصفور (ويرد..) بان كلام الدكتور عبدالحميد غير صحيح لعدة اسباب .. - ونحن ننقل هنا عن د. جابر عصفور بالنص - على هذا النحو :

«اولا : د. عبد الحميد ابراهيم لم يقدم الى المجلس الاعلى للثقافة تقريرا علميا عن الرسائل التي بحوزته لا من حيث عددها او من حيث نوعها او حالتها .

ثانيا : طلب الدكتور عبد الحميد ان تساعده على نشر هذه الرسائل في ستة اجزاء ولم يقدم مايثبت ان نشر هذه الرسائل يمكن ان يتم في ستة اجزاء واخبرني بانه سيعلق على كل رسالة بدراسة حولها وليس هناك من سبيل محدد لمعرفة مدى صحة هذه الرسائل التي ليس لدينا صور لها ولا اية معلومات مؤكدة عن اصلها .

ثالثا : وازاء هذا الوضع، فان المنطقي والطبيعي ان يتوقف المجلس الاعلى للثقافة ... اولا وقبل كل شيء حتى نتبين الصحيح من الزائف وحتى نعرف قيمة الدراسة او التعليق المقدم حول الرسائل .

نقول ذلك ونحن نحرص تمام الحرص على تراث طه حسين من ناحية ، وحرصا على القواعد العلمية من ناحية ثانية والمهم ان الدكتور عبد الحميد يعرف جيدا ان المجلس على استعداد لان ينشر مابحوزته من رسائل بل ان المجلس يرحب بذلك ويدعو اليه .

واخيرا ، ان المهم ان يقدم لنا هذه الرسائل على هذا النحو :

- في مجلد واحد .
- وعلى نحو موثق .
- وبعيدا عن التفسيرات الشخصية .

ونحب ان نشدد على هذه التفسيرات التي لا ينبغي ان تلحق بالرسائل ، وانما تصدر في دراسات منفصلة.

وليعتبر الدكتور عبد الحميد ابراهيم وغيره ان هذه موافقة المجلس على نشر رسائل طه حسين بهذه الصفات العلمية لكل من يلتزم باصول المنهج العلمي في نشر الرسائل » .

تنتهي رسالة الدكتور جابر عصفور ليبدأ الفزع الذي ينتاب قارىء رسالة د. عبد الحميد ابراهيم .

[٤]

ان اكثر مايفزع في ختام رسالة الدكتور قوله بالحرف الواحد «قمت بعد قراءة مقالتك ، باحراق كل مالدى من وثائق طه حسين» ..!!

وبغض النظر عن الشتائم التي وجهها الي في رسالته، فان اخطر ما في الموضوع حقا هو اعترافك المكتوب والموجود لدى (واحتفظ به) بانك قمت باحراق وثائق ؛ وثائق طه حسين. وهذا في حد ذاته يشكل جريمة كبرى في حق الوطن ويعاقبك عليها القانون باقصى العقوبة والاعتراف سيد الادلة كمايقول القانون.

ان هذه جريمة كبرى كما يؤكد القانون الذي اضف الي ذلك انه حين يشير الى صورة اخرى لكل الوثائق اودعها الدكتور الزيات امام عينه في رامتان، فان هذا يفتح بابا آخر على مصراعيه، فانا اعرف جيدا ان رسائل طه حسين ووثائقه التي تمثل اكثر من (دولاب) لا يوجد منها في بيت طه حسين شيء قط، اللهم بعض المتفرقات التي لا تشير الى شيء مهم، فضلا عن رسائل الابن مؤنس التي لا تضيف شيئا جادا الى وثائق طه حسين القصد وثائق مصر ، والاجدى في هذه الحالة ان نتوجه - بالقانون للذي ايضا - الى صاحب المصلحة في سرقة هذه الصورة من المستندات ، ثم التصرف فيها بالنشر او (التربح) او - حتى - الحرق كما يتفضل الدكتور.

والآن ، بعيدا عن السباب الذي يعاقب عليه القانون ، يبقى سؤال عن حرق وثائق طه حسين: هل احرقت - بالفعل - وثائق طه حسين؟ ...

ألف حكاية وحكاية

الفاكهة فى منديل

اثناء حوار مع طالبات كلية التربية بإحدى المحافظات حكت لى طالبة الحكاية التالية قالت: عندما كنت صغيرة كانت جدتى تلعب معى انا واخوتى لعبة كنا نحبها جدا فقد كانت تلف فى منديل ثمرة من الفواكه او الخضراوات ثم تقرب المنديل من انف احدنا، لنتعرف على مابداخله من خلال حاسة الشم فنقول فى حماس: جوافة او مانجو او ليمونة او برتقال او غير ذلك وعندما تقدم بى العمر قليلا سألت جدتى ملاذا كنت تحرصين على أن تلعبى معنا لعبة الفاكهة فى المنديل؟

قالت لى: يابنتى إن الزوجة التى لاتحسن استخدام انفها قد تتسبب فى موت اطفالها، صحت فى دهشة وما علاقة حاسة الشم بالموت ياجدتى؟ قالت: «الأم التى لاتميز بين رائحة السمك الطازج والفاسد وبين روائح الطعام المختلفة يمكن أن تتسبب فى اصابة ابنائها بالتسمم كما انها إذا لم تشم رائحة الطعام قبل ان يحترق فوق النار، فسيؤدى هذا إلى كثير من الخلافات بينها وبين زوجها!!»

واضافت الطالبة: لقد كانت جدتى تعرف اهمية تنمية كل حاسة من حواس الطفل بينما نسينا نحن الآن كثيرا من اهمية الحواس فى تنمية خبرة وذكاء الأطفال.

تقديم: يعقوب الشارونى رسوم: عادل البطراوى

صدق أو لا تصدق



حظك اليوم

الحمل ٣/٢٢: ٤/٢٠ حاول التعرف إلى نصفك الحلو اذا كنت عازبا
الثور ٤/٢١: ٥/٢١ لاتتهرب من الواقع وراء الاحلام والخيال
الجوزاء ٥/٢٢: ٦/٢١ ستواجه اليوم عددا من المشكلات البسيطة
السرطان ٦/٢٢: ٧/٢٣ فى هذا النهار ستصل حتما إلى ماتريد
الأسد ٧/٢٤: ٨/٢٣ عليك بشق طريقك اذا اردت هدفا كبيرا
العذراء ٨/٢٤: ٩/٢٣ قلبك طيب والآخرون يستغلون هذه الطيبة
الميزان ٩/٢٤: ١٠/٢٣ اليوم تتخلص من مشكلة كبيرة فيها خطر كبير
العقرب ١٠/٢٤: ١١/٢٢ لقاء سعيد فى القريب العاجل وليس اليوم
القوس ١١/٢٣: ١٢/٢٢ مشكلة اليوم لاتخلق بجانبها مشكلات جانبية
الجدى ١٢/٢٣: ١/٢٠ اليوم تتمتع بذوق فنى كبير فلا تضيعه
الدلو ١/٢١: ٢/١٩ احد اصدقائك يتألم من معاملتك السيئة له
الحوت ٢/٢٠: ٣/٢١ تغرد له بلابل الحب ويصيبك كيوبيد بسهمه

● شـندى ●

فى مثل هذا اليوم

● ١٩٣٧ وفاة جيمس ماكدونالد رئيس وزارة العمال فى بريطانيا عن ٧١ عاما.
● ١٩٨٦ افتتاح جامعة السلطان قابوس بن سعيد سلطان عمان وهى أول جامعة اقيمت فى سلطنة عمان.
● ١٩٨٦ تشكيل وزارى فى مصر برئاسة الدكتور على لطفى.
● ١٩٨٧ وفاة الكاتب الكبير عبدالرحمن الشرقاوى عن ٦٧ عاما.

كلمات متقاطعة

الكلمات الأفقية:

١ - عالم مصرى يعمل فى جامعة كلتك الأمريكية
٢ - نظرة عجلى/ يعاون
٣ - مدينة تنزانية/ جرم سماوى يسبح فى الفضاء
٤ - بكى (معكوسة)/ جمع دنيا (معكوسة)/ الدوق الأكبر للوكسمبورج
٥ - تسقط وتتهدم
٦ - عاصمة المجر/ قائمة ميزان
٧ - أعطاه/ تعتقل فى حرب
٨ - جمع درجة/ (.. بن عبدالعزيز) رئيس المجلس العربى للطفولة والتنمية
٩ - صبغ ازرق/ عملة اليابان
١٠ - النبات الاستوائى المعمر يستعمل فى الطهى والطب.

الكلمات الرأسية:

١ - صحيفة بريطانية
٢ - صبغة بالحمرة/ اخفى
٣ - إزالة/ ضد الرداءة (معكوسة)
٤ - يقوم بالشهادة (معكوسة)/ مدة الشئ
٥ - فطنت
٦ - للتعجب/ وسخ/ اشتقاق
٧ - يشحذ/ قفزته (معكوسة)
٨ - جمع جبل (معكوسة)/ مسلوب
٩ - شاعر سورى
١٠ - اغبر لونه مائل إلى السواد/ الاسم الأول للرئيس الأمريكى.

حل مسابقة أمس

المهندس
أحمد عز
يشاطر الاستاذ
عبدالوهاب قوطة
عضو مجلس الشعب
الاحزان فى وفاة شقيقه
المرحوم حمدى قوطة
للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

عمرو شاكر
يشاطر بمزيد الحزن والاسى الاستاذ
محمد عبدالوهاب قوطة
الاحزان لوفاة عمه المرحوم
الاستاذ حمدى قوطة
للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

البنك المصرى التجارى
رئيس واعضاء مجلس الادارة والمدير العام واسرة العاملين بالبنك ينعون ببالغ الحزن والاسى
شـقيق
الاستاذ عبدالوهاب قوطة
للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

الاستاذ فيكتور فلتس رئيس مجلس الادارة
الاستاذ عياد فلتس نائب رئيس مجلس الادارة
شركة ٦ أكتوبر للقطاعات الخفيفة
يتقدمون بخالص العزاء
للاستاذ عبدالوهاب قوطه عضو مجلس الشعب
فى وفاة شقيقه **الاستاذ حمدى قوطه**
للفقيد الرحمه وللاسرة خالص العزاء

أيديال ستاندرد
مصر أكريليك
ترين
يشاطرون السيد
محمد سليم زكى
رئيس مجلس الادارة
الاحزان فى وفاة شقيقه المرحوم اللواء
منير سليم زكى
للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

المهندس فتح الله فوزى
رئيس مجلس ادارة
شركة مينا للاستثمار السياحى والعقارى
واعضاء مجلس الادارة والعاملون
ينعون ببالغ الحزن والاسى
السيد ابراهيم عوايدات
قنصل عام لبنان بالاسكندرية
راجين من المولى أن يتغمد الفقيد بواسع رحمته

المستشار
فاروق سيف النصر
وزير العدل
ينعى بباغ الحزن والاسى
المرحوم والد السيد الاستاذ
محمد رشاد عبدالرحمن
القاضى بمحكمة شمال القاهرة
داعيا الله عز وجل ان يتغمد الفقيد الكريم بواسع رحمته ويلهم الاسرة جميل الصبر

المستشار
احمد صبرى يوسف
رئيس محكمة شمال القاهرة الابتدائية
والسادة الرؤساء والقضاء والعاملون بالمحكمة ينعون بمزيد الحزن والاسى
والد السيد الاستاذ محمد رشاد عبد الرحمن
القاضى بالمحكمة
للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

شركة المهن الطبية للأدوية
الدكتور زكريا جاد
رئيس مجلس الادارة والعضو المنتدب وجميع العاملين بالشركة ينعون بمزيد من الحزن والاسى
والدة الزملاء
السيد محمد احمد السعيد المغربى
المحاسب بادارة الشئون المالية
السيد احمد احمد السعيد المغربى
المحاسب بادارة الشئون المالية
تغمد الله الفقيدة برحمته الواسعة

مهندس محمود صبح
عضو مجلس الشعب
يتقدم بخالص العزاء للاخ والصديق الاستاذ
عبد الوهاب قوطة
عضو مجلس الشعب
لوفاة شقيقه المرحوم
الاستاذ حمدى قوطة
للفقيد الرحمة وللاسرة الصبر والسلوان

زكريا رشيد توكل
يشاطر الاخ الفاضل الحاج
عبدالوهاب قوطه
احزانه فى وفاة المرحوم شقيقه
وللاسرة الصبر وخالص العزاء

عائله المرحوم
الحاج الحسينى طه
ينعون ببالغ الحزن شقيق الحاج
عبد الوهاب قوطة

رئيس واعضاء جمعية الصداقة
المصرية اللبنانية لرجال الأعمال
ينعون بمزيد من الحزن والاسى
الفقيد العزيز الاستاذ
ابراهيم عويدات
قنصل عام لبنان بالاسكندرية
للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

جمعية الصداقة المصرية اللبنانية لرجال الأعمال
رئيس الجمعية والاعضاء
ينعون بمزيد من الحزن والاسى
الفقيد العزيز
الاستاذ ابراهيم عويدات
قنصل عام لبنان بالاسكندرية
للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

على عبدالفضيل جاد المولى
عضو مجلس الشعب
يشاطر بمزيد من الحزن والاسى
العميد
مختار عبدالوكيل
مفتش مباحث امن الدولة
الاحزان لوفاة
عمة سيادته
للفقيدة الرحمة وللاسرة خالص العزاء

لواء
مصطفى شنيشن
مدير أمن المنيا
ونائبه ونائبا القطاعين ومساعدوه والضباط والعاملون ينعون ببالغ الحزن والاسى
والد السيد النقيب
محمود حسنى محمود
للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

الريان
رضا الله حلمى
رئيس مجلس ادارة
الشركة المصرية لتصنيع الفيبر ومنتجاته
يتقدم بخالص العزاء للسيد اللواء
محمد سليم زكى
فى وفاة شقيقه
للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

دكتور معتز الشربينى
عميد طب القاهرة
ورئيس مجلس ادارة
مستشفيات جامعة القاهرة
والوكلاء ومدير عام المستشفيات وهيئة التدريس ينعون ببالغ الحزن زوج
الاستاذة الدكتورة
فاطمة ميتكيس
استاذ البكتريولوجى
والد الدكتور
هشام محمد حسنى
مدرس مساعد الرمد
للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

طب القصر العينى
قسم الميكروبيولوجيا الطبية والمناعة
ينعى رئيس القسم والسادة اعضاء هيئة التدريس والعاملون بالقسم بمزيد الحزن والاسى لوفاة زوج الاستاذة
الدكتورة فاطمة عبد الحليم ميتكيس
المرحوم المهندس محمد حسنى
للفقيد الرحمة وللاسرة الصبر والسلوان

قسم الرمد بطب قصر العينى
ينعى ببالغ الحزن والاسى
المهندس محمد حسنى
زوج الاستاذه الدكتوره فاطمه متكيس
وولد الدكتور هشام المدرس المساعد بالقسم والدكتور أسامه تغمد الله الفقيد برحمته وللاسرة خالص العزاء

محمد فؤاد دراهم
رئيس النقابة العامة للمتاجم والمحاجر واعضاء مجلس ادارة النقابة العامة ولجانها النقابية تنعى بمزيد من الحزن
المرحوم
كمال الدين حسين همام
عضو مجلس الشعب السابق بمحافظة البحر الاحمر
للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

مجموعة شركات
تعبئة كوكاكولا مصر
اعضاء مجلس الادارة ومدير عام المجموعة ومدير تنمية الموارد البشرية وجميع المديرين والعاملين
يشاطرون
الاستاذ جمال راشد عبدالحق
مدير عام شركة الشرق الاوسط لصناعة الزجاج
الاحزان فى وفاة زوج شقيقته السيد
نبيل عبدالصمد مطهر
للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

الاتحاد التعاونى الزراعى
اسرة الاتحاد تنعى بمزيد الحزن والاسى المرحوم
الحاج مصطفى الشهاوى
عضو الجمعية المركزية بالبحيرة
فقد كان رحمه الله من ابرز القيادات التعاونية الزراعية بالبحيرة وعضو بمجلس ادارة الاتحاد نسأل الله له الرحمة

المقاولون العرب
عثمان احمد عثمان وشركاه
رئيس ونواب رئيس واعضاء مجلس الادارة وجميع العاملين بالشركة عامة واسرة العاملين بقطاع الاعمال التكميلية بمنطقة القاهرة ينعون ببالغ الحزن والاسى
المرحومة والدة المهندس
عبد الحكيم منصور أحمد
تغمد الله الفقيدة برحمته والهم الها الصبر والسلوان

المقاولون العرب
عثمان احمد عثمان وشركاه
رئيس ونواب رئيس واعضاء مجلس الادارة وجميع العاملين بالشركة عامة واسرة العاملين بقطاع الاعمال التكميلية بمنطقة القاهرة ينعون ببالغ الحزن والاسى
المرحومة والدة الزميل
عادل رزق شحاتة
تغمد الله الفقيدة برحمته والهم الها الصبر والسلوان

المقاولون العرب
عثمان احمد عثمان وشركاه
رئيس ونواب رئيس واعضاء مجلس الادارة وجميع العاملين بالشركة عامة واسرة العاملين بالادارة الطبية ينعون ببالغ الحزن والاسى
المرحوم الدكتور
سليم عبدالرحمن داوود
نائب مدير شئون طبية بفرع جنوب الوادى
تغمد الله الفقيد برحمته والهم اله الصبر والسلوان

محمد غانم
يقدم لخلص التعازى للواء
محمد سليم زكى
فى وفاة المرحوم شقيقه
للفقيد الرحمة وللاسرة أصدق العزاء

قناصل الدول بالاسكندرية
ينعون ببالغ الحزن والاسى زميلهم
الاستاذ ابراهيم عويدات
قنصل عام لبنان
تغمده الله برحمته ويقدمون لاسرته ولبنان الحبيب خالص العزاء
دكتور عمر الحبيدى
عميد السلك القنصلى

الحاج طارق التهامى
الاستاذ جميل عياد
ينعون بمزيد من الاسى والحزن
والدة الاستاذ
طلعت سليمان نيروز

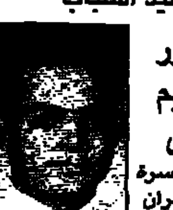
المهندس محمد صفوت صالح
ينعى اخا وصديقا مخلصا
اللواء مهندس
محمد عبدالرحيم نصار
للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

أية بى بى أراب
تنعى ادارة الشركة وجميع العاملين المرحوم والد الزميل
محسن محمد اسماعيل
بقطاع الضغط المتوسط بالشركة
تغمد الله تعالى الفقيد برحمته الواسعة والهم آله الصبر

جامعة القاهرة
كلية الطب البيطرى
عميد الكلية والوكلاء واعضاء هيئة التدريس والعاملون ينعون بمزيد من الحزن شقيق
الدكتور أنور درويش
الاستاذ بقسم الرقابة الصحية على الاغذية
للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

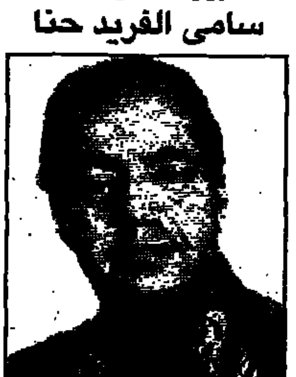
المعهد الفنى الصناعى بقويسنا
تنعى اسرة المعهد ببالغ الحزن والاسى والدة المهندس
ماهر محسن حتحوت
عميد المعهد
للفقيدة الرحمة وللاسرة خالص العزاء

الذكرى السنوية الاولى
لفقيد الشباب



الدكتور ابراهيم اللبان
تحييها الاسرة بتلاوة القران الكريم بمنزل العائلة ٣ش الاعناب بالمهندسين غدا الثلاثاء ١١/١٠

طوبى لمن اخترته وقبلته ليسكن فى ديارك الى الابد
الذكرى السنوية الاولى
للحبيب الغالى الاستاذ
سامى الفريد حنا




يقام القداس الالهى على روحه الطاهرة الثلاثاء ٩٨/١١/١٠ الساعة السابعة صباحا بكنيسة السيدة العذراء مريم بارض الجولف

الذكرى السنوية الثانية
لصاحبة الذكرى الخالدة
الاستاذة امينة حسن عثمان

ابنتى ونور عينى حنينى دائم اليك وقلبى شاك عليك ودمعى سائل ونيران شوق واسى باك وليل طويل واسلم امرى لله
امينة الابنة البارة الاخت المحبة الام الحنون الزوجة المطيعة الصالحة الصديقة المخلصة ابنتى الغالية حرمنا من مشاعرك النبيلة اولادك نجلاء ونيفين ونورا وعبدالرحمن حرموا من حنانك ومن اجمل نداء «ماما» عبدالرحمن يسأل عنك وينتظر رجوعك
امينة ياصابرة لك الجنة كما وعدنا الله فى قوله تعالى «إنما يوفى الصابرون اجرهم بغير حساب» وفى قوله تعالى «وجزاهم بما صبروا جنة وحريرا» لك الجنة يا مهجة القلب ونسأل الصبر على فراقك
«إنا لله وإنا إليه راجعون»
امك الثكلى
تحية حبشى

الذكرى السنوية الرابعة
للمرحوم الخواجا



يسرى نصرى بطرس البنا
ستقيم الاسرة القداس الالهى لروحه الطاهرة غدا الثلاثاء ٩٨/١١/١٠ بكنيسة السيدة العذراء مريم ببربيس

بنك الدلتا الدولى
رئيس مجلس الادارة واعضاء المجلس وجميع العاملين واسرة فرع المنيا ينعون
الاستاذ عبدالرحمن محمود
بفرع المنيا
تغمد الله الفقيد بواسع رحمته والهم الاسرة الصبر والسلوان

مصر للطيران
ينعى المهندس رئيس مجلس الادارة واعضاء المجلس ورؤساء القطاعات ورئيس القطاع التجارى ومديرو العموم والادارات وجميع العاملين المرحوم والد
الزميل وجيه فائق بطرس
ضابط حركة بالادارة العامة للمحطات
للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

للحاج طاهر رزق
والاسرة بدمياط ينعون والدة الاستاذ
طلعت سليمان
للفقيدة الرحمة وللاسرة خالص العزاء

مع المسيح ذلك أفضل جدا
انتقلت للأمجاد السماوية السيدة
تريزة بسطا جبرائيل حنا عشم الله
والدة بيتر وسارة ومارينا وشقيقة بنيامين ويعقوب وعيسي والمرحوم يواقيم والمرحوم بطرس والمرحوم انيس بسطا جبرائيل والسيدة اليصابات زوجة المرحوم حشمت جيد ونوال زوجة ابراهيم جرس بالتربية والتعليم ومريم زوجة فؤاد عبدالملاك بهيئة النقل العام وعمة ابراهيم وأيمن وايمان يواقيم بسطا وعماد وأمانى وجيهان وشرين بطرس بسطا وناهد ومنال وهيام بنيامين ورامى ورينيه وروميل وريتشارد ورعد يعقوب بسطا وبيانا ومينا وكيرلس ومارتينا عيسي بسطا وخالد ماجد وعصام وهشام وباسم وطارق وجيد ونبيلة ومنى ويوسف ونعمان وعبد الملاك وابنة عم كل من جبرائيل جيد بأسيوط والمرحوم زكى ستير بشبرا وقريبة ونسيبة عائلات الضبع ونصير بشاى ووليم تادرس وفؤاد مكسيموس
وستشيع الجنازة اليوم بكنيسة السيدة العذراء بمهمشة الشرابية الساعة الحادية عشرة صباحا والعزاء مساء بقاعة الكنيسة
تلغرافيا أولاد بسطا جبرائيل بالشرابية

الذكرى السنوية الثالثة
للمرحومة الغالية
أوديت جندى ابراهيم
زوجتى العزيزة وماما الحبيبة مر ثلاثة اعوام على فراقك وقلوبنا تقطر دما سوف نبكيك حتى نلقاك
زوجك البير عريان
وأبناؤك سعد ومارى
يقيمون القداس الالهى الثلاثاء ١١/١٠ الثامنة صباحا بكنيسة رئيس الملائكة ميخائيل بمصطفى كامل

الشركة الاسلامية الدولية للاستثمارات العقارية
رئيس مجلس الادارة واعضاء مجلس الادارة والمدير العام والعاملون يشاطرون المهندس
ابراهيم الدسوقى والى
نائب رئيس مجلس الادارة
الاحزان لوفاة شقيقه المرحوم
الاستاذ طه ابراهيم والى
للفقيد الكريم الرحمة وللاسرة خالص العزاء

المهندس احمد محمد الشريف
والاسرة يشاطرون
المهندس ابراهيم الدسوقى والى
الاحزان لوفاة شقيقه المرحوم
الاستاذ طه ابراهيم والى
للفقيد الكريم الرحمة وللاسرة خالص العزاء

شركة مصر للتجميل
محمد عميش
المدير العام وجميع العاملين بالشركة ينعون ببالغ الحزن والاسى السيدة الفاضلة
زينب جودة
حرم الحاج
عثمان عبد العليم
رجل الأعمال ويشاطرون الأخوة الأعزاء
محمود عبدالعليم
وجمال عبدالعليم
الاحزان فى وفاة **زوجة شقيقهم**
تغمد الله الفقيدة بواسع رحمته
والهم الاسرة الصبر والسلوان والبقاء لله

بسم الله الرحمن الرحيم
الذكرى الخالدة
للكاتب الكبير



عبدالرحمن الشرقاوى

رئيس منظمة تضامن الشعوب الاسيوية والافريقية وسكرتير عام المجلس الاعلى لرعاية الفنون والاداب والعلوم الاجتماعية الاسبق والشاعر المناضل والاديب المبدع والمفكر الرائد احد الاعلام الشامخة للثقافة العربية المعاصرة الذى وهب حياته وفكره وقلمه لخدمة قضايا التحرر الوطنى والتنوير نضالا من اجل مصر وإثراء للوجدان والعقل العربى بسخاء عطائه ورفيع فنه مستشهدا دفاعا عن الحق والخير والحرية وحق كل مصرى وعربى فى غد افضل يسوده العدل والسلام والاخاء تحييها اسرته بتلاوة آى الذكر الحكيم يوم الثلاثاء ١٠ نوفمبر بمدافن الاسرة

شكر وذكرى الاربعين للمرحوم
اللواء طبيب

محمد رياض الجبالى

تتقدم الاسرة بخالص الشكر لكل من واساها بالحضور والبرق وتحيى ذكراه اليوم بتلاوة القرآن بمنزله ٩شارع الحكماء منشية البكرى

يجمل الوبعاء بالخلاص وليبتهج الاتقياء بمجد
ذكرى الاربعين للام الحنون المرحومة



حكمت حبشى رزق الله

تشكر الاسرة قداسة البابا ووزير المالية والزملاء بضرائب قصر النيل والدكتورة مديرة واسرة مدارس العهد الجديد وسنترال الزمالك وشكر خاص للقمص مينا عازر لمحبته والاباء المطارنة ووكيل البطريركية وكهنة كنائس العذراء والملاك ومار مرقس بشبرا ورئيسة راهبات الفرنسيسكان والدكتور جرجس لطفى والاسرة ويقام القداس الالهى لروحها غدا الثلاثاء الثامنة بكنيسة العذراء بروض الفرج الكنيسة العلوية

فرحين بالرجاء صابرين فى الضيق القلب الحانى والجسد الخادم استراحا فاجعى القلوب العادل ينصفك ويكافئك ويكللك صلى عنا اسرتك

تتقدم عائلة المرحومة المهندسة

امنية محمد عفيفى

بالشكر للسادة المتفضلين بمواساتهم ويخصون السيد رئيس الجمهورية والسادة رئيس مجلس الوزراء ورئيسى مجلسى الشعب والشورى ووزراء الانتاج الحربى والداخلية والاسكان والمحافظون واعضاء هيئات التدريس بالجامعات وجمعية المهندسين الميكانيكيين والقوات المسلحة ومصنع ٥٤ الحربى وشركات لاكتور فارما ونابل جلورى وابو غالى

بنك مصر

رئيس مجلس الادارة ونائبا الرئيس واعضاء مجلس الادارة ومديرو العموم وجميع العاملين بالبنك ينعون بمزيد الحزن والاسى
المرحوم
رمزى يسى عبدالمسيح
ببنك مصر - سابقا
ويسألون الله للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

بنك الاسكندرية

رئيس مجلس الادارة ونائباه واعضاء المجلس وجميع العاملين بالبنك ينعون ببالغ الحزن والاسى زوج الزميلة
بزيادة بحر بداى
ويدعون الله ان يسكنه فسيح جناته ويلهم اله الصبر والسلوان

اسرة سيراميك الفراعنة
تنعى بمزيد من الحزن والاسى
والدة
الاستاذ/ عماد مصطفى عبدالخالق
بادارة التصدير
وحماه الاستاذ/ عادل عثمان ناقد
المدير الادارى لمصنع الملكة
للفقيدة الرحمة وللاسرة خالص العزاء

جامعة قناة السويس
نادى اعضاء هيئة التدريس رئيس النادى ومجلس الادارة
يشاطرون الاستاذ الدكتور
ثروت سالم
بالطب البيطرى
الاحزان لوفاة السيدة والدته للفقيدة الرحمة وللاسرة خالص العزاء

كلية الطب البيطرى
جامعة قناة السويس
اعضاء هيئة التدريس يشاطرون الاستاذ الدكتور
ثروت سالم
لوفاة والدته للفقيدة الرحمة

الادارة العامة للقضاء العسكرى بوزارة الداخلية
المدير والوكلاء والضباط والعاملين ينعون ببالغ الاسى
المرحوم اللواء/عبدالرحمن السكرى
الضابط بالادارة
للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

بسم الله الرحمن الرحيم
«يا ايتها النفس المطمئنة ارجعى الى ربك راضية مرضية فادخلى فى عبادى وادخلى جنتى»
صدق الله العظيم
توفيت الى رحمة الله تعالى
المرحومة السيدة

هناء السيد على حسين

وكيل الوزارة
رئيس قطاع التنشيط السياحى ورئيس قطاع الشئون الفنية بالهيئة المصرية العامة للتنشيط السياحة سابقا
ابنة المرحوم الاستاذ السيد على حسين والسيدة رتيبة محمود صفوت وحرم الاستاذ كمال عكاشة مدير عام الشركة العالمية للمواصلات السلكية واللاسلكية للطيران «سيتا» لمنطقة الشرق الاوسط وشمال افريقيا ومدير عام الشركة العالمية للخدمات السلكية واللاسلكية «اتى.اس» بمصر سابقا ووالدة الدكتور حاتم عكاشة مدرس مساعد طب وجراحة العيون بكلية طب القصر العينى جامعة القاهرة زوج السيدة سالى وفائى رفعت الحكيم الصحفية بالاهرام والمهندس وليد عكاشة بالشركة العالمية للمواصلات السلكية واللاسلكية للطيران «سيتا» بمنطقة جنوب اوربا وخطيب الآنسة بسنت نبيل النادى شقيقة اللواء كمال السيد زوج السيدة توحيدة صالح والسيدة آمال السيد حرم اللواء مراد على الخولى والمرحومة السيدة نادية السيد وكيل وزارة الزراعة سابقا حرم المهندس احمد الكفراوى وابنة شقيقة المرحومة السيدة حياة محمود صفوت حرم اللواء مراد بك الخولى حكمدار مصر الاسبق والمرحوم المهندس اسماعل محمود صفوت وكيل وزارة الزراعة سابقا وعمة كريم كمال السيد بكلية التجارة جامعة الاسكندرية وخالة السيد خالد الكفراوى بلندن زوج السيدة امنية الفيومى والآنسة نيهال الكفراوى بكلية الاقتصاد والعلوم السياسية جامعة القاهرة وابنة عم المرحوم سمير محمد كامل والسيدة اعتماد محمد كامل حرم الاستاذ سليمان الشيخ والسيدة بثينة محمد كامل حرم الاستاذ يوسف سرى وابنة خالة المهندس محمد مراد الخولى زوج السيدة نازك وفا والسيدة سميرة الخولى حرم المرحوم المهندس حافظ ميتكيس والسيدة شهيرة الخولى حرم المستشار محمد زهدى وابنة عمة السيد احمد صفوت والسيد محسن صفوت والمرحوم السيد محمود صفوت وحرم شقيق المرحوم المحاسب طاهر عكاشة والدكتور امير عكاشة بكاليفورنيا والسيدة سميرة عكاشة مدير عام بوزارة الصناعة سابقا حرم المهندس سيد بدوى وكيل وزارة التموين سابقا والسيدة سعاد عكاشة بالبنك الفيدرالى الامريكى سابقا حرم الدكتور محمد خليل المدير العام ببنك اوف امريكا بنيويورك والسيدة سلوى عكاشة مدير عام بالهيئة العامة للتامينات والمعاشات حرم اللواء حسين محمد حسن وحرم خال المحاسبة سمر بدوى ببنك مصر والمحاسب سامح بدوى بشركة ماكينزى والدكتور حسام محمد خليل بنيويورك زوج السيدة نرمين حسن والدكتورة رحاب محمد خليل بنيويورك حرم المهندس ياسر الجمل والآنسة شيرين عكاشة بكاليفورنيا والمحاسبة مروة حسين حرم الاستاذ احمد مدين وكيل النائب العام والآنسة رضوة حسين بكلية التجارة جامعة القاهرة وقريبة ونسيبة عائلات الخولى والكفراوى وجوهر والحكيم والنادى والفيومى وابو العينين وتوفيق وسوف تشيع الجنازة غدا الثلاثاء بمشيئة الله تعالى بعد صلاة الظهر م مسجد مصطفى محمود بالمهندسين
وتقام ليلة العزاء مساء الثلاثاء بمسجد عمر مكرم
تلغرافيا
١٤شارع غزة المهندسين

كلية طب طنطا
الاستاذ الدكتور
محمد شفيق سعيد
عميد الكلية
والوكلاء والسادة اعضاء هيئة التدريس ومعاونوهم والعاملون يشاطرون الاستاذ الدكتور احمد عبدالرحمن داوود استاذ ورئيس قسم الطفيليات لوفاة شقيقه

كلية طب طنطا
الاستاذ الدكتور
محمد شفيق سعيد
عميد الكلية
والوكلاء والسادة اعضاء هيئة التدريس ومعاونوهم والعاملون يشاطرون الاستاذ حسن محمود سلام الاحزان لوفاة شقيقه
للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

المهندس عبدالخالق بيبرس
رئيس مجلس ادارة
المجموعة العربية للتنمية
ينعى بمزيد من الحزن والاسى
المرحومة والدة
المهندس نبيل الجابرى
رئيس مجلس ادارة الشركة القومية للاسمنت
للفقيدة الرحمة وللاسرة الصبر والسلوان

توفيت إلى رحمة الله تعالى
الدكتورة

فاتن حسين أبوليلة

الأستاذ المساعد بقسم علم النفس بكلية البنات جامعة عين شمس ومديرة مدارس رجاك للغات زوجة اللواء عبدالخالق سنجر ووالدة كل من الاستاذ احمد سنجر بالبنك المصرى البريطانى والسيدة داليا سنجر المعيدة بكلية البنات جامعة عين شمس حرم المهندس ماجد شحاته بشركة فيليبس وجدة كل من حبيبة وسيف ماجد وشقيقة كل من المرحوم عقيد محمد والمهندس ممدوح المدير العام بالقطاع السياحى بمدينة الانتاج الاعلامى والدكتور حسام بشركة جلاكسو بجدة والسيدة سهير شعراوى حرم الدكتور محمد ابراهيم والسيدة سلوى شعراوى بالمجلس الاعلى للشباب والرياضة حرم المهندس محمد حسنين المدير بمدارس رجاك والسيدة رندا حرم المحاسب وليد عبدالحليم وخالة كل من دكتورة مها بمعهد الاورام والمهندس ممدوح ووأجد ونورهان وليد وعمة كل من مروة وهيدى ومروان ونهى ونشوى ودرين واحمد ونبين أبوليلة وابنة عم كل من دكتور حسين أبوليلة واخوته والدكتور محمد والمهندس صالح أبوليلة واخواته وابنة خالة كل من اللواء فتحى واللواء عادل منصور ولخوته وابنة عمة كل من الاستاذ طارق والرائد نادر رشدى ولخواته وابنة عمة اللواء عبدالعظيم والمهندس سعيد واللواء سمير والاستاذ سيد حلمى ولخواته وقريبة ونسيبة عائلات سنجر بكوم السمن ورشدى وسالم بالشرقية وعميرة وغبارى ببورسعيد
وستشيع الجنازة اليوم ٩٨/١١/٩ بعد صلاة الظهر بمسجد رابعة العدوية بمدينة نصر
والعزاء بمسجد آل رشدان امام قاعة المؤتمرات بمدينة نصر تلغرافيا ٥٢ ش يوسف عباس عمارات التوفيق
ونسالكم الفاتحة

أحمد رجائى عطية
ينعى بمزيد الحزن والاسى
رائدة من رواد التعليم الخاص بمصر
أ. د فاتن حسين أبوليلة
مديرة مدارس رجاك للغات وعميدة فرع جامعة نورث إيسترن بالقاهرة تحت التاسيس

مدارس رجاك للغات
جميع العاملين بالمدرسة ينعون بمزيد الاسى والحزن علم من اعلام التعليم الخاص بمصر السيدة الفاضلة

الاستاذة الدكتورة
فاتن حسين أبوليلة
مديرة مدارس رجاك للغات والاستاذ الدكتور بكلية البنات جامعة عين شمس
تغمدها المولى برحمته وادخلها فسيح جناته

بمزيد من الحزن ينعى المهندس
صالح أبو ليلة
المغفور لها ابنة عمه
الدكتورة فاتن حسين
تغمدها الله برحمته واسكنها جناته

اسرة التربية الرياضية بمدارس رجاك تشاطر بمزيد الحزن والاسى اسرة الدكتورة فاتن ابو ليلة مديرة المدارس

حامد سليم والاسرة يشاطرون بمزيد الحزن اسرة الدكتورة فاتن ابو ليلة للفقيدة الرحمة وللاسرة خالص العزاء

البقاء لله
شيعت امس جنازة المغفور له
الاستاذ
سمير انيس انسى
والد النقيب شريف والسيدة اسماء وشقيق الدكتور على انيس انسى والسيد محمد انيس انسى
نسالكم الفاتحة
تلغرافيا ٧شارع احمد عبدالمنعم الدقى

انتقل الى الامجاد السماوية الدكتور
نبيل صليب أسعد
نجل المرحوم المهندس صليب أسعد بالتربية والتعليم والسيدة أنصاف ابراهيم الموجهة بالتعليم سابقا وشقيق الدكتور سامى باستراليا والمرحومة دليا والدة الطالب يوسف صبحى لطيف بكلية التجارة وابن اخ المرحوم فايز اسعد الموجه بالتعليم سابقا والسيدات مارى وجبونة ووداد زوجة الاستاذ فتحى شنودة واحسان زوجة الاستاذ شفيق مسيحة وزهور زوجة الاستاذ ميشيل لبيب وابن اخت المرحوم الدكتور جورج والمرحوم الدكتور لطيف ابراهيم عطا الله والسيدات مارى ابراهيم زوجة المرحوم لويس نكرى المحامى والمرحومة إميلى زوجة المرحوم المهندس يوحنا عزيز وايفون زوجة المرحوم المهندس الفونس رشدى وجوزفين زوجة المهندس صبحى وديع وقريب ونسيب عائلات الخياط وعطا الله
تلغرافيا صليب اسعد بطنطا

«إنا لله وإنا إليه راجعون»
توفى الى رحمة الله

الدكتور
عبدالتواب عبده احمد

استاذ العيون
بطب اسيوط

نجل المرحوم الحاج عبده احمد وكريمة الحاج ابو زيد كيلانى وزوج السيدة وفاء اسماعيل وكيل ثانوى بمعهد الفتيات الازهرى باسيوط كريمة المحاسب اسماعيل الصباغ مدير عام منطقة ضرائب المنيا سابقا والمرحومة كريمة المرحوم السيد (بك) زاهر ووالد احمد وامنية بطب اسيوط وامل واميرة ومحمد وشقيق حرم الاستاذ رشدى امين مدير التفتيش المالى بالهيئة الزراعية المصرية وحرم الحاج سداد وحرم المرحوم الحاج عبدالبديع وحرم الحاج محمد امين وابن عم على عبدالرحيم بمعهد اورام المنيا وزوج شقيقة الدكتور على هانى مدير مستشفى مصر الدولى والدكتور محمد نزيه اخصائى الانف والاذن بمستشفى العدوة والاستاذ احمد نور الدين مامور الضرائب بمغاغة وحرم الدكتور جلال عبدالقادر استاذ ورئيس قسم الفسيولوجيا بطب سوهاج وحرم المرحوم الدكتور على مطر مدير الادارة الصحية بملوى سابقا وزوج ابنة شقيقة الاستاذ نزيه زاهر مدير عام بنك مصر سابقا والاستاذ محمد شبل زاهر المحامى واخوتهم وقريب ونسيب جميع عائلات نزلة العرين قبلى والصباغ والخشن والسعدنى بسنباط غربية وزاهر بالبلوها واقيمت ليلة الماتم بمنزله بنزلة العرين القبلى والعزاء تلغرافيا اش عمرو بن العاص باسيوط

دكتور على هانى
ينعى زوج شقيقته الاستاذ الفاضل
الدكتور
عبدالتواب عبده احمد
استاذ طب وجراحة العيون بجامعة اسيوط تغمد الله الفقيد برحمته

قسم العيون بطب اسيوط
تنعى اسرة القسم بمزيد الحزن
الاستاذ الدكتور
عبد التواب عبده أحمد
وتذكر له فضله واخلاصه وعطاؤه للقسم وتدعو الله ان يتغمده بواسع رحمته وتشاطر الاسرة احزانها

ليزر العيون بأسيوط
ينعى بمزيد الحزن
المرحوم الاستاذ الدكتور
عبدالتواب عبده
أستاذ طب وجراحة العيون بطب أسيوط ومدير المركز
سائلين الله للفقيد الرحمة وللاسرة العزاء

الاستاذ الدكتور
اسماعيل وصفى
ينعى بمزيد من الحزن والاسى زميلا فاضلا وصديقا مخلصا
الاستاذ الدكتور
عبد التواب عبده
استاذ العيون بطب اسيوط
رحمه الله رحمة واسعة والهم اله الصبر والسلوان

أن العين لتدمع وان القلب ليحزن على فراقك يا استاذى واخى
الاستاذ الدكتور
عبدالتواب عبده
استاذ طب وجراحة العين اسال الله لك الرحمة وللاسرة الصبر والسلوان
د. محمد طارق عبدالمنعم

استاذى واخى الاستاذ الدكتور
عبدالتواب عبده
سوف تظل لى المثل والقدوة كما كنت دائما

جمال نوبى

والدى واستاذى العزيز الاستاذ الدكتور
عبدالتواب عبده
رحمك الله والهم أسرتك العزاء
ميرال الفى سكرتيرة مركز الليزر

كلية الطب- جامعة اسيوط
التخدير والعناية المركزة
ينعى القسم بالاسى الاستاذ الدكتور
عبدالتواب عبده
استاذ طب وجراحة العيون بالكلية
للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

كلية الطب- جامعة اسيوط
قسم الانف والاذن
ينعى بمزيد الاسى الاستاذ الدكتور
عبدالتواب عبده
تغمد المولى الفقيد برحمته وللاسرة الصبر

مكتب الليرجان العلمى
مدير المكتب وجميع العاملين ينعون بمزيد من الحزن والاسى المغفور له
الاستاذ الدكتور
عبدالتواب عبده
استاذ العيون بطب اسيوط
للفقيد الرحمة ولاسرته الصبر والسلوان

«إنا لله وإنا إليه راجعون»
فقيد آل يوسف بالمنيا
شيعت امس جنازة المرحوم المستشار

عبدالحى محمد يوسف

وكيل عام النيابة الادارية
«سابقا»

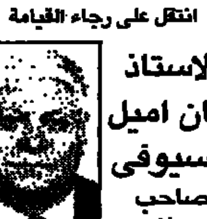
زوج كريمة المرحوم على رسمى المدير السابق بالتربية والتعليم ووالد الدكتور محمد بمستشفى هيئة النقل العام وزوجة المحاسب هشام البيلى بالامارات وزوجة المحاسب احمد رجب وزوج شقيقة الاستاذ الدكتور امين رسمى بجامعة قناة السويس والاستاذ ماهر رسمى رجل الاعمال وزوجة الدكتور ابراهيم الدميرى نائب رئيس جامعة عين شمس وقريب ونسيب عائلات يوسف بابو قرقاص ورسمى وجمال الدين بمنفلوط والبيلى بكفر الشيخ ولاشين بالمجازر وشبيطة بالجيزة وعبدالرحمن ابوالعلا والدميرى ورجب ومحسن بالقاهرة
والعزاء اليوم الاثنين بمسجد الحامدية الشاذلية بسور نادى الزمالك.
ولا عزاء للسيدات
تلغرافيا يوسف ١١٤شارع السودان المهندسين

انتقل الى رحمة الله تعالى
فقيد الستامونى بلقاس الحاج
جاد الحق عطية
شقيق الحاج عبدالسميع عمدة الستامونى وابن عم نبيه عبدالعاطى ووالد كل من الاستاذ عبدالشافى بالضرائب العقارية وعضو مجلس محلى المركز والاستاذ عوض بالتربية والتعليم والدكتور مهندس ناجح بهيئة قناة السويس والاستاذ عبدالحميد المدرس بالسعودية والمقدم عبدالاله والرائد سيف النصر بالشرطة والمهندس حافظ رجل الاعمال وقريب ونسيب جميع عائلات الستامونى وبلقاس وقلبشو والسبعة ومنية النصر بشربين وشيعت الجنازة واقيمت ليلة المأتم امس تلغرافيا الستامونى بلقاس

رقد على رجاء القيامة المهندس
مغاريوس تكلا مغاريوس
مدير اسكان الاقصر ومدير الادارة الهندسية بمجلس مدينة الاقصر سابقا زوج السيدة جانيت مينا عجايبى ووالد الصيدلى مجدى والمهندسة ماجدة زوجة المهندس عزت انور والمهندس ممدوح والدكتور مدحت وشقيق المرحومين نظيم وعزيز وشكرى ونظيرة وشفيقة وزوج اخت المهندس ميشيل مينا والمهندس ثروت واخواتهم وابن عم الاستاذ مكرم داود واخوته وعم المهندس عادل عزيز ولخوته والاستاذ سمير شكرى واخوته والاستاذ عياد نظيم واخوته وخال الاستاذ كمال كامل وحرم الاستاذ اسعد جيمى ونسيب المرحوم انور سعد الله والاستاذ سمير لبيب والاستاذ انيس نسيم والدكتور بهجت على واخوته تلغرافيا الدكتور مجدى مغاريوس بالاقصر

انتقل للامجاد السماوية باسيوط المرحوم
مكرم ناشد بطرس
زوج آمال رياض ووالد مايكل بطب اسيوط وجيهان حرم عزت جميل وهناء حرم نشات الفونس ونهاد حرم امجد انسى وشقيق جوزيف واخوته وزوج شقيقة اسكندر رياض بالمحاسبات واخوته
وشيعت الجنازة الجمعة ١١/٦
تلغرافيا مايكل باسيوط

انتقل على رجاء القيامة



الاستاذ
جان اميل السيوفى
صاحب محلات
جان السيوفى وشركاه
زوج السيدة فيكتوريا انطون ووالد نبيل المحاسب بكندا والسيدة نادية حرم المحاسب رضا يوسف بمجلس الدولة والسيدة سمر حرم المحاسب عماد صادق بالبنك الاهلى المصرى
وشيعت الجنازة امس وتلغرافيا آل السيوفى ١١ش محمود بسيونى القاهرة

قسم طب وجراحة العيون
جامعة المنيا
رئيس القسم واعضاء هيئة التدريس ومعاونوهم ينعون الزميل الاستاذ الدكتور
عبدالتواب عبده
استاذ طب وجراحة العيون
تغمد الله الفقيد برحمته وللاسرة الصبر والسلوان

الاستاذ الدكتور
جمال حسين
يحتسب عند الله اخاه العزيز
الاستاذ الدكتور
عبدالتواب عبده
استاذ طب وجراحة العيون باسيوط تغمده الله برحمته والهم اهله الصبر

اشرف عبدالمجيد
ينعى بمزيد من الحزن والاسى اخا عزيزا وصديقا وفيا
الاستاذ الدكتور
عبدالتواب عبده
استاذ طب وجراحة العيون باسيوط للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

البقاء لله
توفى لرحمة الله تعالى امس
المرحوم
محمد فتحى سيد أحمد
المدير بشركة السكر سابقا
وزوج السيدة نجية زين ووالد كل من طارق بمجلس الدفاع الوطنى وهشام ببنك مصر الدولى والمهندسة منى ببتروجت وستشيع الجنازة اليوم بمسجد الرشدان بمدينة نصر امام قاعة المؤتمرات والعزاء امام مسجد الفاروق بالمعادى تلغرافيا عمارات النصر شارع ١٥٤ المعادى

مهندأحمد فؤاد
رئيس شركة البحر الاحمر سابقا
لواء محمود فهمى
بشرك نسكو مصر
لواء مهندس
سمير سيد احمد
بالهيئة الاستشارية
ينعون بمزيد من الحزن والاسى شقيقهم المرحوم
محمد فتحى سيد أحمد
اسكنه الله فسيح جناته

توفى الى رحمة الله تعالى
الاستاذ
اسماعيل محمد برهان
زوج السيدة عفاف حسن عنايت والد المهندس محمد برهان مدير الجودة بشركة الامل والسيدة المعتزة وشقيق على وحسين برهان وعم حرم اللواء نبيل شكرى والمهندس محمد اسماعيل وحرم المهندس عماد وقريب ونسيب عائلات عنايت وبليغ ورشدى ومصطفى على ومحمد توفيق وكامل احمد وعزت ابراهيم وحمزة وقد شيعت الجنازة امس والعزاء اليوم بدار المناسبات بجامع جمال الدين الافغانى بميدان الجامع مصر الجديدة

إنتقل للامجاد السماوية
بالمنيا الخواجا
مارون باسيلى حنا

نجل المرحومين باسيلى حنا وروزة بطرس بك بشاى وزوج السيدة عزيزة ميخائيل الموجهة بالتربية والتعليم سابقا ووالد السيدة ماجدة مارون الاخصائية بالثانوية الجديدة بنات حرم المهندس رأفت رفعت مدير قطاع الدعم الذاتى بالهيئة القبطية الانجيلية وجد الطفلين رفيق رأفت بالاعدادى وروز رأفت بالابتدائى وابن لخت المرحومة فيكتوريا حرم الدكتور ملك بهمان وابن خال المرحومين منير وعزمى بهمان والسيدات عايدة وسلمى بهمان بالقاهرة والسيدة بديعة حرم وليم بهمان بالاسكندرية وزوج شقيقة انور وعواطف ميخائيل بالقاهرة وفربوس باستراليا وقريب ونسيب عائلات كل من عبدالملك بسطس وميخائيل بطرس بالقاهرة وادوارد صادق بكندا ورفعت شاكر بصفط اللبن والمهندس اسحق وهبه ولخوته والدكتور اسكندر صادق بسمالوط
وتلغرافيا
آل مارون باسيلى بالمنيا

توفى لرحمة الله تعالى امس
عميد عائلات الشهاوى
الحاج مصطفى الشهاوى
رئيس الجمعية المشتركة بدمنهور وعضو الاتحاد التعاونى الزراعى وعضو الجمعية المركزية بالبحيرة وشقيق كل من المرحوم زكريا وفتحى ووالد المهندس سامى عضو مجلس محلى المحافظة والمحاسب اسامة مصطفى الشهاوى بشركة توزيع الكهرباء بالبحيرة والنقيب اشرف الشهاوى رئيس مباحث ابو حمص وقريب عائلات دريك وخميس وقرقر والعجيمى والاعصر بالحجنانية والمزيق وصنوان بشرنوب والطنيخى وشمسية بدسونى وزنباع وزيدان ورسلان وكشك وعيسى والحبال بالغربية وابو المضاوى والعصار بدمنهور وعلى ببسطرة وقريب جميع عائلات مركز دمنهور والعزاء تلغرافيا دريك مركز دمنهور بحيرة

بنك قرية شرنوب
ينعى بمزيد من الحزن الحاج مصطفى الشهاوى رئيس الجمعية المشتركة بدمنهور ويشاطر الزميل سامى الشهاوى مدير البنك الاحزان لوفاة والده

الجمعية التعاونية الزراعية العامة للائتمان
أبو العباس عثمان
رئيس واعضاء مجلس الادارة والمدير العام والعاملون ينعون بمزيد الحزن والاسى
الحاج
مصطفى عبدالجواد الشهاوى
عضو مجلس الادارة
للفقيد الرحمة ولاسرة التعاون الزراعى واسرة الفقيد خالص العزاء

بسم الله الرحمن الرحيم
«يا ايتها النفس المطمئنة ارجعى الى ربك راضية مرضية فادخلى فى عبادى وادخلى جنتى»
صدق الله العظيم
الحاج
زكريا محمد عثمان
المدير بالتربية والتعليم سابقا
يحتسب عند الله شريكة حياته وتوام روحه
المرحومة بإذنه
الحاجة
فاطمة عمار احمد
الموجهه بالتربية والتعليم بالمنيا سابقا
والدة يحيى زكريا المدرس بمدرسة ٦اكتوبر بالهرم زوجة وسام نزيه وايمان زكريا المدرسة بالمنيا حرم المرحوم مخلص بجامعة المنيا وهالة زكريا المدرسة بالمنيا حرم الدكتور مجدى مصطفى المدرس بطب المنيا وايناس زكريا المدرسة بالكويت حرم نصر محمد المستشار بالكويت وشقيقة المرحومة دولت حرم عثمان الرخ وكيل وزارة سابقا والمرحوم السيد عمار بوزارة الاقتصاد سابقا زوج بثينة صدقى وفوزية حرم المرحوم خلف طه وعواطف حرم الدكتور احمد هاشم بالسعودية ولحسان للديرة بالتعليم حرم المرحوم مختار ابوالعلا ونادية حرم عبدالله هاشم بالاهرام وعلى عمار التاجر بالقاهرة والمرحومة عواطف حرم زكريا بكر والدكتور الحسينى عمار بمستشفى احمد ماهر ورشيدة حرم محسن الكفراوى بجامعة حلوان وحسين ومجدى وصلاح وعصام عمار وحرم شقيق عبدالنعم عثمان المدير العام بالضرائب وعبدالحكيم عثمان للدير بزراعة الفشن وقريبة عائلة جعفر والحماية وجميع عائلات الفشن ونزيه الفت وبهبل وبنى سويف ونجع حمادى والمنيا وشيعت الجنازة امس وستقام ليلة المأتم مساء اليوم بمسجد عمر مكرم تلغرافيا الشارع العشرين فيصل بالهرم

«إنا لله وإنا إليه راجعون»
توفيت لرحمة الله تعالى الحاجة
زكية حسن منصور
حرم الحاج منصور بالازهر ووالدة المهندس عبدالحكيم بالمقاولون العرب زوج الكيميائية سحر عبدالحميد والمهندس علاء بالسعودية زوج الدكتورة امانى عبدالمقصود بجامعة حلوان والمهندس احمد زوج المحاسبة عزة عبدالكريم بالبنك المصرى التجارى والاستاذة الفت بمدرسة الدلتا وحرم المهندس عادل الهوارى وشقيقة احمد منصور وكيل وزارة المالية سابقا وفاروق منصور الموجه بالتعليم سابقا وعمة الرائد خالد والمهندس حسن والمحاسبين سحر وامنية والطالب محمد والعزاء السبت بمسجد الحامدية الشاذلية والعزاء تلغرافيا منصور - امبابة

مع المسيح ذاك افضل جدا
انتقل الى الامجاد السماوية امس
المرحوم الفنى
شحاتة خليل
صاحب شركة سان سيمون للانشاء والتعمير الاسكندرية
تلغرافيا شحاتة خليل العصافرة قبلى ش الجيش

انتقل الى الامجاد السماوية
المرحوم المهندس
رمزى يسى عبدالمسيح
مدير عام ببنك مصر سابقا شقيق المرحومين جورج واسكندر وسعد وشقيق ايلين حرم المرحوم عزمى ابراهيم وجوليت حرم صبحى بطرس وعواطف حرم نبيل مسيحة وشيعت الجنازة امس بكنيسة مارجرجس هليوبليس والعزاء اليوم بقاعة الكنيسة تلغرافيا صبحى بطرس مصر الجديدة

المستشار
لطفى منير لطف الله
رئيس هيئة قضايا الدولة ورئيس الجمعية العمومية لنادى هيئة قضايا الدولة والسادة المستشارون اعضاء الهيئة ينعون ببالغ الحزن الزميل
على محمود جاد الكريم
تغمد الله الفقيد برحمته والهم الاسرة الصبر والسلوان

مستشفى البكرى العام
قسم النساء والتوليد
ينعى ببالغ الحزن والاسى والدة
الدكتورة سوسن ندا
استشارى امراض النساء والتوليد

عزاء امن سوهاج
اللواء خليل مخلوف
مدير امن سوهاج ونائبه ونواب القطاعات ومساعدوه والضباط والعاملون والافراد والمجندون يشاطرون الرائد طه الشاوى الضابط بالمديرية الاحزان لوفاة والدته

البنك الاهلى بسوهاج
يشاطر الاستاذ مدحت واصف النجار والاسرة الاحزان فى مصابهم الاليم

انتقلت لرحمة الله بالاراضى المقدسة
الحاجة
عطيات محمد شرف
حرم المرحوم الحاج على زينة ووالدة الحاج محمد والدكتور احمد زينة بتجارة الزقازيق والمهندس حاتم والمهندس عادل وتوفيق بمجلس مدينة السنبلاوين وحرم الدكتور على عمر وشقيقة الدكتور عبدالعزيز شرف نائب مدير تحرير الاهرام ورئيس القسم الادبى وقريبة ونسيبة عائلات شنقاس وشرف وزينة والمراكبى وسيد احمد وفاضل والغزالى وجوهر بميت غراب والشوكى بمنشاة الاخوة وعبيد بميت العامل والشامى والحداد بالسنبلاوين تلغرافيا السنبلاوين

رقدت على رجاء القيامة المرحومة
سهير مرجان باسيلى
زوجة القمص بيشوى فخرى
كاهن كنيسة الانبا بيشوى ببورسعيد ووالدة كل من بوستينة بتجارة بورسعيد وانطونيوس بالحاسب الآلى بالقاهرة وشقيقة كل من القس بنيامين مرجان بكنيسة مارمرقس بالجيزة وسمير وموريس ويكتور شوقى وسامية وسوزان والمرحوم عبده والمرحومة فوزية مرجان وقريبة ونسيبة عائلات شوقى بخيت والمرحومين انور وجرجس ويصا وحنا وعبدالملك وميشيل وجورج وراعوث وجورجيت فخرى عوض والقس صليب حكيم واخوته وشيعت الجنازة امس الاحد ١٩٩٨/١١/٨ تلغرافيا القمص بيشوى فخرى بورسعيد

مطرانية بورسعيد
الانبا تادرس
ومجمع الكهنة والشمامسة والمكرسات والخدام والخادمات يودعون للامجاد السماوية المرحومة تاسونى سهير مرجان ويطلبون للاب الموقر القمص بيشوى فخرى كاهن كنيسة الانبا بيشوى تعزيات السماء

كنيسة الانبا بيشوى
القس بولا سعد وشمامسة وخدام وخادمات ولجنة وشعب الكنيسة يودعون للسماء الخادمة الامينة المرحومة
تاسونى سهير مرجان
زوجة القمص بيشوى فخرى
كاهن الكنيسة طالبين للفقيدة فردوس النعيم وللاسرة تعزيات السماء

كنيسة مارمينا العجايبى
ببورسعيد
كهنة وشمامسة وخدام وشعب الكنيسة يودعون لفردوس النعيم الخادمة البارة
تاسونى سهير مرجان
زوجة القمص بيشوى فخرى
كاهن كنيسة الانبا بيشوى
للراحلة السماء والاسرة العزاء

كنيسة السيدة العذراء
كهنة وشمامسة وخدام وشعب الكنيسة يودعون لفردوس النعيم الخادمة البارة
تاسونى سهير مرجان
زوجة القمص بيشوى فخرى
كاهن كنيسة الانبا بيشوى
للراحلة السماء والاسرة العزاء

كنيسة مارجرجس ببورسعيد
كهنة وشمامسة وخدام وشعب الكنيسة يودعون لفردوس النعيم الخادمة البارة
تاسونى سهير مرجان
زوجة القمص بيشوى فخرى
كاهن كنيسة الانبا بيشوى
للراحلة السماء والاسرة العزاء

كنيسة مار جرجس
ببورفؤاد
كهنة وشمامسة وخدام وشعب الكنيسة يودعون لفردوس النعيم الخادمة البارة
تاسونى سهير مرجان
زوجة القمص بيشوى فخرى
كاهن كنيسة الانبا بيشوى
للراحلة السماء والاسرة العزاء

كنيسة العذراء والملاك
ببورسعيد
كهنة وشمامسة وخدام وشعب الكنيسة يودعون لفردوس النعيم الخادمة البارة
تاسونى سهير مرجان
زوجة القمص بيشوى فخرى
كاهن كنيسة الانبا بيشوى
للراحلة السماء والاسرة العزاء

كنيسة مارمرقس ببورفؤاد
كهنة وشمامسة وخدام وشعب الكنيسة يودعون لفردوس النعيم الخادمة البارة
تاسونى سهير مرجان
زوجة القمص بيشوى فخرى
كاهن كنيسة الانبا بيشوى
للراحلة السماء والاسرة العزاء

طبع بمطابع الأهرام ٦ اكتوبر
١


Direct Advertising
الرحاب
استراتيجية الموقع
• اخترنا الرحاب وسط القاهرة الجديدة لتكون مدينة المستقبل التي تتوفر بها جميع العناصر لحياة هادئة صحية لجميع أفراد الأسرة.
• والموقع هو امتداد طبيعي للعاصمة عبر الطرق الرئيسية سواء من امتداد شارع الثورة من مصر الجديدة أو شارع ذاكر حسين من مدينة نصر، ومرتبط بطريق مصر السويس الصحراوي.
• وسط كل هذا تتألق الرحاب على مساحة ١٥٠٠ فدان بتخطيط عالمي يجمع خبرات مجموعة طلعت مصطفى المتخصصة في المشروعات الراقية المستوى التي تهتم بالاحتياجات الخاصة للأسرة ... وتعطي فرصة الاختيار.
• والقاهرة الجديدة تضم ثلاث تجمعات سكنية رئيسية هي التجمع الأول والتجمع الثالث والتجمع الخامس، وتتميز بارتفاعها بمقدار ٣٠٠ متر عن سطح البحر و٤٠ متر عن سطح المقطم وهذا معناه أنها تتمتع بهواء نقي بلا تلوث واعتدال في درجات الحرارة طوال العام. ولنحافظ على هذه الميزة تم إحاطة القاهرة الجديدة بالكامل بحزام أخضر عريض. وهي منطقة خالية من المصانع بها مناطق حرفية صغيرة لتلبية احتياجات سكان المدينة.
• القاهرة الجديدة تضم حي للسفارات وآخر للدبلوماسيين ومجموعة مستشفيات متخصصة عالية التجهيز وفنادق عالمية خمس نجوم و٧٠٠ فدان من ملاعب الجولف ومزارات سياحية وحديقة حيوان ومعارض عالمية والجامعة الأمريكية الجديدة والعديد من المدارس للمراحل المختلفة ... تشكل جميعاً منظومة واحدة لمدينة المستقبل.
NORTH
WEST
SOUTH
مطار القاهرة الدولي
ش صلاح سالم - نفق العروبة
امتداد ش الثورة
طريق القاهرة السويس
إلى السويس
مصر الجديدة
النادي الأهلي الجديد
مدينة نصر
امتداد ش ذاكر حسين
شركة إنبي للبترول
الطريق الدائري
أكاديمية مبارك للأمن
التجمع الأول
إلى المعادي
طريق العين السخنة - القطامية
إلى العين السخنة
مخطط القاهرة الجديدة
الرحاب .. مدينة متكاملة المرافق والخدمات
من أجل مصر ولخير مصر
قرار وزاري رقم ٢٤٩ لسنة ١٩٩٧
الشركاء المؤسسون
تطوير
MIBANK
بنك مصر
الإستعلام والحجز:
الشركة العربية للمشروعات والتطوير العمراني (تطوير)
المؤسسون: بنك مصر - البنك الأهلي المصري - بنك مصر الدولي - شركة الإسكندرية للإستثمار العقاري
القاهرة: الدقي، ٦٠ شارع مصدق الدقي
الإسكندرية: المدينة الطبية - مصطفى كامل
البنك الأهلي وفروعه
شبرا - مصر الجديدة - سرايات المعادي - حلوان - الإسكندرية - كفر الشيخ - دمنهور - بنها - الزقازيق - المحلة - شبين الكوم - المنصورة - دمياط - طنطا - الإسماعيلية - بورسعيد - السويس - الفيوم - المنيا - بني سويف - أسيوط - سوهاج - الأقصر - أسوان - الغردقة - شرم الشيخ.
بنك مصر وفروعه
شبرا - الثورة - المعادي - حلوان - طلعت حرب - الإسكندرية - كفر الشيخ - دمنهور - بنها - الزقازيق - المحلة - شبين الكوم - المنصورة - دمياط - طنطا - الإسماعيلية - بورسعيد - السويس - الفيوم - المنيا - بني سويف - أسيوط - سوهاج - الأقصر - أسوان - الغردقة - شرم الشيخ.
الوكيل بالسعودية
شركة الإسكندرية للإستثمار العقاري
جدة: مركز الجمجوم
الرياض
الوكيل بالإمارات
شركة الإسكندرية للإستثمار العقاري
دبي: ديرة - شارع صلاح الدين - مجمع الياسمين
أبوظبي
العين
الرحاب
مصر التي في خاطري